

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميناء في المنطق والحجج

المجلد الخامس

المياه في العالم العربي

- * مدخل : أزمة المياه في العالم ١
- * مياه العالم العربي : الندرة والأطماع والحلول ٢١
- * تركيا وأزمة المياه ٤٨٦
- * إيران أيضاً تبغ المياه !! ٦٤٨
- * الأطماع الاسرائيلية في المياه العربية :- ٦٥٧
- أزمة المياه في اسرائيل ٦٥٨
- اسرائيل والمياه العربية (عام) ٧٨٩
- اسرائيل ومياه الضفة والأردن ١٠٢٢
- اسرائيل ومياه لبنان ١١٢٠
- * النيل :- ١٢١٨
- النيل .. نظرة عامة ١٢١٩
- النيل .. الهدر والنسبة ١٢٥٠
- النيل .. المشروعات ١٢٨٧
- النيل .. المنابع والاندوجو ١٣٢٨
- النيل .. وأثيريه ١٤٦٩
- النيل .. في مخطط التعاون الاسرائيلي - الأثريبي ١٤٩٧
- النيل .. والأطماع الاسرائيلية في مياه مصر ١٥٢٥
- * العلاقات العربية والمياه :- ١٦٢٦
- مصر والسودان ١٦٢٧
- العراق والكويت ١٦٦٥
- مصر وليبيا ١٦٧٢
- مصر وسوريا ١٧٠٢
- نحو موقف عربي موحد ١٧٠٤
- * المياه العربية ومؤتمر السلام ١٧٢١
- * مصادر غير تقليدية : تعاون وتكنولوجيا وارادة ١٧٩١
- * ملاحق ١٨٦٥

العلاقات العربية والمياه

فى الجزء الخاص بأطباع إسرائيل فى مياه الأردن رأينا كيف أن العرب قد أخذوا فى الخصميينات والستينيات العديد من المواقف المشتركة لحماية موارد المياه العربية ، وفى هذا القسم نعرض فى هذا الملف للتعاون العربى فى هذا المجال ابتداءً من التعاون المصرى - السودانى الذى يعد أفضل وأهم هذه النماذج وانتهاءً بالتعاون المجهى بين العراق والكويت مروراً بالتعاون المصرى - الليبى بخصوص بناء النهر العظيم ، وأخيراً نعرض لما أشهر أخيراً من بشائر طيبة لتعاون مصرى - سورى ونختتم هذا القسم بالأخبار والكتابات التى تضعنا أمام احتمال ميلاد موقف عربى موحد من قضية المياه لعلنا نستطيع بذلك أن نفرض ارادتنا الموحدة بدلاً من —— اللهاى الى موافد الآخرين فرادى .

إن قراءة أشكال التعاون المطروحة هنا بروح نقدية تهدف الى دراسة العقبات والمشاكل والعمل على تذليلها وتجاوزها هو السبيل الوحيد لصياغة موقف سياسى موحد مبدى على مصانع واضعية موحدة وليس على ذوايا حسنة فحسب .

مصر والسودان

- | | | | |
|----|--|----------------------|---|
| ١ | التعاون المصري السوداني ومياة النيل | سعد سيد امام | الاقتصادى
(سبتمبر ١٩٦٦ ١٦٢٨ |
| ٢ | مظاهر التكامل فى اتفاقيات الرى | د. نبيل أحمد حلمى | السياسة الدولية
يناير ١٩٧٨ ١٦٣٣ |
| ٣ | مشروع قناة جونجلي وخطة التكامل الاقتصادى | محمد قنديل | السياسة الدولية
يناير ١٩٧٨ ١٦٤٤ |
| ٤ | الخطوات اللازمة لمواجهة الفيضان القادم | عادل شفيق | الأهرام
٢ يوليو ١٩٨٩ ١٦٤٨ |
| ٥ | المياه فى العلاقات المصرية السودانية
(جزء خاص من دراسة) | د. أسامة الفزالي حرب | الفكر الاستراتيجى
العربى - يوليو ١٩٨٨ ١٦٤٩ |
| ٦ | الدليل مسئولية مشتركة بين مصر والسودان | | الجمهورية
١٢ يناير ١٩٩٠ ١٦٥٩ |
| ٧ | مذكرة سودانية مصرية لتنظيم استغلال النيل | | الأهرام
٣٠ فبراير ١٩٩٠ ١٦٦٠ |
| ٨ | اجتماعات هيئة المياه المشتركة | | الأهرام
١٩ ديسمبر ١٩٩٠ ١٦٦١ |
| ٩ | تحركات دولة لصل جنوب السودان وتهديد
مصر والنيل | | الشعب
١ أكتوبر ١٩٩١ ١٦٦٢ |
| ١٠ | « ليس إلا .. » | محمود المعدنى | صوت الكويت
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٦٦٣ |
| ١١ | عصام راضى: مشروعات السودان لن تؤثر على
حيمة مصر | | الجمهورية
١١ نوفمبر ١٩٩١ ١٦٦٤ |



التعاون المصري السوداني ومياه النيل

أن التعاون الفني بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان بشأن مياه النيل الذي أوجده اتفاق نوفمبر سنة ١٩٥٩ ، يعتبر في رأينا نقطة تحول في العلاقات المائية بين البلدين بأن هذا الاتفاق الذي وقع بين الجمهوريتين في الثامن من نوفمبر سنة ١٩٥٩ للانفتاح الكامل بمياه النيل ، إلى جانب أنه سوى مسألة مياه النيل بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وإزال بذلك الحساسية التي تجتمعت في العلاقات بين البلدين بعض الوقت بشأن هذه المسألة ، أتت في الوقت نفسه ، ولأول مرة في تاريخ العلاقات المتقوية بين البلدين ، جسرا فنيا دائما مشتركا ونعني به « الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل » . . ونرى قبل أن نتناول بالتفصيل إيماد هذا التعاون الفني وماده ، أن نبين بإيجاز المراحل المهمة التي مرت بها مسألة مياه النيل . وفي رأينا يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل .

المرحلة الأولى : وقد بدأت في أوائل حدا القرن عشا بدأ استغلال منطقة الجزيرة بالسودان (وهي المنطقة الواقعة بين النيل الأبيض والنيل الأزرق) بعد نجاح تجارب زراعة القطن بها ، وقد أصبح من الضروري تنظيم توزيع مياه النيل بين مصر والسودان بطريقة لا تضر بالمصالح الحيوية لمر في هذه المياه . ونصب أن نبين أن بريطانيا (وقد كتبت طريا في الحكم الثاني في السودان بخصي وفان سنة ١٨٩٦) استغلت هذه المسألة للضغط على مصر وكثت وتكثرت من أجل الجلاء والوحدة ، وبمسيرة أخرى لرايت بريطانيا أن تجعل من مسألة مياه النيل وسيلة للضغط الاقتصادي لتحقيق أهداف سياسية: فمصر إلى استمرار نفوذها في كل من مصر والسودان . ويظهر ذلك جليا عشا استغلت بريطانيا مثل السودان (السري ملك : لعبت الدور الحاسم للمعوية المصرية في ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٤) فترة خسة بمياه النيل بسببونها أنها أصرفت تخطيطها إلى حكم السودان لزيادة سلطة الأراضي التي ترم في منطقة الجزيرة من ٢٠٠.٠٠٠ فدان إلى ٦٠٠.٠٠٠ فدان غير محدود فيما لا تقتضيه الحاجة وكان ذلك بالطبع تمهيدا لمصالح مصر في مياه النيل .

المرحلة الثانية : وبدأ هذه المرحلة بخاتمة مياه النيل لسنة ١٩٦٦ التي تمت بين مصر وبريطانيا في ٧ مايو سنة ١٩٦٦ . ولما بعد تحليل هذه الاتفاقية ، أتت أيضا أن تبرز نقطتين مثيرتين لاهتمامنا : الأولى - أنها تلتك توزيع مياه النيل بين مصر والسودان . ثانيا - أنها أعطت للنفط العالم إلى (المصري) في السودان والمواطن النابض له ، مطلق الحرية للتعاون مع المخصصاتهم في شأن مثل هذه الأمور بشروط التمر . وقد تبنت الاتفاقية الفرض من ذلك وهو الاستيفاء من أن توزيع المياه وتخطيط الخزان بمران وفقا للاتفاقية . كان هذا التعاون الوث في نطاق محدود ونفرض معين وهو التكملة من سلامة تنفيذ اتفاقية سنة ١٩٦٦ بشأن توزيع مياه النيل بين مصر والسودان . وقد كتبت هذه الاتفاقية مصور العلاقات المائية بين البلدين حتى إبرام اتفاق نوفمبر سنة ١٩٥٩ . **المرحلة الثالثة :** وتشكل هذه المرحلة تطور الظروف في كل من مصر والسودان - مصر الثورة أثرت بشروع السد العالي كعملية من عمليات التنمية الاقتصادية في مصر ، وذلك



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٦

وبن جمهورية السودان بعدد يتساوى من كل منها ، اتفق الطرفان على ما يلى :

وقد لخصت المادة الأولى من البروتوكول المذكور على تشكيل الهيئة من أربعة فئات : الفئتين الأولى والثالثة أعضاء من الجانب المصري ، والرابعة فئات أسلحهم (الرئيس وثلاثة أعضاء) من الجانب السودانى ، وتغضى المادة الثانية من البروتوكول بأنه اذا ما دعت الظروف مستغلا الى اجراء أى تعديل في تشكيل الهيئة المشتركة ، فيتم ذلك بمقتضى كنه يتبادل بين وزيرى خارجية الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان بأنه على ترشيح الهيئة المختصة في كل منهما . ولخصت المادة الثالثة على امضاء هذا البروتوكول كجلا لاتفاق الاتحاض الكامل بينه التيل السابق (الافتتاحية) .

وتتضمن المادة (٢) من المادة « رابعة » من الاتفاق المذكور ، وبمقتضى الهيئة مشروع لاتجها الداخلية ، واعتمد هذا المشروع بقرار من رئيس الجمهورية العربية المتحدة وقرار من مجلس الوزراء السودانى . وهذه اللائحة هي دستور الهيئة في امضاءات الهيئة وتحتها المالية والإدارية .. الخ . والهيئة لن توضع في القاهرة أو الخرطوم حسب شروط العمل وفي المواضع التي تتفق مع برنامج الدراسات والبحوث الذي دعت الهيئة نهوضا بمبانيها . ولها أن تخرج بواجبها هذا البروتوكول اذا دعت لحرة دولة الى ذلك .

ثالثا - اختصاصات الهيئة :

يحدد الاتفاق « رابعة » في فصولها من الاتفاق لمخصصات الهيئة على النحو التالي : (١) رسم الخطوط الرئيسية للخدمات التي تهدف الى زيادة ايراد التيل والقرارات على المصروفات الثلاثة لها لوضع المصروفات في صورة كلمة تقسم بينا الى حكومتى الجمهوريتين كترارها .

وفيما الاتفاق على تنفيذ المصروفات التي تعرها المختصان .

(٢) تضع الهيئة نظم تشغيل الاموال التي تدل على التيل داخل حدود السودان ، كما تضع نظم التشغيل للاتصال التي تظم خارج حدود السودان بالاتصال مع المختصين في البلاد التي تنظم هذه المصروفات .

(٣) ترافق الهيئة تنفيذ جميع نشرات التشغيل التي لها في الفترة (٢) بواسطة المختصين الذين يتصل بهم هذا السبل من حكومتى الجمهوريتين فيما يتعلق بالاموال الخاصة داخل حدود السودان . وكذلك خزائن المدد المالي وسد لسوان ، وطبقا لما يبرم من تعاقدات مع البلاد الاخرى عن مشروعات امالي التيل الثلاثة داخل حدودها .

(٤) لما كان من المحتمل ان يتناول النشاطات الشجيرة الايراد ويترافق انخفاض مستويات التخزين بالمدد المالي لدرجات ٥٠ ٧٠ تسليد هي تكون حسب احتمالات البلدان كتملة في أية سنة من السنين ، وله يكون من عمل

بعد ان اكتملت الدراسات انتهت المستقيمة صلاحية هذا المشروع وسجلته من جميع الوجوه . والسودان من ناحية اراد ان يبنى في الخرطوم مركزا لغرض التوسع الزراعى في منطقة الجزيرة .

ومن ناحية اخرى كلفتهاك دراسات متعددة لشرح مياه النيل ، سواء لغرض التوسر أو زيادة ايراده ، وكلها توجهت الى توفير قدر اكبر من مياه النيل لغرض منع حجلة التوسع الزراعى في مصر والسودان من اجل رعاية البلدين .

وقد دخلت الحكومة المصرية في مباحثات مع الحكومة السودانية اشهرت بمضى الوقت وانتهت باتفاق ٨ نوفمبر سنة ١٩٥٩ الذي اقربنا اليه . وان نصدى هذا لتفصيل هذا الاتفاق من توجيهات المختلفة ، ولكننا سوف نتناول ما يخص التعاون الفني بين البلدين بشأن مياه النيل . وقد اقربنا الى ان هذا الاتفاق قد اكتمل لأول مرة في تاريخ العلاقات المائية بين البلدين ، جهازا لتعاون الفني الدائم بين الجمهورية العربية المتحدة وبين جمهورية السودان هو « الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل » . وتتناول في السطور التالية الغرض من قيام هذه الهيئة ، ومهامها كونها ، واختصاصاتها ، ونشاطها الذي بدأ به محور البروتوكول الفاس بتكوينها .

أولا - الغرض من قيام الهيئة :

يحدد الغرض من قيام الهيئة في بعضه الاتفاق وفي المادة الرابعة منه . فهناك حاجة ملحة الى مشروعات لمسط نهر النيل شيئا كمالا من طريق التخزين السنوى والفتن من المستر بواسطة الخزانات والسدود ، وبالى مشروعات لزيادة ايراد القنر من طريق منع السيل من مياه النيل في مستقدمات بحر النيل وبحر الزراف وبحر النزال ونهر السبل ومعرض النيل الابيض . ونشاط هذه المشروعات في تشايتها وإدارتها والاتفاق وتعاون كمال بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان . ولتحقق هذا التعاون والمسير في البحوث والدراسات اللازمة لهذه المشروعات واستثمار الارصاد المائية على النهر في اجابه العليا ، اتفقت الجمهوريتان على انشاء هذه الهيئة .

ثانيا - تكوين الهيئة :

يلتزم للاتفاق تشا الهيئة بعدد يتساوى من البلدين ، ويجري تكوينها عقب توقيع الاتفاق . وقد صدر البروتوكول الفاس بتكوين الهيئة في القاهرة في ١٧ يناير سنة ١٩٦٠ . وقد جاء في بديته :

« توثيقا لتعاون الكتل الحاسر الذي وى الى تخطيطه الاتفاق المرسوم بين حكومتى الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان والموقع في القاهرة في ٨ نوفمبر سنة ١٩٥٩ ، بشأن الاتحاض الكامل بمياه النيل . وتتضمن المادة رابعا من هذا الاتفاق التي تتشخصه هيئة شبة دائمة من الجمهورية العربية المتحدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٦

على أن هذه الكمية ستكون محل مراجعة الطرفين بعد ثمرات كمية يتفق عليها من جهة تشكيل خزان النقد المالي . وسوف يكون الحساب المالي الذي يجهته الهيئة الفنية المشتركة ضمن تقريرها السنوية المزمع الأول في هذا الشأن .

(د) مقاومة نمو الاعتشاب الحشيشية

بمجرى القليل وغروحه :
أدركت نيماثيل الآن الهيئة في أوائل أفراسها الاستعلامية ، فطلعت على حالة انتعاش نيماثيل الهلستنت في منطقة أمالي النيل . ويجدر بنا أن نبين بعض خصائص هذا النبات لئلا نلحق به عذرة بدو خطورته والأعباء البالغة لكشفه .

نبات الهلستنت أو « ورد النيل » من الحشائش المائية ذات الأوراق العريضة ، ويستطيع أن ينمو طليان فوق سطح الماء وله كثرة مجيبة على ذلك ، وتكثر هذه الحشائش على التكاثر والتعشير ، وبموجبها القنن ، ويصير انتشاره على الشاطئ الحرة كسبها وخاصة في المناطق المستوائية . ومن خصائصه سرعة التكاثر بطريقة بسيطة ، بل في حلة واحدة يشبه - إذا ما تهيأت له الظروف المثالية - غلة من أن تغطي هذه التكاثر خلال بضعة أشهر وقد يغطيها « بشب الجيوب دولار » كما سببه فيمضل جسيمة وما يستقره من إموال ملقطة في كنفه .

ومن الخطأ أنه - كما له من خصائص سرعة التكاثر والتعشير - يستطيع أن يسهل المجارى المائية ويملك بسط الملاحة ويؤثر في طرق الري ويكون سببا في إنبذ المياه بوفرة كبيرة . كما أنه يشكل خطرا على محطات القوى الكهربائية المائية وعلى بوابع الموانئ والتكرار والأعمال الصناعية الأخرى القائمة على المجارى المائية . كما أنه يضر بقصعة المسيلة لأنه يولّد نكالات الكائنات الحيوانية الماريا وغيرها .

ولقد بدأ ظهور هذا النبات في مجرى النيل داخل السودان منذ سنة ١٩٥٦ واكتشفت للسلاسل السودانية أن انتشاره في سنة ١٩٥٨ .

وقد استطاع هذا النبات ، كما له من خصائص سرعة التكاثر والتعشير ، أن ينتشر في مساحات طويلة وكثيرة في أنحاس النيل في السودان . وقد أعبت السلطات السودانية اهتماما كبيرا بكشفه هذا النبات الخطر عندما اكتشفت ظهوره ، فصارت تقترن في أغسطس سنة ١٩٦٠ بنج حياضه وحمله وترجمته من مكان إلى آخر ، كما دلت بحالاته مديا واسعة إلىهم في المولدين بقراره وشدة خطورته .

ولبيان أهمية هذه المشكلات بالنسبة إلى التوسع الزراعي في كل من الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان ، نذكر أن المياه التي تسقى في مناطق المستعمرات لا تهل من النيل العليا داخل حدود السودان لا تهل من ٣٦ مليون متر مكعب حسب المخططات التي حصلت عليها الهيئة بصفة مبدئية وقد تشكك الفراسات من إمكانية الحصول على مزيد من الفاصل فوق ذلك . وأن المشروعات التي إليها سوف تصفد إلى إيراد التبر ما يقرب بأى حال من ١٨ مليون متر مكعب أو أكثر يسرى لك مليون متر مكعب .

(هـ) الأرصاد المائية والمخاطر المائية

على الرغم من أهمية نيل النيل ، فقد ظلنا دائما طويلين دون أن نطرح برصده بالشعبه وتصرفت على طول جراه . وأما هذا مخاطر الروضة ، لم يبدأ إجراء التعمير إلا في أواخر القرن التاسع عشر . حيث أخذ في إنشاء مخاضين في مواقع مختلفة على القبر ونروحه . ونذكر على سبيل المثال أن عدد مخاضين النيل الرئيسين بلغ ٢٢ مخاضا كليا تقريبا ، وعدد مخاضين النيل الأخرين ٢٤ مخاضا كليا . أما مخاضا كليا بربدا ، ومخاضا كليا من حين إلى آخر ، وعدد مخاضين نيز السواط ونروحه ١٩ مخاضا ، ومخاضين نيز بحر الجبل وبحر الزرقاء ٢٧ مخاضا (٢٨) ، على التوالي (٤) ، وعدد مخاضين حوضي بحر الزرقاء ونروحه ٢٩ مخاضا . هذا بخلاف المخاض المتعدد للنيل الأزرق والمطربة . الخ . وتوالى الهيئة رصد مناسيب التمر وناسب تصريفه في الواقع الحرة على طول مجرى النيل ، كما لملك من أهمية بالغة في تقدير إيراد القبر في المواسم المختلفة وفي الفراسات الكلية التي تهدف إلى ضبط التبر وزيادة إيراده . ونحن نطرح الظير السنوي للهيئة بهذا لحصول بالأرصاد المائية خلال العام .

كما تقوم الهيئة بنيل « حسب باني » من السنة المائية ، تصفنه تقريرها السنوي ، ويصير في هذا الحساب بالتصنيف يصر التمر خلف خزان أسوان والواصل إلى أسوان لشهر السنة المائية كل شهر على حدة . كما تبين على التفصيل ما يترجمه خزان جبل الإزدهاء وخزان سائر ، وأما سحب جمهورية السودان من مياه النيل خلال العام ، ويضاف إلى ذلك التكملة - وهذا مهم - الإيراد الطبيعي لنيل النيل من السنة المائية .

ولبيان أهمية هذا الحساب الذي تتولى أن اتفاق نوفمبر سنة ١٩٥٩ قد وزع صافي نقدة النقد المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان على أنسب موزع إيراد التمر الطبيعي بمقدار عند أسوان في سنوات القرن المالي ، وهو ٨٤ مليار متر مكعب سنويا . كما نص الاتفاق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ديسمبر ١٩٩٦

(٥) المحادثات الفنية غير الرسمية مع حكومات شرق أفريقيا بحث مطالبها في مياه النيل

اقام اتفاق بولبر سنة ١٩٥٩ في البلاد الواقعة على النيل في الجمهوريتين ، طلب بمصير في مياه النيل ، ونس على انه اذا استمر بحث حكومتين الجمهورية العربية المتحدة والسودان بسببها من امكن لنيل نقصان اية كمية من ايراد النيل ليد او لآخر بل من هذا التتر حصريا على اسوان يخص بخاصة بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان ، وتظم الهيئة الفنية المشتركة مع المختصين في البلاد الاخرى ، برعاية عدم تجاوز هذه البلاد للكميات المتفق عليها . وقد وافقت حكومتا الجمهورية العربية المتحدة والسودان على الفخول في محادثات فنية غير رسمية مع حكومات شرق افريقيا لبحث طلبها في مياه النيل ، والتيت حجة القيام بهذه المحادثات على الهيئة الفنية المشتركة باعتبارها سلطة للجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان في هذا الشأن . وقد بدأت محادثات هذه المحادثات ، واتسع اتصال الهيئة بتألي دول شرق افريقيا الذين يبحث معهم ما ينبغي ان تصفق الهيئة عليه من حقوق ثابتة وطبيعية للجمهورية العربية المتحدة والسودان في مياه النيل من بلانهم المختلفة .

شجع سيد ابراهيم

وقد اخذت الهيئة الفنية الدالية افضريته لياه النيل على ماعتها منذ التاسة الاولى لتسليمها ، الاشتراك مع وزارة الزراعة السودانية في افضريته هذا التيت في نهر النيل وروافده . وفقت في التمنس سنة ١٩٦١ تقريرا عنه سلفه بربلجا ، فيها للكمية على اساس :
١ - اذنا كل الوسائل التي تخص التير من الكميات التي توجد له الا ان .
٢ - ضرورة المحافظة على مندر ترمها التيت الى الاجراء التظلية والتظلية منه هابسا .

وقد الترت حكومتا الجمهوريتين هذا الترتاج وسارت الهيئة بمعاونة مع وزارة الزراعة السودانية على تحقيق طين التين ، كما ارجعت الهيئة في ميزانيتها هذا يستلزاما ملوية نمو التيت في سري التير ترمست له الامدادات الكلية . وقد فرمت الهيئة في توزيع الامدادات على الاطوال المسية من جري التير وريومه لتصل طينها بربلجا سوى بضي بضرورة رضى التيتات لياها وجه ، والتراخ ما يكن الترواح الى الشواطئ لتعرق اهرافا كليا ، ويصحت جري هذا الفصل تمت رقابة موظفي وزارة الزراعة السودانية ومن يعملون تحت اشرافهم من الموظفين والعمال الذين يعمرون لهذا الترمي . كما مززت الهيئة نشاط المراقبة وزادت معددا وزودت بها بزم من موظفين ومسال والات في والات اتصال . . الخ .

وقد رات الهيئة بالاضافة الى ذلك ضرورة الاتصال بالجميحات والمسلكت التي تسجل كاتمة هذا التيت ، فطيت الهيئة الى المختصين بوزارة الزراعة السودانية ان يحصلوا بالذول الاخرى المسية بهذا التير . وتم الاتصال لعملا ببعض الجميحات وعقد من الهيئات العلمية في الحارج وذلك لتخلال على الابحاث والدراسات التي تمت في هذا الشأن . كما تم الاتصال بحكومت بعض الفخول الاخرى المجاورة (اثيوبيا وكينيا) ، وفلكللتامون على كاتمة هذا التيت الحطر ، وانفاز الاحيايات اللازمة في هذا الشأن .

وهن يتم تطهير التير من هذا التيت ، تكون الهيئة الفنية الدالية المشتركة وبمسما وزارة الزراعة السودانية قد بسما جريا كبيرا من مياه النيل من الصياغ ومعاها الجو اقصي التظيد المشروعت التي تؤدي الى زيادة ايراد التير .



وضع نهر النيل بين الأنهار الدولية

من الصعوبة بمكان، أن نضع أية لقواعد قانونية دولية ثابتة، تنظم استخدام واستغلال مياه جميع الأنهار الدولية، إذ تتباين وتختلف ظروف بقائها عن بعض اختلافات كبيرة.

ولكن لو تساطنا عن سبب هذا الاختلاف، وذلك للتباين بين الأنهار الدولية، نجد أن الزود، عتق أن مشاكل كل نهر، هي محصلة عوامل متعددة، منها مذهب قانوني واقتصادي وتكنولوجيا وجغرافي، وما إلى ذلك من عوامل. ولذلك فإن أي اختلاف في أحد هذه العوامل، يؤثر على القواعد المنظمة لهذه الأنهار، وبالتالي طريقة علاجها وحلها.

وينظر خاصة لنهر النيل العظيم، وهو نهج المقدس من البصيرت العظمى إلى البحر المتوسط، تؤكد أنه من أهم الأنهار الدولية، إذ يمر بأكثر من دولة أفريقية، هي أوغندا وكينيا وتنزانيا وزاندا وبوروندي والسودان ومصر.

وقد قام نهر النيل بسير تاريخي رائع في نهضة وحضارة دول كثيرة ولم تقتصر آثاره على بعض الدول النهرية المطلة عليه، بل انعكست آثاره على كل الدول النيلية وبعد أن كان نهر النيل شنباً لخلافات بين هذه الدول فقد تحول إلى مصدر رئيسي للتعاون بينها. وبعد أن اكتشفت هذه الدول، مدى الفوائد التي يمكن أن تعود عليها من جراء التعاون في استغلال واستخدام مياه النيل، وتنظيمه فيما بينها، لمصالح كل منسوب هذه الدول، وتزايدت هذه الفوائد، كلما زاد التعاون بين الدول النيلية، وذلك أكثر مما لو قامت كل دولة بالانتفاع من مياه النهر على حدة^(١).

ومن وجهة نظر القانون الدولي، فثان أهم استخدامات الأنهار الدولية، يتركز في الملاحة والنقل بين الدول النهرية. ولكن هنا في نهر النيل، نجد أن الملاحة الدولية متعقدة، لوجود ضلالت كثيرة، تقطع انسياب هذا الطريق. فنهر النيل صالح للملاحة من نصبه في البحر المتوسط، وحتى وادي حلفا جنوب مصر، ثم يقابله بعد ذلك ضلالت تمنع استمرار الملاحة فيه. ولذلك فإنه يلقي أهمية دولية اقتصادية أيضاً من ناحية استخداماته الأخرى المتعددة، سواء لتوليد الكهرباء، أو الري أو الصرف^(٢). ولذلك فإن المشكلة القانونية الأساسية بالنسبة لنهر النيل، فيما يتعلق بالقانون الدولي، كانت هي مشاكل الري من مياه هذا النهر.

ويختلف منسوب مياه نهر النيل من وقت لآخر، فقبل بناء السد العالي في جنوب مصر، كان منسوب المياه يرتفع في فترة الفيضان، وهي من أغسطس إلى يناير من كل عام، وينخفض في الفترة الأخرى من



تجربة التكامل بين السودان ومصر

[٨] مظاهر التكامل في اتفاقيات الري

د. نبيل أحمد حلمي

من المسلم به، أن المياه هي الحياة. وفي منطقتنا تأتي المياه من نهر النيل الذي يهب الحياة لمصر التي تعتبر هي أصل كل الحضارات في منطقة البحر المتوسط، والتي بدورها كانت منطلق حضارات العالم الحالي.

لغة بدأت أسطورة منابع نهر النيل - التي تقول بأن مياهه تأتي من جبال القمر - في التلاشي، ببسده استكشاف منابع النيل، وذلك بفضل كل من برتون وسبيل. وقد تم العثور على منابع الحقيقة له، وعلى مجراه في النهرين التوامين النيل الأبيض والنيل الأزرق اللذين يسيران ثلاثة آلاف كيلو متر عبر الأدغال والغابات. وقد استطاع النيل، أن يخط طريقه عبر السطح الأرضي، ويتعانق النهران عند الخرطوم، ويتحلمان صحراء شمال إفريقيا، ليطلق على ضفافه الخضرة والغذاء والحياة.



المصدر: المسيلة الدولية

التاريخ: يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فان النيل الأزرق ، يأتي مباشرة من بحيرة تسانا في اثيوبيا ، وتمثل مياه النيل الأزرق ، حوالي ٧٠٪ من مياه الفيضان .
وقد أصبح أن مياه النيل الأزرق ، تأتي من دويان الجليل في مرتفعات اثيوبيا ، ولكن ثبت عدم صحة ذلك ، وأن سبب المياه ، هو الأمطار الغزيرة التي تتساقط في هذه المنطقة ، إذ أن أكبر جبال اثيوبيا ارتساعا يصل إلى ١٥,٠٠٠ قدم ، ويتساقط عليه الثلوج من وقت لآخر ، وتفتت سريعاً .
وأما فرع عطبرة ، فإنه يلتقي ببحري النيل الرئيسي شمال الخرطوم ، ويتفرع عن طبره من تساكز وبصر السلام .

المشاكل القانونية للرى من نهر النيل

□ لمراسة نظام الرى من نهر النيل ، لايسد أن نستعرض مدى اعتماد دول حوض النهر على مياهه في الرى ، وهذا يتضح إذا استعرضنا نسب سقوط الأمطار على هذه المناطق .

ف نجد أن كمية الأمطار تختلف من موقع إلى آخر ، فهي حوالي ٣٠٠٠ سم في الخرطوم ، بينما تصل إلى ١٨٠٠ سم في منطقة البحيرات العظمى في وسط افريقيا ، حيث تسقط الأمطار تقريبا طيلة العام ، مما يثرى به عليه ، أن الأراضي حول البحيرات العظمى ، لديها من مياه الأمطار ما يكفيها ، ويسد حاجات الرى بها ، فلا تحتاج كثيرًا لمياه نهر النيل في الرى^(١) .

و في نفس الوقت ، نجد أن ٨٦٪ من مساحة جمهورية مصر العربية ، شديدة الجفاف ، ومعدومة الأمطار ، وأن باقي المساحة وهى ١٤٪ في حكم الجفاف ، بينما شقيقتها السودان ، تعتبر من البلاد الغزيرة الأمطار . وهي تشكل في السودان مورداً مائياً غنياً هاماً ، يلى باحتياجات الزراعة ، في قطاع كبير من الأراضي المزروعة في السودان ، فلا تحتاج لمياه النهر . وقد كان لهذا الأمر اثره على كمية احتياجات الزراعة إلى الماء في السودان ، عند مقارنتها بما تستاحته ارض مصر . وقد قدرت احتياجات القدان من ارض السودان بما يقل عن ثلث ما يحتاجه القدان في مصر من مياه .

من هذا يتبين لنا ، أنه عند بحث توزيع لاضئ مياه النيل ، لابد أن يكون هذا العامل المائى المتعلق بكمية الأمطار الساقطة ، موضع الاعتبار ، فهو غيره من العوامل السكانية والجغرافية والطبيعية .

وقد تختلف اهتمامات الدول بالنهر واستعمالاته ، تبعاً لطولها الطبيعية في مناطق مختلفة ، فبينما نجد أن اهتمام مصر والسودان الرئيسى بنهر النيل ، هو لاستعماله في ارضي المزروعة نجد أن اثيوبيا واوغنده تهتمان به كمصدر للقوى المائية الكهربائية .

العام . ولم يكن الاختلاف مقصوراً على فترات معينة من السنة بل أن المنسوب كان يختلف ارتساعه وانخفاضه من عام لآخر في نفس الفترة . ومن النادر أن يلتزم منسوب الفيضان بمستوى معين كل عام . فنجد أن عام ١٨٧٨ كان أعلى منسوب مسجل لمياه النيل ، وقد كان ١٥٤ بليون متر مكعب ، بينما في عام ١٩١٣ سجل أقل منسوب لمياه النيل ، وهو ٤٢ بليون متر مكعب . وتفسيراً لهذه الظاهرة ، فإنا نجد اختلاف كمية الأمطار على مدار مائة عام . ففهمسون عاماً تكون مياه الأمطار غزيرة ، بينما الفهمسون عاماً الأخرى ، تكون الأمطار أقل ، ومن هنا جاء اختلاف منسوب مياه نهر النيل .

ومن هنا أيضاً ظهرت الأهمية الكبرى لبناء سد ضخم ، يمكن أن يحجز مياه النيل من عام لآخر . لأن السدود التي بنيت حتى عام ١٩٥٩ لم تكن تفلق في وقت الفيضان إذ كانت أخفض من قبة الفيضان ومن ثم نشأت فكرة إنشاء السد العالي في جنوب مصر ، للاستفادة من كل مياه نهر النيل^(٢) .

لمحة جغرافية على نهر النيل

وقبل أن نتحدث عن التواهي القانونية لنهر النيل ، نجد لزاماً علينا ، القاء لمحة على جغرافية هذا النهر الدولي ، نظراً لما يتبع به من خصائص مميزة ، يجب أن تكون محل اعتبار عند معالجته قانونياً .
فحوض نهر النيل ، يغطي مساحة قدرها ١,١٠٠,٠٠٠ ميل مربع من الجزء الشمالي الشرقي لافريقيا ، وهو ما يساوي حوالي ثلث مساحة قارة افريقيا كلها ويمر هذا النهر على عدة مناطق مختلفة في طولها الطبيعية إختلافاً وأيضاً ، فهو يبدأ من منطقة خط الاستواء التي تهطل فيها الأمطار على مدار السنة ، بشكل شبه متواصل ، ثم يستمر في سيره إلى مناطق شبه بور ، ثم إلى مناطق بور ، وينبع النيل من منبعين رئيسيين ، هما الأراضي المرتفعة في اثيوبيا ، والبحيرات التي تغطي أجزاء من أوغندا وكينيا وتنزانيا والكونغو .

وبناصب النيل ثلاثة وتسمية : الأول وهو النيل الأزرق ، وينبع من مرتفعات اثيوبيا ، وهو أكبر منابع النيل حجماً . والثاني النيل الأبيض ، وهو أكبر حجماً وطولاً ، وينبع من بحيرات فيكتوريا والنهرى . ويتلاقى كل من النيل الأزرق والأبيض عند الخرطوم ، وأما المنبع الثالث ، فهو فرع عطبرة ، الذي ينبع من شمال غرب اثيوبيا ، ويلحق ببحري النيل على بعد ٢٢٠ ميلاً من شمال الخرطوم .

والنيل الأبيض عدة منابع ، تأتي أهمها من كل من اثيوبيا والكونغو ، وكذلك من بحيرة فيكتوريا ، التي تعتبر ثاني أكبر بحيرة في العالم . ومن ناحية أخرى ،



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونجد إفريقيا الوسطى ، تهتم به لاستعماله في الملاحة النهرية أكثر منه للري .

ولا خلال العشرينات الأولى من هذا القرن ، لم يكن توزيع مياه النيل واستعماله للري ، يسبب أيًا من المشاكل القانونية . فقد كانت كل من مصر والسودان يومتد . تحت الاشراف البريطاني ، ولم تكن هناك مشاريع كثيرة للري في السودان .

وفي عام ١٩٢٢ اضرت انجلترا بمصر كغولة مبنقة ذات سيادة ، ونشأت عنئذ عدة مشاكل فيما يتعلق بمياه النيل ، إذ أصبح للسودان نظامه الخاص ، ولا يمكن التعامل معه كجزء من مصر العليا .

وعملت الكثير من الاتفاقيات لتنظيم وتنسيق استعمالات مياه النيل في الري والزراعة بين البلدين ، ولكن أهم هذه الاتفاقيات ، هي اتفاقية عام ١٩٢٩ ، واتفاقية عام ١٩٥٩ . ولكن كان قد سبقت هاتين الاتفاقيتين ، اتفاقيات أخرى تتعلق بمياه النيل ، وقعت احدها عام ١٨٩١ ، وأخرى عام ١٩٠٣ ، كما وقعت اتفاقيتان عام ١٩٠٦ .

فاتفاقية عام ١٨٩١ هي بروتوكول بين بريطانيا وإيطاليا في ١٥ أبريل ١٨٩١ ، وكانت إيطاليا في ذلك الوقت ، تمثل انجلترا ، بينما كانت بريطانيا تحكم في الشئون الخارجية لمصر والسودان . ويصنع هذا البروتوكول ، على منع إقامة أية منشآت على نهر عطبرة ، أحد الروافد المهمة لنهر النيل ، تجنباً لما قد يؤثر أو يعمل من جريانه إلى النيل^(١)

وفي ١٥ مايو سنة ١٩٠٢ عقلت الاتفاقية الثانية ، وكانت بين بريطانيا وأثيوبيا ، لتحديد خطوط الحدود . ولكنها نصت في صلتها الثالثة ، على أن حكومة الحبشة ، تتمتع أنه بدون موافقة بريطانيا ، لا تقسم الحبشة ببناء أية منشآت على النيل وبحيرة تانا ونهر السواط ، قد تمتع جريان مياهها إلى النيل^(٢)

أما اتفاقية عام ١٩٠٦ فقد عقلت الاتفاقية الأولى بين بريطانيا ودولة الكونجو المستقلة ، نصت أيضا على أن تعتمد الكونجرس ، أن لاتقسم بعض موافقة بريطانيا ، بالقائمة أية منشآت تصفق وصول المياه إلى بحيرة ألبرت ، كما تضمنت هذه الاتفاقية ، تعيين الحدود الفاصلة بين الكونجرس والسودان الإنجليزي المصري .

وفي نفس عام ١٩٠٦ ، وقعت اتفاقية ثلاثية بين فرنسا وإيطاليا وانجلترا بشأن ترتيبات خاسمة بالحبشة . وفيها قسمت النيل الثلاث أراض الحبشة إلى مناطق نفوذ ، وحددت كل منها مناطق نفوذها فيها . وأعلنت الدول أنها تقصد بهذه الاتفاقية ، المحافظة على وحدة الحبشة عند قيام المشاكل . كما نصت على المحافظة على مصالح بريطانيا ومصر في

المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

وادي النيل ، وعلى ما يتصل بتنظيم مياه النهر وروافده^(٣)

وفيما بين عام ١٩٠٦ وعام ١٩٢٩ اجتمعت لجان متعددة ، في محاولات لتنظيم استعمال مياه نهر النيل . ونذكر من أهم اللجان ، ما عقد منها في الأعوام ١٩١٤ ، ١٩١٧ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢٥ واتفاقية عام ١٩٢٩ مياه النيل للعام ١٩٢٩ . كانت هذه الاتفاقية عبارة عن مكررات تبودلت في ٧ مايو ١٩٢٩ بين مصر وبريطانيا^(٤) ، التي كانت تمثل السودان في هذه المذكرات . وبحث موضوع استعمالات مياه نهر النيل في أغراض الري ، وثبتت النصوص تقرير لجنة ١٩٢٥ التي كان قد وضعها خيربان فنيان ممثلان الطرفين ، مع خبير ثالث معاهد رئيسا للجنة . وكانت الفقرة ٤ ب من المذكرة المصرية تنص على مايلي :

لعماد ما يثال موافقة مسبقة من الحكومة المصرية ، لانه لا ينفذ أي إجراء أو مشروع من مشاريع الري والعلاقة في السودان على نهر النيل أو فروعه أو على البحيرات التي يستمد منها مياهها ما قد يؤثر بأي شكل على مصالح مصر المائية فينخفض وينقص من كمية مياه النيل الواصلة إليها ، أو يعمل وقت وصولها ، أو يخفض مستواها . ونصت المذكرة البريطانية في ردها على المذكرة المصرية على مايلي :

واني أكرر سياستكم ، أن حكومة صاحب الجلالة في بريطانيا ، قد أقرت بالمعقود الطبيعية والتاريخية لمصر في مياه النيل ، وأنها تعتبر حماية هذه الحقوق والمحافظة عليها ، كإعانة أساسية في السياسة البريطانية . واني أنقل لسيادتكم التأكيدات الإيجابية ، بأن هذه القاعدة ، والنصوص التمهيدية لهذه الاتفاقية ، ستكون دائما و كل الظروف ، موضع الاعتبار والتفكير .

وكان تقرير لجنة ١٩٢٥ يتضمن في فقرته الواحدة والعشرين ما يلي :

« أن السوابق في موضوع تقسيم المياه قليلة ، ومعالجة هذا الموضوع قد تنوعت . واللجنة تدرك أنه ليس هناك حكم متفق عليه ، ولا تصرف معتمد يمكن أن أساسه البت في موضوع تقسيم المياه بين الدول . هذا بالإضافة إلى أنه يوجد في هذه القضية موضوع البحث ، عوامل خاصة تاريخية سياسية تكنولوجية ، قد تجعل من غير المناسب تطبيق ما قد يطبق في مواقع أخرى من أحكام . لذلك فإن اللجنة ، وهي تراعى الخلفية التاريخية للمسألة وتطورها ، ووضعها العالي ، ستعمل بهدف إيجاد الحل العملي ، الذي يراعي احتياجات الري العالية ، ويمنح في نفس الوقت بتحقيق أي برنامج



المصدر: السياسة السودانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: يناير ١٩٧٨

كانت دائماً تربط بين مصر والسودان اللتين كانتا دولة واحدة حتى اتفاقية ١٨٩٩ . وحتى في الفترة من عام ١٨٩٩ إلى يناير ١٩٥٦ عندما أعلن استقلال السودان ، كانت العلاقات للحماسة مستمرة بين قطري وادي النيل ، يربط بينهما رباط الأخوة ، وكان ملك مصر يطلق عليه اسم ملك مصر والسودان . والنصف ينظر إلى نصوص هذه المعاهدة فيرى أن مصر قد راعت فيها المصالح المصرية السودانية المشتركة في مياه النيل ، وإنها كانت نوعاً من التعاون الأخرى .

وقد يرد بعضهم بأن السودان بعد حصوله على الاستقلال عام ١٩٥٦ ، قد أشار بعض الأضرابات على هذه الاتفاقية ، ولكن كل ذلك كان يرجع إلى أسباب سياسية ولذلك نجد أن مصر والسودان ، قد توصلتا في عام ١٩٥٩ إلى اتفاقية أكدت نفس الحقوق والنصوص التي ذكرتها اتفاقية ١٩٢٩ .

ومن الملاحظ أن اتفاقية مياه النيل ١٩٢٩ ، ولو أنها عالجت النواحي القانونية لموضوع الري ، ولكنها لم تهتم بالاستثمارات الأخرى لمياه النيل ، وكان من الضروري بعد ذلك ، أن تُعقد اتفاقية أخرى عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان بعد حصوله على استقلاله وأن يوضع في الاعتبار بناء السد العالي جنوب مصر الذي يمكن من الانتفاع الكامل لكل مياه النهر مما يحصل لاتفاقية عام ١٩٥٩ وضعا هاما يستحق أن نلخص لها فصلا كاملا لدراساتها تفصيليا .

اتفاقية مياه النيل عام ١٩٥٩

إن وادي النيل في مصر يشهد هوالاً مستتامة ميل وينكر التاريخ أنه كانت تنص عليه الزراعات منذ ما لا يقل عن ستة آلاف عام فهو من أقدم الأراضي الزراعية في العالم .

وتشهد مصر الآن ارتفاعاً سريعاً في المعدلات السنوية لنمو السكان ، يبلغ حوالي ٢ - ٢,٥ ٪ ولهذه الزيادات في أعداد السكان متطلباتها الغذائية المتزايدة ، التي تشكل تحدياً لـ مصر ، حتى تزيد من إنتاجها الزراعي ، لتوفر به الاحتياجات الغذائية لهذه الأعداد المتزايدة . ولكن أرض مصر المزروعة محدودة المساحة ، فلكن نطق هذه الزيادة في المصنوع الزراعي ، لا بد أن تعمل بكل الطرق الممكنة على زيادة كميات إنتاج الأرض مع تنويع المحاصيل ، وذلك بتحسين الطرق التي تنتجها في زراعتها للأرض وحسن استغلالها للمياه المتاحة لنا .

وكان من الغريب أن تكون مصر في حاجة إلى مياه النيل بينما تلقها وتتركها تتسلب إلى البحر أيام

توسعي ، قد تقضي الظروف عالية ، أي الصالية أو في المستقبل القريب والبعيد^(١) . كما ترى اللجنة أنه من الضروري ، احترام ما يوضع من قواعد الري في أي مراجعات مستقبلية ، ونحن نرى من هذه النصوص أن اللجنة قد اعترفت بحقوق مصر الطبيعية والتاريخية في مياه النيل ، ولو أنه قد وجه إليها بعض النقد الذي كان ينادي بأن هذه الحقوق يكتفونها المفروض وعدم الوضوح ، ومن المؤكد أن ما نصت عليه اتفاقية ١٩٢٩ عن تقسيم مياه النيل ، كان اعترافاً بواقع منذ التاريخ القديم ، ولم يكن إنشاء قاعدة جديدة ، فهذه الاتفاقية قد كتبت وشرعت الحقوق المكتسبة لمصر في مياه النيل ، والتي تمتعنا بامتيازاتها المائية لري المساحات المزروعة .

وقاعدة الحقوق المكتسبة ، معروفة جيداً في القانون النهرى الدولي وقد عبر هنسا بشكل ثابت في مبدأه ، أسبابه التخصيص ، الذي يعني أن للدولة النهرية ، الحق دائماً في الحصول على كميات مياه النهر الدولي التي تستعملها لملا للري ، قبل النشر في مطالب أية دولة نهرية أخرى .

وكانت مصر فعلاً قد حدثت حجم استثماراتها من المياه اللازمة للري التي كانت تستعملها فعلاً في أغراض الري ، منذ وقت طويل ، قبل أن تفكر أية دولة أخرى على نهر النيل في منافستها على كميات المياه ، وذلك فإن مبدأ ، أسباب التخصيص ، يعطى مصر فعلاً حق السبق في هذا التخصيص^(٢) .

وقد واجهت اتفاقية ١٩٢٩ بعض النقد أيضاً ، إذ وصلت بأنها تبدو من سلامتها العامة ، كاتفاقية سياسية ، فلا يمكن اعتبارها سابقة في القانون الدولي وتدعى وجهة النظر هذه ، أن بريطانيا ضحت ببعض مصالحها في السودان ، لأغراض سياسية ، وكانت العلاقات الطبيعية عندها قد عانت بين بريطانيا ومصر ، بعد أن سادت أثر مقتل السيرى ستاك الحاكم العام للسودان ورمز الجيش المصري عام ١٩٢٤ ووقعت اتفاقية عام ١٩٢٩ بعد بعض اجتماعات للجان تبادلت فيها التقارير والآراء^(٣) .

وقد أثرت حلول هذه الاتفاقية ، انتقادات أخرى^(٤) . كانت تنصب على أنه يترتب عليها ضرورة موافقة مصر قبل قيام أية مشروعات جديدة للري في السودان ، وكذلك إقامة مصر لبعض مشروعات على النيل في السودان ، يشرف عليها موظفون مصريون . وبناء عليها فقد نظمت اتفاقات لاحقة مشروع بناء سد جبل الأولياء عام ١٩٢٤ عند الشلال الرابع عام ١٩٥٢ . فكانت بعض الآراء توجه النقد إلى هذه الاتفاقية من هذه الناحية ، مدعية أنها مست سيطرة السودان ، ولكنها جميعاً نظم العمل القوي التي



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : سبتمبر ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرامى قد علفت بين بريطانيا ومصر ، وهو عهد بينهما مصالح مصر إلى أكبر حد ، ولكنه تصدت بينهما مفارقات للوصول إلى اتفاقية ، تحل محل مصالح الطرفين . وأخيرا وقعت الدولتان اتفاقية مياه النيل عام ١٩٥٩ ، واتفقا على أنه نظرا لأن نصيب النيل من حصة إلى مشروعات لم يخطط لها كاستغلال مياه إريادته للاستخدام بمياه لصالح جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة ، على غير النظم الفنية المعمول بها الآن . ونظرا لأن هذه الأعمال ، تحتاج لإنشائها وإدخالها إلى اتفاق وتعاون كامل بين الجمهوريتين ، لتنظيم الاستفادة منها ، واستخدام مياه النهر ، بميل فني منها بالحاضر والمستقبل . ونظرا لأن اتفاقية مياه النيل الموقعة في سنة ١٩٦٩ قد نظمت بعض الاستغلال المتبادل لمياه النيل ، ولم تشمل بداها شيئا كاستغلال مياه النهر ، فلهذا فقد تم بين الجمهوريتين على ما يأتي :
١- أولا : الحقوق المكتسبة الحاضرة .
٢- يمكن ما تستخدمه الجمهورية العربية المتحدة من مياه نهر النيل حتى توقيع هذا الاتفاق ، من الحق المكتسب لها قبل الحصول على الفوائد التي ستحصلها من مشروعات ضبط النهر . وزيادة إيراد المزارع على هذا الاتفاق ، وقدر هذا الحق ٨٤ مليار جنيه الإجمالي المكيمة ، مقدره عند أسوان سنويا .
٣- يمكن ما تستعمله جمهورية السودان في الوقت الحاضر ، هو جعلها المكتسب قبل الحصول على الفائدة من مشروعات إنشاء إليها . وقدر هذا الحق ١٠٠ مليار جنيه من الأرباح المكتسبة ، مقسمة عند أسوان سنويا .
٤- مشروعات ضبط النهر .
٥- وتوزيع لمساوئها بين الجمهوريتين .
٦- لضبط مياه النهر ، والتحكم في منع إغراق مياهه إلى البحر ، تراقف الجمهوريتان على أن تنظمه الجمهورية العربية المتحدة ، خزان السد العالي عند أسوان ، كأول حلقه من سلسلة مشروعات لتخزين المياه على النيل .
٧- ولتحسين السودان من استقلال نصيبه ، توافق الجمهوريتان على أن تنشر جمهورية السودان ، خزان الروميس على النيل الأزرق وأي لصالح أخرى تمها جمهورية السودان لازمة لاستقلال نصيبها .
٨- يصب مياه الفائضة من السد العالي ، على أساس متوسط إيراد النهر الطبيعي عند أسوان ، في سنوات القرن الحالي ، المقدر بنحو ٨٤ مليار سنويا من الأمطار المكيمة . ويستفيد من هذه الكمية الحقوق المكتسبة للجمهوريتين . ومضى الخسائر إليها في البند (أولا) مقدره عند أسوان ، كما يستفيد منها متوسط

الفيضان في فصل الصيف ولم يكن يمكن أن تستعملها أيام نقص مياه النهر فكان لزاما - جلا لهذا التناقض - أن وقام نظام لتخزين مياه النهر عبر العام كله ، فيحفظ من المياه أثناء فصل زيادة مياه النهر ، بما يمكن البلاد من استعماله أثناء فصل نقص المياه ، وكان أول المشروعات لتخزين السنوي لنهر النيل ، هو بناء خزان أسوان عام ١٩٧٢ بسعة حوالي مليون متر مكعب من المياه ، وقد تمت تلبية هذا الخزان مرتين : الأولى عام ١٩٦٢ ، بعد عشرة سنوات من إقامته ، لتزيد من سعة إلى ٢ ١/٢ مليون متر مكعب وبتمت التلبية الثانية عام ١٩٦٤ ، فاستطاعت من سعة .
وبعد خزان أسوان أنشئ خزانان للسودان في السودان أولهما خزان جبل الأرياء لصالح مصر ، وخزان سنار لصالح السودان .
وقد أثر مشروع تخزين المياه مرة أخرى فتمتصا أعلنت الحكومة المصرية عام ١٩٥٣ من عزها على بناء سد عال ضخيم عند أسوان ، يضع حلالها لتتظم جريان مياه النهر ، ويمكن الاستفادة منه ، لتوفير كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية ، وبالأخص لتكاليف ، لتوفير الطاقة في البلاد .
وكانت الفكرة الأساسية التي قام عليها بناء سد أسوان الحالي ، تدعى إلى تخزين مياه النيل ضمن العام ، وإدرا سد كبير ، بدلا من إقامة عدد من السدود لتخزين في البحيرات العظمى ، أو بحيرة قنا . ومشروع السد العالي يمكن من زيادة المساحة المزروعة بما كان مزروعا قبل إنشائه ، وذلك بتوفير المياه اللازمة لري مليوني فدان ، منها حوالي سبعة آلاف فدان تحصل من ري الفيضان إلى رى الباقى ، وحوالي مليون وثلاثمائة ألف فدان أخرى ، لم تسبق زراعتها . وذلك بالإضافة إلى أن السد العالي ، يمكن أن يوفر الطاقة الكهربائية المائية ، ما يصل إلى مائة ملايين كيلووات / ساعة .
والسد العالي سد ضخم مسطوح ، بني على النيل على بعد ٦ ١/٢ كيلو مترات من سد أسوان القديم ، فنشأت أمامه بحيرة ضخمة من صنع الإنسان تمتد حوالي ٣٥٠ كيلو مترا في أرض مصر ، وتسمى بحيرة ناصر ، وتحتوي حوالي ١٥٠ كيلو مترا في أرض السودان ، حيث تسمى بحيرة النوبة .
وماء النيل لها أهميتها الكبيرة الحيوية للنمل الحظية عليه ، خصوصا مصر ، التي تحتاج إليه في أغراض الري وغيرها . ولذلك فإن تسويها كان موضوعا للمفاوضات الدولية بين مصر والسودان ، قبل أن يصل الطرفان إلى اتفاق بينهما عام ١٩٥٩ ، إذا استمر السودان في سحب المياه من النيل ، ومضى اعتبار لاتفاقية عام ١٩٦٩ ، التي لم يكن يلتزم بها دائما ، إذ



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثا : مشروعات استغلال المياه الضخامة في حوض النيل :

نظرا لانه تضعيع الآن كميات من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل وبحر الزراف وبحر الغزال ونهر السوايط ، فمن المصم العمل على عدم ضياعها ، وزيادة لايراد النهر لصالح التوسع الزراعي في البلدين ، فإن الجمهوريتين توافقان على ما يأتي :-

١ - تتولى جمهورية السودان - بالاتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة إنشاء مشروعات زيادة إيراد النيل ، بمنع الضياع من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل وبحر الزراف وبحر الغزال وفروعه ، ونهر السوايط وفروعه ، وحوض النيل الأبيض ويكون صافي فائده هذه المشروعات من نصيب الجمهوريتين ، بحيث توزع بينهما مناصفة ، ويساهم كل منهما في جملته التكاليف بهذه النسبة أيضا . وتتولى جمهورية السودان ، الانفاق على المشروعات المنوه عنها من مالها ، وتدفع الجمهورية العربية المتحدة نصيبها في التكاليف ، بنفس نسبة النصف المقررة لها في فائده هذه المشروعات .

٢ - إذا دعت حاجة الجمهورية العربية المتحدة ، بناء على تقدم برامج التوسع الزراعي الموعودة ، إلى البدء في أحد مشروعات زيادة إيراد النيل المنوه عنها في الفقرة السابقة ، بعد إقراره من الحكومتين في وقت لا تكون حاجة جمهورية السودان قد قد دعت إلى ذلك ، فإن الجمهورية العربية المتحدة تخطر جمهورية السودان بالإنفاق الذي يناسبها للبدء في المشروع ، وخلال سنتين من تاريخ هذا الاخطار ، تقدم كل من الجمهوريتين ، ببرنامج للارتفاع بنصيبها في المياه التي يديرها المشروع في التواريخ ، التي يحددها لهذا الارتفاع . ويكون هذا البرنامج ملزما للطرفين وعند انتهاء السنتين فإن الجمهورية العربية المتحدة تبدأ في التنفيذ بتكاليف من عندها وعنصما تنهيا جمهورية السودان لاستغلال نصيبها طبقا للبرنامج المنفق عليه فإنها تلغ للجمهورية العربية المتحدة نسبة من جملته التكاليف تتفق مع النسبة التي حصلت عليها من صافي فائده المشروع ، على ألا تتجاوز حصة أي من الجمهوريتين نصف الفائدة الكلية للمشروع .

رابعا : التعاون الفني بين الجمهوريتين :

١ - لتحقيق التعاون الفني بين الحكومتين الجمهوريتين ، وللسير في البحوث والدراسات اللازمة لمشروعات ضبط النهر ، وزيادة إيراده ، وكذلك لاستمرار الأرصاء المائية على النهر في أحياسه العليا ، توافق الجمهوريتان ، على أن تنشأ هيئة فنية دائمة من جمهورية السودان ومن الجمهورية العربية المتحدة ، يحدد متساو من كل منهما ، يجري تكوينها عقب توقيع الاتفاق ويكون اختصاصها :-

فائد: التخزين المستمر في السد العالي ، فينتج من ذلك صافي الفائدة التي توزع بين الجمهوريتين .

٤ - يوزع صافي فائده السد العالي المنوه عنه في البند السابق بين الجمهوريتين بنسبة ١٤ ١٠ للسودان إلى ٧ ١٠ للجمهورية العربية المتحدة ، متى ظل متوسط الايراد في المستقبل ، في حدود متوسط الايراد المنوه في البند السابق . وهذا يعني أن متوسط الايراد إذا ظل مساويا لمتوسط السنوات الماضية من القرن الحاضر ، المقرب ٨٤ مليارات ، وإذا ظلت فوائد التخزين المستمر على تقديرا الحالي بمشرة مليارات ، فإن صافي فائده السد العالي ، يصبح في هذه الحالة ٢٢ مليارات ، ويكون نصيب جمهورية السودان منها ١٤ ١٠ مليارات ، ونصيب الجمهورية العربية المتحدة ٧ ١٠ مليارات . ويضخم هذين النصيبين إلى حقيما المكتسب فإن نصيبهما من صافي إيراد النيل بعد تشغيل السد العالي الكامل ، يصبح ١٠ مليارات للجمهورية السودان ، ٥٥ ١٠ مليار للجمهورية العربية المتحدة .

إذا زاد المتوسط فإن الزيادة في صافي الفائدة الناتجة عن زيادة الايراد ، تقسم مناصفة بين الجمهوريتين .

٥ - لما كان صافي فائده السد العالي المنوه عنه في الفقرة (٣) يستخرج من متوسط إيراد النهر الطين عند أسوان في سنوات القرن الحالي ، مستهدا من هذه الكمية الحقوق المكتسبة للبلدين ، وفوائد التخزين المستمر في السد العالي ، فإنه من المسلم ، أن هذه الكمية ستكون محل مراجعة الطرفين بعد فترات كافية يتفق عليها من بدء تشغيل خزان السد العالي الكامل .

٦ - توافق حكومة الجمهورية العربية ، على أن تدفع لحكومة جمهورية السودان ، مبلغ خمسة عشر مليونا من الجنيهات المصرية ، تصرفا شاملا عن الأضرار التي تلحق بالملكات السودانية الحاضرة ، نتيجة التخزين في السد العالي لنسب ١٨٢ (مساءلة) . ويؤدى نفع هذا التعويض بالطريقة التي اتفق عليها الطرفان والبلقة بهذا الاتفاق .

٧ - تعتمد حكومة جمهورية السودان ، بأن تتخذ إجراءات ترحيل سكان حلفا وغيرهم من السكان السودانيين الذين يستقروا أراضيهم بمياه التخزين بحيث يتم نزوحهم عنها نهائيا قبل يوليو سنة ١٩٦٣ .

٨ - من المسلم به أن تشغيل السد العالي الكامل للتخزين المستمر ، سوف ينتج عنه استفاء الجمهورية العربية المتحدة عن التخزين في جبل الأولياء . ويبحث الطرفان المتعاقدان ما يتصل بهذا الاستفاء في الوقت المناسب .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - رسم الخطوط الرئيسية للمشروعات التي تهدف إلى زيادة إيرادات النيل ، والإشراف على البحوث اللازمة لها ، لوضع المشروعات في صورة كاملة ، تقدم بها إلى حكومتى الجمهوريتين لإقرارها .

ب - الإشراف على تنفيذ المشروعات التي تقرها الحكومتان .

ج - تضع الهيئة نظم تشغيل الأعمال التي تنص على النيل داخل حدود السودان ، كما تضع نظم التشغيل للأعمال التي تقام خارج حدود السودان ، بالاتفاق مع المختصين في البلاد ، التي تقام فيها هذه المشروعات .

د - ترأب الهيئة تنفيذ جميع نظم التشغيل المشار إليها في الفقرة (ج) بواسطة المهندسين الذين ينام بهم هذا العمل من موظفى الجمهوريتين ، فيما يتعلق بالأعمال القائمة داخل حدود السودان ، وكذلك خزان السد العالي وسد أسوان ، وطبقاً لما يبرم من اتصالات مع البلاد الأخرى من مشروعات أعالي النيل المقامة داخل حدودها .

هـ - ما كان من المحتمل أن تتسوالى السنوات الضوئية الأيراد ، ويتوالى انخفاض مناسيب التخزين بالمسد العالي لدرجات قد لا يساعد على تمكين مسحب احتياجات البليدين كاملة في أية سنة من السنين ، فإنه يكون من عمل الهيئة ، أن تضع نظاماً لما ينبغي أن تتبعه الجمهوريتان لمواجهة مثل هذه الحالة في السنوات الضوئية ، بما لا يوقع ضرراً على أى منهما ، وتتقدم بتوصياتها في هذا الشأن لتقرها الحكومتان .

٢ - لتمكين اللجنة من ممارسة اختصاصها المبين في البند السابق ، والاستمرار رصد مناسيب النيل وتصرفاته في كامل أجهاسه العليا ، ينهض بهذا الفصل تحت الإشراف الفني للهيئة ، مهندسو جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة في السودان ، والى الجمهورية العربية المتحدة ، ول يوفندا .

٣ - تصدر الحكومتان قراراً مشتركاً بتكوين الهيئة الفنية المشتركة ، بتبدير الميزانية اللازمة لها من اعتمادات البليدين . والهيئة أن تجتمع في القاهرة أو الخرطوم حسب ظروف العمل .

وعليها أن تضع لائحة داخلية تقرها الحكومتان ، لتنظيم اجتماعاتها وأعمالها الفنية والإدارية والمالية .

خاصة : أحكام عامة - -

١ - عندما تقرر الحاجة إلى إجراء أبحاث في شؤون مياه النيل مع أى بلد من البلاد الواقعة على النيل ، خارج حدود الجمهوريتين ، فإن حكومتى جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة ، تتفقان على رأى موحد بشأنه . بعد دراسته بمعرفة الهيئة الفنية المشار إليها ويكون هذا الرأى هو الذى تجرى الهيئة الاتصال باليه ويكون هذا البلاد المشار إليها .

وإذا أسفر البحث عن الاتفاق على تنفيذ أعمال على

المصدر : السياسة المائية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

النهر ، خارج حدود الجمهوريتين ، فإنه يكون من عمل الهيئة الفنية المشتركة ، أن تفسح - بالاتصال بالمختصين في حكومات البلاد ذات الشأن - كل التفاصيل الفنية الخاصة بالتنفيذ ، ونظم التشغيل ، وما يلزم لصيانة هذه الأعمال ، وبعد إقرار هذه التفاصيل واعتمادها من الحكومات المختصة ، ويكون من عمل هذه الهيئة الإشراف على تنفيذ ما تنص عليه هذه الاتفاقات الفنية .

٢ - نظراً إلى أن البلاد التى تقع على النيل غير الجمهوريتين المتعاقبتين تطالب بنصيب من مياه النيل ، فقد اتفقت الجمهوريتان على أن يمتصا معا مطالب هذه البلاد ، ويتفقان على رأى موحد بشأنها . وإذا أسفر البحث عن إسكان قيسل أية كمية من إيرادات النهر تفحص ليل منها أو لأخر فإن هذا القدر محسوباً عند أسوان يخصم مناصلة بينهما .

وتتظم الهيئة الفنية المشتركة المنه منها في هذا الاتفاق ، مع المختصين في البلاد الأخرى ، مراقبة عدم تجاوز هذه البلاد للكميات المتفق عليها .

خاصة : لفترة الانتقال قيسل الانتقال من السد العالى الكامل :

نظراً لأن انتفاع الجمهوريتين بنصيبهما الممد لهما في سؤال فائدة السد العالي ، أن يبدأ قيسل بناء السد العالي الكامل ، والاستفادة منه ، فإن الطرفين يتفقان على نظام توسعهما الزراعى ، في فترة الانتقال من الآن إلى قيام السد العالى الكامل ، بما لا يؤثر على مطلبهما المائية الحاضرة .

وبناء على هذه الاتفاقية ، فقد أنشئت الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لياد النيل ، ولذك للقيام بالدراسات والبحوث لضبط النيل ، وتقليل فوائده غير الطبيعية . وقد كان من أهم هذه الدراسات ، تقديمها لبرنامجاً عن مشروع قناة جونجولى لتقليل الفاقد من مياه النيل .

مشروع قناة جونجولى في جنوب السودان :

تضمن اتفاق الانتفاع الكامل بمياه نهر النيل عام ١٩٥٩ ، كما نذكرنا - في إحدى بنوده وهو الخاص بمشروعات استغلال المياه - الضائفة في حوض النيل - أنه نظراً لأنه تضعف الآن كميات كبيرة من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل .. وبحر الزراف .. وبحر الغزال .. ونهر السوايط ، فمن

المحتم العمل على عدم ضياعها .. زيادة إيرادات النهر لصالح التوسع الزراعى في البليدين ، فإن الجمهوريتين توافقان على أن تتولى جمهورية السودان ، بالاتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة ، إنشاء مشروعات زيادة إيرادات النيل .. ، يقع الضائع من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل ، وبحر الزراف ، وبحر الغزال وغروعه ونهر السوايط ، وفروعه .. وحوض النيل الأبيض ، ويكون صالاً فائدة هذه المشروعات ، من



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتصميم الجمهوريتين بحيث توزع بينهما مناصب ..
ويساهم كل منهما في جملة التكاليف بهذه النسبة
أيضا ..
وقد قامت بعد ذلك البحوث والدراسات بمنطقة
بحري الجبل والزراف وقد اعطى مشروع جونجلي
الأولوية على غيره من مشروعات تقليل الفساد الواردة
في الاتفاق ..
وقد رأى أن يستعطب جزء من الضائع في مستلزمات
بحري الجبل .. بشق قناة جونجلي .. وهي قناة صلاحية
تبدأ عند بلدة جونجلي في جنوب السودان ، على نهر
الاتم وتسير في خط مباشر بسطول حوالي ٢٨٠
كيلومترا ... وتصب في نهر السوياط قرب منبه بالنيل
الأزرق ، وبذلك تكون قد ثلاثت مرور مياه النيل على
المستلزمات مما يشرب منه المياه ..
ول يومين ١٩٧٤ رفعت الهيئة الفنية المشتركة لمياه
النيل إلى زعمري الري في جمهورية مصر وجمهورية
السودان ، مشكرة مشروع قناة جونجلي (المرحلة
الأولى) في الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ يناير ١٩٧٤ عندما
عقد زعمرا الري في الجمهوريتين سلسلة اجتماعات وتم
الاتفاق على توفير المال اللازم لمقابلة تكاليف استكمال
الدراسات والأعمال التنفيذية للمشروع ..
ول أغسطس ١٩٧٤ وافقت اللجنة الوزارية العليا
المشتركة للتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان على
توصيات وزعمري الري لتنفيذ مشروع قناة جونجلي ..
ور إنشاء شركة مشتركة لأعمال الري والضرريات تكون
من انشطتها الاسهام في الاعمال المتعلقة بالمشروع
والمشروعات المماثلة ..
ول يوليو ١٩٧٥ وافقت اللجنة الوزارية العليا
للتكامل الاقتصادي بين البلدين في اجتماعها بالخرطوم
على ما يلي :
- أن تكون الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل ، ولقبا

لأختصاصاتها ، ونظام إنشائها ، هي الجهة المختصة
التي يصدر عنها كل عمل فني لمشروعات النيل ..
- أن حاجة مصر والسودان ماسة وملحة لواردات مياه
إضافية جديدة اعتبارا من عام ٨٠ / ١٩٨١ ..
- أن مشروع المرحلة الأولى للقناة جونجلي بالسودان له
أولوية أولى على مشروعات ضبط النيل الأخرى ..
- أن الدراسات والبحوث التي تمت حتى الآن لهذا
المشروع (المرحلة الأولى) تكفي للحكم على صلاحية
المشروع .. وإن الدراسات الهيدرولوجية والانتشائية ،
يجب أن تستمر مع مراحل التنفيذ ..
- تستند أعمال حفر القناة لأي شركة سودانية أو
مصرية ، عامة أو خاصة ، أو أجنبية في حدود الفصل
العروض وأنسبها وأصلها فنيا وماليا ..
- يقتصر إسناد الأعمال الأخرى - غير حفر القناة -
على الشركات الخاصة العاملة في البلدين ..
- الموافقة على إنشاء الشركة المشتركة (الشركة
السودانية المصرية لمشروعات الري والانتشاءات) ،
وتكن مامي فوائد هذا المشروع لكل من البلدين ،
قدر العائد المائي في الدراسات التي تمت حتى الآن من
مشروع المرحلة الأولى لقناة جونجلي ، بحوالي ٣٨٠
مليارات ٣ في السنة في المتوسط ، مقدرا عند أسوان ،
وهو ما ضمته الهيئة المشتركة في تقريرها الذي رفعته
للمحكمتين في يونيو ١٩٧٤ ..
وطبقا لاتفاقية مياه النيل ١٩٥٩ فإن الفائدة
المائية ، تقسم مناصفة بين الدولتين ، كما تحصل كل
منهما بنصيب التكاليف التي تقدر بحوالي ٨١ مليون
جنية سوداني ..
ومن ناحية أخرى فقد تم أيضا في ١٥ / ٧ / ١٩٧٥
توقيع بروتوكول الموافقة على إنشاء الشركة السودانية
المصرية لمشروعات الري والانتشاءات ، كإحدى شركات
التكامل المصري السوداني في مجال مشروعات الري
والصرف ..

الخلاصة :

ونستطيع أن نرى من الدراسة السابقة أن استخدام
مياه نهر النيل كانت موضوعا لمناقشات ومفاوضات
ولجان ومبادرات بين كل من مصر والسودان ، على
مدار سنتين طويلة ..
وإذا درسنا بعناية كلا من اتفاقيتي ١٩٢٩ ، ١٩٥٩
فستجد أن مفاوضات عديدة ، قد أدت إلى الاتفاقية
الأخيرة مما أفضى إلى وضع نهاية سعيدة لعدة سنوات
من النزاع والخلاف بين البلدين ، في استخدام مياه نهر
النيل للري ..

أكثر من ذلك ، نستطيع أن نقول إنه بتوقيع اتفاقية
١٩٥٩ انتهت مناقشات عديدة عن سد مشروع
اتفاقية ١٩٢٩ ..



وقد مكنت اتفاقية ١٩٥٩ الفولتين ، من بناء مشروعات الري التي توسع من إمكانية استغلال كل مياه نهر النيل ، فقد سهلت بناء السد العالي في مصر ، وسد الرصيرص في السودان .
كذلك فقد اعترفت اتفاقية ١٩٥٩ بمبدأ التعويض عن الخسائر التي ستنجم من تغذية المياه خلف السد العالي في منطقة وادي حلفا من بحيرة ناصر .
وإنني أعتقد أنه بعد هذه التنظيمات القانونية وبعد الهيئات الفنية المشتركة والشركات العديدة التي أقيمت بعد هذه الاتفاقية ، وخاصة الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل ، فإنه لن تنشأ أية مشكلة قانونية جادة بين هاتين الدولتين ، لأن كلا منهما يدرك فوائد التكامل والتعاون بينهما ، وكذلك أهمية وحدة وادي النيل ، لتحقيق مصالح شعب مصر والسودان .
□

- (1) U.N. Doc. E/CONF. 70/TP.22
- (2) Farran, Charles d'Olivier, "The Nile waters Agreements" Annuaire de A.A.A., Vol. 31, 1961, pp. 74-75.
Sausse-Hall, "L'utilisation industrielle des fleuves internationaux" R.C.D.I., Vol. 84, 1953, III, pp. 465 et seq.
- (3) Batstone, R.K. "The utilisation of the Nile waters" L.C.L.Q.
July 1959, Vol. 3, 8, pp. 523-524.
Hurst, H.E. "The Nile" London, 1967.
U.N. Doc E/CONF. 70/TP.17.
- (4) FAHMY, AZIZA, "International River Law With Special reference to the Nile" Revue Egyptienne, de Droit International 1967, Vol. 23, p.50.
- (5) SMITH, H.A. "The Economic Uses of International Rivers" London 1993, p. 166.
FAHMY, op. cit, p.57.
- (6) POMPE, C.A. "The Nile Waters Question", Symbolae Verole, Martinus Nishoff, La Haye. 1958, p.280
- (7) Re periode Permanent de Legislation Egyptienne, Alexandrie, No. 1290.
- (8) League of Nations Treaty Series, Vol. 93, p.46.
- (9) Berber, F.J. "Rivers in International Law" London 1959, pp. 94-95.
- (10) Badr, G.M. "The Nile Waters Question, Background and Recent Development, Revue Egyptienne de Droit International Vol. 15, 1959, pp. 94, Seq.
- (11) Berber, op.cit, p.96 Badr op.cit, p.99
- (12) FARRAN, Ch.d'Olivier, "The Nile Water Agreements" Annuaire de A.A.A. 1961, Vol 31, p.77.



[٩] مشروع قناة جونجلي وخطة التكامل الاقتصادي

محمد قنديل

يغد مشروع قناة جونجلي ، من مشروعات التكامل الاقتصادي الراضة بين مصر والسودان . ونظرا لاهمية هذا المشروع في مجال التعاون الاقتصادي بين البلدين . ولما له من آثار بعيدة على حركة التنمية في كل من جنوب وشمال وادي النيل ، فقد احتل اهتمام القيادة السياسية في كل من مصر والسودان ، منذ اللحظة الاولى التي أعلن فيها منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان ، وبالتحديد في فبراير سنة ١٩٧٤

ومنذ الاعلان عن مشروع قناة جونجلي والمناقشات لاتتوقف حول هذا المشروع الكبير ، ولقد بادرت الامانة العامة لوزارة التولية لشئون السودان في جمهورية مصر العربية ، الي عقد ندوة علمية لدراسة مشروع قناة جونجلي والاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على قيامه . وقد عقدت الندوة بمقر الامانة العامة لشئون



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٨٨

حوض البحيرة بمعدل ٢٢٢ مليار متر مكعب في العام ، يصل منها فقط الى البحيرة حوالي ١٨ مليار متر مكعب ويضيع الباقي بالتسرب والتبخر والتثريب . كما يسقط على سطح البحيرة نفسها ٢ مليار متر مكعب ليصبح جملة ايرادها السنوي ٢٠ مليار متر مكعب في المياه . وبني بحيرة فكتوريا في الامة . بحيرة كيريجا التي تبلغ مساحتها ٢٠٠ كم^٢ . ونظرا لارتفاع معدل البخر في هذه المنطقة ، فان الايراد الفاعل منها يبلغ نحو ١٩ مليار متر مكعب في العام ..

ثم تتجه المياه بعد ذلك الى بحيرة البرت في طرفها الشمالي ، التي تستقبل مايسوا ٢٢ مليار متر مكعب من المياه في العام ، وتبلغ مساحتها ٥٣٠ كم^٢ . ويصل معدل الامطار على حوضها ١,٢٠ متر مكعب في العام الا انه نظرا لارتفاع معدل البخر ايضا ، وان هذه البحيرة لا تصيف شيئا يذكر لاراء التبخر . ويسمى النيل عند خروجه من بحيرة البرت بـ " نيل البرت " الذي يمتد مسافة ٢٢٥ كم^٢ ليصل الى حدود السودان الجنوبية مستخدما بعض الارياد ليكون تصرفه عند نيمولي ٢٤ مليار متر مكعب في العام . ويطلق عليه بعد نيمولي اسم " بحر الجبل " الذي يستمر في سريانه شمالا ، لتصب فيه بعض الروافد المنحدرة من المرتفعات الغربية والقرية ليعمل الايراد عند منجلا ٢٦ مليار متر مكعب ، ثم يدخل في منطقة المستنقعات ، حيث يفقد فيها النهر ٥٠٪ من ايراده ، وتسمى هذه المنطقة التي يفقد فيها النهر نصف ايراده بمنطقة السود وهي المنطقة التي تتركز فيها الجهود لانشاء مشروع قناة جونقلي .

ويعتبر مشروع قناة جونقلي ، جزءا من المشروع الشامل الخاص بالسيطرة والتحكم في حوض النيل بأكمله ، وهو المشروع الذي يشكل مشروع بحيرة تسانا الجزء الآخر منه . فمشروع تسانا قد خطط للعمل على توفير خزان لتخزين المياه طوال العام ، لاستخدامها في أغراض الري في كل من السودان ومصر كما يهدف الى توفير احتياطي امان في المياه ، وإلى المساعدة في الوقاية من أخطار الفيضان في كلا الموقتين .

التطور التاريخي والفني للمفكرة :

تختلف الآراء حول نقطة البداية في التفكير في هذا المشروع . فبينما يرى بعضهم ان بداية التفكير فيه ترجع الى عام ١٩٨٨ عندما طرحت فكرة تهذيب مجرى بحر النيل ويحذر الزفاف ، فان آخريين يرون ان السبق وليام جارسون كان أول من فكر في المشروع في عام ١٩٠٤ ، وأنه بدأ على هذا ، تمت عملية الاستكشاف التفصيلي لبحر الجبل وبحر الزفاف ، وتم رصد المقاصب وجمع البيانات لوضع مشروعات ، تهدف الى توفير مايزيد على الفلاند الطبيعي وزيادة الايراد عند

السودان بمصر في الفترة من ١٢ - ١٥ يناير سنة ١٩٧٧ وبالتعاون مع مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية بالجمهورية السودانية ومعتمد المشروع ومساعدة من أبناء المنطقة ، وقد حضرها لفيف من العلماء والخبراء والمختصين بالشئون والدراسات الاقليمية ، كما اشتركت فيها بعض الهيئات العلمية في مصر مثل معهد الدراسات والبحوث الاقليمية ، وأقسام الاجتماع بكتليات الآداب بجامعة القاهرة وعين شمس ، ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، وبعض الجمعيات المتخصصة مثل الجمعية الاقليمية والجمعية الجغرافية ، وبعض الوزارات المعنية مثل وزارة الزراعة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الاعلام والثقافة ، والهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل ، واكاديمية البحث العلمي ، ووزارة الخارجية ، وبعض المؤسسات المساهمة : ولقد للتصرف على طبيعة المشروع ، وتأمل آثاره الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة ، وعلى كل من البلدين .

ومن الامة التعرف على فكرة المشروع وتطوراته وآثاره السياسية والاقتصادية والاجتماعية من واقع أعمال الندوة وأبحاثها ومناقشتها .

الدافع وراء المفكرة :

يمكن الدافع وراء فكرة مشروع قناة جونقلي ، كغيره من مشروعات التخزين وتقليل فساد النهر ، في أهمية المياه المعنية للحياة لمخافة الزيادة الكبيرة في عدد سكان العالم من ناحية ، ولاحتياج الزراعة الى هذه المياه من ناحية أخرى . ومن هذا كان حرص مصر والسودان ، وسبقهم في الاهتمام بدراسة ايراد نهر النيل ، وكيفية المحافظة على هذا الايراد ، والاستفادة القصوى من مياهه ، وتقليل كمية الفاقد منها . ومن الواجب ان نتعرف على رحلة النهر الفالد من مناجمه ، وحتى يفقد منطقة المستنقعات - بايجاز شديد - حتى يتسنى لنا ، الوقوف على كمية الفاقد من مياهه ، وبالتالي على حتمية مواجهة هذا الفاقد ، والعمل على تقليصها بقدر الامكان ، وهو الامر الذي ادى الى التفكير في انشاء قناة جونقلي .

لنهر النيل منبعان رئيسيان هما هضبة البحيرات وهضبة الحبشة ، ويهيمنان في هذا المجال ، التركيز على هضبة البحيرات ، فالمعلوم ان أهم بحيرات هذه الهضبة ، هي بحيرة فكتوريا التي تمتد حوضها من خط عرض ٣٠° جنوبا حتى جنوب خط عرض ٣٠° ٥° شمالا ، وبين خطي طول ٣٠° ... ٣٦° شرقا . وتبلغ مساحة البحيرة في هذا الحوض ٦٧ كيلو متر مربع ، وتستقط الامطار على حوض البحيرة بمعدل ٢٢٢ مليار متر مكعب في العام ، وتسقط الامطار على



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في بحيرة فكتوريا ، بارتفاع قدره ثلاثة أمتار فقط ،
وفي عام ١٩٥٤ قدم فريق الأبحاث الخاصة بمشروع
جونجلي تقريراً يفيد بأن المشروع يتسبب - بشكله
المقترح - ساعتهما على نظام مائي جديد يمكن له تصحيح له
نتائج خطيرة على اقتصاديات مراعي الماشية ومصايد
الأسماك في منطقة السنود . وأوصى هذا الفريق ،
باتخاذ بعض الإجراءات العلاجية لتحسين المشروع ،
غير أن السلطات قد تخلت عن تنفيذ هذا المشروع ، إلى
أن عقدت اتفاقية مياه النيل بين مصر والسودان عام
سنة ١٩٥٩ .

وفي ديسمبر سنة ١٩٧١ تأسست الهيئة الفنية
المشتركة لمياه النيل إلى الحكومتين المصرية
والسودانية ، بمذكرة تحث على الخطوط العريضة
للمشروع لتقليل الفاقد لاستغلال بحر الجبل والزراف ،
وزيادة إيراد النهر كمرحلة أولى لمشروع جونجلي ، مع
عدم الاعتماد على التخزين في البحيرات الاستوائية ،
وأرجاء ذلك إلى مرحلة ثانية للمشروع .

ثم تأسست الهيئة في أبريل عام ١٩٧٤ بمذكرة أخرى
للمرحلة الأولى ، تضمنت بعض التعديلات الجديدة ،
واعتمدت الحكومتان هذا المشروع ، ووافقا عليه
وكللت الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل مسودته في
مناقشة عالية ، ومراقبة تنفيذ كمشكلة للحكومتين ،
وجدير بالذكر ، أن المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع
قناة جونجلي ، تصف كمية تقدر بـ ٤ مليارات متر
مكعب من المياه ، سوف تقسم مناصفة بين البلدين ،
لتصبح حصة مصر ٥٧,٤ مليار متر مكعب وحصة
السودان ٢٠,٤ مليار متر مكعب سنوياً ، وهذه الزيادة
في الإيراد المائي سوف تمكن الدولتين من اغتصاف
مساحات جديدة للزراعة الخضراء في شمل
وادي النيل وجنوبه .

مراحل المشروع :

يتضمن المشروع مرحلتين ، الأولى وتقتضي حفر
قناة يبلغ طولها ٢٨٠ كيلو متراً ، تبدأ من بلدة جونجلي
على البر الشرقي لنهر الآثم ، وتتجه شمالاً لتصل إلى
نهر السويط أو بالقرب من ملكال ، وتتجه شمالاً
المرحلة الأولى فيسأ يلي : حفر قناة بقطاع يسمح
بتصريف قدره ٢٠ مليون متر مكعب في اليوم - إنشاء
قنطرة مصب قناة جونجلي - إنشاء قنطرة قسم قناة
جونجلي - إنشاء قنطرة نهر الآثم الأسفل - القيام
بأعمال التجهيز والتصدير اللازم لنهر الآثم من الفم
حتى قنطرة نهر الآثم - اختزان المياه في بحيرة
فكتوريا وبحيرة البرت ، وتجنب فقدان المياه في منطقة
السنود - تنمية المنطقة من الناحية الاقتصادية
والاجتماعية - - إخصار المسافة بين جنوبا وملكال
بحوالي ٥٠٠ كيلو متر :

ملكال ... ويرى آخرون أن عام ١٩٠٨ كان هو العام
الذي شهد مولد الفكرة ، حين طرحت دراسة للاستفادة
من المياه التي تتبخر ، كمساعدة لعملية التنمية في
السودان ، إلا أن هذه الدراسة ، لم يتم تنفيذها .
والخلاصة أن يمكن القول بأن فكرة المشروع قد طرحت
للمناقشة لأول مرة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين
العقد الأخير من القرن التاسع عشر ، والعقد الأول من
القرن العشرين .

على أن الأمر الذي اختلف عليه ، هو أن الحكومة
المصرية تقدمت في عام ١٩٢٣ باقتراح تضمن استغلال
المنطقة ، عن طريق التخزين في البحيرات وتجفيف
السنود ، ولكن المشروع قوبل بالتمفظظ من جانب
الإدارة الاستعمارية في ذلك الوقت ورغم أن المشروع لم
ينفذ ، إلا أنه أوجد نوعاً من الاهتمام بدراسات
التصديلية لأثار المشروع ، على سكان المنطقة .

وفي عام ١٩٢٨ قدم مشروع إلى حكومة السودان ،
يتضمن اقتراحاً بإنشاء تصوية تبدأ من قسرية
جونجلي ، وتتجه مباشرة إلى النيل الأبيض ، وذلك بعد
دراسة المشروع ، وإبهاء الملاحظات عليه ، وصدر
تأثيره على المصالح المحلية للأهالي بجنوب السودان .
وكان المشروع في هذا الوقت ، عبارة عن حفرة قناة تبدأ
من قرية جونجلي شرق نهر الآثم ، وسدداً شمالاً حتى
تقابل بحر الزراف ، عند نقطة يبدأ بعدها مجراه في
الانتظام الطبيعي ، مع إنشاء قناة أخرى من هذه
المنطقة ، تصل إلى النيل الأبيض لمسار موازيين عن
كثافة بحر الزراف لتكملة التصريف المطلوب . وقد عرف
هذا المشروع بالخط (٧) .

وقد أرسلت الحكومة السودانية ، بحثاً لدراسة تنفيذ
مشروع - الخط ٧ - وتأثيره على الأحوال المعيشية
لسكان المنطقة من نواحيها المختلفة ، وقدمت هذه
الهيئة تقريرها في عام ١٩٤٦ ، وأوصت بتعديل المسار
إلى خط بين جونجلي ومصعب السويط مباشرة ،
والاستغناء عن استعمال جزء من بحر الزراف .

وقد وافق المهندسون المصريون على هذه
التصديلات ، وقسموا المشروع الجديد إلى حكومة
السودان ، والذي عرف باسم «الخط المباشر» وذلك في
عام ١٩٤٨ على أساس مشروع كامل يبدأ من جونجلي
ويتجه مباشرة إلى النيل الأبيض ، محققاً أكبر فائدة
مائية عند ملكال .

وقد تضمن مشروع الخط المباشر القيام بتخزين
المياه في بحيرتي فسكودي والبرت ، وأبشقى ذلك
إجراء بعض المفاوضات مع حكومتى أوغندا والكونغو ،
غير أن الأخيرة اعترضت عليه ، نظراً لارتفاع منسوب
بحيرة البرت إلى ٣٥ متراً الأمر الذي يشترط عليه
إغراق مساحات كبيرة من الأراضي ، وقد ظلمت
الكونغو إجراء بعض التعديلات ، والاكتفاء بالتخزين



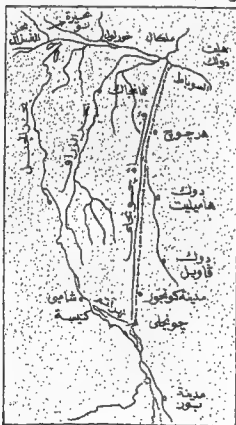
المصدر: السياسة الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: يناير ١٩٧٨

الشك في منطقة السويط ، مجموعة الديكا والنوير في المناطق المرتفعة . ويلاحظ ان هناك تنسباها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بين هذه المجموعات الثلاثة ، وخاصة بين الديكا والنوير ، وتمثل الماشية أهمية بسالة في حياة هؤلاء ومع ذلك فقد اثبتت بعض الظروف محاسنهم الشديد للمشروعات الزراعية خلال الستينات وإذا تورد للدراسات حاليا حول امكانيات استقرارهم ، أو تنظيم حياة الرعي بشكل اقتصادي فعال ، لواجهة تطورات المشروع واحتياجات التنمية . وتمثل الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروع فيما يلي :

- تطوير الانتاج الزراعي ، واتساحة الفرصة لتعبير حزن بعض السكان ، من صرفة الرعي الى حرفة الزراعة ، ويضمن المشروع انتاج بعض الحاصلات الغذائية النقدية من أجل التصدير الى المناطق الأخرى وإلى الدول المجاورة ، وبالتالي الحصول على العملات الأجنبية ، ونقل الاقتصاد من اقتصاد تقليدي معيشي الى اقتصاد نقدي منطوق .



منطقة قناة جونجام

وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ١٠٠ مليون جنيه ، يخصص منها مايقرب من ٢٠ مليون جنيه للاحوال المعيشية ، وتتضمن استصلاح ١٥٠ ألف فدان في المنطقة ، وتدريب المواطنين على زراعتها ، وبسببها بالشبكات اللازمة للرعي والصرف . أما المرحلة الثانية ، فساتنا تعتمد على مشروعات التخزين والتحكم في المياه ، والتي من المقرر تنفيذها في منطقة البحيرات الاستوائية في المستقبل ، إذ تقدر الحصيلة الاقتصادية بحوالي ٧ مليارات متر مكعب من المياه . كما ان هذه المرحلة ، تستدعي ضرورة موافقة دول شرق أفريقيا . خطوات عملية على طريق التنفيذ :

وفي سبيل تنفيذ المشروع ، تقدمت مجموعة شركات فرنسية بعرض لتنفيذ ، وقامت الهيئة الفنية المشتركة لجها النيل ، بدراسة هذا العرض ووافقت عليه ، وتم بالفعل اسناد العمل للشركات ، وسندت الشركات حصتها في التكاليف حسب البرنامج الزمني الذي تضمنته التعاقد مع الشركات الفرنسية . كما تم توقيع عقد مع شركة « ايروكولست » الهولندية ، لفصل الدراسات والتصميمات اللازمة للأعمال الصناعية ، وذلك بتكلفة قدرها مليون جنيه ، قدمت جميعها كمنحة من الحكومة الهولندية . كما كانت اكااديمية البحث العلمي المصرية ، مجموعة عمل بالاشتراك مع بعض خبراء التصوير الجوي الامريكيين ، الاستشعار من بعد ، ويتم حاليا التصوير الجوي لحصل الشرائط الطبوغرافية اللازمة .

ومن ناحية أخرى ، تلقد آخر الانباء الواردة من الخرطوم ، بان بعض معدات الشركة الفرنسية والتي ستقوم بحفر القناة ، قد وصلت الى موقع العمل ، وأنه قد بدء بالفعل في تركيبها ، وأن الخبراء الفرنسيين الذين سيقيمون بعملية الحفر ، قد وصلوا الى العاصمة السودانية ، واكملت الانباء ان كافة التجهيزات قد اكتملت للبدء في عمليات الحفر في مارس من ١٩٧٨ . وجدير بالذكر ، أن حفر القناة سوف يستغرق فترة تقدر بنحو خمس سنوات ، كما ان الانتهاء من المشروع ككل ، يتوقع أن يستغرق عشر سنوات ، حتى يكون له عائد مباشر يسهم في الاقتصاد السوداني . الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروع :

يعالج موضوع قناة جونجلي أساسا كمشروع اجتماعي واقتصادي ، وليس مجرد مشروع فني . ولذا يمثل العامل البشري عنصرا رئيسيا ، وتعالج القضايا الاجتماعية للمشروع بعناية كبيرة . وتقتل في منطقة المشروع ثلاث مجموعات قلبية رئيسية وهي : مجموعة الشك شمال ملكال ، مجموعة



المصدر : السياسة السودانية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن ثم فإن الغائصة الاقتصادية لكمية المياه الزائدة وهي ٤.٦٦ مليار متر مكعب ، والتناجسة عن المرحلة الأولى لمشروع جونجلي نحو ٥٦ مليون جنيه سوداني ، سوف تتلقاها مصر والسودان . هذا فيما يتعلق بالمرحلة الأولى فقط ، ويمكن تطبيق نفس الأسلوب على المرحلة الثانية .

الهجوم على المشروع

وغم أن المشروع قناة جونجلي ، ليس وليد الساعة ، ورغم أن للمشروع تاريخا طويلا ، بدأ فكرة منذ نهاية القرن التاسع عشر ، ولم يشهد الواقع العملي أو التنفيذ إلا في العقد السابع من القرن العشرين ، ورغم أن المناقشات الهامة حول المشروع لم تتوقف من أجل العمل على تقادي النتائج السلبية ، والتي قد ينطوي عليها أي مشروع ضخم كهذا ، ومن أجل تجنب الاضطراب المحتملة ، وتحقيق التغطية القصوى من المشروع ... رغم كل ذلك ، فإن لم يسلم من هجوم المؤثر الاستعماري والصهيوني ، فقد تعرضت للمشروع للهجوم العنيف من جانب هذه المؤثر ، وبمبلغ هذا الهجوم لثروت خلال شهر أغسطس الماضي ، وقد يربوي على وجه التحديد ، وقد جاء الهجوم من جانب منظمة ، انطلقت على نفسها اسم " مركز الاتصال البيئي للصدالة مع الأرض " إذ انتهرت هذه المنظمة ، فرصة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للزحف الصحراوي بالعاصمة الكينية ، وطعت كتيبات ونشرات مجانية للمشروع ، ووزعتها على الصحفيين وأجهزة الاعلام العالمية ، في اجتماع دعت اليه . وتدعي المنظمة أن قيام المشروع لن يغير أو يطور حياة السكان في المنطقة ، بقدر ما يجلب للعباءة والثمار لهم وللبيئة التي تحيط بهم ، كما أكدت أن المشروع سوف يلحق الضرر بالانطمار المجاورة إذ سوف تتحول بعض المناطق المجاورة الى صحاري ، عندما يتم حفر القناة ، لأنها سوف تجذب إليها كل مياه منطقة السودان والمناطق المجاورة .

وللغناء إذا هذا الى ثروة قناة جونجلي ، والأشهر الترتية عليها ، والتي نظمها الامانة العامة لثلاثون السودان بجمهورية مصر العربية في مطلع هذا العام ، والتي سبق الإشارة إليها ، نجد الكثير من الردود على هذا الهجوم المسلي ، الذي يقتصر الى الجسدية والموضوعة ، والذي يتخذ من مناسطات يحاول ان يضل عيناها الطابع الانساني وسيلة لذلك : فاولا : اوضحت الدولة ، أنه يجب ، منذ البداية ، ان تضع في الاعتبار ، أن ثمة فرقا كبيرا بين مشروعات تتم في امر استعمارية مثل سد كاريسا الذي نفذه المستوطنون الاوربيين بين زامبيا وروانديسيا ، أو

تطوير انتاج الثروة الحيوانية ، إذ أن القناة سوف توفر موارد دائمة للأجداد والسكان . ويلاه على ذلك ، فإن المراعي في الأراضي المرتفعة ومشروطة الارتساع سوف تستغل في الرعي طوال العام . توفير انتاج المواد الأولية اللازمة للصناعة ، واتسح مجال للتنمية الصناعية ، وبالتالي فتح أسواق محلية وخارجية مع الدول المجاورة ، بالنسبة للمنتجات المحفوظة أو المصنعة ، التي تعتمد على الانتاج الزراعي والحيواني في المنطقة .

توفير المرافق الأساسية ، والخدمات اللازمة لسكان المنطقة ، من ضخعات طبية وتعليمية ، وتوليد الطاقة الكهربائية من اندفاع قوة المياه ، والتي تعتبر دعامة التقدم الصناعي . توفير المواصلات المختلفة ، سواء النقل البري أو النهري ، حيث تهدف القناة إلى توفير مجرى جديد صالح للملاحة ، يؤدي الى تصعيد المسافة بين ملكال الطريق ، الى الاسراع بمسجل التنمية في الاقليم الجنوبي ، كذلك فإن الضفة المتناحرة للقناة ، يمكن أن تستخدم للتزويد البري في هذا المثلثات السنة . تطوير مصادر الاسماك لزيادة مصائد المواد الغذائية اللازمة لسكان المنطقة .

اجراء المزيد من البحوث الاجتماعية والاقتصادية للوصول الى نتائج افضل للمشروع ، وهذا ما يقوم به الجهاز التنفيذي ، من طريق مجلس التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بالسودان .

من جانب آخر ، فإن مشروع قناة جونجلي ، سوف يساعد على تطوير المنطقة الواقعة بين قناة جونجلي المقترحة وبصر الجبل ، وتصل مساحتها الى نحو ٣.٧ ملايين فدان صالحة للتنمية الزراعية وتربية الماشية . كما ان القناة سوف تحمي السهول الواقعة بين القناة وبحر الزراف ، والتي تضم منطقة فنتاجاك ، والتي ظلت المياه تحيط بها منذ سنة ١٩٦٤ ، من أخطار الفيضان .

وبلغة الأرقام ، فإن بعضهم يحاول لتقدير الفوائد الاقتصادية للزيادة في المياه التي سوف تنتج عن المرحلة الأولى للمشروع ، انطلاقا من استخدام نتائج التحليل الاقتصادي لمشروع الرصد ، وذلك على النحو التالي : ان العائد السنوي من متر مكعب واحد من المياه هو ١٢ مليما سوداني .

وهذا يعني أن كل مليار متر مكعب من المياه ، تعادل ١٢ مليون جنيه سوداني ، في حالة استغلال المياه في الزراعة .

وتبعاً لذلك ، فإن قيمة حجم المياه المفقودة كل عام من مستنقعات أعالي النيل والتي تبلغ ٤٢ مليار ، تعادل ٥٠٤ ملايين جنيه سوداني .



المصدر : السياسة الدولية

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٧٨

مشروع كابورا بلسا الذي يبداه البسرتفاليين في موزمبيق ، لخدمة مصالحهم مع جنوب أفريقيا ، وبين مشروعات وطنية تدعم الاستقلال الاقتصادي للبلاد ، مثل السد العالي في مصر ، وسد الغولشا في ليبيا ، مع ملاحظة ان الفارق هنا ليس في الهدف الوطني وحده ،

بلقر مايرتبط هذا الفارق بالابعاد الاجتماعية للمشروع ، وما يحلقه من مصالح لاوسع الجماهير . ثانيا : ان العهد الاجتماعي للمشروع بدأ من طبيعة الدراسات التي تتم من حوله ، وبينما لا يبنى المشروع الاستعماري الا بالجوانب الفنية والانتاجية من الطاقة او المحصول ... الخ ، فان المشروع الوطني ، يفسد

عبيدا من الدراسات الاجتماعية للمنطقة التي يتم فيها ، وما قد يتعرض له اهالي تلك المنطقة من اضرار او تحولات في بيئتهم الاجتماعية ، مما يستدعي بعض التعويض او التطوير او مواجهة المشاكل ضمن خطة التنمية الشاملة التي تشمل نتائج المشروع في امارها .

ثالثا : اوضحت المناقشات ان الجانب السوداني يضع نصب عينيه ، خبرة مصر بالنسبة لمنطقة السد العالي ، وتوطين اهالي النوبة ، وما نشأ عن ذلك من مشكلات ، وما طرح من اساليب لمعالجها .

رابعا : حول احتمال غرق بعض الاراضي نتيجة لرفع منسوب المياه في النيل الابيض ، فليد اؤفست المناقشات ، ان هذا الامر موضوع في الاعتبار ، وان هناك دراسات تجري من الناحية الفنية لتجسير الضفة الغربية للنيل الابيض ، لعمالية اكبر مساحة من الفرق . كما ان ضفاف النيل الابيض ، ستتدخل الزيادة في المياه المتدفقة ، علاوة على وجود مشروعات المضاعطة الاراضي المزروعة على النيل الابيض والاذنق ومشروع آخر في عطبرة .

خامسا : تبين ان هناك مشاريع تمريية على الشربة لقياس درجة الملوحة والجوانب لسمية الاخرى ، وان هناك فريقا من الباحثين لهذا تغرض ، علاوة على وجود شركة هولندية تقوم باستصلاح الاراضي . سادسا : ان مشروع جونجلي ، تم في الخطة السنية في السودان بدءا من ١٩٧٧ كس : مشروع الزراعي لقناة جونجلي ، سوف يبدأ تنفيذه بعد فراغ من حفر القناة .

واخيرا ، فليد في النتائج الاجتماعية للمشروع ، والتي سبق ان اوضحناها في محاسنها الاقتصادية والاجتماعي - بعض النظر عن الدلول السياسي الكبير الذي - يجعله معنى المشروع - بين مصر والسودان - لعل في هذه التشج افر الكافي لكل هجوم مغرض يستهدف إنجازات الشعوب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الهيئة المشتركة لياه النيل تناقش

الخطوات اللازمة لمواجهة الفيضان القادم

والتقارير الخاصة بلوؤضاع النيل

كتب - عادل شفيق :

تناقشت الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لياه النيل التقارير الخاصة بالفيضان والخطوات التي يتعين اتخاذها بشأن التنبؤ بمستوى الفيضان في العام القادم ، وورشاع النيل الرئيس في بعض مناطق علي فيضان العلم العالي وتأثير الرمال الزاحفة ، ومعرفة ظاهرة ارتفاع المناسيب .

وصرح المهندس عبد الكريم عطفي رئيس الجوانب المصري بأن الهيئة درست - في ختام اجتماعاتها أمس - الجوانب المالية والتنموية الخاصة بمشروع قناة جونجل الذي تولف العمل ليه السنوات الماضية بسبب شرف الأمن في منطقة المشروع ، وأوراق التماهي ليهبة التكيف الدول في النزاع حول حفر القناة بين الحكومة السودانية ومجموعة الشركات الفرنسية .

وقال انه يتم حاليا دراسة الجوانب الفنية للأرصدة الهيدرولوجية لرياح نور النيل المشتقة ، وموازنات الخزانات والسد العالي ، وأجراءات تطوير نظم الرصد في المحطات الرئيسية للأرصدة .



المصدر : الفكر الاستراتيجي الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٨٩

* جزء خاص عن القضايا في العلاقات المصرية السودانية من دراسة
للدكتور / أسامة الغزالي حرب حول السياسة الخارجية المصرية تجاه السودان

(ب) صنع السياسة

ينتمي موضوع صنع السياسة المصرية تجاه السودان، من الناحية النظرية والمنهجية، إلى موضوع «صنع السياسة الخارجية، أو عملية اتخاذ قرارات السياسة الخارجية في العالم الثالث»، غير أننا هنا سوف نكتفي فقط بإبراز بعض الملامح العامة المرتبطة بصنع السياسة المصرية تجاه السودان، وذلك - تعديداً - من زاوية تأثير طبيعة العلاقة السودانية - المصرية على كيفية صنع تلك السياسة.

وإذا كانت إحدى «المسلمات» في دراسة عملية صنع السياسة الخارجية في العالم الثالث هي الطابع «الشخصي» لتلك العملية واستئثار الرئيس أو الزعيم بالنصيب الأولي في صنع السياسة الخارجية، فإن هذه الحقيقة تبدو واضحة في تاريخ السياسة المصرية تجاه السودان. ولا شك أن وضع سياسة مصر في السودان منذ فتحها في العام ١٨٢١ وحتى العام ١٨٨٢ كانت تتم على يد محمد علي، ثم خلفائه من بعده، مباشرة. أما بعد ١٨٨٢، فإن جانباً هاماً من تلك السياسة كان يتم وضعه في دار المعتد البريطاني بالقاهرة تعاونه بعض الأجهزة في مقدمتها «وكالة حكومة السودان بالقاهرة» وتقارير المخابرات السودانية^(١٨). ومع أنه يفترض أنه كان للحكومة المصرية - بعد اتفاقية الحكم الثنائي - سياسة ما في السودان، فإن تبلور تلك السياسة ووضوحها بدأ مع مجيء حكومة سعد زغلول، في العام ١٩٢٤، وقيامه - أي سعد زغلول - بدور أساسي في وضعها كما تظهر ذلك مناقشات مجلس النواب المصري. وعلى أي الأحوال، فإن الفترة بين ١٩٢٤ (إخراج المصريين من السودان) و١٩٣٦ (المعاهدة المصرية الإنجليزية) شهدت تركيز السياسة المصرية تجاه السودان حول مياه النيل أساساً. وقد ظل رئيس الوزراء في الفترة بين ١٩٣٦ و١٩٥٢ هو الذي يصنع - بالأساس - القرارات الخاصة بالسودان، وهو ما يتجلى بوضوح من زيارة «علي ماهر» للسودان في العام ١٩٣٩ كما يلاحظ أنه في ظل حكومات الأقليات كان دور الملك «فاروق» يبرز في السياسة المصرية إزاء السودان بدافع من الحرص على تأكيد صفته كملك لمصر والسودان.

وإذا كان يفترض أن قيام الثورة في مصر من ناحية، ثم استقلال السودان بدءاً من أول العام ١٩٥٦ من ناحية أخرى يسمح بالحديث عن سياسة مصرية إزاء السودان كسياسة خارجية لدولة مستقلة تجاه دولة مستقلة أخرى، فإن الواقع هو

(١٨) انظر:

- د. يوتان ليب رنق، السودان في عهد الحكم الثنائي الأول ١٨٩٩ - ١٩٢٤ (القاهرة، د.م.

١٩٧٦).



المصدر: الفكر الأسياسي الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٨٩

أن وضع تلك السياسة تأثر بشدة بتاريخ تلك العلاقة وخصوصيتها. ولا يبدو واضحاً أنه كانت لدى الدولة المصرية، أي لدى النظام الثوري الجديد في مصر، خطة أو استراتيجية متكاملة للتعامل مع الوضع الجديد في السودان، الأمر الذي انعكس في تأجيل عديد من القضايا المعلقة بين البلدين لسنوات طويلة، بل إن بعضها ما يزال معلقاً حتى الآن، مثل النزاع على منطقة «حريب» على الحدود بين البلدين، أو الاختلاف حول اتفاقات مياه النيل.

وفي ظل هذا الغياب للخطة أو الاستراتيجية تبدو بعض الملامح العامة لعلمية وضع السياسة المصرية إزاء السودان:

إن أول تلك الملامح تعود إلى حقيقة أن العلاقة مع السودان تسبق بكثير وجود السودان كدولة «مستقلة»، وذلك يعني أن الدور الذي كانت تلعبه أجهزة مثل وزارة الري، والجيش، والمخابرات، ووزارة التعليم لم يكن يقل - وربما كان أسبق - عن الدور الذي تلعبه وزارة الخارجية. فإذا كان من المفترض أن حصول السودان على استقلاله وُخله - بالتالي - ضمن دائرة النشاط الدبلوماسي للخارجية كان يعني تنشيطاً لدور فاعل لها في صنع السياسة تجاه السودان، فبأن هذا في الواقع لم يحدث غالباً.

غير أن الملمح الثاني والأكثر خطورة وأهمية، يرتبط بحقيقة أن إجراء مفاوضات الإستقلال مع السودان وإعلان قيام الدولة السودانية، إنما تم في وقت كان فيه النظام الثوري الجديد في مصر ما يزال يرتب أوضاعه بما في ذلك آليات تعامله مع العالم الخارجي. وفي حالة السودان بالذات، وحيث لم توجد أصلاً «تقاليد» للتعامل معه كدولة، أنيطت مهمة التعامل مع المسألة السودانية لعضو مجلس قيادة الثورة «صلاح سالم»، ثم نقلت تلك المسؤولية بعد ذلك إلى «زكريا محيي الدين». ومع إنشاء المكاتب المتخصصة برئاسة الجمهورية تقاسم مكتباً «الشؤون العربية» و«الشؤون الإفريقية» الاهتمام بشؤون السودان، وإن لم يمنح ذلك استمرار مكتب «زكريا محيي الدين» من الاهتمام - بدوره - بالسودان بشكل منفصل. وفي الوقت نفسه فإن هذه الجهات الثلاث التي كانت تتولى وضع وإدارة السياسة المصرية إزاء السودان إنما كانت تختلط في كل منها رئاسة الجمهورية كمؤسسة، مع المخابرات والأمن القومي كمؤسسة أخرى. فإذا أضفنا إلى ذلك أن القوات المسلحة كان لها دائماً اهتماماتها المستقلة بالعلاقات مع السودان، بل وكان - وما يزال - لها فئاتها الخاصة هناك، أي الملحق العسكري المصري بالسودان، وأن وزارة الري - أو على وجه الدقة «هيئة مياه النيل» - هي أقدم الجهات المصرية ذات العلاقة الوثيقة والمباشرة بالسودان، وذات التقاليد الراسخة التي أرساها المنشؤون الانجليز الأوائل



المصدر : الفكر الاستراتيجي لـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٨٩

تلك الهيئة، بدت لنا حقيقة التشتت والتداخل التنظيمي الذي عرفته صناعة السياسة المصرية في السودان بين أجهزة رئاسة الجمهورية، والمخابرات والقوات المسلحة والتي فضلاً - بالطبع - عن وزارة الخارجية بدورها الدبلوماسي التنفيذي.

في ضوء هذه الخريطة التي كانت قائمة في الستينيات، فإن من المتصور أن إلغاء المكاتب المتخصصة، في رئاسة الجمهورية مع تولي الرئيس السادات للسلطة عام ١٩٧٠ كان لا بد وأن يؤدي إلى زيادة أهمية الدور الذي تلعبه كل من المخابرات والقوات المسلحة في وضع السياسة المصرية إزاء السودان. وإذا كان من المحتمل أيضاً أن يؤدي إلغاء تلك المكاتب إلى زيادة دور وزارة الخارجية، فإن نظرة متفحصة إلى إدارة السودان، بالخارجية المصرية تنفي في الغالب هذا الاحتمال. فهذه الإدارة - التي صدر قرار انشائها في حزيران (يونيو) ١٩٨١ بفرض القيام بدور تنسيقي بين مختلف أجهزة الدولة ووزارة الخارجية فيما يتعلق بالعلاقات مع السودان - لا تكلف بأي عمل فعلي على الإطلاق بالرغم من وجودها الشكلي على الخريطة التنظيمية للخارجية.

وربما يضاف إلى هذا كله التماثل حول إعداد الكوادر السياسية والأمنية والدبلوماسية التي يناد بها التعامل مع الشؤون السودانية. وعلى الرغم من أن ذلك التماثل لا يتعلق بالسودان فقط وإنما يتعلق بتعامل أجهزة السياسة الخارجية مع كافة بلاد العالم عموماً، إلا أنه يبدو أن «السودان» كمجال للعمل والنشاط لا يحظى - بسبب ظروفه المعيشية - بالإقبال على العمل فيه ناهيك عن التخصص العميق في شؤونه والعلاقات معه، بل ربما كان السودان أو الإدارات المتخصصة في شؤونه - مكاناً للعناصر ضعيفة الكفاءة أو النفوذ، أو - على أحسن الفروض - معبراً مؤقتاً لمكان أفضل.

(ج) الخصائص

لا يمكن الحديث عن سياسة مصرية إزاء السودان ضمن الحديث عن السياسة الخارجية، المصرية إلا ابتداءً من أول كانون الثاني (يناير) العام ١٩٥٦، فمنذ ذلك التاريخ، أضحت السودان دولة مستقلة ذات سيادة يصح - بالتالي - الحديث عن وجود سياسة خارجية مصرية إزاءها. غير أن التاريخ الطويل للعلاقات المصرية السودانية، والطابع شديد الخصوصية لها كان لا بد وأن يلقي بظله الثقيل على السياسة المصرية تجاه السودان، فضلاً عن تأثير الموقع الذي اتخذته تلك السياسة ضمن أولويات السياسة الخارجية المصرية، والآليات الخاصة بمنهجها.



المصدر : الفكر الاستراتيجي العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٨٩

ولا نقصد في الجزء الباقي من الدراسة تقديم أي عرض أو مسح لتطور السياسة المصرية إزاء السودان طوال الثلاثة وثلاثين عاماً تقريباً الممتدة من ١٩٥٦ حتى الآن، ولا رصد تطور العلاقات بين البلدين في كافة المجالات، وإنما نقصد على وجه التحديد تقديم الملامح العامة لتلك السياسة من حيث جوهرها أو مضمونها.

ولا شك - ابتداءً - أن المحددات العامة للعلاقة المصرية السودانية التي سبق استعراضها والتي هي لصيقة بوجود تلك العلاقة إنما كانت - وما تزال - تعمل تأثيراتها على صياغة السياسة المصرية إزاء السودان.

فإذا كانت حيوية العلاقة مع السودان، مسألة مرتبطة بالوجود المصري كحقيقة جغرافية وتاريخية، بصرف النظر عن نظام الحكم القائم، فلا شك أن شعوب تلك العلاقة وكثافتها خاصة على صعيد العلاقات السكانية والثقافية والتعليمية ظلت مستمرة - بل ومضطردة - بين السودان المستقل ومصر ما بعد ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢.

وفي مصر الثورة، وبرغم زوال مفهوم «السيادة المصرية» على السودان، فإن مصر «كمنموذج» على الصعيد السياسي ظلت تمارس تأثيرها بقوة، وهو ما بدا على وجه الخصوص - في تأثير توجهات النظام الناصري على التيارات السياسية في السودان سواء في ظل الحكم العسكري لإبراهيم عيود (١٩٥٩ - ١٩٦٤) أو في ظل الحكم المدني الذي تلى ثورة تشرين أول (أكتوبر) ١٩٦٤ (١٩٦٤ - ١٩٦٩). وعندما قاد «جعفر النميري» انقلاب أيار (مايو) ١٩٦٩ حاول بشكل مثير انتباه خطى الثورة المصرية بما في ذلك حل الأحزاب، والإصلاح الزراعي، وإصدار «ميثاق وطني» وإنشاء اتحاد اشتراكي سوداني يضم تحالف قوى الشعب العاملة إلخ.

وبعد الإستقلال السوداني فإن التأثير الخارجي على العلاقة المصرية السودانية والذي انحصر بشكل رئيسي من قبل في التأثير البريطاني، اتسع ليشمل قوى دولية وإقليمية عديدة تضم - على وجه الخصوص - الولايات المتحدة من ناحية، والسعودية والجمهورية الليبية من ناحية أخرى، وذلك وفقاً لطبيعة النظام الحاكم في السودان وتوجهاته السياسية دولياً وإقليمياً.

وفي واقع الأمر، فإن مجمل تلك الخصائص انعكس - لدى الجانب السوداني - في ظاهرتين أثرتا بقوة على تعامله مع السياسة المصرية:

أولها، ما درج العاملون في حقل العلاقات المصرية السودانية بل والدارسون لها على تسميته بـ «الحساسيات السودانية للتعامل مع مصر أو الحساسيات التي تتسم بها تلك العلاقات». ولا شك أن أبرز أسباب تلك الحساسيات إنما تعود إلى الدعم



المصدر: الفكر الاستراتيجي الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٨٩

الكبير والمستمر الذي تقدمه مصر للسودان على الأصعدة الاقتصادية والثقافية والتعليلية والعسكرية - حسب الأحوال - وكذلك إلى أثر النموذج الذي تمارسه مصر على الحياة الفكرية والسياسية بالسودان وما يمكن أن يؤدي إليه من إشارة مشاعر أو نعرات للتفوق أو السيطرة أو حتى النفوذ الخاص لدى مصر بما يتعارض مع الكبرياء الوطني السوداني والرغبة المشروعة في التعامل المتكافئ مع مصر.

لغنيها، واستمراراً لما ساد قبل الاستقلال من استعمال للعلاقة مع بريطانيا لموازنة أو تقليل مخاطر النفوذ المصري أو «الاطماع» المصرية أو حتى لاجتذاب دعم أكبر من مصر للقوى السياسية السودانية - خاصة القوى التقليدية - فإن الموقف نفسه استمر بعد الاستقلال ولكن مع إضافة قوى أخرى يشير نفوذها في السودان قلق مصر مثل الولايات المتحدة والمعسكر الغربي عموماً في ظل حكم «عبد»^(١٩) أو الملكة السعودية في بعض فترات حكم الرئيس «نمرير».

في إطار المعطيات السابقة كلها، يفرض تأمل السياسة المصرية تجاه السودان إلى ملاحظة عدد من الخصائص أو السمات لها:

السمة الأولى: إن أول تلك الخصائص أو السمات هو ما يمكن أن نسميه «العمل عند مستوى الحد الأدنى». فإذا كانت السياسة الخارجية لأي دولة تسعى إلى الحفاظ على المصالح القومية لها، وتنميتها، وإذا كانت تلك المصالح يمكن أن تتخذ صوراً عدة أمنية وسياسية واقتصادية وثقافية... إلخ، فإن الحد الأدنى لتلك السياسة لا بد وأن يتعلق بالضرورة بالنواحي الأمنية. ويعني ذلك بالنسبة للسياسة المصرية إزاء السودان، أنه إذا كان من المتصور أن تشمل تلك السياسة أبعاداً متعددة سياسية واقتصادية وثقافية... إلخ، فلا شك أن الحد الأدنى لتلك السياسة كان هو الحفاظ على المصالح الحيوية في المياه وفي الحدود المشتركة. وفي واقع الأمر، فإن ظروفاً كثيرة جعلت التعامل السياسي المصري مع السودان، محصوراً - بالأساسي - في إطار ذلك الحد الأدنى، أي حد الحفاظ على المصالح «الأمنية» وتقليصها بالتالي فعلياً على أية أبعاد أخرى متصورة.

فإذا كان انشغال السياسة المصرية طوال فترة الحكم الثنائي منذ أواخر القرن الماضي وحتى أوائل الخمسينيات من هذا القرن، بمواجهة السياسة الانجليزية الثابتة لتقليل الوجود المصري والنفوذ المصري بالسودان يُفسّر توقف هذه السياسة - فعلياً - على ضرورات الحفاظ على الحد الأدنى للعلاقة، والذي يدور حول المياه

(١٩) أحمد حمروش، قصة ثورة ٢٣ يوليو: عهد الفعاصر والغرب (القاهرة: دار الموقف العربي، د.ت)، ص ٢١٦.



المصدر: الفكر السوداني الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٨٩

والأمن، فإن استمرار هذه السمة لسياسة والحد الأدنى منذ أوائل الخمسينيات يفسر بالظروف الجديدة التي عرفت تلك السياسة. فبعد قيام الثورة في مصر في تموز (يوليو) ١٩٥٢، وإقرار النظام الجديد يحق تقرير المصير للشعب السوداني وحصول السودان بالفعل على الإستقلال في العام ١٩٥٦، دخلت السياسة المصرية إزاء السودان في مرحلة جديدة تماماً. ويمكن القول إن استمرار سمة «الحد الأدنى» للسياسة المصرية في مرحلتها الجديدة كان مرتبطاً من ناحية بالشواغل الجديدة والمعقدة والتي واجهت النظام الثوري الجديد في مصر على الصعيدين: العربي والعالمي، وعلى صعيد الصراع ضد إسرائيل، والتي جعلت للسودان أولوية متأخرة بعض الشيء. كما ارتبط - من ناحية ثانية - بتعقيدات السياسة الداخلية السودانية وصراعاتها، والتي ظلت محملة بحساسيات العلاقة مع مصر. ولذلك، لم يكن غريباً أن أبرز التطورات في تلك العلاقة طوال عقدين من الزمان تقريباً، وحتى العام ١٩٧٤، إنما تمثلت في عقد اتفاقية مياه النيل في العام ١٩٥٩ بين البلدين، في غمار التحضير لبناء السد العالي بأسوان. وكانت تعتبر اتفاقية نموذجية لحل مشاكل معقدة خلفها الاستعمار البريطاني بعد اتفاقية العام ١٩٢٩ التي عقدت بين البلدين بواسطة بريطانيين يمثلون الجانبين. ووفقاً لتلك الاتفاقية وافقت الحكومة السودانية (حكومة إبراهيم عهده العسكرية) على الحصول على ١٥ مليون جنيه تعويضاً عن خسائر طغيان المياه على أرض دلفاء بدلاً من ٣٥ مليون جنيه كانت تطالب بها الحكومة السابقة (حكومة عبد الله خليل) ووافقت على أن يكون للسودان ١٨.٥ مليار متر مكعب.

وارتبطت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٠ بعقد اتفاقية المياه لكثير من أي شيء آخر. ولكن هذه الاتفاقية - ظلت موضع نقد كثير من القوى السياسية في السودان باعتبار أنها كانت «مخيبة للأمال ومجحفة بالسودان» فضلاً عن أنها «أبرمت مع نظام غير ديمقراطي» - أي نظام عبود. كما شهدت الفترة نفسها وقوع الأزمة بين مصر والسودان في شباط (فبراير) ١٩٥٨ حول الحدود الفاصلة بين البلدين وذلك عندما أرسلت الحكومة المصرية - في أثناء التحضير للإستفتاء على الوحدة المصرية السورية - لجنة إلى منطقة دحلايب، تحرسها قوة عسكرية صغيرة. وقد احتجت حكومة السودان في ذلك الوقت وحصل الأمر إلى حد رفع القضية إلى مجلس الأمن يوم ٢٠ شباط (فبراير) ولكن لم يتخذ قرار، لأن مسألة الحدود بين الدولتين لم تكن محل خلاف من قبل، ولم يكن الحديث حولها حاداً. وقد ظلت الشكوى مدرجة في الأمم المتحدة حتى طلب وزير خارجية السودان في العام ١٩٧١ سحبها.

وقد يمكن القول، إن السياسة المصرية إزاء السودان شهدت - من الناحية



المصدر: الكتاب الاسود في مصر

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: جولة ١٩٨٩

الرسمية - نشاطاً ملحوظاً بدءاً من توقيع «منهاج العمل السيلسي والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان» في شباط (فبراير) ١٩٧٤، وهو الاتفاق الذي تلاه توقيع عدد من الاتفاقيات مثل إتفاقية الدفاع المشترك (تموز/يوليو ١٩٧٦) واتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار (أيار/مايو ١٩٧٧)، واتفاقية تأسيس شركة الاستثمار السودانية المصرية المحدودة (أيار/مايو ١٩٧٧)، واتفاقية السماح بازدواج الجنسية (أيار/مايو ١٩٧٧)، واتفاقية إنشاء الصندوق المشترك لتمويل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعات التكامل الصناعي بين مصر والسودان (أيار/مايو ١٩٧٧)، والاتفاقية الملاحة بين مصر والسودان (أيار/مايو ١٩٧٧)، واتفاقية تبادل تشغيل العمال بين البلدين (أيار/مايو ١٩٧٧)، واتفاقية التعاون الصحي والطبي (أيار/مايو ١٩٧٧). ثم توج هذا كله بتوقيع «ميثاق التكامل» في (تشرين أول/أكتوبر) ١٩٨٢.

غير أن ما صادفته هذه الإتفاقيات من تنفيذ محدود للغاية، يؤكد على حقيقة استمرار العلاقات فعلياً عند حدّها الأدنى بصرف النظر عن كل الشعارات والأهداف الطموحة التي أعلنت. ولقد حدث ذلك ليس فقط لعدم توافر إرادة لتحويل هذه الاتفاقيات إلى واقع عملي، وإنما أيضاً لما لقيته اتفاقيات التكامل من رفض من جانب القوى الوطنية المعارضة لحكم الرئيس «نميري»، والتي كانت قوتها تزيد باطراد. ولم تطبق إتفاقية الدفاع المشترك صراحة، إلا في حالة الغارة الجوية التي وقعت في آذار (مارس) ١٩٨٤ على مدينة أم درمان.

وبشكل عام، فإن العقد الأخير من السياسة المصرية إزاء السودان منذ منتصف السبعينيات إلى منتصف الثمانينيات (أي منذ توقيع «منهاج التكامل» في العام ١٩٧٤ وإلى ثورة ١٩٨٥ تقريباً) كان - في جوهره - عقداً فائراً في تاريخ العلاقات الفعلية بين البلدين، بالرغم من كل «المنجزات» المعلنه على المستوى الرسمي، ولم يكن غريباً أن توافق هذا الوضع مع حالة من الضمور الشديد في البحوث والدراسات المصرية عن السودان، أو عن العلاقات معها.

وفي صياغة أخرى يمكن القول إن ما تسهم به السياسة المصرية تجاه السودان من توطيد لأواصر العلاقة بين البلدين، ومن تدعيم «للحضور» المصري في الساحة السودانية أقل بكثير مما يمكن أن تسمح به طبيعة ومم العلاقات أو المصالح بين البلدين. ومن ذلك المنظور تكون تلك السياسة سياسة

(٢٠) انظر:

- أسامة غيث، التكامل الاقتصادي: دراسة تطبيقية للتكامل المصري السوداني (القاهرة: مركز النيل للإعلام، ١٩٧٩).



المصدر: الفكر الاستراتيجي العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٨٩

١. للمفرد الضائعة، أكثر من أي شيء آخر. ويتكفي نظرة واحدة إلى المشروعات الطموحة العديدة التي تضمنتها اتفاقيات التكامل، على كافة الأصعدة وإلى التطبيق الهزيل أو اللاتطبيق على الإطلاق، الذي صادفته، للتعرف على حجم تلك الفرص.

وفي هذا السياق، بدأ ازدهار العلاقة المصرية - السودانية مرهوناً باعتبارات العلاقة المصرية مع المشرق العربي، والتي تأثرت - بدورها - بتداعيات الصراع العربي - الإسرائيلي. وفي لحظات فتور أو انقطاع الصلات المصرية المشرقية (خاصة السورية) كانت تبرز العلاقة مع السودان كاحتياطي لتلك العلاقات العربية سواء في إطار جماعي (ميثاق طرابلس بين مصر والجمهورية الليبية والسودان) أو إطار ثنائي (التكامل المصري السوداني)، وهو ما بدأ واضحاً بشكل خاص عقب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد والمطالبة العربية لمصر.

السمة الفنية للسياسة المصرية تجاه السودان هي غلبة التوجه الرسمي البيروقراطي على التوجه الشعبي - السياسي. ولا شك أن ذلك التوجه للسياسة المصرية يرتبط بما سبق ذكره عن ضرورات «الحد الأدنى» للعلاقة والتي تعود إلى ممارسات الحكم البريطاني لمصر والسودان. ووفقاً لمذكرة سرية تعود إلى العام ١٩٢٠ كتبها الدبلوماسي البريطاني «كين بيويده» - أحد مخططي السياسة الاستعمارية في دار المندوب السامي البريطاني في ذلك الحين - فإن ما يعني مصر قبل أي شيء وبعد أي شيء في السودان هو: «تأمين مصالحها المادية وحماية حدودها الجنوبية». وقد ظل هناك دائماً - في المقابل - توجه شعبي قوي، لدى قطاعات واسعة من السودانيين والمصريين، للنظر بين البلدين من منظور أوسع من ذلك بكثير^(٢١).

غير أن المنطق الذي حكم السياسة المصرية إزاء السودان، في أغلب فترات تاريخ العلاقة بين البلدين ظل هو منطق العلاقة الحكومية أو الرسمية أكثر من أي شيء آخر، أي النظر إلى السودان باعتباره: المياه، والعمق الاستراتيجي وليس البشر بكل مكوناتهم الاجتماعية والثقافية وطموحاتهم السياسية.

وليس هناك ما يدل على أن هذا الوضع بمجمله قد تغير بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر أو بعد إعلان استقلال السودان في أول عام ١٩٥٦ بل - على العكس - فإن وجود «حكومة» تسعى إلى تثبيت نفسها على رأس دولة السودان الوليدة، أضف حواجز إضافية على العلاقات بين الشعبين.

(٢١) د. يونس لبيب رزق، «نهج كين بيويده ورؤية على الوجود»، مصر سابق، ص ١١.



المصدر: الفكر الاشتراكي المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٨٩

وفي الواقع، لم يكن من المتصور - في ظل نظام يوليو في مصر - أن يحدث ازدهار في المبادرات الشعبية في العلاقة بين البلدين، بحكم الحذر إزاء تلك التصركات الشعبية أصلاً، خاصة كما تبلورت في قوى المعارضة السياسية المدنية، ذات الطابع الأيديولوجي اليساري أو اليميني.

وعندما وضع ميثاق التكامل بين مصر والسودان في العام ١٩٨٢ وشمل منهج التكامل بين البلدين الذي سبق توقيعه في شباط (فبراير) ١٩٧٤، فقد تم هذا في وقت اشتدت فيه الأزمة السياسية في داخل السودان، وبدأ ما حدث في التكامل وكأنه مجرد اتفاق بين نظامين حكيمين منفصلين عن إرادة الشعبين.

ومع عدم توافر مصادر التمويل لمشروعات التكامل، فإنه اقتصر على الشكليات والمراسم، وعلى تكوين برلمان وادي النيل الذي لم يتمتع بأي صلاحيات، وانتهى «التكامل» إلى مجرد جهاز بيروقراطي للتزلف والحصول على المزايا والامتيازات...»

وفي واقع الأمر، فقد غابت مصر عن الساحة السودانية، وغلظت عن تطود التركيبات السياسية والاجتماعية الجديدة، ولم تتطور مع التيارات المعارضة لحكم «نصريي»، واستسلمت للعمل من خلال قنوات «الرئيس» «نصري» فقط، ولم تتصل بتفاهم مع الأجيال الشابة من المثقفين السودانيين كانت لها بالضرورة رؤاها المستقلة عن الرؤى القديمة، والتي كان يؤمن معظمها بأنه لا سودان بدون مصر، ولا مصر بدون السودان.

السمة الثالثة للسياسة المصرية تجاه السودان هي التحيز السياسي. فلهذا سبب كثيرة ومعقدة ترتبط بوجه خاص بطبيعة النظام السياسي المصري بعد ١٩٥٢ واليات صنع السياسة تغلبت العقلية «الأمنية» على العقلية السياسية في إدارة السياسة المصرية تجاه السودان، واستناداً إلى تلك العقلية كان هناك ميل «تبسيطية» إلى تقسيم القوى السياسية السودانية إلى «اصدقاء» و«أعداء» وبرت مصر بثقلها خلف «آل الميرغني» والطائفة «الخنزية»، التي رعت منذ الثلاثينيات مجموعة الأحزاب السياسية الداعية للوحدة مع مصر، والتي تالفت في أوائل الخمسينيات لتكون الحزب الوطني الاتحادي. ورغم أن حزبي «الامة» و«الحزب الاتحادي» قد اتفقا على استقلال السودان في العام ١٩٥٦، وأصبح الانقسام بينهما غير ذي موضوع - على الأقل بالنسبة لمصر - إلا أن الحكومات المصرية المتعاقبة ظلت على جفائها لحزب الامة دون مبرر. ولما كان هذا الحزب رئيسياً في

(٢٢) محمد عمر بشري، «العلاقة الصعبة: السودان حر ومصر ديمقراطية»، الاهرام، ١٤/٥/١٩٨٦.



المصدر: الفكر الاستراتيجي المحدث

التاريخ: يوليو ١٩٨٩ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحياة السودانية، وله اتباع كثيرون، خاصة في غرب السودان، فقد بالدها هؤلاء جفاء بجفاء، خاصة وأن مصر لم تقدم الكثير لا لغرب السودان ولا لشرقه وإنما انحصرت مساعداتها التنموية في إقليم حوض النيل^(١٢).

واستمراراً لهذا المنطق، كان هناك ميل دائم للبحث عن مؤامرة، ما تدبرها القوى الخارجية لفرض علاقة السودان بمصر، أكثر من البحث عنها في طبيعة العلاقة نفسها. ولم ينطبق ذلك فقط على العلاقة بالسودان ككل وإنما أيضاً على مشكلة جنوب السودان، والنظر إليهما باعتبارهما مجرد «مؤامرة» من القوى العظمى، أو من دول الفريقية مجاورة، أو من الكنيسة. وترتب على ذلك أيضاً ميل إلى «تلوين» القيادات السياسية بألوان إيديولوجية مختلفة، وبحث عن علاقات «لعمالة» مع قوى خارجية.

في ضوء هذا كله، ونظراً لميوية المصالح المصرية في السودان، لم يكن غريباً أن غلبت العناصر «الأنسية» على الكوادر السياسية والدبلوماسية المصرية التي تتعامل مع السودان كما سبقت الإشارة. وبسائرغم مما أبداه - ما يزال - بعض هؤلاء من كفاية في التعامل مع الأوضاع السودانية، فإن هذه الطائفة بذاتها وضعت عقبة غريبة أمام تعامل القيادات السياسية السودانية مع مصر.

وأخيراً، فقد اتسمت السياسة المصرية إزاء السودان بما يمكن أن نسميه التحيز «الإقليمي»، فالنخبة السياسية المصرية وقعت أسيرة لفكرة المركزية التي تعكس حقيقة مصر كنزلة نهريّة غير تعددية ولم تقدر على استيعاب تعددية الآخرين بسهولة، وعجزت - بإقتالي - عن التعامل معهم في الأقطار المجاورة، وخاصة السودان. وفي جميع الحالات واستمراراً للنهج السابق على الثورة، ظلت كافة المدارس والبعثات الدينية والصحية تذهب فقط إلى حوض وادي النيل مع انعدام وجود مصري (رسمي أو شعبي) في شرق السودان وغربه وجنوبه. وبسبب هذا الوضع لم يتح للمصريين التعرف على التكوينات الاجتماعية في هذه الأقاليم التي تشمل أكثر من نصف السودان مساحة وسكاناً كما أدى ذلك أيضاً إلى التعثر في فهم مشكلة الجنوب السوداني، والتزدد في الاتصال بالقوى المتصاعدة في الجنوب، والتعرف على أرائها ومطالبها^(١٣).

(١٢) د. محمد الدين إبراهيم، مصر والنيل: حزن الأمة والمسكر، الأفرام، ٧/١٩٨٦، ص ١٧.

(١٣) المصدر نفسه.



المصدر: **الصورية**

التاريخ: **١٣ يناير ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التنويل مسئولية مشتركة
بين مصر والسودان
أكد المهندس بهجت مكي حمد
رئيس جهاز مياه النيل بالسودان أن
الرصيد القام لتصرفات مياه النيل
على رأس المسئوليات المشتركة بين
مصر والسودان ..



المصدر : ٢١ / ١٢ / ١٩٩٠

للتنظيم والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

مذكرة سودانية مصرية

لتنظيم استغلال مياه النيل

الخرطوم/١. ش. ١ / احمد الفجة
الهيئة المشتركة المصرية السودانية لمياه
النيل مذكرة تفصيلية بشأن تنظيم استغلال
مياه النيل الأزرق والانتهاز الفرعية الأخرى
التي تقع في الهضبة الأنثروبيا بذلك بناء على
الاستشارات التي طلبتها الحكومة الأنثروبيا
في هذا الخصوص

صرح بذلك الدكتور يعقوب ابراهيم
وزير الري والموارد المائية السوداني وقال ان
هذه المذكرة ستقدم لاجتماع دول حوض
النيل المزمع عقده خلال شهر مارس القادم في
اديس ابابا

واوضح الوزير السوداني ان الترتيبات
الهيئة الفنية لدول حوض النيل تضمنت
مشروع محطة اسعاده دول حوض النيل
لزيادة ايراداتها المالية وتنظيم استغلال المياه
فيها



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

اجتماعات هيئة المياه المشتركة بحثها غال مع السفير السوداني

بحث الدكتور بطرس غال وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس مع السيد عن الدين حامد السفير السوداني بالقاهرة. الموضوعات المناقشة واجتماع الهيئة المشتركة للمياه بين مصر والسودان والتي تبدأ اجتماعاتها بالقاهرة الاثنين القادم.

يصرح السفير السوداني - غاب الله - بأن لقاءاته مع الدكتور بطرس غال ، تأتي في إطار التشاور المستمر بين الجانبين ، وقال انه تم بحث العلاقات المصرية السودانية ، معرباً عن أمله في نفس الطرق والوسائل الكفيلة بتشييد تلك العلاقات



المصر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحرّكات دولية لفصل جنوب السودان وتهديد مصر ومياه النيل

في منطقة ترويت بجنوب السودان - أن مواسمهم في أية محادثات قائمة مع الحكومة السودانية سيكون مبنياً على ثلاثة بناتق لحل مشكلة العرب : إما في إطار سودان موحد علماني أو في إطار كنفيدرالية أو من خلال ترابط بين دولتين تتمتع كل منهما بسيادتها أو بحق تقرير المصير.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تشير فيها حركة التمرد بقيادة جوارنج إلى خيار الكنفيدرالية أو الانفصال حيث كانت ميادتها تقوم فقط على قيام سودان علماني..

ويبدو أن ذلك الموقف الجديد يمثل محاولة من جانب جوارنج للضغط للتغيير المنشق عليه بقيادة رام كوكول والمهندس رباح اللذان أعلنا الانطلاقة بجوارنج في أغسطس الماضي.

البيان الصادر عن اجتماع عدد من مثقفي جنوب السودان أصحاب الصلة الوثيقة مع الغرب يعبر عن الاتجاه الجديد للتمرد والذي أصبح يركز على ضرورة انفصال الجنوب. وكان الانشقاق الذي أصاب حركة جوارنج (الحركة الشعبية لتحرير السودان) يركز بدوره على هذا الطلب. وهذا الاتجاه الجديد للتمرد الجنوبيين يعبر في رأى المراقبين عن اليأس من تغيير النظام الحاكم في السودان أو من مواصلة الصمود العسكري، ولكنه يعبر من ناحية أخرى عن تهديد حقيقي لمصر والسودان.

صدر البيان الأخير المربى بعد اجتماع في مدينة أمير (إثيوبيا) استمر ستة أيام . وانتقد البيان مسيرة السودان منذ الاستقلال وأيسر منذ ثورة الانقلاب الإسلامية لفظ فقال :إن السودان كان دائماً جزءاً من مفصلين:

شمال عربي وعشائره اللغة العربية والدين الإسلامي والثقافة العربية .. وجنوب إفريقي يتعارض مع هذا كله ويرفضه وخلص البيان في ذلك إلى أن هناك حلين : وحدة على أساس إلغاء الهوية الإسلامية العربية للأفريقية ، وبشرط إقصاء الحكم الحالي الذي وصفوه بأنه غير قابل للتفاوض ، أو الاستقلال التام للجنوب عن الشمال

وقد لوحظ أن البيان المشهور يتكلم من أجل الشمال باعتبارهم غزاة يرفضون التسمية لهم بينما جاء الحديث عن الغول الغربية باعتبارها محاولة مخطئة يتطلع المتمردون إلى مصانعتها من أجل الانفصال والأفاعة والتنمية.

الجديد بالذكر أن التمرد بين بقيادة جوارنج قروياً - في اجتماع عقده في

البيان



بقلم: محمود السعدني

اعلان الفريق اول حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري ان اي محاولة من جانب اي دولة للتلاعب بمياه النيل ستعتبر تهديداً للأمن القومي وستواجه ماردع الشنيد. وهو كلام واضح وصريح ولا يحتاج الى تفسير. وارجو مخلصاً ان يكون آية الله الترابي قد قرأ هذه الكلمات التي جاءت على لسان وزير الدفاع المصري وهو - بالإنسية - رجل عسكري قفسى لعمرك انه في ساحات المعارك ولم يتكلم بمناورات السياسة او الآيب السياسية خصوصاً والعيشة يعرف ان آية الله الترابي كان يتناق مع خلفائه في ابيس ابيابا وغيرهم. للضغط على مصر من خلال مياه النيل. ولكن تصور آية الله الترابي مجرد وهم ومحاولة هي لشبهه بعبور زن على خراب عشمه. لأن مصر هبة النيل والنيل ليس ملكية خاصة لآية الله روح الله... الترابي، ولا تفسيره من الاساقين والمفامرين.

ومصر التي اجهنتها الحروب والمؤامرات لا تحتمل هذا اللون الضخيس من المؤامرات والمؤامرات وهي مستعدة لمواجهة الف عدو، ولكنها لا تحتمل حركة غير من صديق او الخفوض انه صديق. وعلى راي الشاعر الذي خاطب سيف الدولة وهو في طريقه لحائلة الروم.. وسوى الروم خلف ظهره روم، فعلى اي جانبك تميل! ولقد جاء تصريح الفريق اول حسين طنطاوي وزير الحربية المصري كتحذير للروم الذين خلف ظهورنا. فمصر لن تتردد عن خوض الحرب اذا امتدت الابدي القفرة بقصد اللعب او التلاعب في مياه النيل سواء كانت ابدي اشقاء او اصدقاء. لأن النيل هو مسألة حياة او موت بالإنسية للمصريين. وما دام طعم الموت واحداً سواء كان الموت في امر حقير او في امر عظيم، فبما الف مرحباً بالموت في سبيل النيل. وبما الف قنطار نيلة على من يحاول استخدام النيل للضغط على مصر، لانه في الواقع لن يضط الا على نفسه!



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ٢٢ ١٩٩١

عصام راضى يعلن: مشروعات السودان.. لن تؤثر على حصة مصر منسوب بحيرة السد.. كاف لتشغيل التوربينات

كتب - عبد الناصر أبو الفضل

أعلن المهندس عصام راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن أفضان هذا العام متوسط ووسيط معسوب مياه بحيرة السد العالى إلى ١٦٩ مترا و ٥٠ سم نهاية هذا العام وإن هذا المنسوب مناسب جدا بالنسبة لتشغيل كل توربينات السد العالى والتي ستقوم بتوليد الكهرباء بكفاءة تصل إلى ١٠٠ ٪.



عصام راضى

فى مجال الرى سيتم التوقيع عليه أوائل العام المقبل . كما تم الاتفاق على أن تقوم مصر بتزويد سوريا بالخبراء اللازمين لإنشاء مركز سورى للبحوث المائية ودعمهم فى تنفيذ المشروعات الكبرى الخاصة بالرعى ومنها بالمعدات بدلا من استيرادها من الخارج . والاشتراك فى صولته شركة الصرف المتطوى ومقايمة التنبؤات المائية والاتفاق على عقد مؤتمر سنوى لتبادل الرأى والبحوث فى مجال الرى

ونكر أنه لا صحة لما تردد عن تثر حصة مصر من مياه النيل بما تقهه السودان من مشروعات على النهر خاصة أنه توجد معاهدة بين مصر والسودان تحدد نصيب البلدين من مياه النيل وإن السد الذى تقهه السودان على النيل هذه توليد لكهرباء فى نطاق استخدام حصتها من المياه .. وأضاف أنه صوته للقاهرة كائما من دمشق أنه تم الاتفاق على تفاصيل برتوكول التعاون بين مصر وسوريا

العراق والكويت

- ١ د - الرفعة : وقع اتفاقية تزويد الكويت
بالمياة العراقية
الوطن الكويتية
١٥ مارس ١٩٨٩ ... ١٦٦٦
- ٢ اتفاق جر المياة العراقية للكويت أهم
وأجدى من أية شعارات براقة
الوطن الكويتية
١٥ مارس ١٩٨٩ ... ١٦٦٨
- ٣ موسكو مستعدة للمساعدة في ايمال مياة
شط العرب الى الكويت
الوطن الكويتية
٢٦ يونيو ١٩٨٩ ١٦٦٩
- ٤ لبحث دمج مشروعى مياة الكويت والبصرة
نبيل الديبرى
الوطن الكويتية
١ أكتوبر ١٩٨٩ ١٦٧١



المصدر: الوطن الكويتي

التاريخ: ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقع اتفاقية تزويد الكويت بالمياه العراقية

د. الرقبة: علاقاتنا مع بغداد تسير على الطريق الصحيح

كما نصت أيضا على اجراء اجتماعات للجان الفنية في الكويت خلال الاسابيع المقبلة لبحث بعض الاسور الفنية لانجاز هذا المشروع الحيوي في القريب العاجل .

ويأتي هذا الاتفاق الكويتي العراقي استكمالاً للمباحثات التي عقدت في بغداد خلال زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لبيداد في شهر فبراير الماضي لتقسي احتياجات البلدين في اطار العمل العربي المشترك ليعود بالبلد على الشعبين الشقيقين .

وقال وزير الكهرباء والماء الكويتي الدكتور حمود الرقبة ان الاتفاقية الكويتية العراقية الحالية لتزويد الكويت بالمياه العلية لم تكن لتتجج لولا حرص البلدين الكويت والعراق .

وتكد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ووسائل الاعلام العراقية المختلفة بعد انتهاء مراسيم الاتفاقية على حرص الكويت وعلى راسها سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح والعراق وعلى راسها الرئيس صدام حسين لتتمية هذا المشروع الحيوي الذي يدع ويعزز اواصر التعاون بين البلدين الشقيقين ليشمل جميع المجالات المختلفة .

واضاف ان زيارته الرسمية التي اختتمت ظهر امس تاتي استكمالاً لمباحثات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي قام بها في شهر فبراير الماضي للعراق وقائه مع نائب

ولدت الكويت والعراق في بيداد امس على اتفاقية لتزويد الكويت بالمياه العلية في اطار تعزيز اواصر التعاون الثقافي بين البلدين .

ورأس الجانب الكويتي وزير الكهرباء والماء د. حمود الرقبة اضافة الى عضوية وكيل الوزارة المهندس عبدالله المنيس والوكيل المساعد ورئيس دائرة المياه سمود النصر الله ونائب رئيس الاعمال الميكانيكية بوزارة الكهرباء المهندس عادل الحساوي ومدير مكتب الوزير خالد المسعود .

بينما مثل الجانب العراقي وزير الحكم المحلي عدنان سلمان داود ووكيل الوزارة عبدالقادر محمد اضافة الى عدد من المسؤولين العراقيين .

ونصت الاتفاقية التي وقعت في مقر وزارة الحكم المحلي على تزويد الكويت بـ ٣٥٠ مليون جالون يوميا من المياه للاستخدام المنزلي وبسقف ٧٠٠ مليون جالون يوميا اضافة الى ٢٠٠ مليون جالون لمياه الزراعة وبسقف ٥٠٠ مليون لتلبية الاحتياجات الكويتية المستتابة .

كما تضمنت الاتفاقية على ربط التيار الكهربائي بين البلدين بطلاقة اجمالية ١٥٠ ميغاواط .



المصدر : الوطن الكويتي

النشر والذخعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٩

ونكرت وكالة الأنباء العراقية ان رمضان اعرب خلال الاجتماع الذي حضره وزير الحكم المحلي العراقي عدنان داود سلمان وسفيرنا في بغداد ابراهيم الجبوع عن اعتزاز الرئيس العراقي ولشعب العراقي بمؤلف الكويت اميرا وحكومة وشعبا ومساندتها للعراق وهو يدافع عن سيادته ووجود الامة العربية وارثيها العراق لعلاقاته المتميزة مع الكويت الشقيق .

ولقد انتخب الاول لرئيس الوزراء العراقي علي احمية توسيع التعاون بين العراق والكويت في المجالات التنموية والاقتصادية والتجارية والسياسية والاعلامية والمهنية والشعبية .

واعرب وزير الكهرباء والماء خلال الاجتماع عن ارتياح الكويت لملائتها الاخوية والمتطورة مع العراق مؤكدا عزم الكويت على ايجاد مجالات جديدة وعديدة تبرز من سيرة العلاقات بما يليس اصال وطوحات أبناء البلدين الشقيقين .

وكان وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة قد وصل الى بغداد يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية للعراق

وقع خلالها اتفاقية لجلب مياه من شط العرب وربط الكويت والعراق بشبكة كهربائية .

رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم .

واوضح الدكتور الرقبة ان زيارته الرسمية للعراق ما هي الا زيارة اخ لاختيه وأنه يشعر انه في بلده الثاني محظيما الى ان الزيارة تهدف الى مناقشة بعض الامور التي تهم الاخوة .

ووصف زيارته التي بدأت في ١٢ مارس الجاري بأنها ناجحة وموفقة وان جميع الاخوة العراقيين تعاونوا معاً لانجاز هذا الاتفاق الذي يلبي احتياجات البلدين الشقيقين المستقلة .

واعرب الوزير في ختام تصريحه عن سعائه لهذا التعاون وقال ان التعاون يبدأ عادة بالاخوة .. ولذا نسير على الطريق الصحيح .

وتعني للعراق الشقيق كل تقدم وازدهار مؤكدا ان هذا التعاون بين البلدين سيزداد مع مرور الايام المقبلة .

هذا وكان وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة قد اجتمع امس مع النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان .



اتفاق

• فراس الحمداني

اتفاق جر المياه العراقية للكويت
اهم واجدى من اية شعارات براقة

لم يلجأه الاتفاق الذي اعلن عنه وزير الكهرباء وقائم الدكتور حمود الرقبة اثر وصوله الى بغداد والتقلقه مع المسؤولين العراقيين بصدد تزويد الكويت بمياه عذبة من شط العرب. او نهر دجلة كما ذكر من قبل. لا غرض الشرب والاستخدام المنزلي بكمية تصل الي ٢٥٠ مليون غالون يوميا كمرحلة اولي لتبلغ بالتحلي ٧٠٠ مليون غالون يوميا. الي جانب تزويد الزراعة الكويتية بالمياه العذبة العراقية بكمية تبلغ ٢٠٠ مليون غالون يوميا كمرحلة اولي تبلغ بعد ذلك ٥٠٠ مليون غالون.

نقول لم يلجأه هذا الاتفاق احدا. لا في الكويت ولا في العراق. ولم يكن غريبا ان يستقبل ببالح الانجاح في القطرين الشقيقتين. ولا غفاضة في الاعتراف بان تنفيذ هذا المشروع الحيوي قد تاخر عن موعده الذي كان ينبغي ان يتحقق فيه وقد تاخر حقا طويلا وطويلا جدا. وكما كان سيؤمن من منافع للشعب العربي في البلدين الشقيقتين. لو انه دخل حيز التنفيذ منذ الياهم التي كانت فيها الكويت تشرب ماء شط العرب متقولا اليها بالناسن الشراعية. بل كم كانت المكاسب التي ستتحقق في ميدان العمل المشترك لتوفير الامن الغذائي للعربي. بوزارة ارض الكويت الطيبة بماء العراق العذب. الي جانب ما تؤمنه طبيعة وثروة الارض والانسان في القطرين اللذين تكمل خيرتهما بعضهما. وتتجاوب مشاعر كل فرد فوق ترابهما مع مشاعر اخيه. حبا وتماطلا واحسانا غامرا تلقا بوحدة الهدف ووحدة المستقبل والمصير!

ان تنفيذ اتفاق جر لمياه العراقية الى الكويت. وما يجري الاتفاق عليه الان لتزويد الكويت بمياه عذبة بين البلدين. بل ما تم التوصل اليه من قبل من تزويد الكويت بمياه عذبة الى طائفة الناز العراقي.. هذه الخطوات اهم واجدى على مسيرة العمل العربي الوحدوي من اي اتفاق سياسي او اقتصادي بالشعارات البراقة والدعوة الى لسلام القليلة.

ومنذ القديم قامت العلاقات العراقية - الكويتية. على اسس الواقع الثابت المكين الذي لا يتزعزع.. وقد برهنت المواقف والاحداث على ان البلدين يمشيان في عملهما وفي وضع سياسة كل منهما. من منطلق الايمان باهداف مشتركة قومية واحدة.

وكما ان ما يصيب الكويت من خير وتقدم ونجاح. يجعل العراق قاطبة يشعر بانه خيرته وتقدمه ونجاحه. فكل ذلك الحقة بالنسبة للكويت التي ترتب بلطفه وحبه وصديق شعور. ما حلقه ولا يزال يحلقه ابناء العراق على ارض وطنهم واخير امهم. ويبقى لزاما ان نلتم بالخطوات العملية والانتاجات القومية المشتركة. لولئك الذين يتحشون عن خلافة عراقية - كويتية موهومة. احجارا. ولذا لم تشور اجهزة الاعلام الصهيوني والشعوبي والاستعماري عن الترويج لاشائعات كاذبة. وبضاه قصور الالهام والاباطيل من الرمل. فان المسيرة العراقية - الكويتية للصاعدة بوجه الحافدين والمتريصين بامتنا النواثر. قليلة بان تضع حدا لكل ما ينشر هناك. او يناع هناك. ليرد الواعون والمنصفون في كل مكان على وجه البسيطة بان الكويت والعراق جزان من وطن كبير واحد. وفرعان من شجرة طيبة اصلها ثابت وطعنها في السماء. ولن تقبل روايتها المعشاة الانصاف او حتى الفرضي في يوم من الياهم وسيظل الذين يطمعون في ان يختلف العراق والكويت ينظرون ويطول بهم الانتظار الى ما لا نهاية له. لان ما يربطه الله ان تقطعه احابيل والاعب الشياطين. وما جمعته الارحام لن تفرقه المعكائد والنزوات. وتعاونوا على البر والتقوى. وقال اعلموا لسيروا الله عملكم والمؤمنون والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

المصدر: الوطن الكويتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٨٩

الوطن في ندوة رجال الأعمال السوفيات قبل سفرهم للكويت موسكو مستعدة للمساهمة في ايصال مياه شاطئ العرب الى الكويت



رئيس قسم العلاقات الاقتصادية مع بلدان اسيا



• يومئذ في اجتماع للندوة

• أهلا وسهلا بالمستثمر الكويتي



موسكو : أحمد النعمان

حضرت يومئذ دعوة نوفاستي عظمى سفر وفد رجال الأعمال السوفيات إلى الكويت وذلك للتخضير لعقد اتفاقيات كبيرة واسعة مع الكويت ولربما مع غيرها من دول المنطقة. وإهم ذلك هو استعداد الاتحاد السوفياتي للمساهمة في إيصال العماء العراقية للشرق إلى الكويت ذلك المشروع الذي يعتبره السوفيات صفة العصر مع العرب . وفي الوقت الذي لا يشكل حجم التبادل التجاري العربي - السوفياتي إلا نسبة ضئيلة فإن القارة كبرى تفتتح أمام ذلك وقال وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفياتية كاتوشوف: إن تطورا ملحوظا يهتز في العلاقات الاقتصادية السوفياتية المصرية. ولك على ذلك أيضا وزير الاقتصاد المصري يسري مصطفى حيث عبر عن اهتمام مصر حكومة وشعبا بالبيروستروكا والتي ستعكس انجبايا على العلاقات العربية - السوفياتية ولا سيما من الناحيتين التجارية والاقتصادية .

● البيروقراتيسية - والثقبة والتجارة

لربما يبدو هذا الموضوع سلاجاً أو بسيطاً لأول وهلة: إذ ما دخل «الوجدانيات» كالحقة بالاقتصاد؟ غير أن كثيرا من العرب لا يتقون بالتعامل مع الاتحاد السوفياتي وقد سمعت من كثير من رجال الأعمال العرب وحتى من الكويتيين ما هي الضمانات؟

وفي هذه السطور علق على هذا الموضوع قائلا: إن العالم الخارجي الذي كان ينظر إلى الاتحاد السوفياتي لخبرتين سنة خلال الستين الحدي الذي ضربته حول نفسه ولعشرين سنة

خلال فترة الجمود والبيروقراتيسية ما زال غير واقف من ضمانات الاستثمارات ورؤوس الأموال في أعمال تجارية مع موسكو. وإن لذلك مبرراته. غير أن على العرب والكويتيين من جانب آخر ألا يتأخروا فقد طوتهم القطار .

فالإتحاد السوفياتي قارة عاتية بالخامات والامكانيات وسوق فارغة. ومشاريع هائلة تتطلب رؤوس الأموال والشجاعة ومثال ألمانيا الغربية شاهد على ما يلقاه «البرزنس مان» الجيد

والجريء فرغم أن ألمانيا الغربية ترتبط بحلفاء وممعات في الغرب إلا أنها في التعامل الاقتصادي والتجاري تلتقي بالعربية الأولى في العالم الخارجي فيبلغ حجم التبادل الآن حوالي ٢٥٠ مليارات مع الاتحاد السوفياتي على العرب في الوقت نفسه ولا سيما الكويتيين حيث يحل هذه

الأيام وقد التعامل الخارجي الاقتصادي التجاري برئاسة الخيموف. إن يميذوا القدر في مواقفهم وإن يتقوا بالاتحاد السوفياتي وقال الخيموف في رده على سؤال يومئذ: إن الاتحاد السوفياتي في كل تاريخه لم يخرق اتفاقية واحدة مع البلدان الأجنبية - إلا يكفى ذلك كضمانة؟

بالطبع إن التاريخ سئله بأخلاقية ووجدانية أيضا. مهما حاولنا أن يكون

علميا فإلى جانب ذلك تسن القوانين السوفياتية والتي تشكل في الأخرى ضمانات للعمل التجاري مع العرب وغير العرب .

الوفد السوفياتي سيجعل في الكويت وأن رجال الأعمال الكويتيين يتمتعون بشهرة وكفاءة في الحساب يصنعهم الكثيرون عليها. وعلى رجال الأعمال في الكويت أن يفتروا من نور القلوب الذي يمد اليهم يد التعاون التجاري والاقتصادي حتى قبل أن يصلهم ماء نهضة للشرق والخصبة والمعاينة .



المصدر: الوطن الكويتي

التاريخ: ١٩ أيلول ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبحث دمج مشروع مياه الكويت والبصرة

وفد عراقي يصل البلاد خلال نوفمبر

الشاطر وه. سلوى عبداللطيف صالح الصالح، وعبدالله حسن حجاج اعضاء

ناصر الزبيد نوابان لجمعية لجمعية لجمعية لتقديم توصياتها ومقترحاتها بهذا الخصوص.

كتب نبيل النجدي

وتضم اللجنة الأولى المهندس خالد حمود عبدالله الفهد نائبا للرئيس والمهندسين مبارك جاسم المطوع، واسحق موسى الككوتي وسارة احمد السيد عمر ومحمد عمران عبدالله القلاف اعضاء، بينما تضم اللجنة الثانية المهندس عادل محمد عبدالله الحساوي نائبا للرئيس والمهندسين لهصل عبدالله المطوع، ومصطفى كمال

علمت اولئك ان وفدا فنيا عراقيا على مستوى عال سوف يصل البلاد خلال شهر نوفمبر المقبل وذلك لبحث الامور الفنية المتعلقة بإمكانية دمج مشروع جلب المياه الى الكويت، ومشروع مياه البصرة. وعلم ان لجنتي مشروع اسالة مياه الزراعة ومشروع اسالة المياه للاستخدام المنزلي، ويرأسها رئيس دائرة المياه المهندس سعود عبدالعزيز

مصر وليبيا

- | | | |
|---|---|-----------------------------|
| <p>روفا اليوسف
٢٦ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٣</p> | <p>١ مصر والنهر العظيم</p> | |
| <p>الاقتصادى
٢٦ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٥</p> | <p>٢ النهر العظيم صناعة مصرية</p> | <p>أشرف حسن علوية</p> |
| <p>الوفى
٢٧ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٧</p> | <p>٣ النهر الصناعى الليبي وأثره على المياه الجوفية المصرية.</p> | <p>عبد الناصر مصطفى</p> |
| <p>الحيطة
٢٨ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٩</p> | <p>٤ أساند فكرة استغلال مياه النهر الصناعى لتحقيق الاكتفاء الغذائى فى ليبيا</p> | <p>سوزانا طربوشى</p> |
| <p>الأمرام
٢٨ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٨٠</p> | <p>٥ المرحلة الأولى لنهر الحياة .. النهر الصناعى العظيم</p> | <p>عبد الواحد عبدالقادر</p> |
| <p>الأحرار
١٦ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٨٨</p> | <p>٦ قال لى وقلت له ..</p> | <p>د. فرج فودة</p> |
| <p>الاقتصادى
١٦ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٨٩</p> | <p>٧ مياه مصر الجوفية .. والنهر الصناعى العظيم</p> | <p>أحمد الرزاز</p> |
| <p>الوفى
٢٠ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩١</p> | <p>٨ مشروع النهر الليبي والمياه الجوفية</p> | <p></p> |
| <p>المجلة
٢٤ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩٢</p> | <p>٩ مصدر المياه لمدة ٢٤ عاماً فى ليبيا</p> | <p>عبد اللطيف المناوى</p> |
| <p>الأمرام
٢٠ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩٧</p> | <p>١٠ مصر والنهر العظيم</p> | <p>صلاح منتصر</p> |
| <p>الشعب
١ أكتوبر (١٩٩١) ... ١٦٩٨</p> | <p>١١ حقيقة التكامل الزراعى بين دول المثلث الذهبى</p> | <p>صلاح بديوى</p> |
| <p>الأمرام
٢٧ أكتوبر (١٩٩١) ... ١٧٠١</p> | <p>١٢ خزان المياه الجوفية بمصر لا يرتبط بالنهر العظيم فى ليبيا</p> | <p></p> |



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مركز البحوث

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١

مختصر ..

والنهر العظيم !

خلال هذا الأسبوع يحتشد في سرت عدد من الزعماء والشخصيات، لبناء الشعب الليبي لافتتاح المرحلة الأولى .. النهر العظيم الذي يقترح بعد ذلك شرقاً إلى بنغازي، وغرباً إلى طرابلس .. ويتخلف بذلك الحلم والمضوح الذي راود هؤلاء العلماء والمهندسين الذين التفت بهم في ليبيا عام ١٩٨٥ خلال أول زيارة إلى هناك مع وفد اللجنة المصرية للمشغلين.

كان الرام المحدد لتكليف المشروع يبدو خيالياً ويثير في النفس بعض الترقب لـ ١٢ مليار دولار ليس مبلغاً بسيطاً، وهو إذا تحول إلى مواشير تكافئ في رمال الصحراء دون حائل يصبح فكرة .. وكان في ذمى مشروع الوادي الجديد الذي أعلن في مصر بدعوى ضخمة، ثم انتهى إلى غير ما توقعه أصحاب فكرة المشروع

بعد أن صرف عليه في الستينيات مبلغ ٤٠ مليون جنيه مصري وهو مبلغ لا يستهان به في ذلك الوقت .. وإذا فإنه عندما نشرت في روز اليوسف تحقيقاتاً كتبه بعض الزعماء من المحررين : محمد زيدان وعبد الفتاح رزق - بطوان : (جفت لباري الوادي الجديد) فوجيء جمال عبد الناصر وأرسل طائرة خاصة حملت ١٧ وزيراً، و ٨ من أعضاء الاتحاد الاشتراكي للحزب من صمته هذه الواقعة التي تبين مع الأسف الشديد أنها صحيحة .. وإن للمشروع لم يحقق الحلم الوردى الذي بشر به المسئولون وروجت له الصحف .

ولذا كنت نالقي على مشروع النهر العظيم .. وتجلاني عوامل القلق والفرح .. وكنت دائم السؤال خلال كل لقاء مع أحد الأنظمة في ليبيا عن مصير هذا المشروع الضخم .. والفتح مشروع النهر العظيم يحقق أمل هؤلاء الذين وجدوا فيه إنقاذاً للبيبا من جفاف الصحراء ونقص المياه .. ويرجع وصف العالم المصري الدكتور غورق الباز رئيس معهد الاستشعار عن بعد في جامعة بوسطن الأمريكية، والذي قال إنه واحد من أعظم المشروعات الهندسية في القرن العشرين . والنهر العظيم يمكن أن يحول نصف مليون إنسان من الرمال الصحراء الجرداء الخالية من الحياة إلى زراعة خضراء عذبة بالأشجار والقمح .. ومنعهم من خزانة جوفية في واحة الكفرة تضم عشرات الملايين من الأمطار المسببة من الماء الذي يتدفق لفترة زمنية تتراوح بين مئتي إلى ثلاثمائة سنة كما يرجح بعض الفئات أو ٥٠ عاماً كما يؤكد بعض المتشككين .

ولاشك أن تكليف هذا المشروع تعتبر مجزية حتى لو كانت نوة ثور المياه ٥٠ فقط، إذ لا يستطيع أحد التنبؤ بما تصل إليه التكنولوجيا والتقدم العلمي خلال هذه السنوات .

ونصل الآن إلى تساؤل مشروع عن لى هذا النهر العظيم على مصر .. وما إذا كانت هناك مياه جوفية في الصحراء الغربية أن نستخرجها أيضاً ثم لن غلبة ما وصلت إليه هو زراعة الفدان في الوادي الجديد هي كل ما أمكن ربه بسلام الخواص .

بالقرن الافتتاح هذا للمشروع مع فتح الحدود نصفاً بين مصر وليبيا وهو الهدف الذي راود المصممين لينتهي مرحلة الضخامة التي فرضتها



الخلاطات السياسية ، والتي تجلونها حسنى
مبارك هو والذائق لفتح صفحة جديدة من
صفحات التعاون والتضامن والوحدة .. ولذا
إن السراح المصرى يمكن أن يجد له مزرعة تبلغ
١٥ فدناً يمتلكها بموجب عقد رهنى ومعايير
وأدوات زراعية .. ولعل هذا هو أعظم إنجاز
لوزارة الإجراءات والقرارات المطروحة التي
صدرت نظيراً . وحلقت أمل المواطن البسيط في
مصر وإبريقيا ، وكسرت الحواجز الصناعية
والسود الوهمية .

ولحمية إلى كل الذين تقربوا في هذا المذروع
الحضارى وقبضوا العمل فيه حتى أصبح
حقيلة تتحدى وتبحث الأمل في مستقبل

العمل



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهر العظيم

صناعة مصرية!

بعد غد تجرى الاحتفالات بافتتاح النهر العظيم في ليبيا . وإحقاقا للحق فقد وصلتنا هذه الرسالة من جماعة المهندسين الاستشاريين . نقول .

تحية طيبة وبعد . لم يذكر أحد أن مكتبا استشاريا هندسيا مصرية هو الذي قام بدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لهذا المشروع ووضع المخطط العام والتصميمات الأولية للمكونات الهندسية . لذلك نود أن نبرز الحقائق التالية والتي توضح دور الخبرة المصرية في هذا المشروع الكبير .

في يولييه ١٩٧٤ استندت الحكومة الليبية دراسات مشروع « النهر الصناعي العظيم » للشركة المصرية « جماعة المهندسين الاستشاريين » والتي فازت بهذا المشروع للعلاق على سبع شركات أوروبية وغربية وأمريكية منافسة .

وقد أتمت « جماعة المهندسين الاستشاريين » دراسات الجدوى الهندسية والاقتصادية للمشروع والمخطط العام له في ١٩٧٧ . تم فيها دراسة وتقييم خزان المياه الجوي في صحراء المرير في مساحة ٢٥ ألف كيلو متر مربع . وشغل ذلك حفر ١٧ بئرا للمشروع لإعماق بين ٩٠٠ و ٦٠٠ متر وتجارب الضخ لفترات طويلة لمعرفة الخزان الجوي وتنويعه المياه على المدى الطويل .

كذلك عمل مسح جوي وغرائط لمساحة ٥٠٠٠٠ (خمسين ألف) كم^٢ ومسح لتصنيف التربة لمساحة ٢٧٥٠٠٠ فدان وتصميم حقل آبار المياه (عدد ٢٢٠ بئرا) وشبكات تجميع المياه (بطول ٨٠٠ كم وأقطار حتى ٢ متر) ثم الخط الرئيسي بقطر ٢٠٠ متر وطول ٢٥٠ كم لنقل المياه إلى ساحل خليج سرت ثم بطول ٥٠٠ كم وأقطار من ٢٠٠٠ متر إلى ٦٥٠ متر بإحداثاء خليج سرت مع تصميم خزانات للمياه بسعة ١١٠ ملايين م^٣ ومحطات الضخ .

تم أيضا تصميم المزارع والبينة الأساسية والاجتماعية لها من محطات كهرباء وخطوط نقل الطاقة وتوزيعها والتليفونات والطرق والمدارس والوحدات الصحية . وتم تحديد التركيب المحصولي الأمثل للظروف المحلية وكذلك فرص تربية الحيوان والتصنيع الزراعي . وطاقات المشروع المصممة مليون متر مكعب مياه في اليوم (من حقل السرير) لزراعة ٦٥٠٠٠ فدان في المرحلة الأولى وتنفيذ التجمعات السكنية على خليج سرت . وقد قدرت تكاليف المشروع بمبلغ (٢٠٠٠ ألفين)

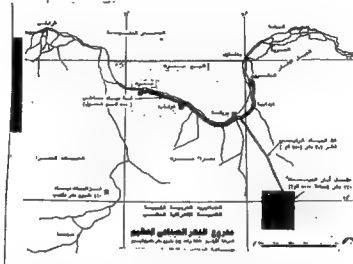


المصدر : الأمانة الاقتصادية

٢٦ شهر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ملعون دولار أمريكي بأسعار عام ١٩٧٧ .
أنهت جماعة المهندسين الاستشاريين دراسات المرحلة الأولى ، وشهد لها خيرا منطقة الأغنية العالمية (A/C) الذين استعان بهم الحكومة الليبية لمتابعة الدراسة منذ بدايتها ، شهد هؤلاء الخبراء بأن دراسة جماعة المهندسين الاستشاريين هي من أفضل الدراسات التي عملت عن ليبيا إن لم تكن الفضلها . وبناء على الدراسة ونتائجها اعتمد المشروع من اللجنة الشعبية العامة في ١٩٧٨ وأوصت باستكمال أعمال المراحل التالية .

ورغم أن عقد جماعة المهندسين الاستشاريين كان عن مرحلة دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية كمرحلة أولى وعن أعداد مستندات التنفيذ كمرحلة ثانية ، فإن الجانب الليبي في جو المناخ السياسي السائد في عام ١٩٧٨ بين مصر وليبيا ، قام بإنهاء العقد من جانبه .
وبعد عدة سنوات من انتهاء عقد شركة جماعة المهندسين الاستشاريين ، تم تكليف لجنة شكلت خصيصا في ليبيا باتخاذ اجراءات استكمال المشروع ، فاستندت أعمال أعداد مستندات التنفيذ للمشروع الى شركة أمريكية هي براون اند روت Brown & Root التي اتت التصاقد باسم فرعها في إنجلترا ، نظرا للحظر الذي كان مفروضا من الحكومة

الأمريكية على الشركات الأمريكية للتعامل مع ليبيا ؛ وبني الجميع (أو تناسوا دور الخبرة المصرية في هذا المشروع العملاق ولم يذكر ذلك في كل ما نشر . ومرفق طيه خريطة تبين موقع المشروع الذي غطته الدراسة على خليج سرت وموقع حقل الأبار ومسار خط المياه الرئيسية في الصحراء ويمحاذاة الساحل .

ونحن على أتم استعداد لتزويدكم بأي بيانات أخرى تريدونها عن هذا الموضوع .

جماعة المهندسين الاستشاريين
مهندس اشرف حسن طوبة



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٩٩٩ م ١٤٢١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهر الصناعي الليبي وأثره على المياه الجوفية المصرية

في ٢٨ من أغسطس، الطرقت الحدود الدولية العربية بل والعالم أجمع خبراً فريداً من نوعه في عالمنا الحديث تغير عليه واستبدلت له الجغرافية السياسية بريقاً كبير من معلومات الدولارات مليارات، وهو «النهر العظيم» الذي يهدف إلى فتح المياه الجوفية من مناطق قرب الحدود المصرية - الليبية - غرب الكفرة، إلى مناطق سيخلط بين بني غازي وسرت، بحدود مائتي ميل نحو ٢٠٠ كم لاستخراج ما يقرب من مليون



بداية جسر الإنارة إلى أن التصرف الكلي لمياه هذا النهر تصل إلى ٢ مليون متر مكعب في اليوم الواحد عن طريق ٢٠٠ بئر يعمق ٤٥٠ متراً في منطقة سيرت ولتزيرو باستخدام طلمبات ضخمة. ويتم ضخ المياه عبر التواضع إلى غزان سمته ٤ ملايين متر مكعب عبر مواسير لها رزمة امتار مغمورة في خندق على عمق سبعة امتار حتى تصل إلى منطقة سرت.

ويشكل حوض الكفرة مساحة كبيرة من الأراضي الليبية تبلغ ٢٥٠ ألف كم^٢ داخل الأراضي المصرية عند حدود مصر الغربية ويعتقد الإنارة إليه أيضاً هو أن الصخور الرملية التي تحوي في باطنها كميات كبيرة من المياه الجوفية تتساقط مساحات كبيرة جداً في شمال شرق إفريقيا تبلغ نحو ستة ملايين كم^٢ أي ستة أضعاف مساحة مصر.

وتوجد هذه الصخور في مصر والسودان وتشاد وليبيا وتونس والجزائر والنيجور ومالي وبنينا ليبيا وجورجيا والمغرب. وهذه الخزانات لها طابع واحد في التكوين وهو رمل وسماء تسير حركتها رغم وجود التلحح من التفتحات الجيولوجية التي تؤثر بدورها في سد الصخور الرملية. كما أن هناك اتصالاً جيولوجياً بينها في الجنوب.

توزيع مياه الوادي

ويشكل الغزان الجوف في مصر ٧٠٠ ألف كم^٢ أي ثلاثة أرباع مساحة

مصر. كما أن الغزان من المياه الجوفية في الصحراء الليبية يصل إلى أكثر من ٥٠ ألف ميلار متر مكعب من المياه. وهناك دراسات كثيرة لإخضاع الوادي في مصر لتسقي إلى توزيعات المياه الجوفية التي يمكن استخدامها في كل منطقة. وهي كما يوضحها مصر: مسهل بمعد بحوث المياه الجوفية: في الخارجة ١٠٩ ملايين متر مكعب في العام - الزيات ١٤ ملايين - أبو غرابة ٢١ مليون - الداخلة ١١٦ - عزب الوهوب ٣٧ - أبو منقار ٤٧ - الغرافة ٨١ - شرق الغرافة ١٢٢ - البحرية ١٢٢ مليون متر مكعب. ومن جهة أخرى فإن مساحة الأراضي المزروعة حالياً في الوادي الجديد ٤٧ ألف هكتار تروى على المياه الجوفية ويمكن بالتعبئة المتعددة التوسع في زراعة أكثر من ١٥٠ ألف هكتار أخرى جديدة.

ميدان ناصر مصطفى

زراعة منطقة سرت وإجدابيا .

إمكانيات الخزان الجوفي

و قد أثبتت هذه الدراسات ان الخزائن به كميات ضخمة من المياه منها ٢٠ ألف مليون متر مكعب في الخارجة والداخلة والمغلقة فقط .. ولكن اختلف العلماء في إمكانية تجديد هذه المياه إلا انه ثبت انه يمكن ان يقوم الخزائن بسد حاجة نصف مليون فرد من الري لمدة ٦٧٠ عاماً على

أما النوع الثاني من الأبحاث التي أجريت في مصر أيضاً فقد استخدمت فيها المعادلات الرياضية والكهربائية وهي أحدث أنواع الدراسات. وقد أثبتت أنه يمكن زراعة نصف مليون فدان وتستمر ضغوط المياه من ٣٠ إلى ٦٠ سنة كما هي وبذلك يتم تركيب مكينات ضخ كمياً في عدد دول العالم.

أهمية مدى تأثر المبرور القبيح على
مناطق اللواتي السعيدة فإنه يتعين الأخذ
في الاعتبار أن الاستغلال غير المنظم للمياه
الجوفية في الصخور الرملية القيمة
يترتب عليه حدوث ميوطحات في مناسيب
المياه الجوفية على شكل مخروط تحت حقل
الاستغلال يتصاعد تدريجياً مع الاستغلال
المستمر ولا يظهر تأثيره على الخزانات
الجوفية في مصر إلى مدى الذي المعبود.

كما في الضلجاء الركيكية الإقليميه
يمكن بواسطتها التنبؤ بارتفاع انخفاض
النسب المياء الجوفيه للتنبؤ لمساحين من
هوض مائي على مستوى المنطقة المجاورة
بالإضافة إلى انه يمكن معرفة التوازن
ذات السطحيه على مدى التناقل بين
الاحواض المختلفه. وتظهر هنا أهمية
الدراسات الهيدرولوجية للخرائط الجيولوجيه
والتي تمتد إلى أكثر من دولة مثل السودان
واليمن وتونس وذلك لإعطاء الحافظه على
هذه الخرائط واستغلالها على المدى
المستقبل.

تأثير الفهر على الخزان

وفي وزارة البترول يتبع مسئول كبير
إلى أن الخزان الجوي بمنطقة شرق
العوينات غير متجدد ويقال صوب
تحتفل ضغوط المياه الجوفية مع
استمرار الضخ وهذا مايجبر عنه
باستغلال الأبار على أساس استنزاف
المخزون.

وقد قدرت كمية المياه التي يمكن استغلالها لمدة ١٠٠ عام من الخزائن الجوفية بنحو ٤,٧ مليون متر مكعب في اليوم مقابل النقص المتوقع في مستوى المياه بنحو ١٢٩ متراً وعمق ١٤٣ متراً من سطح الأرض على التقدير أن المخزون المائي هو ٧٥٠٠ متر مكعب في السنة للحدائق.

ولكن لأن مشروع الفهر الصناعي الليبي قد أصبح حقيقة فإن بعض جهات الليبية الجوفية قد قدم منذ عام ١٩٨٧ وقت بداية العمل بالفهر بتقليد مشروع الدراسات عن الخزانات الجوفية في شمال شرق إفريقيا مع السودان تحت إشراف فريق أخصاء بفرس تقديم استكشافات الخزانات الجوفية والنووية واستقرار المخلفات الصحراوية في البيئة الجوفية وعمل نموذج رياضي باستخدام الكمبيوتر لدراسة مدى تأثير سحب المياه الجوفية في الأحواض الفرعية.

وقد أكد في ذلك الوقت المهندس عصام
الرازي وزير الري المصري في حين قيام
اليابا بمسح المياه الجوفية من مناطق
الأراضي سوف يؤثر على مساحات المياه في
الأراضي المصرية بعد فترة طويلة.
والأهم: أن من سيسحب أكثر من هذه
المياه هو الذي سيستخرج أكثر حيث أن
مسح المياه في الجهة التي سوف منها
السحب سيخفض وعكس انخفض كلما
ازدادت بركة اللؤلؤة سواء إلى أن
تجفأ إلى الفخاخ الموقاة إذا التفت
الداستان إلى ضرورة منع على مصر سحب
المياه لعملا لها

رأى وزير السرى

والجدير بالذكر أن أحد أعضاء مجلس الشيوخ المصري في ذلك الحين كان قد تقدم بأمر إحالة حول حقيقة الأمر الذي يدور، ولكنه حتى تتكشف حقيقة الموقف المصري، ولكن كان رد وزير الري أن ليبيا لم تأمل بعمل شيء، ومما حدث أن ليبيا لم تصدر دراساته قط، وكان ذلك في الوقت الذي استحدثت فيه ليبيا مبلغ ٢٨ مليار دولار لإنشاء النهير العاصي بين مصر وشركة كورية قامت بعملها بالفعل وذلك بجمع مجموعة من الأراضي بقطعة الإبريق الأولى في الكفرة وسريه والغضبية في الجزائر الصحاوية والثالثة في منطقة الجبل الغربي. وتتجسد قصصنا هذا اليوم في فتوات رسمية ضمتها جذا تحتها إلى

مساحة الأراضي ذات الأولوية وعدة ريه
٣٠٠ يوم في السنة وهو ميعاد مقننا
ملائما لمصر بنحو ٢٥ مترا للحدان في اليوم .

وای القانون الدولی

●● إن أحكام القانون الدولي العام تحظر بشكل قاطع الإضرار بحقوق مصر على أنهار النجوفية في الصحراء الغربية حيث أن هذه الأنهار إذا كانت واقعة في النواحي الطبيعية للنهر الذي يتضمن جميع المياه المسطحة والنجوفية والتي تجري في مصب مشرقه فإن أي تأثير عليها يتعارض مع أحكام القانون الدولي بخصوص الاتفاقيات الدولية.

وإذا كانت هذه المياه الجوفية والحة تخرج الحوض الطبيعي لنهر النيل فإن سميتها يتعارض مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.. إن من القواعد المستقرة في السبع للولة باستخدام المياه في أغراض شدة بالدول الأخرى على التائم على المياه الجوفية الخاضعة لسلطانها الإقليمية حيث يدخل لك في نطاق سيادة شعبها على موارده الطبيعية.

و تطبيقاً للمادة الأولى من ميثاق حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية فإن حق الشعوب في تقرير مصيرها يتضمن حق السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية . كما إنه طبقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بمنع البول عن الأعمال التي تضر بحقوق السيادة على الموارد الطبيعية .

وقد تكتت لجنة السيدات الدائمة
المتابعة للإمام المحمدية حق الشعوب في
السيدة الدائمة على سوازل المياه
السيادية والجغرافية خصوصا في المناطق
الضلعاء واصبحت سنة ١٩٦٧ عدا
مدبرى منها أن الاعتداء على حقوق
الشعوب في السيدة على مواردها
الطبيعية يتعارض مع المبادئ الرئيسية
في ميثاق الأمم المتحدة ويهدد السلم
في الشرق الأوسط

ولم يقتصر الأمر على مجرد التوضيحات بل استمر الواقع الدولي من خلال المعاهدات على قاعدة منع الدولة من استغلال إقليمها المائي متى أضر بذلك سلامة الجوفية السطحية لعدة مجاور أو أثر عليها في منطقة الدثار.. وقد تألفت هذه القاعدة تطبيقاً مستقلاً في قضايا المحاكم الاتحادية العليا التي منعت أي انتفاع ببلديات يؤثر على طبيعة الأشياء العامة الأخرى.

وبعد .. فإنه يبدو أن الحكومة المصرية قد تخلت عن المشروع الخاص بزراعة نحو ربع مليون فدان بشرق السويس بالاعتماد على الثرى من المياه الجوفية هناك بعد أن سبقتنا إلى ذلك الحكومة الليبية .



المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور فاروق الباز في الحياة:

أساند فكرة استغلال مياه النهر الصناعي لتحقيق الاكتفاء الغذائي في ليبيا

□ دمشق - من سوزانا طويوش

(الوينسكو) بإيداعه بأن المنظمة عينته عضواً في لجنة استشارية شكلت بناء على طلب أبيي كلفت استطلاع المشروع. وقال أن مهمة اللجنة تتمثل في إبداء رأي أمم مساعد في المشروع وتقديمه للسلطات الليبية. كما أن ليبيا كانت ترغب في تحديد طبيعة البرنامج التنويرية المطلوبة لتفصيل فرق العمل الفنية التي ستداري تشغيل للمشروع. وتضم اللجنة الاستشارية في عضويتها الدكتور ديبو الأخضر المستشار العلمي لمعطيات الوينسكو في الدول العربية والأفريقية وهو أستاذ الجغرافيا. كما تقدم في عضويتها المهندس محمد المنقوش أمين للجنة الشعبية للمشروع. التهر الصناعي العظيم (التيير العام للمشروع) إلى جانب خبراء من مصر وباكستان والسودان وإثيوبيا والهند. واشترط الدكتور الباز أن يزور المشروع قبل إبداء رأيه في قبول عضوية اللجنة الاستشارية التي عقدت أول اجتماعاتها في منتصف أيار (مايو) الماضي. وزار الباز الذي يقيم في مدينة سرت دريات البازل أول ندوة من المياه التي طُفئت مسافة ألف كيلومتر وكان مشهوداً إلتزاماً. وأشار الدكتور الباز إلى أن تلك المياه ظلت حبيسة طبقاتها في باطن الأرض منذ نحو ٢٠ ألف عام.

ويوصف المشروع بأنه أكبر مشروع هندسي مدني يشهده العالم خلال القرن الحالي ويأتي مخفيًا بدرجة لا تصدق وإشارة إلى أن المياه تنقل بفضل قانون الجاذبية الأرضية حتى تصل إلى موقعها النهائي خصوصاً وأن منطقة الغرب العربي بأسرها تقهر نحو البحر. وقال الدكتور الباز - في معرض تبريره مساندته للمشروع - أن مناطق جنوب ليبيا حيث

بعد العالم المصري الدكتور فاروق الباز أحد أبرز العلماء العرب في علوم الجيولوجيا ويرجعاً في مجال الكشف الاستشعاري لمعرفة أماكن وجود موارد المياه الجوفية. وكان الدكتور الباز انتقد مشروع للنهر الصناعي العظيم، الذي يجري تنفيذه في الجماهيرية الليبية، ولكنه بعد زيارة الجماهيرية خلال العام الجاري وتلقاه المشروع أضحي من أشد المتحمسين له.

وقال الباز: الباز، الذي يدير مركز الكشف الاستشعاري في جامعة بوسطن الأمريكية، د. الحياة أن صحافياً عربياً سأله عن رأيه في النهر الصناعي العظيم عندما بدئ في تنفيذه في ليبيا وأم يكن الباز يعلم شيئاً عنه فوضح له الصحافي أن الفكرة تنفّض في سبع مياه من الصحراء وضخها على بعد ألف كيلومتر لسقي السكان في المناطق السهلية وتنشيط الحياة.

فقال الباز للصحافي: أنه لا يعتقد أن الفكرة جيدة وقال له إن مياه الصحراء يجب أن تبقى لسكان الصحراء وزرعهم. ولكن الصحافي ذكر في صحيفته أن الدكتور الباز ندد بالفكرة ومهاجمها.

وأوضح الدكتور الباز لـ «الحياة» أنه قال ما قال من دون مشاورة المشروع أو معرفة تفاصيله. ولكنه قرأ مقالاً في مجلة أوروبية عن النهر الصناعي العظيم فثاره تلك المعلومات وزادت سمعته حتى تلقى دعوة من السلطات الليبية خلال العام الجاري لزيارة للمشروع. وبعد ذلك بفترة وجيزة تلقى خطاباً من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة



معرفة الأجيال القديمة عنه بأسلوب علمي، وهو ما لا يتسحق إلا بتغيير منسوب المياه وضغطها من خلال استمرار عمليات الضخ بعد اكتمال المشروع، ويمكن بعد ذلك أحداث التحميل المناسب في مستويات الضخ وسحب المياه. وأضاف أن ثمة حوضاً جوفياً ليبيا يرجع أنه مفتوح، وربما كان متصلاً بحوض جربي لدخل الأراضي المصرية. وقال أنه ربما كان متصلاً جيولوجياً بالحوض المصري الذي يقع في منطقة لم يتطرق للمصريين إلى دراستها، وهي منطقة الصحراء الغربية التي لم يدرس العلماء للمصريين إمكاناتها من مخزون المياه الجوفية.

وقال إن سحب مياه جوفية من باطن الأراضي الليبية لن يؤثر على سكان الصحراء المصرية لضعف عدد الواحات هناك كما أنه لا توجد مجموعات سكانية حول الحوض الذي تستغل مياهه.

والتقى الدكتور الباز خلال زيارته في ليبيا مع أمين اللجنة الشعبية للطوم نوري الفينوري (وزير العلوم) والتقى على لجوء، برزنجي أبحاث مشترك بين الجماهيرية والمركز الذي يديره الدكتور الباز في جامعة بوهسن الأمريكية بهدف دراسة الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية لخرقة مصاص المياه الجوفية وأماكن تغذيتها من مياه الأنهار وروافدها.

وقال الباز إن بعض الخبراء يقولون إن المياه الجوفية في باطن الصحراء جاءت من تضاد دوانا أشك في ذلك، ولا بد أن يتطرق برزنجي الأبحاث الدكتور إلى السائل الكفيلة بالأجيال عن ذلك. ويستبعد اللجنة الاستشارية للبيئة الاجتماعي الدولي للجيل في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

توجد المياه الجوفية لا يتخطا سوى عدد قليل من السكان. وحاولت السلطات الليبية مراراً إقناع السكان بالانتقال إلى المناطق الجنوبية لافتضاء مشاريع زراعية هناك، لكنهم رفضوا ذلك.

وزاد أنه على رغم نجاح مشروع استخراج المياه الجوفية من حقل الكفرة، مما اعتبر أول نجاح لتجربة الزراعة في الصحراء، إلا أنه كان من الصعب تأمين نقل الأنعام والصحراء مشات الكولمترات نحو مناطق الساحل الليبي. وعندما

عثر الليبيون على المزيد من الموارد المائية قربوا أنه ينبغي عدم تكرار تجربة الكفرة ويجب - عوضاً عن ذلك - نقل الماء إلى حيث يظن السكان.

وأوضح الدكتور الباز أن نحو ٧٥ في المئة من مياه النهر الصناعي مستخدم في المجالات الزراعية بينما تخصص باقية للأغراض البلدية والصناعية. ولتشد بعض المراقبين الاتجاه لاستخدام هذه المياه في الزراعة التي يستهدف الليبيون بها تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجالات الغذائية. ويرى المراقبون أنه ينبغي استخدام مياه النهر الصناعي في الصناعة وتوظيف أرباح المنتجات الصناعية في استيراد المواد الغذائية.

لكن الدكتور الباز قال: «المياه أنه سائد وجهة النظر الليبية الداعية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي غذائياً وأضاف أنه يعتقد أن الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي لحد المتطلبات الأرية ليداء الحضارة». وقال إن التاريخ يشهد على أن الحضارات بدأت وسط الضغوط التي انتهت غذاء يوفق حاجتها الأمر الذي يتيح حياة كريمة لسكان المدن وواصل سمولة المعيشة في المدن في التي تتيح لأفراد الشعب الأرباح والتفرد.

وفي ما يتعلق بالمخاوف من احتمال تصحر الموارد المائية الجوفية في البلدان المجاورة إذا زادت عمليات الضخ من حقل المياه الليبية قال الدكتور الباز إن أبحاث الطبيعة دلت على أن أحواض المياه الجوفية في المغرب العربي منفصلة، فهي منفصلة تتجمع فيها مياه الأنهار الغربية، أو مناطق تختزن الماء للتدفق من المشهور، وأحياناً تكون متصلة عبر الترسبات المسفرة التي لا يكون بينها أي نوع من الاتصال.

وقال الدكتور الباز إن ذلك الأمر ينبغي



المصدر: الذم راجم

التاريخ: ١٩٨٠ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**القذافي والملوك والرؤساء العرب
يفتتحون اليوم**

**المرحلة الأولى لنهر
الحياة .. النهر
الصناعي العظيم
اضخم مشروع هندسي
تكنولوجي في القرن
العشرين**



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩١

بمناهج المرحطة الأولى زراعة ١٦٨ ألف فدان بفعل إرادة الإنسان العربي الليبي والخيال والواقع معجزة بشرية

المصدر: الأمم المتحدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩١

أنابيب عملاقة قطر ٤ أمتار في بطن الصحراء

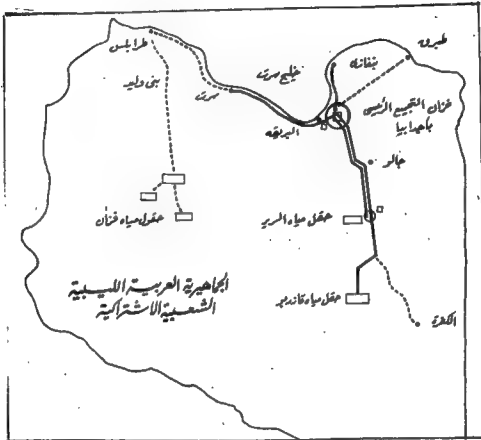
لثقل ٢ مليون متر مكعب يوميا من المياه
العذبة .. من جوف الصحراء في أقصى الجنوب
الليبي إلى الساحل الشمالي للزراعة والصناعة
والشرب عبر رحلة طولها ١٩٠٠ كيلو متر



المصدر: الأمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ شهر ١٩٩١



خطوط انابيب نهر الحلة تغطي ليبيا على امتداد ٣٤٠٠ كيلو متر



اجديا للجمع الى مدينة طبرق .
١٠ اما الرحلة الخامسة فيتم فيها توصيل شبكة انابيب النهر الى مستوى الجماهيرية من سرت الى طرابلس لربط منظومة المرحلة الاولى بمنظومة المرحلة الثانية .

ومن حقول الابار المذكورة الواقعة في جوف الصحراء سوف يتم استخراج ونقل حوالي ٥ ملايين و ٧٠٠ ألف متر مكعب من المياه يوميا لاستثمارها اساسا في الاغراض الزراعية والصناعية والمنزلية .

واقامة المزراع على مساحات شاسعة على امتداد الشريط الساحلي من سرت الى بنغازي وسيتم تجميع المياه اللازمة لهذه المزراع في خزانات زراعية تستند بمياهها من منظومة المرحلة الاولى في واقعة مزراع تروي بمياه المشروع على امتداد الساحل الليبي من طرابلس حتى طبرق .

المرحلة الاولى

والمرحلة الاولى للنهر الصناعي العظيم .. التي تنفع المياه اليوم من جوف الصحراء الى سرت وبنغازي في احتفال قومي مهيب .. تنقل مليوناً متر مكعب من المياه يوميا من ابار - تازييو - والسرير الى خزان التجميع والموازنة بالقرب من اجدابيا ، لمسافة ٢٨١ كيلو متر من ابار السرير و ٦٦٧ كيلو متر من ابار تازييو حتى خزان اجدابيا الذي يتسع لاستيعاب ٤ اربعة ملايين متر مكعب من المياه حيث تتدفق المياه اليه بالانسياب الطبيعي عبر خط انابيب سبالة الاجهز قطر الانبوبة اربعة امتار مدفونة في خنادق مغطاة على صق ٧ امتار -

ويعتبر خزان اجدابيا بمثابة نقطة تجميع وتخزين يتم توزيع المياه منها الى فرعي المنظومة اوكليهما في سرت وبنغازي حسب الحاجة ويتم انشاء الخزان على هيئة سد ركلي دائري الشكل والمواد التي استعملت في انشاءه اختيرت معظمها من مواد

اليوم - وعلى جزء عزيز من ارض العربية وفي اجمال قومي عرس كبير ، يحضره الملك والرؤساء العرب .. يتقدمهم قائد ثورة الفاتح العظيم العبد مصر الغدال .. تنهم القطرات الاولى للنهر الصناعي العظيم عبر انابيب ضخمة في جوف صحراء تاحلة على امتداد ١٩٠٠ كيلو متر تنقل المياه العذبة من جوف الصحراء الى اقصى الجنوب الليبي .. الى سطح الارض على امتداد الساحل الليبي . تنشر الحياة والامل .. وتنتشر بؤر الخير والثناء .. واتصوا امامها للثمن الاصفر الباهت وتتحول الصحراء الى لوحة خضراء .. تنتج من خيرات الله .. لنهر ورواية الانسان الليبي والعربي .. انه بحق معجزة بشرية لهذا القرن من الزمان حلقها ارادة الانسان الثوري العربي الليبي بفعل ثورته العظيمة وثأته معمر القذافي .. ومشروع نهر الحياة او النهر الصناعي العظيم كما اطلق عليه .. هو بالفعل احد المشروعات العالمة التي تستحق .. لقب .. العظيم .. لقد كان في نظر الكثير نوعا من الخيال لضافته .. فاصبح واقعا ملموسا على ارض الحقيقة ..

لقد زار المشروع في بداية هذا الشهر العالم المصري الحلي الكبير الدكتور فاروق الباز رئيس معهد الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الامريكية ، وحضور لجنة اليونسكو التي اختيرت لتقييم للمشروع ، وقال عقب زيارته ان مشرع النهر الصناعي العظيم الذي سفتتح المرحلة الاولى منه اليوم .. يعد واحدا من اكبر المشروعات الهندسية والتكنولوجية في القرن العشرين ويعتبر المشروع مثالا يحتذى به في كثير من الدول العربية .

التي لم تكن لتخيل حجم هذا الانجاز البشري الضخم لولا ان اتاحت لي الظروف زيارة ميدانية لمواقع المشروع في قلب الصحراء .. لاشاهد واتامل والفخر بمزيمة وارادة الانسان للعربي الممتدة عبر العصور .. وهي تقبل التحدي لعزة الاجيال والاطمان وتقيم احد اعظم مشاريع مصر .. مشروع النهر الصناعي العظيم .. الذي يتألف من خمس مراحل عملاقة انتهت الاولى منها اليوم ، ويبدأ عتقها .. القد .. والمراحل الخمس في ايجاز هي :

● المرحلة الاولى : وتضم منظومة

انابيب ضخمة لنقل المياه من حقول الابار الضخمة في جوف الصحراء من حقول السرير - وتازييو - في الجنوب الى سرت ، وبنغازي على الساحل الشمالي .

● والمرحلة الثانية . والتي بدأ العمل بها .. هي منظومة غرب الجماهيرية لنقل المياه من حقول غزان الى طرابلس .

اما المرحلة الثالثة : وهي توصيلة الكفرة والتي يتم بموجبها تحويل حقول الابار في الكفرة ونقل مياهها لزيادة سعة المنظومة والمرحلة الاولى .

● وفي المرحلة الرابعة يتم مد خط انابيب المياه العذبة من خزان



قبل القيام بعملية التطوير يتم تركيب الانابيب بالخنادق بعد تجهيزها باستعمال رافعات ضخمة حديثة ٤٥٠ طنا للرافعة وتسد الوصلات بين الانابيب بأحكام بواسطة سدادات مطلية بحلقة تراب في ترويف خاص ثم تطلى الوصلة بملاط الاسمنت من الداخل والخارج ثم يديم الضيق بالرافعا مزين ويوسى سطح الارض ولا يتم نقل وتركيب الانابيب الا بعد فحصها فمعا فيدوروستيكيا

دقيقا كما تخضع الانابيب لكل الاجراءات والتدابير الفنية للتكنولوجيا الحديثة لاوليتها من التآكل وذلك على مر السنين وقد تم تصنيع عدد ربيع مليون انبوبة للمرحلة الاولى من المشروع بمصنعي البرية وتزوير .. للذين انشأ لهذا الغرض .

نتائج اقتصادية هائلة

لحل النتائج الاقتصادية الهائلة للنهر الصناعي العظيم والتي لم تكن لتتحقق لولا التحدي العربي للبيبي الصلب للتفنيذ هذا المشروع الصالح .. في مجال الزراعة والصناعة والذي يهدف الى نهاية مراحل الى زراعة واستثمار ١٥٥ هكتار من الاراضي اى مايعادل نصف مليون فدان بدأ العمل الآن ل استصلاح واستغلال ١٦٨ الف فدان في سهل جنوب بنغازى بمنطقة صرت يتم زراعتها بواسطة مياه المرحلة الاولى التي تنهمر مياهها اليوم بمصاحات ضخمة من القمح والشعير

رسالة بنغازى يكتبها عبد الواحد عبد القادر

لتوزيع المياه الى البلديات والمناطق الصناعية والزراعية حيث ترتفع مناطق الايار من مستوى سطح البحر بحوالى ٢٧٠ مترا وتبلغ سعة خزان صرت النهائي ٦,٨ مليون ستة ملايين و ٨٠٠ الف متر مكعب وسعة خزان بنغازى النهائي ٤,٧ مليون اربعة ملايين و ٧٠٠ الف متر مكعب .

خط الانابيب العملاق

ان الجزء الرئيسى من اعمال الانشاءات للنهر الصناعي العظيم يتكون من تصنيع وتركيب خط انابيب اسطوانية من الخرسانة سابقة الاجهاد قطر الانبوبة الداخل ٤ امتار ووزنها ٨ اطنان واولها ٧,٥ متر وقد تم تصنيع انابيب للمرحلة الاولى التي تفتتح اليوم بطول ١٩٠٠ كيلو متر بواسطة مصنعين للانابيب احدهما اقيم بمنطقة البرية والاخر بمنطقة السراير ويتم وضع هذه الانابيب للخدمة يومها داخل خنادق عبر الصحراء على عمق ٧ سبعة امتار وقد ترابى على عملية الحفر هذه ازالة حوالى ١٠٠ الف متر مكعب من مواد الحفر يوميا بواسطة طائرات هيدروإيكية كبيرة مزودة بمقاييس آلية سعة كل منها ٧,٦ متر مكعب وفي المناطق الصحيرية الصلبة كان يجري استخدام متجترات لتفكيك الصخور

المعمر ومن اقربة استخرجت من حفر مينة صالحة لهذا الغرض بالقرب من مواقع الخزانات ..

ويتألف حلل ايار-تازوير من ١٠٨ جتر تتجمع مياهها في خطوط انابيب تجميع المياه لتصب في خزان علوى في تازوير سعة ١٧٠ الف متر مكعب ومن هذا الخزان تتدفق المياه بالانسياب الطبيعي مسافة ٦٦٧ كيلو متر عبر خط الانابيب الى خزان اجدابيا لتجميع والموازنة .

كما يتألف حلل ايار السراير من ١٢٦ بئرا تتجمع مياهها في خطوط انابيب لتصب في خزانين علويين بمنطقة السراير سعة كل منهما ١٧٠ الف متر مكعب .. وهذه الايار في السراير وتازوير يوجد بها مخزون هائل من المياه العذبة في جوف الصحراء .. ويجرى ضخ المياه منها الى سطح الارض من ايار يصل عمقا الى ٤٥٠ مترا

خزان صرت وبنغازى النهائيين

ومن خزان التجميع والموازنة بجدابيا تتدفق المياه بالانسياب الطبيعي عبر الانابيب بمعدل ٨٢٠ الف متر مكعب يوميا من المياه الى خزان صرت النهائي بمعدل ١,١٨٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا الى خزان بنغازى.

النهائى عبر خطى انابيب لطولها ٤ امتار ويبلغ طول الخط الاول ٢٩٩ كيلو مترا وطول الخط الثانى ١١٠ كيلو متر ومن هذين الخزائين النهائيين ونقاط التحويل القادمة على خطى الانابيب تتفرع شبكة خطوط



لما المزارع الصغيرة فتخصص
لانتاج الفواكه والخضراوات ويتم
ادارتها بواسطة شاشيتها من
الافراد مع اربابهم من قبل مهندسي
المشروع بمركز خدمات المنطقة مع
تجهيز المزرعة ببعض المعدات
الميكانيكية الضرورية .

كما تضمنت الخطة الزراعية
انشاء وحدات ادارية ووحدات
صيانة وورش مركزية لاصلاح
المعدات والآلات الزراعية .

وتتطلب الاممية الاقتصادية
لمشروع النهر الصناعي العظيم في
مجال الاستشارات الصناعية وذلك

باستخدام مياه المشروع في المجمعات
الصناعية الكبيرة مثل مجمع راس
لاتيف .. ومجمع البريعة للصناعة
في المسول على المياه اللازمة
لاستعمالها ما يحفظ الحب من
هذه المجمعات التي تجد الآن
صعوبة في الحصول على المياه
الصالحة في تلك المناطق وذلك بتركز
تفكير القائمين على ادارتها على امد
التصنيع وتوفير لهم مياه اكثر
اقتصادا مما لو اتجه تفكيرهم الى
توفيرها بتكلفة مياه البحر ..

كما ان مياه لمشروع سوف تحل
الحديد من المشاكل لسكان الكثير من
المدن والقرى الجبلية الذين يعانون
من قلة وجود الماء ورواحته وذلك
بتقديم افضل الحلول الاقتصادية
والتي فيها لو كان الجبل مو تلبية
مياه البحر الذي يتكلف اربعة
اضعاف الوحدة من مياه مشروع
النهر العظيم ..



رؤى المزروعات بتكلم لغير الصناعي بميزة الخير

منها ١٨ فدانا .

وتخصص المزارع الكبيرة
للمزراعة الجيوب والانتاج الحيواني
باختيار كل مزرعة وحدة ادارية
وزراعية مستقلة بذاتها تحت اشراف
مركز خدمة زراعية بكل منطقة
وتعتمد على الميكنة الزراعية الحديثة
واستخدام المرشحات العليا المركزية
للمرعى الصناعي . لرؤى المزروعات
بحيث تعتبر المزرعة مسجلة مثل
الوحدة الاقتصادية الانتاجية .

والبنايات والذرة والبرسيم والطف
الحيواني لتأمين حاجيات البلاد من
هذه المواد الغذائية الاستراتيجية مع
تخصص مساحات لزراعة الفواكه
والخضراوات لتغطية الاستهلاك
المحل ..

وقد انتهت الدراسات
الاستشارية الى تقسيم المزارع الى
تدوين .. مزارع كبيرة مسجلة كل
منها مليون ٤ الاف الى ٦ الاف
فدان ، ومزارع صغيرة مسجلة كل



قال لي وقتك له

سنوات معدودة .. وهل هو من أجل تدمير المستقبل بجلاب تدمير الماضي .. فقلت له أن هذه الأسئلة غير مطروحة .. فما قيمة الثلاثين أمام لاجئ .. وما قيمة ألف المجهول أمام الجاني العليم .. ثم سئلته .. هل يمكن أن تليس المسألة بالكيلو جرام .. فاجابني بالقول .. قلت له .. وهكذا الثورة .. تقاس بمقاييس الثورة .. لقد كانت ليبيا أغنى دولة في المنطقة .. ومن أغنى دول العالم .. وهي الآن ليست كذلك .. لأنها تدرت نفسها لرسالة اسمي .. وهي نشر تعليم الكتاب الأخضر في العلم .. وتشجيع الثورات في أنحاء المعمورة .. وقد اتفق الشعب الليبي لثروته على المبادئ والبيوتات مستعدين للصوم من أجل المبدأ والمثل من أجل القيم والمومن من أجل الكتب الأخضر .. ولو كانوا يريرون الكراه لايقوا على الرجعية .. ولو كانوا يريرون تدمير الدنيا لما سئلوا الثورة .. ولو كانوا يسعون إلى

الحيش مثل بقية دول العالم .. الملقمة غاهريا والمخلفة

حقيقية .. لما ضحوا بكل شيء .. حتى المثل والمعن من أجل مبدأي الكتاب الأخضر العليم ..

انفعل صديقي وبني من ملعه وهو يعتقد للثورة .. ويدعو انه ان يلم الضعيف الليبي الصبر على النضال .. وصمود الإبطال من أجل جيل الفلاح .. جيل الثورة .. الذي هو اعظم من كل الأجيال ...

هاشاش أخير .. قرأت مقالا عنوانه (كلمة حق يراد بها حق) للاستاذ جمال لطفي .. فشرته جديدة الأحرار في صحفة



بالم
الذكور
فرج
على
قوله

هذا الجيل على حساب الأجيال القادمة .. ونستمتع بالماضي على حساب المستقبل كله .. ونعيش الحياة على حساب انعدامها إلى زمن لا أحد يعلم أن كانت الحياة الدنيا سوف تستمر حتى تصل إليه ثم ستتوهم قليلا عليه .. لنفكس صديقي قليلا .. هل معنى هذا أنك تفكر مشروع الثورة العليم في ليبيا .. فصرخت حاشاك .. حاشاك .. الذي يحدث في ليبيا ثورة عظيمة .. ثورة الفلاح .. والثورة لا تخضع للمقاييس المعادية .. إنها ثورة ..

وهذا هو الفرق بيننا وبينهم .. نحن نخضع لمقاييس البشر .. والقياسات العلم .. وحسابات المنطق البسيط .. وهم لا يخضعون لهذا كله .. هم فوق هذا كله .. هم رجال ثورة .. وإذا لم تغير الثورة التاريخ .. ولتلب الماعين .. واتهم الأسس فكيف تكون ثورة .. قال لي والأجيال القادمة .. قلت له إنها لجيل لم تات في موعدها مع الناس .. ولت بعده .. إما الجيل الذي أتى في موعده تملأ مع الناس .. فهو جيل الفلاح .. جيل الكتاب الأخضر وهو الجيل الذي يستحق الحياة .. وللبعد والنعمة ...

قلت لي والاتفاق الهائل بالاف الملايين .. هل هذا كله لخير

قال لي أريد أن تتفهم مصر .. نورا عظيما في الوادي الجديد .. قلت له كيف .. قال لي أن الأسس ممكن .. فأنضمت الهيئة موجودة .. والناييب الضممة ممكنة التصنيع .. والوادي الجديد بعدما سيتحول إلى جنة .. قلت له ألا تؤمن بحكمة الخلق .. قال لي .. قلت له أن من حكمته سبحانه وتعالى .. أن أوجد ما يصعبه بالحوالين الطبيعي .. الذي يحل إذا تدخل الإنسان فيه .. وأوضح مثال على ذلك هو الوادي الجديد الذي نكلم عنه .. فهناك خزان مياه جوفية .. يحوي قدرا هائلا من المياه لكن العلماء والخبراء يصعدون كمية صغيرة معدودة من المياه .. هي التي تسميها أنه كل عام .. لأن هذه الكمية هي التي يمكن ترويضها سنويا عن طريق ما يترسب إلى الخزائن من الأمطار المتساقطة .. أو ما ينتقل إليه من خزانات أخرى .. ونستطيع أن نسمح كل مياه الخزان .. فهذه ليست مشكلة .. وسوف نستمتع بها ونزرع منها .. وسوف يستغرق هذا التجميع ثلاثين سنة مثلا .. أو حتى خمسين .. قال لي ليست مشكلة .. وسوف نستمتع بها ونزرع منها .. وسوف يستغرق هذا التجميع ثلاثين سنة مثلا .. أو حتى خمسين .. قال لي في هذا رايك .. قلت له بل هذا لفلاح .. ولتقل .. لأن معنى هذا أن الصحراء الغربية كلها أن توجد فيها ليرة مياه بعد ذلك لفترة زمنية طويلة .. هل تعرف الفترة التي يمكن أن يتكون فيها مثل هذا الخزان من جديد .. اجابني بالقول .. فقلت له .. على الأقل ثلاثة آلاف عام .. وتتعلم فيها الحياة تماما ...

قلت لي .. ثلاثة آلاف عام .. قلت له وفي بعض التقديرات خمسة آلاف .. ومعنى هذا أننا نتصلح



المصدر: الأحياء

١٢ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرأي وقد حاولت أن أفهم قصد
الكاتب من الرد على جون طلال ،
ويبدو أن الكاتب قصد إنكار أن
المصر الحماسي الأول هو مصر
التعلق الحماسي للسيرة
الإسلامية حيث وصفه بمصر
الحديث والانتهاز . رغم أنه
المصر الذي أنجب أبا حنيفة
ومعكاً والمسلمين وابن حنبل
والطبري . والبخاري
ومسلم والنسائي وابن الحصين
البصري والترمذي وابن ماجة
وابن داود . والأوزاعي وغيرهم
وقد تضمني الكاتب بالأخذ من
المصر الأموي ، الذي وصفه
بمصر الجند والفوجات ،
وأست أرى حقا هل يتضمن
تكميمه للمصر الأموي سيرة
يزيد بن معاوية قاتل الحسين ،
أو يزيد بن عبد الله شهيد
الفراتين والمشرق . أو الوليد
بن يزيد الذي كان يهوى اللواط
ورشق المصحف بالسهم . وهل
يستطيع أن يتجاهل بشمير
مستريح خائب الفقهاء حول
موقف معاوية من صراعه مع
علي . أو تجاوزات عبد الله بن
مروان فيما يخص العقيدة . وهل
يسهل عليه نسيان ما فعله مسلم
بن عقبة بنسائه المنيعة ورجلها .
وما فعله الحجاج بن يوسف
اللقمي بالكعبة وابن الزبير
والذي الكاتب يرجع إلى كتابنا
(الحقيقة الخفية) فيجد فيه ما
يشتبهه مؤكلاً . أما معاقبة
لثارت بعد الإسلام في الأرض
(الحراية) ، فهذه جديدة على
. ومن يحسن يتعلم . ومن يقرأ
للاستاذ جمال لطفي يتعلم أكثر
. مع خالص الاحترام والتقدير
له والأسلوب الرشيق



المصدر : الأهرام الإكسلس

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه مصر الجوفية .. والنهر الصناعي العظيم

أحمد الزواز

والتشبيك الجيولوجي ونظرية الأوتنسي المستعرة ... فقد ثبت بالدليل القاطع عظميا أن مصائر المياه الجوفية في ليبيا ... تختلف بالمعنى عن مصائر المياه الجوفية في مصر أو تشاد أو السودان وتلك الدول التي تشارك ليبيا في الحدود وفي الصحراء الخيرية. لقد أكدت البحوث والدراسات أن كل بركة سواء ليبيا أو تشاد أو مصر أو السودان لها مخزونها المائي الذي يحتويه خزان جوفي هائل ... والبيوت والدراسات والبحوث أن الخزانات الجوفية سواء في مصر أو تشاد أو السودان منفصلة تماما بعضها عن بعض وأن الخزان الجوفي الليبي منفصل تماما عن الخزانات الجوفية للدول الحنوبية وهذا يؤكد أن رصيد مياه النهر الصناعي العظيم يعتمد على ما تم سحبه من الخزان الجوفي الليبي ... وهذا ما أكده

الخبراء المصنفون وهم خبراء علميين لا تأثر لهم الجاهات السياسية أو التشكيك أو تسميع الأجواء ... ومن بين هؤلاء الخبراء ... عالما المصري العلمي الدكتور فاروق الباز أحد المنبهرين بهذا الانجاز العربي الحضاري ..

(٢) ليس صحيحا ... أن مياه النهر الصناعي العظيم تسحب مياه مصر الجوفية ... بدلالة أن مسئولا مصرية واحدا من الرئيس مبارك وحشي أصغر موظف في وزارة النفط والموارد المائية - علق على هذا الموضوع ... وليس معنى عدم الكلام ... خوفا أو تحرجا ... فمتن في مثل هذه المواقف لا نخاف ولا نتحرج من أحد ... لخاصية قضية مستقل وحياة ... وهي قضية أحيانا القادمة ونحن في تحسيطنا ... لا ننظر إلى الأمان ... بل نتجه إلى الأساق الزمنية المستعرة البعيدة ... حيث جبل مصر الذي يتوارث القوادح وحماية الأرض والوطن ... إلى ما لا نهاية ... له وحتى قيام الساعة ...

السؤال الذي تريد .. ومازال يتربد منذ احتفالات الجسدية الليبية بالفتحاح المرحلة الأولى من النهر الصناعي العظيم : هل مياه مصر الجوفية أحد مصائر مياه النهر الصناعي العظيم ؟ وهل يؤثر ذلك على مشروعات الاستفادة المستقبلية من خزين المياه الجوفية في مصر ؟ والسؤال الذي أريد وضع له الكثيرون أجوبة مصيقة - والأجوبة هي ... بالطبع يعتمد النهر الصناعي العظيم على مخزون مياه مصر الجوفية - ويعتمد هؤلاء على نظرية الأوتنسي المستعرة - فكما تم سحب المياه من باطن الأرض الليبية تسربت مياهها الجوفية لتلما الفراغ وفق ما تقول النظرية ..

وتقول في البداية ... إن مشروع النهر الصناعي العظيم .. مشروع خير ونماء وحياة ... فالخير والنماء والحياة لا تفلتنا في ليبيا هو خير لنا ... وكلي .. الرمز ... وهو أن أول المضطربين في التمتع بهذا الخير هم الفلاحون المصريون ... نصف مليون مصري سيتوجهون إلى ليبيا ... لتحويل الأراضي الصحراوية إلى جسات خضراء .. بمياه النهر الصناعي العظيم ... وهذه لهم ضماناتهم وهناك ترتيبات وقواعد تعكف لجنة توطين المصريين في ليبيا على إنجاز كافة اللواع التي تضمن لهم حياة مستقرة آمنة متاخية كلها حجة مع أخواننا في الجماهيرية ..

وتنفي الأجوبة على السؤال الذي لا يزال يتربد ... هل مياهها الجوفية أحد مصائر تغذية النهر الصناعي العظيم ... وهل ذلك يؤثر على مستقبلنا ... وهل ... وهل إلى ما لا نهاية لهذه التسللات ... هل ... وهل وتقول اعتمادا على دراسات العلماء والخبراء العربيين جيولوجية أرض الصحراء الغربية ولبانها وما تخزنه من ثروات ..

(١) ليس صحيحا ... أن مياه مصر الجوفية ينزحها .. النهر الصناعي العظيم ... يحكم الجوار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ سبتمبر ١٩٩٩

المصدر:

المصراع الإحصائي

مزالوا على قيد الحياة... والتاريخ شاعد على تشارهم على الوحدة المصرية السورية.

(٥) ليس صحيحا... أن مياه النهر الصناعي العظيم... أحد مصارفها مياه مصر الجوفية... لفحة الجيولوجيا تؤكد غير ذلك... والا لصحة مصر في المناطق الصحراوية المتاخمة لليبيا على بحر من البترول... ولكن هذا أيضا بالنسبة للمناطق الحدودية الليبية التونسية أو التشادية الليبية أو الجزائرية التونسية أو المغربية الجزائرية...

● إن ما تم إنجازه... بين مصر وليبيا على طريق الوحدة تم تسويته على نحو هادئ وبمضى ذلك أن كل قرار أو اتفاق تم إصداره أو توقيعه جاء وليد دراسة متأنية وبفقههم وتفهيم كبيرين... وليس للقرع هنا أي مجال...

● إن الزعيم الليبي الأخ معمر القذافي... في أكثر من مناسبة أعلنها وبكل صراحة أن هناك أخطاءا وقعت وكلفت آثارها سلبية وإن يكون هناك مجال... لتكرار تلك الأخطاء...

● إن الزعيم الليبي الأخ معمر القذافي... في أكثر من مناسبة يتحدث عن السلام... والعيش في سلام... وينفي نعمة الإرهابية عن نظامه... والرد على ذلك كان بليغا... حينما تم إنجاز النهر الصناعي العظيم فهو مشروع سلام وحياة... يلقي ما القصف بليبيا من ثم الأرمباب.

● إن الزعيم الليبي الأخ معمر القذافي... من عشاق الوحدة العربية... ولعلنا يركز في عصر بالذات والأسباب كثيرة وهي... أن مصر من رواد الوحدة العربية فهي صاحبة وحدة مصر ومسوريا عام ١٩٥٨... وكان لها مبادرتها الحدودية التي أجهضها الآخرون... الوحدة المصرية السورية العراقية... ثم الوحدة المصرية السودانية الليبية... ثم مجلس التعاون العربي... ومصر... ولما... كانت حريصة... ولم تكن قط... سببا في الانفصال أو انهيار أي وحدة.

(٢) ليس صحيحا... أن مياه النهر الصناعي العظيم... تمحصد على المياه الجوفية الليبية والمصرية معا... فإين مياه السودان أو تشاد أو النيجر أو تونس أو الجزائر وهي كلها مناطق حدودية لليبيا... ولعلنا نرتفع التساؤلات... حول مياه مصر الجوفية بالذات وهل النول الأخرى التي لا تسال... في غنى عن مياهها الجوفية حيا في سواحل بحري ليبيا... إن السؤال الذي يتردد نوعان... سؤال برىء يسري استجلاء الحقيقة... وسؤال آخر غير برىء... سؤال أصلي خبيث يريد الوقفة... يريد التشكيك... يريد اغضب الانشاء الليبيين... ويسري لثرة حقيقة المصريين... ومهما كانت قوية أصحاب الأسئلة...

فلها أسئلة من مصارف كثرة لخسوفات الوحدة المصرية الليبية... ونقطة المياه الجوفية ورقة يمكن أن تلعبها تلك المصاف لتسهم الأجواء المصرية الليبية التي هي بمن على عسل...

(٤) ليس صحيحا... أن مياه النهر الصناعي العظيم... تسحب مياهها الجوفية... سرا... فليس في هذه العملية أسرار... ولعلنا يبقى المستوطنون في مصر هذه العملية سرا... ونحن لا نخفي أحدا في الحق... فما الذي يخفيها ويحفظنا من هذه العملية سرا... والصمت هو الحكمة... لأنه لا أساس للاشاعة... ومجرد التعليق عليها لثورة الخواطر ونحن على عيات تنسيق وتكامل عظيمين... أعظم من النهر الصناعي العظيم وأعظم من السد العالي...

إن ما توصلت إليه فيلحة مصر... ميلوك... والبالدة ليبيا معمر... في إطار التنسيق والتكامل... خطوة ماثلة في تاريخ العمل العربي... والخطوة تمت بهوء وتحقق تعتمد على الدراسة والتخطيط... ومع نجاح هذه الخطوة فالتوقع أن يكون لها أبعادها... وأعداد التنسيق والتكامل والوحدة العربية كثيرون... منذ قيام أول وحدة كاملة عربية بين مصر وسوريا... ومن هؤلاء الأعداء عرب... ومنهم حكام برتبة ملوك...

مشروع النهر الليبي والمياه الجوفية !



المهندس عبدالحق الشنوي

صحت بعدم حفر أي بئر جديده... وكانت هناك فكرة مطروحة، لتبذل إلى رى ٣ ملايين فدان من مياه المخزون الجوفية، وحد علمي أن ١٥٠ ألف فدان منزوعة حديقاً، ولم تترك على ذلك حتى الآن. وعندما كنت تقيماً للمهندسين، قدما بزيارة للبيد، وهي ٢ مهندسين للكثريم الآن بدعوة من مكتب الزراعة الليبي، وطلبوا رأيي في موضوع زراعة واحدة الكثرة، وكان ليدها هناك مشروع أمريكي لإنزاع حوالي ٢٠٠ فدان بالكرش، وبعد بحثي للمنطقة وجدت أن الآبار الليبية في منطقة الكثرة ذات منسوب مياه أعلى من نظيراتها عندنا في الوادي الجديد. ويشيب وزير الري الأسبق ورئيس لجنة الري بالمواد، فكانا، وادعانا لمناقشة أن هناك فحفا في الأراضي المصرية، بلغ مجرى المياه الجوفية المقامة من تلك، غير الخزائن الرمل النوبي... ومن انطيمس أن المياه في هذه المناطق العليا، يكون منسوب المياه الجوفية فيها أعلى منها في المناطق المنخفضة، من هنا قلنا منسوب النهر العظيم من الخزائن الرمل النوبي، سوف يكون له تأثير على المخزون المصري..

أما من ناحية الجوانب الخاصة بمشروع النهر، فهو من حيث التنظيم والتجهيز الهندسي يعتبر صحيحا من الناحية العلمية، سواء من ناحية إيراد التي تحده بالري، أو فيما يتعلق بوقوعه في طريق الحداد لياح.

من شمال تلك عبر الحجر الرمل النوبي... وحسب معلوماتي كان هناك مشروع لقياس الخزائن الجوفية هناك، وكانت قد تضمنته الكلية الفنية العسكرية، للتكثيف، أيام كان رئيس عبدالحليم يوسف زليخا لقطاع، ويصعب المهندس عبدالحق الشنوي فكلا : وأيام كنت وكيلاً لوزارة الإصلاح الزراعي، ذهبت مع وزير الإصلاح الزراعي إلى الوادي الجديد وكان موجوداً هناك اللواء مهندس صبيح وهو ذو علم ونزاهة، فاطلعت على الآبار الموجودة هناك، فوجدت أن منسوب المياه فيها هابط، وليامها كانت المساحة المزروعة حوالي ٦٠٠ ألف فدان، وعندما رأيت ذلك

المر موضوع النهر الصناعي الليبي العظيم الذي يعتمد على المياه الجوفية... قضية مهمة.

كيف يمكن أن تستفيد مصر من المخزون الهائل لمياهها الجوفية؟ التقت بالوفاء مع المهندس عبدالحق الشنوي وزير الري الأسبق ورئيس لجنة الري والزراعة بحزب الوفد.

يقول المهندس الشنوي، في رأيي ألا تقام حداث على مياه جوفية ومصادر المياه الجوفية، كانت مصفحة المسألة قامت بتجميعها منذ زمن طويل، فوجدت أنها تأتي من تضاف، فقد وجد في شمال تشاد منطقة الحجر الرمل النوبي بالقرب من سطح الأرض تقريبا - أو على سطحها، والإسطار ليعال في هذه المنطقة بسعة ١٨٠ سم، فيتم تخزين هذه الإسطار في هذا الحجر، وتضع في اتجاه ليبيا، مروراً بجزء من السودان، ثم تصل إلى مصر في العوينات والوادي الجديد... هذه المنطقة يوجد فيها الحجر الرمل النوبي على أعماق متفاوتة تصل إلى ١٠٠٠ متر.

أما عن المياه الجوفية المخزونة في مصر أو ليبيا، ومياستها من زبكات، فلها لم تكن مطمئة أو مكررة حتى الآن، وحتى تعرف مطمئن أن يستخدم منها، يجب حساب وقدر الإسطار التي تصطف في المنطقة بأكملها تلك... وهذا القياس يمكن أن يتم بقلعة برون مثلا عندنا في العوينات، ونقيس المياه الواردة إليها

■ شهر الأناثيب

وزارة الاتصال العامة والبريد للتلفيق السريية
أصبحت دراسة حول مشروع تطوير الفهرست السكاني
مستنية ومعاقد المكون للثانية من بين ما جاء في
هذه الدراسة أن الفهرست السكاني القديم
والجديد هو نتيجة لدلت على وجود خروقات جوية
في مناطق عديدة من ليبيا، مثل منطقة الكفرة
ومعقل السمرق وتاريخية في الجوفين الشرقي
وإقليم الجبل السمرق في الجوفين الشرقي
في الجوفين الشرقي (١٠٠) - جوي - جوي - جوي
السمرق وتاريخية والي يبع السمرق ١٠٠ ألف
كبارس موع ما يجر الأناثيب للثانية من شهر الثمان
لغة ساني عام، كما أن يوحس جبل السمرق

وتكاليف الصغر ويصعد تحت الأرض لكن فهد
الفراسات جوية، اسما أن خطية الأناثيب يبد
الفراسات سكنين يبد في مراحل قطع الأرض
ويحتاج إلى مساحة مائة من الكوري العادي
وما يزيد من الكلفة.
في نهاية التحالف استقر لاري على استخدام
الكتالوجية التغطية للتطوير مشروع بالانثيب
خمس تحت الأرض، وهي التغطية التي لم تتعد
من السيل لا على نطاق خسران في لحدي الأراضي
الأمريكية.



خريطة توزيع مشروع أناثيب على مناطق بعد استكماله

وإلى السطحي الذي تبلغ مساحته ٧٢٠ ألف
كيلومتر مربع كسبة من المياه ٧ ل من كمية
حجم الكلفة وتكاليف التمر الكعب حوالي ١٧
سنتا بالقدارة وتكاليف التمر الكعب من المياه
الملاحة من البحر والتي تصل تكلفتها إلى حوالي
١٠٠ مليون.
للتفصيل المستوف ثل المياه منها جنوب شرق
وقد اصبحت تال في حوالي ٧٠٠ مينا السحاب
تتراص اصبحت بين ١٠ و ٢٠ مينا يصبح حوالي
١٠٠ مليون من تكلف من المياه يصبح هذه الأبار
مروعة كلفة ٢٥٠ مينا
حل ابار الكفرة ٢٥٠ مينا
حل ابار دارو ١٠٠ مينا

حظ ابار السمرق ١٣٠ مينا
حل ابار شرق فزان ٥٠٠ مينا
ويلام اجمالي مساحة حقول الأبار حوالي
٨٠٠٠ (ثمانية آلاف) كيلومتر مربع
يكون الفهرست السكاني من مجموعة من خطوط
الانثيب الثلاثة للبناء من الجيوب إلى الشمال
ومما هذه الخطوط يصبح من الخطوط
التي لا تشكك تكون كل النطاق الملقاة بالسكان.
هذه السببة تكون من حوالي ١٢٨٠ كيلومترا من
الانثيب المرساة السببة الأجهاد والتي تتراوح
الطريق بين شرق و اسار
ولم تقيد الفهرست السكاني على خمس مراحل
تتم في ١٩٨٧.



ولقد المخطط فله سيتم استثمار أكثر من ٨٦٪ من حجم مياه المشروع في الأغراض الزراعية وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية والمحاصيل وسيتم التركيز في المرحلة الأولى على إنتاج الحبوب كالقمح والشعير والذرة، ويستهدف المشروع في إضافة ٢٠٠ ألف هكتار من أراضي المرحلة الأولى إلى مساحة الأرض الزراعية في ليبيا أما للساحة المصوبية المشاة فتتقرب من ضغط هذا الرقم.

العديد القذافي يقول ونحن لسنا زراعيين لدرجة كافية وأنتا تترسنا بالزراعة بعد الثورة (...) إلا أنه يفتك هناك شك في قدرتنا داخل هذا الاقليم على القيام بمطالبات استثمار هذا النهر وبالتالي مستحاج إلى ملايين البشر من الأقطار العربية.

في هذا الأثر بدأت الترتيبات بين مصر وليبيا لتوطين مليون فلاح مصري (نصف مليون في البداية) لتستغل الأراضي الجديدة المضافة.

مصر والشهر

كاد مشروع النهر الصناعي يتسبب بحرب بين مصر والسودان من ناحية وليبيا من ناحية أخرى، لاحتدام أطعت ليبيا عن فكرة النهر الصناعي وترفضت أصوات تعترض بأن ليبيا بما تستخدمه من وسائل متقدمة لرغم المياه سوف تسحب للخزائن الاستراتيجي الموجود تحت أراضي مصر والسودان، وجاء الرئيس السوداني السابق جعفر النميري إلى مصر يطلب من الرئيس السادات أن يتخذ موقفاً مشتركاً ضد ليبيا والتوجه إلى مجلس الأمن لم يرضع هذا لهذا التوجه سوى نتائج الإجابات والقرارات التي قام بها العلماء المصريون في هذا الجبال وأطروا بناء على هذه الدراسات أن النهر الصناعي لا يشكل أي خطر على كل من مصر والسودان، وقد نشر جمال القرواني في كتابه عن النهر الصناعي نص دراسة كانت قد اعتمدها وزارة الأشغال العامة والملاحة للمياه المصرية أكدت أن الخزائن الجوفية لمعوض الكثرة المصريون والتزويرو الذي تقع أجزاء منه في مصر والسودان لا يوجد اتصال له بالخزائن الجوفية بمصر ولا يوجد بعض الاتصال عن طريق الطبقات

مليون دولار أخرى لتنفيذ بعض الأعمال غير المنصوص عليها في العقد، ويؤكد المسؤولون أن العقد مع الشركة الكويتية المنفذ للمشروع هو عقد مقطوع لا يزيد ولا ينقص وإن كان هناك حد ٢٠٪ زيادة أو نقص وذلك وفقاً لرغبة الجانب الليبي. ويضمن الليبيون أن المرحلة الثانية من المشروع ستكلف حوالي مليار دينار (٢.٢ مليار دولار) وهو أيضا مبلغ غير قابل للزيادة خلال السنوات الست القادمة (فترة تنفيذ المرحلة).

أما عن حسابات الجدوى فتكافئ للرحلة الأولى الاستثمارية بالإضافة إلى تكاليف التشغيل إذا ما قسمت على كمية المياه المنتجة لتبين أن تكلفة المتر المكعب من النهر الصناعي ستكون ما بين ٧٠ إلى ١٦٠ درهما بينما تكلفة المتر المكعب حالياً (حيث تلتفد بنغازي من بنينة وطرابلس من وادي ربيع) هي ٢٠٠ درهم. وتكلفة مياه البحر تكلف ما بين ٣٠ إلى ٦٠ درهما للمتر المكعب ويوجد بليبيا الآن ست محطات تحلية.

وقد قدر العمر الافتراضي للمشروع بخمسين عاماً أما حجم الخزائن التي فقد اختلقت حوله التقديرات فمخزن الكفرة مثلاً كان أكبر تقدير له ٢١ ألف كيلومتر مكعب (الكيلو متر المكعب ١٠٠٠ مليون متر مكعب) وكان أقل التقديرات ٢٤٠٠ كيلومتر مكعب.

وهذا يعني أنه لو تم ضخ ٢ ملايين متر مكعب يومياً من لاء فإن الكيلو متر المكعب يكفي لمدة سنة. وأن لو أخذنا وبكثير التقديرات متشاكاً واستغلنا ١٠٪ فقط من الخوض فإنه يكون لدينا مياه تكفيها لمدة ٢٤٠ سنة وهذا أكثر مما نتخذه، هكذا قال المهندس محمد الخالوي عندما سئل عن مخزون المياه.

بعد خمسين سنة (العمر الافتراضي للمشروع) وعندما ينزل منسوب المياه فإن تكون هناك حاجة إلا إلى عمل بيارات جديدة للنهر لا تبعد عن البدايات الحالية بكثير من عشرات الأمتار. سوف يساعد مشروع النهر الصناعي على توفير المياه اللازمة لبعض الصناعات الهامة الواقعة على مساره خصوصاً تلك المجمعات الصناعية الكبيرة في مينييت البريقة ورأس لاوين فضلاً عن توفير مياه الشرب للمدن والقرى التي يمر بها.



المرحلة الأولى من المشروع المستعمل فيها المواد التالية:

- عدد وحدات الأنتيناب حوالي ٢٥٠٠٠٠ أجهزة
- عدد غرف التفتيش حوالي ٣٠٠٠ غرفة
- صمامات لتفليس الهواء ٤٠٠٠ صمام
- اسعفت ٢٥٠٠٠٠ طن متري
- ركاب ١٣٠٠٠٠٠ طن متري
- أسلاك معدنية صلبة ٥٠٠٠٠٠ كيلومتر
- صفاطات حديدية (حوالي) ١٥٠٠٠٠ متر مربع
- أعمال حفر (حوالي) ٨٠٠٠٠٠ متر مكعب
- نطاقيات مطاطية (حوالي) ١٠٠٠٠٠٠ متر طولي

معدات المشروع

ولانجاز هذه الكمية الضخمة من الانابيب لابد تم حشد
أكبر اسطول من المعدات والآليات المختلفة في تاريخ الهندسة
المبينة منها:

- روافع ثقيلة ١٠ رافعة
- جرارات مختلفة الأحجام ٣٨ جرار
- طائرات مختلفة الأحجام ١٤ طائرة
- شاحنات ثقيلة ٣٦ شاحنة
- شاحنات طويلة ٢٢ شاحنة
- خزانات ثقيلة ٥ سيارة
- خلاطات ٤ خلاطة
- شوايف ثقيلة ٤ رافعة
- سيارات نقل خفيفة ٥٢٤ سيارة
- سيارات اسعاف ٦٩ سيارة
- مولدات كهربائية خفيفة ١١ مولد
- مولدات كهربائية مركبة ٥ مولد
- ماسكات ١١٥ آلة
- آلات ردم ثقيلة ٦٦ آلة
- سيارات نقل خرسانة ٤٠ سيارة

السطحية العلوية في خزان الكفرة ومنطقة
للطريقين بالسودان وشرق جبل العوينات. وأكد
طعام مصريين أنه لن يحدث تدخل يفسد منه
بين الفرانزين المصري واليبي إلا بعد ما يقرب من
الف عام.

العقيد القذافي قائد الثورة الليبية والذي
يعتقد أن الحرب القادمة ستكون حرب المياه يؤكد
أن مشروعه ربط النهر الصناعي بالنيل هو الآن
أكثر إلحاحاً منه في أي وقت مضى ويقول القذافي
أن الممر يخطط الآن لتقامة سد في ليبيا لحجب
النيل عن مصر والسودان وفي هذه الحالة ينبغي
أن تتبادر من مصر باستغلال مياه النيل قبل أن تتجه
للمؤامرة وأن تربط النهر الصناعي لمضيق بالنيل
وربط ترعة الذنوبية بفرع النهر الصناعي عند
طريق وريث بصيرة تأسر بملح لفتح النهر الصناعي
بالكفرة.

عندما سألنا المسؤولين عن المشروع عن
الامكانية العملية لتنفيذ هذه الفكرة (كثيرا ما يلقبها
ممكنة) والجست صحة انطلاقاً. بعض المعلومات
تقول أن ليبيا قدمت إلى مصر الشروط والمطبات
للتفلة بهذا المشروع.

العقيد القذافي - الذي يعتبر المعبدون هذا
النهر من أهم إنجازاته - يعتقد أن الهجوم على
ليبيا في المرحلة القادمة سوف يكون اشد وأشد
وأكثر أذى في الوقت ذاته على رغبة ليبيا في
السلام ■



مجرد رأى مصر والنظر العظيم

ظلمت الجمهورية الليبية الاشتراكية الديمقراطية العظمى الخبراء المصريين عندما ظلمت في الجاه المقدم الذي طبعته عن مشروع النظر العظيم المور الذي قام به الخبراء المصريون في هذا المشروع منذ أيام كان مجرد فكرة في عام ١٩٧١.

تقول رسالة المهندس محمود سامي عبد القوي : كل الحديث والنشر في الصحف والمجلات عن هذا المشروع دون أن يذكر أحد أن مكتباً استثنائياً منشياً بمصر هو الذي قام بدراسات الجوى الفنية والاقتصادية لهذا المشروع ووضع المخطط العام والتصميمات الأولية للمكونات الهندسية . ذلك أنه في يوليو ٧٤ استندت الحكومة الليبية لدراسة مشروع النظر العظيم إلى الخبراء المصرية - جماعة المهندسين الاستثنائيين - التي تأسست بهذا المشروع على مسيح شركات أوروبية أمريكية منسقة . وقد تمت جماعة المهندسين الاستثنائيين لدراسة الجوى الهندسية والاقتصادية للمشروع والمخطط العام له في ٧٧ ثم فيه دراسة وتقييم خزان المياه الجوى في صحراء السدير في مساحة ٢٥ ألف كيلو متر مربع ويشمل ذلك حفر ١٢ بئراً لاصقان بين ٦٠٠ و ٩٠٠ متر وتجاويز.

الشيخ الخرافات طويلاً لمصره الخزان الجوى وتنوعه المياه على المدى الطويل . كما على مسج جوى وخرائط لمساحة ٥٠ ألف كيلو متر مربع لتقييم الخربة لمساحة ٢٧٥ ألف فدان إلى غير ذلك من تصميم حال إبل المياه (٢٣٠ بئراً) وشبكات تجميع المياه (بطول ٨٠٠ كيلو متر) مع تصميم خزانات المياه في خليج سرت بمساحة ١١٠ ملايين متر مكعب ومسطحات الشيخ . ويصحب الدراسة التي تمت فقد قررت طاعة المشروع للصحة لنقل مليون متر مكعب يومياً (من حقل المسير) لزراعة ٦٥ ألف فدان في المرحلة وقررت تكليف المشروع بأسعار عام ٧٧ بمبلغ ٢٠٠٠ مليون دولار . ورغم أن هذه جماعة المهندسين الاستثنائيين كان عن مرحلة دراسات الجوى الفنية والاقتصادية كمرحلة أولى وعن أعداد مستندات التنفيذ كمرحلة تقنية فإن الجانب الليبي في جو المناخ السيلبي السائد عام ٧٨ بين مصر وليبيا قام بإنهاء العقد من جانبه . وبعد عدة سنوات تم تكليف لجنة تكوّنت خصيصاً في ليبيا بإقتراح إجراءات استكمال المشروع لمستندات أعمال أعداد مستندات التنفيذ للمشروع إلى هيئة أمريكية هي : براون ، أند روت التي تمت التعاقد باسم فرعها في إنجلترا نظراً للحظر الذي كان مفروضاً من الحكومة الأمريكية على الشركات الأمريكية للتعاقد مع ليبيا . ونسى الجميع أو تناسوا دور الخبرة المصرية في هذا المشروع الصالح

صلاح منقصر



المصدر: **الشرق**

التاريخ: **١٩٩١ - ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهيئة العامة للغذاء والدواء المصرية

المياه المتوفرة تكفي لزراعة ٣٠ مليون فدان يزرع منها ٨ مليون فقط

**رسالة لبيبا
صلاح بيدي**

أثار افتتاح ليبيا لمشروع النهر الصناعي العظيم العديد من التساؤلات حول إمكانيات دول المثلث الليبي ومصر وليبيا والسودان، في تحقيق اكتشافاتها الثابتة من الغذاء وتلبية احتياجات الوطن العربي، وحول حقيقة الإحصاءات بأن المياه تكفي حصر حصر في سبيل تحقيق هذا التكامل ومدى تهيؤ النظم الإدارية في الدول الثلاث للتعامل مع هذه الطموحات وهل ليبيا جادة فعلاً في توسيع النواحي المصرية، ولماذا لا توظف مليون مصري وسوداني مجهزين بالعمل على أراضيها؟

هذه التساؤلات وغيرها ظهرت في رأسى أثناء رحلتى في ليبيا، حيث أعلن قائد الطائرة عقب هبوطه بعد المطارات البترولية الواقعة بجوف الصحراء جنوب مدينة بنغازى بـ ٦٠٠ كيلو متر أن الطائرة قد شلت طريقها... وكانت الساعة قد تمتد الساعة مساء وبدأ الظلام يزدحم ويظهر القصور المتجلى من الأنوار، ورغم الحجاب الذى ظهر بوضوح على وجوه أعضاء الوفد الإقليمى والمصطفى المصرى الذى كان على متن الطائرة، إلا أنهم تنصّبوا الصفاء عندما أعلن قائد الطائرة مرة أخرى أن طائرته ستعود إلى مطار بنغازى التولى. وهنا عقب يوم شاق أيقظتنا خلاله صياحاً على أمل رؤية منابع النهر العظيم بمنطقة سرير الواقعة جنوب بنغازى بـ ٧٥٠ كيلو مترا، وتحركنا من القرية السياحية التى كنا نقيم فيها، ووصلنا مطار بنغازى في العادية نظيرة صياحاً، وظللتنا بالمطار حتى الرابعة والنصف مساءً وبعد تحرك الطائرة إلى الجنوب، التى عادت بنا.. دون رؤية المنايا!

ضرورة التخطيط والإعداد المسبق

وهذه الصورة التى تشهدها الجماهيرية الليبية تهملتنا نتيه الأخيرة السبيل إلى ضرورة مراعاة التنسيق والتخطيط المسبق، وبخاصة عندما يدعون مشروعات من الألاف من الزوار للاطلاع على إنجازاتهم مهما حدث على امتدادات النهر الصناعي العظيم.. والتى حدث أن الكثيرون من الصحفيين المدعون لقوا مشكلة كبيرة في ترتيب لقاءاتهم مع المستلوج الليبي وإلى الحصول على معلومات منهم. وهو ما يعيننا إلى المطالبة بالإعداد الجيد لمشروع توظيف مليون مواطن مصري في ليبيا، ولذا فإننا نتوجه بالفضل الذى قد يتفق على هذا المشروع الطموح. وفى الوقت نفسه فإن السؤال حول لماذا ترسل الحكومة مليون فلاح مصري إلى ليبيا؟ يظل مطروحاً بشدة. فوجهة نظر الحكومة تكمن في حل مشكلة البطالة التى يواجهها الفريجون وهم التكمال الزراعى مع ليبيا تمهيداً لمرحلة الوحدة الاقتصادية.



ومن واقع لقاء «الشعبية» بمحضرات المواطنين العرب خصوصاً المصريين والسودانيين في ليبيا، تجمعوا على أن مسألة استجلاب مواطنين جدد لا ضرورة له وأكثروا أن ما يقرب من مليون مواطن عربي مصري يسكنون بمصر بالفعل في ليبيا منهم ٧٠٪ مصريون وأنهم على استعداد تام، إذا توافرت الامكانيات لزراعة أراضي ليبيا والتمتع فيها خاصة وأن ٤٠٪ منهم يعانون البطالة.

ومن ثم طرح السؤال بطريقة أخرى لماذا لا تترك الجماهيرية الفرصة لهؤلاء المواطنين في أراضي الترحيل؟ كما أن هناك سؤالا آخر حول الامكانيات المتوافرة بالدول الثلاث - مصر وليبيا والسودان لإتقان هذه الطموحات وتوطين المواطنين لتحقيق أقصى استفادة ممكنة وتحقيق مشروع الملك الليبي في إحدى الثروات التي تملكها الأمم المتحدة بالقرطوم - مؤخرًا - تمت زيارة الأشغال والوارد المالية في مصر وليبيا والسودان مع وزارة الأشغال السودانية تقريباً هماً حول الفرزات الجوفية في مصر وليبيا والسودان جاء في هذه النقاط:

تغطي تكوينات مياه البحر النوبي الجوفية أغلب صحراء مصر وتمتد إلى شمال شرق افريقيا لتغطي مساحات كبيرة من السودان وليبيا وتشاد وتقدر مساحتها الإجمالية بـ ٢ مليون كم^٢ وتعتبر من أكبر خزانات المياه في العالم وهذه الخزانات تحتاج إلى مناسبات مالية دقيقة محكمة.

إن الأمم المتحدة أقرت ضمن برامجهما لمكافحة التصحر برنامجاً طموحاً لاستخدام تلك الخزانات واستغلال مياهها الجوفية لضمان الأمن الغذائي وهدف هذا المشروع للكتي - التعاون على التكوينات الجيولوجية المسماة المياه الجوفية وإيجاد أفضل الطرق لتنظيم وإدارة الخزانات الجوفية.

- إنشاء مراكز تروية، وتشريب الطرق البهائية، وتنفيذ المشروع كمشروع قومي مشترك.

إن خزانات البحر النوبي الجوفية تتركز في مساحات تتوزع بمقدار ٢٨ ألف كم^٢ بحمال السودان و ٦٠٠ ألف كم^٢ بأقاليم اللجون ومصر و ٤٠٠ ألف كم^٢ بليبيا.

إن المنطقة الواقعة جنوب مصر وشمال السودان تتعرض للجفاف الشديد، ويهدد التصحر أراضي شمال السودان وقد تقلصت المساحة المزروعة من ٤٢٠ ألف هكتار - مليون فدان - عام ١٩٦٠ إلى ١٠٠ ألف هكتار عام ١٩٧٨ وقد هجر الأهالي تلك المنطقة بشمال السودان وأوصية اللجنة لوقف التصحر في استغلال خزانات المياه الجوفية.

إن المياه الجوفية توجد في خزان البحر النوبي الذي تمتد طبيقته من جنوب مصر بالعديد السودانية إلى شمالها وتمتد من الحدود المصرية الليبية في الغرب إلى منطقة جبال البحر الأحمر بالشرق مع وجود بعض الغواقي التي تلحق

سير المياه. وتقدر كمية المياه المخزنة بالخزان الرطبي النوبي بحوالي ١٤٠.٤٢ متر مكعب تستغل مصر منها مليون ٢ م يربما فقط.

إن حوض النيل النوبي يغطي مساحة ٢٥ ألف كم^٢، وحوض الصحراء النوبي مساحة ٤٠٠ ألف كم^٢، وحوض الكفرة يغطي مساحة ٢٥٠ ألف كم^٢ جنوب شرق ليبيا وشمال تشاد فضلاً عن حوض المنطقة الخارجية بمصر وحوض التروية.

وخلص تقرير اللجنة إلى أن التكلفة الإجمالية لزراعة الفدان بواسطة المياه الجوفية المتوافرة بهذه المناطق في مصر وليبيا والسودان لا تتعدى ٥٠٠ جنيه سوداني، وتتراوح عائده السنوي ما بين ٢٠٠٠، ٥٠٠٠ جنيه سوداني لزراعة القطن وأنه يمكن زراعة ١٨٩ ألف فدان بواقي الحويزات بفتح ٤.٨ مليون ٢ م من المياه بليبيا.

وبما مرشناه سابقاً يطرح للمياه الجوفية المتوافرة للدول الثلاث والخزانات المشتركة، والتي تقدر بـ ٢٠٠ ألف مليار ٢ م.

ولو تصورنا تفكير دول الملك الليبي في استغلال خزانتها الجوفية لزراعة وتوطين اللاجئين طبعاً فلا شك أن ذلك سيحتاج كما قدرته وزارات الزراعة بالبلدان الثلاث في دراساتهما لاجل اعتماد ما بين ٥ و ٦٠ مليار دولار في ظل تضيق على على مستوى رفيع، وبالطبع فإن هذه الطموحات يمكن إنجازها على مراحل شريطة توافر الملتزم والتأهيل والصحة، وإرادة الشعوب بدول الملك.



المصدر: **الشرق**

١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إمكانات زراعة هائلة

وتشير إحصائيات تقديرات المياه ببول الثلث الذهبي بأن تمتد والسودان تستغلان بنصيب الأسد منها فبلغ حصة مصر والسودان السنوية من المياه حوالي ٧٣ مليار م^٣، فضلاً عن الامكانيات الهائلة للسودان من مياه الأمطار والمياه الجوفية والتي تقدر بـ ٢٠ مليار م^٣ سنوياً، بينما لا تتجاوز حصة مصر من المياه الجوفية سنوياً ملياراً ونصفاً من الأمطار الكمية بخلاف ٢٠ ملياراً م^٣ إضافية من مياه الصرف الصحي والصرف الفلطي، ورغم كم المياه الهائلة بالبلدين إلا أن متوسط الزرع من الأراضي الزراعية بالقطرين سنوياً لا يتعدى مائة ألف هكتار أي أقل من ٢٠ ألف هكتار في الوقت الذي فاق فيه عدد سكان البلدين ١٠٠ مليون نسمة وسيقفز سنوياً بليبيا ويمكن استثمارها تقارب من ٢٠ مليارات م^٣ بالإضافة إلى حوالي ٢٠ مليارات م^٣ من الكميات المتجددة لسقوط الأمطار بالساحل الشمالي.

لذلك، فإن خبراء دوليين وقيادات استشارية علمية عامة ترى أن التكامل الزراعي بين دول الثلث الذهبي يحتاج نظراً شاملة وإعادة تنظيم لجميع الموارد المائية والزراعية وإذا كانت كل من مصر والسودان وليبيا والتي توجد بها مساحات تمتد طشرات المليون من الألفنة الصالحة لزراعة تحتاج إلى الأيدي العاملة والمياه والإمكانات التقنية فإن حجم المياه المتوافرة بأراضي الأطراف الثلاث يسقط كل الإجماعات التي تزعم بأن المشكلة تكمن في المياه، حيث تقدر بـ ٢٠ مليار م^٣ لزراعة مليون ٥٠٠ مليون فدان محاصيل زراعية سنوياً.

ويرى عدد من خبراء اليونسكو ومنهم د. محمد طلعت الإبراهيمي وعدد من علماء المنظمات الحكومية المعنية بفتح المحاصيل الغذائية ضرورة إعادة النظر في السياسات الزراعية القائمة في هذه القطر كما أجمع خبراء الجوان الفنية المصرية للجنة المشتركة على ضرورة إيجاد قوانين ولوائح وإجراءات ونظم موحدة تضمن وجود تنسيق معكم في السياسة الزراعية.

ولما علماء الفشل منهم د. محمد عبد الهادي راضي وم. إبراهيم زكي قناني و د. مغاوي نياي لتطوير أساليب الري لتنسيق مع العصر وبهم علاقات التعاون بصورة جدية ليس بين مصر والسودان فقط وإنما مع إثيوبيا في إطار المصالح المتبادلة، خصوصاً وأن القوى المادية أمثال إسرائيل وأمريكا تطلعت بمناخ النيل في محاولة لتحكم سيطرتها عليها.

والخلاصة

إن اللغات على مستوى القادة والتفاهات التكاملية السياسية، قد ستمها الضمب الواحد ببول الثلث الذهبي، للفشل المتكرر لها سواء أيام الوحدة الثلاثية - مصر وليبيا وسوريا - والتكامل الاقتصادي مع السودان، لأنها لم تهم من الكم، واتهمت بأن أصبحت حيراً على ذوق، والاتفاقات الأخيرة التي أبرمتها الحكومة المصرية مع ليبيا، ربما تكون من هذا القبيل، لذلك فالمرحى يحتاج إلى وقفا.



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٧ تموز ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الدراسات تؤكد:

خزان المياه الجوفية بمصر

لا يرتبط بالنهر العظيم بلبنيا

أكدت الدراسات والأبحاث الحديثة لثلاث أجيال من الزوارات والقياسات ومراكز البحوث والشعراء المصريين والأجانب، أنه لا يوجد ارتباط بين خزان المياه الجوفية بمصر، وبين النهر العظيم في ليبيا بسبب الطبيعة الجيولوجية للمنطقة.

كما أكدت تلك الدراسات أن المياه الجوفية بمختلفي الرادى الجديد وشرق الدقهية والمحملة الغربية تستغل حاليا بمعدل نصف مليون متر مكعب سنويا معظمها بالرادى الجديد، وأنه يمكن التوسع مستقبلا في استغلال تلك المياه بمعدل ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

مصر وسوريا

الأخـرام
(١ نوفمبر ١٩٦١) ... ١٧٠٣

١ وزير الأشغال عقب عودته من سوريا :
مصر تسهم في تشييد ٢٥ سداً بسوريا للأفادة
عن مياه الأمطار



وزير الأشغال عقب عودته من زيارة سوريا : مصر تسهم في تشييد ٢٥ سدا بسوريا للأنادة من مياه الأمطار بناء سد على النيل للسودان لن يؤثر على حصة مصر من المياه

أكد المهندس مصمم رابعي وزير الأشغال والمواير للثقافة - عقب عودته من سوريا - أنه بحث هناك مساهمة مصر في تشييد ١٥ سدا من أهمها - سد الثورة - للأنادة من مياه الأمطار . وذلك لما تتمتع به مصر من الخبرات الكبيرة في مجالات الري والصرف وإدارة توزيع المياه . ومن جانب آخر أكد الوزير أن مصر لن تفسد إذا قررت حكومة السودان في إنشاء سد على النيل . وأن ذلك لن يؤثر على حصة مصر من المياه . لأن هناك اتفاقية دولية مولعة عام ١٩٥٩ تنظم حقوق كل دولة وحصةها في مياه النيل .

الاتحاد "أت الأشغال الخشنة كما تم الاتفاق من: هذه لقاء سنوي في سورية مؤتمرا موسع يضم بالتبادل كل من البلدين لتبادل الرأي وطالب الجانب السوري أن تسهم مصر في صيانة شبكات الري المائي وشبكات الصرف الصحي والبنية التحتية بالقرى المحيطة في سوريا .

وقال الوزير في تصريحه لأكبر صحف الذين منسوب الإبرام : أن فيضانات هذا العام متوسط وأن منسوب مياه نهر النيل عند السد العالي يصل إلى ١٦٩.٥ متر يتخطى قعره نصف متر عما كان متوقعا . وأكد أن كميات المياه كافية تماما لتشغيل توربينات السد العالي لتوليد طاقة كهربائية بكفاءة تشغيل كاملة وبنسبة ١٠٠٪ كما أن كافة احتياجات مصر المائية متوفرة تماما .

للبحث المائية في سوريا على غرار المركز المصري كما تم الاتفاق على تدريب كادر سوري في مجال مشروعات الري والصرف بمراكز التدريب المصرية على أن يتولى الخبراء المصريين المساعدة في إنشاء وتنفيذ مشروعات الري الكبرى . هناك بدأ فيها السدود ومحطات ومضخات الري والصرف الخشنة وإنشاء وصيانة الشبكات وشبكات الري وتوريد سوريا بالمعدات والصادات المصرية الصنع بدلا من استيرادها وخاصة

وقال المهندس رابعي أنه تم الاتفاق مع المهندس سيد الرحمن مدني وزير الري السوري على إعداد بروتوكول لدعم التعاون بين البلدين في المجالات الفنية والهندسية . وستتم في أوائل شهر ديسمبر القادم مناقشة تفاصيل هذا البروتوكول تشييدا - لشبكة . وهذه الاتفاقية . وزار الوزير والوفد الذي كان يرأسه سدا الثرات وتم الاتفاق على أن تولد مصر خبراء للمساعدة في إنشاء مركز

نحو موقف عربي موحد

١	مجلس الجامعة العربية يناقش اليوم المخطط الصهيوني لسرقة المياه العربية	الرفد ١٠ سبتمبر ١٩٩١ ١٧٠٥
٢	د. عبد المجيد: أذعن فوراً إلى عقد قمة عربية بشأن المياه	الفرسان ٢٢ سبتمبر ١٩٩١ ١٧٠٦
٣	الدعوة إلى مؤتمر عربي للمياه	الرفد ٢٩ سبتمبر ١٩٩١ ١٧١١
٤	الجامعة العربية ترفع دراسة ميدانية لعمليات سرقة المياه العربية	الاتحاد ٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٣
٥	المجلس الاقتصادي العربي يعد دراسة عن المياه في الوطن العربي	الاتحاد الطبيائنة ١٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٤
٦	فريق عمل عربي لدراسة قضية المياه	الأفلام ١٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٥
٧	الصهاينة يهدون لحرب الأنهار الملتهبة	الميلمون ١٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٦
٨	المؤتمر العربي للمياه يعقد في القاهرة	الحبيبات ١٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٧
٩	سفير سوريا في الرياض: نسعي لموقف عربي موحد من قضية المياه	الشرق الأوسط ١٩ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٨
١٠	الجامعة العربية تحضر لمؤتمر حول المياه بعد تأجيل المؤتمر التركي	المجلة ٢٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٢٠



المصدر: الرافد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩١



عصمت عبد المجيد

مجلس الجامعة العربية يناقش اليوم المخطط الصهيوني لحرقة الهياكل العربية

يبدأ اجتماع مجلس الجامعة العربية مساء اليوم بمشاركة ١٨ وزير خارجية، وعضوي السودان والصومال الدائمين لدى الجامعة ووكيل وزارة الخارجية اليمنية، يفتتح الاجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة، ويرأس الدورة للجمعية للمجلس فارس مويز وزير خارجية لبنان، ويتضمن جدول أعمال الدورة ٦٢ بنداً في مجال العمل العربي.

المختصة، والقضية الفلسطينية، والصراع العربي الإسرائيلي، وانشقاقات

الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والإدارية والفنية. يستعرض الاجتماع في بداية أعماله تقرير الأمين العام عن نشاط المنظمة بين العامين ٩٥ و٩٦، ويجري مناقشة تنفيذ قرار المجلس وتقرير الأمين العام حول نتائج اجتماعات

اللجنة السابعة المكلفة بدراسة تدفوع لتحويل العلاقات. يناقش الاجتماع عدة بنود تتعلق بالقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها تطورات القضية والصراع العربي الإسرائيلي، ومتابعة تصاعد الانتفاضة ومضاهة والهجرة اليهودية إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة، والمخططات الصهيونية لتحويل مدينة القدس، والاستخدام الإسرائيلي للسيطرة على موارد المياه العربية، وجامعة القدس لتدجين الفلسطينيين كما يتضمن جدول الأعمال الإحتفال الإسرائيلي للجولان والجنوب القليلي والانشقاقات الإسرائيلية المعادية للسودان. ويناقش المجلس طلب الحكومة المصرية بدعم سرياً لتدويرها حولها يفتتح مكتب رعاية المصالح الإسرائيلية في بيروت.



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: **٢٢ شهر ربيع ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامية

ادعوا فوراً الى عقد قمة عربية بشأن المياه!

د. عصمت عبد المجيد:

حوار مع أمين عام جامعة الدول العربية حول صوم المرحلة

صبيحة اجتماع الامانة العامة لجامعة الدول العربية، بجندول اعماله المشحون، قُدرَ لهذا اللقاء مع د. عصمت عبد المجيد أن يتم. عندما ذهبت الى مبنى الجامعة كنت أشعر أن إيقاع المورد الصاخب قد انتقل من ميدان التحرير في قلب القاهرة، الى ردهات وغرف مبنى الجامعة العتيق، وعندما صافحتني ابنة سامة د. عصمت عبد المجيد الزميمة كان الهدوء طائفاً.

قلت للكثير عصمت عبد المجيد ضاحكاً: أما تزل هذه الإبتسامة القادرة على البقاء وسط هذا التومس العربي؟
☐ تعرف أننا نواجه أزمة مريكة، ولكنها ليست الأولى تصرف أننا نحصيها بقرصنا تسكتنا بمنهج صعيح لإدارة الأزمة. أن الأمر يحتاج الى ثبات وإتقان نهج.
☒ لكن الصياك رغم الكافية قد يكون أقل من الطرح.
☐ لقد بنينا جهداً لأمانة للشخسان العربي، والتي تراه وأجهاً طاماً ومجيداً لأن العلاقات

العربية الأمانة أصبحت مثل مسارح محملة لشؤون قاصات خلافية، تضاد الى خلافات من أكمة على ضوء التناقض التي خلقتها أزمة التخطيط وذلك يحتاج الأمر الى مراجعة عاجلة للمشكلات القائمة من هذا الوجه، وإذا كانت المشكلات محملة، فإن الخروج أيضاً لم تدمر بعد.
☒ وهل ترى أن هذا المنهج التدويفي الذي تحاول ترسيخه عقادة عمل في الحديث العربي، سوف يكون قادراً على القيام والتأثير وسط التناقضات وصمت الى حد التناحر؟
☐ نعم أننا نعمل فوق قاعدة من الترويق، وهي فيما أصبت صميمة، لأنها تسترشد بقرائن

داخعية ومقلوبة تصال أن تحكم الى متعلق المال وجهه، وبإيجابية، نرى أن الواقع شروياً لا يمكن الآن من فيها
☒ نكلم من نكلم المعلن وشروط الواقع لمجد يعني ذلك أن زمن العلم قد ولى؟
☐ لا لاحظ أن أغلب الأعمال الكبيرة استندت دائماً الى إلهامها الكبيرة.
☒ إذا انجذبت الى الواقع فإن هناك ثلاث
 ٢٨ فبراير ٢٨ العدد ٧١١ ٢٢٧١ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١



النشر والخدمات الصحفية والأعلامات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

جولات عربية واسعة تمت بها حتى الآن. إن أهداف هذه الجولات واضحة فهل سيبدأتكم أن تحدثنا عن أبرز النتائج، وعن المصير العامة التي تم التوصل إليها، أو التي كانت على موضع اتفاق عام؟

□ لقد كان جولتي العربية والتي بدأتها في ١٩٩١/٥/٢٥ إثر انتخابي بالإجماع أميناً عاماً لجامعة الدول العربية إلى ليبيا، ثم إلى دول الخليج العربية، وبعدها إلى سوريا ولبنان والأردن، وثالثها إلى دول المغرب العربي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا... هذه الجولات كانت مفيدة بالنسبة لي وخاصة في بداية تسلمي لمعملي كأمين عام لجامعة الدول العربية، وكان الهدف منها واضعاً كما تكررت في سؤلك وهو

والتمسكان على أسس واضحة قائمة على الموضوع والمصلحة، والاستفادة من خبر وروس الماضي، وليس معنى ذلك تضييقاً ما حدث وإنما علينا أن نسمى ونحاول استيعاب المواقف والتحديات الناجمة عن أزمة الخليج، وهي أزمة خطيرة بكل المقاييس مزت أركان العالم العربي، ولكن لا يمكن أن تترك أنفسنا تجتر الماضي، وأن نعيش على هذا الشعور، فالعالم من حولنا يتطور ويتغير بسرعة مذهلة وإذا ما انكفأنا على أنفسنا دون العمل على تجاوز سلبيات الماضي، فإن الأحداث ستتجاوزنا، وأنا أثق في قدرة العالم العربي ورغبة الجميع في الثلاثي وأيس للتفرق. ويكل المسؤولية فإن كافة القادة العرب الذين

المشكلات معقدة، والجروح لم تندمل، لكننا نتمسك بمنهج صحيح لإدارة الأزمات...

الاستماع إلى القادة العرب والتعرف إلى وجهات نظرم حول الوضع العربي الحالي.

ويبحث أفضل السبل لاستعادة التماسك العربي، وتقوية الأجواء ورأي للصدور وتجاوز تداعيات أزمة الخليج والغزو العراقي للكويت... أما المحور الثاني لزيارتي فكان هو دعم وتطوير أداء جامعة الدول العربية، وتسهيل ميثلها بلسرع ولت ممكن لتتمكن من مواكبة المتغيرات الإقليمية والدولية، والقيام بدور أكثر فعالية في دفع العمل العربي المشترك.

وقد لمست من كافة القادة العرب الذين سعدت بلقائهم الرغبة الصادقة في جمع الشمل العربي،

سعدت بلقائهم حريصون كل الحرص على توفير المناخ الملائم للعمل العربي المشترك والارتفاع فوق أية سلبيات هذا أو هناك، كما أنهم حريصون على دعم الجامعة العربية ورسالتها لتتمكن من الوفاء بالبور الهام الذي تتطلع إليه الأمة العربية من الحيطة إلى الخليج.

■ لقد تقمعت جامعة الدول العربية بمشروعات متكاملة ومدرسة لتسهيل ميثلها وإنشاء محكمة عمل عربية، كيف تصدون وأولويات البند التي يطلبها التعديل في صلب الميثاق ولهذا لم أرى ملاحظات للدول العربية بهذا الخصوص، وهل تسجبه النية إلى تضاعف ملاحق بلبندو المعكلة إلى الخياشام أم تعجيره



المصدر: **الفرسان**

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩١

بشكل كامل

□ لملة من الأمور الطبيعية أن تخضع اللوائح والقوانين الأساسية للتطوير مجارة الحياة في سبيلها الدائم، وتجديدها للتصلي، وتحديث أو تنقيح هذه اللوائح الأساسية هو من ركائز قوتها وعمامة صلاحيتها، وهو كذلك دليل الحياة والارتقاء للبيئة التي تسنّها وتسير عليها. وموضوع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية أو اضماتلة ملاحق له من القوى الدواعي واظهر الشخصيات... ذلك أن جامعة الدول العربية قد نشأت قبل مولد الأمم المتحدة... وقبل التبين لدى الصلة التي ربطت بين الهيئتين، كما وأن ميثاق الجامعة بوضعها الحالي قد وضع قبل نشوء الكثير من مشاكلنا القومية أو الإقليمية. فقد وضع قبل أن تظهر المشكلة الفلسطينية، ومن ناحية أخرى فإن الظروف التي أدت إلى وضع الميثاق الحالي عام ١٩٤٥ تختلف عن الظروف التي تعيش فيها حالياً، ويضاف إلى كل ذلك أن الميثاق الحالي قد وضع دون سابق تجرية نواية بين الدول السبع التي كانت مستقلة آنذاك.

وهكذا فإن أمر تعديل ميثاق الجامعة العربية يخضع في النهاية إلى قرار سياسي من الدول العربية، وهناك قرار صدر عن القمة العربية الطارئة في بغداد عام ١٩٩٠ أوكل فيه إلى وزراء الخارجية العرب مهمة الانتهاء من التعديلات الأساسية على ميثاق جامعة الدول العربية وتقديمه في صورته النهائية إلى مؤتمر القمة

العربي الذي كان من المقرر أن يعقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ إلا أن أزمة الخليج حالت دون انعقاده.

فهنا يوجد قرار قمة نصر على ضرورة ائصال تعديلات أساسية على ميثاق الجامعة العربية، أي أن هناك مبدأ تم الاتفاق عليه على مستوى القمة بالتعديل، المشكلة هي كيف يتم هذا التعديل؟ هل يتم التعديل ليشمل «صلب» الميثاق أم يتم التعديل بضمافة «ملاحق» للميثاق، هنا ظهرت مدرستان:

الأولى: وتتادي بضرورة لجرأة التعديل في صلب الميثاق أي أن اصحاب هذه المدرسة يرون أن الظروف الحالية تستدعي إجراء تعديل جذري في صلب الميثاق.

الثانية: ترى أن الظروف الحالية تستدعي

ضرورة وضع ملاحق للميثاق الحالي وبإخفال أجهزة جديدة. وترى أن هذه الملاحق تصيف قوة إلى الميثاق الحالي ولا تتخلل في المزيد من المناقشات التي قد تستغرق وقتاً نمن نلوح ما تكون إليه في توجيه طاقاتها إلى نواح أخرى. وأبحث موضوعي ائصال تعديلات أساسية

قضية الشعب الفلسطيني هي قضية العرب الأولى ولن يعرف العالم العربي الاستقرار والأمن إلا بعد إيجاد تسوية عادلة لها

أمر تعديل ميثاق الجامعة يخضع في النهاية إلى قرار سياسي من الدول العربية.

اظهرت تجارب العمل العربي المشترك ضرورة وجود جهاز قضائي في الجامعة العربية.



المصدر : القرآن

التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تعقد الأطراف في ما بينها.
٢- التصريح من جانب واحد بقبول الولاية
الأزمية للمحكمة في المنازعات التي قد تنشأ
بين الأطراف الآخرين الذين يقدمون ذات
التصريح.

ويجوز إحالة النزاع على المحكمة من قبل
مؤتمر القمة العربي أو من مجلس وزراء
الخارجية.

أما عن مسألة التصويت والموعة إلى الأخذ
بقاعدة الاغلبية بدلاً من قاعدة الإجماع فإن لجنة
خبراء تعديل ميثاق جامعة الدول العربية (كانون
الثاني/يناير - شباط/فبراير ١٩٧٥) في تقريرها
الذي أعدته عن هذا الموضوع قالت : «وقد استقر
رأي اللجنة على ضرورة تعديل أسلوب التصويت
إلى الأخذ بقاعدة الثلثين اللزم للجيمع، مع الأخذ
بالاغلبية العادية في المسائل الإدارية والاجرائية
والأخذ بقاعدة الإجماع في بعض الحالات مثل
فصل إحدى الدول الأعضاء».

وفي النهاية وكما سبق وأوضحنا أن هذا
الموضوع أو غيره هو قرار سياسي يعود إلى
إرادة الدول العربية ورغبةاها في تحقيق هذا
الموضوع أو ذاك.

■ ثمة تهديدات ومخاطر ما تزال تواجه
النظام الإقليمي العربي، ما هي في تقديركم
أهم التهديدات والمخاطر، وكيف يمكن للنظام
الإقليمي العربي والجهات المؤسسية التي تصله
للجامعة أن يحافظ على تماسكه ومواجهتها
مع تمسكه بإهدافه الرئيسية؟

□ في تصوري إن في ظل التحديات والتهديدات
التي تواجه الأمة العربية والتي تتطلب الحفاظ
على مصالح الأمة ومستقبل أجيالها، ومقومات
أمنها القومي، فإن مسارعة الدول العربية
بالاتزام بأحكام ميثاق التضامن العربي الذي
وقعه الملوك والرؤساء العرب عام ١٩٤٥، سيكون
من أولى الخطوات العربية المطلوبة لتعزيز العمل
العربي المشترك، ولقد لحست من خلال جولاتي

العربية المتعددة الرغبة الصادقة من القادة العرب
على تنفيذ الأجزاء العربية ورأب الصدع الذي
أسباب الأمة العربية من جراء ما حدث في أزمة
الخليج خاصة وأن العالم العربي أمام مجموعة
متحذرة من القضايا والتحديات علينا أن نعمل
مكتفئين ومتضامنين لإيجاد حلول شاملة لها
وهي تشمل: القضية الفلسطينية، والنزاع
العربي - الإسرائيلي، تلك أن قضية الشعب
الفلسطيني هي قضية العرب الأولى أتتها قضية
مصير وجوده ولن يصر العالم العربي
الاستقرار والامن إلا بعد إيجاد تسوية عادلة لها
تستند إلى مقومات الشريعة الدولية والعربية
والى حق الشعب الفلسطيني في ممارسة كافة

على الميثاق، وإنشاء محكمة عدل عربية تم تشكيل
لجنة سبوعية برئاسة ساسي وعضوية كل من (مصر -
سوريا - تونس - المغرب - العراق - الجزائر -
السعودية) وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعين في
مقر الأمانة العامة وقمت بإرسال خطابات إلى
السادة وزراء الخارجية ألطب منهم الرأي في
مسائلتي تعديل الميثاق، وإنشاء محكمة عدل
عربية، وقد وصلتناي رويد - من كل من مصر
والمغرب - وتامل أن تصل باقي رويد الدول
العربية، حتى يتسنى لنا تقديم تقرير شامل عن
هذا الموضوع إلى اجتماع مجلس الجامعة.

ومن ناحية أخرى لا تنسى للمشروع الهيجي
الذي قدمه الرئيس معمر القذافي قائد ثورة
الفاثح والذي وضع فيه أفكاره بالنسبة ليثاق
جامعة الدول العربية وهذا المشروع هو تعميم
آخر للعمل المشترك من خلال الجامعة العربية.

■ بينو - أيضاً - أن هناك وجهات نظر عربية
متباينة حول مشروع النظام الأساسي لمحكمة
العدل العربية، هذا التباين يرجع إلى خلاف
حول مبدأ الإجماع والالغلبية أو إلى الطبيعة
التي تصدر بها قرارات المحكمة باعتبارها
ملزمة أو غير ملزمة

□ محكمة العدل العربية منصوب عليها في
ميثاق الجامعة العربية في المادة التاسعة عشر
التي تنص على التالي: يجوز بموافقة ثلثي دول
الجامعة تعديل هذا الميثاق، وعلى الخصوص
لجعل الروابط بينها أمن وأوثق وإنشاء محكمة
عدل عربية..

وقد عكف الخبراء بكل مهمة ونشاط على وضع
النظام الأساسي للمحكمة، والأمانة العامة من
جانباها قامت بتنهيئة جميع الظروف لإخراج
المشروع واللاحق المرتبطة به في صورة مثلى،
واجتمعت اللجنة السبوعية للكلية بهذا الموضوع
واتضح من الاجتماعات ومن خلال جولاتي على
الدول العربية أن هناك آراء حول الاختصاص
الأزمي للمحكمة، وكذلك للجب، فيها وهل يكن
اختيارياً أم إلزامياً. ولقد انطهرت تجارب العمل
العربي المشترك ضرورة وجود جهاز قضائي في

الجامعة العربية تكون مهمته النظر في قض
لمنازعات قد تنشأ بين الدول الأعضاء في
الجامعة.

ولعله من الأمور المفيدة أن يكن لمحكمة العدل
العربية اختصاص قضائي، وأخر استشاري،
وأن تكون ولاية للمحكمة في الأساس اختياريّة
مع اعتماد الأساليب الثلاثة المعمورة في الالتزام
بإلزامها وهي:

- ١- اتفاق الأطراف للمنازعة على إحالة للنزاع
إلى المحكمة.
- ٢- اشتراط اختصاص للمحكمة في الالتفات



المصدر: القرآن

التاريخ: ٢٤ شهر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقوقه الوطنية الثابتة.

وهناك أيضاً تمهيدات موجهة للأمن القومي العربي، فالأمن القومي العربي يتعرض لمجموعة من التمهيدات المتشابهة من بينها ضرورة تسمية كافة النزاعات الموجودة بين بعض الدول العربية، وحل مشكلة الفجوة الغذائية المتزايدة في العالم العربي، ومواجهة الاخطار التي قد تعرق انتظام تدفق المياه الى الدول العربية من مصارفها الموجهة خارج حدود العالم العربي، والعمل على تشجيع الهوة التكنولوجية التي تتفاقم يوماً بعد يوم بين الدول العربية والعالم المتقدم، وضرورة تأمين الموارد المالية اللازمة بصورة منتظمة ومستقرة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة على استمداد العالم العربي وكذلك التوصل الى صياغة مناسبة لإدارة علاقات الدول العربية مع دول الجوار الجغرافي.

■ أسمح لي أن تتوقف تحت هذه العناوين الكبيرة عند بعض التفاصيل، ماذا يصعد

مؤتمر السلام والقضية الفلسطينية عموماً؟

□ اتصور انه لا بديل عن تسويق السياسات العربية واتخاذ مؤلف عربي موحد لزاء الدعوة الى مؤتمر السلام، وهذا الأمر يعود بنا الى أهمية وضرورة قضية تنقية الأجواء العربية، وخلق حالة تضامنية عربية صحيحة.

■ ألا ترى أن الموقف الإسرائيلي على الجانب الآخر يحاول أن يهيئ عملية الوصول الى المؤتمر فضلاً عن السلام؟

□ من الواضح أن إسرائيل ما تزال تلجأ الى التعتن والمراوغة، ووضع العالم كله أمام الأمر الواقع يرغمها تمثيل الشعب الفلسطيني

مصابيح الحق والأرض، إلا من خلال مواءماتها على من يمثل الفلسطينيين. إن هناك تصدياً إسرائيلياً واضحاً للتوجه نحو إقامة سلام عالم وشامل مبني على أساس الشرعية الدولية. وأهل هذا التصدي قد بلغ ذروته عندما أعلنت إسرائيل يوم مواءماتها على مبدأ عقد مؤتمر السلام، عن بناء مستعمرة جديدة في المستعمرة رقم ١٤١ في خطة الاستعمار الاسرائيلي.

■ العنوان الثاني الذي يحمل تصدياً صارخاً ومباشراً هو قضية المياه. إن مظاهر توتر واستفداه قد توالى بعد فترة بصدامات غير مجسوة حول هذه القضية في وقت تزايد فيه جرس الاطراف الإقليمية على الحقوق العربية. □ لا شك أن موضوع المياه هو موضوع حيوي للغاية، ولا شك أن الأمر يرمقه يحتاج الى تحديد استراتيجية عربية مستقبلية بشأنه، وذلك ستبادر الجامعة العربية الى دعوة الدول العربية المعنية بهذه المشكلة لعقد مؤتمر عربي للمياه في إطار جامعة الدول العربية لأن عقد هذا المؤتمر ينبغي أن يتم على الفور، لأن الأمر لا يحتاج الى تأجيل أو تأخير.

حاوره احمد عز الدين- القاهرة



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ جيمه ١٩

**الدعوة إلى
مؤتمر عربي
للمياه :**

محاولة لخلق موقف عربي في مواجهة مخططات دول الجوار

مليون متر مكعب من الجولان ونحو ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون من جنوب لبنان. كما تشيخ إسرائيل في الوقت الراهن على نحو مريع ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون متر مكعب من مياه الأراضي المحتلة أو ميلواري نحو ٩٠ من مياه الأراضي المحتلة كخطى نحو ثلث الاستهلاك السنوى من المياه في إسرائيل.

مؤتمر المياه : المغزى والأبعاد

دعت الحكومة التركية إلى عقد مؤتمر في اقرة ليبحث مشروع اقتييب السلام لعال المياه التركية إلى لغاتى بلدان عربية هي سوريا ، الأردن ، العراق ، الكويت ، قطر ، البحرين ، الإمارات وعمان عل أن يمتد في محتلفاتك إلى إسرائيل وفي إطار الترويج لهذا المشروع الذى طرحه عام ١٩٨٦ رئيس الوزراء التركي - آنذاك - توريوت اوزال جاءت الدعوة لتركيا لعاد هذا المؤتمر. وعلى الرغم من تأكيد الحكومة التركية على عدم دعوة إسرائيل لهذا المؤتمر إلا أن الدلائل تدل على إمكانية انضمام إسرائيل في المشروع بشكل فعلي. ومن هنا كان المؤامرات السورى الرافض لحضور المؤتمر، والسماح للسول العربية الأخرى إلى رفض المشاركة في المؤتمر فلم تتقدم تركيا صراحة بعدم دتهه تركيا إلى توقيع اتفاق مع سوريا والعراق لتقسام مياه الفرات. وعلى الرغم من تأكيد المظاهرة اوفال دمشق إلا أن المخطوف مآلات قلقة

التيه دراسة صممت مؤخرأ عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ، اللجنة للجمعية العامة للأمم المتحدة . كلا من تركيا وإسرائيل يملكتان المياه في المنطقة والفرات الدراسة إلى رفض تركيا توقيع اتفاق مع جيرانها -سوريا والعراق - لتقسام مياه الفرات . في الوقت الذى تعلن فيه استعدادها لبيع المياه إلى دول الخليج عبر خطوط أنابيب . كما ظهرت الدراسة أيضاً إلى سركة إسرائيل للمياه العربية وسيطرتها على أكثر من ٩٠ من الواول المائية في الضفة والقطاع المحتلين . والواقع أن ما ظهرت لديه الدراسة بشكل صلب أزمة المياه في الشرق الأوسط. فمن ناحية ترفض تركيا توقيع اتفاق لتقسام مياه الفرات مع سوريا والعراق بل تدجه في الوقت الراهن إلى بناء سلسلة من السدود لتخزين المي حد ممكن من مياه النهر على حساب المياه المخططة إلى سوريا والعراق . وتسمي تركيا إلى استغلال لافاض المياه لديها في تدعيم علاقاتها مع إسرائيل لتتسبب موفقتها على حساب الأمن القومى العربى . ومن هنا كان الاتفاق التركي - الإسرائيلى للخصص بآزويد إسرائيل بما يتراوح ما بين ٢٥٠ - ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً . وبعد ذلك جاءت الدعوة التركية لعقد مؤتمر للمياه في اقرة ليبحث لمشى مشروع ، وأنابيب الصلاب لعال المياه التركية من ثهرى سيمون وجيمون في جنوب غربى تركيا إلى بليق دول الشرق الأوسط ومن بينها إسرائيل .

ومن ناحية ثانية تواصل إسرائيل سرقها للمياه العربية وسيطرتها على معظم مياه الأراضي المحتلة . فضل صعيد سركة المياه العربية يصل إجمالاً بملصونى إسرائيل عليه من المياه العربية مليون ١٣٠٠ - ١٥٠٠ مليون متر مكعب سنوياً (مليون) ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون متر مكعب من الضفة . نحو ٢٠٠



احتمال التآتد بعض دول الخليج للمشاركة في المؤتمر دون النظر إلى المطالب السورية التي تسمى إلى تحسين موقفها مع العراق في مواجهة الرضا التركي لتوقيع اتفاق للتسليم مياه الرافد. ومن هنا جاء تحرك جامعة الدول العربية بدعوة لعقد مؤتمر حول المياه في أواخر شهر أكتوبر القادم. أي قبل انعقاد المؤتمر الذي دعت إليه تركيا وذلك في محاولة لتتسبب المواقف العربية والحقا موقف عربي موحد يمتد تركيا من إخراج مكاسب تعود بخلفه عليها مع إسرائيل.

تحرك الجامعة العربية

دعا الأمين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد إلى عقد مؤتمر المياه العربي، في مقر الامة العامة للجامعة الدول العربية وذلك لتتسبب المواقف العربية تجاه المؤتمر الذي دعت إليه تركيا والمزمع عقده خلال الفترة من ٣ - ٩ نوفمبر القادم. والواقع أن هذه الدعوة من جانب الأمين العام للجامعة الدول العربية تأتي في وقت يضم بزيادة الضغوط على الأمن القومي العربي - سيما بعد توقيع الاتفاق الاسمي الكويتي - الأمريكي الذي استبعد الخليج والعربي، لهذه الترتيبات، وفي وقت يشهد اتصالات إيرانية مع بعض دول الخليج لاستدع دور ما إيران في ترتيبات الأمن في منطقة الخليج. ومن هنا فإن دعوة الأمين العام للجامعة لعقد مؤتمر المياه العربي، يأتي في محاولة لتحقيق إجماع - أو تسويق - عربي استعدادا لمؤتمر المياه الذي سيعقد في تركيا حتى لايسفر هذا المؤتمر عن مزيد من الاضطراب للأمن القومي العربي.

وأخطر مخططه المؤتمر التركي للمياه هو السعي الطويل لدمج إسرائيل في المنطقة من خلال إشراكها في محصلة مشروع «تقريب السلام، التركي بصرف التفكير عن سائر قضايا السلام في الشرق الأوسط.

العربي في اضطراب الأمن العربي، وعليه لابد للدول العربية أن تأخذ هذا المؤتمر بشكل جد وأن تتعامل مع مخطط خلاته من قسما على أنه يمثل في عداد مكررات الأمن القومي العربي، فمن أخطر الآثار المترتبة على المخطط التركي الذي أطلق عليه «تقريب السلام» أن يشجع مخطتيه ضد المياه إلى بعض البلدان العربية في يد دول الجوار الجيران، دولة تقسم علاقتهما مع الدول العربية المجاورة لها بقتراوح ملين التهملة والصراع ولايتخلو من بروز أطماع في الأراضي تحت دعوى مشقة، كما أن مخطط الآن من مشروع «تقريب السلام» وأن اعين قته بهدف إلى ضد فلاح المياه التركية إلى الدول العربية التي تعاني نقصا في المياه، فلهذا يخفي رغبة تركيا في مد هذا المخطط في مرحلة تالية إلى إسرائيل لاستعادة الأخيرة على حل مشكلة نقص المياه والخوف أن يصل حجمها بنهضة العقد الحالي إلى نحو ٨٠٠ مليون متر مكعب. ويمكن أن تزيد على ذلك وفقا للتقديرات استعملها وتوطن للجاهجرين الجدد من اليهود.

وعليه يمكن أن نتصور بعض الأوساط لواقع عربي موحد إزاء الخطر التركي لفترة مشروع «تقريب السلام» تتشكل من التسك أولا بغضيرة أيرام لتفان بين تركيا وكل من سوريا والعراق لاتقسام مياه الفرات. ولتأيا إسرائيل على مقلعة المؤتمر إذا دعت إسرائيل إلى حضوره. ولذا الثاني في دراسة المخطط والحصول على تعديلات رسمية بعدم مد الخط إلى إسرائيل، ولتأيا التخطيط لعدم استقلال المياه المنطقة من هذه الأنابيب - في حالة إتمام للمشروع - في جوانب حيوية، أي ألا يتم الاعتماد على هذه المياه بشكل أساسي في مجالات حيوية حتى وتخفيض الدول العربية لإبتراز حكومات دول الجوار من خلال الترويج بقطع هذه الإمدادات في أي لحظة. وتكون أهمية استجابة الدول العربية لدعوة الأمين العام للجامعة الدول العربية، في أنها يمكن أن تكون خطوة أول على طريق عودة الجامعة العربية لممارسة الدور المنوط بها في جمع الشمل العربي وتأكيدا على تجاوز مرحلة التفرقة التي تروثت على الفرق العراقي الكويت. وتضمن أن تتجوب الدول العربية بشكل كامل ووعي تام مع دعوة الجامعة لمواجهة الاضطراب المحملة بعضهم العربي.



المصدر: الأمانة العامة

١٦ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فريق عمل عربي لدراسة قضية المياه

صرح الدكتور يوسف نعمة الله الأمين العام المساعد للجامعة العربية بأن الأمانة العامة للجامعة دعوت إلى تشكيل فريق عمل متخصص من الدول العربية لدراسة قضية المياه من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وقال إن فريق العمل سيجتمع قبل نهاية الشهر الحالي بالأمانة العامة للجامعة.



المسارعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ شهر ١٩٩١

مؤتمر للمياه العربية في القاهرة الصهاينة يمدون لحرب الأنهار الملتحمة

القاهرة - لندن - خاص «المسلمون»:

تلبية الاحتجاجات العربية المتزايدة خلال السنوات القليلة.

وفي الأرض المحتلة يهدى القبارا الصهاينة أنه خلال ١٠ أو ١٥ عاما ستتحول مشكلة المياه في الشرق الأوسط إلى مركز قوى للمراع.

فقد نشرت الصحيفة الناطقة باسمان الجيش الصهيوني دراسة حول أزمة المياه في المنطقة مفادها أن الحرب القائمة في الشرق الأوسط لن تنتج بسبب الأرض أو أبار النفط بل انقلب لأننا سوف نتجهز بسبب المياه لأن هذا الموضوع سيكون لب النزاع لتركيا والعراق وسورية في صراع حول مياه الفرات ودجلة، والكيان الصهيوني وسورية وسريلانك بيماء الارمن والعمسوة، مصر والسودان واليونان بيماء النيل، وتصلها الصميلة بأنها الأنهار الملتحمة المتوقعة لتفجعا ■

□ علقت «المسلمون» في مؤتمر المياه العربي الذي دعا لعقد الدكتور عصمت عبدالجهد الأمين العام للجامعة العربية سيقعد خلال أيام بالقاهرة بحضور ممثلين عن جميع الدول العربية. يأتي ذلك في الوقت الذي أفاض فيه مصادر غربية في صان بأن هناك احتمالات قوية بتراجع تركيا عن دعوتها الخاصة بمقد مؤتمر دول حوض الليان في الشرق الأوسط.

ورغم تباهين وجهات النظر حول جدوى مؤتمر تركيا عقب تحذيرات مصمود رئيس الأمن الصام الأسبق للجامعة من محاولة إسرائيل للضغط وشمان المصمود لسان الأراء كلها تيسح على أهمية مؤتمر القاهرة الذي سيناقش الموارد المتاحة لتوفير المياه وفهرتها على



المصدر: الحياة (الاندنية)

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر المياه العربي يعقد في القاهرة نهاية الشهر الجاري

□ القاهرة - من محمد علام

جميع الدول العربية عليها على المشاركة في المؤتمر إلا أن غابيتها رأت عقده على مستوى الخبراء أولا.

تقرير

ويقرر أن يرابع الخبراء تقريرا إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة لدراسة تقرير اجتماع الخبراء من النواحي الفنية والاقتصادية خلال اجتماعات المجلس في القاهرة في اواخر آذار (مارس) المقبل لعرضه على الدورة ٩٧ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في منتصف الشهر نفسه.

وقال مسؤول رفيع المستوى في الجامعة العربية لـ «الحياة» إن اجتماع الخبراء سيبحث في عدد من الدراسات والتقارير الخاصة بزيادة موارد المياه وامكانيات استخدام المياه الجوفية الموجودة والقصة سمود ومسئوليات لتحلية مياه البحر والاستخدام الأمثل للموارد والمشاريع التي يتم بحثها والتي من بينها مشروع سد الفجدة واستكمال مشروع انهر العليل.

■ طمت «الحياة» أن مؤتمر المياه العربي، التصديق الاستراتيجيية الاستراتيجية للتعامل مع موضوع المياه ويبحث مشكلات نقص المياه، المائية في الدول العربية، وطريقة التعاون في مواجهة زيادة احتياجات هذه الدول. سيُعقد في ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري في مقر الجامعة العربية في القاهرة على مستوى الخبراء وقد أن ذلك رسميا لتجديد مؤتمر المياه في الشرق الأوسط الذي كانت تركيا بحث في عقده في اواخر الشهر المقبل في اسطنبول.

وكان الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وجه دعوات رسمية إلى وزراء الأشغال والري والمياه، الملكية في الدول العربية في ١٩ ايلول (سبتمبر) الماضي للاجتماع في القاهرة لبحث التنسيق والتعاون العربي في هذا الموضوع، والمساعي، وتمثلت في الجامعة لجنة خاصة للمياه التابعة هذا الموضوع.

وقالت الجامعة العربية موالفة



المصدر: الشرق الأوسط (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ ٢٥ ١٩٩١

سفير سورية في الرياض لـ الشرق الأوسط نسعى لموقف عربي موحد من قضية المياه

الرياض، الشرق الأوسط
من يمني الزبيبي

● ما هي التمسك بالمشقة بين
اعلان دمشق والقائمة الدفاع للمشقة
القائمة في إطار الجامعة العربية منذ
أربعين عاماً؟

أشار الاعلان صراحة الى الالتزام
بمعاهدة الدفاع للمشقة وإلى ميثاق جامعة
الدول العربية وإثار إلى أن الدول المعنية
بالاتفاق (الاعلان) ستسعى إلى وضع
بروتوكول متكامل ينظم التزامات للتأدية
بين الدول العربية ليكون منهاجاً غاملاً
لضمان أمن وسلامة الدول العربية وتمويلها
يحقق النظام الأمني الدفاعي العربي
الشامل والمادة الثانية من معاهدة الدفاع
العربي للمشقة تدس على أن (تجبر الدول
للتعاقد كل أعضاء مسلح يقع على أية دولة
أو أكثر منها إلى على قواتها أعضاء عليها
جميعاً، تباير إلى معونة الدولة أو الدول
للعنصر عليها ويأتى تنفذ على لغزو مغرورة
ومجموعة جميع الشاير لره الأعضاء وإعادة
الامن والسلام إلى نصابها)، فالبروتوكول
الأساسي للنهوض منه في الاعلان سيكتسب
استناداً إلى للعامة ويشير الاعلان بشكل
خاص إلى أن أية دولة من دول مجلس
التعاون الخليجي يحق لها الاستعانة بقوات
سورية بصرفه لأد رقيب في ذلك.

● نص الحلفاء الطائف على تمكين
الفرعية اللبنانية من ممارسة مهامها
لما هي الفرص الخطوب استغلالها؟
تدافع الحلفاء لند يكامله تدريباً ومذاك

طرح اسرائيل موضوع الترتيبات
الأمنية في إطار مناقشات مؤتمر السلام
يوحي بأن منطقة الشرق الأوسط تكون
مرشحة لتطورات جديدة في حالة تطبيع
العلاقات العربية - الإسرائيلية، والنظر
للدور الرئيسي الذي تلعبه الجمهورية
العربية السورية على صعيد الترتيبات
للقترحة التقت الشرق الأوسط السفير
السوري في الرياض، عمر السيد، وأجرت
منه حواراً ثنائي حول القضايا المطروحة
على الساحة الإقليمية في الوقت الحاضر.

● كيف يمكن للدول العربية
والدول الخليجية أن تفرج حريتها
وانتصاراتها في الخليج إلى صيغة
للمستقبل؟

رؤيتنا تجسدت في اعلان دمشق
وهذا الاعلان برنامج مقترح للجميع للتعاون
في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية
والسياسية.

● وهل الاجتماعات العسكرية
لشرقاء الأركان بين دول الخليج
العربي الست وما نتج عنها من
ترتيبات تعزز مكانة إعلان دمشق أم
هي ترتيبات أمنية مستقلة عنه؟

لم يأت دمشق لإعطي للعلاقات
والترتيبات الأمنية للتحقق عليها بين دول
مجلس التعاون الخليجي أو ليكون بنديلاً
عنها، بل يمكن القول إنها ستكون متوافقة
مع اعلان دمشق حينما يوضع مستقبلها
موضع التنفيذ.



المصدر: الشرق الأوسط (البيروت)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ ١٠ ١٩٩١

استقرار وإلزامية قائمة في لبنان تمارس سلطتها بكل حرية واستقلالية وقد تبليت الأوضاع في لبنان تبداً جديداً الأول مرة منذ بداية الحرب الأهلية اللبنانية. أما في ما يتعلق بالجانب الاجتماعي والاقتصادي فالأمر كذلك وضمها الطبيعي وهناك صندوق دولي لإعادة إعمار لبنان أقرته لجنة عربية ويحتاج إلى مزيد من الدعم والتطوير وقد أقر تنفيذ قيام حرب الخليج والمفاوضات في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي التي استندت إعادة نظر الدول العربية في سياسة توزيع التمويل والاستثمارات.

● عندها أعلنت تركيا عن تخفيض المياه التي تحصل سورية والخراف في ١٢ ١٠ ١٩٩٠ فهي خالفت معاهدة دمشق لسنة ١٩٧٣ - أن موضوع المياه في منطقة الشرق الأوسط موضوع خطير وسيجبر الصراع عليه في المستقبل. لك بات تركيا العديد من السدود والمشاريع على نهر الفرات قلص بشكل فعلي كمية المياه للتدفق. وهناك اتفاق مبدئي مع سورية على أن لا تقل الكمية عن حدود معينة. وهي غير متقنة وغير كافية بعد انتهاء مشاريع الري للثمة في سورية.

إما في ما يتعلق باليوب السلام فتدرك أن خط المياه من نهرين سيهون ويهون وتصغيرة إلى منطقة الخليج وإسرائيل مقابل الحصول على البترول. وما من شك في أن إسرائيل ستكون المستفيدة الأولى ولكن دول الخليج لا ترحب بهذا التصريح لمعتقها إقام محطات تحلية وتستخدم فيها تكنولوجيا متطورة لتنقية المياه بشكل أصبحت فيه اقتصادية أكثر مما ستكلفه مياه الينوب السلام. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى إتساع من يربط حياته والاقتصاد بمصدر مائي لا يتحكم فيه يخضع لاعتبارات سياسية.

أن سورية تمضي إلى موقف عربي موحّد في موضوع المياه وتعمل على مشاركة عربية فعالة في مؤتمر استعبدول القادم للتعاطي مع الصلح العربية في المياه والحيات المضطّبات التي ترمي إليها إسرائيل وقد أرسلت وفوداً عديدة للدول العربية لشرح هذه الأمور. وهناك دعوة قائمة لعقد مؤتمر عربي خاص بالمياه.



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩٩١ أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تحضر مؤتمر حول المياه بعد تأجيل المؤتمر التركي

علمت والجلالة ان امانة الجامعة العربية تجري حاليا مجموعة من الاتصالات المأجولة مع الدول العربية الاحدى والعشرين الاعضاء في الجامعة من اجل الاتفاق على تحديد موعد نهائي لمعقد مؤتمر عربي خلال الاسابيع القادمة بحضور وزراء الخارجية العرب لتنسيق المواقف النهائية من قضية المياه في الشرق الاوسط بعد الاعلان عن تأجيل المؤتمر الذي كان مقررا في اسطنبول قبل نهاية هذا العام ويبحث عدد من الاتفاقيات الخاصة بالمياه بين الدول العربية وامكانية التعاون بينها لحماية مصادر المياه.

والجنير بالذكر ان الدكتور عصمت عبد المجيد الابن العام للجامعة العربية كان قد بحث امكانية الدعوة لمعقد مؤتمر عربي حول المياه قبل قمة اسطنبول مع عدد من وزراء الخارجية العرب خلال حضوره اعمال دورة الامم المتحدة في نيويورك.

المنهاه العربيه ومؤتمر السلام

ذهب العرب الى مدريد لإسترداد ارضهم المحتلة وفقــــــــــــــــا
للمبدأ القائل بمقايضة الارض بالسلا م ، وقد اعتبروا - لفترة طويلة
منصرمة - ان قرار هذا المبدأ يعتبر تنازل كبير من جانبهم بعد
ان رفضوه طويلا وبدا الامر كما لو كان مبدأ اسرائيلي ، لكن
الامور تكشفت عن مفاجأة مذهلة عندما تراجعت اسرائيل عن
هذا المبدأ - الذي سبق ان اقرته كأساس لتوقيع اتفاقية السلام مع
مصر - وبدأت تتحدث عن مبدأ اسمته السلام مقابل السلام .

الجدير بالذكر هنا ، ان مبدأ السلام مقابل السلام يفترض الشروع
فورا في مشاريع تعاون اسرائيلية عربية بالذات في مجال المياه
والمقصود طبعاً بهذا (التعاون) هو اضفاء الشرعية على سرقة
اسرائيل لمياه العرب ، بل واعطاء اسرائيل المزيد من الحقوق في
الارض العربية وهو والتفت اليه بعض الكُتّاب وحذروا منه على
صفحات هذا القسم الهام .

الحياة العربية ومؤتمر السلام

- ١ مشكلة الحياة على هامش مؤتمر السلام
نديم نحاس الشرق الأوسط
١٠ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٤
- ٢ عفيات جديدة أمام مؤتمر السلام
عبد النبي عبد الستار الوفد
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٥
- ٣ الأسد والموقف الصحيح
أيمن نور الوفد
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٧
- ٤ المؤتمر يهدف الى نزع سلاح العرب
وتوصيل الحياة
عصر الفتاة
٢١ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٨
- ٥ ملفات السلام في مدريد (١) ملف الحياة
الشرق الأوسط
٢٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٩
- ٦ الأمن المائي ورقة أساسية في مؤتمر
السلام
الشرق الأوسط
٢٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥٠
- ٧ الطريق الى مدريد (٢)
عماد جاد الأهرام
٢٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥١
- ٨ معلومات الغضا مهمة في مؤتمر مدريد
لتحديد مصادر الحياة والمنشآت النووية
عبد الناصر أبو الفضل الجمهورية
٢٩ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥٢
- ٩ المفاوضات الاقليمية ومشكلاتها الأساسية
طلح المحجوب الأهرام
٢٩ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥٣
- ١٠ لماذا نتحجم اسرائيل قضية الحياة والبيئة ؟
د. عصام الدين جلال الأمل
٣٠ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥٤
- ١١ تحديد للمفاوض العربي
جلال السيد الجمهورية
٣١ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥٥
- ١٢ القضايا التي يجرى التفاوض عليها
ماله حلمي المعمر
١ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٥٦

١٣	أعراض اسرأئيلية ومؤتمر مدريد	نزيرة أفندي	الاقتصادى ٤ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٥٧
١٤	الأمن القومى العربى بين الانتفاضة وبغداد ومدريد	طلعت مسلم	الشعب ٥ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٦٥
١٥	المفاوضات الاقليمية هي هدف اسرأئيل لتحقيق مصالحها	محمد جمال عرفة	الشعب ٥ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٦٨
١٦	اسرأئيل ستفاوض على المياه العربية	الرفند	٧ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٧٠
١٧	حرب المياه ستندلق مباشرة بعد انتهاء الحرب السياسية بين العرب واسرأيل	الحدرات	٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٧١
١٨	المحاولات مستمرة لفرقة الأنهاء العربية	السيد أبوداود	المسلمون ٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٧٦
١٩	اسرأيل تنهب موارد المياه الشحيحة فى غزة	أحمد عيسى	الشرق الأوسط ٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٧٩
٢٠	الماء قد تكون النقطة التى يفتح بها قرب المؤتمر	ملحم مكرم	الحدرات ٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨١
٢١	الخطيب وقضايا المياه	الصياد	٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨٣
٢٢	مطلوب موقف عربى لاعادة تفهيم (الماء مقابل السلام)	د. كمال عبد الحميد	الرفند ٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨٤
٢٣	المياه سبب الحرب .. وربما السلام	الفرسان	١١ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨٧
٢٤	لجنة الشؤون الخارجية بالثورى تحذر	الأماليسى	١٤ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨٨
٢٥	الرهان الآخر بمؤتمر مدريد : حرب الماء	الكناح العربى	١٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨٩



مشكلة المياه على هامش مؤتمر السلام

يبدو أن تجمع العرب اليوم يتحدون عن مؤتمر السلام والبروتوكولات التمهيدية التي تفرعها عن ذلك قبل بين الحين والآخر، أو كما يحدث في الواقع بآلية عمل قد تحركها الحجة التي طال ونحن منتظر السلام. كذلك فإنه منذ إسد بغيره والإشواء مسطحة على هذه الأرض (تحت) الإجراء منها الواقعة تحت الاحتلال وعلى تطاعمت شعبيها الفلسطينية وحده لا يتروك في إقامة بولته على تراب أورشليم إلا أن العالم في خضم ذلك نسي مشكلة كبيرة ربما اعتبرها هامشية حتى الآن، ألا وهي مشكلة المياه التي أخذت تلغظ مع الوقت وباتت تشكل قضية مؤلمة لا يعرف أحد متى تنفجر، إذ أن معدلات تناقص المياه في المنطقة قد بلغت مرحلة الكثرة فعلا بعدما تضاعفت معدلات الري ستة أضعاف كما كانت عليه الحال عام ١٩٤٨.

وفي القنصلية للمياه أنخفض معدل الأمطار في كل من الأردن والأراضي الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي إلى أقل مستوى لها منذ ٧٠ عاماً، في الوقت الذي أدى جفاف كامل من الجفاف في جنوب مياه النيل، لذلك فإنهم العظيم، في الشرق الأوسط. كذلك يواجه دور القوات لثمة حادة مع قيام تركيا بسحب المياه من مياهها لتسببها مع مشروعاتها الهائلة التي تؤدي لتفاد جنوب شرق الأناضول، وهذا ما سيؤدي إلى حرمان سورية والعراق من كميات لمياه الضرورية، وبشكل تصاعدي على مدى السنوات الخمس المقبلة. ولحديث إسرائيل بربيعها بعض المناطق الصحراوية دوراً تقريباً في حرمين الآخرين من المياه لا سيما بعد تناقص الأمطار لديها دون المعدل الطبيعي (خمسة بوصات) خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، مما جعلها تتحول عنها إلى مصدر آخر هو نهر الأردن الذي تحكم ببعض مصاريفه والذي يؤمن لها نسبة ٤٠ في المئة من احتياجاتها. وهذا النهر الصغير يعاني بدوره من مخاطر كبيرة لأن بصرته طويلاً تشكل أكبر مصدر لاحتياجات مياه نهر الأردن لكن مشوب بمياه قبيحة، أنخفضت حالياً بشكل لم يسبق له مثيل منذ ٦٠ عاماً حتى بلغ مرحلة الخطر، لأن أي شخص اضطر إلى شرب مياه مأكلة ليمين إلا: أما بالقضية في المياه الجوفية فلهذا مصراً أن نقصاً جدياً ويطغى في القضية العربية للتحلة والذي سنملي يمدد قرب البحر حتى نظام غزة.

ويقول الخبراء أنهما مستنزجان بعدما زادت معدلات الضخ عن حدتها الأقصى بمسبة ١٥ في المئة سنوياً، وهذا ما جعل المياه في قطاع غزة يسكانه الفلسطينيين ٢٠ ألف عربي ملحة وغير صالحة للزراعة ولا للاستخدام المنزلي. ورغم أن الجهات الإسرائيلية المسئولة للمياه العربية استأقلت الحكومة الإسرائيلية لخصراً في الشفاء الذاتي على كحدوث من أحد خبرائها الذي أعلن أن ٢٥ عاماً من استخدام المياه وري الأراضي بشكل عشوائي، غير مسؤول قد الحق الذي يعجزون المياه الاحتياطي ويترنونه، ورغم الإجراءات الجارية التي اتخذتها السلطات فإن الزيادة تفتت الحاجة الكبرى التي يشوب تطوير وسائل جديدة لها مع إيجاد محاصيل أخرى التي عطلها إضافة إلى ضرورة رفع أسعار المياه.

ومع ذلك ما زال اسمعق شاموس رئيس الوزراء الإسرائيلي خاضعاً في مشاريعه الاستيطانية لإسكان ما مجموعه مليون من اليهود السوفيات في الضفة الغربية في هذا الوقت بزيادة عدد العرب سكان المياه الاصطناعية رغم أنهم استهلكهم للمياه بشكل مضطرب، والذي لا يزيد حاليها عن معدلات عام ١٩٧٧. وهذا يعني وبوقاظة شديدة أن المستوطن اليهودي الجديد على هذه الأرض يستهلك تسعة أضعاف ما يستهلكه المواطن العربي ابن البلاد. الإصملا، ذلك كله يحصل بتدابير معينة تفرسها سلطات الاحتلال، وأد ما لم يتم إيجاد الحلول للتأمين وأسروية لهذه المنطقة وتفرغ أبقاعها منذ الآن فإن المنطقة تكل مقابلة على خطر كبير وربما صدام أكبر قد لا تتفاد معه كل وسائل السلام من مؤثرات أو غيرها، أنه تفكره، ولكن بالإمكان تقادي الحرب بالانتقام ربما وعدم التجاوز وأحارها حقوق الغير، مع شيء من التكتولوجيا طبعاً، تخليج مياه البحر وري الأرض بأسلوب مبتكر يوفر كميات للمياه المستوطنة.

نديع نحاس



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٢ - ٤ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقبات جديدة

أمام مؤتمر السلام

سوريا ترفض التفاوض مع

إسرائيل حول موارد المياه

جولة بيكر تبدأ اليوم وتتناول الاختراق

الإسرائيلي للمجال الجوي العربي

كتب - عبد الحميد عبدالستار ووكالات الأنباء :

يبدأ اليوم جيمس بيكر جولته الثالثة في منطقة الشرق الأوسط لمحاولة إزالة المعضلات التي تعترض عقد مؤتمر السلام . ويبدأ بيكر جولته المكونة بزيارة لإسرائيل مساء اليوم ، ويصل آل القاهرة هذا المساء . لأجراء مباحثات مع الرئيس حسني مبارك . كما يلتقي بيكر مع عمرو موسى وزير الخارجية . ويغادر القاهرة في طريقه لاستكمال جولته التي تشمل الأردن وسوريا . حضر جيمس بيكر قبل جولته من أيام عناصر متشددة باي عمليات التخريب جهود السلام . ولشكر بيكر إلى الاستفزات الإسرائيلية الأخيرة . وأكد بيكر دعمه والمحتفظون وموسكو على عدم المؤتمر قبل نهاية العام الحالي . وعقدت أمس مصادر بوزارة الخارجية الإسرائيلية عن ظهور عقبات جديدة في طريق مؤتمر السلام للتفكير على أواخر الشهر الحالي . أكدت المصادر رفض سوريا المشاركة في محادثات الكيفية مع إسرائيل حول قضايا الحدود من التلصق وتقسيم موارد المياه

(البحرية ص ٨)



المصدر: الوفاق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ من شهر ١٩٩١

عقبات جديدة أمام جبهة التحرير من ١

تشمل مبيعات بيكر مع قادة المنطقة مسألة اجتياح الطيران الإسرائيلي للمجال الجوي لعدة دول عربية. كما تشمل المبيعات احتياجات كل دولة من دول المنطقة المشروطة في عملية السلام. من أوراق المبيعات الأمريكية أو تمكّرات للتفهم الثلاثة بين الولايات المتحدة والدول المعنية. ويسمى بيكر خلال جولته إلى حسم مشكلة تشكيل وفد أردني - فلسطيني توافقي عليه إسرائيل، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومشكلة رفض إسرائيل التفاوض مع أي فلسطيني من القس الشرقية حتى لاتشكله في قرارها بضم هذا الجزء من المدينة المقدسة إليها.

وكانت مصادر دبلوماسية مصرية واضحة المستوى أن جهود مصر المكثفة تهدف لإقناع مختلف الأطراف المعنية بجلوس على مائدة المفاوضات بأسرع وقت ممكن.

الأيام والبيئة. وأشارت المصادر إلى أن الرئيس السوري حافظ الأسد أبلغ جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي، صموية إجراء المبيعات بسبب استمرار حالة الحرب القائمة زيمياً بين سوريا وإسرائيل. وصلت مصادر الخارجية الأمريكية المبيعات الأقدمية بين إسرائيل وسوريا بأنها جزء مهم من خطة السلام الأمريكية وأشارت إلى أن هذه المبيعات سوف تظهر حسن التوافق من جانب إسرائيل تجاه العرب. كما تظهر أن إسرائيل أصبحت دولة مقبولة ومبروعة في المنطقة. أعربت المصادر عن مشاغلها من أن يتسبب القرار السوري في إبقاء دول عربية أخرى بعيدة عن المفاوضات. وكان جيمس بيكر قد اجتمع أمس مع وفد فلسطيني للالتقاء على ترتيبات المشاركة الفلسطينية في المؤتمر.

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية المصرية والعربية بالقاهرة أن



المصدر: الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ تموز ١٩٩١

الأسد والموقف الصحيح

قبل أن يصل الرئيس الأسد إلى القاهرة بمساعلة - أعلنت دمشق رفضها لإحلام فضيحة المياه على جدول أعمال المؤتمر الاقتصادي .. والحقيقة أنه ليس بوسع المراقب لما يحدث على الساحة العربية - سوى أن يترى بملء العين السياسية الفلكلة التي تتكشف بها القضية السورية الحديثة - ففضيحة المياه بالقضية لإسرائيل هي سلف صلب تصادم به يوماً الإطعام التي سرقتها منذ عام ١٩٤٨ أو على الأقل منذ استقلالها الأراضي العربية عام ١٩٦٧ والأراضي اللبنانية عام ١٩٨٢ واعتبر هذه التحويلات سرقة أساسية لأن هذه التحويلات صليبية - إلا أنها - للأسف - لم تسمح إلا عن ديمقراطيات والتمسك بدم مكافآت لإسرائيل على عوائلها وسرقتها على المستورعة بل إن هذه الأساليب والأخروحات - لكن هذه السرقة وتصريفها بالسرعة التي تسمح باستمرارها ..

لنا لا يصحنا ونحن بصدد الموقف السوري الآخر .. إلا أن نشكر دمشق على هذا الصوت الثقل الجليل .. ونؤكد لفظة الأطراف حليفة واحدة إن أي قضية - أو الفرضية تحفظها - إن لم تلم على حمية الثروات الحليفة العربية - والتي بدأت تنضب - هي قضية غير عقلية وعلمية وتشمل في طياتها أسباب لظلمة وعلى كافة أطراف معقدة الحل أبرك هذه الحقائق قبل فوات الأوان .

إمين نور

الإسرائيلية للتوسعية - فليس على سبيل التحويل أو التحويل القول بأن المياه جزء أساسي من مخططات إسرائيل للمستقبل .. لذا يجب التعامل بحذر مع هذه القضية .. وفرض فكرة الربط بين التسوية السياسية والقضية المياه لهذه الفترة المبروت منذ زمن طويل ويبدو أن قول طرح عظمي لها كان عام ١٩٥٣ مطروح جونسون الذي أشار لاتسليم مياه نهر الأردن بين العرب وإسرائيل في مقابل السماح بتوطين الفلسطينيين في المنطقة .. وقلت هذه القضية مسألة في كافة المشروعات المطروحة للتسوية وأنها مطروح «أوراق» للسلام الذي سطر رغم خطورة وسط الأحداث .. فمن الغرض هنا أن تسعى إسرائيل وأطراف دولية أخرى - إلى تحويل أي تسوية سلمية لتحقيق مزيد من الذهب لفكرة الحليفة العربية - بل وتفتين هذا الذهب واعتباره فريسة أساسية لآفة السلام ..»

فمع ضجيج صليبية التسوية السلمية - والذي لم أر منه طبعاً حتى الآن - كنا نصور أن نسمع أصواتاً تنادي وتطالب بأن تدفع إسرائيل لتحويلات عن المياه



المصدر: من النابا

٢١ ٢٤ ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشرار يتحالفون

لتصافية القضية

الفلسطينية في مدريد

المؤتمر يهدف الى نزع سلاح

العرب وتوصيل المياه وتطبيع

العلاقات

كتب: المحرر السياسي

وسمعة من الفريق العربي لم يسبق لها مثيل، وان اطر لاعتات اسرائيل الجديدة معلنة ومعروفة وتاريخ دول مكشوف بمقد مؤتمرا - الاستسلام - قول جلساته في مدريد في الثلاثين من الشهر الحال - بحضور كل من: الارمن والكيان الصهيوني كطرف اساسية مع استعانة منظمة التحرير عن

المشاركة في المؤتمر ومشاركة مصر وليتكن دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية والاسم المتحدة كطرفين في المؤتمر . وقد نقل التلفزيون الاسرائيلي عن زغليل ايتمان وزير الزراعة قوله ان اسرائيل لا تريد سلاما على الطريقة العربية الاسريكة لان مثل هذا السلام سيكلفها ثمنا باهظا جدا يتمثل بعودة - يهودا والسامرة وغزة - والضملة

والقطم ومرفعات الجولان . وهو اسرائيل مرفوض . معتبرا ان السلام الحالي في نظر اسرائيل هو القائم على فتح الحدود والتبادل التجاري وليس الاخر . فيما نسبت اذاعة الجيش الاسرائيلي للوزير جيمعيل زغليل قوله ان اسرائيل اعتقد ان حكومة اسرائيل ستراجع في المخططات الاخيرة عن حضور مؤتمر السلام المرتقب .

الى ذلك اكدت المعلومات ان صحيفة الدعوة الامريكية للموجهة لاطراف المعنية لحضور مؤتمر السلام تتضمن عدة نقاط هي :
● بدء اعمال مؤتمر السلام على مستوى وزراء خارجية الدول المعنية من خلال مؤتمر سلام تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول



الأخرى التي ترغب في المشاركة في المؤتمر وبعد موافقة الأطراف المعنية بالمفاوضة.

• تبدأ المباحثات الثلاثية خلال الأيام الأربعة الأولى من بدء أعمال المؤتمر وتتناول المباحثات الثلاثية مناقشة المشاكل الإقليمية المتبادلة بين كل دولة عربية معنية وأسرائل.

• يبدأ التحضير لمناقشة المشاكل الإقليمية الأخرى بين إسرائيل والدول العربية في خلال أسبوعين من بداية أعمال المؤتمر على أن يتم التحضير والأعداد لهذه المباحثات الإقليمية من خلال إسرائيل والدول المعنية وهذه المشاكل هي:

... طبيعة الصليح في المنطقة

... مشاكل المياه

... مشاكل أمنية أخرى لا ترتبط مباشرة بالمشكلتين الرئيسيتين إسرائيل والدول العربية.

• أن الأساس الذي ستكون عليه المفاوضات هو القراران ٢٤٢، ٢٢٨ وأن هدف المؤتمر التوصل إلى السلام الدائم، الشامل والذي يهدف إلى طمأنة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وقد اشترت المعلومات أن واشنطن حرصت أن تكون صحيفة الدعوة صحيفة عامة ولا تشمل على تفاصيل قد تؤدي إلى إرضاء هذه الدعوة.

من جانب آخر وأما الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها المطول الأسبوعي الماضي على أكبر حصة استيطانية في الأرض العربية المحتلة وتهدف الخطة إلى بناء مليوني على مليون مستوطنة إسرائيلية جديدة في الجولان والأراضي المحتلة وكذلك في مناطق جديدة أخرى.

قدم الخطة و... الذي أكد على أن الخطة سيتم تنفيذها مع بدء المفاوضات.

والتأكد من المعلومات أن إسرائيل كانت قد حصلت على عهود من الولايات المتحدة والكيان الإزونية بتقديم مساعدات اقتصادية عاجلة إلى إسرائيل خلال شهر نوفمبر وخمسين القادمين.

وفق المعلومات فإن الخطة الإسرائيلية سوف يصلحها أكبر حركة تهدد للأراضي العربية المحتلة أعدا وزير الدفاع مؤيداً أريئيل حيث تقضي خطته بترحيل وطرد كل الفلسطينيين المقيمين في الأراضي المحتلة وتوطين اليهود القاطنين في المدن والمناطق الفلسطينية.

كما تكرر تزويد الجيش الإسرائيلي والمواطنين الإسرائيليين بأسلحة خفيفة لتفادي هذا الخطر.

وتؤكد المعلومات أن الحكومة الإسرائيلية قررت أنها ستطلب من أية دولة عربية تعترض على هذه الخطة إما الانسحاب من مؤتمر السلام، أو الموافقة على الإجراءات الإسرائيلية.

وكان استعاق شامير في أرض طابا الخميس يسكن مقيي موقوف ببناء المستوطنات ابتداء من ٢٠ أكتوبر وحتى نهاية المرحلة الثانية من عملية السلام... وكان شامير على بيكر التأكيد على أن المستوطنات هي سبيلية إقليمية لإسرائيل كما رفض شامير طلباً بمنح الولايات المتحدة ضمانات حول تنفيذ القرار ٢٤٢ دون الإشغال باعتبارات الأمن الإسرائيلي كما تراسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وأنه شامير أن تنفيذ هذا القرار يخضع للمطالبة الإسرائيلية وحدها فيما علم أن مفاوضات وزيرين الأمريكي والسوفياتي في القدس تضمنت عدة



تقاطعت الاتفاق عليها أبرزها :
 - عدم طرح الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لاية أفكار جديدة تتعلق بعملية السلام إلا إذا اتفق الطرفان على أن مباحثات السلام بين الطرفين المعنية وصلت إلى طريق مسدود
 - أن يتم التطوير بشأن هذه الأفكار والاتفاق الكامل على تفاصيلها
 - ضرورة موافقة كل الدول المعنية على هذه الأفكار قبل الإعلان عنها
 وإذا رفضت إحدى الدول المعنية هذه الأفكار يتم التطوير المشترك مع هذه الدولة فلذا تحت الموافقة الجماعية يتم الإعلان عنها
 - لا يجوز للولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي طرح أفكار طيلة مدة استمرار المعارضات ولا يجوز لأي منهما توجيه نقد أو إدانة لأي من الدول المشتركة في المباحثات بسبب تعارض المواقف السياسية بين هذه الدول
 - نتائج المفاوضات الثلاثية المباشرة والتي سيتم إعلانها للولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي أما كانت طبيعة نتائجها فإن التدخل الأمريكي والسوفياتي سيكون قصرا على طرح اعداد مشترك للمرحلة المتعلقة بهذه المباحثات الإقليمية حول المشاكل المختلفة في المنطقة
 من جانب آخر أثيرت المعلومات أن الاتفاق الذي توصل اليه يمكن مع الرئيس الأسد بشأن مشاركة سوريا في مؤتمر السلام تضمن عدة نقاط هي :
 - أن مؤتمر السلام سينعقد على أساس القرار ٢٤٢ وأن القرار ينطبق على الجوانب كما أن وسيلة تنفيذه تتطلب الاتفاق مع إسرائيل
 - ضمانات الحدود والمسائل الأمنية في نطاق المباحثات الثلاثية المباشرة ويكون أن تدخل هذه الضمانات باعتبارات السيادة السورية أو الأمن الإسرائيلي
 - سوريا الحق الكامل في طرح كل تصور لها عن أمنها وسلامتها الإقليمية بشرط أن توافق سوريا على مناقشة هذه التصورات مع إسرائيليين وإذا طُلقت في الوصول إلى الاتفاق مع إسرائيل لا يمكنه بمفرده نهاية لمباحثات السلام ويجب استكمال مناقشة التصورات السورية مع الولايات المتحدة
 - تتعهد سوريا بأن تدرس الأفكار الإسرائيلية التي يمكن أن تطرح لاستكمال مباحثات السلام
 فيما تركزت الخلافات بين بيدر والأسد في أن هذا المرحلة تعد هي المرحلة الثالثة من عملية السلام وهي الخاصة بالمباحثات الإقليمية متعددة الأطراف دون ارتباط ذلك بنتائج المرحلة الثانية
 وكان بيدر قد أثار خلال اللقاء إلى أن هذه المرحلة تعد هي المرحلة الحقيقية التي ستؤدي إلى استقرار السلام في المنطقة في حين رفض الأسد البدء في هذه المباحثات قبل التوصل إلى نتائج إيجابية في المرحلة الثانية وإن كان أبدي موافقة على المشاركة في مؤتمر السلام دون ربطه بذلك بعيداً من حسن النوايا الإسرائيلية وهو المطلب الذي سبق وأن تمسك به الأسد من قبل



المصدر: المشرق الأوسط (البيروتية)

التاريخ: ٢٦-٥-١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملف: ملفات السلام في

مديرية (١) ملف المياه

المياه سلاح سياسي ورصيد استراتيجي ومصدر نزاع دائم في الشرق الأوسط



لحل المياه في أهم مورد طبيعي في الشرق الأوسط وحوض الحياة وأساس الزراعة يعتبر الحوض على لواء حيفا إبقاء الحياة وأمنها، والمياه تنافس البترول في أهميتها المائية والاقتصادية في القرن المقبل وذلك لانخفاض أو تضاؤل كمية الأنطار في مناطق الشرق الأوسط ولهذا سيخضع السكان في هذه المناطق إلى لشعاع لعدم المياه، وعلى الرغم من الاعتماد العربي المتزايد على بترول الشرق الأوسط فإن المياه هي التي سوف تصبح المسائل الرئيسية التي يتحكم في المنطقة في الناحية الجيوسياسية. ويظهر أهمية المياه في معنى دول المنطقة إلى امتلاكها كمصادر ذاتي في اللوار المائية والزراعية.

يمكن أن تشبذ النزاعات حول لواء في الشرق الأوسط الآن لاء، ويشكل موقدا حيويا، وإلا لأن عدة دول تتشارك في المصدر للمياه.

لقد أصبح دور المنطقة إلى طورية الاقتصاد على دول أخرى الحوض على مصادر استراتيجيه. كما أصبح لدى دول الدول للفرع على تقدير واستعمال مدى ما يملكه مصطلح والأمن في معناه الواسع. وبدأت حكومات هذه الدول في إدراك مدى المسؤولية التي تقع في وجه بعض خطط التنمية الموجهة فيها نتيجة لنقص مصادر المياه المائية.

وأحيانا تظهر حصة التوزيع بين دول المنطقة على سطح العلاقات بينها، وقد تنهي إلى المصالحات العسكرية أو غيرها. ولا شك في أن القوى الاقتصادية كره، خاصة بعد حرب الخليج، مدى الخصائص التي تحتل التركيبة الاقتصادية والاقتصادية بسبب التمثل الخارجي في تأمين استمرار الأمن البشري والمائي والمالي والملازم والاتصال.

وهناك بالطبع تعقيدات أو إمكانية إثارة تعقيدات داخل المنطقة من جانب دولة مجاورة لها سياسات مديونية والمواضع إقليمية من إسرائيل.

هناك عدة من النزاعات المتعلقة والقطعة حول المياه في الشرق الأوسط. والمصادر الرئيسية للنزاعات المائية هي:

١. حوض النيل الذي تشارك في مياه أربع دول على الأقل هي مصر وأوغندا والسودان وإثيوبيا وأما فيه مصالحة كبيرة.
٢. نهرا دجلة والفرات اللذان تشارك فيهما مصر وسورية وإثيوبيا على ثلاث دول هي تركيا وسورية والعراق.

٣. منطقة وادي نهر الأردن وهي أصغر بكثير ولكنها الأكثر حساسية من الناحية السياسية وهي تضم إسرائيل والأردن السورية المحتلة ولبنان والأردن وسورية. وفي الواقع فإن أكبر مصدر محتمل للنزاع السياسي الذي تشكل المياه

قضية الكبرى يتمثل بالمثلث الذي يشكله جزءا من سورية وجنوب لبنان والأردن وإسرائيل والقطاع الغربي وقطاع غزة. وقد سبق للمصدر العام لوزارة الزراعة الإسرائيلية ماثير بين ماثير أن قال هذه قضية موقوتة، فإذا ما يتم حسم القضية بغير كمال من اللجوء للمحيط من حل مشترك للمسألة لدرة المياه عندها لا يمكن تقديري نظري حرج.

وتعكس أراءه الفلاسفة التي توصل إليها تقرير أعدته وزارة الخارجية الإسرائيلية، خرج نتيجة مفاوضات بين قضية المياه مستتب، بغير أكبر من المشاكل في غضون السنوات القليلة المقبلة ما حدث خلال نصف القرن الماضي، وإتقاء حصة الانخفاضات الإسرائيلية في عام ١٩٨٨، أشارت كتلة الليكود الصهيونية كجزء من طامعها عن مصفلة الاحتفاظ بالسيادة على الأراضي المحتلة إلى أن القضية الغربية قد تصبح - ٤ - بالمثل من المياه المحلية للتزويد لإسرائيل وإثيوبيا لا يجوز تسليمها إلى هؤلاء الذين ليسوا ذويهم كمصدر مياه.

وقد أكدت سورية على لسان رئيسها حافظ الأسد بأن على إسرائيل قبل أن تفكر في حل للمشاكل الاقتصادية كمشكلة المياه أو نزاع السلاح أو وقف العمل بالملقطة الاقتصادية العربية لإسرائيل أن تكون صراحة فيها لها المباشرة الأرض مقابل السلام، والجدير بالذكر أن أول الإبرامات التي اقتضتها الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧ كان الإعلان عن تحويل المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى سورية استراتيجيه، تحت السيطرة

هذا وتخضع ٧٨٪ من المياه المحلية في الأراضي العربية للوحة لأن عمليات الاستغلال الإسرائيلي.

المصدر الخطير الأخر للنزاعات للصمتة هو نهر النيل. وفي عام ١٩٨٩، واجهت مصر التي تعتمد اعتمادا شديدا على مياهها لمكانية التفتين المائية بسبب الجفاف للنيل الذي أصاب الجبال الجنوبية التي يقع منها النيل الأزرق. وفي نهاية سباحة الأنطار الغربية التي هطت في منتصف الستة في السودان وإثيوبيا على أساسه من سد أسوان العالي، إلا أن الجفاف عام ١٩٩١ عاد مجددا إلى إثيوبيا

وإثيوبيا تقل الضخامة فائقة، وسيؤدي لادوي السكاني السريع في مصر إلى زيادة الطلب على مصدر مائي. وعلى ضوء ذلك، يعتبر الاقتراح الرئيس المصري السابق أنور السادات بشأن ضخ مياه النيل في إثيوبيا عبر مصر، مياه إلى إسرائيل والأراضي المحتلة في غير محل، مع أنه شكل حافزا لأجزاء من المزيد من التعديلات، وسهل ساهية في طرح القضية للمصار في اتفاقية مياه كين، من اتفاقية المصار في المنطقة. غير أن دور النيل يعتبر مصدرا غير مستقر للمياه وأية خطة لتصديق مياه إلى إسرائيل وإثيوبيا يعتبر مجازفة، وحتى دون تحويل مياه النيل لا تستطيع مصر

زراعة أكثر من نصف احتياجاتها الغذائية اللازمة لإطعام سكانها الذين يتزايدون بسرعة كما أن تكلفة استيراد الخبث الأخر لنقل حصة القضاة الأخرى من الأقتصاد.

لكن علاقة مصر بإثيوبيا تتسم بالمشاكل، ويضع حوض النيل بعضا من أكثر الدول الخطرا في إفريقيا والتي تواجه دوما سكانها سريعا مثل كينيا والتي لديها أرض مملعة نمو سكاني في العالم. أيضا يزيد الضغط على مياه النيل، وتعتمد إثيوبيا بناء سد على النيل الأزرق وهو مصر ٨٠ بالمائة من المياه التي تتلاقى على سد أسوان ما يشكل تورا مكافأ لسر.

جولة والغارات والنسبة لموسم جلة والفرات، يمكن توقع ظهور المزيد من الخلافات والنزاعات، لأن لدى كل من تركيا وسورية وكذلك العراق دليل إزنية الخلفيات خضرة لاستخدام مياه الفرار. وتشعر سورية والعراق بقلق كبير إزاء مشروع الاناضول في تركيا وهو مشروع ضخم لري وإغذية الكافة يستند إلى سد اناتورك الذي استكمل بناؤه في الجنب الغربي من البلاد. وفي الواقع إذا وضعت تركيا وسورية خططها للتنمية مشروع التفتين، تخلف كمية مياه الفرار التي تقل إلى العراق من ٣٠ مليار متر مكعب إلى ١١ مليار متر مكعب، وهذا يقل بفارق طياتي متر مكعب عما كان يتوقعه العراق إذا أنشئ المشاريع إقليمية قبل العرب. وعلاوة على ذلك تتيج شمعون بالمثل من المياه على الجبال التركية وتجري مسافة ٣٣٢ كيلومترا (٢٠٦ ميل) من تركيا إلى سورية ومن ثم إلى العراق، وادي النيل الثلاث مملعة نمو سكاني سريع وتزدهر زراة استغلال مياه القون، ويعتقد تركيا في عام ١٩٨٩ جشاشا لم تشهده منذ ٤٢ سنة وإثيوبيا انخفض منسوب نهر الفرار لانخفاض حاد، وكانت لذلك آثار سلبية للغاية على الاقتصاد السوري. وتواجه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

المصدر : الشرق الأوسط (الديانة)

مغربية أسوأ مشاكل مياه بني النور الثلاث، وأدى انخفاض منسوب مياه الفرات إلى انخفاض منسوب المظلة الكهربائية المسببة، ونجم عن ذلك انقطاع الكهرباء والكهرباء من مدن كبرى في سورية لغارات مطولة طيلة صيف ١٩٩١.

مياه سورية

ويمكن إيجاز سورية عن مصادر مياه بنجلية أن يذهب إلى نخسب نزار بينها وبين إسرائيل حول مياه نهر اليرموك وهو أحد روافد نهر الأردن، وتحتل للشركة والمصلحة للندل التي تشارك في مياه نهر الفرات في عدم التوصل في أي اتفاق رسمي بين الدول الثلاث معاً وهي تركيا والعراق وسورية حول اقتسام مياه نهري دجلة والفرات، وقد أخفقت المحادثات الثلاثية التي عقدت بين القسبة والأخرى منذ الستينات بالتوصل إلى نتائج مشرة.

ويجب ألا يغيب عن بالنا أن العراق وسورية تقاميا نخسب نزار بينهما حول المياه، وفي صيف ١٩٩١ و١٩٩٠ خشن السدان التركي والسوري الجديدين من

تطلق نهر الفرات بنسبة ثلاثة أرواق من قسبة العادي، ويهدد العراق بقصف سد القسبة في سورية وذهب إلى حد تخشع الفرات على خط الحدود، ولم تنته الأزمة إلا بعد أن نجحت للشركة الخسرية السوربية في إقناع سورية بأضلاع العراق مزيداً من المياه.

أسا إسرائيل التي استولت على الأراضي الفلسطينية بالقوة فقد استولت أيضاً احتلالها للأراضي لندل الأخرى للضاورة لاهاد واستولت محصلوها المالية. فقد استولت إسرائيل تمكها في ضااع كبير من جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٢ في تحويل مجرى روافد الأنهار التي تنبع من جبل الشيخ «موسن» إلى الأراضي الخسبة في شمال إسرائيل. ومن الضمان أن إسرائيل قد قامت بتحويل مجرى نهر الليطاني الذي يمر في جنوب لبنان إلى نهر الحماني في طريق نفق يفر لها كمية مياه إضافية تبلغ ستمئة ٥٠٠ مليون متر مكعب في العام، هذه التغييرات وبلغت صلت على تخفيض كمية المياه للناحة للزارعين اللبنانيين.

وعلاوة على ذلك لم تستطع الدول العربية منذ احتلال إسرائيل وقسمها لثروقات الجولان تحويل منابع نهر الأردن، لذلك تمسك إسرائيل بسيطرة مطلقة على أعالي نهر الأردن، كما أنه حرب ١٩٦٧ إلى زيادة السيطرة الإسرائيلية على نهر اليرموك بدءاً من الكولون العاشق وحتى منتصفه طول الكهر. ومع ازدياد أهمية المياه، تزداد النزاعات السياسية القائمة حول المياه إلى ارتفاع حدة التوتر. لقد ساعدت هذه عوامل على تفاقم مشكلة الموارد المائية للناحة التي تواجه دول الشرق الأوسط منها: الاستغلال السرد للموارد المائية للناحة حالياً أو التي

كانت متاحة في الوقت الماضي واستخدام لنشاط زراعية غير سليمة. الأمر الذي عمل على زيادة منسوب للوحة في القرية وهي ترسيب مواد كيميائية زراعية ومعنوية، وذلك بسبب الزراعة الكثيرة في أعالي استخدام نفس المياه في الري، وبالإضافة إلى ذلك فإن استهلاك المياه الجوفية الذي ساعدت فيه عماليه الأسرار على تطوير أنشطة ري زراعية جديدة على زيادة معدل استهلاك هذه المياه، أدى إلى ترسيب مياه مائعة من البحر في جوف الأرض نتيجة لتفويض منسوب القسط في اتجاه البحر تحت مستوى الأرض.

المياه الجوفية

وبالرغم فإن عملياً سبب المياه الجوفية للندوة في دولة معينة من طريق دولة أخرى أنه تسبب في آثاره نزاعات دواية. ولعلنا حدثت مثل هذه النزاعات لأنها تؤثر على كمية هذه المياه للندوة في الدولة التي سببت منها، كما أن النزاعات الجوفية أيضاً تكتسب عن طريق قيام دولة ما ببعض التغييرات في أعالي مجاري الأنهار، الأمر الذي يسبب نقصاً في منسوب المياه التي تحمل إلى الدول التي تقع في المناطق المنخفضة من هذه الأنهار خاصة أن الأنهار لا تحترم الحدود.

المياه السطحية للندل، وفي الشرق الأوسط نجد أمثلة كثيرة على هذا الوضع. ولا شك في أن التمسك في استخدام مصادر المياه الخسوية يعتبر وصيداً استراتيجياً كبيراً. وما أن المياه أصبحت الخروض الجوي في الشرق الأوسط فلها صوب تأثير يوضوح على ميزان القوى الاستراتيجي في السنين القليلة. وبالطبع فإن تزامن مصادر مالية كاثية صوب يصبح أسراً أكثر خطورة وأهمية بمرور الوقت. ويؤيد الارتفاع المستمر والسريع للسكان من الضغوط الجوفية على المصادر المائية القليلة للناحة. فمعدل الزيادة السكانية في المنطقة مرتفع جداً ومازال على هذا الحال منذ عشرات السنين. فمثلاً في عام ١٩٥٠ وصل عدد السكان في منطقة الشرق الأوسط إلى ١٢٠ مليوناً. وفي عام ١٩٨٥ وصل الرقم إلى ٢٠٠ مليون ومن المتوقع أن يصل في نهاية هذا القرن إلى ما يقرب من ٣٠٠ مليون نسمة.

والذي يدعو إلى مزيد من التلقل هو أن نوعية المياه في الشرق الأوسط تزداد سوءاً، كما أن معدل الدوا الكيميائية الزراعية والمعنوية للترسية تزداد بسرعة كبيرة، الأمر الذي يؤدي إلى تلوث تزايد نقص الأكسجين في الماء، وهذا بدوره يهدد المياه إلى طبقات المياه الجوفية فلها حتماً ستؤدي إلى تدهور أكثر المياه الجوفية. هذا بالإضافة إلى أن سوء استخدام الكثير من الدوا الكيميائية الزراعية كالمبيدات والمبيدات الحشرية المختلفة (فيريبيداتس

ويستيسايدس) ومبيدات كبيرة أدى إلى الخسار الكبير.

وإن معظم دول الشرق الأوسط تعتبر دوا نامية تدمج بزيادة المظلة الحضرية للناحة بالسكان فقد ساعدت ذلك في زيادة درجة زادة المياه العذبة للناحة. كما أن طلع البحري الذي يتسبب من وجود أنظمة مجاري قديمة عليها ضخمة كثيرة لا تتصلها، يتسبب في النهاية في جوف الأرض ليصل إلى طبقات المياه الجوفية حيث يقوم بملوثها.

مشكلة إسرائيل

تعتبر دول الهلال الخصيب أكثر الدول للهدنة من جراء سحب المياه وسرقتها من قبل إسرائيل التي بدأت وتنتقل على سرقة وأعداء مصادر المياه الفلسطينية كما أنها تمتع للزارعين والمصالح الجوفين أقرب من استخدام المياه وسرقتها للمهاجرين اليهود، الذين قاموا بالقامة للزارع الجماعية.

ويجب الإشارة إلى حقيقة مهمة وهي أن كمية كبيرة من المياه التي تستخدمها إسرائيل استولت على القاطع الزراعي والحصافي (٧٢/٢) للقطاع الزراعي (٧٢/٢) ٥٠٪ للقطاع الحصافي (٧٢/٢) للاستخدامات المنزلية، وتعتمد إسرائيل على مصادر المياه في مرتفعات الجولان والسهل الغربية في أعالي نظامها الزراعي بما يحتاجه من ماء. وبأصبحت المصادر المائية في الضفة الغربية خاصة ذات أهمية حيوية وأمنية لإسرائيل كمصدر مائي مهم لدرجة أن الكثير من المعلقين يرون أن هذه



الزراعية بها درجة تمكثها من استغلال كل قطرة مياه.

وهذا الوضع يطبق أيضا على دول كثيرة من دول الشرق الأوسط وقد وصل إلى درجة يصعب فيها الاستغلال الحالي للمياه بدون تصالح أي تغييرات جيولوجية أو ترافيد استهلاك هذه المياه غير قادر على الوفاء بالاحتياجات الزراعية والتي تنجم عن الزيادة السريعة في السكان.

وهيضا هناك العديد من الطرق لتوسيع المصادر المائية إلا أن الخطط الطموحة في هذا المجال ليست بالقصوى هي الحل الأمثل فمخطط الخنجر الاسرائيلي في استعمال المياه يعود إلى استخدام قدر من التكنولوجيا في مجال تنمية الموارد المائية هناك. فقد استطاعت اسرائيل ان تزيد من منسوب الأمطار عن طريق تكوين سحبه السحب برف سبارسك بوبين جود القضاة على هذا السحب وهذا الجود القضي يعمل على تكثيف البخار وتحويله إلى قطرات تعمل على زيادة معدل الأمطار بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و١٥٪. ويمكن القيام بذلك على مساحة الأرض أو عن طريق طائرات. وطبقا للخبراء الاسرائيليين فإن بين القضاة له تأثيرات ضمنية جدا على للصناعات الزراعية أو على جودة التربة.

وأخيرا بات اسرائيل مشروع تطوير بمساعدة مالية أمريكية كبيرة ولكن بسبب انكساف المالية لتسهيل هذا المشروع فإن معظم عمليات استخلاص مياه تقي من المياه المالحة قد تم إغراقها تماما. ولكن اسرائيل باتت تلتزم مياه قومية لها سعة سنويا تبلغ ٣٢٠ مليون متر مكعب وتقوم بخلق المياه في بحيرة مفرية في منطقة تل أبيب وإلا أخرج آخر يتم بخلق المياه من بركون في صحراء النقب.

اضطراب من مياه الضفة الغربية من امكان قريبة من منطقة هيروديون، شمال شرقي بيت لحم. وتتطوى الخطة على سحب ٨ مليون متر مكعب من المياه الجوفية سنويا بينما يتم ترك ٦ ملايين متر مكعب فقط للمزارعين الفلسطينيين. وقد حذر بعض المسؤولين الأمريكيين من أن هذا المشروع يعد خرقا للقانون الدولي لأنه يتضمن نقل مصادر طبيعية من مناطق محمية إلى أراضي الدولة المحتلة.

وعلى الرغم من نفي اسرائيل فإن من الواضح بأن الزيادة في استهلاك اسرائيل للمياه منذ عام ١٩٦٧ قد أصبح مكثفا فقط من خلال التوسع في احتلال أراضي الغير واستغلال المصادر المائية التي كانت للفلسطينيين ويصورتهم كمح طبيعي لتجديد متعاقبة. وفي هذا الوضع فقد واجه الفلسطينيون في الأراضي المحتلة صعوبات كثيرة للحصول على المياه اللازمة لحاصيلهم. وبالإضافة إلى هذا فإن مستوى المياه في الأبار الفلسطينية قد انخفض إلى درجة كبيرة خلال الأربع والخمسين سنة الماضية. كما أن الكثير من هذه الأبار قد جففت تماما. وفي نفس الوقت فإن المستوطنين اليهود يستخدمون بشكل غير محدود المياه ويحولونها على استخدامات غير جيرة مثل استخدام حمامات السباحة الفخمة والمطبخ.

ومع ذلك فإن قسرة اسرائيل على المياه واحتياجاتها من المياه مشترك بها في الأجل البعيد. وقد تواجه أزمة مائية في بداية القرن المقبل. وتقوم الاستراتيجيات الإسرائيلية على استغلال مصادر مائية جديدا توجد وأيضا تستخدم للمصادر المتاحة والتي تتحكم فيها لكنا استخدام. ويعود الكثير من جهود اسرائيل في هذا المجال إلى شرقتها على تصحيح أنظمة الري

الاعتبارات فوق أي اعتبارات سياسية أو استراتيجية للخدمة الغربية. وتضم الضفة الغربية ثلاثة مستوطنات مائية جوية كبيرة كانت اسرائيل تستغل اثنين منها إلى أقصى درجة حتى قبل عام ١٩٦٧ عن طريق سحب ومرة هذه المياه من داخل دساتيرها. وبعد عام ١٩٦٧ ساعد التحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية على تمكن اسرائيل من الوصول بمسبولة إلى المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية التي تتركها ما يقرب من ٦٦ مليون متر مكعب من المياه سنويا. وتوجيه استخدام اسرائيل للزائد للمصادر المائية في الضفة الغربية فقد أدى إلى الجفاف لكثا الأبار التي تستخدمها المزارعين الفلسطينيين لانخفاض منسوب المياه الجوفية بدرجة كبيرة. وبالإضافة إلى ذلك فإن اسرائيل تقوم بسحب المياه الجوفية بمعدل يفوق بكثير معدل إعادة امتلاء للمستوطنات الجوفية الطبيعية (ربما يكون الاسرائيليون يعرفون بأنهم سينتقلون في النهاية عن الضفة الغربية). يعني هذا أن المزارعين الفلسطينيين قد أجبروا على إعادة استخدام المياه المتاحة والذي يعتبر عاملا مهما من ضمن العوامل التي أدت إلى الانسحاب بجملة الضرورة هناك نتيجة لما يترتب بها من مخاطر.

وبالإضافة إلى هذا فإن انخفاض ضغط المياه الجوفية تجاه البحر واستخدام المزارعين الاسرائيليين للزائد للموارد الكيميائية والمسمدة أدى إلى تلوث المصادر للتربة في قطاع غزة عن طريق مياه البحر وأيضا الكماليات الزراعية التي قد وصلت طبقا لتقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والتولوية في واشنطن إلى مستوي حرجي. وقد كانت هناك خطة اسرائيلية لسحب كميات أخرى

الأمن المائي ورقة أساسية في مؤتمر السلام
دراسة سورية تدعو لاستراتيجية موحدة
وإثارة السرقات الإسرائيلية أمام المحاكم

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

الأمن المائي أصبح في مقدمة اهتمامات دول منطقة الشرق الأوسط ومن المعروف أن هذا الأمن غير متوفر لجميع دول المنطقة. وبالتالي فإن المنطقة - كما يؤكد أغلب المراقبين - مرشحة للخضول في حرب مستقبلية سببها اقتراع على حصص المياه علما بأن إسرائيل ضالعة في سرقة المياه بكل الوسائل والمعاملات من جيرانها العرب من أجل الأمن المائي.

الموضوع بالتاكيد سي طرح نفسه على
مائدة مؤتمرات السلام للزعم في مقده، وفي
هذا الاطار كشفت دراسة مسورية للخطات
الاسرائيلية اسرقة اللآه العربية وذكر ان
اسرائيل تقوم باعداد مشاريع
ومشروعات لعقد اتفاق بينها وبين الدول
العربية لاستقلال، لبناء المدينة.

واكدت الدراسة فيلم اسرائيل وسرقة
٦٠ مليون ٢ سنويا من مياه نهر الأردن
ووافقه ، ٦٠ مليون ٢ سنويا من المياه
الجوفية في الضفة الغربية معا يقضي على
استنزاف احتياطي المياه الجوفية ٢١٠
سلاخ ٢ من نهر الحسني وإسرائي
٤٠٠ مليون ٢ من نهر اليرموك والليطاني

وأوضحت الدراسة استمرار إسرائيل في سعيها للسيطرة على مصادر المياه لتوفير المياه اللازمة للمستهلكات الاستيعابية القائمة والجديدة وتقدر كمية استهلاك المياه لموالي ٨٥ ألف مستعمرة استيعابية إسرائيلية ٨٠ مليون متر مكعب سنويا.

وحدثت الدراسة القيود والاجراءات
الاسرائيلية لسلط للياه الجوفية بنسبة
٨٠٪.

وكيفية استقلال العرب للعياه ومنهم
من حفر آبار لوتوازية يزيد عمقها على
٧٠ مترا. وتمكين المستعمرات الاسرائيلية من
استنزاف اكبر كمية من الحوض اللثي في
الضفة الغربية واتخاذ الاجراءات الكفيلة
بضمان تسرب لياه السطحية والجوفية من
السطوح الغربية للضفة الى المناطق
الساكنة.

كذلك تجا إسرائيل إلى رفع أسعار المياه الحرب في الضفة الفلسطينية المحتلة لتصبح سعر لتر للكعب ١,٤ شيكل بينما المستوطنات الاسرائيلية بـ ٢,٥ شيكل. وأشارت الدراسة إلى عدم استجابات الاسرائيلية قطع مياه الشرب عن الفلسطينيين والمهاجرين في الضفة والقطاع لمدة أيام مما أدى إلى شح مياه الشرب التي لا تصل إلى ١% من مجموع سكان الضمات ١١% من التلال الغربية.

أما في الجولان المحتل فقد وضعت إسرائيل خطة لتحت لها استغلال ٣٦,٢ مليون متراً من المياه في جنوبي الهضبة و ٢ ملايين للمنطقة الوسطى من الهضبة ، و ٢,٣ ملايين من مياه المنطقة الشمالية. أما بالنسبة لنهر اليرموك فقد أشارت الدراسة السورية إلى قيام الحركة الصهيونية بكل ما في وسعها لتعطيل أي استغلال عربي بلقائه سموه على هذا النهر

الغربي من منبجه إلى مجبجه مما أدى إلى
تمثل مسؤلية والأرض لدى البنك الدولي
توقف تمويل هذه السدود .

والصارت الدراسة الى للطابع
الاسرائيلية في الجاه اللبنانية وما نوبه من
نوع القواني والدرارة يصل لحوالي ١٠
ملايين ٢٠ من طريق معما بالتايين ضخمة
سرتت براسمتها مياه اللطاني الى منطقة
الجليل وبحيرة طبريا ثم استكملت مشروعا
لصبغت بخرق تصنع حوالي ١٥٠ مليون ٢٠
تكاليفه ليرى ٧٥٠ ألف دولار.

وفي إطار الضغط الإسرائيلي كشفت
الدولة عن قيام إسرائيل بحفر نفق تحت
الأرض يعمق ثلاثة أمتار تقريبا لربط نهر
الوزاني نهائيا بمنطقة الجليل الأعلى بشمال
فلسطين المحتلة وقيام الخبراء الاسرائيليين
بمد أنابيب لدخول الأنفق من أجل جر مياه
الوزاني إلى داخل فلسطين لسرعة المياه
الجوفية وتحصيلها في المستعمرات
الاسرائيلية في منطقة الجليل عن طريق

مضخات ضخمة نقلت إلى المنطقة منذ عدة أشهر. وطلعت الدراسة المسبقة عن شح مياه نهر ألزاني في الفترة الأخيرة مما يدل أن عملية سحب المياه قد بدأت فعلاً. مؤكدة أن قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بعمل مسياع حول نبع ألزاني وبالصلاخ الشائكة وحشرت المواطنين من الاقتراب منه لادستخدام المياه.

وأوضحت الدراسة أن المياه في القدس
وإلى مستنقذات يمتد من بنيان في الطامع
المصريين في المياه العربية حيث يترد
مفتوحين المياه الجوفية في سيناء ومصر
٦٢٠ ميليارداً ٢٠٠٠ وذلك أثناء احتلال إسرائيل
في المستنقذات من المياه الجوفية المصرية
الاسمائية واحتجاز مياه الانهار كي لا
تصل إلى ديارين سيناء والمياه تقدر
بـ ١٠ ملايين ٢٠٠٠، وأنها في بنات
شخصية في الجزء الشمالي منها على حدة
رغم أنبغ كميات كبيرة من المياه الجوفية
في سيناء، تقام.

واختتمت الدراسة سيناريوز للخطط
الصهيوني بأنه قد يؤدي في المستقبل إلى
قيام حرب مائية عربية - إسرائيلية وأن
الأمن المائي العربي أصبح تحت رحمة قوى
خارجية كالقوات البحرية بحسبيرة سيد بلال
أخرى في ليبيا وأوغندا وكينيا والبر
وإريتريا وتنزانيا ونهر الفرات الذي
يشكل بدوره الشريان الحيوي للشعوب
العراقية والسورية بلغ أيضاً تحت سيطرة
تركيا.

وبذلك تكون المنطقة مرفوعة لازمة
كبرى قائمة سيكون مبعثها نقص المياه في
الكيان الصهيوني وسعيه بكل وسيلة
للاستحواذ عليها.

وطلبت الدراسة في هذا الاطار بالتصدي للمخطط الصهيوني، وبضرورة التنسيق اللاتي بين الدول العربية المعنية ووضع استراتيجية مائتة عربية، ووضع مشاريع مائتة عربية مشتركة والاشراف على تنفيذها ورفع الانتهاكات المائتة الاسرائيلية الى هيئات دولية تسعى للحد منها او ايقافها.



الطريق إلى مذبحة (٢)

المفاوضات الإقليمية : قضايا شائكة

عبد الجاد

... مواقف متناقضة

المحادثات الثنائية التي تدور حول قضايا مصيرية ، ولوحشت إسرائيل ، وجهة النظر هذه في التغيرات التي تكتمت بها المجموعة الأوروبية حول التمسك بالقبلي في الشرق الأوسط حيث أكدت ان التعاون الاقليمي يجب ان يسبق العمل السياسي لأن العلاقات الاقتصادية في المنطقة هي أساس السلام . لأن المفاوضات الاقتصادية المخطئة تمثل عنصر بناء في البناء بناء الثقة التي تسبق أو ترائي مسيرة السلام .

وحالات التوتير المتحد القريب بين وجهتي النظر . فالتحيز ان يكون هناك فصل زمني « مسبقاً » بين بدء المحادثات الثنائية والاقليمية ، وشملت مصر والقررت ان يكون الفصل الزمني شهرا بدلا من اسبوعين ، إلا ان الدعوات التي وجهت من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى ايقاف مؤثر السلام حصدت الفاصل الزمني بغيره .

القضايا الاقتصادية

كرد إسرائيل أهمية خاصة للقضية التعاون الاقتصادي مع الدول العربية حيث اقران على اصلاح احوال الاقتصاد الاسرائيلي من خلال انهاء المظلمة العربية وتسج شبكة من العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية . واتخاذ أهمية هذه القضية لإسرائيل في الوقت الراهن مع التقارب موحدة الوحدة الاقتصادية الأوروبية . مطلع ١٩٩٣ في

مشاكلها المتضاربة من خلال المفاوضات الاقليمية . ومن ثم ان مؤثر السلام اريتمو ان يكون مؤثرا شعبيا بعد المفاوضات لشبكة تسمح لإسرائيل بحل القضايا الهامة من وجهة نظرها مثل انهاء المظلمة العربية ، فتح ايواب لوضع العربي امام التفاوض الصهيوني وتأمين امدادات المياه لإسرائيل ، مصححة لتقرير ١٩٧٨/٦ . ولذلك فإن سوريا ترفض الدخول في مؤثر السلام لطع الطريق على إسرائيل التي كانت مستفيدة كثيرا في حالة ارفض السوري . ولا يعني ذلك ان سوريا ترفض عملية السلام أو ارفض الدخول في المفاوضات الاقليمية ، ولما ارفض لطف في تاجيل بدء المفاوضات الاقليمية ان ان تسار الثنائية عن نتائج ايجابية

أما وجهة النظر الثانية فترى ضرورة تزامن المفاوضات الاقليمية مع الثنائية لأن امرار تقدم في المحادثات الاقليمية وتكون بمثابة حافز لارازا تقدم في الثنائية بعد ان يؤدي امرار تقدم في الاقليمية الى زيادة الثقة الضرورية بين اطراف الصراع وهو امر يصعب تحقيقه من خلال

تقدم المفاوضات الاقليمية عن القضايا للفترة للجدل سواء من حيث توقيتها وبنائها أو من حيث القضايا التي ستتناولها ويمكن ان يرتب عليها من العلاقات تسج اسسا لشبكة جديدة من العلاقات المتينة تكون كفيلة بتعزيز التقدير من المسلمات وتزاحة الصعيد من الخلاف فضلا عما يل ذلك من التمسك بصعد قضايا خلافية ومشروعات تعاونية في مجالات مختلفة .

توقيت المفاوضات الاقليمية

بعد توقيت بدء المفاوضات الاقليمية من أبرز القضايا الخلافية بين اطراف عملية السلام حيث تبرز في هذا الإطار وجهتا نظر . الأولى وشائع عنها سوريا ومنظمة التحرير وترى ضرورة تاجيل الدخول في مفاوضات الاقليمية الى ان يتم تحقيق تقدم ايجابي في المحادثات الثنائية انطلاقا من مفاد مؤامرا ان إسرائيل سوف تسج في تحويل مسار المفاوضات الى الترتيب على الاقليمية التي تستطيع ان تحصل من خلالها على مزايا دون ايجاد تقدم يذكر في المحادثات الثنائية . ومن ثم لان الامر يتجلى بضياع إسرائيل في حل مشاكلها المتضاربة . دون مقابل للأطراف العربية عن طريق المحادثات الثنائية وفي هذا الإطار طرحت سوريا تصورا لوجهة النظر هذه مؤداة ان إسرائيل والاتات على الدخول في عملية السلام بشلها الثنائي والاقليمي من اجل حل



التي في مرحلة تالية من المشروع وهو مقارنه الدول العربية وان أدى ذلك إلى مرحلة المشروع وهو مظهر في الواقع السوري الذي أعلن عظمته للوئس الذي دعت إليه الحكومة التركية... والذي كان مقرا عليه في الفترة من ٣ - ٩ نوفمبر ١٩٩١ - حيث أعلنت سوريا أنها أن تطرح في هذا المؤتمر وبغير المشروع أن الوجود إلا أن قدمت تركيا بعدم مد فرع من المشروع إلى إسرائيل وأعلنت وتوقع اتفاقية لتسليم مياه القارات مع سوريا والعراق. ونظرا لأن المشروع الذي يسلم من حل مشاكل إسرائيل الحالية ويعد لها فيها في المنطقة. جاءت دعوة الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت مبراهيمي لهذه مؤتمر عربي للقاء في مقر الأمم المتحدة لبحث تحقيق المواقف العربية تجاه المشروع العربي. وبالإضافة إلى ذلك تطرح إسرائيل هذا من المفاوضات المشتركة مع الدول العربية لتجولة منها مشروع مع مصر لبدء خزان المياه في سيناء وأربعة لاحتلال المياه المستعملة في غزة لإراض الرى. وكذلك مشروع لثاني بين مصر وإسرائيل و... ومشاكل الحالية، في قطاع غزة لبدء مسحة للمياه في قطاع غزة. كذلك تطرح إسرائيل مشروعا مشتركا مع الأردن لتجولة خزانات الفلطين السفلي من نهر الأردن لحفظ المياه للمنطقة ومنها من الشاطئ إلى البحر الميت. ومن هنا نجد أن إسرائيل تسعى من خلال المفاوضات الاقتصادية إلى الوصول لحل لمشاكلها الحالية سواء من خلال الحصول على مشروعات مشتركة بين دول الجوار والبلدان العربية أو من خلال مشروعات مشتركة بينها وبين دول العربية وللإغراض الدول العربية على

هذه المفاوضات وأما ترى أنها تفتي في مرحلة لاحقة للتصميم الإسرائيلي على الأراضي العربية للمنطقة و من إسرائيل من أجل الحد من المشاكل المتعلقة بين الدول العربية وبين دول الجوار الجغرافي على المشاكل التركية... السورية العربية حول مياه القارات.

لغشية المياه

تعد قضية غش المياه الصحبي القديسي ونزع أسلحة القنصل القنصل على سلم أرويات لجنة المفاوضات الاقتصادية.

لترقية المنطقة حيث أحد معهود وإيزمان الطوم، ومركز بن جوريون المنطقة القسسية، دراسات عديدة لبيته محطات لإنتاج الطاقة في بلدان المنطقة هذا في الوقت الذي تراهن فيه الدول العربية بحث أي مشروعات من هذا القبيل إلا بعد أن يتم التوصل إلى اتفاق سلام تشعب بموجبه إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة، أي الانسحاب أولا. ويمكن بعد ذلك الجلوس معا وتصلحت حول هذه للمشروعات.

قضية المياه..

تعد قضية المياه من أبرز القضايا الخلافية بين إسرائيل والدول العربية نظرا للمناطق التي تحتلها وباردان المنطقة تلبية الميز في الموارد المائية في وقت يتزايد فيه الطلب على المياه. هذا بالإضافة أن لشغل الحدة المتعلقة حول استقلال المياه في المنطقة. وقد تصاعدت حدة الخلافات حول المياه في المنطقة إلى الدرجة التي دفعت العديد من الدوائر إلى التفكير في أن الصراع حول الموارد المائية في المنطقة سوف يشعل أحد أهم مشكلات تصعيد الخلافات بين بلدان المنطقة في الفترة القادمة.

وليكسر الخلاف والصراع حول المياه على الدول العربية وإسرائيل فقد حل شكل في دول الجوار الجغرافي التي ترتبط بمشاكل تعاونية مع إسرائيل وصداقية مع الدول العربية للجوار لها

تدور في جزء منها حول المياه. تركيا مثلا - التي لدى شدة منه محاولات لوقف مشروعات مشتركة بين بلدان المنطقة تكون إسرائيل طرفا فيها.

مشكلة المياه في إسرائيل

تتأني إسرائيل من هجز خفي في مواردها المائية فترت في سيمول في نهاية العقد الماضي إلى ٨٠٠ مليون متر مكعب. ومن هنا تسعى إسرائيل إلى الحصول على اتفاقات جديدة للحصول على الموارد المائية من مصادر مختلفة لتأمين إمدادات المياه كجزء من عملية السلام في المنطقة. وتكون لطلب الإسرائيلية حول الحصول كطرف في المشروع لتطرح من قبل تركيا، مشروع لتأمين السلام، الذي يسعى إلى نقل المياه التركية إلى لمقي دول عربية حيث ترغب إسرائيل في إنشاء الأنابيب

والت يمانى فيه الاقتصاد الإسرائيلي مشكل جزءا من المياه لتزويد للتصدير والاستيراد - التبع الحكومة - وهو المؤسسة التي تضمن القروض - إلى إدارة الرئيس بوش في يوليو الماضي حيث أشر التقرير إلى أن الأوضاع الاقتصادية الإسرائيلية يومية لدى ليست جيدة. الأمر الذي يثير الشكوك في مدى قدرة إسرائيل على تصدير قروضها بوزان لحل إسرائيل في تنفيذ الإصلاحات الضرورية. لحل مشاكلها الاقتصادية والمالية سيؤدي إلى عدم تمكنها من تحمل أعباء تصعيد القروض الخفيفة التي تسعى للحصول عليها من أجل استيعاب المهاجرين اليهود.

وعلى ما يتعلق بقضايا الاقتصادية على جدول أعمال المفاوضات الاقتصادية، تأتي المنطقة العربية لإسرائيل حيث ترى إسرائيل ضرورة إنهاء هذه المنطقة حتى مع التسليم بوجود مشاكلات عديدة لسياسة المنطقة. إلا أن إنهاء هذه المنطقة في حد ذاته يساهم في حل العديد من مشاكل الاقتصادية الإسرائيلية. ويبدو

أن إنهاء المنطقة أصبح مسألة وقت بعد أن وقعت الدول العربية على اتفاقية من حيث أنها عندما طرح ذلك في مقابل وقف الاستيطان.

ولهذا كان الجدل سوف يدور حول مشروعات الحصول الاقتصادي المخرجة لاسيما وأن إسرائيل أهدت مشروعات متعلقة للحصول مع الدول العربية في كافة المجالات على اعتبار أن ذلك سوف يحل مزايا اقتصادية هائلة لإسرائيل والدول العربية ويساعد بإمدان المنطقة حل مواجهة التقلبات الاقتصادية الدولية. ويلاحظ أن إسرائيل أهدت مشروعات اقتصادية للحصول مع الدول العربية. فطرت إلى خراج منها في الاتفاقات التي فعلها في الجامعة الأوروبية. حول لقاء التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط. إلى مجال الزيادة أهدت إسرائيل دراسات متعلقة حول مشروعات زراعية مشتركة في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية في البلدان العربية وجنوب إسرائيل ويتراوح بين الخبرات الإسرائيلية في مجال الزراعة الزراعية والخدمات والأجهزة مطلق التمويل. وأعدادات المياه من الدول العربية. وفي مجال المنطقة هناك مقترحات إسرائيلية لاستخدام الطاقة الشمسية والرياحية



يتضح لنا ان إسرائيل تسعى من خلال المفاوضات الاقتصادية الى وضع شروط على التصالح العربي التقليدي في ظل عدم قدرتها على مجازاة التصالح العربي وسحب مضمونية الثورة الاقتصادية الإسرائيلية وزيادة قدرة الدول العربية في الحصول على الأسلحة الحديثة . كما تسعى إسرائيل أيضا الى قطع الطريق أمام الدول العربية في حيازة السلاح النووي وتقليص

استحقاقها الاقتصادية . وعليه فإن قضايا المفاوضات الاقتصادية مشكلة ومعضلة والتضارب بضميمة مواقف الأطراف تضربا شديدا الأمر الذي يجعلنا على القول انه لم يتحقق تقدم ملموس في المحادثات الثلاثية يستلزم في نهاية المطاف من المتكلمين للتأكيد بين أطراف الصراع . فإن بدء المحادثات الاقتصادية يزيد من تعاليم المواقف . وإذا كانت

إسرائيل تعطي جبهة هذه المحادثات من أجل بناء الثقة بين أطراف الصراع حتى يتسكن أمران تقدم في المحادثات الثلاثية . فإن وجهة النظر الاقتصادية تسحب أكثر منظمة لأن المفاوضات الاقتصادية والتضارب الذي يحدث لزيادة تدهور الصراع وتطمين حالات سلام وتكون مشروبة . ومن ثم فإن الخطوة الأخيرة لابد أن يسبقها أمران تقدم في لائحة سميات الصراع وجوهرة ألا وهو الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية . ومن هنا لابد من بادرة مواقف عربية متمسكة بجزءها عدم دخول المفاوضات الاقتصادية إلا بعد أمران تقدم ملموس في المحادثات الثلاثية وإعطائه ذلك أيضا أيام جامعة الدول العربية بدورها في التمهيد لأجل مضمونة استعدادا للمفاوضات الاقتصادية ووضع أسس مشتركة لمواقف الدول العربية بضميمة قضايا المفاوضات الاقتصادية .

وهي من أكثر القضايا الآتية للجدل والاشتراك تقاربا للتضارب الشديد بل والتناقض في مواقف إسرائيل والدول العربية . إسرائيل تسعى من خلال المفاوضات الاقتصادية الى وضع قيود على التصالح التقليدي لدى الدول العربية وغلبة لفظ الأسلحة إليها . ومن هنا ينصب الاهتمام الإسرائيلي على خفض الأسلحة التقليدية أولا ثم زرع الأسلحة غير التقليدية . وتكسب التكنولوجيا والتكنولوجيا ووضوح التقوية الكافية بعدم تمكن أي دولة عربية من حيازة السلاح النووي . ذلك لأن الأساس بالأسلحة النووية الإسرائيلية انطلاقا من عدم عدم وجود هذه الأسلحة لدى إسرائيل !! وهو ما كتبه وزير الدفاع الأمريكي كاتلين . حسب علمي لم تحزن إسرائيل في أي يوم من الأيام لنها تملك أسلحة نووية ، وأنه قبلوا ذلك في مباشرة الرئيس بوش لشخص التصالح التقليدي وزرع أسلحة العلم العمل والتحكم في تدفق الأسلحة والمعدات إلى المنطقة ، ولما يفرس بين الدول الخمس بأربعة العضوية في مجلس الأمن ، هذا في الوقت الذي ترفض فيه الدول العربية ذلك وترى ضرورة التزام الحد من التصالح التقليدي وزرع أسلحة العلم العمل مع عدم استثناء السلاح النووي الإسرائيلي . وقد عبر مصر عن جوهري المواقف العربية عندما كتبت استحقاقا تقليديا إلى التفاوض مع عدم استحقاقا تقليديا إلى التفاوض مع العلم العمل ولا إذا تم ذلك فمضمونة لجميع دول المنطقة بما فيها إسرائيل . والضرورة أن تضع إسرائيل مصلحتها النووية لأطراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأنه بدون ذلك لا يمكن إتمام الاستقرار في المنطقة تلبية عن عدم اعطائه القواعد التي طال هذه المنظمات . ولوضع الرئيس مبارك ذلك في مجازاة لزرع أسلحة العلم العمل من المنطقة . أولى أعادة تأكيد على ذلك لحظة ديفر شينجل ، الألمانية - حيث أكد على أن استثناء إسرائيل من خطط زرع أسلحة العلم العمل سوف يدفع الدول الأخرى إلى اقتناء أسلحة العلم العمل لجميع الطريق حتى أو حاولت الدول الكبرى منع بيع هذه الأسلحة . ومن هنا



فارق الباز للجمهوريه:

مطلوبات القضاء بحية في مؤتمر مدريد تعدد مصادر المياه والمنشآت النووية

الأساس الصناعية في منطقة الدراج
وحصر مصادر المياه سواء كانت
جوفية أو أنهار أو أمطار موسمية مع
تحديد أتبب الومائل باستخدام هذه
المياه بعد اتفاق الأطراف المتفاوضة
في المؤتمر على الخطوط العريضة في
مسألة المياه
وقال إن المطروحات القضائية
ستسأل الامن الى مناقشات حول
المنشآت النووية والمستوطنات
مكتم الاتساق على أي شيء
بخصوصها .

كثيرة هي المناهج أو الفصل
لقد اكتسب الفريق التميز حالتهم
القضاء المصري أن المطروحات
والصور القضائية متبني دورا بارزا
في مفاوضات مؤتمر السلام الدولي في
مطريه ومنزل أي خلافت له تثار حول
مسألة المياه والمنطقة والمتوسع
طرحها خلال المفاوضات

وقال في تصريح « للجمهوريه »
إنه تتعارف صور قضائية توضح مناطق
الدراج وما فيها من ثروات طبيعية
ومصادر مياه وتوجد هذه الصور لدى
عدة شركات عالمية متخصصة في
أبحاث القضاء إلى جانب الدراسات
التي أعنتها بعض الأطراف المتفاوضة
حول هذه المسألة

وقال العالم الكبير إن القضاء
والذين سيكون لهم دور كبير في
مسألة توزيع واستثمار المياه بالمنطقة
من خلال دراسة الصور التي التقطتها



رؤية استراتيجية

ومشكلاتها

الأساسية

المفاوضات الإقليمية

لنكتفي في مقالنا السابق ال أهمية للتفاوض على المستوى الإقليمي العربي/ الإسرائيلي بشأن الموضوعات لطروحة ذات الطبيعة الإقليمية .. والتي تشارك فيها مجموعة من الدول العربية .. ولا يمكن علاجها من خلال مفاوضات ثنائية .. وأبرز الموضوعات التي يجب أن يتم بحثها في إطار إقليمي كجزء مكمّل وأساسي لتسوية مشاكل الصراع العربي الإسرائيلي وأرساء قواعد الأمن والسلام في المنطقة .. قضايا الأمن الإقليمي .. وموضوعات للتعاون الاقتصادي .. ومن أهم الموضوعات الأساسية قضية خفض مستويات التسليح في المنطقة وازع أسلحة الدمار الشامل .. أما الموضوعات الاقتصادية فمن أبرزها مشكلة المياه .. وهي من الموضوعات الملحة ذات الطبيعة الاقتصادية ولها انعكاس استراتيجي حاد ..

طه المحجوب
مستثمر الأهرام للشئون
الإستراتيجية

الوجود الإسرائيلي في الأراضي المحتلة .. ان استمرار ملك هذه المساحة هو، وعلى تهديد مباشر ومستمر لاستقرار السلام في المنطقة وإمنها الإقليمي .. ولأنه ان الأمن الإقليمي للشعوب الأوسط .. الذي يعقل الاستقرار وحسن التصالح العربية .. يمثل خطاً حيوياً للدول العربية والأزمات المتعددة الاربعة .. مثل هذا الاستقرار ان يحقق .. ما لم تقتطع كل الأطراف المعنية .. وعلى بها إسرائيل مع دول المنطقة .. مع إقامة دولة عربية لديها توتر تنقسم لقوازم وتحديده مشكلات الإستراتيجية وقوزع لها وفقاً للأحداثيات الطبيعية لدول المنطقة وعلى أساس الظروف الجيوجرافية لكل بلد ..

التيهيدة من الخارج أو إسرائيل .. لها أهمية حساسة لابد أن تخدم علاج حاسم حتى لا تصبح مصراً للدمار مستتباً .. ويمكن هذه التطورات الطبيعية لتقوم بها إسرائيل مع دول المنطقة .. مع قيام دولة عربية لديها توتر تنقسم لقوازم وتحديده مشكلات الإستراتيجية وقوزع لها وفقاً للأحداثيات الطبيعية لدول المنطقة وعلى أساس الظروف الجيوجرافية لكل بلد ..

وق الواقع فإن هذه الموضوعات الإقليمية .. تشارك جميعها ببطانة أوسع هي دائرة الأمن الشامل لأقليم الشرق الأوسط والتي تضم مجموعة كبيرة من المصالح الحيوية الإقليمية والدولية .. ويمل الأمن الإقليمي لشعوب الأوسط المحتلة الأخيرة في ترتيبات الأمن الأمنية القريبات العربية والقريبات العربية الإسرائيلية كم الترتيبات الشريفي الإقليمية قبل الاندماج في دائرة الأمن العالمي ونظامه الجديد ..

.. وبشكل مشكلة المياه في شمال فلسطين الإقليمية الأساسية .. فهي تطلب توزيعاً عادلاً لمصادر المياه وللخطة يتلاق مع المنظمات المحلية لكل دولة من الدول المستقلة من هذه الأصغر .. وهي تتضمن من الدائرة العربية لبنان وسوريا والأردن معاً لها أركان القسطنطينية الجديدة .. ثم تركيا بالعاصمة للدائرة للشرق الأوسط ..

وتتبع الأهمية الاستراتيجية الكبيرة لموضوع المياه أولاً .. من دور المياه كعنصر أساسي لحياة الشعوب ونموها الاقتصادي الضروري .. ولذا وتكونها مسألة حياة فهي تفس كيان الدولة وعقودها وثقلها .. وبشكل فإن ضمان استقرار فلسطينا للشعب يمثل أسساً لانه أهم أهدافنا الاستراتيجية الأساسية للدولة ..

لذلك فمن المنطقي ان تثار قضية المياه بشكل صريح على مستوى مؤتمرات السلام .. باعتبار ان استمرارها دون حل سيخلق تهديدا خطيرا للاستقرار والسلام .. كما ويتفق ان تطلب إسرائيل إبرام اتفاق إقليمي يضم جميع أطراف المنطقة من أعضاء صفة العربية على استغلالها المياه اعلى نهر الأردن ونهر الليطاني واليرموك فضلاً عن معظم المياه الجوفية للمنطقة العربية وإعطاء غرة المحتل وتصل الى 7٥% من هذه المياه .. وزيادة استهلاكها للمياه بنسبة ان تقل عن 2٥% خلال السنوات الخمس المقبلة بموجب إتفاقية الممكن مع تصاعد معدلات الهجرة

ولذا انطلقت الى الحديث عن تخطي الصلح في المنطقة وازع أسلحة الدمار الشامل .. فمن لهم ان تتناول وتحليل المفهوم الإسرائيلي لسوء الفهم العسكرية .. ذلك لأن استمرار هذا المفهوم بطبيعته التحوطية ان يقدم للحياة السلام .. قد طلت إسرائيل منذ نشأتها تؤمن بأن القوة العسكرية هي الإستراتيجية الوحيدة في تعاملها مع العرب المحتلين .. ولكنها تطورتها الأخيرة كلها على هذا الأسس بدماء وجود تهديد عربي مستمر هذه إلى إسرائيل وللقيام على وجودها .. وهي تصر على امتلاك السلاح النووي ضمن ترسانتها العسكرية المتقدمة الشرائح .. وهي تستغل المفاوضات في قضايا تصير ممدد لأن إسرائيل .. ستحاول أن ترفضه على الأطراف العربية .. وهو تصور يمثل الد الأعمى .. ويستهدف تحقيق الإرضاء العالي .. والإستراتيجية على الأقل في حدود هذه المرحلة التي تقتضي مع نهاية هذا القرن .. وهي مرحلة تكريس الوجود الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة ومشكلة تكثيف



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٩ تموز ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موضوع نزاع السلاح من المفكرة
الأممية لشتتاً أساسياً .. على أساس
أن للوطن هو أساس الاستقرار .. ولأنه لا
يمكن ولا سلام ولا استقرار .. لذلك سوف
يقوم طرح العربي في هذا الشأن .. على
أساس النزاع لتفعل لكل التراجع أسلحة
العمل الفشل .. بالنسبة لكل دول المنطقة
دون استثناء .. ويشمل هذا الطرح في
المفكرة العربية التي سبق أن طرحها
الرئيس حسني مبارك بشأن تجريد
المنطقة من هذه الأسلحة .

إن السلام للصراع لا تتوافر له
ضمانات اليقظة .. وأن تتوافر هذه
الضمانات ما لم تحل القضايا الأمنية حلاً
عادلاً على المستوى العالمي .. مع إعادة
صياغة القوانين الاستراتيجية في
المنطقة .. ليس بتوسيع فترات الفصل
وتصديق جفون المعاصم .. ولكن بإزالة هذه
الظواهر وخلق أوضاع استراتيجية
موازنة .. بتفكيك متفعل لنزع أسلحة
العمل الفشل وإحياء المنطقة خفية لها
شياً .. مع تشكيل مجلس في حجم
ونوعية أسلحة اليهودية .

وأخيراً لأن أمم ما يتطلب نجاح
التفويضات عربياً الفصل على بناء موقف عربي
محدد يقيم على استراتيجية عربية متكاملة ..
تقدمها أليات تنظم العمل السياسي
العربي .. في شكل جهاز عمل يضم كل
الأطراف العربية المشاركة في التفويضات ..
وكن في حالة إنعدام قائم لاجابة للوائف
وتتسببها بتفسير البرهان البعده على
الطلب الاسرائيلي .. مع وجود لجان ترمية
كل مشكلة أساسية يتم بحثها مع استمرار
الاتصالات الجانبية

الأساسية لتحقيق استقرار حقيقي على
قواعد راسخة .. تشمل حماية لعقبة
ومباشرة للمصالح الحيوية .. ولتجديد
التفاهد للتأكد لنجاح عملية التندية
الانصافية في المنطقة كلها .

إن هذا الاستقرار بكل مضمونه
الاجمعي .. كن يتحقق ما لم تشكل
التفاهد للمفاوضات القديمة بطريقة
مستندة .. متحررة من الغلال .. للفكر
الطوائفي للظروف .. ومن فكرة الاحتكاك
على التراجع القوي كوسيلة ضرورية
لصحة وجودها .. مستعدة للانضمام مع
بالي دول منطقة الشرق الأوسط إلى
معاهدة لتجريد المنطقة من أسلحة العمل
في هذا الإطار يمكننا القول ان المفكرة
العربية الصانع طرحها في عهد المجلس
الرأسمالي الى تحقيق اهداف ومستويات
معية للسلاح في المنطقة .. وخاصة
خاص الأسلحة اليهودية لدى القوات
العربية وعلى رأسها الصواريخ .. فضلاً
عن جميع الامتلاكات التكتيكية لانتاج
الأسلحة اليهودية .. بينما تستمر إسرائيل
في الاحتفاظ بنسبتها النووية وتكثيف
استحداثها اليهودية .. ليس سيحصل لواء
الشلل في القوانين الاستراتيجية ..
ويطرح العرب المزيد من الامصار على
اصلاح هذا الحال .. ويهدد أمم كواحد
الاستقرار .

لذلك تختلف وجهة النظر العربية في



سليم وجيم لماذا تقسم إسرائيل قضية المياه والبيئة في مؤتمر السلام ؟

الهدف هو التخريب أو الهروب وعلى المفاوض العربي ألا يقبل

د . عصام الدين جلال

شيخ الاستراتيجيين المصريين

على مؤتمر السلام عملية لضمان عدم نجاح عملية السلام والمفاوضة عليها إلى أي أبدين إنه من الخطأ قطعاً أن تنتهي الدولتان الداعيتان إلى المؤتمر بهذه القضية بمفاوضات السلام ويجب على المفاوض العربي ألا يقبل الربط بين هذه القضية وطويلة المدى وذلك الصفة المولية بطبيعتها وبين استمرارية الأرض وحسن تقرير المصير . وكل ما يمكن قبوله المقام باعتباره التأكيد أنه إذا سويت قضية

الأرض والمصير والصود والشرق الطرف الإسرائيلي مخلصاً بسلطاته وبحقوق حسن الجوار المتعارف عليها دولياً . فانه يمكن الدخول في حوار وليس في مفاوضات . نحو الاتفاق على إطار لتنظيم العلاقات البيئية والمائية والاقتصادية وغيرها ، حسب مقتضيات الحال ، وأسئلة أو ركائز النظام الأمني العالمي الذي لا يمكن لمنطقة الشرق الأوسط أن تكون بمنأى عنه .

وأعلن النوايا بحول لابد أن يكون واضحا في رفض أي التزام في تلك القضية . ولدينا من كاتب يهودي دليل حيث تستلزم إسرائيل الالتزام بتطبيق العلاقات . وأنطلق الطرفين على إطار للحكم الذاتي الفلسطيني وكلا الطرفين لم يطلع على طبيعة العلاقات لم تتحمل نتيجتهما . لا يمكن أن تتحمل العلاقات على هذا الالتزام إلا إذا تولدت الثقة بناء على اتفاق سلام وسلامة التعامل والنوايا . وفي أمور تنضج بالممارسة . ومن ثم الخصومة الالتزام التي تدعيها إسرائيل لتفهمها . في هذا المجال ليس لها مبرر عسكري أو سياسي أو اقتصادي .

نحن في مرحلة التفاهات وتشايع استقاراً واكتساب ثقة وأن تفكير بقدر هذه الحدود في هذه المرحلة هو تفكير تخريبي أو ضلبي على العصب وضعه

لأنه إن إسرائيل غير جادة أو رغبة في نجاح مفاوضات السلام القائمة . من منطلق أن الحل الأفضل لها هو الاحتلال . بمعنى الإبقاء على الوضع القائم والمترتب على حرب ٦٧ باعتبارها الوضع الأمثل . وإسرائيل لم تقبل المفاوضة منذ ٦٧ إلا تحت ضغوط اضطرابية قبلتها في ١٩٧٢ نتيجة حرب أكتوبر . الشر انهيار خططها العسكرية . وهي تغلبها في ١٩٩١ نتيجة ضغوط دولية متولدة من مناح احتواء النزاعات الإقليمية ولقاء الاشتباك بين العمالين . والهيكل الإسرائيلي السياسي الآن . القابع تحت يد الأحزاب البيئية المتطرفة من اليمين وحلفائه . غير قادر على التكيف مع المتغيرات الدولية أو الإقليمية . بل المكس في تأثير لزمه .

وإن عرف هذا المصير الإسرائيلي فإن الجولس إلى طولة المفاوضات هو تنازل خطير جداً لأن معناه إزالة صفة الدوام عما يسمى لديهم بالحل الدائم محل الأمر الواقع فكان لابد من البحث عن طريقة لعرقلة عملية السلام وضمان فشلها . وفي ذلك لجأوا إلى اتجاهين .

١ - وضع كل الاستراتيجيات التي تجعل عملية مفاوضات السلام غير مجيدة للطرف العربي . ومنها الالامات المعروفة : لا للتملكة ، لا للدول ، لا للأرض مقابل السلام .. الخ .

٢ - تصعيد المطالب غير العسكرية وغير المتعلقة باليهود في إطار التأكيد الإسرائيلي الذي يهدف إلى عرقلة أو تقليص فرص نجاح المفاوضات ومنها مطبق بأن يتم الاتفاق أولاً على نظام أساسي القيمي . ومنع سباق التسليح التفكيدي . والاصرار على التمسك بالتعامل في مجالات المياه والبيئة والتنمية الاقتصادية .

ومن المبدئي أن عمليات تلك طويلة المدى ومعقدة وتتصل مع متغيرات مستمرة . لا يمكن إيراد اتفاق نهائي شامل حولها . ومحاولة الحفها



المصدر : **إيجال**

التاريخ : **١٩٩١ م ١٤١١ هـ**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير للمفاوض العربي:

تمسك بأهدافك واحذر محاولات الإسرائيليين لجرك إلى شكليات وفرعيات ليس أمام إسرائيل في المستقبل..

سوى الانكماش

ماذا قال لي إيجال ألون

قبل ٢٤ ساعة من وفاته

انطلق الصراع العربي - الإسرائيلي ؟
●● كمال حسن علي : هذا صحيح
لكه صحيح أيضا أن الصراع لم يكن
صراعا عربيا - إسرائيليا فقط ، بل كان
أيضا صراعا بين الاتحاد السوفياتي
والولايات المتحدة ، وفي هذا الصراع لم
يستخدم إسرائيل كعصا خفية ومخبط
قط .

□ « الجمهورية » : استخدام إسرائيل
كعصا خفية بدأ منذ عام ١٩٤٨ ، أو قبل
تكوينها وقبل التوجه الإسرائيلي لنصر ؟
●● كمال حسن علي : مالكتة الأولى
أنه كان ذلك اتفاق بين القانون الاظم
على خلق إسرائيل . لأن الاتفاق بين
الشعوب ما يسمى بظن قومي لليهود في
فلسطين كان موضوع اتفاق واقتضت
وموسكو ، لذلك كانت الولايات المتحدة
أول دولة تعترف بإقامة إسرائيل ويجعلها
بداية واحدة عام الاعتراف السوفياتي
□ « الجمهورية » : يعني ذلك أن
إسرائيل كانت ولادة يمكن تسميته بـ
« الفرحية القديمة » ترى .. ماوردها
أي ظل « الفرحية » الجديدة ؟

انتهى إلى ذلك أن حرب الخليج أثبتت
أيضا أن إسرائيل ليس لها دور بالمنطقة
ثم وأيضا السقوط المصري والسوري
والسعودي في تحرير الكويت وهو دور
لا تلعبه إسرائيل وليس إسرائيل كذلك دور
جائحة الدول العربية في إصدار قرارات
تدين اجتياح دولة عربية لأراضي دولة
عربية أخرى

كل هذا كان بمثابة حوامل مساعدة
لنت التي أن تتجهج الولايات المتحدة
فسياسة قتل ترافا حاليا
زه على ذلك شجيرة الرئيس
الأمريكي جورج بوش ، بخبراته السليمة
كرايس للمخابرات الأمريكية والخب
الرئيس الأمريكي ثم رئيس لبيت الأبيض
يعرف أين توجد المصالح الأمريكية
هذه هي المتغيرات الدولية والأقليمية
التي تجعل من مؤامرات عديدة فرصة
سليمة لم تحدث من قبل

الهجرة القبطية

□ « الجمهورية » : لكن هذه
المتغيرات في معظمها أمور تقع خارج

□ « الجمهورية » ما هو الفرق بين
مفاوضات كاتب يهودا ومفاوضات
مردود ؟

●● كمال حسن علي : رغم الفرق
المتن في المفاوضات للدواية ، ويوجب
هذه المفاوضات لم تعد الموازنة بين
الدول العربية وبين المصالح الأمريكية
لكمة ما في عهد عبد الناصر وبخ
مخيلس الأمريكية والتسلسل مع
السوفيات فكان كل ذلك يستخرج صيدا
مع الولايات المتحدة ومصالحها والتي
استخدمت الولايات المتحدة دولة
إسرائيل كعصا خفية لبدء عملية لها في
المنطقة

ثم أتت أزمة الخليج وحرب تحرير
كويت التي أزلت توتيدا ظل كمال
بالمنطقة منذ كمة بأحد القويرة التي
أرض فيها الرئيس العراقي صدام حسين
القوية العربية على مصر بسبب لجانها
في القتال وجاء ضرب نظام صدام
حسين لإزالة دولة صدام خفية ضد لوج
سلام طما بأن أزمة الجزائر عام ١٩٧٥
تركت حربة تتسلسل إلى المرصد أو
الجماعي من دول المنطقة الأراضي
المنطقة



لسن نصطي قطرة مياه واحدة من النسل لاسرائيل

● ● كمال حسن علي : عندما كنا نطفوس مع اسرائيل لكاء كلب يهود كان عدد المستوطنات اليهودية ٢٨ مستوطنة الآن وصل عددها إلى ١٦٨ ونقله إلى مكان آخر لكن المهم هو ان تعداد الاسرائيليين المستوطنين في الضفة الغربية والقدس وصل إلى ١٥٠ ألف مستوطن منهم ١٠٠ ألف في القدس والأحياء السبعة المحيطة بها ، و٥٠ ألفا المتبقين في الضفة الغربية . هؤلاء لم يكن صدم يهود من ٥ آلاف مستوطنة لشواء المفاوضات السبيلة لأم كاتب يهود .

الامر الثاني المتعلق بالمستوطنات هو ان مساحة اراضي الضفة الغربية تصل إلى ٥ ملايين دوام ٢٤٠٠ ملها من اراضي الوديان ، ان كانت تربة اصلا للولة العثمانية ثم الانتداب البريطاني وهي الآن تحت الإدارة الاسرائيلية . وقد ١٦٨ مستوطنة تغطي ٢٦٥ من اراضي الوديان ، أما الـ ٣ ملايين دوام المتبقية فهي ملك للعرب الفلسطينيين ولم تستطع اسرائيل ان تترفع منها أكثر من ١٠٠ ألف دوام فقط .

□ « الجمهورية » : ومسلما عن مستوطنات طماع خرة ؟
● ● كمال حسن علي : ١٥ مستوطنة

● ● كمال حسن علي : المرحلة القادمة رحلة تالوف من أجل اقرار السلام واضمح ان هناك اتفاقا بين الاجراء على لؤضة الارض بالسلام وعلى قرارى ٢٤ و ٢٣٨٩ هذه نقطة انطلاق كشنة . لي حدة فقط على المستوى الثنائي بين ان واسرائيل واخلاء الجيوب الثنائي

من الوجود الاسرائيلي ارتباطا باخلاء سوريا الباقع الثنائي ثم هناك اشياء موروثة اسرائيلية حول الجيوب والاراءات التي تكال لمن اسرائيل بعد السحاب اسرائيل من الجيوب وذلك كله القضية المعلقة بين اسرائيل وبين الولد العربي الفلسطيني حول مصير الضفة الغربية وقطاع غزة بعد فترة الحكم الذاتي الانتقالية

أساس المفاوضات

□ « الجمهورية » : ليس مطلقا للقرار ان الأساس السدود مستحور عليه المفاوضات هو القرار ٢٤٢ والذي صدر في نوفمبر ١٩٤٧ بعد هزيمة يهود وتضمن مع القضية الفلسطينية باعتبارها مجرد قضية لاجئين ماعى الجديد الذي جعل هذا القرار صالحا للعمل به ربع قرن تقريبا ٢٢

● ● كمال حسن علي : الجديد هو المتغيرات التي لشرت أنها .

□ « الجمهورية » : لكن هذا القرار ليسه اياه محل اتفاق في تصوره ؟

● ● كمال حسن علي : المفاوضات هي ان الممكن وان الحلول الوسط . كما امر القرار ٢٤٢ كما لثناء واسرائيل لتسره كما تباد . لنقل إلى يعني الاستعجاب إلى « الحدود » القديمة عام ١٩٦٧ وهم يوافقون ان المعنى المقصود هو « حدود » فقط وليس « الحدود » بأسرها . القول ان المطلوب هو الجلاء الاسرائيلي عن كل الاراضي المحتلة وهم يوافقون ان المطلوب الجلاء عن « اراضى » فقط . ثم تأتي المفاوضات لئتم التوصل إلى حل وسط .

المستوطنات اليهودية

□ « الجمهورية » : ومسلما يكن - في رأيك - ان تسهر حنة المفاوضات بالتسوية التفاوضية المستوطنات ولكن ٢٢

فقط معظمها قائمة على اراضي الوديان ايضا في مناطق غرود ريفية حسي السحاب وكان الهدف من قائمتها اصلا السيطرة على الطريق لتسليح □ « الجمهورية » : بغضيمة الهدف من الانتفاضة ؟ هل ترى ان المستوطنين ملغون لم هم في حقيقة الامر عسكريون لاوطنون الذين العسكري وان المستوطنات الثنائي هي تلكت عسكرية متكررة ؟

● ● كمال حسن علي : ارجو اني انظم التجنيد الاسرائيلي الذي يشمل الرجال ولتساء ويضع له لجمع الذين نقل اصغرهم من ٥٥ عاما في جندوا الاجابة

□ « الجمهورية » : ومسلما عن لطق الثنائي لتسويين التمثيل في الهجرة اليهودية المستمرة وبخاصة من الاتحاد السوفيتي ؟

● ● كمال حسن علي : استسوار الهجرة يتضمن حذا من مساطر اربابا خطيرة على الاراضي المحتلة ، ولكنها خطيرة احتمالات التوسع لاستيوار هذه الهجرة الجديدة ولكنها خطيرة التاجسة منها من حيث زيادة لطق على موارد المياه المصنوعة في المنطقة . وهو مايقفنا إلى المشكلات الاقتصادية

□ « الجمهورية » : معا تصد بالمشكلات الاقتصادية ؟

● ● كمال حسن علي : تصد بها ثلاث مشكلات رئيسية هي القائمة سلام شامل قائم على مبدأ مغليضة الارض بالسلام ، ثم مشكلة المياه ، واخيرا مشكلة اسطة الدمار الشامل .

بالنسبة للسلام فان المفاوضات ستشهد - فيما الصور - صراعا بين ثلاثة مفاهيم

المفهوم الاسرائيلي للقال السلام المفهوم السلام ، والمفهوم العربي للقال بالارض مقابل السلام ، والمفهوم



السوري للقتال بالأرض مقابل تهديد حلة الحرب

□ «الجمهورية»: وما الفرق بين هذه المقاييم من التلحية لقرائية؟ قضية تسليم الأرض وإبروط هذا التسليم للمتهم الاسرائيلي وحول الاتفاق حول قضية الجلاء من الأرض أمثلة أو على الأقل يريد الحصول على السلام دون أن يلتزم بالانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة والمفهوم الاسرائيلي على المقايضة قطعة للأرض المحتلة بالسلام والصالح مع اسرائيل - اما المفهوم السوري فهو مقايضة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان بالتعهد ببقاء حالة الحرب لظ على لقوة اليهودية - دون أن يكون ذلك مقبولة - بضرورة إقامة علاقات سلام أو صلح أو تطبيع

الدم والدماء

□ «الجمهورية»: لتتقال في المشكلة الالهية كالتلحة أو مشكلة المياه - هل من الواجب أن نرسل إلى اسرائيل جزءا من مياه نهر النيل كما يقال؟

□ كمال حسن علي: غير وارد على الإطلاق لالتنا مريكونون بالقول لتتقال الآخرين المشاركة لنا في حوض نهر النيل ولابد أن نلتزم بالاتفاق للقتال معها في توزيع حصص المياه وليس في هذا أي مجال للبحث أو الانتهاء لأن النيل نهر دولي ونحن دولة مصب وإسناد دولة منبع واسرائيل لا علاقة لها بالنيل من قريب أو بعد وحتى لو فرضنا أنه وجد في مصر من يوافق على مد اسرائيل بمياه النيل لأن دول حوض نهر النيل تلتها مستعبر ذلك مسددا بحفرها المتكسبة في مياه هذا النهر الدولي ثم أنه ليس هناك فائض بكتسبة لنا من مياه النيل لذلك لفتنا أن نلحق بقرة مياه واحدة لاسرائيل لا الآن ولا مستقبلا

□ «الجمهورية»: وماذا عن لائحة للملح لقتال؟

□ كمال حسن علي: قلنا أن المتحج للولاي - ممثلا في الأمم المتحدة - اتخذ قرارات بتصور لائحة للملح لقتال الموجودة في العراق فلا بد من ضغط المتحج للولاي - والأمم المتحدة والولايات المتحدة - لتتخلص مما لدى اسرائيل منها أيضا وما لدى دول المنطقة ككل، ولا تكن ذلك متعلما لتكامل بمكيالين.

ولكناء .. يجب على اسرائيل لتوابع على معاهدة الحد من لائحة الملح للقتال التي ولعها مصر وابد للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تلغض اسرائيل لتتلقح لتتدوى.

أوراق الضغط

□ «الجمهورية»: لماذا نرفع ر. تلح اسرائيل أو أن ندم أو لتلح بكتسبة لأي مسألة من هذه المسائل؟

□ كمال حسن علي: بالضغط للولاي.

□ «الجمهورية»: ما هي أوراق الضغط التي كتبت بلدينا لقيام مطافضات كتب ديهد ودماي أوراق الضغط التي تمكنا الآن؟

اشترك في حوار
جمال السيد
حسن ناصر
بدوي محمود
سامي السزاز
احمد لشمس
عبد الجبار
تحيه
سيرة عثمان

□ كمال حسن علي في كتاب ديهد كتبت أوراق الضغط التي بيانا على النحو التالي

١ - تكرر وتكرر حرب ١٩٧٢ التي أرسلت في اسرائيل رسالة قوية مفهوما له لا من بلا سلام

٢ - زلولة لسلطات القدس التي حزت المتحج الاسرائيلي بل كطته امام الرأي العام العالمي ولعام لولايات المتحدة على وجه الخصوص

وبهذه المناسبة لفتني فكر أن وزيرمان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق كان قائما في المستشفى نتيجة تصور في العظم الخارج من المستشفى وقمته لاتزال في الجوى، وقال لي أنه أخذ يتجسس لسلطات إسرائيل أن ملوفا حيلة وليس حلا!

٣ - تغيير لسلطات لاجراء العلاقات المصرية السورية الاسرائيلي اتت معه لولايات المتحدة أن العلاقات أصبحت حالات صالحة وليس علاقة قتصاد وهو ما صارت حله نسياسة تقوية مصادر السلاح ثم لتتقال في الهجوم لاسرائيل لتصلح قريبا المستعدة

تكن الاناس كان لتتج حرب ١٩٧٢ الشهيرة التي لم تتخطح اسلحتون ان تصور قارها ودلائها ويحضرني في هذه المناسبة حيث ذر بياني ليجان الفون قبل وقته بيوم واحد عندما كتبت في زيارتي لاسرائيل ووجه لي دعوة على القاء في طرية .. اثناء قضاء قل لي: عذري سؤال يحراني .. ما هو السر في لكم لتتقال في ١٩٧٢ بث صه لم لتناهيها وتجنبتم في حوار القوي متحج ملي ونازي؟

كل: له: قلت استخدمت الكمبيوتر في حساب كل شيء - لكنكم لم تهاجموا ليس الروح المعنوية .. لا من لديها هي العرض .. وقد تلتح رضى لاسرائيل أن تركه لهذا .. شعرا ذلك في حسابكم



الأرض الخريش الإيجع إسرائيل على الاستمرار في حكم لثقي مرفوض ملأا من الجانب العربي وهذا كان يضغط مؤلفا في المفاوضات

ومن ناحية ثانية كانت بعض الدول الإسرائيلية ترى ضرورة سحب القوات بناء المزيد من المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة وقد حث

مستقبل إسرائيل

□ « الجمهورية » : كيف ترى مستقبل إسرائيل في المنطقة على ضوء مسقطات التوسع الإسرائيلي ومحاولة استعواب ٣ ملايين مهاجر ؟

□ « كمال حسن علي » : كان لإسرائيل مهيئتان أساسيتان منذ قيامها الأولى إليها كانت بمثابة كاعدة متنامية ضد التلوث الصهيوني والشموس والثانية أنها كانت بمثابة اليد الطولى لشرب الحركات الوطنية في المنطقة

والآن الاتحاد السوفيتي لم يعد يشكل خطرا لاجل المنطقة ولا على غيرها من المناطق . والعرب كل العرب أصبحوا على علاقة وثيقة مع الولايات المتحدة والقبول أصبح تحت الحماية المباشرة للامريكان في أن المهام التي كانت موكلة لإسرائيل قد انتهت

□ « الجمهورية » : ما هو مستقبلها الآن ؟

□ « كمال حسن علي » : في تقديره إن إسرائيل ستستكمل داخل حدودها مستقبلها وسيؤكد الكثير على مدى وجود الدول العربية وحاصلهم في أسلوب التعامل مع إسرائيل

□ « الجمهورية » : لكن هناك نظريات معاكسة ترى أن الظروف الجديدة ستجعل إسرائيل قوة إقليمية عظمى ؟

□ « كمال حسن علي » : هناك دراسات أثبتت أن كل محاولات القوة موجودة لدينا وكل متطلباته هو التسليم والكمال لتتبرهن

الامن القومي

□ « الجمهورية » : مع المضي الى الصلح مع إسرائيل .. ما هو لتغير الذي طرأ على مفاهيم الامن القومي العربي ؟ من هو العدو اليوم ومن هو الصديق ؟

□ « الجمهورية » : لكن كل هذه الاوراق تقع خارج المنطقة مالم يمس الاوراق الخاصة بالمنطقة نفسها ؟

□ « كمال حسن علي » : طبعا الاوراق التي تتركها خاصة بالمستوى الدولي اما بالنسبة للمستوى الاقليمي فللنا نجد مستجدات أهمها :

١ - لأول مرة توالى الدول العربية كلها بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على التدخل في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل

٢ - خيرة مصر في التعامل مع إسرائيل

فرست قاعدة لتقليل

٣ - الشراكة مصر ويهودها التي يملكها

فيل مؤامر مدريد . والتي سيشهدا نشاء

ويحد . نظري لوجا من الضمان لكافة

الاطراف علما باننا جزء من الجانب

العربي

٤ - لنا على لغة من ان ٧٠٪ على الاقل

من الاسرائيليين يريون السلام الآن

الحكم الذاتي

□ « الجمهورية » : رغم كل الاوراق التي تحدثت عنها . تفاوضت تحت شخصيا

مع الاسرائيليين حول الحكم الذاتي

للصليبيين .. لكن المفاوضات

أعلنت فاصلا لامل ان تجمع هذه

المره ؟

□ « كمال حسن علي » : لان هناك

متغيرات جديدة كما قلت

□ « الجمهورية » : ولماذا كان

الفضل ؟

□ « كمال حسن علي » : فوات إسرائيل

في تهدد المعاهدة المصرية الإسرائيلية

كحل منفرد وهذا ملكنا حريصين على

تأكيد عهده تماما والدليل ان اتفاقات

كامب ديفيد كانت من شايين . شق خاص

بمصر وشق خاص فلسطيني ثم ان

مفاوضات الحكم الذاتي بدأت يوم ٢١

ميريل ١٩٧٤ . وهو الشهر التالي لاستلام

العريش وهي دليل على انه كان هناك

تداخل بين السلام وبين المفاوضات على

الحكم الذاتي

□ « الجمهورية » : ومع هذا فليست

محا ؟

□ « كمال حسن علي » : كانت إسرائيل

من ناحية - تحاول ان تهدد المعاهدة

كتهاية مرحلة . وفي الوقت نفسه كان

ولا تسلفوا اننا سنتركه لكم شيئا ولحدا من الأرض . حتى لو قلنا اننا ألف سنة . مجتري لكم بعدها لتتصرف حقا وان شخصا صهيوني ولدينا في الصعيد يد اسمه كاتار . اسم لسمت فيها في ١٩٦٧ . وان نسي لكم ذلك فيها الا بعد ان سمرد كر سعد . ومثلها . واشتتت قللا . سحب الي المعاهد القرونية . مستجد مفوض عليه بعض كانت يهود

سألني ممشا مامعانا ؟

قلت انه . لا . المصري من عهد الفرحه حتى الآن

قال لي تو علم مصر مستغل

نفسا في هذه الحرب لاخرها لقاعة

إسرائيل في كينا او في أي مكان لفر

كما عرض طوب في بداية الامر

ونلني يوم سمعت خبر وفاته !

□ « الجمهورية » : كانت هذه في

رأيه اوراق الضغط المصرية في

مفاوضات كامب ديفيد ما هي اوراق

الضغط العربية في مفاوضات مدريد ؟

□ « كمال حسن علي » : ١ - التنازل

للدول الجديد الذي يرفع شعار الحرية

الدولية ممثلة في اقرات الاسم المتحدة

وهذا يضع في كابل امام مسؤوليتها تجاه

مجموع الدول . وليس تجاهنا فقط

٢ - الاجراءات التي تم اتخاذها ضد

العراق تعتبر مؤمرا لتجربة على

المستوى الدولي لم تكن مسبوقة فيها

٣ - جبهة الولايات المتحدة التي نرجو

ان تسهر ان الهاء الصراع العربي

الاسرائيلي على اسس الشريعة الدولية

والامن لكل الاطراف

٤ - المجتمع الاوربي ان دور في هذا

الموضوع لان المنطقة قريبة منه

ومؤثرة عليه في نفس الوقت

٥ - لقاءات المواجهة والتهدد بين كافة

الدول العربية وبين الولايات المتحدة

وأوروبا



المصدر : الجار - مهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩١

• كمال حسن علي : الأوراق
نقطت بعض القوم : واحتجاج إلى
بصورة ملهوسم جليسة في ضوء
المستجلات الإقليمية والدولية
L « الجمهورية » في ضوء خبرته
الصلبة ما هي سمات المفاوض
الاسرائيلي ؟

• كمال حسن علي : هناك سمات
عامة للمفاوض الاسرائيلي كان أو غير
اسرائيلي ، فهو يبدأ بالقسم المطالب
وتجاهل بقلي في التصريحات المتشددة
بهذه نفع الخصم التي ليس أو
الاحاط اما عن المفاوض الاسرائيلي
تحديدا فيمكن ان يجر المفاوض العربي
الفرحات وشكليات ليستند جهده وهنا
عن الاستبيات وعلى المفاوض العربي
ان يكون مرعا للتسلو الاسرائيلي الذي
يهدف لية توزيع الارواح بين « صغور »
و « صدام » وعلى الجانب العربي ان
يصر على هدته وعلى التقليل بشأن
الموضوعات المختلفة في إطار ٢٢٢
و ٣٣٨ ومبادئ الأرض والسلام

١ « الجمهورية » في ضوء خبرته
مع الاسرائيليين ما هي في رايه
احتمالات نجاح مؤتمر مفرد ؟

• كمال حسن علي : ليس هناك مجال
لنشل هذا المؤتمر وفي اعتقدي ان
هذه المفاوضات بما فيها المرحلة
التقنية والثالثة ، لن تستغرق أكثر من
عامين ، شريطة ان تستمر الولايات
المتحدة شريكا كاملا في المفاوضات

٢ « الجمهورية » : هذا الشرط الأخير
يطرح سؤالا عن سر توكسيت بده
المصاعبي الاسرائيلية لحل الصراع العربي
الاسرائيلي قبل التظاهرات الراسلة
الامريكية بفضعة شهر ٢٢

• كمال حسن علي : اولئك تملأ
على لي هذا كمال يحدث مع كافة الرؤساء
الاسرائيليين فيما عدا اثنين هما دوايت
ايرهارت وجورج بوش فكلاهما لم يمتد
على الاصوات اليهودية في الولايات
المتحدة كعامل ترجيح للوصول إلى البيت
الابيض وشعبية بوش تنقذ عن
الاصوات اليهودية وهو يعلم تمام العلم
حاجة للمنطقة والدائم لانهاء هذا الصراع
ولي انتهاء هذا الصراع سواء في مدة
رئيسة الاولى او الثانية كليل بتحقيق
السلام



المصدر: **الموقف**

التاريخ: ١ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• مؤتمر مدريد •

القضايا التي يجري التفاوض عليها

هالة حلي • عزة صبحي • حسن صبري

• تبدأ اليوم جلسات المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط وسط أجواء متارجم بين التطلعات والرفض ، ولما كانت آراء التيارات السياسية المختلفة في السلطة العربية فإن المواطن الفلسطيني في الأرض المحتلة وخارجها هو الذي يتطلع يأمل أن يجد الحل للقضية التي استمرت ٤٢ عاماً .

كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد وجهتا الدعوة إلى الأطراف المعنية وهي سوريا ولبنان والأردن وإسرائيل أما الفلسطينيون فقد وجهت إليهم الدعوة كجزء من الولد الأرضي الفلسطيني المشترك ، وتحضره مصر بصلة مشتركة ومراقب .. كما يحضره ممثلون عن الأمم المتحدة ودول الخليج والمجتمع الأوربي

ودول المغرب العربي .

المفاوضات مع الفلسطينيين من خلال لوائح المشترك ستدور على مراحل تبدأ بمحادثات حول ترتيب الحكم الذاتي المؤقت بهدف التوصل إلى اتفاق في موعد أقصاه ستة أسابيع ، وتكون ترتيبات الحكم الذاتي خمسة أعوام على أن تجري بدءاً من العام الثالث للمفاوضات في شأن الوضع الدائم . وستدور هذه المفاوضات الخاصة بالوضع الدائم والمفاوضات بين إسرائيل والدول العربية على أنسب القوانين ٢٤٢ و ٢٣٨ ، على ألا يكون للمؤتمر سلطة في فرض الحلول .
المصور تقيم أهم القضايا المطروحة أمام مؤتمر السلام والتي ستدور حولها المفاوضات وهي المياه ، والمستوطنات ، والانتفاضة ، والقدس •



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

الصدر:

وضع القدس

لم يتحقق تحويل القدس تحت ادارة الأمم المتحدة كما ينص مشروع التقسيم. وخلال حرب ١٩٤٨ احتلت اسرائيل نصف المدينة. وعندما وقع عدوان ١٩٦٧ احتلت اسرائيل القطاع الشرقي من القدس الذي كان خاضعا للادارة الأردنية. ومنذ اجتياح القدس الشرقية واسرائيل تسمى الى تغيير هوية القدس وتهويدها وفرض امر واقع يلف حجر عثرة امام أى تسوية تحفظ هوية المدينة المقدسة.

في ٧ يونيو ١٩٦٧ تلقت القوات الإسرائيلية لاحتلالها للقدس الشرقية، وبعد ثلاثة أسابيع أعلن مدير داخلية اسرائيل حينئذ موشى شامير ضم الاحياء العربية في القدس الشرقية. وتوحيد المدينة واستمرت عمليات الضم خطوة خطوة منذ عام ١٩٦٨ حتى ١٩٨٠ وتضمنت مصادرة الاحياء العربية والاستيلاء على الأراضي المحيطة بالمسجد الأقصى والقبة المستنصات وإقرار مشروع القدس الكبرى في منتصف السبعينيات. وبدأت المرحلة السابعة لمحاولة التهوديد الشامل للمدينة بقرار أصدره الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٨٠ والتي بشكل استثنائي عجل قانونا جديدا عرف باسم "قانون اساس القدس عاصمة اسرائيل". وفق مشروع القدس الكبرى يجري تحويل القدس الى مدينة تضم ٣٠

في المملكة من مساحة للقطاع الغربي. تتسع لمليون يهودي خلال ١٥ عاما وتطويقها بمنع يهودية عنيفة. ويمكن تقسيم المقروعات الاستيطانية التي تجرى على قدم وساق في القدس الى ثلاثة اقسام:

الاول: يتضمن المقروعات التي استهدفت الاحياء الغربية في مدينة القدس نفسها وحاولت خلالها اسرائيل تغليب العنصر اليهودي حضاريا وسكنا على الطابع العربي للمدينة.

والقسم الثاني: يهدف الى توسيع المدينة بشوارع تربطها بالمضواحي التي اقيمت فوق أراضي القرى العربية القريبة من القدس كقرى شعلط والعيسوية والعيزرية وغيرها. والانتقال خطوة اخرى نحو الشمال والشرق والجنوب.

والقسم الثالث: يهدف الى تعزيز الاتصالات بين المراكز الاستيطانية اليهودية من جهة واحكام تطويق القرى العربية القريبة من القدس من جهة اخرى وبعزلها عن المدن الاخرى في الضفة الغربية من جهة ثالثة.

وتأتي قائمة الهي اليهودي في القدس كاهم خطوات التهوديد الشاملة. والهي اليهودي هو حزام من العمارات الحجرية للشاهقة يمتد من طريق الكنائس والبيوت ذات القباب في حارة الارمن ومن الجهة الغربية للقدس الى المسجد الأقصى في جنتها الشرقي. ويهدف المشروع الى ربط الهي اليهودي بجهد من الدور الاستيطانية

- وضع للقدس الشرقية .. والوصول إلى اتفاق
- المستوطنات .. أخطر المشكلات
- المبدأ كمصدر للحياة .. قضية شائكة
- الانتفاضة الفلسطينية .. تتوقف أم تستمر ؟



المصدر :

١ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القدس للتفعية لمجلس الوزراء الإسرائيلي
قراراً في يوليو الماضي بمصفرة ٥٠٠
دونم من الأراضي التي تم منع السكان
العرب من البناء فيها لتقليد حي
"هاريخوما" الذي سيساعد على خلق
"جدار بشري" من الأحياء السكنية
اليهودية على الحدود الجنوبية الشرقية
لمدينة القدس. كما سيخضع هذا، وانتظار
المسكن العربية غير القانونية (من وجهة
النظر الإسرائيلية) امتداداً من بيت لحم
وحتى القدس.

وتأتي هذه الإجراءات الإسرائيلية
لتغيير هوية القدس وإعلانها عاصمة أبدية
لإسرائيل متغوضة تماماً مع قرار ٢٤٢
حيث إن القدس الشرقية كانت ضمن
الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام
١٩٦٧.

المستوطنات .. لخطر المشاكل

في حكم المؤكد الآن أن مشاكل
المستوطنات ستكون أهم وكبر القضايا
التي ستواجه مؤتمر مدريد، ويتردد بين
الوسطاء الدبلوماسية أن الجانب العربي
سيطرح خلال المرحلة الأولى في مؤتمر
السلام المطالبة بوقف المستوطنات كشرط
لدخول المرحلة الثانية، في حين تؤكد
نفس المصادر الدبلوماسية أن شفير
سيواصل سياسة الاستيطان واستخدام
المستوطنات في الأراضي المحتلة كقوة

في كل فحواه وحارات المدينة وصولاً في
تهنية المطاف للسيطرة الكاملة على المدينة
الشرقية.

ويرتبط مخطط تهويد القدس بمخطط
آخر يقوم على تنفيذ اليهود المتطرفون من
حركات "امناء جبل الهيكل" و "ماتحيا" و
"جوشا ليهوديم" بهدف إقامة هيكل المعبد
وهدم المسجد الأقصى بزعم وجود انتقال
هيكل داود في المنطقة، والواقع أنه منذ
استيلاء إسرائيل على القدس الشرقية
والمحولات مستمرة لهدم المسجد الأقصى
وبدأت منذ ٢١ أغسطس سنة ١٩٦٩ حيث
تم إشعال النار في المسجد وإحراق منبر
صلاح الدين بإكمله وإحراق السطوحين
للشرقي والجنوبي وكثفت آخر هذه
المحاولات تلك التي قام بها المتطرفون
اليهود في أكتوبر سنة ١٩٩٠ وأسفرت عن
وفاة منجحة راح ضحيتها أكثر من عشرين
مواطناً فلسطينياً.

ومند قيام إسرائيل بضم القدس الشرقية
ثم إعلان المدينة القائمة عاصمة أبدية
لإسرائيل، وهي تسمى التي زيدة عدد
اليهود في القطاع الشرقي من القدس. وقد
بلغ عدد المستوطنات في منطقة القدس
الشرقية أكثر من ١٢ مستوطنة.

وقد أتمت السلطات الإسرائيلية بناء
٢٧٠٠ شقة في مدينة القدس وتحترم في
السنين المائتين الحالية واللقمة بناء ٤
الآلاف وحدة سكنية في الأحياء القديمة من
القدس.
في الوقت نفسه استمرت لجنة شطون



ضبط قوية في المفاوضات ومبطلتها في نهاية مسار السلام بعد أن يتم تطبيع العلاقات مع البلدان العربية المجاورة بما فيها تبادل التمثيل الدبلوماسي والقمة العلاقات الاقتصادية وللقانون المشترك في المنطقة.

وتؤكد آخر الأرقام الخاصة بسياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة أن هناك الآن ٢٢٣ ألف يهودي إسرائيلي يعيشون في الأراضي العربية المحتلة التي استولت عليها إسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ بزيادة قدرها ٢٦ ألفاً في الأقل على عام ١٩٩٠. وكانت نفس الأرقام إن الحكومة الإسرائيلية استولت على نحو ٧٠٪ من أراضي الضفة الغربية

بما فيها القدس و ٧٨٪ من أراضي غزة منذ نهاية عام ١٩٦٧ وحتى نهاية ١٩٨٩ وأنشأت عليها في العام الماضي لفظ مقرب من ٧٪ على الأقل.

كما صارت إسرائيل ٥٠١ كيلو متر مربع من الأراضي الفلسطينية بين شهري يناير ١٩٨٨ ويونيو ١٩٩١. وفي ذات الوقت ارتفع عدد المستوطنين اليهود في القدس وحدها إلى ١٢٧ ألف مستوطن بزيادة قدرها ١١١ ألفاً قبل عام. وهو ما يعني العمل الحالي لفظ. بالإضافة إلى ذلك لقد تكت وزارة الإسكان الإسرائيلية أن عمليات الاستيطان في الأراضي المحتلة تستمر في نهاية عام ١٩٩٢. كما أعلن

شؤون الاستيطان عن خطط الاستيطان لخطت شلون يهدف إلى أن يصل عدد سكان ما وصفه "بـ القدس الكبرى" مليون يهودي على أساس أن إسرائيل يجب أن تغطي بضمها وجود أغلبية يهودية في القدس لتؤديها تماماً. كما تهدف خطة شلون أيضاً إلى زيادة سكان إسرائيل لرمية لشخص العدد الحالي الذي يبلغ نحو ٣ ملايين نسمة وستوفيات بوصول مليوني مهاجر سوفييتي عام ١٩٩٢.

ومن الجدير بالملاحظة في قضية المستوطنات في السنوات الأخيرة أن إسرائيل بعد أن كانت تطلب من إسرائيل الاستيطان بالسرية والتكتمان بل والعمل على تنفيذ عمليات لبناء ليلاً لمنع ذلك الانتظار أو إثارة الاعتراضات، أصبحت الآن تكلف عملياتها الاستيطانية وتنتشر الإحصاءات اليومية وتنتج على العلم كله مشروعات البناء والاستيطان. وترجع هذه العملية بشكل أو بآخر إلى نوع من الحرب النفسية ضد العرب وأهدافهم بهذا التهديد بابتلاع كل الأراضي العربية، هذا بالإضافة إلى الحصول على المساعدات المالية من يهود العلم لبناء المستوطنات والملاحظة الأخيرة أن نهاية الخطتين وبدائية التسميات سمحت تماماً مخططاً وسرياً في عملية الاستيطان. ومع كل تقدم في جهود السلام كانت سرعة البناء تزيد في محاولة من إسرائيل لخلق واقع سكاني وجغرافي جديد يرفع اسمها وتستقده كقوة في أي مفاوضات سلام قائمة.

وفي ضوء هاتين الملاحظتين لابد أن نعتبر مايجري في الأراضي المحتلة من استيطان بأنه ينطوي على هدف تمدد وهو سرعة تهويد الأراضي العربية وتغيير تركيبتها الديموجرافية. وجعل اليهود هم الأغلبية. مع تكثيف واضح للجوهر الاستيطاني على أساس أنه كلما زاد حجم الاستيطان تطلعت أوصال الضفة الغربية، وتحولت المراكز السكانية العربية إلى جيوب معزولة بعضها عن



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

الرقم 1991

الشهداء الفلسطينيين يتكونون من وقف المستوطنات والجلاد عن الأراضي العربية المحتلة لأن يكون سهواً.

التيار القديم مشكلة 1

مع تأكيد أهمية المياه كمصدر للحياة ومع تأكيد جعل النضو الفلسطيني في الشرق الأوسط قضية 7.4 وانخراطه في تحقيق المياه في دول المنطقة يؤكد الفلسطينيون أن قضية المياه ستكون من القضايا الحساسة التي يتم تناولها في المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام.

ملكو الممتلكات بالقضية لمصدر المياه وكيف استغلت إسرائيل احتلالها للأراضي العربية لاستنزاف مصادر المياه في ظل الماء هو المنصر الإسرائيلي الذي يجدد فكرة استيعاب مهاجرين جدد في إسرائيل وهذا دفع إسرائيل دائماً للصهي للسيطرة على أراضي جديدة من أجل الحصول على مصادر مياه متجددة.

وتراجع زيادة عدد المستوطنات في الضفة الغربية بقرابة 100 ألف وحدة في عام 1967 تقويم إسرائيل بتحويل مياه حوض نهر الأردن إلى المنطقة الغربية منها. وإلى هذا الاستخدام من جانب إسرائيل لنهر الأردن ويمنح الجليل إلى ثلوث المياه الباقية في جنوب النهر إلى حد لا يسمح للأردن باستعمالها وتحصل على 100 مليون متر مكعب من نهر اليرموك كما تستهلك 1700 مليون متر مكعب من المياه المتجددة سنوياً الذي يساوي خمسة المصانع ما يستهلكه جيرانها. وتشير التقديرات إلى أن إسرائيل سوف تواجه نقصاً في مصادر مياهها عام 2000 بفعل 400 مليون متر مكعب. وليس ذلك الأمر الإسرائيلي على استنزاف المياه في الأراضي المحتلة وفرضها اليهود على المواطنين العرب في الوقت الذي تعاني فيه الشعوب الأخرى للمستوطنين زيادة مواردهم المائية.

فلسطين تحصل على ما يقرب من 7.4 من احتياجاتها المائية من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

التيار الآخر وبذلك تصبح كل المعايير والممارس بين هذه الجيوب مرتبطة بمسئلة من الحواجز اليهودية.

ومن المعروف أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية بدأت في أعقاب عام 1947 على أيدي اليهود الأرثوذكس المتطرفين والذين يتكلمون بضم قضية الغربية وغزة باعتبارهما أراضي مقدسة وهي التي يقولون أنها ذكرت في التوراة باسم "يهودا والسامرة" وقد ساعدتهم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة من اليسار واليمين على الاحتفاظ بالأراضي التي يستولون عليها بالطرق غير القانونية. وقد وجد هؤلاء المتطرفون والمستوطنون الأوائل في الأحزاب الدينية المتطرفة الصغيرة والتي لا يمكن الاستغناء عنها في أي انقلاب حكم في إسرائيل عطاء لهم. وفي كل الانتخابات طوال السنوات الماضية كان المتطرفون يحميهم على المزيد من الحقوق والمكاسب في الأراضي العربية على حساب الفلسطينيين. ولعل هذه النقطة يلاحظها في لب مواقف الحكومة الإسرائيلية بتقليلها الهامى من قضية المستوطنات وعدم قبولها حتى بين حيث تبدأ الإعلان عن وقف بناء المستوطنات، فيما لا تلتزم إلى عدم وجود أي وثيقة شرط لدى العرب حتى الآن لوقف المستوطنات. فإن الإعلان عن نية التوقف عن بناء المستوطنات تضرب جذور الأسس العقلية التي التفت حولها الأحزاب المكونة للحكومة الإسرائيلية الحالية وهي أن أرض فلسطين كلها إرث يديني لبني إسرائيل. ومن ثم فإن عملية الاستيطان عليها لها جذورها العقلية والدينية والسياسية. لذلك تقول بعض التقارير الصحفية إنه إذا ما قبلت الحكومة الإسرائيلية في الأسابيع القادمة مبدأ وقف المستوطنات فإن ذلك قد يؤدي إلى انهيار الائتلاف الحكومي ويصبح البديل أمام شامير إما الائتلاف مع حزب العمل الذي يقبل ببناء الأرض مقابل السلام. أو إجراء انتخابات مبكرة. وعلى ذلك فإن كل



من ناحية أخرى كان من أهم الأحداث الكبرى للغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ الوصول إلى نهر الليطاني واستنفاذه لصالح الدولة اليهودية. وفي مارس ١٩٩٠ أعلن الوفد اللبناني في مؤتمر وزراء

الخارجية العرب أن إسرائيل تستغل مياه نهر الليطاني والوزاني استغلالاً كاملاً وتلجأ بعمل ١٤٠ مليون متر مكعب سنوياً. وقد خططت إسرائيل شح العين ونجح الوزاني ببيعها وهدت منها كميات وأقية عبر الأراضي الإسرائيلية. أما نهر الليطاني فتسيطر إسرائيل على منطقة منه طوله ٣٠ كيلومتراً بدءاً بمجرى النهر. أما كمية مياه الحدود اللبنانية فقد جرى ربطها بشبكة الجليل.

وقد أدى الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة والجلول بالحدود إلى عراقية مناطق تنمية الموارد المائية العربية ومن أهمها مشروع سد الوحدة الذي تطلعت سوريا والأردن على تكلفته على نهر الليطاني. فتطهية احتياطياتها الإستراتيجية من المياه وتشير التوقعات إلى أنه ما لم يتم هذا السد فإن الأردن تحديداً ستملأ من أزمة حادة مع حلول عام ١٩٩٥. ففي منتصف ١٩٨٥ كان استهلاك الأردن من المياه قد وصل إلى ٨٧٠ مليون متر مكعب. وتشير التوقعات إلى أن احتياطيات الأردن من المياه عام ٢٠٠٠ ستملأ إلى ألف مليون متر مكعب وهو ما يشكل عجزاً مالياً سنوياً بين ١٧٠ و ٢٠٠ مليون متر مكعب. بالإضافة إلى ذلك فإنه يتعين التوصل

وتلوم السلطات الإسرائيلية بوضع أولاد صبارة لاستغلال العرب المياه. ففي ٨٩٥ عام ١٩٩٧ أصدرت سلطات الاحتلال أمراً عسكرياً حاول بموجبه للحكم العسكري السلطة المطلقة في تحديد كميات المياه التي يحق للعرب استغلالها وفرض الطغويات والفرامات التي يراها مناسبة على المتكلمين. وفي عام ١٩٨٢ تم دمج مصرف المياه في السلطة العربية بصورة نهائية ضمن شركة كورنات الإسرائيلية مما أدى إلى تلحق خطط التنمية على الأراضي العربية المحتلة بدرجة كبيرة. وبموجب هذه التماسات على العرب حفر آبار جديدة بدون الحصول

على ترخيص من الحكم العسكري. وخلال ٢٢ عاماً لم تسمح سلطات الاحتلال إلا بحفر عدد قليل من الآبار ليزيد عددها على مائة مثلاً بينما عمل على التآمر الإثرائية الإسرائيلية في المنطقة في أكثر من ٨٠٠٠ مثلاً مما أدى إلى جفاف عدد من الآبار العربية وزيادة الملوحة بها. أما قضية الجلول فلقد أهدت للمصير الرئيسية للمياه في فلسطين إذ يأتي منها ٣٠ في المائة من المياه الإسرائيلية ويوجد بها ١٠٠ شمع تنتج كمية مياه سنوية تقرب من ٦٠٠ مليون متر مكعب. حين أعلنت إسرائيل ضمها المنطقة المحتلة من الجلول فإن القرار جاء باعتبارات مالية واستراتيجية. فلهذه كثر على سهل الحولة ومنطقة بحيرة طبرية ووادي التيموك كما تشمل على وادي نهر التيموك. وإذا فلتسيطر على الجلول تعني استنفاد إسرائيل من مصادر المياه القريبة منها في منطقة جبل الشيخ حيث المنبع الرئيسية لنهر الأردن. وفي بحيرة طبرية حيث الخزائن الضخمة لمياه نهر الأردن.

وقد انعكس استنزاف إسرائيل لمياه المنطقة في استيلاء المستوطنين على ٢٤٠ من الأراضي الزراعية في وادي الأردن وخفص مساحات الأراضي العربية المروية بهذه المياه مما أثر بشدة على الإنتاج الزراعي الفلسطيني.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩١

من أهم المكسب التي حققتها الانتفاضة أنها امتدت إلى كل الأراضي الفلسطينية حتى تلك التي احتلت قبل عام ١٩٦٧، وإلى بداية الانتفاضة استخدم الجيش الفلسطيني والأطفال الحجارة والزجاجات وأحياناً زجاجات المولوتوف ووصل الأمر

حالياً إلى استخدام الأسلحة البيضاء وفي المراحل كان الجنود الإسرائيليون يستخدمون الذخيرة الحية. للمعتقلات المسماة بالمعتقلات الفلسطينية هي في الواقع كرات من الصين مغطاة بطبقة رقيقة من المطاط وقد أصبحت عملية الدفع عليه يومية وفيها القتل من الأحداث اليومية حتى أن أغلب وسائل الإعلام الغربية أصبحت يقلل من نشر أخبارها أو لم تعد تزي في ما يستدعي النشر وأبعد منهم الأثير في هذا الصدد هو «صفا» إنهم

يقتلون، ويقصون بذلك قتل الشعب الفلسطيني، ورغم هذا فإن الانتفاضة استطاعت بكل المقاييس أن تكسب تعاطف قراء العالم الغربي تجاه القضية الفلسطينية وقد حدثت الانتفاضة لنفسها ضللاً واضحاً وواقعياً وهو إرغام إسرائيل على الاعتراف بها على الأقل بوجود دولة فلسطينية بجوارها لتعمل معنوع الأراضي التي احتلت منذ يونيو ١٩٦٧.

ونجاح استمرار الانتفاضة طوال السنوات الأربع الماضية يرجع إلى نجاح التنظيم فيما يتعلق إلى القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تشكلت اللجان الوطنية ولجان الشبيبة والجمعيات. الإجتماعية والتجمعات والمؤسسات المختلفة كما كانت الجماعات تنظم نفسها في أشكال متماسكة، فتوجد على سبيل المثال شبكة لمسألة الأسرى التي تعرضت للضيق الشديد ومشروعات أخرى تنظم في كل مكان تدريجياً ترمي إلى التوسع في الاستقلال الذاتي الاقتصادي.

ومن المكسب التي حققتها الانتفاضة

أصبحت جديدة لتحقيق التعاون مع دول تقوم وبالتحديد تركيا التي عرضت مشروع لتكيب السلام الذي يتضمن مد خطين للتكيب من تركيا لحدود الكويت والمنطقة الشرقية من السعودية وبالقوة كوت الخليج، واتفق على جعله في سوريا والأردن والمنطقة الغربية وجزءاً لغربي من السعودية، وبالتحديد في المنطقة الرئيسية أمام انعام هذا المشروع يتمثل في إسرائيل يستمران لاحتلالها للأراضي الغربية.

الانتفاضة الفلسطينية

على تتوكل لم تستمر ١٩

الانتفاضة بكل المراحل هي الحاضر الشاب في مؤتمر السلام فتمتد حالياً في مدريد التي وصلت صوت الشعب الفلسطيني ليصل إلى قلوب كل العالم وكانت الجميع إصرار الشعب الفلسطيني على الحصول على حقوقه ورفضه للتنازل مع المحتل الإسرائيلي.

ويؤكد مؤتمر السلام وقد مر سبعة وأربعين شهراً على بدايتها، حيث انتهت شراؤها الأولى بالتحديد يوم التاسع من شهر ديسمبر عام ١٩٨٧ ورغم هذا مازالت الانتفاضة مستمرة ومزاجاً ضاحكاً

بمساحون، والمعتقلات الإسرائيلية تزيد أمتلاء بالشباب الفلسطيني أو ما يطلقون عليهم «جيل الحجارة» حيث تظهر الإحصائيات حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي إلى أن ضحايا الانتفاضة بلغوا ١٣٨٨ شهيداً فلسطينياً و١١٥ قاتلاً و١٩٢٣ جريحاً و١٠٣ آلاف و٩٢ معتقلاً وعلى الجانب الإسرائيلي فقد قاتل قوات الاحتلال ٦٦٦ قتلاً و٢٩٣٣ جريحاً.

وقد مرت الانتفاضة الفلسطينية بمراميل صعود وهبوط ولكن كما يقول ياسر عرفات فإن يوميات الانتفاضة تشبه موجات البحر لما تصبى جزراً إنما هو استعداد للعدو والحقيقة أن الانتفاضة منذ بدايتها اجتاحت مخيمات اللاجئين في مواقع الضفة الغربية ولقوى الواقعة على الأطراف البحرية وحتى قلب القدس وأبعد



أيضاً وما كسبه من تحالف نوّلي ان الجماعة الأوربية اصرت لدى تفاوضها مع إسرائيل على عقد بروتوكول تجارى جديد على ان يتم تسويق للمصنوعات الفلسطينية من الضفة وغزة من خلال هيئات تسويق فلسطينية وإن يكتب عليها صنع في الضفة الغربية وغزة، وإن كانت هذه المكسب قد أصبحت يضربة قاصمة بعد أزمة الخليج والمواقف الفلسطينية منها.

وعن آثار الانتفاضة على الاقتصاد الإسرائيلي تشير الإحصائيات الرسمية إلى ان الدخل المحلي الإسرائيلي تعرض لحالة من الجمود، ومن نتيجة أخرى سلّمت الانتفاضة في خلق ضغوط تشخيصية في إسرائيل بسبب مخاضات الميزانية الإسرائيلية لمواجهتها والتي بلغت ٢٥٠ مليون شيكل إسرائيلي في ميزانية عام ١٩٩٠/٨٩. وتقدر المصدر الإسرائيلية ان التجارة الإسرائيلية خسرت شهريا ٤٠ مليون دولار بسبب مقاطعة سكان الأرض المحتلة للمنتجات الإسرائيلية.

زعمات الانتفاضة

حاولت إسرائيل ان توجه ضربة قاصمة للقضية على الانتفاضة فقامت بإقتيل أبو جهاد في منزله في تونس في ابريل عام ١٩٨٨ والمعروف ان أبو جهاد كان هو المهندس للانتفاضة وعقلها المدير ورغم اغتياله استمرت الانتفاضة إلا انها فقدت بذلك الكثير ببغية.

اما الضربة القاصمة والتي كانت لها آثار خطيرة وعديدة فهي أزمة الاحتلال العراقي للكويت وحرب الخليج فقد خلّلت هذه الأزمة محنة جديدة للشعب الفلسطيني فالأرض المحتلة كانت تعتمد عليها وبشكل كبير على المساعدات القادمة من دول الخليج والتحويلات التي يرسلها العاملون الفلسطينيون هناك والتي تتراوح بين ٢٠٠ مليون و ٥٠٠ مليون دولار سنويا وقد انخفضت هذه التحويلات في سنوات الانتفاضة إلى ٥٠ أو ١٠٠ مليون دولار على أكثر الأحوال بسبب القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال على دخول هذه الأموال إلى الأرض المحتلة وحتى هذا المبلغ ثلاثي بعد اندلاع حرب الخليج كما

ان جميع موارد تمويل الانتفاضة من جانب حكومات الخليج قد توقفت كما ان أحداث الخليج سلّطت انظار العالم من متابعة الانتفاضة وقد استغلت إسرائيل ذلك فصعدت من إجراءاتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني وكانت نتيجة المسجد الأقصى في أكتوبر ١٩٩٠ قبة هذه للمعابر والتي راح ضحيتها ثلاثون شهيدا وعشرات الجرحى من الفلسطينيين.

كما لدى الموقف الفلسطيني المؤيد للعراقي في تلك الأزمة إلى فقدان الكثير من تصانيف دول الصلح مع القضية الفلسطينية وعلى الرغم من جهود إسرائيل المستمرة للقضاء على الانتفاضة فإنها ما زالت مستمرة وفي بداية تجربتها أكد إسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق على قدرته على القضاء عليها في ٤٨ ساعة وعدد شطرون ان ينهي كل شيء خلال اسبوع اما اليوم الإسرائيلي إذن ثلما يستعجلة الحل العسكري وشيورة الحل السياسي، كما ان التفتيت الذي كانت تتوقعه إسرائيل بين صفوف الانتفاضة لم يحدث وعلى العكس فإن عمليات مدنية أي مزاحم على الطبيعة هو روح الإصرار والتكلم التي تربط بين الأممي.

فالانتفاضة تشكل من الناحية التاريخية توجيدا لعملية إعداد سياسي طويل وهي لم تحصد فحاة كما يعتقد البعض ولكن جاورها ثمة عشرات السنين إلى الأوام محررها الأساسي وسبب استمرارها إيمان شعب فلسطين الكتل بأن مصير بلانهم في أيديهم وجيبهم ويأيدى أطفالهم - أطفال الحجارة - فالانتفاضة ليست مجرد ثورة حجارة إنها حركة اجتماعية واسعة النطاق لا يمكن ان يقتصر عليها أي جيش عالم بلجا إلى الأمة والإبداع بالجملة - الترانسفير.

واليوم ومؤثر السلام ينعقد في مدريد يبرز تساؤل حول مصير الانتفاضة ونورها في انجاح المفاوضات الدائرة الآن هل تستمر أم تتوقف؟ ومن وجهة نظر



المصدر :

١ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأكاديمي الفلسطيني سري تسييه يقترح
أن يعطى الفلسطينيون من جانب واحد في
إحدى مراحل المفاوضات بعض إجراءات
الانتفاضة ولا سيما العنيف منها لأن دخول
الفلسطينيين المفاوضات بوجه مسلم
وتعليقهم بعض أوجه الانتفاضة في
الأراضي المحتلة كفكرة حسن نية ، قبل
أن يطلب منهم التخلي بذلك تحت ضغط
المفاوضات سيؤدي من وفوف العلم إلى
جانب الشعب الفلسطيني من أجل الضغط
على إسرائيل لأن الانتفاضة وسيلة لتحقيق
هدف وليست هدفا في حد ذاتها ، وإن
المفاوضات الجارية لحل القضية
الفلسطينية هي أحد الأهداف التي
حققتها

المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية



التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعراض اسرائيلية وهو تمر مدريد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نوفمبر ١٩٩١

المصدر: الأهرام الإخباري

في خضم النشاط السياسي والاعلامي المحموم الذي شهدته دول المنطقة قبل انعقاد مؤتمر السلام في العاصمة الاسبانية مدريد في الثلاثين من أكتوبر ١٩٩١.

كانت هناك مجموعة من التصريحات والتطورات التي شهدتها اسرائيل مؤخرا ، لتشير في نطاق الحديث عن - السلام - ولكنها تشكل - ويلاحظ - الرؤية الاسرائيلية للخطط الاقتصادية الكفيلة بالخروج من الواقع الى ضلع المستقبل . وهذه التصريحات والتحركات - قد لا تكون من قبل اشخاص سياسيين - ولكنها توضح الاتجاه العام للتفكير الاسرائيلي فيما يتعلق بهذه القضايا الراهنة والمستقبلية . ومن ثم فهي لا تفصل ابدا عن مؤتمر السلام ولا بد ان يؤخذ ذلك في الحسبان .

وانطلاقا من هذا - نجد ان قضية الاقتصاد الاسرائيلي بصفة عامة - في ظل اسيء الهوة المتفاقمة بينها من الاتحاد السوفيتي وسوق اوروبا - تشكل واقعا تفرض نفسه في صياغة الموقف الاسرائيلي من مؤتمر السلام .

وقد شهدت هذه القضية جدلا شديدا في الاسابيع الاخيرة - والاشاييع الاخيرة - تحديدا - نتيجة ارتفاع معدلات البطالة من ناحية - والتهديد الامريكي المتشدد بإعراض العشرة مليار دولار من ناحية ثانية . وثالثا واخيرا : التقارير الصادرة عن مؤسسات مالية امريكية والتي تتضمن عدم الثقة في قدرة اسرائيل على صدمة اعباء ديونها الخارجية . وتصل اليها القضية الاخرى ، التي قد تبدو فرعية على صعيد الاقتصاد الاسرائيلي ، ولكنها اساسية وجوهريه في نطاق الحديث عن الامن القومي الاسرائيلي بمعناه الشامل .

وقد اتضح ذلك في المؤتمر الاخير الذي عقد في تل ابيب ، والذي يعكس بالبحر قضية المياه بالنسبة لاسرائيل من ناحية - وكيف استثمرت واستغلت مصادر المياه الحفوة في الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ .

وقد جاء هذا المؤتمر الذي عقد في الثاني والعشرين من أكتوبر ١٩٩٢ - في حيلة لامتصاص الغضب الذي شعرت به اسرائيل بسبب تسهيل المؤتمر الدول للمياه الذي كان يحضر خمسة دولة بدعوة من الحكومة التركية في الاراضي السورية .

بالفعل إزاء قضية المياه كقضية اسرائيل - والاراضي المحتلة على حد سواء - ويدخل في نطاق الواقع والمخبر عن خطة الخروج منه - ملامحه الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

فهذه الواقع لا يدخل في اهتمامات الدول المتحمة - بلين مدى على مكرساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير العادلة - التي لا تترك يدور الأوضاع الاقتصادية واستنزاف الموارد المائية - ناهيك عن احتلال الارض وبناء المستوطنات - وتعمد المفارقة مثقلة في حسابات الممارسات - لا تقتصر من قبل المستوطنات الفلسطينية فقط - ولكنها تمتد الى اسرائيل ذاتها .

فقد اصبحت الأوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة بمثابة قنبلة زمنية - قابلة للافجار في أية لحظة لتفقد الانتفاضة الشعبية وتركي الامم - خلاص الوطن وتأكيد الهوية .

وسوف نتناول في عمالة هذه القضايا الثلاث الاساسية - على ان يكون لنا تناول مفصل لكل منها على حدة فيما بعد .

زيرة الافندي



المصدر : الأرقام الاقتصادية

٤ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصاد الإسرائيلي والحليقة المفرقة

إذا نظرنا إلى ثلاثة مؤشرات هي البطالة الاسعار ، إضافة إلى قيمة العملة الإسرائيلية في مواجهة الدولار ، فسوف نجد أن محصولها العامة سلبية ، فيما يتعلق بإداء الاقتصاد الإسرائيلي . فقد أوضحت الإحصاءات الرسمية ، أن أرقام المتعطلين الذي سجلوا أنفسهم في مكاتب العمل ، بلغت ٧٠٠, ١٢٢ ألف متعطل شهريا (متوسط عام خلال الربع الثالث من العالم الحالي) ، مقابل متوسط شهري يبلغ ٢٠٠, ١٢٥ ألف متعطل مسجل في مكاتب العمل خلال الربع الثاني من العام نفسه (١٩٩١) . بل أن المسجل في شهر أغسطس الماضي ، تجاوز هذا المتوسط ، ليبلغ ٢٠٠, ١٢٥ ألف متعطل مسجل ، ناهيك عن الأرقام غير المسجلة .

وقد علفت المصادر الحكومية الإسرائيلية على هذه الأرقام ، بقولها ، أن مشكلة البطالة أصبحت أكثر حدة ، في ظل تزايد الأعداد المهاجرة إلى إسرائيل ، والراغبة في الحصول على عمل . وفي الوقت نفسه سوف نجد أن حركة الاحتجاج قد تزايدت بصفة أساسية بين اليهود الاثيوبيين ، نتيجة الظروف المعيشية في إسرائيل . وقد شهد « فندق شالوم » في قلب القدس المحتلة ، اشراخ أكثر من ٦٥٠ من يهود الفلاشا مؤخرا ، وتوضيح الأرقام ، أن أعداد يهود الفلاشا الذين وصلوا إسرائيل في الفترة الأخيرة والذين مازالوا يقيمون في مراكز الاستيعاب ، يقدر بحوالي ٢٤,٥٠٠ ألف مهاجر . وبينما يحتاج هؤلاء على

الظروف المعيشية الخاصة بهم ، يشير المسؤولون في الوكالة اليهودية إلى أن تكلفة المهاجر الواحد تبلغ ثمانية آلاف دولار أمريكي خلال السنة الأولى . لهجرت ، يضاف إلى ذلك المصروفات الشخصية الشهرية التي تعطى لكل فرد منهم . ومع ذلك تصر إسرائيل على سياسة الاستيطان ، وفرض الأمر الواقع ، وانكار حقوق شعب فلسطين !!
● وإذا انتقلنا إلى التضخم ، فتشير مصادر الإحصاءات إلى أن المعدل المتوقع للعام الحالي ، سوف يكون أعلى معدل يتم تسجيله منذ عام ١٩٨٦ . وقد كان لارتفاع الاسعار في قطاع الإسكان والتشييد - أيضا لظروف الهجرة لإسرائيل - أثره البالغ في ارتفاع الاسعار بصفة عامة . إضافة إلى تزايد المخاوف من حدوث تخفيض لقيمة الشيكال في مواجهة الدولار . وقد تراوح معدل التضخم خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي (١٩٩١) بين ٢١ - ٢٢ في المائة سنويا ، بينما كان هذا المعدل يتراوح بين ١٦ - ٢١ في المائة سنويا . خلال السنوات الماضية كما أن



المصدر : **الأمرام الاقتصادية**

العدد ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرقم القياسي لمجموعة السلع والخدمات الخاصة بالأسمنة المتوسطة القيمة في منطقة حضارية ، بلغ ٢٠٦,٢ بنظمقابل مائة بنظميها الرقم القياسي لسنة الأساس في عام ١٩٨٧ ، مع ملاحظة ان هذا الارتفاع لايشمل الزيادة في اسعار قطاع الاسكان والتشييد .

● وفي إطار كل هذا ، كان الانخفاض الحاد في قيمة الشيكل في مواجهة الدولار ، وبنسبة بلغت ٦٢ في المائة خلال شهر سبتمبر ١٩٩١ ، كما انخفضت قيمة الشيكل بنسبة ٢٥ في المائة في مواجهة سلة من العملات الدولية . ويأتي هذا التدهور على الرغم من السياسة الائتمانية المتشددة التي يتتبعها البنك المركزي الاسرائيلي بما في ذلك رفع سعر الفائدة الاساسي . وقد انعكس الانخفاض في قيمة الشيكل ، في زيادة الطلب على الدولار الامريكي . وقد بلغ حجم الطلب على الاخير ، اثنين واربعين مليون دولار (في منتصف شهر اكتوبر ١٩٩١) بينما كان المعدل اليومي يتراوح بين ٢٠ - ٣٠ مليون دولار خلال النصف الاول من الشهر نفسه . ● ويرتبط بقضايا اسرائيل الاقتصادية ، وعلاقتها الاقليمية الحديث عن قضية المقاطعة الاقتصادية العربية ، فعلى الرغم من ان « تل ابيب » حاولت التقليل من اهمية هذه المقاطعة في محاولتها اجهاض الاقتراح الذي تقدم به الرئيس مبارك بالنسبة لرفع الحظر العربي ، مقابل وقف اسرائيل لعملية اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة . الا ان الواقع يشير الى غير مايتظاهر به اسرائيل .

وسوف نسوق في هذا الصدد ، دلائل واحدة ، وتتمثل في الهجوم العنيف الذي شنته رابطة الدفاع اليهودية على رئيس الازكان الامريكي « جسون بلحال » لرفضه اقتراحا باندراج الشركات الامريكية التي تستجيب لاحكام المقاطعة العربية لاسرائيل ، في قائمة الشركات المحظور على اليتساجون التعامل معها ومنعها عقودا عسكرية .

وقد رفضت الموقف العلن من قبل اليتساجون ، والذي استند الى اقتراح الرئيس حسني مبارك ووصفته بأنه يؤول الى تعظيم الشعور الاسرائيلي ، بالمحاصرة والخيانة ! ! وانه يتهين على الولايات المتحدة ، عدم الريطانيين موضوعات جانبية بموضوع التقدم في عملية السلام .

الثقة الدولية تتضاقل :

ويرتبط بقضايا الاقتصاد الاسرائيلي ، موضوع اخر ، وإن كان ذا صبغة سياسية اقتصادية مشتركة . وينصرف بتضاؤل الثقة الدولية في قدرة اسرائيل على خدمة اعبائها المالية الخارجية . وقد اثير هذا الموضوع مؤخرا في ظل تزايد الحديث عن القرض الامريكي الذي تطلبه اسرائيل ، والذي يقدر بمشرة مليار دولار . وقد كان هذا الحديث وما ارتبط به من تقارير مالية عالمية ، اثره السلبي الواضح بالنسبة لصانعي القرار الاسرائيلي ، والذي سبأخذ طريقه الى مائدة المفاوضات في مؤتمر السلام . وهذا ايضا امر ، يجب ان نأخذ به الاعتبار وفي الحسبان . فاسرائيل تعاني اقتصاديا ، وترغب في طوق النجاة ممثلا في القروض الخارجية ، ورفع المقاطعة العربية عن عاتقها ، لتستطيع الخروج من مأزق الحلقة المفرغة . وقد كانت هناك تقارير مقدمة الى الحكومة الامريكية ، تشكك في مقدرة الاقتصاد الاسرائيلي على خدمة اعباء القرض المطلوب وهي تقرير بنسك



المصدر : الأهرام الإكسپريس

نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصدير والاستيراد الأمريكي والتقرير المقدم من لجنة الأبحاث في الكونجرس مما قدم وزير المالية الإسرائيلي « اسحاق موداعي » الى طلبه اعداد دراسات مناوئة تشير الى تحسن الأوضاع واستعادة الثقة الائتمانية الدولية . كما حاولت الادارة الاسرائيلية إصدار تقارير مالية من خلال مؤسسات مصرفية عالمية مثال « سالمون براذر » . « ستاندرد اند بور » . الا ان النتيجة لم تكن مواتية لها تماما . إضافة الى ذلك نجد التحرك المحموم من جانب العناصر النشطة في اسرائيل ، على صعيد التجمعات اليهودية والصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية . فما هو وضع اسرائيل على صعيد الائتمان الدولي ؟

« لقد اشار تقرير « سالمون براذر » وأيضا « ستاندرد » الى ان ترتيب اسرائيل يأتي في ادنى مرتبة بالنسبة للدول التي تسدرج في قائمة الثقة والائتمان من قبل المؤسسات المالية الدولية ، حيث تصنف تحت ترميز B

B B

وقد اوضح تقرير « سالمون » الى ان العيب الاساسي في هذا الترتيب ، ينصرف الى عوامل « الجغرافية السياسية » ويعني آخر الوضع السياسي الاسرائيلي على صعيد المنطقة العربية . إضافة الى العوامل الاقتصادية وهذا يدفعنا الى التسؤل . الا يمثل هذا التقرير احد العناصر ، التي تدفع بإسرائيل الى مجرد التلويح بالسلام ..

وجاء تقرير مؤسسة « ستاندرد اند بور » ليشير الى نفس الحقيقة . فاسرائيل لاتعد من وجهة نظر الباحة التي قامت باعداد التقرير ، في وضع اقتصادي سليم . ولكن المشكلة الاساسية تكمن في اعتبارات الجغرافية اسيسية . وعنصر المخاطرة وافتقاد الأمان ، ولذا فان المؤسسة نفسها ، ادرجتها مرة أخرى ، في ادنى ترتيب الا وهو تصنيف « B B B » وفي اطار المحاولات الاخرى ، لتحسين الصورة الاقتصادية لاسرائيل كانت الزيارة التي قام بها مؤخرا ، الممثل السوفيتي سابقا ، المواطن الاسرائيلي حاليا . « ناتان تشارنسكي » للولايات المتحدة الأمريكية . وقد طالب « تشارنسكي » ، الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ، بضرورة دعم مطالب اسرائيل ، بالنسبة لقرض العشرة مليارات دولار ، وأشار الى انها تواجه ، بتجدد لم يسبق له مثيل « لا يمكن ان تحل اسرائيل بمفردها .

المياه صراع العطش :

اطلق المفوض الحكومي لشئون المياه في اسرائيل ، تحذيرات ازاء ارتفاع نسبة الملوحة في آبار المياه ، وذلك خلال المؤتمر الذي شهدته تل ابيب في الثاني والعشرين من اكتوبر ١٩٩١ ، والذي دارت جلساته حول « إزالة ملوحة المياه » .



المصدر : الأرقام الاقتصادية

نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد أشار إلى أن ستعمائة مليون متر مكعب من ثلاثمائة مليون متر مكعب من مياه الطبقة الصخرية الملائمة للسواحل ، لم تعد صالحة للاستخدام ، نظرا لارتفاع نسبة الملوحة فيها .
وأشار المفوض ، دان زاسلافسكي ، أن الخطورة تبدو أكثر وضوحا ، في قطاع غزة ، حيث ارتفعت ملوحة المياه إلى أعلى معدلاتها ، مما أدى إلى موت الأشجار والمزروعات .
وقد لخص وزير الزراعة الإسرائيلي ، رفاييل إيتان ، أبعاد مشكلة المياه في إزدياد حجم الاستهلاك ، حيث وصل إلى ١,٤٥ مليار متر مكعب في عام ١٩٩٠ .

يضاف إلى ماسبق ، تراكم هذه المشكلة ممثلة في عجز المياه على مدى العشرين عاما الماضية ، ومن ثم فإن تحلية مياه البحر والأبار ذات المياه المالحة ، هو الطريق الوحيد لتوفير مياه الشرب حيث أن توقع حدوث أمطار غزيرة هذا الشتاء ، لن يكون كافيا في حد ذاته ، لاتخاذ البلاد من مشكلة العطش .

ومن هنا فإن السلطات الإسرائيلية ستضطر إلى إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي ، وأيضا البحيرات ، جنبا إلى جنب مع مشروعات تحلية المياه .

وإذا كانت هذه التصريحات قد عكست من ناحية إزداد القلق الإسرائيلي إزاء مشكلة المياه ، وهي قضية ستفرض نفسها في مؤتمر السلام ، إلا أنها قد أوضحت من ناحية أخرى مدى الاستغلال الذي مارسته وتمارسه إسرائيل على مصادر المياه في الأراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ .
كما أن هذه التصريحات ، تفسر ، سبب الثورة العارمة التي تفجرت في إسرائيل ، إزاء تأجيل المؤتمر الدولي للمياه الذي كان مقررا انعقاده في تركيا ، وحيث كان من المفترض مناقشة خطة انقراض ، للخاصة بتنفيذ مشروع امداد المياه إلى مجموعة من دول المنطقة بما في ذلك إسرائيل ، بتكلفة تصل إلى عشرين مليار دولار .

وبالنظر إلى انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط ، إضافة إلى تأجيل المؤتمر الدولي للمياه ، فسوف نترك الحديث حول الأبعاد الإقليمية لمشكلة المياه ، إلى ما بعد ، وذلك بالتركيز على مدى الاستغلال الإسرائيلي لمصادر المياه في الأراضي المحتلة ، وهو ماورد في التقرير الصادر عن الأمم المتحدة في عام ١٩٩٠ ، شاملا تطوير المشكلة الفلسطينية .

فقد أشار التقرير الذي يحمل اسم

THE ORIGINS AND EVOLUTION OF THE PALESTINE PROBLEM 1917 - 1988

في صفحته رقم ٢٢٢ وتحت عنوان [السياسات الإسرائيلية إزاء مصادر المياه في الأراضي المحتلة] أشار التقرير إلى عدة نقاط أبرزها :
أولا : أن متوسط نصيب الفرد من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة



المصدر : الأرقام الإحصائية

نفس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبلغ ٢٥ مترا مكعبا في المدن ، ١٥٠ مترا في القرى . بينما المخصصات المحددة للمواطنين الاسرائيليين ، في المستوطنات ، تقدر بـ ١٠٠ متر مكعب للفرد الواحد . كما ان المخصصات المقررة لتسليتين مستوطنة اسرائيلية في المناطق الزراعية ، بلغت ستين مليون متر مكعب من مياه الضفة الغربية . وهذا الرقم يعادل بما هو مقدر لاستهلاك اربع مائة قرية فلسطينية في نفس التاريخ الا وهو عام ١٩٩٠ .

واوضح التقرير الدولي ، انه خلال عام ١٩٨٦ ، قسعت اسرائيل بالحصول على نسبة ٢٥ في المائة من احتياجاتها من المياه ، من الضفة الغربية بها ما يعادل ٤٧٥ مليون متر مكعب سنويا ، من اجمالي ١,٩٠٠ مليار متر مكعب (ومن هنا يكون تفسير اصرار اسرائيل على استمرار سيطرتها على مصادر المياه في الضفة الغربية ، وسعيها المستمر الى تجاوز حدود الخط الأخضر .

واشار التقرير الى ان الوضع في قطاع غزة يعد أسوأ مما هو بالنسبة للضفة الغربية ، بالنظر الى محدودية مصادر المياه بها . وهو ما اكده المؤتمر ضعفيا ، المؤتمر الاسرائيلي المشار اليه سابقا . فقد كان للتوسع في حفر الآبار الجديدة عن المستوطنات باحتياجاتها من المياه ، اثره المدمر على القطاع الزراعي في غزة ، والذي يشكل نسبة ٩٠ في المائة من اقتصاديات قطاع غزة ككل .

الاضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة :

في تقرير منشور من جانب الامانة العامة لجامعة الدول العربية مؤخرا ، اوضحت الارقام ان نسبة تصل الى اربعين في المائة من ابناء غزة متعطلة عن العمل ، وان الخسائر الاقتصادية التي مني بها القطاع خلال الفترة منذ يناير ١٩٩١ وحتى مارس من العام نفسه قدرت بحوالي ٤٨ مليون دولار . ولاشك ان هذه الارقام ، سوف تكون اكثر قسوة وحادثة اذا اخذنا في الاعتبار الآثار التراكمية السلبية على مدى السنوات الماضية ، والتي تفاقمت حديثا مع اندلاع أزمة الخليج الثانية .

وفيما يتعلق بالضفة الغربية ، فان معاناتها لم تكن اقل ، بل كانت اكثر حدة (تنوعها ، وشمولها قطاعات اخرى غير الزراعة) حيث امتدت الى الصناعة إضافة الى تقلص الصادرات الزراعية والصناعية وفقدان العديد من ابناء الضفة الغربية ، لقروض العمل المتاحة في الداخل والخارج . على حد سواء ، وقد انعكس ذلك كله طبقا للتقرير الصادر عن الامانة العامة للجامعة العربية ، في حدوث انخفاض في اجمالي الدخل القومي للضفة الغربية ، يقدر بحوالي اربع مائة مليون دولار سنويا ، اعتبارا من أغسطس ١٩٩٠ .

واذا رجعنا الى الوراء قليلا والى التقرير الدولي السابقة الاشارة اليه ، والصادر عن الامم المتحدة ، نجد ان السياسات الاسرائيلية قد عمدت منذ عام ١٩٦٧ ، الى تقليص الاعمية النسبية لاقتصاد قطاع غزة والضفة الغربية . فطبقا للارقام الواردة في هذا الصدد فان هذه الاراضي المحتلة - حتى عام ١٩٨٨ - اي قبل اندلاع أحداث حرب الخليج الثانية . وما ترتب عليها من انتكاسات اقتصادية لهذه الاراضي - كانت تشكل نسبة لا تتجاوز



المصدر : الأرقام الاقتصادية

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثلاثة في المائة من الواردات الاسرائيلية ، على استبعاد الواردات العسكرية . وفي الوقت نفسه فإن الاراضي المحتلة (غزة والضفة الغربية ، استوعبت نسبة ١٦ في المائة من الصادرات الاسرائيلية غير العسكرية . ولتأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية من حيث استيعاب المنتجات الاسرائيلية انظر التقرير نفسه صفحة ٢٢٥ . وإذا استبعدنا الصادرات الاسرائيلية من « الماس » الى الولايات المتحدة ، فإن قيمة الصادرات الاسرائيلية الى الاراضي المحتلة ، تأتي في المرتبة الاولى منذ منتصف السبعينات وحتى عام ١٩٨٨ . تلك لمحات ، من الواقع الاقتصادي الاسرائيلي وذلك الخاص بالاراضي المحتلة ، وهذا الواقع إضافة الى قضايا المياه والاستيطان ، يشكل الرواية العامة ومن ثم المطالب التي ستسعى اسرائيل الى تحقيقها من خلال مؤتمر السلام . فهي امور حيوية بالنسبة لمصانع ومثخذ القرار السياسي في اسرائيل على حد سواء .



المصدر :

نفس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآمن القومي العربى بين الانتفاضة وبغداد ومديرد لا مجال للتفاوض مع اسرائيل حول المياه العربية والتعاون الاقتصادى

لا أخفى ولم أخف أنني لا أتوقع خيرا من المؤتمر المنعقد في مدريد رغم كل ما قيل ويقال عن اختلاف النظرة بين الاستعمار الصهيونى في فلسطين والقاعدة الاستعمارية في الولايات المتحدة، وعن انخفاض القيمة الاستراتيجية لاسرائيل في إطار السياسة والاستراتيجية الأمريكية، وعن عزم الولايات المتحدة الأمريكية على أعمال الشرعية الدولية. وليس ذلك عن تعصب مجرد أو حب للعرب أو عن تصور لثبات مواقف طرف أو آخر. كل ذلك ليس واردا رغم أنني اعترف بأننى متصلب في قضية الحقوق ولا أقبل بالتنازل عن الحق مهما كانت الأسباب، ورغم أنني أرى أن الشعب الذى يستحق الحياة في سلام هو ذلك الشعب القادر على مواجهة تحدى الحرب وتكاليفها، ورغم أنني لا أرى في الموقف الإسرائيلى الحال استعدادا للتغيير، ورغم أنني لا أعتقد أن يحدث ذلك يوما ما، لكن ذلك التغيير - من وجهة نظرى على الأقل - يمكن أن يحدث فقط حينما يتغير الميزان الاستراتيجى تقيرا ملموسا لصالح العرب. لما سبب أنني لا أتوقع خيرا من المؤتمر فإنما يرجع إلى الظروف التى يعتقد فيها المؤتمر المذكور في مدريد.

بقلم لواء متقاعد
طلعت مسلم



وأول هذه الظروف هو استمرار الهجرة اليهودية إلى فلسطين ولا أقول الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة. فلا امتداد إن إيفاء الاستيطان بشكل المستوطنات التي شغلت فيها وضمان استمرار بقاءها خالية من اليهود ومنع اليهود من العودة إليها. ثم يبقى السؤال عن السكان الذي يمكن أن تستوطن فيه هذه الهجرة والموارد التي تعيش عليها.

ثالثي الظروف التي لا تدعو إلى التفاؤل هو مجروح الشريط والظروف التي ترتب للوثور على أساسها من عدم رعاية الأمم المتحدة له والاستبعاد الرسمي لخطته لتصريح الفلسطينيين أن تمارس دورها بقيادة الفلسطينيين رغم أنها فعلاً تقوم بذلك الأمر على ألا يكون في السلطة الفلسطيني أحد من الفلسطينيين اللطيفين بالخارج ومنعهم

الفلسطينيين المقومين بالقصر، ثم أخيراً الأمر على أن تحرر المفاوضات على أساس ثنائي مباشر وليس على أساس مؤتمر شامل. كان القول بهذه الظروف أتراماً لأطراف عربية من مواقف سابقة قد اطلعت، ولا تتصور أنها قد تراجعت من نفسها نتيجة أترامها مواقفها السابقة. وإنما أترامت نتيجة لضغوط من وقعت عليها إما مباشرة أو غير مباشرة. أي أنها تراجعت متضجرة وأبست مخارجه وإن الإجماع وإن كان لصالحاً عربي، وإذا كان السرايس الصهيوني، جوبهاً بالظروف قد فكر أن المؤتمر لم يكن لينفذ لسوء الحظ الباردة لم تنته، فإن صفة الوصف أنه لم يكن لينفذ لم لو ينشر الموقف السوفيتي ويترجم من معه انضبط الأمريكي من حين أسسوا للوثور الفلسطيني مساندات للموقف الإسرائيلي وليس أقل من ذلك أيضاً من خطاب الرئيس الأمريكي بوش وبعده من الموقف الرصيد فيما يختص بالأراضي

غياي الصهيوني العربي
رغم كل ما سبق فقد لاحظنا ميكا غياي الصهيوني العربي فيما يخص ما يسمى بجهود التسوية. وربما كان أول من وجه الانتقاد إلى ضرورة التسوية. وأول من طالب بوقف مؤتمر يضم الدول العربية للصحة بإسرائيل وتسويق موقفها. كذلك طالباً بمرافق وتسويق للصحة العربية. وقد جاءت الاستجابة متأخرة فقد قدم مؤتمر الدول العربية للصحة بإسرائيل قبل انتهاء المؤتمر مباشرة. وعلى استجابة أفضل من التعامل إلى عدم الاستجابة. أما الموقف العربي فربما تكون قرارات مجلس الأمن الأخيرة تشكل صفاً أدنى في هذا المجال. ولكنه بالطبع ليس كافياً. والمطلوب أن يكون مجلس جامعة الدول العربية في حالة انضمام ملك لعين فخر للوثور المنطوق في اندحار وبعيد يتجاوز اندح

الأمكان موقف عربي مساند للمفاوضين المرفوضين على التفاوض في ظروف غير مناسبة. لهذا هذا تشكك ما جاء بخطاب وزير خارجية لبنان وما جاء به عن الصف الإسرائيلي للتلبية في نفس وقت انعقاد المؤتمر. وكما بقي علينا دوماً أن نرى الأمل ولكننا بأن انعقاد المؤتمر لا يعني، وإن يعني توقف العدوان والصراع المسلح فالصراع المسلح هو استخدام القوة لا بد وأن يعكس على مسار المفاوضات وخاصة إذا كانت نتاجه. لكن المشكلة أن عناصر القوة وإمكانية استخدامها تكاد تكون طافية في الجانب العربي، بحيث يكاد لا يقع أي شخص حقيقي وفعل على إسرائيل سوى ما يحدث نتيجة للانتفاضة الفلسطينية التي تصب صمودات للمكونة الإسرائيلية وتضيق عمليات استيطان للعسكريين بشكل ما. إن درس التلبية لابد وأن يكون بعض اللطيفين أو الخائفين من السلطة العرب منا وبشأنه بأن القوة هي أحد العناصر، وربما أهم العناصر على ساحة المفاوضات وأهم موضوعات المفاوضات. وأن أي تزل من هذه القوة أو إضعاف لوفاء المفاوضين، وهي نزع السلاح من جانب واحد، وهي نوع من الضلجة - بل الإشارة - السياسية التي يمكن أن تؤدي إلى كارثة لا للمفاوض نفسه فقط، وليس للنظام الذي يطالبه للحد بل ولا للدولة التي يمثلها وحدها، وإنما لأنهم القوي العربي كله.

حشد عناصر قوتنا
منا تتقدم إلى لغني عناصر القوة العربية المتغيرة والتي يجب دعمها وتقويتها. ويجادل إلى الزمن أول ما يتبادر قوة الانتفاضة الفلسطينية. السلطة أن هذه الانتفاضة هي حتى الآن القوة العربية الوحيدة القليلة والمؤثرة العربية من جيوش وأسلمة وتقنيات حديثة. ولكن لا ننسك أن ساقنا فلسطينياً وأسلمة ونحن استخدام أي سلاح وإنما باستخدام سيرة لا تقل من الجود الإسرائيلي ما لم تقابل جيوش عربية خلال فترة طويلة. وإذا كان الأمر كذلك فإنه يمكن من الهواجب الوطني والقومي أن تعمل على دعم هذه والقوى التي تعمل على دعم هذه الانتفاضة بدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه أساسه بأن نوفر له الوسائل التي تمكنه من البقاء على أرض فلسطين فلا يضطر إلى مغادرتها بحثاً عن الرزق، أو أن يعتد على العمل مع إسرائيليين فيقع في براثن عوامل الضغط المختلفة التي قد لا

يصلها البعض إن دعم الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية في جانب لبنان هو دعم للأمن القومي العربي وتمهيد للوصول إلى الحل النهائي للقضية الذي لا يتصور إلا سوحت في مفرد وهو أن نفس الوقت دعم لذلك الفاضل العربي في سوريا الذي تهيئ مجاً إلى هناك، مؤيداً بغير معركته تخفوا ما يمكن أن يطبق عليه المنطق لسوا ما هي عليه الآن، فلا إذا كان هناك ما هو أسوأ مما كان عليه حال الأمن القومي العربي الآن إذا كانت القوة العربية الوحيدة القليلة التي هي الانتفاضة الفلسطينية فإن القوة العربية الكفيلة هي القوات المسلحة السورية. فهي الآن أكثر قوة عسكرية مواجهة لإسرائيل بعد أن خرجت القوات المسلحة السورية تقريباً من المواجهة العسكرية على إثر عقد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وما تبع ذلك من قيود على تمركز القوات والأسلمة يأخر أسلمها في ميزان القوى زمناً كبيراً بإسرائيل ضموها. كذلك أجاز سيرة في سوريا يزاد حرجاً بما جرى من دعم في القوات العسكرية العراقية وما يجري من الانزلاق على ما يلي منها، والأخطر من ذلك ما هو يجري من تجويع وحرقان للشعب العراقي وما يعرضه لارتفاع تخفيف في نسب الوفيات والأموات وانتعاش انتصار الأسرايس العربي، الأمر الذي يعرض للحلف العربي كله والوقوف السوري بصفة خاصة للخطر. إذا كان لنا أن نتصور أن الصراع العربي

رسالة العراق
الهدد القادم



عن الياه الجوية للفضة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ومضمون هذا الحديث خلع على الأمن القومي المصري لا يؤسس حقوقاً لإسرائيل بل للياه والأموال العربية، وإذا قبل للياه إسرائيلي لن يتوقف عنه اللطافة بحق استخدام مياه الأردن والبيطانيات والمياه والياه الجوية لن الفضة والقطاع بل إن الأمر لابد وأن يتم تسليمه أو إرضاء إلى مياه الفرات والنيل ليس من حق إسرائيل استخدام المياه العربية ويتولى أنها استولت بغير حق على الياه الشهيرة داخل الضفة الغربية للقطاع المحتلة منذ عام ١٩٤٨، كذلك إيفان الحديث عن التعاون الاقتصادي لن يتوقف من اللطافة بل يهله لللطافة الاقتصادية، ولا يفتح الأسواق العربية أمام المنتجات الإسرائيلية ولكنها ستطابق بمصير بل الأموال العربية والمواضع اللطافة المصرية، أصبح لها تحصل على حصة كبير منها من طريق مؤسسات لئال الأمريكية والغربية ولكنها تريد أن تحصل عليها مباشرة وبغون وسيط، وإذا قلنا مبدأ التعاون الاقتصادي، فإن كل ذلك سيحتج وإن كنا كعرب لم نستطيع أن ننتهيه حقيقة من فوائد الأموال ومعايير اللطافة العربية، فلا أمل من الاستيلاء الصهيوني منها، ولا ننشكر الإسرائيلي منها، أيضاً إن إكراه حالة الحرب أو السلام، لا يعني بالضرورة تطبيق العلاقات على الطريقة الصانعية، وبالتالي فإن ما ورد عن إجراءات بناء الثقة والذي اقترح إيفان بناء المستوطنات الإسرائيلية لن الأراضي العربية للقطاع في مقابل إنهاء اللطافة الاقتصادية، إنما هو مقترح ليس لبناء الثقة وإنما لاستئصالها، بالقطعة الاقتصادية ليست ممكناً من أعمال الحرب وإيفان بناء المستوطنات غير كاثية الثقة، إنما يعني الثقة الاستئصال من الأراضي للقطاع وإخلاء المستوطنات وإيفان الهجرة اليهودية إلى فلسطين، ممكناً يمكن تناول موضوعات الأمن القومي المصري والمطالبة عليه، ورغم ذلك تكون القيامة والتفريط وربما الخيانة.

الأمريكية إلى عقد مؤتمر للتصوير، ولو لا ما حدث للقوة العراقية ما استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية أن تفرض شروطها. إن كل ذلك لا يمنع، ولا يجب أن يمنع من استنفاذ كل قوة عربية ممكنة وأن يتنظم عمل مجلس الجامعة العربية، وأن يتابع المجلس سير أعمال المؤتمر، ولكن، وإن يعمل على إيقاف أي تصورات للتحرك، أو أي استنزاف لأحد الأطراف العربية فيما هو محظور سواء بإجراءات ومن وهي، أو من ضغط وإجبار ودون إكراه أو رعي للمضاطر التي يقع فيها، بل إن جامعة الدول العربية أحق من الجماعة الأوروبية بمضيق المؤتمر، وإذا كان لابد من العمل على تحقيق ذلك، فإنه من الضروري تكلل ذلك بوجود مندوب الجامعة العربية لا يقل عن أحد أمانتها العامين للمسلمين لا مزيد ليكون حلقة الوصل بين الوفود العربية المشتركة، وبين هذه الوفود والجامعة، والمتنشر الجامعة باقي الدول العربية أو بالأحرى سيجر له المؤتمر لتقديم للوفد العربي، ولا ينجر إلى بالانتهيار، حتى ولو ذلك إلى أنهار المؤتمر نفسه وتكون للقرارات خاصة وألذا لا تتوقع منه خلا حقيقية.

المرحلة الثالثة الأخيرة

رغم التثاقب وعدم جنون المؤتمر، وبالخطأ الذي أدت إلى انطباعه فلأردء اللوم أن يجرى باعتماد إلى ما جاء بخطاب رئيس الوفد السوري الذي ربط به المرحلة الثالثة من المفاوضات بالموقف إلى نتيجة في المرحلة الثانية. والمرحلة الثالثة هي التي يطلق عليها المفاوضات الإقليمية. والغريب أن نهد في بعض صفحاتنا أن هناك من قفز إلى الحديث عن هذه المفاوضات من قبل أن تبدأ المرحلة الأولى، ربما كان ذلك اعتقاد البعض عن حق أن الدور العربي في المفاوضات إنما يأتي في هذه المرحلة، لكن

الإسرائيلي صراح مقصد وأن الظروف الحالية لا تسمح بسمعة سواء من طريق استخدام القوة أو عن طريق إجراء مصالحة تاريخية إذا كان ذلك ممكناً، إذا كان لنا أن نتصور هذا فإن أي فرد يقدر بمسؤولية حيال الأمن القومي العربي، بل حيال أمن إنياته وإخوانه عليه أن يعمل على إنقاذ العراق والقوات المسلحة العراقية، أو الأصح إنقاذ ما تبقى منها وأن يتم هذا الإنقاذ اليوم قبل غد إذا كان ممكناً، وهنا إن لم يكن اليوم ممكناً وأيسر بعد، إن تحقيق ما سبق على تحقيق أي شروط إنما هو خروج من البصيرة على أحسن تقدير، ومن الخيانة في استوفاه وليس لنا أن نغتر أو أن نسمي لإخراج مبادئ من عندنا. يكفي أن نتذكر ما قاله أولئك السدي تشاكسون ويتشاكسون بالمعقراطية منذ قديم الأزل عن التحالف مع الشيطان لتحقيق أهدافهم، يكفي أن نتذكر تحالف الطفلة الغربية الأوحاد شوي الأخر مع الاتحاد السوفييتي الشيوعي في مرحلة من مراحل التاريخ، يكفي أن نتذكر المصالحة الألمانية النازية تحت قيادة هتلر مع الاتحاد السوفييتي الشيوعي تحت قيادة ستالين في بداية الحرب العالمية الثانية، إن نتذكر تحالف الولايات المتحدة الأمريكية ويونانانيا مع مع نفس الاتحاد السوفييتي وتحت قيادة ستالين نفسه فيما بعد ذلك، وإن تشكرك كلمة تشاكسون المشهورة عن تحالف مع الشيطان، نحن هنا لا نطالب بالتحالف مع الشيطان، وإنما نطالب بإنقاذ الشعب العراقي العظيم الذي وقف إلى جانب الحق العربي على مدى التاريخ، والذي استطاع أن يهدد لأول مرة منذ مدة طويلة النصر الإسرائيلي، والذي ربما لو أنه استطاع أن يتصدى الإرادة الأمريكية وأن يصدد أسلحتها فرة طويلة، لا ليس أمامها وضعها، بل أمام أظف قوي العالم، ربما لو لا ذلك ما سمعت الولايات المتحدة

من الغريب رغم ذلك أن نبدأ في الحديث عن القضايا الإقليمية قبل أن نحل قضية الصراع، وهذا في الحقيقة ما يريد العدو ومن يساندونه، يريدون أن يظهروا سلاحاً وأيقناً (إسرائيل وسيفها) بعد أن استلوا أرضنا في حين يتركون المفاوضات حول الأرض، وإذا فإن صلاحية وزير الخارجية السوري صميحة رغم الضيق العلم في الموقف لكن التوقف عن خطا الموقف وحده لا يؤدي إلى نتيجة بعد أن تستمرى للرض واستكمل الخطر وضغطت لهمة وإتهارت الثقة. لن الخطر ما جاءه من المفاوضات الإقليمية ما ورد من مطالبات إقليمية يضم حصص للياه ويمكثها من إفساد القرية على استقلالها إياه أعالي نور الأردن والبيطاني والعربو أفضل



المفاوضات الإقليمية هي هدف إسرائيل لتحقيق مصالحها

**تسعى إسرائيل لإلغاء المقاطعة ودرء الصواريخ
والحظر النووي على العرب**

إسرائيل تحتاج ٣٨ مليون متر مكعب مياه

إنما كان إسحاق شامير رئيس وزراء إسرائيل قد تعدد لتجاول مشكلة الأرض في خطابات لفتح مؤتمر مدريد فقد حرص على أن يؤكّد أن التركيز على مشاكل الأرض دون المشاكل الأخرى قد يفسد للوقت ويكسب صدامين يكرهون هذه الصورة غير مباهرة خرج هذه المشاكل بصورة أخرى مشكلة المياه أصبحت للدراسات تؤكد تزايد حاجة إسرائيل للمياه ليست لفتح الزراعة ولكن لتزايد عدد السكان حاليا إلى ٨ مليون نسمة وتوقع تزايدهم إلى ١٢ مليون نسمة مع تزايد الهجرة اليهودية وتكثر المصادر الإسرائيلية لاحتياجات الدولة العبرية حتى عام ١٩٩٥ وللوقت إن يكون نصف يهود العالم قد انتقلوا فيه لإسرائيل، يقول ٣٨ مليون متر مكعب، وأجل هذه المشكلة ليس بإمكانهم سوى الاستمرار في سرقة المياه العربية وبالإضافة لتضييع مشروع المياه التركي لإسرائيل ثلث ٢٠ من احتياجاتها للثلاثين من الأرض و ٤٠ من الضفة الغربية و ١٢ من سهل نهر العوجا و ٧ من نهر الجولان والباقي من المياه الجوفية للأرض المحتلة ومحطات تحلية مياه البحر أي إن إسرائيل وقّعت لتقريب فلسطيني مقدم لجامعة العربية تمرق حاليا ١٢٠ مليون متر مكعب من

بعضها بمساح. وكنت الوفود - خلال اجتماعات التنسيق المشتركة - أنها سوف تربط بين التقدم في المفاوضات للتأشيرة وتحطيق الانضمام من الأراضي بين السلطات الإقليمية التي تمارس سوريا المشاركة فيها قبل الانضمام وجارية أخرى توحيد أي مشروعات أو مطالب إسرائيلية في المفاوضات الإقليمية لمنع استجابة إسرائيل للمطالب العربية بالانضمام في المفاوضات الدولية.

اتفاقيات جاليه

وقد أفضى تطوير سدودى قدم الجامعة العربية قبل أيام حول مشكلة المياه إلى أن إسرائيل تسمى هذه الاتفاقيات حافية ثقافية بينها وبين كل دولة عربية

على حده لاستخدام المياه العربية وعرض التقرير لبعض للمعاملات للملحة الإسرائيلية في لبنان والجولان والحدود المصرية الإسرائيلية لذلك التقرير أن مياه نهر الأردن في لبنان تتعرض للضخ بسبب عمليات سحب المياه منه وأن السلطات الإسرائيلية قد رفعت أسعار المياه في الأراضي المحتلة وتعدت قطع المياه من القرى والمخيمات بنسبة ٨٠ من احتياجاتها وبنسبة ١١ من للجولان. كذلك أشار التقرير السوري إلى أن إسرائيل تمرق ٦٦ مليون متر مكعب من مياه غصية الجولان وأنها تقيم سدودا على طول الحدود مع مصر لتاحتاج مياه الامطار وتوجهها لأمسار النقب (تقدر هذه الكميات بنحو ١٠ بلايين متر مكعب في السنة) كما تعد لتعليب ضخمة عند رفح لمصب لمياه الجولان من سيناء!

تذكر أن تبدأ المرحلة الثالثة من المفاوضات الإقليمية بعد ثلاثة أسابيع من بدء المفاوضات الثانية على أن يرتبط التقدم في هذه المفاوضات بالتقدم في المفاوضات الثانية. وبانتهاية المرحلة الأولى الاحتفالية من مؤتمر مدريد بهذه المرحلة الثانية أول أمس الأحد بعثت للطلاب الإسرائيلية حول الربط بين المرحلة الثانية والثالثة للصلصة بالمشاكل الإقليمية خاصة مسألة توزيع لمياه والدها المقاطعة العربية والتأمين الاقتصادي لتزايد وتوطيد الموقف الأمريكي ومن التوقيع أن يغسل في نطاق المفاوضات الثانية رغم الرفض العربي مشاكل المياه والمقاطعة وخفض التسليم حيث سيركز الوفد الإسرائيلي على المياه اللبنانية من جانب والمياه التركية في مشروع الأنايب الذي طرح في سبتمبر الماضي وتأجل بعضه لفتح إنفاذ مؤتمر السلام من الجانب الآخر، كما سيركز على مشكلة الحدود الخليجية بإعلان إنهاء للمقاطعة رسميا ومن هذه الأطراف المتفاوضة الأخرى. وقد أكدت الإدارة الأمريكية على ضرورة الربط بين المرحلتين الثانية والثالثة وأفضت التصفقات العربية، وأكد بيكر أن هناك لقرارها وندت المصارف الإسرائيلية بأن تمنح لإسرائيل وقد بناء المستوطنات مؤقّتا مقابل قرار عربي بوقف المقاطعة ووقف الانتفاضة الفلسطينية. وقد نال عن مصادر في الوفود العربية في مدريد تأكيد أنها تتعرض لضغوط أمريكية للمشاركة في المرحلة الثالثة من المفاوضات وهي المفاوضات الإقليمية وأن الولايات المتحدة تمر على هذه المرحلة الثالثة وأن بدون تقدم في البداية وسيحدث تسرع المرحلتين الثانية والثالثة متوازيين يدفع



محمد جمال عرفه

اليابا سنويا

استعدادات إسرائيل

وله استعدادات إسرائيل بالفعل لمخاطر هذه المشكلة الإقليمية الهامة التي لو تفسرت انطلقت حرباً جديدة وفي هذا الصدد شكل ضامير قول مؤتمر السلام فريق عمل من ٤٥ خبيراً في المسألة الثانية من وزارات الدفاع والزراعة ومراكز الاستخبارات وبعد المواقفات الجوية لإعداد دراسة تفصيلية عن منابع الانذار العربية ومصادر المياه الجوفية.

ومن المتوقع أن يستدعي الموقف الإسرائيلي في ميادينه الثقافية مع كل طرف من هذه الدراسة لتحديد بناء عليها احتياجاته من كل طرف على حدة.

ويبدو أن مشروع مؤتمر مياه السلام الذي كانت تركيا تنوي عقده في نوفمبر الحالي واجهت كاد أحد العتلات في هذه التسيويات الثانية فقد وضع ان مؤتمر مياه سدسية عصما أدوت تركيا كاشيول ما بعد انشاء مؤتمر السلام حتى يسهل فهم إسرائيل للمعروف عن أبحاثها عربي، ومن الواضح أن هناك تسيقاً تركيا أمريكا الهولاً؟

في هذا الصدد يحدث تعرض تركيا لمواجهه القاتلة للبحر من خط التاييب سلام تحول دول الخليج وسياسة من الاسكندرية ونهاية دولة قطر ويسر على إسرائيل. ويظهر المسكونون الاتراك بهذا ويساهمون لكون التاييب الهاد مقابل الهولاً؟

طلوا وقف المقاطعة

ولأن إلهام المقاطعة مطلب أمريكي قبل أن يكون إسرائيلياً لتثير الحركات الأمريكية، فقد طالبت الولايات المتحدة الدول العربية والوقف في خباياها رسمية وقبل انهاء مؤتمر مدريد - برفق أ - لتفعيل هذه المقاطعة وقال مندوبون في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الطلب الأمريكي كان يركز على دول الخليج - خاصة الكويت والبحرين والإمارات والصومالية (التي تشاركه بولف جامي مراتب في المؤتمر). وله منعت بالفعل إستجابة خليجية مؤجلة لطلب الخارجية الأمريكية أثناء جولة بيكر السابقة ثم التامكة - رغم رفض الربيع بين ذلك وبين مؤتمر مدريد وقدر وزراء الخارجية العرب يوم ١١ أغسطس وقع الصبر عن بعض الشركات المالية ومعهم أمريكي والذي تتعامل مع إسرائيل من القائمة السوداء لدى مكتب المقاطعة وعرض الأمر بقليل على مكتب

المصدر:

ابن بيجون - وهو نفس تصور حيزي الكوكود والعمل - إلى أن السيلفة الإسرائيلية يتدس إلى تعرض على نهر الأردن وفق أي تسوية جغرافية وأنه يجب الامتناع عن التفكير في الانسحاب من الضفة وكذا لأن ذلك منته تسليم منظمة التحرير و (الإسرائيليون) الإسرائيليون للسلطة. والأخر أن هؤلاء - كما تقرر دراسة لحرب الفصل (العمل) - قد يطالبون بحق العودة لعرب صفاء والده وحيفا، أي أن لتصور الإسرائيلي للطرح في المفاوضات لن يقبل، فقط - ينزع الصواريخ السورية والعربية - والسورية والقيونية (أيها كانت الهدف من دعوة دول للرب العربي لمحدود (الزئرا) بل وعدم الحديث من الأساس من سرقات الجولان ومنطقة غرب الأردن لأنها مناطق حيوية لأن إسرائيل

احتفاظ إسرائيل بالسلاح

التنوي

ولأن بحث مسألة نزع سلاحه السحاب لها فيها الصواريخ والاسلحة كيميائية والسورية صرف يتعرض للسلاح الإسرائيلي وسداتها التنوية. فقد طرح الإسرائيليون وجهات نظر غريبة حول منع انتشار اسلحة النوى في المنطقة يتم استثناء إسرائيل منه. وقد عبر عن وجهة النظر الإسرائيلية للصكرين للتخصيص في مقال نشر بصريته جيزاليم بوسه فقال إن إسرائيل لن تقسم لتسليق الذي خضع انتشار الاسلحة الذرية خاصة بعد كلف حصة هذا للتياق في العراق. وقال ان السليبين بذلك يطعنون: وأضاف ان القوة الأمريكية الحالية لإعادة صياغة ميثاق منع لانتشار الاسلحة الذرية في عام ١٩٩٥ سوف تستثني إسرائيل مرحلياً وإن للتصديق هو توسيع الدائرة على الدول العربية - ورغم التمسك الإسرائيلي برفض الفخاء الاوريكين أن هذا التصديق يهدف لإخضاع القدرات النووية الإسرائيلية مسبقاً للتفتيش وأبصر خلال المرحلة الحالية على الأقل لمنع إحلال السلام وتفرغ ظروف موضوعية تحول إسرائيل ترخيص بوسه. للتأخرات الإقليمية مرشحة إن لتسبب دور حساساً دولياً للتضييق للقابلية في المفاوضات الثقافية وهي الأخطر والأهم بالانتماء للسلاب الإسرائيلي.

للمقاطعة في دمشق لإقراره إلا أنه تجاوز. أي أن تصفية للمقاطعة قد بدلت بالفعل أثناء جولات بيكر، إلا أن الاسم من وجهة النظر الإسرائيلية هو جارية مرحلة من الحرب كما قال أحد كتاب إحدى صحيفة جيزاليم بوسه. ومن المتوقع أن تعرض هذه القضية خلال المفاوضات الثقافية وأن يؤجل لرب فيها لمن التوصل لتسليم ملموسة على الأرض خاصة بعد للعارة التكاملية بين الوفود العربية وإسرائيل خلال جلسات المرحلة الأولى ومن المتوقع أن تشاركه دول الخليج في هذه المفاوضات الخاصة وبالفاء للمقاطعة بطي أمريكي لحل المشاكل للمقاطعة أو للحرارة في الخطط الاقتصادية للضرورة في هذا الصدد سواء مع حكومة الحكم الذاتي الفلسطيني التي تحتاج إلى ١٢ مليار دولار لإنعاش الأرض للسلطة كما تخرج تقارير منظمة التحرير. أو مع الحكومة الإسرائيلية (المسجلة)

تدمير الصواريخ العربية

في الوقت الذي كان الولد الإسرائيلي يتجه فيه لخروج نشرت مجلة (الشرق الخارجيه) هوروين الهبره الأمريكية برئاسة لاين رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بيجون (زيف بيجون) - والمرفح مناصباً لرئيس الوزراء الحالي ضامير من منصبه - يفرح فيها الأسلوب التي من أجلها يستلزم إسرائيل بتدمير الصواريخ العربية طويلاً ومتوسطة المدى خاصة السورية وهي أسباب إستراتيجية تتخطى بالصلابة بين المدن السورية والمدن الإسرائيلية، فالصلافة بين الجولان والأصناف الإسرائيلية ٢٠ ميلاً وبين الضفة والأصناف الإسرائيلية ٣٠ ميلاً أما مدى الصواريخ التي تمسكها سوريا أو السعودية أو حتى إيران - وبالمطبع العراق - فيصل ميفلاً من ٣٠٠ ميل إلى ١٤٠٠ ميل. ولا ينسى (زيف) أن يذكر بيشير إسرائيل بالصواريخ العراقية وقول أن جيشاً سورياً متضرراً قلل من اجتياز نهر الأردن في وقت أقل من العام لمحدد قوات الاحتياط الإسرائيلي. بالتكامل كما أن الصواريخ العربية سبكه بسهولة الأصناف الإسرائيلية وأبصر أسبابها المطالبة الإسرائيلية بالاحتفاظ بأراضي الضفة الغربية وغزة وبغضبة الجولان يفرح ابن بيجون سبباً بوسه متحدة لهجوم عربي على إسرائيل حتى ولو كانت قليلة وغزة منزوعة السلاح وتخلص



المصدر: الرنـد

٢ يناير ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة من عامي : إسرائيل ستفاوض على المصياة العربية

كلمة حسن علي رئيس وزراء مصر ووزير خارجيتها ووزير الدفاع الأسبق، وأحد الذين شاركوا في المفاوضات المصرية الإسرائيلية يظل من خلال تجربته الفوق العادي في مديرة وما يمكن أن تخلق هذه المفاوضات القتالية بين القواود العربية وإسرائيل.

الصفاء، لأن الدول العربية تطالب بحل، وليس حتى انحصار. وعن تلك المفاوضات إلى الولايات المتحدة الأمريكية والوقوف من أن تكون هناك شروط أمريكية على القواود العربية يرى كمال حسن علي.

إذا شخصيا لا أوافق على هذا القول جملة وتفصيلا. لأن القرارات التي قد يقرها مجلس، وليس من دول الشرق الأوسط كالت من أجل هذه مؤتمرات للسلام على أساس القواود ١٩٤٧ و ١٩٤٨ والقرار ٢٤٢ للسلام، كما أن القواود الأمريكية ضد القادة المستوطنات في الأراضي المحتلة، وإيضاح القواود الأمريكية ضد ضم القدس إلى إسرائيل، ولا اعتقد أن أمريكا في المرحلة الحالية على وجه الخصوص فكرة على سياسة إسرائيل على الإطلاق.

ولن نقدر أن المباحثات الدبلوماسية، قد تستغرق عاما، هذا وزير. لهذا القضية الفلسطينية هي أب المسألة ويجب التركيز عليها. فمن الممكن أن يحصلوا على الحكم الذاتي عملا خلال الفترة الانتقالية، ويمكن للوفد الفلسطيني طرح الحل العربي، والذي يشمل في القصة اتحاد كنفيدرالية بين الضفة الغربية وغزة والأردن.

ويكفي كمال حسن علي رئيس وزراء مصر الأسبق قضية عامة مستخدم فيها إسرائيل خلال المفاوضات مع الدول العربية، وهي قضية المياه، حيث أن إسرائيل تعاني قحيا من عدم توافق مصادر المياه في الوقت الذي تصرق فيه المياه من الأردن ولبنان، وتتسلم امتيازاتها للمياه خلال السنوات القليلة بعد هجرة أعداد كبيرة من اليهود إليها.

وبالتالي أو زك عدد المستوطنين إلى مليون، فإن نصف أراضي إسرائيل لن تصير لليهود. وقد عرضت تركيا على إسرائيل أن تلتزم بضمتة من المياه إلى أراضيها مقابل السلام، وهذا بدائل يمكن من الأراضي العربية، وهذا لن يتم إلا في إطار سلام عام، وحل مشكلة المياه في إسرائيل لن يتأتى إلا بسلام عام.

الوفد الإسرائيلي لم يقدم أي نوع التنازلات حتى الآن، سواء الأرض مقابل السلام، أو مشكلة القدس، أو حتى القواود للقرارات مجلس الأمن وخاصة القواودين ٢٤٢ و ٣٣٨، رغم أن المؤتمر لم يعد إلا على هذه الأساس، ورغم ذلك فإن ما حدث كان متوقعا وليس هناك شك في أن وجود الوفد الفلسطيني ومشارعته في مؤتمر السلام والقضاء كلمة باسم الفلسطينيين وأن يستمع الرأي العام العالمي لوجه نظر الفلسطينيين يعتبر عسبا كبيرا للقضية الفلسطينية على المستوى الدولي، كما أن القواود الأمريكية والسوفييتي لدينا مصاديق كثيرة على استنساب السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط، وتصريحات ميخائيل، وزير خارجية أمريكا تؤكد أن الولايات المتحدة ستظل على اتصال مباشر أطراف المفاوضات، لنضع المفاوضات في طريق الحل.

وأريد أن أؤكد أن النظام الدولي قد أنتهت الحرب الباردة بين القواودين الأعظم، وكانت هناك مواجهة وتحد بين بعض دول المنطقة والولايات المتحدة. ولكن بعد الإجماع الدولي ضد الفرض العربي للكويت، والقرار الكويتي بناء على القضية الدولية، كان لابد أن ترسخ إسرائيل لفرضية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

التي انطلقت إسرائيل، وحافظت عليها، وإذا لم يتدخل المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل فإنه بذلك يكون متها به كبل يكتفيل. التفكير الأول هو حشد القوى العسكرية الدولية ضد العراق لأنه رفض قرارات مجلس الأمن والشريعة الدولية، بينما لا تتخذ أي إجراءات ضد إسرائيل عندما تطرح بقرارات مجلس الأمن عرض الاحتلال.

وعن المفاوضات الفلسطينية بين القواود العربية ودول إسرائيل وما تقوم به إسرائيل من استنزافات بقول.

اعتقد أن المفاوضات سوف تلتد وتقا طويلا، وتحتاج إلى صبر، ويجب على الدول العربية ألا تستمر في هيك إسرائيل، وأننا لن نستعمل إلا سلام عام وحقيقي في المنطقة، مهما كانت



المصدر: الجواسيس

التاريخ: ١٠ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب السياسية بين العرب واسرائيل حرب المياه ستفطلق مباشرة بعد انتهاء



مقال الأسبوع



المصدر: كوابل

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بناء السلام ورشة تشترك فيها جهود كل قوة عظمى

بين الدول العربية الملائمة لإسرائيل يقوم شيء من الطيف القانوني بوضع مصر بالنسبة لإسرائيل ووضع لبنان. وجوهه أن كليهما مرتبط بمعاهدة مبرمة مع إسرائيل. ولبنان القدم من مصر في الارتباط بعلاقة الهدنة هذه، ذلك أنه عقد هذه الهدنة عام ١٩٤٩، وبقي ملتزماً بها منذ ذلك الوقت بينما شاركت دول الطوق الأخرى في أكثر من حرب تواجه فيها العرب مع إسرائيل. أما مصر فتعود علاقتها السلمية مع إسرائيل إلى أيام كامب ديفيد التي أخرجت القاهرة من صف الدول المحاربة للعرب الإسرائيلي.

لكن إسرائيل ترفض أن تعترف للبنان بما تعترف به لمصر. وحجتها أن لبنان عقد عام ١٩٦٩ اتفاقية مع منظمة التحرير أعطت الفلسطينيين حق التحرك العسكري المضاد لإسرائيل على أرض لبنان، بل أعطت الفلسطينيين حق اختراق الحدود المتصوص عليها في الهدنة اللبنانية - الإسرائيلية. وأبداء من ذلك التاريخ أصبح التنازع السلمي مكلفاً في الصלב الإسرائيلي مع لبنان.

هذا القول قالته إسرائيل قبل مشروع اتفاقية ١٧ أيار (مايو) وبين لبنان. وقالت أثناء المفاوضات التي كانت دائرية من أجل إبرامه وبيدته بعد قرار رئيس الجمهورية اللبنانية أمين الجميل بالإقلاع عن الاتفاقية المذكورة، ولعل هذا الموقف الإسرائيلي هو من الأسباب التي رجحت خيار لبنان بالاشتراك في مؤتمر السلام وأغلب الظن أنه لو استمرت إسرائيل معترضة بإحكام اتفاقية الهدنة لما كان لبنان بين الدول المشاركة في المؤتمر ولكن على أيدي تقدير مراقبي بالصفة نفسها التي أعطيت لمصر في هذا المؤتمر.

إن سلمية لبنان تجاه إسرائيل أمر مفروغ منه سواء لمحكم نص معاهدة الهدنة أو بحكم ضعف لبنان العسكري نفسه. والصحة التي تستخدم إسرائيلاً ضد هذه السلمية من طريق الإشارة إلى اتفاق لبنان مع الفلسطينيين عام ١٩٦٩ مبرومة، لأن الاتفاق لم يتخذ لبنان وهو، بل كان اتفاقاً أمراً واقع فضلاً عن أن هذا الاتفاق نفسه الذي فيما بعد. والسؤال لماذا استمرت إسرائيل تعامل لبنان كبلد محارب؟

في الجواب على هذا السؤال يمكن القول أن إسرائيل تعتبر نفسها مغيرة سياسياً في لبنان. فهي تنظر إلى ذاتها كصاحبة حصّة سياسية موازية للحصّة العربية في لبنان، وقد شجعتها الاتصالات التي أقامتتها أثناء الحرب اللبنانية مع لبنانيين من كل الطوائف على أن ترفض ميزان القوى الحالي القائم في لبنان لا سيما وأن سوريا هي صاحبة الثقل الكبير في هذا الميزان





المصدر : **المجلة**

التاريخ : **نوفمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي الدولة المعروفة بسجلها الطويل في خصومة إسرائيل. كما أن الفلسطينيين انقسموا والقوى السياسية اللبنانية المرتبطة بهم بشكل أو آخر هم أيضا أصحاب ثقل في هذا الميزان.

كذلك يرد في باب الجواب على هذا التساؤل التخوف الإسرائيلي من البنية الاقتصادية اللبنانية المنافسة للبنية الإسرائيلية من حيث طبيعتها دورها في الاقتصاد الشرق أوسطي عندما تزول الحواجز القائمة بين العرب وإسرائيل. ذلك أن إسرائيل كانت تطمح دائما ولا تزال في أن تشرق من لبنان دورها في العالم العربي. وإذا كان لبنان قد سمي في الماضي مستنقضي العالم العربي وجامعته ومصيفه ومصرفه ويزيلانه، فإن إسرائيل كانت تحسده دائما على هذه الألقاب وكانت تريد أن المجتمع اليهودي في فلسطين الانتداب الانكليزي كان يقوم بالنسبة للعالم العربي ببعض المهمات المشابهة، فلا يعقل أن يسلم بأن يخسرهما بعد أن قامت إسرائيل وأصبح لها سلطان في المنطقة أين منه سلطان الانتداب الانكليزي نفسه.

غير أن من أسباب نقمة إسرائيل على لبنان عجزها عن أخذ اعتراف منه بحقها في مياهه. فقد رفض منذ عام ١٩٤٨ بأن يكون لها أي قطرة من المياه اللبنانية. بل أنه قاد عن طريق علماته وفنييه معركة العرب المائية ضد إسرائيل والمشايير الغربية المختلفة التي برزت على مدار السنين بقصد إعطاء إسرائيل حصص من المياه العربية.

وقد كشف الاستطلاع في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة في معرض دراسة له عن المهندس المائي اللبناني النافذة المرحوم إبراهيم عبد المال أنه كانت تريد دائما إلى وزارة الخارجية اللبنانية رسائل من سفيرها في واشنطن آنذاك الدكتور شاول مالك تتحدث عن النشاط الكبير الذي تبذله الدوائر الصهيونية هناك للحصول على المياه سواء من لبنان أو من سوريا أو من الأردن. وكان السفير اللبناني يرفق مذكراته المتكاثرة بمطالبة حكومته بأجالة هذه المذكرات إلى جانب إبراهيم بك عبد المال الموثق الكبير في وزارة الأشغال اللبنانية، من أجل أن يزود هذا الموظف الكبير دوائر الجامعة العربية بالمعلومات والحجج المفيدة ضد مشاريع الاستيلاء على المياه الإقليمية. وبالفعل كان لهذا المهندس اللبناني فضل قيادة المعركة العربية الشاملة للحفاظ على مياه العرب للعرب.

وبين الصرخات التذميرية التي أطلقها إبراهيم عبد المال في العالم العربي محاضرة القاها في غرفة التجارة في دمشق حول أطماع إسرائيل في المياه العربية.

وفي السياق نفسه يروي المؤرخون أنه عند البحث في خريطة الحدود الجنوبية للبنان عام ١٩١٩ ولم يكن لبنان الحالي قد تأسس بعد، كان من رأي الفرنسيين أن تتقدم حدود فلسطين قليلا إلى الشمال فتأخذ جزءا أضيقا صغيرا من الأرض اللبنانية. وكاد الطيريك الياس حويك الذي كان يفاوض رئيس الحكومة الفرنسية كلمنصو حول هذا الموضوع أن يسلم بوجهة النظر هذه لولا أن المهندس اللبناني البير نقاش لفته إلى خطر مثل هذا التسليم قائلا له أن مثل هذا التسليم معناه إعطاء اليهود المياه التي يريدون على حساب المصلحة اللبنانية.

وكان أيضا بين العلماء اللبنانيين الذين حذروا اللبنانيين والعرب أجمعين من الأطماع الإسرائيلية بالمياه المرحوم موديس الجميل الذي كان يقول دائما أن المياه للبنان هي مثل النفط للمملكة العربية السعودية. وكان يوصي بأن يهتم العرب أكثر مما يهتمون بمصير مياههم، وكانت نظرتهم شمولية تشمل مياه لبنان كما تشمل مياه العراق وسواها.

وقد تذكر اللبنانيين هؤلاء الثلاثة الكبار المير النقاش وموديس الجميل وإبراهيم عبد المال بمناسبة الضجة القائمة حاليا حول مصير المياه العربية



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سواء تلك المحاذية لاسرائيل الشمالية او تلك المتدفقة في العراق، او مياه النيل المصري نفسها. فالياه هي موضوع واحدة من اهم المعارك السياسية والاقتصادية والاثنية العربية. وفي الاحوال الطبيعية كان يتوقع ان يكن الفكر اللبناني من اقوى السدود في وجه الاطماع المختلفة بمياه العرب.

ويقول مسؤول لبناني كبير ان حرب الماء ستطلق مباشرة بعد انتهاء الحرب السياسية بين العرب واسرائيل. فيجود على ملف الصراع العربي - الاسرائيلي من الوجهة العسكرية السياسية سوف يفتح ملف المياه بين الاطراف المعنية، وسيكون مفرح هذا الملف مؤتمر المياه العتيد في اسطنبول. وحسب قول هذا المسؤول نفسه فان استراتيجة لبنان في مؤتمر السلام هي عدم السماح بالتطرق لموضوع المياه قبل اوانه فمصلحة لبنان والعرب هي ابعاد موضوع المياه عن التأثير بأي اعتبار سياسي. فالاعتبارات التقنية والاثنية وحقوق السيدات الشرعية هي التي تبت به.

وقد كرست عوامل عديدة منها حرب الخليج، اسطنبول عاصمة للمياه في الشرق الاوسط. وامام الحكم الجديد القائم في تركيا على اثر الانتخابات الاخيرة فرصة هي دخول الشرق الاوسط من باب المياه الواسع. فلذا كان لتركيا العثمانية سلاح الاسلام لتبني به مجددا فان لتركيا الحديثة سلاح المياه وهي السيطرة على منابع نجلة والفرات والمشاركة في ملكية مياه نهر العاصي الذي يصب في ارضها.

ومن يقرأ الصحف الاسرائيلية يلاحظ ان مفكرين يهودا كثيرين يوصون حكومتهم بالاهتمام بكسب تركيا الى جانبهم في سعيهم للحصول على المياه. ومنهم من يقول ان مياه لبنان قد لا تكفيهم وربما احتاجوا الى مياه تاتيهم من تركيا نفسها.

لقد اعطى مسرح مؤتمر السلام في مدريد دورا للاتحاد السوفياتي الذي كان الى جانب الولايات المتحدة في رعاية المؤتمر. وكان ظهور الاتحاد السوفياتي في هذا الموقع لافتا لل نظر في فترة لم يسمع فيها العالم بالاتحاد السوفياتي الا في معرض الاهتمام بمشاكل الذاتية ولا سيما مواضيع الانفصالات والانشقاقات والاستقلالات المتوادة، كاللطر في جسم الجبار السابق.

ولكن هذا الدور السياسي المعطى عمدا للاتحاد السوفياتي لم يغط حقيقة ان السلام بين اطراف الصراع في الشرق الاوسط هو بالدرجة الاولى مسؤولية امريكا وامريكا تعتبر تحقيق هذا السلام بداية جديدة في العالم شبيهة بالبداية الاخرى التي حصلت في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي والكلام هذا لوزير الخارجية الامريكية جيس بيكر.

ولكن اذا كان تحقيق السلام هو من صنع امريكا والاطراف المحلية فقط فان بناء السلام ورحمة تشترك فيها جهود كل قوة عظمى في العالم. واذلك كانت زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي لفرنسا مهمة في نظره كزيارته للولايات المتحدة الامريكية. والبطيخة اللبنانية سكنون سورية - فرنسية - فاتيكتانية بقدر ما هي امريكية، وسكنون لكل دولة عربية طبقتها الخاصة التي يدخل فيها حساب امريكا وغير امريكا.

اما اسرائيل فقد تكون احدى الدول الشرق اوسطية الاكثر نشاطا في اوروبا لا سيما بعد ان لحست في مؤتمر السلام ان امريكا لم تعد لها وحدها كما كانت في الماضي، ففي بروكسيل عقدت المنظمة اليهودية وبناي بريت المنشرة في ٤٧ دولة اجتماعا خصصته لوحث النشاط اليهودي داخل المجموعة الاوروبية. وانتج الاجتماع رسائل الى النواب اعضاء البرلمان الاوروبي وعددهم ٥٧٨ دعتهم فيها السفارة الاسرائيلية في بروكسل الى المساهمة في الغاء قرار الامم المتحدة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية. كما طالب نائب رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة لهذه المنظمة النواب الاوروبيين بالربط بين



المصدر: الجوائد

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبنان قاذ المعركة ضد اطماع اسرائيل في المياه العربية

موافقة البرلمان الاوروبي على البروتوكول المائتين الثالث والرابع المبرم مع سوريا والتزام دمشق السماح بالهجرة للمواطنين اليهود الراغبين بذلك.

ومن النقاط التي ركز عليها اجتماع اللوبي اليهودي في أوروبا مشاكل المقاطعة العربية والسياسية الخارجية الأوروبية ومبيعات الأسلحة إلى منطقة الشرق الأوسط وإضاح الأقليات اليهودية في القارة الأوروبية.

وتستند هذه المنظمة فعالياتها من كونها تشارك بصيغة غير حكومية في أعمال «مجلس أوروبا» ومنظمة «ميونخ». وبين الأفكار التي يصر عليها الاسرائيليون في أحاديثهم مع دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية وقد جاءت في ١٢ صفحة تحت عنوان «التعاون الاقليمي» أن العلاقات الاقتصادية هي قوام السلام. ويجب أن تسبق هذا السلام. وإذا كانت الظروف الراهنة تساعد على إقامة مشاريع تنموية كبرى بين دول الشرق الأوسط فإن المشاريع الصغرى يمكن من السير خطوة خطوة في إقامة تعاون اقليمي يأتي قبل السلام السياسي ويكون تدعيماً له. فإما كان حجم المشاريع الصغرى فإن تأثيرها كبير. والمطلوب لهذه بمشاريع صغيرة أردنية - اسرائيلية - واردة - اسرائيلية - مصرية، بالتعاون مع مؤسسة التنمية التابعة للمجموعة الأوروبية. والمؤسسات العلمية فيها.

وبهذا فإن اسرائيل لا تهمل العنصر الأوروبي إطلاقاً في كيفية الاستفادة منه لبناء السلم الذي تريد وهي متفائلة بالمساعدات التي يمكن أن تقدمها أوروبا على هذا الصعيد.

لكن الرابح الأكبر من المساعدات الأوروبية في هذه المرحلة هو لبنان. لا سيما بعد زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية إلياس هراوي إلى باريس وروما. وقد كان الرئيس اللبناني طويلاً ومعبراً عن شعور الصداقة التاريخية العميقة مع فرنسا حين قال على إثر اجتماعه بالرئيس الفرنسي ميتران: إن هذا الاجتماع هو أفضل لقاء عقدته حتى الآن!

ويبقى لبنان بعد أرض فلسطين نفسها وحتى آخر لحظة ساحة المؤشرات العملية الأكثر شفافية على عافية السلم في الشرق الأوسط. فعملياً لم يصدق العالم أن السلم في المنطقة المنتهية أصبح، فعلاً، حقيقة قائمة إلا بعد انحلال مشكلة الرهائن والمخطفين في لبنان، فعند ذاك وبذلك فقط تأكد الناس أن السلم مقبل إلى المنطقة. فكان أنه قد يفهم الرء ما يجري في العواصم العربية من الملاحه على ما يجري في واشنطن، كذلك يفهم الناس سرعة مسيرة السلام الشرق اوسطية في العالم من مراقبتهم لانعكاسه على الساحة اللبنانية والساحة الفلسطينية الاسرائيلية الداخلية.



المصدر :

المركز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩١

المحاولات المستمرة لتروقة الآثار العربية

مكتب سنويا من المياها المصرية المدو يسرق ١٢٠٠ مليون متر



المصدر :

٨ نوفمبر ١٩٩١ تاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة من - السيد أبو ناود ود. ليلى بيومي:

□ حذرت جميع الدراسات من استمرار الخطط الإسرائيلية لمركة المياه العربية والتي تبلغ ١٣٠٠ مليون متر مكعب سنوياً، وأكدت الدراسات نشوب حرب بين الدول العربية وإسرائيل في مطلع القرن القادم بسبب الصراع على المياه وكشفت للدراسات عن قيام إسرائيل بمرحلة ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً من مياه مصر عن طريق خزان للمياه الجوفية بالصمراء المتاخمة للحدود المصرية - الإسرائيلية - ويمتد الخزان إلى عمق كبير داخل الأراضي المصرية.

يذكر بنصر ستة طيارات متر مكعب سنوياً في تقنية دول الخليج العربي، الأردن وإسرائيل وسوريا والعراق اللتين لهما حق استخدام مياه أنهار حيلة والفرات بشكل طبيعي، وأنها من دول مصبات هذه الأنهار، وقامت تركيا بالفعل بإنشاء عدد من السدود أضمتها سد «كاساتورك»، الذي ليس له شق مضى الأناسول، والذي ملئ مياه نهر الفرات من التفتك لمدة ثلاثة أشهر متتالية حتى تملأ المياه بعمق السد.

وتؤكد دراسة عامة للكثير ومفادى دول ضرورية دراسة ما يترتب من آثار على موارد المياه في نهري حيلة والفرات، إذا استمرت تركيا في التوسع في إنشاء هذه السدود حتى عام ١٩٩٥.

المياه مقابل النفط

لم تنس تركيا استقلالاً أزمة الخليج، لتتبادر بالأملاء من مشروعها لاستثمار غازي المياه، وأطلقت عليه اسم عقد مياه السلام، ويتكون من خطي أنابيب أحدهما يمتد إلى الكويت ودول الخليج عبر العراق، ويجه إلى ثلاثة آلاف كيلو متر، ويجه الخط الآخر إلى إسرائيل والأردن بطول أربعة آلاف كيلو متر. الشيء المؤكد أن تركيا لن تتردد بالمياه حيا في الحرب، وإنما ستخطف بالقتال، والمقابل غالبا سيكون البترول. أو للآل، ويطلق السؤال: وملا تخطي إسرائيل لتركيا مقابل المياه؟ الواقع أن إسرائيل لا تملك ما تملك.. بل لها لن تطعني حتى لو كانت تملك.

الخطير في الأمر أن المشروع التركي سيكون على حساب حمص سوريا والعراق من مياه حيلة والفرات، وتتهم

وكشفت مصادر دبلوماسية في القاهرة عن قيام إسرائيل حاليا بأجراء دراسات لاستفادة من هذا الخزان بأكبر قدر ممكن.

وأعربت المصادر عن قلقها من امتداد يد إسرائيل لمرقة المياه الجوفية من شرق الدلتا والقناة وتزك الدلتا والفرات وقدر صراع بين العرب وإسرائيل حول المياه في بداية القرن المئدي والعشرين، فإسرائيل تحاول منذ زمن طويل نهج المياه المصرية بكل الوسائل والطرق مستغلة في ذلك الدول المجاورة للحرب والتحكم في منابع الأنهار مثل ليبيا وتركيا، وقبل أن يصل للخط المصيري في الاستيلاء على المياه العربية إلى أقصى سدا لابد أن تتسارع الدول العربية بمواجهة هذا الخطط في المرحلتين الحالية والقبلية.

والملحون وضمت القضية في مادة الخبراء والساسات والعسكريين لمعضها وتعميقها وإبداء الرأي فيها.

أما لآلا:

• الدكتور مفادى دياب عبيد كلية العلوم بجامعة القاهرة واستاذ المياه الجوفية يقول: ترجع أزمة المياه في العالم العربي واضطراره لاستيراد ٢٠٪ من احتياجاته من الميول إلى عدم وجود موارد مياه تكفي لرى الأساطيل الشاسعة من الأراضي في الدول العربية والمناطق الإفريقية بسبب الظروف المناخية ومشاكل التنمية. ولا يمكن التغلب على هذا العجز إلا بتطوير وتنمية واستغلال موارد المياه غير التقليدية، ومحاو تركيا حاليا استثمار الفاض لديها من المياه والذي

إسرائيل منذ أنشائها بتأمين مصادر المياه وقامت بمشروعها القوي الأول ومشروع الموله من الفترة من ١٩٥١ إلى ١٩٥٧. كما قامت بمشروعها القوي الثاني مشروع نهر الأردن من ٥٩ إلى ١٩٦٩، وكان المشروع يهدف إلى تحويل مجرى نهر الأردن إلى صحراء القلب في قناة مفتوحة مزودة بمصطات الرفع والشخ وتخزين المياه في بركة «طرية». ولم يكتب للمشروع النجاح التام والمعد له.

أطماع تاريخية

وإذا عدنا بالذاكرة إلى الوراء، فإن وقائع التاريخ تؤكد اهتمام الصهاينة الأبال بمشروع المياه، حتى قبل قيام إسرائيل، وأملت لطامعهم إلى مياه المنطقة من النيل إلى الفرات، وأمس مياه فلسطين للخطوة، والمياه. رسائل حاييم وايزمان في ٢٩ فبراير ١٩١٩ إلى رئيس وزراء بريطانيا آنذاك، والتي طلب فيها تسخير حدود الوطن القومي اليهودي، وكانت الذريعة فكيري التي استند إليها هي: المياه وكان وايزمان يرى ضرورة أن يضم المشروع الصهيوني حوض الليطاني وجبل القبيص حوضين الذي يمتد على منابع نهر الأردن وبشاس واليموك، ول عام ١٩٢٠ كسر بين جويين، مطالبا به حاييم وايزمان وكان ضروري مرزياه قد قدم إلى الحكومة البريطانية في عهد الملكة فيكتوريا، والذي يراس الثاني في مصر مشروعا لتحويل مياه النيل إلى سيناء، ويحل جهودا كبيرة ليعود إلى شبه جزيرة سيناء، وإطلاقا نقطة اللصوب على فلسطين، ورغم الموافقة لشروط على المشروع، إلا أنه فشل بسبب ظروف دولية خلسة بالوقوف الدول، ومكلا تعود الاطماع الصهيونية في مياه النيل إلى بدايات هذا القرا:

وأطماع حديثة

تري دوائر البحث الإسرائيلية في نهر النيل السدود التي سبيل مشكلة إسرائيل للآنية في المستقبل، مما يجعلها تتهجم بمصر واليوبييا في هذا المجال، بل أن إسرائيل ترى أنها صاحبة دور أساسي بسبب امتلاكها تقنيات عالية في مجال



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نوفمبر ١٩٩١

المصدر:

الحرية

تكنولوجيا المياه، لا يملكها الآخرون. وطهرت فكرة المشروع الصهيوني الجديد عقب زيارة الرئيس الراحل انور السادات لإسرائيل. وتعددت عن المشروع صحيفة معاريف الإسرائيلية يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٧٨. وكثبت تقول نقلاً عن الصحف الأمريكية أن هناك اقتراحاً إسرائيلياً بأن تقوم مصر ببيع المياه من نهر النيل إلى إسرائيل. ويقوم المشروع على نقل المياه بواسطة أنابيب تحت قناة السويس بجانبيها الإسرائيلية وإلى الجانب الآخر تصب المياه في قناة مبطنة بالفريسات تقع في الشمال الغربي بالقرب من طريق العريش حتى خان يونس. وعند خان يونس تنصب المياه إلى جزئين أحدهما لقطاع غزة والأخر لشرع سبع. ويبلغ طول هذه القناة من الاسماعيلية إلى خان يونس بكل تفرعاتها نحو ٢٥٠ كيلو متر.

طوبى الحرب

ويؤكد تقرير خلع حول السياسة الخارجية الأمريكية ومصادر المياه في الشرق الأوسط أن هذه التجهيزات سيشهد صراعاً على المياه في الشرق الأوسط مما قد يؤدي إلى تمزيق الروابط الهشة القائمة بين دول المنطقة. كما أن الصراع سيؤدي إلى عدم استقرار، لم يسبق له مثيل في المنطقة، ويرى زكيه شيف المحلل العسكري الإسرائيلي أن واشنطن أن أية اتفاقية مستقبلية بين العرب واليهود لابد أن تنطوي إلى المشاركة في موارد المياه طباشراً لخدمة كل من الطرفين. وأن تركه هذا الموضوع الهام والساس يؤدي إلى قيام حرب مستقبلية. ولعود إلى دراسة الدكتور مفاروي دباب التي أكد فيها أن اليهود تساهم بحوالي ٩٠٪ من مياه النيل ويألف الدول بنسبة ١٠٪ ويبلغ العجز في مصر ٧ مليارات متر مكعب وتوقع أن تصل احتياجات مصر من المياه عام ٢٠٠٠ إلى

٧٢,٧ مليار متر مكعب. أي أن مصر ستسكن عجزاً أصحافاً لتفتره ٨,٦ مليار متر مكعب. وإعارة الدكتور دباب إلى قلق مصر من قيام اليهود بإنشاء سدود على النيل، لأن اليهود لديها وفرة هائلة تكفي احتياجاتها وتفيض، كما يرجعها القلق إلى وجود اليهود كقوة لتفويض هذه المشروعات. وإذا نفذت اليهود مشروعات السدود لسوف تعاني مصر عجزاً قدره ٧ مليارات متر مكعب بالإضافة إلى العجز المتوقع عام ٢٠٠٠ ويبلغ ٨,٦ مليار متر مكعب. ويضاف هذا القلق أن اليهود يترفعون للترافع على اتفاقية ١٩٥٩ التي وقعت عليها مصر والسودان. ويقسم اللواء أركان حرب فوزي طليل الخبير الاستراتيجي هذا الموضوع إلى

أربعة مستويات الأول كوني وإصر إلى الله منزل الفيض ومصدر الأمان والثاني أرضي، وقال أن العهد للإسلام بدأ يأخذ وضع السدود ابتداء من عام ١٩٩٠. ولا يخفى اقتراب هذا العهد فهناك تحالف بين إسرائيل وأمريكا زعيمة العالم لإخلاء رسم خريطة العالم وهناك دول في سبيل التوطين مثل الصومال واليوتيا والسودان والعراق. أما المستوى الثالث فهو القلبي وفيه الاتجاه الجنوبي حيث الصراع مع إثيوبيا وجزء شرقى والاتجاه الشمالي الشرقي حيث دولة اليهود والاتجاه الغربي حيث ليبيا وما يمكن أن يحدث بسبب إنشاء النهر العظيم وتأثيره على المياه الجوفية في الصحراء الغربية وإفريقيا المستوى الرابع وهو محلي ويتبين منه أننا أعداء النفس وإيجاباً لترشيده استخدام المياه وأوضح اللواء طليل أننا نأخذ ٥٠ مليار متر مكعب من حصص السودان ويستهلك الفرد المصري ٢٠٠ لتر مياه يومياً وهذا معدل كبير جداً كما طالب بأن يمتد الترشيح إلى تركيا للمصالح.

وحول النظرة السياسية لهذه القضية يرى الدكتور حسن بكر استاذ العلوم السياسية بجامعة أسيوط أن عقد التجمعات بجماعة صراعاً على موارد المياه الموضوعة في الشرق الأوسط فمن المستحيل مع انخفاض معدل تدفق المياه إلى دول المنطقة توفير المياه الجبل القديم في التجمعات! كان من نتيجة ذلك الاستشراف للمستقبل أن عقدت إسرائيل اتصالاتها وعلاقتها بدول الجوار العربي أو ما يسمى بالقطب الاستراتيجي الثالث في الصراع العربي الإسرائيلي بل شاركت في نهج ما نكتها من الانهيار والمياه الجوفية لضرب العنق الاستراتيجي العربي من مقتل الأمن الذاتي، ويصف الدكتور حسن بكر الصراع العربي - الإسرائيلي القاتل بأنه صراع مصري على موارد المياه وسوف تستخدم فيه الأسلحة المشروعة وغير المشروعة.

وتجسد نقطة الماء بصورة الطم الصهيوني في إنشاء إسرائيل في قلب الصحراء فالإيديولوجية الصهيونية ومنذ بداية التفكير في إنشاء وطن قومي طرحت فكرة البحث عن موارد المياه اللازمة لتحويل الطم إلى حقيقة. ولما كانت موارد المياه محدودة والمهجور إلى إسرائيل مفتوحة على اتساعها وبإذات اليهود السوفيت، فقد نشأت فكرة سرقة المياه العربية. وتم تنفيذها - جنباً إلى جنب - مع ازدياد التوسع الإسرائيلي على حساب الأراضي العربية. بل أن أحد أهداف إسرائيل القومسية هو الوصول إلى

إسرائيل القومسية هو الوصول إلى



مشكلة ملحة أمام مفاوضات السلام

اسرائيل تنهب موارد المياه الشحيحة في غزة

ملايين متر مكعب سنوياً، متوسط استهلاك الفرد من العرب في قطاع غزة يتراوح بين ٥٠ و ١٥٠ لتر في اليوم حسب تعداد السكان عام ١٩٨٨ وهذا للمعدل تناقص مع زيادة السكان ونقص التساقط من المياه، وبالمقارنة مثلاً مع متوسط استهلاك الفرد في الولايات المتحدة فتصبح خطورة الواقع، إذ يستهلك الأمريكي ٦٠٠ لتر في اليوم ويتصل في المناطق الصناعية إلى ٨٠٠ لتر. ومن الجليبي أن يؤدي هبوط استهلاك المياه في غزة إلى مشاكل صحية خطيرة إضافة إلى الضرر الصناعي والاقتصادي، فمياه القطاع على ندرتها في مياه منخفضة الجودة في معظمها وترتفع فيها الملوحة والشوائب الكيميائية والبكتيريا ووجبة.

نقص العينات

وتنقص البيانات والمجالي المحلية في القطاع بالتعاون مع دائرة الزراعة ودائرة الصحة عينات من المياه تؤخذ من الآبار المخصصة لأغراض الشرب بمعدل مرتين أو ثلاث مرات كل سنة. ومن النتائج المتوفرة للأرقام ما بين ١٩٨٧ و ١٩٨٩ يتضح التالي:

١. نسبة العينات غير الملائمة للاستعمال الشخصي والتي تشتمل على أكثر من ١٠٠ جزء في المليون من الكلوريد تصل إلى ٠.٤ ٪ من عينات مياه الآبار.
٢. نسبة العينات غير الملائمة التي تشتمل على أكثر من ٩٠٠ جزء في المليون من الكبريتات تساوي ١٠ ٪.
٣. نسبة العينات غير الملائمة والتي تشتمل على أكثر من ١٠٠ جزء في المليون من الكلوريد تساوي ١٦ ٪.

ومصادر المياه الطبيعية وهو ما سيطرته في أي مفاوضات سلمية قائمة، إذ قد يتنازل عن السيطرة على السكان ولكنه يخطط للسيطرة على الأرض. المياه الجوفية كمصدر وحيد في القطاع تواجه مشكلة طبيعية أيضاً نظراً لزيادة عدد السكان من عام لآخر ونظراً لسموية الوضع الاقتصادي الذي يتطلب التوسع في زراعة المحاصيل المروية.

ويستهلك سكان قطاع غزة العرب حوالي ٦٥ مليون متر مكعب من المياه الجوفية لأغراض الزراعة، و ٢٠ مليوناً للصناعة. ويشتري السكان من هذه الكمية حوالي ٥ ملايين متر مكعب من شركة «مكروت» الإسرائيلية التي وضعت يدها على المياه في الوقت الذي تعاقب فيه سلطات الاحتلال كل من يعفر بئراً أو يستعمل من بئره المرح به أكثر من الكمية المحددة التي ترصدها عدادات خامسة وقسمها للجيش. وتضيق الشركة الإسرائيلية حوالي ٢٥ مليون متر مكعب من مياه القطاع لاستخدامات إسرائيلية، منها ١٥ مليوناً للمستوطنات التي يسكنها حوالي ١٠ آلاف يهودي في القطاع ويتبع خمسة ملايين للعرب وتعمل الخمسة الباقية لإسرائيل. ويصل بذلك إجمالي استنزاف مياه القطاع إلى ١١٠

غزة: الشرق الأوسط من أحمد عيسى

القضية المياه في الأرض المحتلة وفي قطاع غزة خصوصاً من المشاكل الملحة التي ستطرح في أي مفاوضات مستقبلية. وستفرض هذه القضية نفسها بشكل ما حتى لو تعذرنا للسيطرة السلمية، نظراً لكونها تملك بشكل أساسي الآن على صحة الناس في القطاع المزدهم والتفكير بالمياه. ولدى المؤسسات الوطنية في الأرض المحتلة تصور واضح عن حجم المشكلة ويطرق حلها ومطالبت للتفاوض بشأنها إذا لزم الأمر.

لا يوجد في قطاع غزة، حيث يعيش أكثر من ثلاثة أرباع مليون نسمة، أي أنهار جارية أو استغلال لويضان صغيرة في الشتاء، قد تختزن مياهها في سدود، كما أن القطاع محصور من محيطات تحيطه نظراً لكثافتها الحاصلة وتعطيل سلطات الاحتلال، لكل هذه الحلول الصفحات على القطاع فقيراً ومحتاجاً، بل أن إسرائيل تنهب من المصدر الجوفي الوحيد للمياه في القطاع وتسحب منه لاستخدامها في، في الوقت الذي تمتد فيه السكان المحليين من حفر الآبار وتبيع المياه اليهم بأسعار عالية حسب نظرية شامير أن إسرائيل تسيطر على الأرض



للحشوية والزراعية، والتي تحتوي في معظمها عبارة بالصحة فإن المياه الجوفية معرضة لخطر زيادة نسبة هذه المواد أو المواد المتحللة منها، وبخاصة نتيجة لعدم توفر أي دراسات حول هذه المشكلة فلا يعرف مقدار الضرر الذي قد يلحق بالسكان نتيجة تلوث المياه بها.

أضافة إلى ما سبق فهذه المشكلة الكبرى المتمثلة في نقص التزايد في كمية المياه الجوفية التي بدأت تتعطل آثارها السلبية في زيادة نسبة الملوحة في مناطق كثيرة من القطاع، مما قد يجعل من المستحيل استخدام هذه المياه للشرب أو للزراعة وبزبد في مشكلة المياه التي يعاني منها القطاع.

ومن واقع هذه الدراسة والدراسات السابقة تبين أن قطاع غزة مبدل على مشكلة كبيرة تتمثل في نقص التزايد للمياه الجوفية إضافة إلى مشكلة التلوث العفسي والكيميائي مما يهدد للعمل الجاد من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل، ومن ضمن هذه الحلول:

أولاً: إنشاء نظام صرف صحي لتجميع مياه المجاري ومعالجتها ثم إعادة استخدامها للأغراض الزراعية إذ إن الزراعة تشكل الجزء الأكبر من مجمل الاستهلاك المائي للمياه.

ثانياً: البحث عن محاصيل زراعية بدلية يكون استخدامها للمياه قليلًا مع استخدام وسائل الري الحديثة.

ثالثاً: مع العلم بأن الزراعة تستهلك ٦٥ مليون متر مكعب من المياه وأن ٢٠ مليوناً تستهلك للأغراض المنزلية والصناعية وفي حال توفر نظام صرف صحي لتجميع المياه مع زيادة عدد السكان الكبيرة، وبما أن مصادر المخر التقليدية الأبار الارتوازية في القطاع فإن حل مشكلة نقص في المياه يتطلب معالجة مياه البحر.

رابعاً: إجراء الفحوصات الدورية للكشف عن التلوثات التي قد تكون لها آثار سلبية على صحة الفرد والمجتمع.

ميكروبيولوجي أو كيميائي، إنما هناك دراسة أجراها مركز الأبحاث الصحية في قطاع غزة، أشارت إلى وجود زيادة كبير في عدد حالات التسمم بالمفلور في المناطق التي تحتوي على نسبة عالية من الفلوريد في مياهها. فمثلاً بلغ عدد الحالات في مدرسة دير البلح الأعدائية للذكور ٢٢ حالة من بين ٥٦ تلميذاً تم الكشف عليهم، أما في مدرسة مصطفى هاني الأعدائية للبنات فكانت هناك حالة واحدة من بين ٢٢ تلميذة من بلغت أعمارهن ١٥ سنة، ومن المعروف أيضاً أن زيادة نسبة الفلوريد قد تسبب مشاكل في النظام لدى الكبار في السن وأن نقص الفلوريد يسبب تآكل الأسنان خاصة لدى الأطفال.

هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة التلوثات في مياه قطاع غزة أكثر بكثير من المعدل المسموح به (١٠ ملم/لتر من نيتروجين) وخطورة مادة التلوثات تكمن في إمكانية تحولها إلى مادة التلوثات التي تعتبر من المواد التي قد تسبب السرطان، وعليه لا بد من اتخاذ الإجراءات الضرورية لتقليل نسبة التلوثات والتي من مصادر زراعية غزو مياه البحر المياه الجوفية نتيجة للملحز الكبير والتزايد في ميزان الاستهلاك وكثرة استخدام الأسمدة العضوية والكيميائية الملوثة على التلوثات، وكذلك وجود الخلطات العضوية الكثيرة التي تنفخ في التربة وكذلك نتيجة لهبوط كثافة نظام الصرف الصحي.

أما المشاكل الصحية التي قد تنتج عن ارتفاع نسبة الكبريتات وخاصة كبريتات الأومونيوم فهي الإصابة بالأمراض الجلدية والمغوية والتهاجات المفاسل لدى الكبار ولدى النظام لدى الأطفال، وهناك أيضاً الممان الخلقية التي قد توجد في المياه الجوفية والتي تسبب الكثير من الأمراض مثل الرصاص الذي يؤدي زيادة نسبته في الدم إلى التسمم بالرصاص وعند الأطفال قد تسبب في الإصابة بالتلف العقلي، وتطراً لعدم إجراء الفحوصات الدورية للكشف عن هذه العناصر في المياه فلا يعرف مدى تأثيرها على الناس في القطاع.

المبيدات الحشرية

ونظراً لزيادة استخدام المبيدات

٤ - نسبة المعينات غير الملائمة والتي تستعمل على أكثر من ٥٠ ملم/لتر من التلوثات (١٠ ملم/لتر من النيتروجين) تصل إلى ٧٧٪، والتي تستعمل على أكثر من ١٠٠ ملم/لتر من التلوثات تبلغ ٤٤٪.

٦ - نسبة المعينات الملوثة بالبكتريا تبلغ ٧٢٪ من عينات أبار المياه في القطاع والمعدة لأغراض الاستعمال البشري.

وقد أظهرت دراسة أجراها مركز الأبحاث الصحية التابع لإدارة الصحة في القطاع أن مستوى الفلوريد في مياه الشرب في القطاع يتراوح ما بين ٨.٠ جزء في المليون و ٢.٨ جزء في المليون وهي على النحو التالي:

مدينة غزة من ١.٢ - ٢.٠ جزء في المليون في منطقة حي الشجاعية.

مسجد: دير البلح جسرمن في المليون.

قرية القرارة (خانجنيس) ٢.٧ جزء في المليون.

قرية بني سهيلا (خانجنيس) ٣ أجزاء في المليون.

قرية عيسان (خانجنيس) ٣.٨ جزء في المليون.

قرية جباليا ٨.٠ جزء في المليون.

مدينة رفح المعدل الطبيعي.

المعدل الطبيعي لنسبة الفلوريد المسموح بها في مياه الشرب يتراوح ما بين ١.٢ - ٢.٠ جزء في المليون حسب توصيات منظمة الصحة العالمية، أما المعدل في الولايات المتحدة الأمريكية فهو حوالي جزء واحد في المليون وقد يزداد أو ينقص تبعاً لكمية المياه التي يستهلكها الفرد لأغراض الشرب والأكال.

فمثلاً في المناطق الحساسة يستهلك الفرد كمية أكبر من المياه وعليه تكون نسبة الفلوريد المسموح بها أقل، أما في المناطق الباردة فتكون النسبة أكبر حيث يستهلك الفرد كمية أقل من المياه لأغراض الشرب والأكال.

التلوثات الصحية للقطاع

عن وضع المياه في قطاع غزة

لا تتوفر الآن دراسات حول ملوحة المياه مع بعض الأمراض المنتشرة في قطاع غزة سواء كانت من تلوث



المصدر: **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ رجب ١٤١١

الماء قد تكون النقطة التي يطغى بها قبح المؤتمر

إسرائيل: الفأس المثلومة



محمّد كرم

إسرائيل لم تعد إسرائيل. فإن
أمورا كثيرة تفتت في حجبها
وغربستها بعدما قامت صخرة
علية أدانت ممارساتها غير الإنسانية ولا
الإنسانية. فالاستعمار على أمريكا فشلت في أن
تستعمل سلاحاً كما في الماضي، وقد قام بوش
الظالم بها وخاض معها معركة مكشوفة وبك
خلالها الكونغرس معه، وهو أمر ما كان
يجري به يوماً خيال تل أبيب، فإيقظها على
واقع جديد يجب أن تتعامل وإياه، هو الذي
قادم على كره منها، إلى مزيد مستسلمة
لمنطق القوة بعدما شجعت بانتكاه كبير من
حوايلها، وقد أصح العالم بأنها صارت كالفأس
المثلومة التي فقدت قدرتها على الحسم
والبتر. فالسيف لم يكن يوماً سيفها، بل سيف
أمريكا. فما أن لفتت لها بالهاتف والتخلف،
حتى عادت إلى بيت الطاعة خوفاً من أن
يفلس العربان: بوش وبيكر وباشفيلد.

والديريكان المفاوضان بيكر وباكين ابراهيم منها وإن يتهاوى
المؤتمر ليقطع أن توصيات تقضى عليها فرضاً ككل مدعى طبعه،
تبلغ مذكرة الجلب ورفض أن يمثل أمام المحكمة.

وتعجوبة القوة كانت واضعة في كلمتي باكين وبيكر اللذين
تحدثا من أعلى طامحات السحاب، فتمسسا وأخضا واستخلصا
الغنى، يدعوا إلى كسر الحتميات القديمة والارتقاء إلى أفاق
الفرص الجديدة التي تحتفل ببدايتها وتعمل لأن تكون لها نهاية.
وكان الرعيل من المثيرين الذي في حنجرتي وباكين وبيكر.
مستقيم براجينا، ولكن لا نستطيع أن نقوم بواجبك. فالسلام
نفس له ولكن لا يسعنا أن نقوم به بدونك. إن بناء الثقة والتمسك
البيد الانساني لهذا النزاع هو شاتركم أتم لا شائنا نحن.
فاليأس والحرمان والأحباط التي يعاني منها الأمهات والآباء
والإطفال يجب أن نضعها لها حداً بقلوبكم، أما نحن فسنستدخل
ونؤشد وقد نخطف وإياكم وقد نتناهم، وقد نقول ما ترتبون إليه
وما نؤيدكم. وقد نتخذ من المواقف ما لا يبرحنا، إلا أن علينا
جميعاً أن نعمل لا ضمن السلام والاستقرار والأمن في المنطقة
وأن نعمل من الصديق جسر صهي، قال جيس بيكر.
إنها صهيوية القرة - كما يقر السيئان فيا روايت - وهي تمير
نفسها باستعداد، ولا يمكنها أن تتراجع أو تليس ليس
المسكة. هذا منطق المبالغة.

وتوافق المارين على أن إعادة الأرض أمر واجب والتمنية
العالمية أصلحة العرب وضع إسرائيل في الزاوية وجعلها تتصرف
أخطاها من دواع عن مواقفها وواقعها الجديد لا كالفأس ضاربة بل
كفأس مطبوعة بها من قراع الدارعين للويل.
وشامير كان يمي كل هذا ساعة لرد أن يريش الولد ويخشي
لبني الذي قدم كثيراً من التنازلات، وكان شامير قد ألقى
التزاماً قام بهما لبني مع بيكر مما جعل هذا يصور اسم لبني من
مفكرته كصاحب رأي وازار.

والرّد الذي شكله شامير من أصل الثلاثة عشر مشأاً يريد
اثنان أو ثلاثة: بوش بين أهارين والياكيم وبيششتاين، وهما من
أركان شامير المقربين لآل آل يتكل عليه بالويل في وجه السورين،
والثاني اعده لمواجهة الفلسطينيين وهو الدرع القانوني الذي
يحفظ عن ظهر قلب كل الوثائق التي وقّعها رؤساء الولايات المتحدة
الأمريكية منذ أربعين عاماً. وأنّ الجنرال يكتايل مور من
الاستخبارات العسكرية.

وقد قرّر شامير أن يأخذ بصدره كل التبعات مؤمناً أن معارلاً
أن يطلع نفسه، وبالتالي العالم، أنه، بمواجهة الرئيس الأسد،
سيكون أحسن من منكمه بوش في مواجهة الرد الصارات في
غليات كعب دايد، تأسياً أن حافظ الأسد ليس الرد الصارات،
وأنه قابل بمؤتمر مغرور لاستعادة أرضه لا للاستقل

بمبدأ الصداقة مع إسرائيل، وإن عاش
المثورة محدود مع الرئيس السوري الذي
يعرف كيف يضع حداً للدلال والتخسف.
هذا أن مراعاة شامير في ماضيه تحمل في
مطالوبه عناصر وعواقب شدة، فقد استقال
في رئيس حكومة إسرائيل ميكائيل شامير
اللغة الإسرائيلي القديمة لمصالحه مشتركة
التي اغتالت عدداً كبيراً من البريطانيين
وسوامير قبل أن تقوم إسرائيل، وإن أروحين
علماً مضت لم تتح شيئاً من نفسها شامير
الشيخ للتقدم في السن الذي أشرف على
التقاعد. فهو دائماً يجب أن يعمل في السر
وبالمنطقة بدليل تصرفه منذ أنه أن مؤتمراً
مغري قد لا مفر منه، والأعرام الصبيحة
والصبيون التي يصلها على كاهلي لم تتسح



من النعان الناس ماشيه الداكن كارهابي، ثم رجل اعمال فاشل، وزعيم مجموعة تجسس تعمل للموساد، ثم رئيس الكنيست، ثم وزير خارجية. لقد جعل من الكتمان البالغ فيه نسفاً واسلوباً ونهجاً. وأبعاد ليهي آثار ثمة عرف وزير الخارجية كيف يستغلها في اوساط اليهود الشرابيين الاشتكاز ضد السفارات (الخدمة اليهودية الغربية) لرفض ان يستقيل واعان استمراره في ستارة شامير ومحاربه في رئاسة الحزب لولاية جديدة. وريشة التفرق والاستئثار بمقادير المفاوضات جعلت شامير يتجاوز كل الحدود، فأخذت العزة بالنصب ويتبعان وجملة يتصل بشمعون بيريز ويساله ان ينتخب للثانية المتكالية ادنا سورايدار لتسلح حزب العمال في الوفد، ورد بيريز: شكراً للدعوة، ولكن مكتب الحزب يقرره ويعد ساعة أبلغه ان الحزب لم يشتر الصغر سورايدار بل إحدى الصلالم المعلقة، فقال شامير: لا، اني ارفض، والقلل السعاة.

وتبين لشامير ان الذين يتعامل واباهم ويخلص بمواجهتهم ليسوا ناعجاً، وانهم يمثلون نضجاً وهذا يتجاوز مستوى تفكيره وحجم اعضاء ولده.

وقد يكون ملف الماء ثقله الماء الذي يطرح بها قرح المؤتمر، فالحاجة الى المياه قد تفكره. ولأن ليس هناك ما يكفي للجميع، فيجب اما التعاون لاقتسام عائل او استمرار الاقتتال. وامام هذه العنفة وكثير سواها تطف مجلات المؤتمر دون ان تجدي محاولات الاغراء التي يديها الاسرائيليون واستمالتهم في نقل المؤتمر الى ارض عربية. فالارض العربية ان يتم واربعها قبل اعادة كل الاراضي المحتلة. هكذا قرر العرب.

واسرائيل تعتمد في ٤٠٪ من حجلتها الى المياه على القطاع والصفة مما قد يجعل، حسب مجلة نيوزويك الامريكية، والتقليد وحل مياحة الارض بالسلام شأناً متقدراً. كذلك يرى اكثر الاسرائيليين بمن فيهم الصلالم البيضاء، ان لا حياة لهم بلا مياه الجولان. ومن هنا صعوبة المفاوضات في ظل تفوق تل اببيب من ان يحوّل العرب ووالد نهر الأردن كما حاولوا عام ١٩٦٦.

ومع ان البيت لم يتناول بعد موضوع المياه، فإن اهم سؤال يطرح هو: من تكون له الرقابة على الماء

وفي الاجابة عنه تبدأ الصعوبات او الطول. ماذا. هل أرحي بأن هناك بناء قصور في ... الهواء؟ وبأن الحوار الذي تدبأه الملحم لوكيت هو حوار طرشان وشران مستحيل؟

ولكن، فإن من لا يتي قصوراً في الفضاء لا يستطيع ان يملكها على الارض. وإن حوار الطرشان هو في كل حال حوار، وقد يتم بالإشارات والامامة، ثم ان المستحيل... كما تقول دائماً... هو الذي يأخذ وقتاً أطول ليصبح ممكناً، خصوصاً بعدما لقد الضم انبياه وصار قادراً مقلوفاً.

للتناقل.



المصدر: السيار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٩١

الخطيب وقضايا المياه

■ أعلن وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب أن الوفد الليتاني إلى مؤتمر السلام في مدريد، سوف يتسبب من المفاوضات، إذا ما تطرق الجانب الإسرائيلي إلى قضيتي المياه والحدود. وقال: تمهيرات ومشاكل لبنان الرسمية في هذا المؤتمر أمام الاستحقاقات: جميعاً نواكب مؤتمر السلام، ونواكبه تحديداً بعد حرب الخليج. فلقد ولدت فكرة انعقاد المؤتمر بتصوري، بعد حرب الخليج، وبمحا إدراك الأميركيين أنه يجب عليهم معالجة كل قضايا المنطقة والعالم، لأنهم أصبحوا اليوم القوة الرئيسية في العالم والمنطقة بمصائرهم. فوجد الأميركيون أنه لا بد من التعامل مع قضايا المنطقة بمعيار واحد، لا بمعايير عديدة كما في السابق، لأنه في نهاية المطاف من صالح أميركا بعد النتائج التي تربت على حرب الخليج، أن تسمى إلى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط.



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول مؤتمر السلام في مدريد

**مطلوب موقف عربي لإعادة تقييم «الجزء
مقابل السلام»**

**لماذا رأس شامير وفد
بلاده بالمؤتمر**

وقف المجرة أسبوعين وقف المتوطات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

مخاطر من خط القضايا الإقليمية الشائبة

عاصمة الصحراء، واستعداده للتفويض مع العرب، ويتوقع على التفويض الدولي لجمعية إسرائيل، بما يعني ضمانة أسامة العام للنشاط، وعلى أيضا بأن ذلك كله بشرط إشراك إسرائيل في خطط تقسيم المياه المحلية.

جنس التفويض العربي

وكان ذلك في تقديرات تحولاً جديداً في استراتيجية إسرائيل بمنهج الواقعية.. وربما أراد شاعر من مبادئه هذه.. جس نبض الحال أو القلب العربي في أيام مضطرب المصيرة الإسرائيلية الخاصة بالمياه، وخصوصاً أنها جاءت بعد لقاء بين نجيم ميرز و الرئيس التركي.. أوائل في استمرار، وكان ذلك بتفاني مسبق، بعد أن أعدت تركيا مؤتمراً لبحث في توسيع الحال، وتأتي لاجلها، أي بعد ضمانة الشهر من ذلك اللقاء.. ويصغره عرب الشرق الأوسط وإسرائيل أخرى لبحث إمكان توفيق أيام التركية في حل مشكل الشرق الأوسط على أساس بيع للفلس مياه الغرات إلى سوريا مقابل تقديراتها من بعض مياه نهر اليرموك، وذلك لإتوار إسرائيل من مياه اليرموك ما يسد خلعة المهاجرين اليهود السويديت.. وذلك تكون تركيا أصبحت عملياً بتوافر الحدية الجديدة للقيام لكل من سوريا وإسرائيل والأردن باعتذار اليرموك أنهم رؤا في نور الأردن، وهكذا كانت هناك مقترحة من الرئيس أوائل بيع للفلس مياه من جهة إلى دول الخليج عبر العراق مقابل حصول تركيا على حصة من غاز وبنزول الخليج.. ويبدو أن الإعلام أو التخطيط الاستراتيجي العربي لم يرد يرى أن ميذا

كانت حركات وتيارات شامخة لا تتلاطم صلاب، أي حق، ويلتزم حكم على نفسه بالواقعية الملائمة قبل افتتاح المؤثر. والحق نقول أن من أسباب الإحساس بهذه الخطي أن هذا المؤثر كان الأول من نوعه في تاريخ السياسة الدولية الذي حاط بكل أسباب الاهتمام رغم حداثة إسرائيل لكن لا يكون.. بوليا، ولكنه خلق هذه المسألة.. مملاً.. وبفضل التطور الإعلامي الذي أدى لشمسها لأول مراتك إنزاع الخلق.

وهيئة أخرى ذاتها.. من باب الإجماع.. بأن حصول شاعر على رس وه إسرائيل اعني الإنضمام - ولو جوريا - باعتامل إسرائيل بالوطن رغم تفتلها بعدم إرضائها (في الأسس العربي) بحضوره.. لقد عرف من أجل ما سيؤوله العرب من مطلق جديد من جديد وفي مواجهة.. وكان يعلم أنه لن يفي على مستطام مدمم لهذا أراد أن يفي على كلمة إسرائيل أهمية إعلامية سبقة بأعلن حضوره في آخر لحظة.

وهو فكان من أسباب حرصه على الحضور أن يحقق لنفسه دعابة إعلامية ليربطه بالوطن رغم ما قد يساعده على تجديد إنشائه في الاتفاقيات القادمة خلال عام ١٩٩٢ وأما كل ذلك الإحتمالات تنسج الأحداث في تحليل وقطع وإحداث المؤثر لحلوله استملاك بعض الحقائق من واقع ما جرى حتى الآن سواء في مرحلة أو جولة افتتاح أو إلى ما بعد ذلك من المشهد لجولات المرحلة الثانية.. والخاصة بالفضاء الشائبة بين إسرائيل من جانب وبين كل من الأطراف العربية المسببة.. وهي.. فلسطين والأردن وسوريا ولبنان.

حتى إذا انتهت تلك المرحلة الثانية.. تأتي بعدها المرحلة الثالثة التي ستكون ذات صيغة.. القومية موصفة.. تضم أطرافاً أخرى مثل مصر ودول مجلس التعاون الخليجي.. وقد تضم دولاً عربية أخرى وربما أيضاً يتطور الموقف في المستقبل لتتسع لتشراك أطراف أخرى غير عربية حسبما تقتضيه الظروف العامة وقتئذ.

العاطفة العربية كما يراها، شاعر

وكان شاعر يعلم.. سلفاً مدى حرص العرب على استرداد الأراضي المقتضية في الضفة وقطاع غزة.. وكان يعلم ترتيب الأولويات العربية في المفاوضات المتوقعة مع إسرائيل.. لقد أعلن زعماء العرب شعراء الأرض مقابل السلام رغم ما اعطاه شاعر في مارس الماضي عطف انتباه

على مؤتمر السلام.. وجلس العرب واليهود والجوار والمواحدة وسام الصحت لاديب قبل الافتتاح.. وكانت فترة عطلة للأحلبة المرتدة بما يجول بفوار أعضائه الولود.. وكان الزعيم واضحاً على.. شاعر.. واعتبارات كثيرة.. وصيغ عامة.. وتهدياته.. ونحدراته.. والفرط التي أطلقها وكانت نظراته، المتسرة.. وخفف راسه طوال المؤتمر تقسيرا لحولات تقارى القاء النظرات مع جوارته في أول اجتماع بعضهم معه..

الأرض مقابل السلام.. رغم حيوية.. هو محور المفاوضات ولكن لم يدخل في الحساب حقيقاً تقابل الاعتبارات الجديدة المصحلة والمخبرة المصيرة في تجميع الأرض.. وهو عنصر الحقيق المصير في الهجرة اليهودية السوفيتية إلى إسرائيل والتي لم تكن موجودة من قبل ذلك عندما راع العرب مشغولهم.. الأرض مقابل السلام.. وتفسير الخلل في التوازية الإعلامية والموضوعية نقول:-

أولاً: أن آراء المستوطنات أو جميعها حقيقاً لا يعني بالضرورة حتمية إعادة الأرض لا يمكن لإسرائيل وقف البناء وترك المستوطنات حالية.. بما قد يربح.. انعصاب العرب.. وهي تضم أن المهاجرين منهم كل أرض إسرائيل متحدة لهم وأن الشغل للهجرة إلى بواقع يهودية أخرى لا يمنع أن يوافق شغل التوسع العنقوي والذي يقتض أسساً على القوة الطبيعية والسلاح والقدرة الاقتصادية والتي تحصد على الماء.

ثانياً: أن إسرائيل إسرائيل في بناء المستوطنات رغم التحدى ضد الرأي العام الدولي وضد كل العرب وضد الأمم المتحدة التي أدانت الاستيطان في الأرض المحتلة مما يزيد من تثبيت العرب بهذا الخطب..

وفي آخر لحظة تقيم إسرائيل مخرباً للصوملة به وهو لطافة بمصداقها الحافية من المؤثر العربية مقابل إخلاء بعض أراضي الضفة المحتلة والتي تضم ٢٥٪ من المياه لإسرائيل وهذا تضمن إسرائيل يورداً بدلاً عن مياه الأرض المحتلة وفلسطين أيضاً ما يكفي لاحتياجات المهاجرين.. من جهة جاء مطلب وقف الهجرة سلفاً لتهيء الخطب لهذا يوافق أطماع إسرائيل في التماسك من أجل لئام ومع وقف الهجرة تتحدد وتقليد فكرة إسرائيل العنقوبية.

القيمة الحقيقية للأرض

فليس أراضي الضفة هي مصدر القوة لإسرائيل إلا بقدر ما يعيش عليها من المزارع وما تحترق من جوفها أي من الأرض أصبحت وسيلة وليست غاية حقيقية للعرب وإسرائيل وكل تفاعل على الآن ومن إطار الآن تقويم القيمة الملاحية والاقتصادية وبال مقومات لتنام.

مناورة إسرائيل لخطط القضايا

لذا حاول الواء الإسرائيلي في الجولات الاقتصادية للفرصة الاقتصادية أن يربط بين طبيعة الجولة الاقتصادية التي تعني بضمها



المصدر: الرقعة

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. كمال عبد الحميد

انتهاه الحرب الباردة بين الشرق
وموسكو

وحقيقة أخرى وهي أن المملكة العربية
السعودية حاضرة المؤتمر، كعراق، رغم
أن أمين مجلس الشيوخ الخليجي حضر
كعراق لتمثيل كل دول الخليج ومعلوم
أن اللجنة العربية السعودية هي أكبر
أدول الخليجية العربية بالمجلس وبكل
القياس.. بما يده عليها من أمل في
تأثيل بعض النواك لضمان نجاح المؤتمر
فوصول آل حل علي الفلسطينيين
وخامسة وأن مراحل الإنجاز المتوقعة
للمؤتمر ستدوم إلى ست سنوات، على
الأقل، لخطية المرحلتين الثانية
، الخاصة بالحكم الذاتي ومستقبله،
والثالثة، الخاصة بالقضايا الإقليمية
والتعاون الإنساني وصيغة البيئة
والفعلون الأممي، والذي يقضي كما تأمل
اسرائيل أن الصلحة الكاملة مع العرب
بعد قيام الدولة الفلسطينية ولتحدها
التوكلت على مع الآراء كما أعلنت المصغر
الاردنية الفلسطينية لاسرائيل تتفق أن
شبه بالغة الامنية وهي الاعتراف العربي
بها رسميا.. رغم أن مجرد الحصول
للقروض منها يعني عمليا الاعتراف
بوجودها وأن كان لا يعنى الاعتراف
بصداقتها مثلا !! أو الاعتراف بصيرورة
الحدود منها ..

من تجارب التاريخ

ونذكر من واقع الجاهل العربية
المعاصرة ما فعله الإنجليز في منطقة قناة
السويس بين عامي ١٩٥٤ و١٩٥٦ وهي
الفترة بين توقيع اتفاقية الجلاء بالإحرف
الاولى في يوليو وبين اتمام الجلاء في يونيو
١٩٥٦ فقد بقروا القوة اعظم وأقوى
المراقب والمضات كطائرة ضلعت نفس على
المصريين المتحولين لاجلهم وتم الجلاء
وبقيت المراقب مصر
وظاهرة أخرى بالخدمة لاسرائيل تجاه
المستعمرات التي افلتت في سيناء والتي
تقرر انسحابهم منها في المرحلة الأخيرة في
التفكير على بيع لاسمهم فقد تعلقوا
بشيء من مستمرة، بايتم، تضمنات
أن ما قبل الانسحاب يعلم قبيلة تأكيد
لعدم انسحابهم من تلك المستعمرات ولتت
مطاعرات تطالب بدم الانسحاب .. وفي
لشر ٢٠ ساعة تم تفجيرها والانسحاب
منها قبل لعودة المجد بوليع ساعات
وذلك لعلوا في طابع جدي بعد اعلان قرار
التحكيم
ولهذا اسوف تتحول حياة المؤتمر
وتتطور معه الفلسفة والحديث بقية إلى
لقاء قريب أن شاء الله .



شمال

الصراع العربي - صهيوني، وبين طبيعة
الجولة الثالثة التي تحتمل بخصميا المنطقة
بصورة عامة ككشاي، الثلاث والبيئة
والياه والتعاون الإنساني والامني، وهذه
أن تبدأ إلا بعد ضمان الوثائق التنفيذية
المرحلة الثانية الامنية بالقضايا الثلاثية
واصمها القضية الفلسطينية.. وتنها
قضية الجولان .. وبعدما قضية جنوب
ليجن .. وما يتعلق بده القضية الثلاث
من المسائل الخاصة، بالحدود،
السلمية والحدود الامنية وما يتعلق
بالمسائل المتروكة السلاح وحجم القوات
المسلحة وأنواع تسليحها على متعلق
الحدود ..

ولكن لا ننسى

ومنه حقائق أخرى لا يجوز إغفالها
وهي أن اسرائيل حكيا ومستقلًا في اشد
الحاجة إلى الاستقرار - ولو لفترة النقطة
الانقراض - وخامسة بعد أن انتهت الحرب
الباردة بين موسكو والاشتون وبعد أن
اصبحت أمريكا في غير حاجة إلى خدمات
اسرائيل وخصوصا أنها لم تكن الحليف
الصالح إذ حذرت بامريكا بالتجسس
عليها وتقدمت لاسرائيل في موسكو رغم
القضية الرسمية منها .. وكان هدف
اسرائيل من هذه الخدمات التصوي
للسوفييت تهدف لتخليق لسوفييت
رئيسيين .. مما

● الغلبة الأولى - حسب الرضا السوفياتي
للتسليم في هجرة اليهود إلى اسرائيل .
● والتمية الثانية هي عدم التوسع في
أمداد سوريا والعراق بالأسلحة وعدم
التصدي في التعامل مع الفلسطينيين .

اسرائيلي .. في الميزان الامريكي
لأمريكا أصبحت ترى اسرائيل بصورة
غير التي كانت تريها به التصدي
للتعامل السوفياتي مع بعض العرب ..
ولهذا رأينا يوش بواجه تهمة اسرائيل
بجزء لم يسبق أن مارسه أحد معها سوى
في حالة تشد ايرتزاوور بطلية بانسحابها
من سيناء عام ١٩٥٦ وهكذا فلتت
اسرائيل، اميتزا، الاستراتيجي بعد



المصدر: **الزمان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩١

المياه سبب الهروب... وربما السلام

هل يكون الماء العامل الحاسم في رسم مستقبل المنطقة سالماً أم حرباً وهل يصبح الذهب الأبيض محور المفاوضات باعتباره خزين الأرض واحد عوامل ثرائها وأهميتها؟ لا شك أن إسرائيل تدركه وإقليمها المنظمة الصهيونية العالمية أهمية مصادر المياه في الشرق الأوسط التي تشمل إلى الجفاف نسبياً. ولقد حاولت الحركة الصهيونية بدون جدوى في مؤتمر باريس عام ١٩١٩ تمديد حدود الكيان الفلسطيني ليشمل مصادر المياه المجاورة خصوصاً في جنوب لبنان. وتبرز الأهمية الاستراتيجية لهذه المياه بالنسبة لإسرائيل إذا عرفنا أن إسرائيل لا يمكن أن تعيش بدون مياه الضفة الغربية ولبنان والأردن والحوالين. وتستعصى إسرائيل خلال مفاوضات السلام للاحتفاظ بالاراضي المحتلة أو بجزء كبير منها لضمان تدفق المياه. وفي حال اضطارها إلى الانسحاب من هذه الأراضي فإن إسرائيل ستفاوض لعقد اتفاقات ومعاهدات بضمانات دولية تضمن لها مصادر كافية من المياه. وسلاح الماء هو عنصر إضافي في يد المفاوض العربي في محادثات السلام لأنه يعطي للعرب ورقة قوية تؤكد حاجة إسرائيل الحاسمة إلى السلام مع جيرانها لتستطيع إرواء الأرض ومن عليها. وكما كانت المياه عاملاً حاسماً في دفع إسرائيل إلى التوسع الدائم فإن هذه المياه نفسها قد تكون عاملاً حاسماً في دفعها للقبول بالسلام. إذا التفتت بأن مضاطر الحرب تفوق بكثير الفسائخ الطوفية للسلام.



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

لجنة الشؤون الخارجية بالشورى تحذر من مشروعات المياه الأمريكية

كتب حازم مفير :

حذر عدد من أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى من تأثير المفاوضات الإسرائيلية والأمريكية على عملية السلام ومؤتمر مدريد ومحاولات التكتل بمكثفين في حل النزاعات بالمنطقة. وكشف وحيد الدالي عضو اللجنة عن الاقتراحات الأمريكية حول المياه وحذر من المشروع الأمريكي الذي يتكلف ٨٠ مليون دولار ، ويهدف إلى زيادة حصة مصر عن مياه نهر النيل سنوياً إلى ٨٠٠ مليار متر مكعب بدلاً من ٥٠ ملياراً حالياً على أن تحصل إسرائيل على ١٠٠ ملياراً. وأضاف أن المشروع الأمريكي والذي يتكلف ملياراً و ٢٠٠ مليون دولار للاستفادة من مجمعات المياه في السودان والمنطقة المختلفة حيث تقوم تركيا بإمداد السعودية وإسرائيل بالمياه وتستفيد سوريا والعراق من مرور المياه في أراضيها وذلك مقابل أن تغلق إسرائيل أحلال السلام في المنطقة وحل أكبر مشكلة تواجهها لإقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين وإنهاء الصراع القديم في المنطقة.

وأشار يحيى السزيات إلى أن المنطقة ستشهد نوعاً جديداً من الصراع في أعقاب نجاح المؤتمر وحذر من المحاولات الإسرائيلية . لنشر ثلاثتها وفرض هيمنتها الاقتصادية بعد تحقيق السلام في المنطقة وأعرب عدد كبير من الأعضاء عن قلقهم من مؤتمر طهران وتنمى نفوذ إيران على الدول الإسلامية وقيادتها لعملية غزو مؤتمر مدريد وعملية السلام وطالبوا بتشكيل وفد دبلوماسي وشعبية لشرح القضية وإبصارها وأن يلعب الإعلام المصري الدور المطلوب من ذلك على المستوى الدولي والعمل.

وأعرب د . مفير شهاب رئيس اللجنة عن ثقته في أن يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر ويعبرون عن منطق وفكر وقرارات منظمة التحرير الفلسطينية وأن المنظمة باركت تشكيل الوفد الفلسطيني وتأييدت نشاطه ورأى دمج السكك التي التقاها ونجحت في عرض الحق الفلسطيني بمنتهى القوة والمنطق وهو ما جعل المنظمة الحاضر القاطن في المؤتمر وادى إلى تقادى الحجج الشكلية الإسرائيلية لمقتلعة المؤتمر.

وأكدت اللجنة في بيانها الذي أصدرته على مبادئ الشرعية الدولية . وتقوى ومبدأ الأرض مقابل السلام . وتقوى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٢٢٨ ، وإقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .



المصدر :

الناشر :

١٤ شهر ١٩٩١

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«لونوفيل اويسرفاتور»

الرهان الآخر مؤتمر مدريد

حرب الماء

■ الجولان مع منبع نهر

الأردن والضفة الغربية مع احتياطها من المياه الجوفية يشكّلان خزّائي المياه بالنسبة إلى إسرائيل (إسرائيل) يصعب تحقيق أي سلام دون اقتسام جديد للذهب الأبيض

في هذه المنطقة، من لديه ماء يعيش، ومن ليس لديه يموت... هكذا لفص نائب إسرائيل الوضوح الجيوستراتيجي في الشرق الأدنى بمسألة توافيّة منذ تأسيسها، شكّت إسرائيل هويّاً شرسة ضد لبنان، سوريا، والأردن للحكم بهذه القوة الجوفية، أي المياه.

الدولة العبرية، التي خرجت منتصرة في هذا الصراع، تستولي منذ عام ١٩٦٧، على الحصة الأكبر من مياه نهر الأردن ومن المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى درجة أنها لا تستطيع أبدا التخلّي عنها كيف يمكن اقتسام هذه الثروات المائية التي هي نفسها بدأت تجفّ، إنها إحدى القتال الموقوتة التي تهدد نتيجة مفاوضات السلام في مدريد.

منذ عام ١٩٩١، حاول مظلّو الصيغة الصهيونية، في مؤتمر باريس، الحصول (على موافقة) بأن تخفض حدود فلسطين المحتلة نهر الليطاني، منابع نهر الأردن في جبل حرمون، ومنخفض نهر

اليرموك الذي يصب في نهر الأردن بعدد بحيرة طبريا (النفّر الخرابطة). لم تكن ثمة نواة إسرائيل حتى بدأت النزاعات، في بداية الخمسينات، بشرت إسرائيل تنفيذ أعمال لتحويل مياه نهر الأردن انطلاقاً من بحيرة طبريا نحو صحراء النقب. أراد

المصريون والأردنيون هم أيضاً، استثمار مياه نهر اليرموك بواسطة سد (بحر المياه). رتت إسرائيل بخصف مختلف

المحاولات السورية لحبس منابع نهري بانياس والحاصبياني في أعلي نهر الأردن، مع متابعها لمساعيها الخاصة لحبس المياه انطلاقاً من بحيرة طبريا. انتهى المصريون والأردنيون إلى بناء

سد على نهر اليرموك بمرته غرة للطيران الإسرائيلي في شهر نيسان (إبريل) عام ١٩٦٧. كان ذلك غنية حرب الأيام الستة التي كان الماء أحد أكثر رهائتها. باستغلالها على الضفة الغربية، الجولان ومنتبع نهر الأردن، بدأت إسرائيل مذاك تعمل لمشكلتها المائية على حساب جيرانها.

في الضفة الغربية وقطاع غزة، أعلن الماء مباشرة كشرة استراتيجية وضعت تحت سلطة الحكومة العسكرية. تلك الأخيرة (أي الحكومة العسكرية)، فرضت رقابة شركة المياه الإسرائيلية على الثروات المائية المحلية، بغسل مجموعة من الأسلحة التفرعية والقتلانية.

لا يملك الفلسطينيون حق حفر إيسر أرتوازيسية في حين أن الإسرائيليين ينفقون العشرات منها لتلبية حاجاتهم الخاصة، ويبيعون المياه إلى الفلسطينيين بسعر أقل من ذلك الذي يطبقونه على المستوطنين. الأبار المحلية (في الضفة والقطاع) ليست عملة بما فيه الكفاية وقد بدأت تنضب.

نوع أن يكون لدى أصحابها حق اصلاحها. الجزء المروي من النزاعة الفلسطينية الذي كان يشكل الثلث عام ١٩٦٧، أصبح الآن للقرى الفلسطينية ليس لديها مياه جارية في حين أن المستوطنات لديها وفرة من الماء. فصل الجصيني، مشق الولد الفلسطيني في مدريد، أوضح في البرنامج التلفزيوني «مقاومات تتحد» Résistances،

شعبة القنصلية في القدس المحتلة، الفرنسي أن الجور في توزيع المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة - حيث الوضع صارع أكثر - هو أحد أهم أسباب الانتفاضة

بتفصيل القنصل حتى في إسرائيل طبقت المياه الجوفية الكبيرة الواقعة على الشاطئ، بدأت تنضب وأصبحت ملوثة بالمياه المالحة بسبب نزائيد التفرع بواسطة المضخة بعد ثلاث سنوات من الجفاف، أصبحت بحيرة طبريا تنضب نصف الكمية التي من السنوات السابقة. لقد بدأت تنضب ثروات المياه الجوفية التي لا تتجدد وبدأ النفق باستيراد المياه من تركيا عبر البحر.

الكتال الديموغرافي في ضوايف الحجاز، ولم يعد من المؤكد أن إسرائيل سوف تتخلى من متفحها صب مثل آلاف الأمتار المكعبة من المياه في الصحراء لكي تنتج فيها البندورة وتستهلك في الوقت عينه دفقات جديدة من المهاجرين السوفيات. منذ الآن، يخصص تسون المدن وجزء من التزامة الإسرائيلية بالمياه للخصب من طبقات المياه الجوفية في الضفة الغربية، التي تزود إسرائيل بأكبر من ربع مياهها (٩١٠ مليون مكعب). بشكل ذلك، تبعاً للامم المتحدة، أكثر من ٦٠٪ من الثروات المائية السورية في الضفة الغربية.

الشرط الرئيس لسلام هو عودة الأراضي المحتلة إلى أصحابها الشرعيين. أي الجولان إلى سوريا، الضفة الغربية إلى الفلسطينيين ولكن هناك توجد المياه التي تحتاجها إسرائيل. ضمن أية شروط وبإية ضمايف سيتم القسام؟

يجب التفاوض في ذلك ليس مع السوريين فقط بل أيضاً مع الأردن الذي يعتقد أن يطالب بجزء من مياه نهر الأردن، والذي يعني في حالة قطع مأساوية. منذ الآن، صرح شعوم يريو إلى منيع برنيسج «رايسينغ»، قائلاً: «إذا لم نجد حلاً للقاء، يمكن لهذا الأخير أن يصبح سبباً لحروب جديدة. ولكن شراء الماء أقل كلفة من القيام بحروب».

مصادر غير تقليدية: تعاون وتكنولوجيا واردة

مصادر غير تقليدية: تعاون وتكنولوجيا واردة

ظل العالم العربي اسهر موارده الماثية التقليدية طوال تاريخه العريق ونحن نعتقد بحزم انه مالم يلتفت العرب الى مصادر اخرى استفادا الى تعاظم احتياجاتهم من المياه فأن حماية مواردهنا الماثية من الاطماع والحفاظ عليها من الهدر لن يكون كافيا لمجابهة تحديات المستقبل ، ولعلنا لن نبالغ اذا قلنا ان اكتشاف مصادر اخرى مرهون الى حد كبير بتعاون العرب (الاثرياء وذوي الخبرات المتميزة) ومرهون ايضا بالاعتماد على التكنولوجيا وتطويرها لخدمة ظروفنا البيئية الخاصة ومرهون اخيرا بأرادة تحقيق التقدم والتنمية التي تستند ضمن ماتستند على انماء مواردهنا الماثية .

مصادر غير تقليدية : تعاون وتكنولوجيا واردة

١	مياة عذبة من البحار	د- أسامة الخولي	الأهرام الاقتصادي (نوفمبر ١٩٦٦) ١٧٩٥
٢	المزارعون يشكون نقص المياه في الأراضي المستصلحة	إيناس عبدالمليم	السياسي ١٢ أبريل ١٩٨٧ ١٧٩٦
٣	١٠٠ مليون متر مكعب من مياه الأمطار تذهب إلى المجهول	كفاح أحمد	صوت العرب ١٨ أكتوبر ١٩٨٧ ١٨٠٠
٤	في ندوة ترشد وتلمية مصادر المياه احتياطي مصر من الكهرباء صفر	طاهرة مختار	صوت العرب ٦ مارس ١٩٨٨ ١٨٠٥
٥	ولي العهد رعى المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه - د- الرقية: نتطلع لتطوير طرق التحلية لخفض تكلفة الانتاج		الوطن الكويتية ٥ فبراير ١٩٨٩ ١٨٠٩
٦	مناجم المياه تعادل الذهب	جهروم ستراسولا	الوطن الكويتية ٢٥ يونيو ١٩٨٩ ١٨١٣
٧	انتاج المياه باستخدام الحرارة النووية حتى باجماع الوفود		الوطن الكويتية ٢ أكتوبر ١٩٨٩ ١٨١٤
٨	د- فاطمة العوضي: ٤٠ دولة و ٥٢٠ باحثاً نصفهم من الخليج يشاركون بالمؤتمر	محمد سالم	الوطن الكويتية ٢٨ أكتوبر ١٩٨٩ ١٨١٥
٩	إختتام أعمال المؤتمر العالمي لتحلية المياه الصحية المعالجة	نبيل الديري	الوطن الكويتية ٩ نوفمبر ١٩٨٩ ١٨١٧
١٠	د- الحافظ: التخطيط لوحداث تحلية تنتج ٦٠ مليون غالون يومياً		الوطن الكويتية ١٤ ديسمبر ١٩٨٩ ١٨١٨
١١	٥٠ مليون دولار منحة هولندية لمصر	عادل شفيق	الأهرام ١٠ يناير ١٩٩٠ ١٨١٩

الأخبار ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٠	١٢ دراسات مع ليبيا لاستغلال المياه الجوفية
الوفد ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢١	١٣ دراسات اقتصادية وفنية لاستغلال خزانات المياه الجوفية في مصر والسودان وليبيا
الأفـــرام ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٢	١٤ مشروعات مياه مشتركة بين مصر وليبيا والسودان
الوفد ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٣	١٥ تنفيذ مشروع لتقديم مياه الشرب بالبحيرة بتحويل من البنك الدولي والحكومة الفرنسية
الجمهورية ٢٢ مارس ١٩٩٠ ١٨٢٤	١٦ ٢ وزراء يحضرون أو مؤتمر علمي للاستفادة من مياه الصرف
الأفـــرام ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠ ١٨٢٧	١٧ على هامش مؤتمر دمشق للتعاون العربي مركز معلومات للتجارة العربية ومشروعات للمياه الجوفية
الشرق الأوسط ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠ ١٨٢٨	١٨ انهار تحت الليل فاروق لقمان
ميسو (١ فبراير ١٩٩١) ١٨٢٩	١٩ مياه مصر الى أين ؟ فاطمة عزت
وطن ١٧ مارس ١٩٩١ ١٨٣١	٢٠ استخدام مياه الصرف الصحي في الري نعمة أم نقمة ؟ نادية برسوم
الأخبار ٢٩ مارس ١٩٩١ ١٨٣٣	٢١ مياه الليل الناشئة في البحر جمال الشقاوي
الأخبار (١ أبريل ١٩٩١) ١٨٣٦	٢٢ تخزين مياه السدة التتوية في البحيرات .. مشروع معلق منذ ربع قرن جمال الشقاوي
الأفـــرام ٢٢ أغسطس ١٩٩١ ١٨٣٩	٢٣ اكتشاف بحيرة لتخزين المياه تحت أرضية مدينة سيوة سمير شعاع

٢٤	الاتحاد السوفيتي يعرض على دول شمال أفريقيا توفير مصادر للمياه بالطاقة النووية	١٠ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤٠	الصناعة والاقتصاد
٢٥	مطروح تصنع مياه النيل	١٢ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤١	الأهرام
٢٦	المجلس القومي للانتاج يطلب اختصاص اجراءات حماية مجرى النيل	١٤ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤٤	الوفد
٢٧	موم مصرية ..	٢١ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤٥	الوفد
٢٨	محطات تحلية المياه تحقق معدلات عالية	٢٢ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤٦	صوت الكويت
٢٩	البحث عن المياه الجوفية النفيد	٢٥ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤٧	الأهرام
٣٠	صالح: المياه أهم من النفط ونحتاج لتفجير طاقات الشعب	١ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٤٨	الجبهة
٣١	وقف صرف مياه النيل في البحر	١ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٤٩	الأخبار
٣٢	مساعدة مالية أوروبية للأردن للتغلب	١ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٠	الشرق الأوسط
٣٣	مصر تقدم خبراتها في المياه الجوفية للدول الصديقة	٦ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥١	الأهرام
٣٤	لدينا مياه جوفية تكفي لتطوير الخدمات الاقتصادية والبتروولية	٦ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٢	الأهرام المسائي
٣٥	رأى المعارضة : الوزير .. الملياردير	٧ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٣	الأهرام

- ٢٦ هل استعدت سيناء لموسم السيول ؟ أحمد الشريف
الأخبار
١٠ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٥٥
- ٢٧ مصر تدخل عصر تحلية مياه البحر وإنتاج
الطاقة باستخدام المفاعلات الذرية
الأمم
١٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٥٧
- ٢٨ صفحة ونص : ياسينول الخريف إننا
لمنتظرون
صباح الخير
٢٤ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٥٨
- ٢٩ النهر الضائع ١١ مليون متر مكعب من
سيول سيناء
أسامة هيكل
الوفد
٢ نوفمبر ١٩٩١ ١٨٦٠

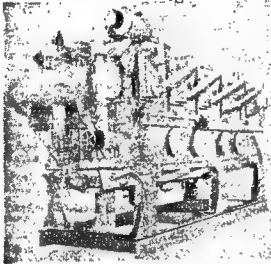


المصدر : الأهرام الإخباري

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٦٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه غنية من البحار



وحدة تطهير بالتبخير تستعمل في الميناء وتنتج حوالي ٢٠٠٠٠ متر من المياه العذبة في اليوم عن طريق خمس مراحل متعاقبة

تغطي المياه مساحة تقرب من ثلاثة أرباع سطح الكرة الأرضية إلا أن أغلبها في المحيطات الشاسعة التي تفصل بين القارات . وهي مياه ملحة لا تصلح للاستخدامات الحضرية التي تحتاج جميعا إلى المياه العذبة . وتشكل هذه الندرة القسبة للمياه العذبة قيدا ماديا ثقيلا على قيام وتطور وانتشار الحضارة الإنسانية بالوسع معانيها . فالإنسان يعتمد اعتمادا تاما منذ القدم على المياه العذبة في الزراعة وهي ما زالت حتى اليوم السبيل الوحيد تقريبا لحصوله على الطعام بشتى صورته . وهو يعتمد منذ قيام الثورة الصناعية إلى يومنا هذا اعتمادا متزايدا على المياه العذبة في معظم وجوه النشاط الصناعي . فصناعة الورق مثلا تحتاج إلى حوالي ٢٠٠ متر مكعب من المياه لكل طن من الورق ، بينما تحتاج صناعة الصلب إلى أقل قليلا من هذه الكمية لكل طن من الحديد المنقول ، والمشاهد فعلا أن المهرمان يرتبط ارتباطا وثيقا بتوافر المياه العذبة ، خصوصا بعد أن ازدادت احتياجات الإنسان نفسه إلى المياه العذبة في حياته الصحية اليوم ، ووصلت في بعض الأحوال إلى ملئت للكرات من الماء لكل شخص في اليوم الواحد .

بقلم : الدكتور اسلمة الخولي



المصدر: الأهرام الإقصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ نوفمبر ١٩٦٦

يعبر اليوم أن التطورات الأخيرة في هذا الميدان تيمت على الأمل في إمكان تخطي هذه العقبة الاقتصادية بما يشتر بأن يصبح (تطويق) المياه المالحة واحدا من الأنظم المتكولوجية الحديثة في تاريخ التقدم التكنولوجي كله . وذلك لبل تحقيق اليوم أن تخلص الطرق الحديثة تكاليف إنتاج المياه العذبة من المياه المالحة أو الرائدة إلى حوالي ٢٠ سنتا للتر المكعب من الماء العذب ، أي ثلاثة أضعاف من مياه الشرب في المدن اليوم ، وعليها إن لنكر حشا أنه من الصعب تحديد قيمة مطلقة للعبء المائي العذب يمكن إذا قيمة كبيرة جدا في المياه العذبة ، من الواقع أن المتر الواحد من الماء العذب يمكن أن يباع بثمن كبير جدا في بعض الصحراء ، بينما تخلص قيمته كغذاء في المناطق النائية بموارد المياه العذبة = وفي بلداننا اليوم قيمة غلصة (تطويق) المياه المالحة ، تدرس استراتيجيات تطويقها في وقتنا على أوسع نطاق ممكن وبمثل التكليف ، وخصوصا أنه قد تحدثت الطرق المثلثة لهذا والغرض استخدمها تجريبيها وصفاها في كثير من بلاد الأرض ، بما يتيح لنا نمرة الحصول على مياه

جائيه فلا سيول لتسريها دون ترسيب بوارد كلفة من المياه العذبة . ولقد دعت هذه الإجراءات الإسكان بنف الأهم ، التي محاولة الحصول على بعض إحتياجاته من المياه العذبة من المياه المالحة التي تحيد بالانفارات . ولما كان إطلاق التساليبة الباردة على سواحل البحر إلى استخلاص بوارد الطحالب التي من المياه المالحة الجديدة . واستخدام الإنسان وسائل مختلفة لتطهير المياه المالحة على طهر المصن لتزويدها بمياهها من المياه العذبة ، كما حاول أيضا استخدام طاقة الشمس في تطهير المياه الرائدة في بعض مناطق أمريكا الجنوبية .

ولكن الإحتمال « تطويق » المياه المالحة ازداد بشكل واضح في أغلب المصرب المالية الكلية ، وخصمت له بعض الدول تطبيقات حكومية وحيلت عليه تشتتله بدارسة مشاكله في التطبيق والبحث عن طرق جديدة للحصول على المياه العذبة بمثل التكليف . والواقع أن التقنية الكبرى التي تواجبه جميع مشاريع الحصول على مياه عذبة على لمساق واسع هي للتكاليف الباهظة لهذه العملية . إلا أنه

ولقد لجم من هذا الاعتماد المتواحد على المياه العذبة خطر نفاد الموارد المتاحة منها ، الأمر الذي أصبح يعدد اليوم في بعض المناطق المتحضرة استيراد المياه على المستوى الحضري القائم أيضا . وعليه بوارد المياه العذبة سبب رئيسي في عدم التكامل جمعيات السكان ومراكز النشاط الزراعي والصناعي التي تحقق إنتاجها الزيادة اللازمة لإلحاح الزيادة المطلوبة في عدد سكان الأرض ومحاولات دفع مستوى معيشتهم . وأمل الموف في الجمهورية العربية المتحدة ببال واضح لهذه الامتيازات ، فالزراعة مرتبطة ارتباطا قويا حتى الآن بهجرى التيسل وما يحدث به من ترق ومجاز جوية للعبء العذبة ، وكذلك سواحلنا وهي تحدد على طول حدودها الشمالية والشرقية تكون مجهزة تلبا . والعامة الكبرى في سبيل ابتداء النشاط الحضري إليها من نفس موارد المياه العذبة الكلية للعبء أيضا ، خصوصا في مناطق الثروة الطبيعية مثل أهل البترول والثام الواقعة على سواحل البحر الأحمر . أما المصغرى للشاسمة التي تحيد بهجرى التيسل على

١٢٢٢



البئر. ويمكن أن تمنع بها وحداث صغيرة بخطة تصد احتياجها من الطاقة من شبكة الكهرباء أو من محرك ديزل مستقل. وفي غرب إفريقيا وحدة كبيرة من هذا النوع تصل إلى أكثر من عشر سنوات وتحتج حوالي ٥٠٠٠ لتر من المياه النظيفة في الساعة.

وبجري الآن محاولته شبيهة بمحاولاته سكان المناطق الشمالية الغربية (لتطهير) المياه من طريق تصيدها. فالمياه الملوثة تجد عند درجة حرارة أقل كثيرا من درجة حرارة جسد المياه النظيفة. وعلى هذا فإن المياه الملوثة عند درجات الحرارة التي تقع بين هاتين الدرجتين، تصير على بلورات صغيرة من الملح التي داخلها محلول بلوى. وتشتبك المحاللات حول ابتكار أساليب بآلية لتصل بلورات الملح التي من الطول الحصى. والأجزاء الكبيرة في هذه الطريقة هو انقلاص احتياجها من الطاقة كثيرا من احتياجات أجهزة التبريد والتدماخ بخلاف تلك الأجهزة وفراكم الرواسب بها. بعد درجة الحرارة الشائعة هذه. ولكنها تواجه مشاكل

أقلب الصفحة

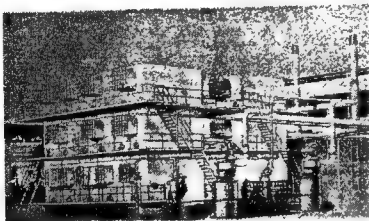
التالية أثناء تكتفه هو إلى ماء حبيب وبتكرار العملية على عدد من المراحل لتزداد كلفتها، أي يتخفى استهلاكها من الطاقة الحرارية، بالإضافة مسدد المراحل، ولكن ذلك يزيد بالتحسين من معد الجهاز وارتفاع تكلفته صناعته وصيقلته. وتظل المرحلة الأخيرة مادة تدعى من المياه يكون على درجة عالية من النقا، حتى لاتعبر المياه كلها تاركة وراءها رواسب صلبة من التلوث على جدران أسود التفتيش. والواقع أن هذه الطريقة بمحصلة بذل عشرات السنين في السن، وهي على درجة عالية من الكفاءة والتكرار على المثل لتفترت خوية دون توقف أو عطب. ولقد رشت من كبر الحجم بحيث يكفي عدد منها لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة لتزويد عائرة محببات كبيرة نكل احتياجها. من المياه النظيفة بها طلت رحلتها. ولقد جرى تطويرها أيضا وتضاف إليها حصة حداث صحت منعت منها وحدات كبيرة على الشواطيء تزود بخينة يكتفي بها احتياجها من الماء العذب. ومن أشهر هذه الوحدات الوحدة المسببة الموجودة بالكويت.

وهناك إلى جانب هذه الطريقة التقليدية طريقة أخرى انتشرت في السنين الأخيرة، هي طريقة ضغط الأبرة. ويعمل ضغط البئر المتصاعد من غرة التفتيش في سفنات خاصة تدعى بالكوياد أو بمحركات الحمل بحيث ترفع درجة حرارته بضع درجات، بعد بعدها إلى غرة التفتيش ليعمل بدوره على تبخير قدر كبير من المياه الملوثة أثناء تكتفه إلى ماء عذب. وتنتقل هذه الطريقة بأن احتياجها من الطاقة الحرارية قليلة، إذ أنها تستفيد من بعضها بالطاقة اللازمة لتسخين سفنات

أكثر مدة من التكاليف التي تصاحب كلا منها ومن تكتفه الحثيئة.

وترتبط تكاليف (تطهير) المياه الملوثة ارتباطا مباشرا بعدد من المشاكل الهندسية الأساسية في كل خطوة من خطوات العملية تقريبا. ولعل أهمها هو مشكلة الحصول على الطاقة اللازمة بتكليف وصعد. فالزالة الألاح من المياه تحتاج إلى تسخين من الطاقة ليد من بله لتعتيق هذا الغرض. ويزداد هذا التدرج بالإضافة درجة بلوحة المياه. وهناك بعد هذا مشكلة فراكم طبقت كثيفة من الألاح والرواسب الضخمة المتراكمة على جدران الأجهزة المتسخة وصعوبة إزالتها باستمرار ودون ان توقف الأجهزة من العمل لتفترت خوية. وتزداد حدة هذه المشكلة كلما ارتفعت درجات الحرارة التي تصل إليها هذه الأجهزة.

والطريقة الثالثة (لتطهير) المياه هي تطهيرها، أي تسخينها حتى تتبخر المياه مخطئة وراءها الألاح، لم تكتف الأبرة لتعطي ماء عذبا. ويمكن تلخيص بعض العمليات السابقة الذكر من طريق أحداث البئر داخل أجهزة تسمى بغرسة جزئا من الهواء بحيث يكون الضغط بها أقل من الضغط الجوي. ومن المعروف من الوسائل أن درجة الحرارة التي تتبخر عندها تتخفى كلها لتغنى الضغط الواقع عليها. وعلى هذا فإن المياه الملوثة عندما تدخل، بعد تسخينها إلى درجات حرارة بخوية، إلى أجهزة التفتيش ذات الضغط المنخفض يتبخر منها جزء بجافرة، وتتركز هذه العملية عدة مرات متوالية، وهذا يحقق وسرا في الطاقة اللازمة، إذ أن البئر الخارج من غرة التفتيش الأولى يقوم بتسخين المياه الداخلة إلى الغرة



وحدة تقطير بالتقطير في الكويت ، لتزويد عشرة ملايين لتر من المياه العذبة في اليوم

المكب من المياه العذبة أي أقل كثيرا من
لبن مياه الشرب في كثير من مدن العالم .
وتكفي بمثل هذه الوحدة لتزويد بحيلة يبلغ
عدد سكانها مليونين من البشر باحتياجاتها
من المياه العذبة والكهرباء . ومن المتوقع
أن يتم قريباً بناء وحدة تقطير صغيرة
لدراسة التصديرات تشغيلها على الشبكات
والتأكد من صحة التقدير الجدلي لتكاليف
تشغيل الوحدة الكبيرة قبل بنائها .

المحارل الأستراتيجية وتكاليف الصيانة
بالنسبة إلى كمية المياه العذبة المنتجة .
وتجرى الآن دراسات تجريبية جادة
لأستخدام الطاقة النووية في (تصليب)
المياه ، بحيث يمكن بناء وحدة تلتج حوالي
الف مليون لتر من المياه العذبة في اليوم .
وستتروى بمساهمات نوعية شديدة هذه
الوحدة باحتياجاتها من الطاقة الحرارية
اللازمة لتبخير المياه المالحة ومن الطاقة
الميكانيكية اللازمة لإدارة بولادات كهربية
تنتج حوالي مليوني كيلوات من الكهرباء
وتكاليف كلية لتجاوز خمسة سنتات للتر

لا يستعمل بها في عملية بولرات الملح
الصلب وتندمها خارج الجهاز ، وهذه
مما لا يوجد لها في حالات تصريك
السوائل والإفتر .

وهنالك مجموعة أخرى من الأجهزة
تستند إلى أسس علمية مختلفة جداً من
أسس تبخير المياه أو تجميدها لتزج الإلاح
عنها . وتستعمل هذه الأجهزة الحسية
مجموعة من أنواع خاصة من اللدائن
(البلاستيك) لها خاصية السماح لبعض
أيونات المعاليل بالنتاز خلالها دون البعض
الأخر . وقد تستخدم الطاقة الكهربائية
في الخللا التي تصل بينها هذه الأغشية ،
أو قد تصد على الخاصية التي تتميز بها
بألور الليابات ، وهي السماح للسوائل
بالانتقال من محلول إلى محلول أكثر تركيزاً
وما زالت هذه الطرق بصورة حتى الآن
على الوحدات الصغيرة ولم يتم بمسدة
أستخدامها على نطاق صناعي واسع .

ويتركز البحث الأكبر من الجهود اليوم
على شبكة مصادر وتكاليف الطاقة
اللازمة ، وتستخدم الطاقة الشمسية في
الإجواء الخاصة ، في تقطير المياه المالحة
داخل أحواض مغطاة بالزجاج أو اللدائن
الشفافة . ويتكاثف البخار المتصاعد من
الأحواض بملل التسخين الشمسي على
السطح الداخلي للغطاء الشفاف المسائل
وتتدر قطرات المياه العذبة عليه إلى
أسفل وتجمع في قنوات خاصة . ويحتاج
التر إلى معالجة مساهمت شمسية من
الأحواض للحصول على مقادير ذات قيمة
من المياه العذبة ، بحيث يتأهل لتسليم
تكاليف الحصول على الطائفة لرفع



المصدر: السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٧

الاستراتيجية الزراعية في العراق: دراسة في السياسات الزراعية

والاقتصاد الزراعي في العراق: دراسة في السياسات الزراعية

كتب ايمن عبد الكريم

رغم أن خطة ما تولفه الموارد المالية في مصر - يؤول بها يقرب من حصة مليارات متر مكعب في السنة - على حجم الاحتياجات الفعلية من المياه اللازمة للمساحة الزراعية القائمة - إلا أن سوء استخدام مياه الري يؤدي إلى فقد كميات كبيرة من هذه الموارد - واهدار الفائض الذي يمكن أن يوجه إلى مناطق الاستصلاح المهددة - وبالتالي ضياع الفرصة من الفرص التي تتيح التوسع في الرقعة المزروعة - عن طريق استغلال الأراضي الجديدة والاستفادة منها -

الاحتياجات الفعلية - أما مشاكل الري فعلى نتيجة لسوء حالة محطات المياه - أحياناً - أو بسبب القطاع التيار الكهربائي عنها في بعض الأوقات -

إلى جانب ذلك - فقد هناك مزارعين يطالبون نظام الري - بالرش - ويخبرون نظام «التسر» بما ينتج عنه عدم وصول المياه إلى الأراضي المزروعة - ومع ذلك يقوم معهد البحوث المائية بتخصيص الكميات اللازمة من المياه - تبعاً لتوزيع الأرض والمحصول - وطبيعة البو -

وتقوم وزارة الري بزيارات متكررة على مياه الصرف والمياه الجوفية - لفحص ال -

مضاعفة الفائض -

ومن خلال الأرقام - يربح الدكتور قصص جاد (المدرس بقسم الهندسة الزراعية) كمية الاستفادة من فائض الموارد المائية - في استصلاح الأراضي المهددة - يقول -

إن ٩٩٪ من وزن المياه المهددة - عبارة عن مياه - والتسبب المائية تتساقط في المياه الجوفية - وهذا يؤكد أهمية المياه للصناعات على أعلى طاقته ممكنة من الأراضي الجديدة - التي تحتاج إلى نظم ممتدة الري -

أما مصادر المياه في مصر - فغير كافية يزيد على الحاجة الفعلية للاستخدام المزروعة - بما يمكن من الاستفادة في ري الأراضي المهددة - هناك مزارع مزارع مزارع من مياه النيل واريمة مزارعات من مياه الصرف - وهذه الأق من مكتب توفقه مياه الأسفل في شكل سيناء - وتذكر - أنه لا توجد زراعات في مصر تتحد - بشكل أساسي - على مياه للاسفل -

وفي الفترة الأخيرة - ألجأت بعض الشكاوى - حول نقص المياه اللازمة للري في هذه الأراضي - بما يؤول على تطوير الصناعات الزراعية بها -

وتلقى «السياسة» مع بعض التستويين بالجهات المعنية - للوقوف على أسباب نقص المياه في الأراضي التي وجهت وزارة الزراعة إلى استصلاحها مؤخراً - وكيفية القضاء على هذه الأسباب -

دراسات مستمرة -

يقول د. يوسف حمدي (مدير معهد بحوث الأراضي) - أن المعهد يقوم بمساعدة وزارة الري في تطوير احتياجات المحاصيل الزراعية من المياه - وتعدده صلاحية هذه المياه أيضاً - كذلك يتولى عملية حصر وتقسيم الأراضي - ورسم السياسة لتسوية للزراعة - إلى جانب التصرف على مشاكل التربة - وبمختلف الأراضي - وإزالة - والتوصل إلى السبب الفعلي المهددة للري - تبعاً لهذه الأنواع - حتى يمكن الاستفادة الكاملة من إمكاناتها وكفاءة الأراضي الزراعية - يشيد خليل إبراهيم عتر (وكيل وزارة الري لتوزيع المياه) - أن الوزارة تتحكم في كميات المياه التي يتم توزيعها لكل محصول - حسب

للتنمية وحسن التوزيع - خاصة في فترات نمو المحاصيل - وأن كانت هذه المياه كمية إلى الزيادة في سوء الري - عندما تقترب إلى التدهور إلى جوف الأرض - من مصادر المياه في مصر - أيضاً - الأبار الجوفية - التي توفر ٢٠ مليار متر مكعب سنوياً -

أي أن خطة ما تولفه هذه الموارد من المياه - يسبح حالي ١٩٨٧ ١٠ مليار متر مكعب في العام - بينما يبلغ حجم الاحتياجات الفعلية للساحة الزراعية حوالي ١٥ مليار - وبالتالي يكون هناك فائض يمكن توجيهه إلى مناطق الاستصلاح المهددة -

وتقول الدراسات أن هذه الكميات التي تتوافر من المياه في مصر سنوياً - سوف تزيد إلى ٨٠ مليار متر مكعب - بعد الانتهاء من مفاوضات «اعلى النيل» - بما يضاعف حجم الفائض الذي تشطيع أن تتوسع به في استصلاح أراضي جديدة - لفائدة إلى الرقعة الحالية -

ويجزم - جاد عدم الاستفادة من فائض المياه التي تولفه المصادر الممتدة في مصر - إلى عدة أسباب - من أهمها سوء استخدام مياه الري - حتى أن المزارع المصري أصبح يرويها بأسراف كبير - وعدم المحافظة عليها في الزراعة - في الريه التي تحاول دول العالم أن تقرر من طرق الري التقليدية لتفرض الكميات المستحقة من المياه -

بالإضافة إلى ذلك - فإن التوسع في بعض المحاصيل التي يتم زراعتها في الأراضي القديمة - كالأرز - يحتاج من الحاجة إلى مياه الري - كذلك فإن المساحات التي يتم استصلاحها - من الشرق الأوسط - التي يحتاج إلى كميات كبيرة من المياه - في نفس الوقت الذي قد يصدف في الخضار في أرياف المياه الجوفية - بسبب أو لأخر -

إلى جانب هذا كله - تعاني بعض شركات الري المهددة من سوء في التصميم - وفي الصيحات التي تصل بنظام «التنظيف» أو «الري» - وهذه الطرق تحتاج إلى عمالة شتية مدربة - وصيانة مستمرة - وفي النهاية يؤكد أنه لا بد من الخروج من مأزق نقص مياه الري - إلا باستخدام الطرق الحديثة -



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ أيلول ١٩٨٧

هيا الامطار تنزل هب الى المجهول

صوت العرب تشارك

في بعثة البحث

عن مياه سيناء

١٠٠ مليون متبر مكتمل من

لكي تكون هناك تنمية في سيناء لابد ان تكون هناك زراعة وصناعة ... ولكي تكون هناك صناعة وزراعة لابد ان تكون هناك مياه ... كل شيء اذن بيد بالامياه فدون توفير المياه سيناء ...

ودون رسم خريطة دقيقة لمصادرها واحكامها لن تكون هناك تنمية ولا زراعة ولا صناعة ولا توظيف وتعميق ... من اجل هذا كانت هذه الرحلة في عمق سيناء ...



المصدر : صورة العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٧

تحقيق :

كفاح أحمد

مطروحات بلا مناسة

ترتبط تنمية شبه جزيرة سيناء باستراتيجية تنمية الموارد المائية. خلال مطروحات القمة السود وحضر الأبار وميسر تلك المرحلة عامة يتم فيها دراسة كميات الأمطار لتحديد أحجام السدود ومواقع المياه الجوفية وكيفية توليد مصدر قرار بتشغيل جهاز مطروح تنمية الموارد المائية بسيينا عام ٨١ ومقره بمحافظة الجيزة ليقيم بهذه المهمة وهو جهاز ضمن معهد بحوث تنمية الموارد المائية وهو واحد من ١١ معهداً في مركز البحوث المائية التابع لوزارة الري والمطروح مكتب في مدينة العريش ومزال يبحث عن مطلب له في جنوب سيناء . وقد توفر للمطروح ملحة من السوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٨٢ قدرها ٢ ملايين دولار على مرحلتين بالاول لدراسة الاسطر والسبيل ومواقع الخزانات الجوفية الشاسبة لتصميم وتنفيذ السدود وحفر الابار المساحية والعيقة واثناء مزارع تجريبية لسكر المصنولين المسابيلين عن المطروح بدأوا بمرحلة التنفيذ مباشرة متخطين الدراسة والبحث فبدأت الاعمال والانشاءات التي اتفق عليها اسوال طلائع مائة مليون ..

الجنوب أكثر أهمية

... ثلاثة أيام بين وديان جنوب سيناء مع فريق بحث من خمسة متخصصين في المساحة الجيولوجية والجيوفيزيائية والمياه الجوفية من بينهم المهندس احمد عواد مدير مشروع تنمية الموارد المائية بسيينا الذي تقود ادارة المطروح منذ سبتمبر ٨٦ الجيولوجي تاج السلفار ود . السيد زامل والمهندس اسامة خالص والمهندس عبد الرؤوف بالاضافة الى ثلاثة من مهندسي الجيولوجيا مصطفى لطفى وشوقي مكي ومحمد عبد الحق وهم ضمن عدد من المهندسين ابناء محافظات مختلفة لكنهم يلعبون شاملا في العريش ومنها ينتشرون في انحاء سيناء ... بحثا عن مصادر المياه وجنوب سيناء بعدما خلع العقبة من الشرق وخليج السويس من الغرب ويسكنها مع محافظة شمال سيناء ما يزيد على ٢٢ ألف نسمة يتركز أكثرهم في الشمال لانسياط الارض وكثرة الوديان والعيون والروافد التي تتكون من مياه الأمطار المنحدرة اليها من المرتفعات الجنوبية وغداً المنطقة الوسطى وتشير التقديرات الاولى الى ان أكثر من ١٠٠ مليار متر مكعب من مياه الاسطر تسقط سنوياً على سيناء يسرّع عليها حوالي ١٠٠ ألف فدان في الشمال ومع ذلك يحل جنوب سيناء أهمية خاصة للتقديرات تشير الى ان المياه الجوفية في الجنوب اكثر من الشمال لانها أكثر علوية خاصة في وادي فيران الذي يقلبه من حيث الأهمية والاستكشافات المائية وادي العريش في الشمال فضلاً عن ان جنوب سيناء من أكثر مناطق مصر القديمة والبيروية لغية مصادر الفيرين والنفط والمنجنيز والقصم والجبس وأهم حقول البترول في مصر تقع بمحلاة خليج السويس : مثل بلايم وابو رئيس ومسرر ومططرة أيران ... اما منطقة وسط سيناء فهي أقل سكاناً وذات طبيعة صحراوية والمياه الجوفية أقل بها .

من السهل ان اردت الحصول على خريطة جسر اقية لشبه جزيرة سيناء محدد عليها مواقع المدن والقرى والجبال والسهول ... الخ

لكن من الصعب الحصول على خريطة مالية لها تفصيل المسئولين عن المياه والري لا تخم اورا لهم مثل هذه الخريطة لسبب بسيط ولكنه عجيب ان احدا طوال السنوات الماضية لم يهتم برسمها !

هي ليست مجرد رسم هن مستطيل من الورق يجعل نواش «السنكثورة» والاسوان البنسي والاصفر في تدرج وتنسيق تبدو معه كلوحة فنية !

ولكننا خريطة محدد عليها كميات الامطار التي تسقط سنوياً هنا أو هناك وحجم السيل المكونة في مصرى السودان ومواقع وكميات المياه المخزنة تحت سطح الارض ومواقع الابار العميقة والمساحية وعددنا والمستقبلا .

ويلاحظ هسي خسرطة هيدروجيولوجية تحتاج الى العمل العلمي والبناء والوقت لانها ما لم يتقدم فيه مشروع تنمية الموارد المائية بسيينا خطوة طوال ست سنوات فقط (٨١ - ١٩٨٦) رغم ان الماء ضروري للسيل خاسم البترول نفسه قبل الزراعة والصناعة اي ان مصادر المياه وطرق استغلالها هو مفتاح تنمية سيناء



المصدر : صوت العرب

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**فلال السواحل
أنت الماشية
ثم مصر ، مصر
بتكلفة ١٠ مليون
جنيه اتضح انها
جولة ٢٧ مرة انضمت
انها سلطنة ! انكالات
البحر بصورة للغاية
والمهندسون يترجون
الاستاذ على ضاربهم !
جهاز التعمير
يرفض ان يبيع
جهاز تنمية
السواحل الماشية
بالأسل التي يطردها**

الأرض وتعميد إليها يحصل للمياه
وردة ملوححتها في زمن فياس .
ويضيف د . السيد زلسول - أن
المصنع الجيولوجي يجرأه مسح
جيولوجي فوق سطح الأرض لتأكيد
المعلومات التي تتوصل إليها عن

السيلحة قبل الزراعة
إلى الجنوب . عند ٥٠ كيلو متر
تقريبا قبل مدينة الطور ، يمكن رؤية
جبل القبيبات على مرمى البصر إلى يمين
الطريق وإلى الأمام جبل موسى الذي يقع
ضمن سلسلة من القمم العالية تكون
مجموعها جبل الطور ويبعد ٦٠ كيلو
مترا من مدينة الطور وإلى يسار الطريق
جبل ، سريال ، وهو من أشهر جبال
محافظة بعد جبل موسى . ويقع شمال
العمدية ، وله خمس قمم على شكل
تصنف دائرة يبلغ ارتفاع أعلاها نحو
٦٧٠٠ قدم عن سطح البحر . واسفل
هذا الجبل يمتد سهل القلاع في سلسلة
تصل إلى ٢٥٠ ألف فدان ويؤكد
المحللون أن تحت سطحها خزان مياه
جوفي وأن يعتبر هذا السهل - وادي
فيران - من أفضل الأراضي التي يمكن
زراعتها في جنوب سيناء . ، لكن محافظة
الجنوب يرى إعطاء الأولوية للمنطقة
السياحية في خطة تنمية الموارد المائية
في مقعتها ثم الشيخ التي يتقال إليها
الماء من مدينة الطور بتكاليف باهظة .
توكلنا ، وقام فريق البحث بتجهيز
الأدوات اللازمة للتكيف عن التمسك
الخزان الجوفي تحت سهل القلاع ،
باستخدام جهاز قياس كهربي خاص
(للمصحح الجيوفيزيائي) - يسجل
المهندس عبد الرؤوف أنه من أحدث
الأجهزة في مصر ويقوم برسم طيفيات

خلال الست سنوات الأولى ثم حكم
١٠ ميرا يتكلفه ١٠ مليون جنيه اتضح
أنها جولة لإخطاء فيني في التخليد ٢٧
بئر أخرى حشرت جانب السيل
الطمان لسيناء على مياه البحر الملحة
(١١) ون وادي ، غرندل ، شامت
تصبها خلاصا (هدار) لفياس كمبيد
السيل المتكونة في مجرى السواحي ،
وتتجه لعدم القامته في موقع مناسب من
الوادي فانه ويلوهم لفياس شيء وأنظر
عليه ١٦ ألف جنيه ١ .. وهناك ٨
هدارات أخرى في سيناء .

محطة أرصاد .. ثانئة

وعلى حدود وادي فيران ، شامت
ذلك ، محطة أرصاد جوية اسمها
المعهد بدون ضرورة إذ أنها في نفس
منطقة بها محطة أخرى تابعة لهيئة
الأرصاد الجوية .. وهناك محطات
البحث في مواقع ثانئة لا تتناسب مع
طريقة إدارتها ، إذ يستلزم تغيير
بنائها لتصل إلى ١٢ ساعة . ومحطة أرصاد
أخرى شاع موقعها من ذاكرة المعهد
واعتبرت محطة مفلوذة !! علما بأن
لبن محطة الأرصاد يصل إلى ٥٠ ألف
دولار

لقد جاء تقييم المسوق الأوروبية
المشتركة بعد ثلاث سنوات من
المنحة . بأن قائم في سيناء بعد ٢
سنوات من المرحلة الأولى - لافي ١ :
وقررت السوق سحب الجزء الثاني
والغاء المنحة .. غير أنه تم إقناعهم
بأن الظروف التي أحاطت بالعمل في
الفترة السابقة قد تغيرت ، فهاضت
المنحة مرة أخرى - كما يقول
المهندس أحمد عواد - في العام الماضي
أن أول مهمة منذ تولي الإدارة
الجديدة ، هي ترتيب أوضاع المعهد
الداخلية .. حتى لا تكون لتركه الإدارة
السابقة أثر يمتد منهاجها للعمل
البحري



المصدر : صوت العرب

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إمكانية لزراعة ٢٠ ألف فدان في الجنوب والمحافظ يعطي الأولوية للسياحة

من يصدق

محطة أرصاد جوية مفقودة في سيناء !

المشروع ؟ .. هل عدم الاهتمام يرجع إلى أن محافظ الجنوب يعطي الأولوية للسياحة كما يقر ذلك ؟

هناك من يرى - كذلك - تخصيص الآبار كمصدر لمياه الشرب فقط ، ويمكن تركيب وحدات تحلية بسلطة الشعبية على الآبار التي تزيد مسوطة مياهها عن الحد اللازم .. وإن تكون مكلفة حيث أن نسبة الملوحة في مياه الأبار لائتزيد على ١٠ آلاف جزء في المليون في كل الأحوال ، في حين أنها تصل إلى ٢٠ ألفا في البحر الأحمر مثلا .. ولأن توبيع تبلغ تكاليف تحلية مياه خليج العقبة مليون جنيه سنويا .

أما مياه الري الزراعات في سيناء ، فالمسبل الوحيد لتوفيرها بصفة دائمة هو تنفيذ مشروع ترعة السلام لتصل إلى ١٠ مليارات متر مكعب سنويا ، تصلها من مياه النيل والآخر مياه صرف .. غير

البيانات ضرورية لإجراء الكلفة الدوري على الآبار وليس منسوب الماء فيها للتأكد من عدم زيادة منسوب الماء من الحد المسموح به حتى لا تزيد ملوحتها ، مقلما يحدث في المرويش وجميع الزراعات هناك مهددة .

كما وعد المحافظ أن يوفر للمعهد مكتباً لإدارة العمل في الجنوب ، ٢٢ مليون جنيه من المقرر إنفاقها قريباً لإنشاء ثلاثة سدود على واديان : الجديرات ، والمفارة ، والكوم لحجز حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه السيول أمامها والمرويش ملائق من ٣ آلاف فدان في شمال سيناء ، ويقابل من جبل موسى في جنوب سيناء ، في منطقة تسمى « الوادي » كان يوجد سد قبل عام ١٩٦٧ لري ٥٠٠ فدان وتم تخريب السد والمشروع بعد ذلك ، فلماذا لم يعد إقامة السد واستغلال

تركيب السيلطات وتواجد المياه الجوفية . قبل اكتمال الكلفة لمعمل الجهاز رغم أنه الاستخدام الثالث له فقط في الشهر الماضي استخدم مرتين في مواقع يشمل سيناء .. توقف العمل وسيحتاج لإصلاحه الاتصال بـ كندا ، إلى وقت طويل ، وتتساءل : لماذا لا يتوفر أكثر من جهاز كيميائي - لمنه ٧٥ ألف جنيه - والواضح أن الإعتمادات المالية للمعهد ضئيلة بالنسبة إلى حجم العمل المطلوب في سيناء ..

لماذا إخفاء البيانات

مدينة الطور هي عاصمة جنوب سيناء ، تعتمد في الشرب على ٧ آبار ، تنتج ٦ ملايين متر مكعب سنويا ، اثنتان منها تمدان شرم الشيخ بالمياه

للزراعة ، ويحاول فريق البحث معرفة مصدر المياه الجوفية أسفل الطور والتي يفرسها بعمق ٢٠٠ متر ، وفي فندق الطور ، لفريقا ليلتين ، كانت المياه تنقطع أو تضعف أحيانا ، وأحيانا تكون المياه مصحوبة برمال .. قبل أن ذلك بسبب شكايات النواصير التي تضخ فيها مياه الآبار ، وقد لزم فريق البحث بالقضاء مصالح جنوب سيناء - محمد نور الدين عفيفي - وكان أهم ما تم تناوله في هذا اللقاء .. كما يقول : السيد زغلول :

« طلبنا من المحافظ أن يساعدنا في الحصول على البيانات الخاصة بالآبار التي يقوم جهاز التعدين بفتحها ، فهم يرفعون ترويتها بها مثل : عمق البئر ودرجة ملوحتها .. الخ . فمثل هذه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صوت العرب

التاريخ :

١٨ أكتوبر ١٩٨٧

سحارة تحت قناة السويس جنوب
بورسعيد ، وهي كمية تكفي لرى حوال
٥٠٠ ألف فدان .

وادي فيران

وادي فيران أهم أودية جنوب
سيناء ، فهو أكبرها ، ومجرى السيول
فيه أكبر ، والمياه الجوفية يمكن
الوصول إليها على عمق لا يزيد على ٥
أمتار كما أن تربته أفضل للزراعة .

ويؤثر فريق البحث في هذا الوادي بعد
الطبقات الجيولوجية وليس ذلك من
خطوات الدراسة للتوصل إلى مصادر
المياه الجوفية فيه وكيفية .. إلخ ..

لقد سالت السيد د بيه أفريه ، خبير
المياه الجوفية والمولد من المسئول
الأوروبية المطبقة الذي رافق فريق
البحث في جنوب سيناء ، عن خبرته مع
مصدر تنمية الموارد المائية .. فأكد أنه
منذ العام الماضي والعمل جاه وبتواجد
المهندسين في سيناء دوما فمضلا عن
الكمادات المتوافرة ، وأن ذلك يختلف
كلية عن الفترة السابقة .

فقر الميزانية

ما زالت المعلومات التي تملن عن
المياه في سيناء ، تقديرات أولية ..
والمركد منها قليل ، لكنه حصيلة بحث
عام كامل كان من الممكن أن تكون أكثر
لولا تخفيض سنوات هباء . ويؤكد
المهندس تاج الدخار ، أن هدف المعهد
النهائي لتسويات خريطة
هيدروجيولوجية لسيناء سيتم خلال
عام ، بعدها يستطيع أن يجيب : كيف
يمكن إدارة استغلال المياه هنا ، سواء
السطحية أو الجوفية ..

لكن الأمر لا يخلو من قضية يجب
علاجها لمصدر النتيجة ، ذلك أن
مشروع تنمية الموارد المائية في
سيناء ، يلقى عدم الاهتمام بميزانيته
المالية ، وحكاية جهاز القياس الكهربائي
يدلل على نقص الأجهزة اللازمة ، وربما
إذا قلنا أن المهندسين يقومون ببعض
المنقطات على حسابهم الخاص مثل شراء
أسلاك كهرباء ، لكن ذلك أكثر دلالة .

استراتيجية مقفولة

ونحن نرى - إضافة إلى ذلك - إن
سيناء تحتاج إلى توجيه كل الاستراتيجيات
إليها ، ولاتنحصر تنمية وتمهيد
سيناء .. ملابيا وزراعي وصناعيا ..
وحتى سبلها ، دون أن تكون هناك
خطة عمل ويرتفع متكامل بين جميع
الوزارات لاتطور سيناء بشكل متساو
دون استراتيجية متكاملة ، ومعدة
وواضحة ..



المصدر: صحف العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٨

في ندوة ترشيد وتنمية مصادر المياه

وزير الكهرباء :

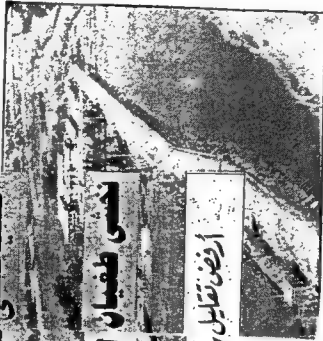
حبيبطيني مقرر من الكهرباء صفر

وزير الأشغال والموارد المائية :

نحسي طفيان المياه المالحة على الدنيا

وزير الاعلام

أرض تقابل ساعات الإرسال الإذاعي والتليفزيوني





المصدر: صوت العرب

التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتبت - طاهرة مختار

أعلن المهندس ماهر أبلقة وزير الكهرباء والطاقة أن انخفاض إيراد النهر وتناقص كمية المخزون خلف السد العالي وصارت تربية عليه من نقص السلطة الكهربائية الناتج عن تولف تورييزات السد يفرغ البحث عن بديل خاصة أن مصر غير مشتركة مع شبكة كهربائية علمية أو أن لديها محطات لتوليد كهرباء تعمل بالبنزين أو الفحم . أو الطاقة النووية .

وأضاف وزير الكهرباء في كلمته التي ألقاها في الندوة العلمية التي أقيمت في مركز القومي للبحوث ومركز النيل للأعلام واشتركت فيها خمس وزارات .. ومرفق ميناء القاهرة وأجهزة البحث . العلمي وكلية الهندسة والإعلام جامعة القاهرة حول بحث أساليب تنمية وترشيد مصادر المياه .

عازمين دورا كبيرا في مجال تنمية المواطنين بشروط ترشيد استهلاك المياه وذلك من خلال النزول إلى القرية والوصول للجماعات المستهدفة من الفلاحين والمواطنين لطق رأي عام يؤمن بشروط مواجهة هذه القضية القومية والتي لها انعكاساتها واضرارها فلا يمكن أن يخرج الفيزيون بمجموعة برامج لترشيد الكهرباء ولكنها تحتاج إلى ولعة مختلفة في وسائل الإعلام لإنشاء تفاعل بين

أعلن المهندس ماهر أبلقة أنه قد تم الاتفاق مع بعض الدول لتوفير اتفاقيات لتوريد وحدات كهربائية في دمياد وجنوب القاهرة والنوبارية وتمت موافقة الحكومة ووزير التخطيط على إقامة محطات فحم عملاقة في سيناء وتريمات .. وسيد كبر وسيداً طرحتها عاليا خلال هذا العام .. وسوف تدخل هذه المحطات في الخدمة الخمسية الثانية حتى تكون مصر خاصة أن احتياطي مصر .. صفي .

لذلك فليبحث الآن يجري مع الأردن لإقامة شبكة مشتركة تشارك فيها السعودية وتركيا التي ترتبط بالشبكة الأردنية برباط قوى . وخلال العشر سنوات القادمة سيكون هناك ربط كهربائي بين مصر والشرق الأوسط وأوروبا . هذا طبعا مع ترشيد الاستهلاك الداخلي .

تغيير قيم راسخة

ثم يتناول صلاوت الشريف وزير الإعلام الناتجة الإعلامية قائلا أن علينا

وتضيف وزير الإعلام أن المشكلة ليست في الصناعات حيث الأراضي المستزرعة حديثا لأنها تستخدم الري بقرش والتقطيع ولكن المشكلة في الأراضي القديمة وأرض الوادي فحطة الوزارة تقوم على بث الوعي لدى الفلاح وإيقاظ ضميره للمصلحة العامة التي تهم من المواطن استخدام المياه لمصلحة أوروبا وهزارى توجب عادات وكمبيوتر بحسب كمية مياه الري وإذا زادت عن الحد المطلوب يتحمل المزارع



المصدر: سموت العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٨

غرامة لأن لفصلحة الذاتية تجبره
على التفكير في الصالح العام .
كذلك لابد لوزارة الصناعة أن تقدم
للمواطن الأدوات ذات العمر الطويل
ولابد لوزارة الكهرباء أن تراعى عدم
ترك اعمدة الإنارة بالشوارع مفسدة
نهارا حتى لا يكون المواطن مطلقاً
وحده يتحمل المسؤولية وحتى تكون
قدوة له فالقوة بين التطبيب والدعوة
تتلى مع وسائل الإعلام عينا كبير... على
الوجه الآخر تقوم وزارة الإعلام بإعداد
خطة تتواءم مع كل طبقات المجتمع
وتدعو المواطن لترشيد استهلاك
الكهرباء داخل مكتبه ومضغه ومنزله
خاصة انه وجد ان عمارة واحدة داخل
القاهرة تستهلك كهرباء بنفس القدر
الذي تستهلكه مدينة كاملة من مدن
الدلتا لأنها مبنية بالأجهزة الكهربائية
والعكبات بأنماط الاستهلاك لم تعد
تقتصر على اضاءة عامة واحدة .
وإن نقل من الأرسال الإذاعي لانه
يشتمل برامج تعليمية وتثقيفية

وتربوية ولكن اذا وصلنا للنقطة
المرجوة سنزجرل البرامج التي ليس لها
جمهور كبير الى الاوقات التي لايزيد فيها
استهلاك الكهرباء وإذا كان يقال ان هناك
٧ ملايين جهاز تليفزيون في مصر فلابد
ان نذكر من جهة اخرى ان برامج مصر
تصل للدول العربية ويجب ان نجعل
تواجداً إعلامياً والنقطة اعبر مما
تصور ونحتاج لتوعية المواطنين
دورة حفاف تاريخية
وقال المهندس عصام راضي وزير
الاشغال والموارد المائية إننا نملك
حقيقتين هي اننا نستهلك ٥٥ مليار كيلو
مكعب من المياه
ثمانيهما إن المد العالي معروف بمقتضى
أقلد مصر من لفترة الجفاف التي
استمرت لبلان ٩ سنوات وهذه السورة
ليست حديثة زائما وإنما تكررت على
مدى التاريخ والمشكلة الآن ان عدد
ازيادة عدد السكان وزيادة انماط في
الاستهلاك واحتياجنا لاستصلاح
اراض جديدة وفي نهاية بولية الكلام



المصدر: صوت العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٨

سيحصل مضمون الخبر إلى أكثر من ١٦٠ م
قليلا . وقد بدأت الوزارة إجراءات
ترشيد استهلاك المياه منذ عدة
سنوات . حاليا يقدم برنامج على الخط
حصص ممر بساتين من ٢٠ مليونيات م
وتخزينها بالماء . المساق وتوجيهها
للزراعي المستصلحة الجديدة والتي
تروي ٢ مليون فدان وخلفها زراعة
الزراعي ١٠٠ ألف فدان وفريقنا بذلك
مليار م
بالإضافة إلى التخلي عن إجراءات طويلة
الآجل منها تطوير البئر وإضافة

استعمال مياه الصرف الزراعي حيث
تستعمل الآن ٢٠٠ مليون م
وحذر الوزير من خطر أبار على بعد
٢٢ كيلو من سرعة الاستماعية لأن
المياه ملحة وحذر كذلك من خطورة
سحب كل المياه الجوفية وإلا طفت
المياه الملحة على المياه العذبة وأعلن
أن الوزارة بصدد حفر أبار في سيناء
وشمال المنوفية وجنوب البحريه
وحسب أبحاث لجنة البترول والمعاهد
يمسكتنا زراعة ١٢٢ ألف فدان في
العوينات والوادي الجديد أي بزيادة
١٠٠ ألف فدان عما يزرع حاليا أما في
سيناء ايدم الري عن طريق الأبار وهناك
نهضة زراعية يشكر عليها أهل سيناء
لقد تم خلال الأربع سنوات الأخيرة
زراعة ١٠٠ ألف فدان

ولي العهد رعى المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه

د. الرقبة:

نتطلع لتطوير طرق التحلية لخفض تكلفة الانتاج خطة طويلة المدى لتوفير المياه للزراعة والتخضير

استهل الحفل بثلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى وزير الكهرباء والماء، حمود الرقبة كلمة نيابة عن سمو ولي العهد قال فيها : لانه لمن نواحي سروري ان لنوب عن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سيف العبدالله السالم الصباح حفظه الله راعي هذا المؤتمر بافتتاح المؤتمر الرابع لتحلية المياه واعادة استغلالها نيابة عن سموه ولاننا لكم تحيب سموه بكم في الكويت وتحتضنه بالانجاح والتوفيق لهذا الحدث العالمي الكبير الممثل لكافة انحاء المعمورة.

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح افتتح وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة امس المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه واعادة استغلالها بحضور وزراء التخطيط والصحة بالنيابة، والقنولة لشؤون مجلس الوزراء، والتربية، والتعليم العالي والانشغال وهم : د. عبدالرحمن الموسى ورشد الرشيد والنور النوري ود. علي الفضلان، وعبدالله حسن الموسى، والمهندس جميل العلوي وكيل وزارة الكهرباء والبحريتي وعبد كير من المدعوين.



المصدر: الوطن الكويتي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩ فبراير

د. بشناق:

الكويت ستبقى أكبر سوق لخدمات التحلية



د. فاطمة العوضي

د. فاطمة العوضي:

القارات الخمس تشارك بالمؤتمر



● كلمة مؤسسة التحلية العالمية

والقي رئيس مجلس إدارة مؤسسة التحلية العالمية الدكتور عدنان بنشاق

كلمة مؤسسة التحلية العالمية ولكل فيها لود ان اغتم هذه الفرصة لابر عن امتنان وتكبير اعضاء جمعية تحلية المياه الكويتية لسمو الشيخ احمد المبدلة لسمو الصباح لراعيه هذا المؤتمر وللمقررين الكويتيين... ونشكر اولئك الذين عملوا وساموا في انجاح هذا الحدث وخاصة رؤساء واعضاء لجنة التنظيم واللجنة العلمية وعلى راسهم... فاعلمه المؤثر... ويمكن اختيار الكويت لهذا المؤتمر دورها القيادي وسامتها العلمية في تطوير تكنولوجيا تحلية المياه... والكويت مثال جيد لهذا بتعلق بخبرة استعمالها لمصنعيها المائية وتأمين احتياجاتها من المياه... تحت كل الظروف... والكويت في قلب منطقة ستال كبر سوق لمنتجات وخدمات تحلية المياه وتطهير منطقة الخليج عدة تانويرات... ربما كانت أسرع منها في الاجزاء الأخرى من العالم... ان صناعة تحلية المياه بحاجة لأن تكوّن مع احتياجات العالم الذي تنضه.

● التغيرات والتحديا

ومع وصولنا عتبة التسعينات فإن من المنسب طرح السؤال التالي: ما هي التغيرات والتحديات التي ستحدث؟ باعتباري ان المقعد القادم لن يكون متغيراً مثل اوائل الثمانينات ولن يكون رافداً مثل السنة الماضية... ومن المؤكد ان يتطلب على التغيرات اارة جيدة وحلولاً ابتاعية لتحقيق تقدم ورواء في عالم يتغير للمنافسة بشكل كبير... ولما يلي تعريف مختصر لبعض التحديات العالم المتغير الذي يتعين على صناعة تحلية المياه ان تحفته... ان التحدي الكبير للعالم القادم لن يكون فنياً بل سيكون تحدياً تحويلياً... واقتصادياً... ولما يجب تطوير بنال تحويل... ابتاعية وخلافه وسيطووم

تكتبها في سبيل ذلك... خاصة وان دولة الكويت تتحمل ٧٠٪ من قيمة التكاليف القطعية لإنتاج وتوزيع المياه العذبة والتي تعتبر التحلية عماد توفيرها ومن هذا المنطلق تحتي دولة الكويت مؤتمركم هذا اهمية خاصة لما قد ينتج عنه من تطور لطرق التحلية وامكانيات تطبيقها واعادة استخدام المياه لتأمين الاحتياجات وخفض التكاليف خاصة وان الكويت بصدد امتداد خطة طويلة المدى لتوفير المياه اللازمة لمطاع الزراعة والتضفير.

● حفظ للمجهود وتنمية الطاقة

ومضى الفلا ان الكويت وهي تمتدقن مؤتمركم هذا لتعلن ان تولوا الاهتمام في مؤتمركم القامة موضوع المحافظة على المياه وخفض المجهود منها لما لذلك من اهمية اقتصادية وببيئية لا تال اهمية عن موضوع إنتاج المياه بطرق التحلية المختلفة ونكر ان الاهتمام بصناعة تحلية المياه يدعوني الى الإشارة الى عنصر توليد الدولة الاعضاء الاكبر وهو امدك وتنمية الطاقات البشرية الصناعية المحلية وتهيئة الكفاءات الوطنية القادرة على اارة وتطبيق وصيانة هذه المشاريع الصناعية وعلى نقل تقنياتها وتوطينها... والأمل كبير في ان يعطي العلماء والمختصون في مجال تحلية المياه وكذلك منتجوا تقنياتها هذا الجانب اعضاماً خاصاً للمحافظة على هذه الاستثمارات الصناعية وإزالة فترة استغلالها لما لذلك من مردود اقتصادي عسى مستقبلي هذه التقنيات.

ونشكر الله سبحانه وتعالى في الحقام ان يوفقكم في مهامكم وتقلدكم البناء وان يكون مؤتمركم مساهمة طيبة فيما نضو اليه الإنسانية من توفير المياه العذبة بكميات كبيرة وباتل التكاليف وان يوفقنا الله لخدمة وطننا في كل منصب لسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي عهده الامين راعي هذا الصل الشيخ سعد المبدلة لسمو الصباح.

● ٦٣ مرة

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون... وقال جل شأنه موجدنا من الماء كل شيء حي... كما ورد ذكر الماء ثلاثاً وستين مرة في آيات القرآن الكريم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمياه واستمراريتها في هذه الأرض وهذا تكمن اهميته.

● موضوع للمياه

واضاف د. الرقية: ولما كان الماء وسيل توفيره في عالم متغير هو موضوع مؤتمركم هذا فهو موضوع الحياة واستمراريتها... وهذا تربية اهمية اجتماعية للانفاده في منطقة تحتضن اعضاماً شبه كلي على تحلية المياه لتأمين احتياجاتها... وقال ان اختياره للكويت ملقاً لإقامة مؤتمركم لهذا حرص مجتمع التحلية على ابراز الدور الهام لتقنيات التحلية وضرورة استمرار تطويرها لتوفير المورد الرئيسي للمياه في هذه المنطقة.

● الدور الرئيسي

وبين وزير الكهرباء اعضاء الكويت برعاية وتشجيع هذا المؤتمر العلمي الكبير يؤكد اهمية الدور الرئيسي الذي تضطلع به تقنيات التحلية في توفير المياه اللازمة لتطور الحياة في الكويت واستمراريتها فقد دأبت الكويت منذ بداية الخمسينات على تشجيع تطوير هذه التقنيات لزراعة كفافها وخفض تكاليفها لما لذلك من انعكاسات على

الحياة الاجتماعية والاقتصادية لهذه الدولة... ولا ينهج هذا الاهتمام من انعكاسات على هذه الجوانب المهمة فحسب ولما يمس في الأسس عن اهتمام اصبل بالعالم وتوفر المناخ المناسب لازدهاره ونفحه.

● المسؤولية جسيمة

لا ريب لكم شركتون المسؤولية الجسيمة التي تضطلع بها الدولة لتوفير المياه لكافة لطاعات الاستهلاك المختلفة في منطقة تكاد تعتمد فيها مصادر المياه الطبيعية الصالحة للاستخدام والتكاليف الباهظة التي



مستهدفة لمنطقة امكانية خفض تكلفة
لنقل المياه بطرق التحلية المختلفة
ونوهت رئيسة اللجنة المنظمة بان
اعمال المؤتمر تشمل إقامة معرض
علمي مواز لجلسات المؤتمر طيلة أيام
انعقادها وفي نفس موقع قلعة لعرش
أحدث التطورات التقنية في مجال

تحلية المياه. ووصفت د. العوضي هذا
المؤتمر بأنه اجتماع على التحيز

ورفعت نهاية عن البحور والجهات
المنظمة اسمي آيات الفكر والامتنان
الى مقام سمو امير البلاد الشيخ جابر
الاحمد الجابر الصباح والي سمو والي
المعهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ
سعد العبدالله السالم الصباح

المؤتمر.
وبيّنت ان استضافة الكويت للمؤتمر
الرابح لتحلية المياه واعتماد الدولة
المتواصل بموضوع التحلية يعكس
الوضع الخاص لاعتماد الكويت على
تقنيات التحلية في تلبية ادم مورد من
مصادر الحياة والتطور والاستمرار.

ونكرت د. العوضي ان عقد هذا المؤتمر
في دولة الكويت يتيح الفرصة لاجتماع
أكبر عدد من العلماء والمختصين من
المؤسسات العلمية ومبني تقنيات
التحلية واستخدامها للاطلاع على
أحدث ما توصلت اليه تقنيات التحلية
وتبادل الخبرات في هذا المجال.

● تجمع عال

وخاطبت العوضي المشاركين بالقول ان
تجمعهم العلمي هذا يعتبر علميا بكل
معنى الكلمة حيث بلغ عدد المشاركين
فيه من الفارات الخمس ما يزيد عن ٥٥٠
مشاركا يمثلون اربعين دولة وقد انعموا
للمشاركة بأصناف هذا المؤتمر كثير من

١٨٠ بحثا علميا تم إظهار ١٢٢ بحثا
منها.

وأشارت الى ان المؤتمر سيتطرق في
جلسات أعماله إلى مناقشة عدة
مواضيع منها: التحلية في إطار إدارة
موارد المياه، طرق التحلية غير
التقليدية، الخبرات التشغيلية لطرق
التحلية الحرارية، الخبرات التشغيلية
لتحلية مياه البحر بالتناضح العكسي،
بحث والتطوير في طرق التحلية
الحرارية، البحث والتطوير في طرق
التحلية الغشائية، الأجهزة والتحكم
الآلي، إعادة استخدام المياه والتخلص
من المياه المالحة المركزة، إزالة صس
المياه باستخدام الأشعة ومعالجة
المياه قليلة الملوحة، ترابط أنظمة
التحلية الحرارية الغشائية، معالجة

المستهلكون بكماء الماء وليس
النباتات، ولهذا فإن مرفق المياه
سيجلب تمويلا من القطاع الخاص
وسيوصل إلى خفض تكلفة تحلية المياه
إذا توالى الترت المناسب، ومستقل
استثمارات ترقى للماء طويلة المدى
تكلفة التحلية عن طريق إيجاد سوق

نام مستقر لكل المنتجات والخدمات
المتعلقة بمرفق المياه.

● تعاونقليمي

وهذا حاجة لتعاونقليمي لتأسيس
برامج أبحاث تحلية طويلة المدى،
وسيون الهدف الأول تخفيض التكلفة
المرتفعة للتحلية، وفي حين ان هذا
الهدف قد يبدو مستحيلا في الوقت
الحاضر ولكنه مطلوب حتى يستفيد
أكبر عدد من الناس في العالم من
تكنولوجيا التحلية، ان الحافز
الاقتصادي لهذه الدول التي تقوم
بتحويل مثل هذه الأبحاث واضح بعد
ذلك، وسيتم سوق التحلية بشكل
كبير ليس بسبب التوسع الجغرافي
لمصب بل لأن القطاع الزراعي في الدول
النامية يستطيع الاستفادة من مثل هذا
التقدم.

وأخيرا فإن من المؤمل ان يكون العقد
القادما عقدا أخضر وان القلق حول البيئة
سيساعد على تحلية المياه وأعادة
استعمالها بطرق شتى، ومستفيد
أولئك الذين يستعملون تحلية المياه
من الطرق الجديدة لإعادة تدوير المياه
وتقليل مخلفات المصانع، واعتقد ان
القلق لديني الرئيسي في هذا الجزء من
المعالم هو تأثير التلوث الحراري
لمحطات الطاقة ومحطات المياه
الكبرى على المياه المحلاة والمعلقة
بالخليج.

وأخيرا على ثقة انكم ستكتشفون
تحديات ومضغيات كثير من تلك التي تم
لتركيز عليها.

● كلمة للجهات المنظمة

ثم ألقى د. فاضلة العوضي كلمة للجهات
المنظمة ونكرت في مستهلها باسم
اللجنة التنظيمية العليا للجهات
الوطنية المنظمة سمو والي العهد
ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد
العبدالله السالم الصباح لضمولة هذا
المؤتمر برعايته الكريمة، ونكرت
وزير الكهرباء والماء لحضوره نيابة
عن سمو والي العهد لانتخاب هذا



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٥ نيو ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لوفيفارو الفرنسية

مناجم المياه تعادل الذهب

بـللم : جيروم سترواسولا

الأرض أم حنون وهي تخفي في أعماقها بحيرات ضخمة من المياه النظيفة وبالتحديد في تلك المناطق التي تبدو السماء أقل رحمة تجاهها حيث تحرق أشعة الشمس القشرة الأرضية في السواحل الإفريقية وأستراليا وإيرلندا.

الواقع أن التفتيرات القريبة للمياه على سطح الأرض طاعة للفاقة فمن بين مليارات ونصف كيلومتر مكعب من المياه هناك ١١٠ آلاف كيلومتر فقط صالحة لارواء فلما الإنسان وأطمعته ومنوعاته. وهذا الكم بالصغير من المياه يدور وفقا لنظام لا يتغير تعلمته عدة أجيال من الطلبة في مدارسهم وهو دورة مياه المحيطات التي تتغير مكونات السحب التي تسطر انهارا تصب في المحيطات.

وقد اتاحت دورة المياه هذه الفرصة للاعتقاد بأن موردها لن تنضب أبدا ولكن علماء الهيدرولوجيا لم تعد لديهم تلك القناعة اليوم. وقد بدأ الإنسان يستعين بمخزونات المياه الجوفية منذ آلاف السنين في طبقات أعين من تلك التي تحوي المياه الجوفية التقليدية. وهي عبارة عن خزانات عملاقة من المياه ولدى حجمها الإجمالي بـ ٥٠٠ ألف كيلومتر مكعب من الماء أي ما يعادل تقريبا كمية المياه التجارية على سطح الأرض. ولكنها تختلف عنها من حيث أنها لا تتجدد.

بمياه الأمطار من جديد وهذا يعني أن كل لتر يسحب منها لا يعود مرة أخرى ولذا يطلق عليها اسم «مناجم» المياه لأنها قابلة للنفاذ شلتها في ذلك شأن المناجم المختلفة من ذهب وقضمة وغيره.

وفي كل من تونس والجزائر وأوروبا في ليبيا. تمثل هذه الصلايين من لترا المياه النظيفة المصفاة والتي لم تولوها الجرائيم هبة مساوية حقيقيا. وبعد استغلالها الاقتصادي تكثر مذبذبة من عملية إزالة ملوحة مياه المحيطات التي مازالت تجلب إليها بعض الدول.

وتحاول دراسات اليونسكو التي تجري منذ عام ١٩٨٥. تقدير كم من الوات يمكن لمنجم المياه لليوبي. على سبيل المثال. أن يغذي نهرا اصطناعيا إمداد بنغازي وضواحي طرابلس بالمياه الصالحة للشرب. ويساعد التقسيم التكنولوجي على استغلال الفضل لهذه المياه وإمداد أطول مما كان متوقعا في بادئ الأمر ولكن ليس هناك ما يؤكد بأن ليبيا سيبقى لديها حتى عام ٢٠٥٠ نقطة مياه احتياطية واحدة.

ويستخدم الإنسان المياه الجوفية في أصاقل الأرض لثلاثين رئيسيين هما الشرب وري المزروعات. وفي الدول التي يهددها خطر الصحراء. يعد منجم المياه كنزا حقيقيا. وتتضائل مساوي استغلاله كثيرا أمام مزاياه. فالواقع أننا حين ندرج ليبيا جوفيا من المياه دون أن ندرجها مرة أخرى فإن هذا يضعف الطيق الأرضية أعلاه وأسطله مما يهدد بانفجار الأرض.

ولكن المشكلة الأهم من وجهة نظر علماء الهيدرولوجيا ليست جغرافية فيزيائية بل هي مالي مشكلة تبيد الموارد المائية غير القابلة للتجدد. ويقول جاك مارجات من مكتب الموارد الجيولوجية والمعتمدة بأن المعدل الحالي لنحرق الأبار يهدد بنضوب هذه المياه في عشرات قليلة من الأعوام. وخاصة في تلك الدول التي تعتمد أساسا على هذه الموارد.



المصدر: الوطن الكويتي

التاريخ: ٢٩ أكتوبر ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موفد الكويت الى مؤتمر وكالة الطاقة الذرية

انتاج المياه باستخدام الحرارة النووية حظي باجماع الوفود

لان الوكالة هي الجهة الاكثر تأهيلا لاجراء مثل هذه الدراسات الأولية باقل التكاليف لتوفير الخبراء لديها.

كما ابرز ايضا أهمية المشروع الميوياتي الذي يهدف الى انشاء مركز لبحث التحكيمات حيث تشير نوبيل على وضع الطاقة النووية السلمية من جميع الجوانب التقنية واللغوية والبيئية. وقال ان هذا المشروع مفيد لجميع الدول سواء من الناحية الفنية لتطوير جيل جديد من المفاعلات النووية مع ضمان السلامة والحماية بشكل كبير او بالحسبة الى تطوير اساليب الوقاية والحماية من الانشعاعات النووية.

ويوضح الخبراء الكويتي ان مشكلة تلوث البيئة أصبحت تهم جميع الدول في العالم بغض النظر عما اذا كانت تملك مفاعلات نووية او لا تملك تلك المفاعلات. وأشار الى ان الحوادث النووية لا تعرف كما ثبت في حادث تشيرنوبيل السوفيياتي في عام ١٩٨٦ الحوادث بين الدول. كما أوضح ان

العديد من المسائل والقضايا الفنية الاخرى قد تم بحثها في المؤتمر العام الاخير للوكالة كطور التقنيات النووية الصديقة لانتاج جيل جديد من المفاعلات او الانتار المبكر وتبادل المساعدة في حالة وقوع حوادث نووية في منطقة ما من العالم.

وكان الجسار قد حضر من وزارة الكهرباء والماء لتعزيز الود الكويتي في لاجتماعات الدورة العادية ٢٢ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي افتتحت مساء الجمعة الماضي.

قال موفد الكويت للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية احمد خالد الجسار مدير مشروع محطة الصبية لتوليد الطاقة الكهربائية ان المشروع اللبي الذي طاقب الوكالة بوضع خطة لانتاج المياه بتكلفة رخيصة باستخدام الحرارة النووية يعد من افضل مشاريع القرارات الفنية التي بحثها المؤتمر في دورته العادية الأخيرة في فيينا قبل يومين. وابعج وكالة الانتهاء الكويتية ان هذا المشروع حظي باجماع الوفود باستثناء تحفظات دولة صناعية واحدة تملك التقنيات التقليدية المستخدمة حاليا لتحلية المياه ولذا بواسطة التعليل بالحرارة عبر خلايا تحرق النفط او الغاز الطبيعي.

واوضح الجسار ان المشروع اللبي يكتسب أهمية خاصة للدول التي تعاني من نقص في مياه الشرب الطبيعية وهي الدول الافريقية ومعظم الدول العربية. وأشار ان الدول التي تحتاج الى تحلية المياه لا تملك حتى الآن التقنيات المتطورة خلافا للدول الصناعية التي تملك كميات ضخمة من مياه الشرب وفي نفس الوقت ايضا التقنيات المتطورة لتحلية المياه والتكنولوجيا بتطبيقاتها. وأوضح المسؤول الكويتي ان المشروع اللبي يعد مبادرة مهمة للتفكير بجدية في مواجهة مشكلة النقص في مياه الشرب في مناطق عديدة من العالم على المدى البعيد. وانه على أهمية الدراسة الأولية الفنية التي ستقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإبصارها عن جسدوى الاقتصادية لاستخدام تقنية الحرارة النووية لتحلية مياه البحر نظرا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوطن العربي

التاريخ :

٢٨ أكتوبر ١٩٨٩

ولدى المعهد يرعى المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه

د. فاطمة العوضي : ٤٠ دولة و ٥٣٠ باحثاً نصفهم من الخليج يشاركون بالمؤتمر



للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

الوطن الكويتية

التاريخ:

٩٨ أكتوبر ١٩٩٩

كتب محمد سالم

التطبيقي والتدريب وجهات أخرى
بالكويت مهتمة بموضوع تحلية
المياه.

وأضافت أن من بين أوراق البحث
الكويتية التي ستقدم إلى المؤتمر ورقة
علمية حول إعادة معالجة المياه
المعالجة المنتجة من محطات التطهير
بالكويت والتي سيقدمها وزير الكهرباء
والماء د. حمود القرقي ووكيل الوزارة
بمستقبلها العلمية.

ومن الجهات التي ستقدم أوراقا علمية
إلى المؤتمر:

- مركز تنمية مصادر المياه التابع
لوزارة الكهرباء والماء - تكوين
المركيبات الهوائية جينية في المياه
المطهرة المنتجة من محطات التطهير.
- الصنوق الكويتية للتنمية الاقتصادية
والاجتماعية - زيادة الطلب على
المياه.

- جامعة الكويت - تطبيق فعاليات
الإغشية في أنظمة وحدات التنضيج
العكسي لتحلية مياه البحر.

- معهد الكويت للأبحاث العلمية - جهاز
تبادل الضغوط وخفص استهلاك الطاقة
في أنظمة التنضيج العكسي لتحلية
المياه، وكذلك ورقة بحثية حول
معالجة مياه الصرف الصحي بطريقة
التنضيج العكسي.

- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
والتشريفي - تجميع مياه الأنهار
واستخدامها لأري بالكويت.

- وزارة الكهرباء والماء - مصدات
تناضح عكسي متنقلة لتحلية المياه
قليلة الملوحة بالكويت.

وحول أهمية عقد المؤتمر العلمي
الرابع لتحلية المياه بالكويت قالت د.
فاطمة العوضي: إنه كان من المفترض
عقد المؤتمر الرابع يستغل الفرصة ولكنه
عقد بالكويت بناء على طلب المنداء
بضرورة عقد بالكويت كي يكون أريبا
من المناطق المستخدمة لطرق تحلية
المياه وكذلك لاتاحة الفرصة أمام
المتخصصين بالتكنولوجيا تحلية
المياه المشاركة بالمؤتمر كي تسم
الفائدة أكبر قدر من الدول والأشخاص
والهيئات.

وأضافت: يأتي المؤتمر الرابع ضمن
سلسلة المؤتمرات العلمية التي
تعقدتها مؤسسة التحلية العلمية وهي
مؤسسة نفع عام يشارك بها جميع
مستثمري مصانع ومحطات التحلية

أكدت رئيسة اللجنة المنظمة العليا
للمؤتمر العلمي الرابع لتحلية المياه
وأعادة استخدامها وعضو مجلس إدارة
مؤسسة التحلية العلمية وممثلة
مركز تنمية مصادر المياه التابع
لوزارة الكهرباء والماء الدكتورة فاطمة
العوضي أن الاستعدادات تجري على قدم
وساق وتشير وفق ما هو مخطط له
لإفتتاح المؤتمر العالمي الرابع لتحلية
المياه وأعادة استخدامها الذي يعقد
بالكويت تحت رعاية سمو ولي العهد
رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد
العزيز آل صباح خلال الفترة
من ٤ - ٨ نوفمبر المقبل، والذي
سيقدمه وزير الكهرباء والماء حمود
القرقي نيابة عن سمو ولي العهد وذلك
بمشاركة رئيسي بالاس د. فاطمة
العوضي قالت في تصريح خاص
لـ «الوطن» إن المؤتمر سيقام
بمشاركة ٤٠ دولة وأكثر من ١٠٠
علم ومختصين بموضوع تحلية
المياه وأعادة استخدامها، وقد تم تقديم
١٨٠ بحثا من قبل الدول المشاركة وبلغ
الاختبار على ١٢٢ بحثا منها.

وأضافت أن من البحوث التي تم اختيارها
للقدم خلال أعمال جلسات المؤتمر
اسميت إلى مجموعتين، المجموعة
الأولى وتضم ١٢ بحثا وسوف تنقل
لشعوبيا بالمؤتمر، أما المجموعة الثانية
والتي يبلغ عددها ٦٠ بحثا فسكنون
عبارة عن مقالات توضع بلوحات
تدخل صالات والمعارض المشاركين نظرا لقص
لإطلاع عليها المشاركون نظرا لقص
مدة إقامة المؤتمر وكثرة أعداد
البحوث العلمية فيه.

وردا على سؤال حول حجم مشاركة
الكويت في فعاليات المؤتمر قالت
رئيسة اللجنة المنظمة العليا د. فاطمة
العوضي: تشترك الكويت بـ ١٥
وعشرين ورقة بحثية تتناول معظم
مواضيع المؤتمر وترتكز كلها على
مجال الأبحاث والدراسات التطبيقية
إضافة إلى مشاركة حوالي مائة باحث
ومتخصص في مجال تحلية المياه
وأعادة استخدامها من وزارة الكهرباء
والماء ومعهد الكويت للأبحاث العلمية
وجامعة الكويت ومؤسسة الكويت
للتنمية العلمي، والهيئة العامة للتعليم

بالعالم وكذلك المستفيدون للتحلية
تحلية المياه بالتعاون مع جهات
تختارها.

وأوضحت أن المؤتمر العالمي الأول
عقد بمدينة فلورنسا الإيطالية سنة
١٩٨٢ والثاني عقد بجزيرة برمودا
سنة ١٩٨٥ أما الثالث فقد عقد بمدينة
كان الفرنسية سنة ١٩٨٧، ويحت أن
الهيئة تعقد مؤتمرها العالمي كل
سنتين لطرح كل المستجدات في مجال
الأساس والتكنولوجيا الخاصة

بتحلية المياه فإن المؤتمر العالمي
الرابع يعقد بالكويت من ٤ - ٨ نوفمبر
تحت شعار «التحلية في عالم متغير»
كما أن المؤتمر يحظى بأهمية كبرى
للكويت نظرا لما لها من باع طويل في
تطوير تقنيات التحلية منذ الخمسينات
لغدة إلى الإطراف آخر التطورات العلمية
العالمية في هذا المجال.

وردا على سؤال حول حجم المشاركة
الخليجية بالمؤتمر قالت رئيسة
اللجنة المنظمة العليا: بالإضافة
للمشاركين من دول الخليج العربي تكثر
من مائة وخمسين بحثا ومختصا
في مجال تحلية المياه... وبالتالي فإنه
يمكن القول بأن حجم المشاركة
الخليجية تكل بما فيها الكويت بآثر
من نصف المشاركين بالكويت من كلفة
إنشاء العالم والذي يبلغ منهم ٥٣٠
مشاركا.

وأختتمت د. فاطمة العوضي حديثها
بقولها: لقد أعدنا عددا من البرامج
الاجتماعية للوفود المشاركة للتعرف
على الكويت من خلال زيارات لجزيرة
فيلاكا ومتحف الكويت الوطني وجهات
أخرى بالكويت للتعرف على وجه
الكويت الحضاري، كما أن هناك برامج
علمية تتضمن بين أمور أخرى زيارات
محطة الدرجة تحلية المياه والتي
تعتبر ثاني أكبر محطة تحلية مياه
بالعالم، كما أن الوفود المشاركة
ستقوم بزيارة دولة البحرين الشقيقة
للإطلاع على محطات تحلية المياه
هناك ومن ثم زيارتي إلى المملكة العربية
السعودية عن طريق جسر المصحة
الجديد - السعودية لزيارة محطة
تحلية المياه بمنطقة جبيل والتي
تعتبر أكبر محطة تحلية المياه

اختتام أعمال المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه

الاستفادة من المياه الصحية المعالجة

تنظيم برامج تدريبية وحلقات عملية لنقل التكنولوجيا

كتب نبيل المديري



● جانب من المحاضرات في الجلسة الختامية

لمساهماتها الفعالة في التمويل والإعداد لهذا المؤتمر. ولا يوفتي في هذا المقام إلا أن تكلم بالشكر لسمعة وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة على تفضله بالافتتاح مؤتمراً هذا نيابة عن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومباركته في أعمال هذا المؤتمر.

ودعم المؤسسات الإقليمية المتخصصة في مجالات المياه حيث أنها الآداة الفعالة لبناء القاعدة العلمية في المناطق المعنية.

● كلمة الختام

وافتت رئيسة اللجنة التنظيمية للمؤتمر د. فاطمة العوضي كلمة في ختام الحفل جاء فيها :

يسرني ونحن في ختام أعمال المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه وأعادة استخدامها والذي سيجعل اسم مؤتمر الكويت ١٩٨٩، أن تكلم بالشكر الجزيل إلى مجلس إدارة مؤسسة التحلية العالمية لعامي ١٩٨٨، ١٩٨٩ على اختياره للكويت مقراً لانعقاد مؤتمره العالمي الرابع وإلى الجهات الوطنية المنظمة وزارة الكهرباء والماء ومعهد الكويت للأبحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت

أوصى المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه وأعادة استخدامها بالاستفادة من المياه الصحية المعالجة واستخدامها في الأغراض الزراعية والانشطير وطلب المؤتمر في ختام أعماله من مؤسسة التحلية العالمية أن تتبنى أهداف جهود اللجنة الأوروبية للحوار العربي الأوروبي لإنشاء فيلات فنية للتمية وعالمية لتأهيل وتطوير جهود الأبحاث والتطوير والحاجة لإنشاء صنابير تسهيل مشاريع الأبحاث في مجالات المياه المختلفة وخاصة في دول مجلس التعاون نظراً لأهمية تضاهي الجهود العلمية لإيجاد الحلول لمشاكل الموارد المائية في المنطقة.

وأن تتولى مؤسسة التحلية العالمية تنظيم برامج تدريبية وحلقات علمية لنقل التكنولوجيا وتوطينها وتدريب العمالة على تشغيل محطات التحلية وكل ما يتعلق بها من معالجة للمياه وتوزيعها.

وأبدي من العمل الجاد لترشيده استخبارات المياه والمحافظة عليها نظراً لارتفاع تكلفة إنتاجها، وأن تؤخذ في الاعتبار في المواضع التي تطرح في المؤتمرات القادمة. ومراعاة الآثار السلبية لمحطات إنتاج الطاقة والمياه على البيئة والعمل على تخفيض هذه الآثار ما أمكن. وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في زيادة مصادر المياه وإنشاء صناعات قطع الغيار والأجهزة والسواك المستخدمة في محطات ومرافق المياه. وتشجيع التعاون الإقليمي والعالمي لوضع حلول بديلة لتغطية الاحتياجات المستقبلية وضمان توفير المياه في KSC الخاروف.

محاضرة حول المقننات المائية بجمعية المهندسين

د. الحافظ: التخطيط لوحدها تحلية تنتج ٦٠ مليون غالون يومياً



● تصوير وليد هاشم

● سيد احمد عبدالحافظ واحمد غلوم

ضمن نشاطات جمعية المهندسين الزراعيين لهذا الموسم قامت الجمعية أمس الأول في مقرها محاضرة بعنوان «المقننات المائية وأثرها في المحافظة على المصادر المائية في الكويت».

وتحدث فيها اخصائي الري بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الدكتور سيد احمد عبد الحافظ الذي قال ان المياه الجوفية تعتبر المصدر الطبيعي الوحيد للمياه في الكويت، والتي يمكن استغلالها واستخدامها بدون معالجة.

واضاف ان المياه المتواجدة في حقل الوشيتين وام العيش وتقال نسبة تركيز الأملاح الذائبة فيها من ألف جزء في المليون ولا يمكن استعمال هذه المياه لأغراض الزراعة والري نظرا لصلاحتها لأغراض الشرب، ولضرورة التفتين في إنتاج هذه المياه للمحافظة عليها كمخزون استراتيجي للمياه العذبة في البلاد نظرا لضعف كمياتها.

● المياه الجوفية قليلة الملوحة

وقال ان المياه الجوفية قليلة الملوحة تتراوح الأملاح الذائبة فيها ما بين ٣٠٠٠ - ٧٠٠٠ جزء في المليون وتستخدم لأغراض الزراعة والخط مع المياه العذرة وسقاية الماشية. ويتم إنتاج المياه قليلة الملوحة من حقول إنتاج المياه الجوفية الرئيسية لوزارة الكهرباء والماء وهي حقول الشايبا وتتكون من خمسة حقول وحقل الصليبية وحقل ام قدير وحقل الوفرة، وحقل العبدية التابع لشركة نفط الكويت. بالإضافة الى ذلك يتم إنتاج كميات قليلة الملوحة من مزارع الوفرة الواقعة في جنوب الكويت والمبني في شمال الكويت.

● المياه الصالحة

وأشار الى ان المياه الصالحة تتراوح الأملاح الذائبة فيها ما بين ٧٠٠٠ - ٢٠٠٠ جزء في المليون ولا ينصح باستغلال هذه المياه في الوقت الحالي بسبب عدم صلاحيتها للاستعمال المباشر.

● ٦٠ مليون جالون

واضاف ان الدولة تخطط لبناء وحدات تحلية متفرقة لتحلية المياه قليلة الملوحة ومياه البحر لإنتاج ٦٠ مليون جالون اميراطوري من المياه العذبة. وسوف تخفف مياه المحطات للزراعة وتدخل ضمن شبكة المياه قليلة الملوحة.

● تحلية المياه للمتنزهات

وعن تحلية المياه للمتنزهات قال تقع اغلب المتنزهات المحظوظة لامتيازها اما

قريبة من البحر او في مناطق تحتوي على مياه جوفية صالحة تصل درجة ملوحتها الى ١٠٠٠٠ جزء في المليون، لذا فإنه بالإمكان إقامة وحدات تحلية صغيرة تعمل بالأغشية بتضخيم عكسي أو ببلورة كهربائية، لإنتاج مياه نظيفة لهذه المتنزهات خاصة وأنه بالإمكان استخدام مرحلة واحدة من مراحل التحلية لإنتاج مياه صالحة التي تحتوي على نسبة املاح اعلى قليلا مما تحتوي عليه مياه الغرب وبتكلفة اقل.

عضو جمعية المهندسين المهندسين احمد الفتح لمحاضرة بكلمة أكد فيها على دور جمعية المهندسين الزراعيين بالجمعية ومشاركاتها بمختلف النشاطات مع الجهات الزراعية والفنية الأخرى لتكثيف الصعوبات التي تواجه القطاع الزراعي.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٠٠ مليون دولار منحة هولندية لمصر

لتنمية موارد المياه الجوفية والتدريب والمعلومات
كتب - عادل شفيق :

وقع المهندس عصام راضي وزير الأسطول العامة والموارد المائية للتفليتين للتعاون المشترك مع الحكومة الهولندية حصل مصر بمقتضاها على ٩ ملايين فلورين هولندي (حوالي ٤٠٠ مليون دولار) منحة لثلاثة
وتنفيذ الاتفاقية الأولى على منحة قدرها ٥ ملايين فلورين هولندي (حوالي ٢٠٠ مليون دولار) تخصص لاعداد اطلال
خراط المياه الجوفية بمصر بالإضافة الى وضع خطط مراقبة وحماية المياه الجوفية من التلوث ، وتطوير قاعدة المعلومات
القومية لخصائص المياه الجوفية بوادي النيل والدلتا والصحاري لخدمة مشروعات تنمية الموارد المائية الجوفية
واستخداماتها ، ويتولى معهد بحوث المياه الجوفية التابع لمركز البحوث المائية تنفيذ الاتفاقية .



عصام راضي
محمود أبو زيد
الصرف المظفي وإعادة استخدام مياه
الصرف الزراعي وتقييم مصادر التلوث
لهذه المياه ، كما تشترك مع السوق
الأوروبية المشتركة في منحة قدرها مليون
دولار يفرص دراسة اثر التغيرات
الناشئة على ارتفاع مياه البحر للتوسط
يشترك فيها معهد ديفلت بهولندا مع
معهد بحوث حماية الشواطئ احد
معاهد مركز البحوث المائية □

وصرح الدكتور محمود أبو زيد رئيس
مركز البحوث المائية بأن الاتفاقية
مدتها ثلاث سنوات وتتعاون كدرية
الكوادر الفنية بمصر والشارح
بالمؤسسات العلمية الهولندية لنقل
التكنولوجيا الحديثة في مجالات تقييم
الخزائات الجوفية وأجهزة البحوث
الهيدروليكية وكذلك تزويد معامل بحوث
الهيدروليكية والخص بالمداد اللازمة
والأجهزة الحديثة والملاحق الهيدروليكية
وتقديم المشورة الفنية لمشاكل النيل
ومنشآت .

وأضاف أن الحكومة الهولندية تقوم
حاليا بتقديم منح لثلاثي لتطوير دراسات

والاقتصادية الثانية وقدرها ٤ ملايين
فلورين هولندي (حوالي ٢٠٠ مليون دولار)
تخصص للقيام ببعض الدراسات
الهيدروليكية في نهر النيل ومنشآت .
وصرح السيد مخرات السفير
الهولندي بالقاهرة بأن الحكومة
الهولندية تقوم بتحويل ١٧ مشروعا في
مجالات المياه بمصر وتشمل الصرف
الصحي والزراعي وتقييم المياه ومياه
الشرب والمالحة وتتركز معظمها في
محافظة الفيوم ، وأضاف أنه تم التركيز
على التعاون مع مصر في مجالات المياه
نظرا للأهمية البالغة لها وحيث تتوفر
الخبرات اللازمة للتعاون في هولندا في
هذه المجالات ، وتم اختيار محافظة
الفيوم لاستكمال التحكم في منظم الشرب
الخاصة بالنيل والصرف بها .



المصدر: الأضواء

التاريخ: ١٩٩٠ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسات مع ليبيا لاستغلال المياه الجوفية

تدري الآن ترأسات مع ليبيا
والسودان لاستغلال خزانات المياه
الجوفية بحوض البحر المتوسط
المتوسط جنوب العراق وداخل حدود
ليبيا والسودان . تشمل الدراسات
بحث القلة مشروعات مشتركة في هذا
الجال . مع دعوة الصناديق العربية
ومنتظمات الأمم المتحدة لتسويقها
والصناعة في تشجيعها . صرح بهذا
المهندس عيسى راضي وزير الأشغال
وأكد الدكتور كمال حطفي مدير
معد المياه الجوفية أن المخزون الكلي
من المياه الجوفية بحوض البحر
المتوسط المتوسط يقدر بـ ٧٥٠
كلمة فدان بالكيلو فدان .



المصدر :

الوقت

التاريخ :

١٩٩٠ يناير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسات اقتصادية وفنية لاستغلال خزانات المياه الجوفية في مصر والسودان وليبيا

المصلحة العامة لتراوح ما بين ٣٠١١٠ متر.

والهدف من مشروع المياه الجوفية، انه بغضبة مصر فإن الخزانات الجوفية سيستلم في زيادة راحة الأراضي الزراعية يستغلتي الوادي الجديد وشرق الوادي بحوال ٢٩٠ ألف فدان جديدة، منها ١٨٠ ألفا بمنطقة شرق الوادي وحدها، ومكة ١١٣ ألف فدان بالوادي الجديد لتصبح جملة المستغلات المزروعة بالوادي حوال ١١٣ ألف فدان. وتبلغ المساحة المزروعة حاليا ١٢ ألف فدان فقط.

واطن الدكتور كمال حطفي مدير معهد المياه الجوفية، بأنه ثبت بالفعل ونتيجة للدراسات العلمية التي جرت على الطبيعة بعدة مواقع بأراضي الوادي وبخاص العديد من الابار المائية، ان المخزون الفل من المياه الجوفية بأرض بحوال ٢٠٠ ألف مليون متر مكعب بوميا من المياه.



عصم راضي وزير الري

اطن المهندس عصم راضي وزير الاشغال العامة والوزراء الخفية، ان الوزارة تجري حاليا دراسات اقتصادية وفنية بالاشارات مع الجامعات الليبية والسودان لاستغلال خزانات المياه الجوفية الموجودة بمحوض البحر الميت الخريبي الممتد جنوب الوادي وبخاص حدود ليبيا والسودان. وتوضح ان الدراسات تشمل امكانيات إقامة مشروعات مشتركة في هذا المجال مع دعوة الصحفي العربية للتصوير، ومنظمت الأمم المتحدة للمساعدة في تنفيذها.

ومرح الدكتور كمال حطفي مدير معهد المياه الجوفية، بأنه ثبت بالفعل ونتيجة للدراسات العلمية التي جرت على الطبيعة بعدة مواقع بأراضي الوادي وبخاص العديد من الابار المائية، ان المخزون الفل من المياه الجوفية بأرض بحوال ٢٠٠ ألف مليون متر مكعب على الأقل، وهو مخزون

يعلي اري وزيادة ٧٥٠ ألف فدان بقدرول الثلاث لمدة ٢٠٠ سنة على الأقل. واتك مدير المعهد ان سلسلة خزانات المياه الجوفية بمحوض قفر بحوال مليوني كيلو متر مربع، وان مسك طيلتها



المصدر: الأسرة رقم

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروعات مياه مشتركة.

بين مصر وليبيا والسودان

اطن المجلس مسلم رافعي وزير
الاقتصاد للبيئة والموارد المائية ان
الوزارة تجري حاليا دراسات اقتصادية
وتقنية بالاشتراك مع الجمهورية الليبية
والسودان - لاستغلال خزانات المياه
البحرية الموجودة بحوض البحر المتوسط
الذي يمتد جنوب الوادي داخل
حدود ليبيا والسودان



المصدر: الأوفد

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنفيذ مشروع تدعيم مياه الشرب بالمبصرة بتمويل من البنك الدولي والحكومة الفرنسية

اعلن المهندس حبيب الله الكفراوي وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة، أنه يجري حالياً تنفيذ المشروع التأميم لمياه الشرب بمحطة البحيرة بتمويل من البنك الدولي والحكومة الفرنسية.

وأوضح المهندس الكفراوي في تصريح له أمس أن المشروع يشمل تطوير وإنشاء محطات وشبكات وخطوط مواسير وشراطات مياه وإبراز صيانة وتدريب بمختلف أنحاء المحافظة، بتكاليف إجمالية تبلغ حوالي ثمانية ملايين جنيه.

وأضاف وزير الإسكان، أن من أهم المشروعات التي يتم تنفيذها حالياً للمشروع العام لتدعيم مياه الشرب بمحطة كفي الشيخ بتمويل من بنك التنمية الإسلامي العربي، ويشمل تدعيم وتطوير وإنشاء محطات مياه وشبكات وخطوط مواسير وشراطات ومراكز صيانة وتدريب وإنشاء المحطة، بتكاليف حوالي أربعة ملايين جنيه.



الجمهورية

المصر :

١٩٩٠ مارس ٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ وزراء يحضرون أول مؤتمر علمي للاستفادة من مياه الصرف

١٠ مليون دولار من الصندوق العربي للإنماء
لأقامة أول محطة مصرية للصرف الصحي

تحقيق
أبو العجاج حافظ

وقد أكد الحاضرون على أهمية هذا الموضوع وألقى
المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والتعمير كلمة قال
فيها الموضوع الذي نتكلم فيه جاء في وقته .. جاء في وقته
جدا .. لأننا طبعاً كنا عارفين .. أن مصر تأخرت كثيراً جداً في
بناء المرافق الرئيسية بتاعتها .. وبدأت في مشروعات المياه
والتصريف الصحي منوقت .. وهذه البداية تكلفتها بالسياسة
الاقتصاد مصر .. كبيرة رغم أنها بداية .. فأي عمل يسهم به
مواطن سواء كان فرداً أو مجموعة حكومة أو أمالي أي عمل
لتحسين أداء هذا المشروع .. ويبقى عمل كبير جداً ومشكور
جداً من ربنا ومن الناس الموضوع يتنامى الندوة النهاردة
موضوع في غاية الأهمية وفي غاية الحيوية ويكفي أن نعرف
هجم المياه التي يتعامل في القاهرة لوحدها حوالي ٢ مليار ..
فتعالوا نرى إسرائيل عائلته على مليار واحد عشان نفهم
عارفين يعني .. تصورووا بقى لما نصنع محطة ٥ أو ٦ مليار
ستستخدمهم على مستوى الجمهورية تبقى علنا إيه ليلنا .

١٠ مليون دولار

عقد في فندق شيراتون الجزيرة أول مؤتمر علمي لمعالجة
مياه الصرف الصحي وتحقيق الاستفادة من ١٠ مليار متر مكعب
من المياه التي تضيع على الاقتصاد القومي .
حضر المؤتمر المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان
والتعمير والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء
والدولة للتنمية الإدارية والدكتور عادل عز وزير البحث العلمي
والدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى
ووزير الصحة الأسبق والاستاذ أحمد الصاوي رئيس اتحاد
عمال مصر ووكيل مجلس الشورى ومستر لارس أولوف
بريلويس سفير السويد في القاهرة ومتنوبين عن الجامعات
ومراكز الأبحاث العلمية ومندوبين شركة لشبة المصرية افتتح
الدكتور فؤاد هاشم رئيس مجلس إدارة بنك الاستثمار العربي
معلناً أهمية المؤتمر وما توصل إليه أعضاء شركة لشبة
المصرية من إنجاز علمي في هذا المجال .

لأول مرة في الشرق الأوسط وأفريقيا
تسم التتجاج « لشبة » المصرية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٠ م ٤٣

التاريخ :

كما أعلن الدكتور عادل حيد (وزير مجلس الوزراء والبيئة) كلمته أن السيد عبد التطيف العمد رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للأمناء قد أبداه أن الصندوق قد رصد مبلغ نصف مليون دولار لمصر لإقامة محطة لتقنية مياه الصرف الصحي على أن تملح بالكامل في مصر وأن هذا المبلغ متاح من الاسود القديم للشاء كله كما أقر الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي كلمة قال فيها : أن مشكلة المياه تعتبر من المشاكل الحادة في وطننا العزيز وهي من أهم المشاكل التي تواجهها مصر إلى جانب مشكلة الزيادة السكانية الزهيدة وطلب بتكليف جاد للحد من الاستدامة في حالة تعدد كبدائل التي تتأخر في الموضوع الهام

الدكتور فؤاد حليم أن نهر النيل الذي تعتبر مصر حصة له يعيش على يديه الاقتصادية الطمس من سكان مصر ومن الأهمية بمكان أن نحافظ على هذا الشريان المائي نظيفاً على ما يمكن أن يروي الذرع والثمن بمياهه الشبة ومن هذا فإن هذه التلوثات التي تتلصق ببعض الجوانب الحديثة في معالجة مياه الصرف على وجه الخصوص ومع نظرة خاصة لقضايا في مصر ، هذا وقد صرح الدكتور لعمد الصاوي شكرى الخبير الكيميائي أن الاهتمام العلمي بهذا الموضوع لتقوية لوجود ٢٨٠ من مياه الصرف من الماء الذي يجب علينا المحافظة عليه واستثماره خصوصاً لمواجهة مراحل التنمية التي يجب أن نلوحظها لمصلحة شعبنا وكذلك مجموعة من المؤاد التي لها قيمتها الاقتصادية

مصر تتفتح الآن الصادرة الاستراتيجية الحيوية للتقنية مياه الشرب وصناعة الورق

وأعلن أن لجنة من علماء مصر وعلى وجه الخصوص الدكتور مطر الطرهي سيصلون على المساهمة الجادة لأمجاد هذه التلوثات

رئيس من بلده الاستعمار

كما أعلن الدكتور فؤاد حليم رئيس بنك الاستثمار العربي دعوة عدد من الخبراء العالميين للاستماع إلى أحدث التجارب والوسائل في المعالجة الكيميائية للوصول إلى محطات معالجة بأقل استهلاك وتلوث في التقنية لتتبع أفضل .. ثم قال

والطبية ومن الممكن معالجتها وتحويلها بطرق معوية . هذا وقد توصل المؤتمر إلى بعض الكماليات الطبيعية التي لا تسبب تلوثاً كيميائياً وقد أصبح لتتاج هذه الكماليات محلياً يمكن الآن بفضل الكيميائيين والعلماء المصريين .

أتتحت مصر الأولى مرة في شتري الأوسط وأوروبا لعمدة الاستراتيجية الحيوية لتقنية مياه الشرب وصناعة الورق باستخدام التكنولوجيا المتقدمة في مصانع شركة الشبة المصرية .. واعتبر هذه هي المرة الأولى على مستوى العالم كله التي يتم فيها إنتاج مادة الشبة من خام « القايين » كخامة أساسية بدلاً من استخدام « البوكسيت » كما هو متبع في صناعة الشبة في العالم .



ولقد استحدثت شركة الشبة المصرية بطنين تكنولوجيا جديدة في هذا المجال ..

الاهمية الاستراتيجية

ولا تال أهمية الشبة لمصر عن الناحية حيث أنها تمثل المصدر الأساسي لتلبية مياه الشرب في جميع أنحاء مصر .. علاوة على الأهمية البالغة لتأمين خطو الشبة من أي عناصر تهدد صحة المواطنين ، لأن قراها يصل إلى كل بيت في مدن مصر ، وهو ما لا يمكن ضمانه إلا من خلال صفايتها في مصر ويوفر مصرية . كما لا ينحى على أحد الظروف الاقتصادية الشبة التي تدبرها مصر من ناحية التمويل خلال الفترة التي لم أها إنشاء للشركة .

و قد تكفل بنك الاستثمار العربي (المصرف الإسلامي العربي) بجمع للمشاكل التمويلية التي تواجه إقامة المشروع .

تصميمات تكنولوجية

بدلا من تلبية الشبة المنتجة بطن الإنتاج تم إعادة تصميمها مرة أخرى بمصطبات المياه ، ولقد وافقت شركة الشبة المصرية على طلب هيئة مياه القاهرة الكبرى بتسليمها الشبة في حالة مسألة عاجلة للاستخدام المؤقت

بما استتبع حل مشكلتين هامتين : الأولى : إنشاء أسطول تقوى لتلئ الشبة المسألة في تلكات سيطرة بطن التكاثر الكميدي مع قنية ، وتم تجهيزها في مصر أيضا - ولأول مرة - لتوصيل الشبة إلى مصطبات المياه لولا وإهرا .

والقنية : هي إنشاء خزانات لتلبية المسألة . وما يتبعها من تنميات رفع ومواسير وخلافة

« لا تتكامل مع الشبة .. » وقد تم ذلك أيضا بواسطة التكرار الفنية للشركة . في توفير جميع الاحتياجات اليومية لجميع مصطبات المياه بالقاهرة الكبرى والإسكندرية علاوة على توفير مخزون احتياطي استراتيجي في جميع المصطبات .. وفي لندن لوقت بدأت الشركة فعلا في توفير احتياجات المصطبات حيث بدأت فعلا في توريد احتياجات مصطبات البحيرة وسيتم توفير احتياجات مصطبات المياه في كل الشيوخ ومناطق ومصطبات قنأ السويس بمجرد تجهيل مصطبات المياه لاستخدام الشبة المسألة .

كما تم توفير احتياجات شركات القوق من الشبة المسألة لاستخدامها في صناعة القوق بدلا من الشبة المستوردة .. وقد بدأ بالفعل توريد الشبة المسألة إلى شركة رانكا .

□ □ □

وإذا كان المصنع الذي أنشأته الشركة لإنتاج الشبة في مصطبات أبو زهيل على مساحة ٥٠ ألف متر مربع بطن كشاهد على صناعة جديدة تتم بنجاح لأول مرة في مصر وأفريقيا ، وتكنولوجيا مستخدمة لأول مرة في العالم .. فهو أيضا دليل على قدرة مصر على تحدي الصعاب ..

لقد روى لي عالما التفكير صمام الدين جلال رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بالأمم المتحدة أن النظام الاقتصادي في الغرب قد توسلوا إلى استخراج مدعة لمانس من الغازات المتصاعدة من مياه الصرف المصري مع إمكانية استخدام هذه المادة في توليد الممكن الرخيصة الشن التي قطع فلا الغير مطلقا لهذا المؤتمر ..



المصر : **الأهرام** - ر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٩٩٠ نوفمبر ١٩** : التاريخ

□ على هامش مؤتمر دمشق للتعاون العربي : مركز معلومات للتجارة العربية ومروعات المياه الجوفية

كتب - **إيتمام سمك** :

في إطار تقديم ميثاق التعاون بين الدول العربية في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية عقد مؤتمرا بدمشق مؤتمرا ناقش سبل التعاون في مجالات الطاقة والمياه ومصدر المياه .
وصرح الدكتور صفوت أيوب نائب مدير إدارة التعاون الدولي للتمنية بوزارة الخارجية .



د . صفوت أيوب

بينما لا يتعدى نسبة « ٥ ٪ » من إجمال التجارة المائية للدول العربية فقد ربح المؤتمر بمرس الواد المصري فكرة إقامة شبكة معلومات عربية للتجارة من أجل توفير معلومات منتظمة عن الفرص التصديرية والاستيرادية .

وتتناول الورقة الرابعة دراسة تطوير المرحلة الثانية لمشروع المياه الجوفية بين مصر والسودان بحيث تشمل هذه المرحلة دخول ليبيا وتشاد في هذا المشروع وإشراك الدكتور صفوت بأن المرحلة الثانية من هذا المشروع تتضمن إنشاء شبكات متكاملة لإدارة المعلومات في مجال المياه الجوفية في مصر والسودان وليبيا وتشاد .

بأنه تم تقديم أربع ورقات عمل خلال مؤتمر دمشق ناقشتها الوفود العربية بهدف وضع الميثاق الرئيسي للعمل العربي المشترك في الفترة القادمة وقد تناولت الورقة الأولى مشروع إقامة مركز للبيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا وقد عرضت مصر إستراتيجية هذا المشروع الذي يهدف إلى ضرورة إيجاد الجهد البشري في تطوير التنمية كما تهدف إقامة هذا المركز إلى تنمية موارد المياه العذبة وحماية الأراضي الزراعية بسبب تآكل التربة والتصحر وإدارة الموارد البحرية في المياه الإقليمية وأعلى البحار أما أوراق العمل الثلاث فترتبط بشكل وثيق بالطاقة والتجارة ومصادر المياه .

فيما يتعلق بالطاقة يشهد د . صفوت بأنه نظرا لأن البيانات والإحصائيات محدودة جدا في مجال الطاقة للكهربائية بين الدول العربية ولأن توافرها ضروري لعملية التخطيط من أجل ربط شبكات الكهرباء بين الدول العربية بما يؤدي إلى تحقيق نظام يسمح باستخدام أفضل في إحدى الدول لتعويض النقص في أخرى مما يؤدي إلى إستغلال أمثل للطاقة الزائدة لدى طرف برنامج الاسم للخدمة للتنمية مشروعا لمساعدة الدول العربية في هذا المجال .
أما الورقة الثالثة فمختصة بتنمية التجارة بين الدول العربية ونظرا لأن حجم التجارة بين الدول العربية ينظر لأن حجم التجارة



عالم بلا حدود

انهار تحت النيل

الانهار يكفي لزراعة ما يقضي الفدان بقعة تكتفي عام متواصلة.

ويجوز القول ان السودان والصومال واليوبيا ودول الساحل تشترك مع مصر في املاك ثروة مائية ضخمة تحت صحاريها الجارية التي لا تعد وتتلقى قطرة مطر ولم تعد ترى فيها استجابة للاحتياج الا على شواطئ الانهار الرئيسية فيها. ولما ذهب بعيدا وقد اثبتت الحكومة المصرية ان الامكان استغلال المياه الجوفية على نطاق واسع، ما تضافرت الموارد المائية والتقنية الحديثة التي يمتلكها السيد روبرت بيسون صاحب شركة جيوبيسيس الامريكية والهنسة الكورية التي نفذت المشروع.

وتمكنت الحكومة المصرية من تسطير خطط ضخمة هائلة من المياه الحلوة عبر صحرائها التي فتواطنه البحر الابيض المتوسط للتلوئة بدلا من اللجوء في المنطقة المظلمة.

لكن من اين للدول الافريقية الفقيرة ومن بينها مصر مثل تلك الموارد الطمعة للاستفادة من الانهار الكامنة تحت اراضيها منذ ثلاثين ألف عام؟ العملية ان تنفذ في عام او عامين او خمسة بل يجب ان تخضع لخطط للتنمية الجديدة منذ اليوم حتى بداية القرن القادم اي انها يجب ان تنفذ على دفعات والاساطع لمداحة التكلفة من كافة جهاتها قبل ان تتلقى القطرات الاولى من الماء الكسرات الكافية تحت اقدامنا ولم تكن ندري به.

كذلك فعلت مصر بالنسبة لكل مياه النيل لان تحت قناة السويس الى صحراء سيناء في العهد الحالي تريجيا حتى استطاعت ان توصل الماء الى الرمال الصافية وتحملها الى مزارع زراعتها وحدائقها. وكان من احكم واعقل المشاريع التي رايتها وقرارتها عنها في مجال نقل المياه من موقع الى آخر. نكرني بما فعلته المملكة العربية السعودية حينما نقلت مياه الشرب المحلاة من الخليج العربي الى الرياض عبر صحراء نجد كلها.

لقد كان

لو كانت الدول الافريقية متفرقة او مجتمعة تملك الموارد المائية الكافية فان بإمكانها الاستفادة من الانهار الكبيرة الجارية في اعماق اراضيها كما ذكرت دراسة حديثة نشرت مؤخرا.

ونجحت الدراسة عن مؤتمر شيق ومفيد عقد في القاهرة خلال العام الجاري لبحث إحدى المشاكل الكبرى والمستعصية حاليا التي تواجه القاهرة بأسرها ولا شك انها ستواجه دول الجزيرة العربية والخليج العربي خلال العقود القادمة بالرغم من قدرتها الحالية على انتاج الماء بواسطة التحلية ومن الابار العميقة.

لكن التحلية عالية التكاليف ولا نستطيع ان نفي بحاجة الزراعة مهما انقلبت الدول من مال عليها بسبب قلة الأمطار الموسومة.

حضر مؤتمر القاهرة عدد من الخبراء بالمشهد لهم بالبحا الطويل في الأبحاث العلمية والفضائية ومنهم الدكتور المصري كمال حنفي مدير معهد المياه الجوفية المصرية والأستاذ روبرت بيسون ممثلا عن شركة امريكية رائدة في تحديد مواقع الانهار الجوفية ثم الأستاذة منها بارخص الامان للمكنة. وتابعت وقائع المؤتمر في حينه ثم تحليلات خبراء البعثة عن الامكانيات الكثيرة الناجمة عن الدراسات التي وفرتها صور الامار الصناعية عن طريق الاستشعار عن بعد، وهي القاهرة على اختراق طبقات الأرض للوصول الى طبيعة ونوعيات الصخور المخفونة والمياه المخفونة هناك.

وقيل ان مصر والسودان والصومال علي سبيل المثال تقع فوق شبكة من الانهار الجوفية تتفرق كضخات نهر النيل كلها بعدة اضعاف. وأن مصر وحدها تملك تحت ترابها مائتة نهار او خزانات تسمى بالانجليزية اكويفر، تغطي سبعين بالمئة من صحاريها الحائية. وأن تلك المياه العذبة الصالحة للزراعة والاستهلاك البشري بعد تصفية سريعة تبلغ من العمر بين خمسة وعشرين وخمسة وثلاثين ألف عام.

وقال الدكتور لبيان بكثير من الحماس ان احد



المصدر: ماديو

التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٦١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه مصر

إلى أين؟

حديث:

فاطمة عزت

مع تزايد عدد سكان
المصر .. ومع الحاجة
الماسة إلى التوسع
الزراعي والصناعي .. ومع ظروف
الجفاف الذي يحتاج المصراع
أصبحت تنمية الموارد المائية والحفاظ
عليها وترشيد استخدامها من أهم
مبشغل معظم دول العالم .. وإن
مطلة هذه الدول بلدان الشرق
الأوسط .. حيث تعتبر مصر من المياه
العذبة في هذه المنطقة محدودة ..
مما جعل البعض يتوقع
أن الحروب القادمة في
هذه المنطقة سوف تكون
من أجل المياه

وإن من مصر لم تنشأ أثناء هذا أسابيع
لثقله أبدا مسألة الاستغلال لعدة مرات
نتيجة تأخر نزول الأمطار على مطروح
وبعض المناطق الأخرى التي تعتمد على
الأمطار في الزراعة من هذه الترع والضرع
لذا ذهبت « ماديو » إلى المهندس أحمد
كمال لاضطلاع على مستقبل المياه في مصر
والضروعات التي تتم في مجال تنمية
المياه المائية وترشيد استخدامها
والاستغلال على حقوق مصر المكتسبة في هذا
المجال .. فهذا حديثه التالي:

المياه الجوفية

من المعلوم أنه لا يوجد في العالم بلد
يعتمد كل الاعتماد على نهر واحد مطلقا
تحتصر مصر على نهر النيل بمدها بنحو
٧٨٪ من احتياجها المائية . إذ أن الأمطار
التي تسقط على المساح الشمال في فصل
الشتاء والمياه الجوفية بالصعيد
والغربية والصعيد الشرقية وفي سيناء
لا تتجاوز في مجموعها ٢ ٪ من موازنه مصر
المائية .
وخلال السنوات العشر القليلة الماضية
سارت مصر على سياسة استثمار ١٥٠
الف فدان سنويا . فأنها سوف تستهلك كل
تخصيبها من ماء النيل وكل مليون
استخدامه من المياه الجوفية ويمكن
إعادة استخدامه من مياه الصرف الزراعي
والصناعي .. وسنواجه عجزا مطلقا في
المياه العذبة في مطلع القرن القادم

مكعب كم تمت تملكه عام ١٩٦٢ وكانت
سعة ال ٢ مليار متر مكعب لم تمت
تملكه للمرة الثانية عام ١٩٦٢ للمصنع
السعة ٥.٤ مليار متر مكعب . لصالح
كما أنشئ خزائن جبل . أولياء . لصالح
مصر بسعة ٢ مليار متر مكعب كلاك أنشئ
خزان « الرصيص » على النيل الأزرق
لصالح السودان بسعة مليار متر مكعب
كمرحلة أول .

وجميع هذه الخزانات تعتمد على
التخزين السنوي . أي القطاع جزء من
مياه الفيضانات لآلة هذه الخزانات
واستخدامها للمياه الاحتياطية وقت
الجفاف . إلا أنه نظرا للتفاوت الكبير في

تصرفات نهر النيل في السنوات المختلفة
لأنه قد يتعدى ملء هذه الخزانات
السنوية في بعض السنوات مما دعا إلى
التفكير في التخزين المستمر .

وبدا التخزين في البحيرات الاستوائية
فالبحر « زهران » أول . على مخرج بحيرة
إفكوريا أربع منصوبها ثلاثة أمتر أي
بسعة تقريبا ٢٠٠ مليار متر مكعب
(حيث أن مساحته المائية ١٧ الف كم^٢)
واسمعت مصر في إنشاء هذا الخزان
بمقدار مليون جنيه استرليني لضمان
الحصة المائية الفاتحة بمصر والسودان
إلا أن هذه السياسة التي وافق عليها
مجلس الوزراء عام ١٩٦٢ كانت لتستفيد
اليام المتصلة على الطبيعة الاستوائية
وفي كما أنها كيلة بالتسليم للصرف
النيل لنهر النيل .

وعند قيام ثورة ١٩٥٢ أعيد النظر في
السياسة المائية وسياسة التخزين وجرى
أن السياسة التي لم تفرها تشجع في
تسليم يصبغ من مياه النيل . في الوقت
الذي يوجد فيه خزان « أولياء » عن بحيرة

تغير إلى زيادة مواردها المائية بمشروعات
تزيد من تملكها في مياه النيل
إذ إن مصر بهذا الوضع تعتمد كلية على
مياه النيل . والتي من الأنهار المختلفة
حيث أن له موسم فيضان يبدأ أول

يونيو وينتهي أوائل أكتوبر .. ومياه
النيل مصدرها هيمتان : الهضبة
الاستوائية (بحيرة إفكوريا) وقد
النيل بحوال ١٤ ٪ والهضبة الحبشية
وقد النيل بحوال ٨٦ ٪ وهذه هي مياه
الفيضان .

وجملة التصرف السنوي للمياه في
موسم الفيضان تختلف من سنة إلى
أخرى .. فهي في سنة تكون شحيحة مطلقا
حدث في عام ١٩١٢ - ١٩١٤ حيث كانت
جملة تصرفات النهر ٤٣ مليار متر
مكعب .. وفي سنة أخرى تكون غالية مطلقا
حدث في عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ حيث كانت
جملة التصرف ١٦١ مليار متر مكعب .
ولأن مياه النيل تختلف من شهر إلى شهر
ومن سنة إلى أخرى حيث كانت التصرفات
لذا مياه النيل على ما يكفي حاجة مصر .
لذا بدأت فكرة التخزين .. ونشره خزان
إسوان عام ١٩٠٢ وكانت سعة مليار متر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٦٩

المصدر:

ماديو

فيكتوريا مسافة ستة آلاف كيلو متر مما يتعين التحكم في مياهه إلا بعد الاتفاق مع الدول الواقعة حول بحيرة فيكتوريا وبحيرة ألبرت، حيث كان من المقرر إقامة خزان مائلي على بحيرة ألبرت.

كما كان مقررا أيضا إنشاء قنطرة كويجا، لتقليل المياه التي تنضب بالبحر في مناطق السودان.

ويرى في ذلك الوقت ضرورة التحكم في مياه الفيضان التي تمثل الجزء الأكبر من خصائص نهر النيل، وتحت البحوث الخاصة بإقامة خزان كبير السعة لتخزين المياه في مواقع قريب من سد أسوان، وهو السد العالي ويقع على بعد ٦٠٥ كيلومترا من خزان أسوان القديم.

تعاون كامل

ويستطرد المهندس أحمد علي كامل شارحا الاتفاق عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان للاتفاق الكامل بمياه نهر النيل يقول: كان على مصر قبل أن تبدأ في تنفيذ مشروع السد العالي أن تطلق مع السودان على سعة مياه النيل وعلى التعميمات التي تقدمها مصر عن الأراضي والممتلكات السودانية التي سوف تتركها مياه التخزين أمام السد العالي والتي سوف تمتد نحو ١٥٠ كيلو مترا داخل حدود السودان وقد بدأت المفاوضات في هذا الشأن في عام ١٩٥٧، وتطورت ثم استؤنفت وانتهت في الاتفاق الذي وقع في اليوم الثامن من شهر نوفمبر ١٩٥٩ بمقر وزارة الخارجية بالقاهرة.

وبمقتضى هذه الاتفاقية أصبح نصيب مصر من مياه النيل بعد إنشاء السد ٥٥.٥ مليون م^٣، وحصصة السودان ١٨.٥ مليون م^٣، ونظرا لحاجة مصر الشديدة

للمياه لخطية احتياطات السكان المتزايدة فقد تم الاتفاق على أن تأخذ مصر حصة من السودان مقدارها ١.٥ مليار م^٣ على أن تزيد هذه الحصة في عام ١٩٧٧ على أساس أن يكون قد تم في هذا التاريخ مشروعات التخزين في أعالي النيل مما يوفر هذه الحصة.

هكذا ترى أن مصر في أمس الحاجة إلى زيادة مواردها المائية من ناحية أخرى.. والمهندس للمهندس أحمد علي كامل.. إذا نظرتنا إلى القواعد العامة لاتفاق المشروع بمياه الأنهار الدولية والتكثيف القانوني لها ترى أنه ليس في القانون الدولي قواعد قانونية بل هي الدقيق للاتفاق المشترك بمياه الأنهار الدولية، إلا أن هناك بعض المبادئ القانونية التي يمكن أن تؤخذ لتطبيق الاتفاق بمياه لنهر التوابع بين الدول الواقعة في حوضه.

وحيث أن احتياطات مصر من لوازم المياه أخذت في الزيادة نظرا للزيادة الكبيرة في عدد السكان وضرورة توسيع الرقعة الزراعية لخطية احتياطات السكان الزراعية للاتفاق الذاتي من الغذاء وكذلك مشكلة زيادة استهلاك الماء لأغراض الشرب والصناعة.. الخ، نجد أن المؤشرات السابقة تطلب إلى جانب مصر في مطالبتها بالزيادة من مياه النيل.. فهي الدولة الوحيدة بين دول حوض النيل التي تعتمد في حياتها على مياه النيل منذ وجد الإنسان على أرضها.

وعن سياسة مصر تجاه الخطية على طولها الطبيعية والتاريخية في مياه النيل لابد أن تكون واضحة ومعلمة لكل الأطراف المعنية في أنها في كل الأوقات وتحت كل الظروف لن تسمح بإقامة أي عمل يمس كمية المياه التي تنضب إليها، أو تأخير موعد وصولها بإعطائها الدولة الوحيدة بين دول حوض النيل التي تعتمد في حياتها على مياه النيل.. وأن البروتوكولات والاتفاقيات هي من قبيل الاتفاقيات الموقرة وليست المخلطة بحق مصر الطبيعي في مياه النيل ودعوة دول حوض النيل إلى إنشاء هيئة خلية دائمة مشتركة لدراسة مشروعات تنمية المزارع المائية والكهرومائية على ضوء الاحتياطات الفعلية لهذه الدول، دون المساس بالعقود المكتوبة لمصر في مياه النيل وولاية المزارع النيلية العمل على إرساء قواعد التعاون المشترك بين دول حوض النيل.

واللتفكير استخدامات المياه لابد من الإسراع في البحث في مشروعات الاستغلال بمياه النيل التي نهر في البعث أثناء السدة الطويلة، والتي تبلغ نحو مليونين من الأمتار المكعبة، لتقوية حصة مصر من الخطية بزيادة حصتها من مياه النيل، والاستمرار في المشروع القومي لتوفير وتزويد استخدام مياه الري وكافة العمل على ترسيده استخدام المياه في مجالات الصناعة والشرب والأغراض الزراعية، والعمل على الاستغلال الأمثل لمياه نهر النيل، والمحافظة على مياهه من التلوث.

١٨٢٠



1991 Cr. 16 IV

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استخدام مياه الصرف الصحي في الري ..

نقمة أم نقمة؟!!

ورد النيل •• منحة سماوية فلا تبيدوه

منظمة الصحة العالمية ترفض... والتجربة مستمرة !!

الآن الجمعية الانتخابية

■ ولكن يخطئ بعض الأشخاص على المنصر الأقلية التي تحويها جباه الصرف الاسمي وتزعم في الجهات لملا يرى في هذا القول ؟

ب- التصود بالعناصر الثقلية الصامدة
التي تحول إلى الحمضيات مثل الزئبق
والزرنيخ والكوبلت والقصص وغيرها
وهذه العناصر القوية الملوثة للبيئة
في مياه الصرف الصحي ، إلا أنها
تعالج بعمليات كيميائية في محطات
التنقية ويمكن التخلص منها

■ الا يقوم القبات بمقابل بطاني
لهذه الملائكة ، أو بطاني بن الحمار
بنما ؟

— فعلا يتفلسف الآباء من المنطق
المشرفة ، ألا أن بعضنا يتوسد في
أنسجته .. والحقيقة أنه قد توجد
مليارات غير التي يباهي الصرغاني
ألا أن يواجه المشكلة ويكون يواجهها
ويجاد حل لها وليس يتعاملها أو
زلفها

هذا من رأى المؤيدين للصندوق
الصرف المسمى فى عملة الرى ...
فبالا يقول المتعلقون على التجربة :

لا تجوز إلا في التشجير
كان اللقاء مع الأستاذ
رئيس مشروع استصلاح واستزراع
الأراضي الرملية ، ولشجرته في مؤتمر
ميونخ الذي نظمته منظمة الصحة
العالمية بحث مدى صلاحية مياه الصرف
للصلى في الري ، ويقول : «

— إن موضوع استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة يرجع إلى السنوات ضئيا لوضع شمل إعادة استخدام المخلفات حتى نحافظ على البيئة نظيفة وكذلك من المخلفات مياه الصرف الصحي والنفايات المتبقية المرفوعة بالليل بمطبخ المطاعم بمخلفات الصرف الصحي قنطرة بجوار مدينة مدينتي ، ولذا نطلب

نستخدم المبيدات الحشرية، ولا نهملها بل نزيد الحشرات ونجملها ما تسببه من ترويض الهيدرات وشرارها - فبعضه - وننتقل الآن إلى الخطوة وما بها من مكسبات لسون وعظم ورواحة ومضادات للكسدة - أتع ولا تضيء إلى خطوة الخلق؟ ونجمل ما تسببه لنا من أبرياء على المدى المبيد بالآثار التي نتركها لهم! - ونضيق الخيط الذي يقول «أعني» القهارة وموتني بكوننا نستخدم مياه الصرف في ري القرويعات التي تنطليح عن ما تسببه من خال في الجينات وفي الصفات الوراثية للأنسان، وذلك وفق ما مرصته منظمة الصحة العالمية عندما حاولت قربة الحياة استخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها في الري

أنا، بعد هذا، ألقية وبها
تسليق:

نادية يرسوم

المكرويتات ، ولحم فليفه المايه نو
الاصفر ، و لادن لحم مسلووس
جوده الارمني
تحتسب جوده الارمني
وتزيد من الفرجل التي تحتها اجامنا
الاراضي كوريج من بتدريه اراجلنا
يصفه الكافوره وهو براق هو
استفاده الارمني السحري في
اجامنا

ووجهه ان هذه المياه قلقة حوالا
 اكد لادن مطفي لقرى ... واول
 ان تجربة الامم المتحدة بهاء
 الصعي ان التي ليست غريبة ...
 مصر اني يتقبل في الجبل لاصغر
 الى البركة ... وبهاء الصعي
 تلتفت من مياه الجبل خارجة
 على نسبة متوهجة في بظلمة ...
 ...

١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢

نادية يوسف

المحروقات ، ولحم تنقية المياه لم
استخدامها .. ولكن أيضا بمستوى
تحسن جودة الأراضي

وزير المواصلات التتيا، جن
 الزواجر جرج على يحدو
 ساحتها التتيرة و هو واقف
 بمندم الصبي السلي
 ومجة ان هذه الحقة حوالى
 الف حقل حلى لرى . وول
 ان ليرة المندم مياه
 الصبي السلي ليست غيرة
 حرى على حقة الى لى لاصفر
 الى ليرة . وجا المندم
 تخلف من اكر الحقة لى
 لى سيدة حقة حى بلطرة
 مياه الصبي حقدو حلى
 من المنصر الختالية حلى
 وحلقة الحوية و لى لى
 غاليا اسادية ليات حلى
 الى . وقد حى ان اتتية
 المندم الصبي حلى
 اتتية حرة . حلى ذلك
 حقة التتوية لى لى حلى



طلب نمرحما من منتليه الصحة العامة باستخدامها في تسييد الارض، وعلقت الخطة مؤخرًا ماها - كنت لحد الترتين فيه و انضى الامر الى عدم الموافقة على التصريح باستخدام مياه الصرف الصحي في ترقاعه ملاكنا تحتوي على المتلبر القليلة التي تزار في جينات الانسان، ويمكن ان تلج الي بيوت الجبل والجبل القلي ، لامتصاص القليلة - التي تدرج الى السبية - والتي ترتبب في التلثات المروى بمياه الصرف الصحي ، تظل الى الانسان يتناولها ، تزداد تسببها في جسمه ويسبب عليه التلثات منها في فترة زمنية متعده كلما يطر الصمم

مع السبب للملحمة لحد التلثات ، ان يتخلص منها تدريجيا ، اما اذا طالت فترة تواجدها داخل جسمه فتلزم على جينات الانسان وخاصة في السببات العروائل والاعطال ، ويؤدى ذلك الى حدوث بطنى التلثات الى التلثات الوراثية ، ولما كان ذلك قد خال الانسان الى احسن صورة ، فبالضرورة ان ما يصيبه من تلثير يكون الى الامور لان اى تدخل ليمكن ان يضمن في خلق الله ، وهكذا كانت فلسفة رفض استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة صيحة للانسان ولاجتماعية من اى تلثير يؤدى الى التلثات بصلته لاني وحييا الله له .

■ ولكن يقول المزيونون لاستخدام مياه الصرف الصحي في الري ، بأنها تلحق كبرياتها لتلثس من المتلثات القليلة ، فحين الحقيقة ؟

■ هذه التلثات لا تلحق كبرياتها ، فتركيز هذه المتلثات يكون منخفضا بحيث يستصحب مزاجيا كبرياتها ، واني امريكا وكندا كثيرا يطوون مزارعها باستخدام ورد التلث ملية ، اذ يتنى ورد التلث المتلث القليلة من اياما ، ايا في مصر فيجتمعون في مختلف الجبل المتلث على مياه الصرف الصحي في الشمس ، والنفقة - التلثون - لها كوسيلة تلتل الكبريات لحد ، اما معالجة المتلث القليلة فلا تم ؟ ولكن لا تحتوي مياه التلث ليمها

على هذه المتلث القليلة نتيجة تلثات المتلث التي تلقى في التلث ؟ - الان لا تلقى اوطيات في مجرى التلث بعد ان تلثت التلث التي تطورة هذا الموضوع ، ايا في التلث تلثت التلثات تلقى في تير التلث بصلته كبيرة ومن الجبل انما تلثت تحتوي على متلث تلثة ، ولكن الصلقة قد جيت مصر من التلثات لتلثات تلثت ورد التلث الذي يتنى هذه المتلث ، ووافي لا استبعد ان تكون قد تالرتا ليمها بهذه المتلث القليلة ، فقد تلثر حجم الانسان المتلث ، فلما تلثنا اوتلثس معلث يتلث رمتلث - وهو التلث المتلث لالتسان المتلث - التلثتة رمتلث تستلثر فيه روجه اذا بلى صمبه يمد ولفه فوجنا التلث التلث بين التلثين .

■ وبالتلثية ، هل يتنى ذلك ان مقوية ورد التلث لجره طالمة ؟ - نعم ان التلث على ورد التلث خطا ، والاسلوب الذي استخدم ليمها بالبيوت كما تلثر ، فلما كان يحول للامعة ، يمكن تلثير كذا رامت بطريقه ميكانيكية ، ولكن لا يصح التلثات عليه نولها لانه صمام انسان من مولات المياه .

■ ولكن لا نلثص صمويات مجنة من معالجة مياه الصرف الصحي بمحاصل زراعية مجنة ؟

■ لا يصح استخدام مياه الصرف الصحي الا في التلثير حيث لتلثل المتلثات الزراعية . ايا اى نوع من الزراعة ياتل الانسان لره لورولته ان جلوله ، فلا يصح ان يورى مياه الصرف الصحي ، خاصة اذا تلثنا حطرة مصر وجندنا ، ولانها ليمت دولة متلثية يورلها ان تليكب عذا التلثي على حق تلثها .

■ لا توجد وسيلة تعد على التلث من التلثات الصحية لاستخدام مياه الصرف الصحي في الري ؟ - توجد بطنى الوسائل التي تترال الى حد ما وصول تلك المتلثات القليلة الى التلثات ، اضما اسلوب الري ، لتلثير الري بالترش لا يصلح لاختلا

لته يؤدى الى ترتبب تلثر نسبة من تلك المتلث القليلة في التلث ، ايا الري المتلثي فوجت الفرصة لاراض ان تلث بطنى المتلثير ، لا تكون ملحة لتلثها .

■ ويسطره ، رما عزم مصفاة تلثا :

■ ليست بمياه الصرف الصحي المستخدمة في الري هي المتلث الوحيدة على صمالات الانسان بامتطويه من المتلث القيلة ، فليصح بواسير المياه كانت تصنع من التلثات حتى وقت قريب ، وتتل مصدر تلثوت المياه ، بل ان الميكروكروم المستخدمة في علاج الجروح يحتوي في لحد رمتلث على التلثات ووجه على خطلن الجروح والتلثات ولحد بصل انتشاره في كافة اجزاء للجسم ولحد من ان تستلث به صيحة التلث .

■ نحن لا نلثر انما نلثس من مشكلة تسببه في مياه الري ، شامس التلثات اذا كان استخدام مياه الصرف الصحي مرفوضا ؟

■ لتلث اسلوب ان تلثج الامتلاب التلثولوجية الصحية في الزراعة ، بحيث لا تلثج الى كيمت المياه المتلثية في الري ، والتلث كثره بها الري بالانفحة ، والتلثف التلثي يتلثل التلثي ، واستخدام التلثات التي تلثت تلثية التلثية على التلثات بلام ، والتي ترفع كرامة المياه الى كرامة التلث ، والاستفاعة من التلثية اقوالية في التلثات لتلثج انواعا لتلثج الى كيمت كبيرة من التلث .

■ هذا التلث المتلث بيلجر مشكلة علمية ترفيد بصلته الانسان وتلث تلثي ان يتلث التلث بصلته وسيرة ولا تلث تلثر في بطنه ترفلة داخل تلثات تلثت متلثين على التلث .

■ التلثية المتلثية .. وتلث بكرة .



مياه النيل الضائعة في البحر

نخس تقديم صلاة الاستسقاء من قبل طرقات مصر ، حتى لا يذوب الزرع ، وينطق الحيوان ، ويذوق الإنسان في سواحلنا الشامية .
وبعد ذلك ، تترك مياهات الأمطار للتعطية ، وتجوع الجارية في ثوب النيل ، تنسحب في البحر ، وتكفل أولادنا ..
وبينما يطعم الخبراء في البحث عن مصدر مياه شيوخ النصارى الذي سبواهم ، بما لا شك خالية مياه البحر بخل تكفيها الضخمة .. شعر

هل أن تتحول مياهنا العذبة لولا أن مياهها ، قبل أن تذوب ونحليها بعد قليل ..
والحروب في الأمر أننا وأهول بفسادها .
ولدينا مشروعات إعمار هذه المياه والاستفادة منها في توسيع رقعتها الزراعية واحتياجات زرايد السكان من مياه شرب ومستلزمات صناعية .. إلا أننا نغفل أن نغنيق الوقت .. ليستمر إهدار المياه العذبة الغريبة .. في البحر للحاج الواسع الذي ليس في حليته إلى مزينه ..

السدة الشتوية .. وطيارات الأمتار الكمبة التي تبديد

الز حله المبروك والكبريا من مخرج تفتين مياه السدة الشامية ..
هذه المبروك جرى التفتين لم هذا .
بعد ذلك ، يذوب مياهنا العذبة في البحر ، ويذوق الإنسان في سواحلنا الشامية .
وبعد ذلك ، تترك مياهات الأمطار للتعطية ، وتجوع الجارية في ثوب النيل ، تنسحب في البحر ، وتكفل أولادنا ..
وبينما يطعم الخبراء في البحث عن مصدر مياه شيوخ النصارى الذي سبواهم ، بما لا شك خالية مياه البحر بخل تكفيها الضخمة .. شعر

لجان درست المشكلة ولايزال البحث مستمرا !

تحقيق : جمال الشرفاوى

كانت وزارة الري قد قررت (عام ٨٠) مراديا ثالثة حتى عام ٩٠ .
في عام ٨٠ ، وقدر ٦٠٧ مليون متر مكعب (٥٥٠ مليون حصة مصر)
من السودان ٦٩٠ من الغران الجوفى^١ .
التي لا يوجد الاخر ٦٢٠ من إمداد^٢ .
استخدام مياه مصر (١٠٠٠)
في عام ٩٠ لم حتى عام ٢٠٠٠ .
كانت وزارة الري قد قررت (عام ٨٠) مراديا ثالثة حتى عام ٩٠ .
في عام ٨٠ ، وقدر ٦٠٧ مليون متر مكعب (٥٥٠ مليون حصة مصر)
من السودان ٦٩٠ من الغران الجوفى^١ .
التي لا يوجد الاخر ٦٢٠ من إمداد^٢ .
استخدام مياه مصر (١٠٠٠)
في عام ٩٠ لم حتى عام ٢٠٠٠ .



استراتيجية ٤ لجان

وطرحت الاستراتيجية الجديدة على اللجنة العليا للمؤسسات فاعترفت من حيث المبدأ ، وقويت تشكيل لجنة فنية من الوزراء المعنيين لخراصة التقييم . ولجست للجنة برئاسة المهندس عصام راضي وزير الري ، ثم تولى رئاستها المهندس اسماعيل بدوي نائب الوزير حينئذ .

لجنة شكل الدكتور يوسف والي كعضو اقترى لخراصة مشروع التفتيش في الجمعيات خط برئاسة الدكتور بهاء عبدالرسول مدير المعهد القومي للتخطيط السكاني . ولجنة ثلاثة برئاسة الدكتور مصطفى الجبلي وزير الزراعة الاسبق ، ورئيسة برئاسة الدكتور ابو الفتح عبداللطيف رئيس الأكاديمية السكاني .

وقد تمت دراسة شاملة لاصال جميع هذه اللجان التي استمرت اجتماعاتها طوال العام . ونخلص من المناظر والتقرير والتوصيات النهائية إلى :
 * لجمع الخبراء على تسانهم مع وزارة الري في أن العلاقة في كل قطرة ماء هي واجب على الأبرياء للقطرة عند دراسة أي سياسة مائية .
 * لدى العديد من الخبراء (خمسة ازارعين والمستهلكين عن القوة السكانية) تحفظات ، وبني الكثيرين على دراسة الآثار الجائبة للمشروع بانه مع لقرار الكال بان أي مشروع قومي كبير لابد ان تكون له اثر جارية . وان هذه الآثار لا تقبل لعدم المشروع ولكنها تيب القائين على تنفيذ مع دراسة أي بدائل اخرى .

* لكن الجميع توقف امام الحقيقة ، وهي ان اربعة مليارات متر مكعب من المياه المذبة تسقيع في البحر (كانت ستة مليارات قبل ذلك ، ثم نقصت الآن الى اقل من اربعة) نتيجة شطب وتخزين ذمم الري .

حقيقة هذه المصدرة

واقبل ان ننسلي معا في استعراض وتقييم كل ما طرح من وجهات نظر لتمام اجتماعات عام ٨٥ - ٨٦ ، ومن خلال اللقائات التي اجريتها مؤرخا مع جميع اطراف الموضوع (الرياسي ، اعمدة وجهات تقويم الآن وبعد مضي حوالي خمس سنوات على انتهاء عمل اللجان .

ما هو مشروع تخزين مياه السدة الشترية في البحيرات الشمالية ؟
 واقبل ذلك : ما هي السدة الشترية اولا ؟ ..

في الفترة من السنة ، التي يكون فيها الجول باردا (من اواخر اكتوبر حتى اواخر مارس) ، تكون التباتات في احتياج بسيط للماء . فالجول رطب ، والتربة تحفظ بالرطوبة . ولذلك تسمح وزارة الاشغال والمرايا الآن باقل تصرفات من السد العالي ، حيث ان اي زيادة لا تزيد ولا تقله لها .. بل شربا يكون اكثر من نظامه . وهكذا يكون تنسيب المياه في القنال والترع والرياحات في اثنى حد .. على نفس الاحتياجات الطبيعية ..

لكن داخل هذه الفترة ، توجد لفرة القشاش الاكثر برودة (موسمي) ويتزايد في هذه الفترة لا يكون التبات في أي حاجة للماء ، ولذلك ، يتخذ عرف نظام الري الحديث في مصر ،

اسوان نتيجة لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع قناة جونيل اعتبارا من ١٩٨٥ + ٢ مليار من الشزان الجول + ٧,٧ مليار من اعادة استخدام مياه المصارف ، لتصبح جلة المارد ٧٢,٤ مليار متر مكعب . ويبنى هذا المارد نفسه هو جلة مواردينا حتى نهاية القرن العشرين عام ٢٠٠٠ .

وبالمثل استخدامات تبلغ عام ٩٠ حوال ٦١,٦ مليار متر مكعب ، ترتفع في نهاية القرن الى ٦٤,٥ مليار متر مكعب ، مما يترك ٧,٩ مليار لافراض التوسع الاكثي على اعتبار ان استصلاح اراض جديدة سيكفي عندئذ في حدود مليون و ٥٨٠ ألف فدان .

عجز المواردة

لكن هذه التكديرات ولها تحديها عظيم :

الأولى : عدم تنفيذ قناة جونيل بسبب العمليات العسكرية في جنوب السودان ، مما انقص التكديرات ٢ مليار متر مكعب .
 الثانية : قوت بعض مياه الصرف ، مما انقصها من التكديرات بحوالى ٤ مليارات متر مكعب .
 وازاء هذا العجز الذي واجهته وزارة الري في المواردة المائية ، والذي لم يخرجها من حرجه إلا بتخلف برامج الاستصلاح (ا) راجعت سياستها ، ووضعت استراتيجية جديدة لتعويض النقص .

اقترت وزارة الري الاسراع في تنفيذ المخطط القومي لتقوير الري بترويض الاستصلاح وشطب التل .. مع لتقويم في استخدام المياه الجوفية في افراض الري والشطب .. ومياه المصارف ايضا ..

وبعدت الوزارة في فاعلتها القديمة فوجئت دراسات تخزين مياه السدة الشترية في البحيرات الشمالية . معجب ، وجدت نفسها امام موقف صعب ، فهي تشرى في تنفيذ مشروعات التخوير بتكلفتها الباهظة ويستتطلب خزائنا الجول مع ندم تكاليف شعبة ايضا .. بينما لديها مياه سائبة موهنة ذات نوعية متدنية .. ويكسوت ولها .. تخزينها وصايتها والاستفادة منها لا يكلف كثيرا ..

وهكذا اضيف بند الاستفادة من مياه السدة الشترية لفترة اقل من الاحتياجات الى الاستراتيجية المائية .

وخارطة في اعمل هذه الجان وتقييم اوراق حول الموضوع عند كثير من الخبراء من جميع التخصصات : من (الري د . محمود ابو زيد رئيس مركز البحوث المائية د . محمد الهادي راضي مدير معهد بحوث ترويض المياه ، د . كمال طهي مدير معهد بحوث المياه الجوفية . ويكاد الوزارة اترت لهم محمد امين مصمدين وحلى محمد ومن الزراعة د . يحيى حسن رئيس هيئة القوية السكانية والمهندس طاهر يوسف رئيس العمليات المائية عندئذ . د . ابراهيم عتر رئيس جهاز تصسين الاراضي . د . عبدالرحيم شحاتة رئيس مركز البحوث الزراعية السابق د . حسن خضر مدير المكتب الفني الوزير عندئذ . ومن لتعوير المهندس عبدالحميد الطهري رئيس الجهاز المركزي للتصوير ، والمهندس اسماعيل بدوي رئيس هيئة التجميع والمصرفات الزراعية . الى جانب الدكتور المصدي د . يحيى جهاز شطين البيئية بسجهر ، اقوزاء . وركت يوسف طرباب مدير شعبة الري بوزارة التخطيط ، والسفير احمد فؤاد حسنى مدير شطين حة الصنفي وكيل ليل وزارة الكهرباء والمهندس محمد سامي وكيل الوزارة لشطين المكتب الفني والكثير عاد لشراكي نائب رئيس هيئة كهرباء مصر ، والقواء ارکان حرب مصطفى جهيت التماسي مساعد رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة ، والكثير لاعد الرقابي يحيى مدير معهد علوم البحار والمصايد ، والمهندس عبدالقصور احمد صافي رئيس الهيئة العامة للتلل التروير . كما استمدت بعد لشر من الخبراء .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ أبريل ١٩٩١

البحر الضائع التيل مياه

٢

الكهرباء استنفدت.. والنقل النهري يخسر مليارات جنيهه!

.. مشروع معلق منذ ربع قرن

تخزين مياه السدة الشوية في البحيرات

مشروع وزارة الري للاستفادة من مياه السدة الشوية كان يدرج في تخطيط ٢٠٣ مليار متر مكعب من المياه السائلة في البحر. حاليا في بحيرة الدرية، وتبلغ ٣٠٠ مليون في بحيرة البريس. وقد أُنشئت البحيرات لهما لكن لم يتم إنشاؤها، والفرصة قد ضلّت. استعملت تلك البحيرات لخدمة من المياه. والمشروع كما أنه المهتم حتى سحود. وكما وزارة الري لتأمين المشروعات عام ٨٥. وكما شربه في مؤتمر الدكتور محمود ابو زيد رئيس مركز البحوث والتكنولوجيا عبد الهادي زاهي مدير معهد بحوث وتكنولوجيا المياه. وكما سمعت وشاهدت مواقفه على البحيرات مع المسؤولين المحليين عن المشروعات والبرق السدة في البحيرات .. يتخلص في:



مسلم
المنظمة

- تلبية البحيرات بالمياه العذبة خلال فترة السدة الشوية (ديسمبر يناير فبراير) .. بعد الفراغها من المياه المعلقة.
- سحب المياه العذبة منها لاستخدامها في أعمال الري خلال شهور الاحتياج لها ..
- مع الفراغها لمياه توفيق من كل عام .. لاستغلال المياه الجديدة مع السدة الشوية التالية ..
- وفي كل الأحوال يتم الحفاظ على مستوى (ارتفاع) نصف متر من المياه العذبة في كل بحيرة، كمساحة مائية (استخدام) تكون بمثابة ضمانات للمياه العذبة. يمنع تدخل الحكومة من مياه البحيرات ..



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ سبتمبر ١٩٩١

والمشروع بالنسبة للمنزلة (كان):

تعدى البجعة بمياه السدة الشترية العديدة من فرع دمياط من طريق ترعة السلام أمام قطار دمياط الهمدية .. ثم بهاء سحبا لتقضي ترعة السلام بجزء من المياه بالرأفة (أي بدون رفع) أمام محطة الفرع رقم ١ وبعد دراسات فنية يرى أن يكون منسوب (ارتفاع) التفرعين في البجعة مترا ونصف المتر، وهو المنسوب الذي تسمح به منحسب فرع دمياط وسد دمياط.

وحسب يتحقق لك قدر أن يدخل البجعة من فرع دمياط مليار متر مكعب .. وأن يدخلها من المصارف ٨٠٠ مليون متر مكعب .. لتصبح خطة المياه الداخلة ١,٨ مليار متر مكعب.

ويصحب البخر والوقاوت الأخرى لأي أسباب تتضح إنها مليار متر مكعب .. ليكون الصال الذي يمكن سحبه لأغراض الري هو ٨٠٠ مليون متر مكعب.

مع ملاحظة أن المشروع اقترض اذباب غشي البجعة فقط، وترك الثالث الثالث للتقليل والبخر كما هو ..

وبدست الأمانة في البجعة مشوريا على مدار السنة، فكان متوسطها (ومصارفها المختلفة) يتراوح بين ١١٤٥ و ٤٨٠ جزءا من اللين وهي ملوحة في الحدود المسموح بها في الري ..

وقدت وزارة الري الأعمال الصناعية اللازمة للمشروع بالنسبة للمنزلة (عندئذ) فكانت ٧٠ مليون جنيه.

وبالنسبة للرياس:

تدخل المياه العذبة إلى البجعة عبر قناة من فرع رشيد أمام قطار أدينا .. ثم فرع رشيد، جزء منها بالرفع إلى فرع رشيد مرة أخرى، لاستخدامها في الري للمحاصيل الجارية للريعي ون شمال الدلتا.

واستقرت الدراسات على أن يكون منسوب (ارتفاع) التفرعين بالبجعة مترين ونصف متر وأن يكون ميزانها المائي كالآتي:

يشهدا من فرع رشيد ١,٢ مليار متر مكعب .. ويضخها من المصارف ٩٠٠ مليون متر مكعب .. ويضع والبخر والوقاوت الأخرى ٧٠٠ مليون متر مكعب ليكون الصال الذي يستفاد منه ١,٩ مليار متر مكعب.

وحسبت الخطة في مدار السنة فكانت متوسطاتها تتراوح بين ١١٠٠ و ٤٧٠ جزءا من اللين، وهو في الحدود المسموح بها للري .. أما الأعمال الصناعية اللازمة فهي:

١- إنشاء قنطرة المأخذ من أمام قطار أدينا.

٢- قناة التغطية التي تحمل تصرف السدة الشترية من أمام قطار أدينا حتى البجعة بطول حوالي ١٥ كيلو مترا (هذه القناة مجرى أسس لها في منزل بريان الذي سيجري توسيعه وتجهيزه لحمل التصريفات المطلوبة).

٣- كبرى على تقاطع القناة مع البس الأمين لفرع رشيد.

٤- قنطرة لصرف المياه الزائدة من البجعة للبحر (عند بوزار البراس).

٥- أعمال صناعية لمأخذ الري (٨ مأخذ لري المناطق التابعة للبجعة).

محطة كميات لرفع المياه بالرفع إلى فرع رشيد لدى الأراضي بصلح الدلتا مع التعميلة اللازمة.

٣- ثلاث محطات كميات لرفع مصارف رقم ٧ ورقم ١١ وشتر، البجعة.

تحقيق

جمال الشرقاوي، تصوير: مناع محمد

١- جسر واقى حول البجعة بارتفاع أربعة أمتار وعرض ٧٠ مترا.

٢- مصرف قطع صيد بالبجعة لتدوير مياه المصارف التي تنصب في البحر، بطول ٦٧ كيلو وعرض ٥٠٠ متر.

٣- واقدت تكاليف هذه الأعمال مع تكاليف نزع الملكية (١٩٨٥) بـ ١٢٠ مليون جنيه.

٤- ري نصف مليون فدان.

٥- وقادت وزارة الري في مشروها انه يوفر مياها تكفي:

● بالنسبة لبجعة المنزل، لاستصلاح حوالي ١١٥ ألف فدان على مياه ترعة السلام المخدومة من البجعة.

● وبالنسبة لبجعة البراس لاستصلاح ٥٠ ألف فدان جديدة، علاوة على ري ١٦٢ ألف فدان من الأراضي القديمة من مياه البجعة.

وقد تدار جعل واسع واحد بين الخبراء على المشروع، خلاصة بين خبراء الري وخبراء الزراعة واسفر الجدل في النهاية عن نتيجة إيجابية.

انضمت مشروها ثانيا إلى مشروع البجعات .. بالتفرعين، بالبجعات (في ظل

أرقام ذلك الحين) أن يستقرب سوى ٢,٢ مليار متر مكعب من مياه السدة الشترية وبغزة إلى الاحتياجات التي كانت تبلغ حينئذ ٤ مليارات متر مكعب.

ومن هنا فقد تقدم الدكتور عبد الرحيم شحنته رئيس مركز البحوث الزراعية (محافظ اليوم حلفا) بمذكرة لتقضي رأي وزارة الزراعة، تطالب بدراسة مشروع لاستخدام جزء من باقي مياه السدة الشترية لري محصول قشوي في المساح الشامل من ترعة الفس ..

وهو المشروع الذي يتحسس له كتاب هذه السطور، لأنه يحقق إمكانية توسيع في زراعة منتقلة للقمح والمصالح الشامل الغربي.

والتق خبراء الري مع هذا الاتجاه، كما وافقت عليه كل الأمان التي بحث السبلية المثلى، مع الإقرار بأن هذا المشروع الأخرى يسددا لمشروع البجعات (لأنه أن يستقرب الأجزاء بسيرا، من مياه السدة الشترية) وأما مكل ..

وأهدت وزارة الزراعة والرياء المثلى دراسة كاملة من هذا المشروع، بمقتضاها يتم من مياه ترعة النصر حتى منطقة الشبيبة والطين، وتقدر حوالي ٢,٢٢ مليون متر مكعب يوميا في الفترة من أول ديسمبر إلى نهاية مارس من كل عام لري زمام حوالي ٢٠٠ ألف فدان بمحاطة مشروح ديا تكميلا مع

الطر لزراعة القمح والقمح .. وقال ل المهنس صمام وافي وزيد الأشبال في لفتي الأخرى مع بأن الوزارة صلت حساباتها على أساس صرف ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه السدة الشترية لهذا المشروع .. برجم لتقلص الكمية اللازمة لهذا المياه ..

موقف الخبراء تقدر غير أن المياه التي تجري في النيل وبروهر وتترع لتأمن الري الزراعية بحما .. فونهك أكراف لتري لها علاوة بكيات المياه في القور .. فلهيا تتوقف حياة هذه الأكراف ..

أولها .. وزارة الكهرياء .. فتقريبات السد العالي، وبخسب أسوان وإسوان ١، خصوص هي محطت تأويد طانة من المساح للمأخذ .. هذه المأخذ غير ممكن توليدها إذا لم يتم تصريف قدر معين من المياه .. قدر ٨٥ ملي متر مكعب يوميا.

٩٠ .. ١٤ مليون متر مكعب يوميا بينها حاجة الزراعة والاستهلاك في فترة السدة وأقال الاحتياجات لتأخذ ١٠ مليون متر مكعب في ذلك الوقت كانت هذه المساح تتخرج حوالي ثلث

الطاقة الكهربية في مصر، وإدارت مناقشات طويلة عندئذ حول إمكانية تخفيض استهلاكنا من الكهرياء .. حتى يقل صرف مياه لها في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

الأخبار

فترة السدة الشنوية إلا أن مملتين ووزراء الكهرباء ردوا بأن هذه الفترة نفسها هي فترة الذروة في الاستهلاك المنزلي، حيث تستأثر الأتار وحدها بحوالي 27% من الطاقة.

وتناقشت إمكانية خفض الطاقة المستخدمة في الصناعة، بأن تجري المصانع الأكثر استهلاكاً للكهرباء (ذكر في ذلك المين مصنع كيبا للأسمدة وجميع الألومنيوم بنج حمادي) صيرتها السنوية في فصل الشتاء أو توقف عملها وأن يرتبط ذلك الفصل، إلا أن ذلك استبعد بسبب ظروف الصناعة ذاتها ..

لكن عندما علمت مؤخرًا بأن وزارة الإطفاء أنزعت المتصرف في السدة الحالية من 7٥ مليون متر مكعب يومياً للعالم الماضي إلى 7٠

مليوناً فقط، سالت المهندس ماهر أبوالمظفر وزير الكهرباء، فقال في بالبحر الواحد: أنا لم يعد يعني ذلك، حتى لو بلغ المتصرف من المياه صفراً، فقد أصبح لدى الناس من الطاقة ..

سألته: وبالتحديد لحظة السد وأسوان وأسوان، بإذات. فقال: ربما يحلها بعض الأيام، لكن لا يؤثر على مجمل الزفاف. وأضاف: المشكلة في الواقع تخص النقل النهرى، الذي يتقل لنا أيضاً بعض الوفود اللازم لأحدى محطاته .. فهذا النقل يتوقف إذا تقل المنسوب في النهر أكثر من ذلك ..

النقل النهري: لازم

وبالفعل، فقد لاحظت أن المهندس عبدالمقصود احمد صفائق رئيس الهيئة العامة للنقل النهري في ذلك الحين، كان أكثر المدافعين عن

شروية استمرار وجود منصوب معين في النقل والذرم ويتناسب مع احتياجات النقل النهري. وكان مملية عندئذ أن لا تلال إليه الصرفة من السد العالي خلال السدة الشنوية عن ١١٠ ملايين متر مكعب (ثلاث هذا العام إلى ٧٠ مليوناً وهو أدنى منصوب يتحملة النقل النهري).

وعندما طرحت فكرة إمكانية نقل النقل النهري (مقابل استثناء الكهرباء عن المياه في فترة السدة الشنوية على أساس حجز المياه التي تصرف في هذه الفترة لغير أغراض الزراعة والاستهلاك المنزلي وتذهب إلى البحر، خلف السد العالي، ويتأهل البحر) رفضت الفكرة تملأ .. الاستثناء عن مكره التخزين في البحيرات) ورفضت الفكرة تملأ .. وفي الدراسة القيمة لكل عنصر من عناصر المشروع، التي جاءت بتقرير الدكتور رجاء عبدالرسول رئيس

الهيئة الفنية التي عالجت الموضوع بحثية وثقة وشمول، سطر

الدراسة:

● أن خطة النقل النهري سنة ٨٥ كانت ٥ ملايين طن، يتوقع أن تصل سنة ٢٠٠٠ إلى ٢٠ ووجاه ٢٠ مليون

طن ..

● أن هذه الوسيلة لا ينل لها في مجالات معينة مثل نقل السكر من المصانع والموانئ إلى أوروبا - السياحة النهرية - نقل الزكبات الداخلة

الأتوبيس النهري ٧ خطية ونصف مليون راكب (عندئذ) و ٣٠٠٠

معية.

● أن هذا المراقب يتأثر جزءاً من الطاقة لبعض محطات توليد الكهرباء مثل

محطة أسبوسة) ..

واقترح الدراسة (بالإجمال عام ٨٥) المسائل المترتبة على عدم وجود

منسوب في الدور والمروحة وترمه يسمح بفيلس مناسب كبرابر والمخالف

٢: - ١٦٥ مليون جنيه فرق بين النقل بالنقل والفعل وغير ..

- إنشاء ١٠٠٠ كيلو متر بركة جديدة قدرت قيمتها بـ ٢٠٠ مليون جنيه ..

- نقل السكر (مصعب لتصدير خسائره) ..

- نقل المراس إلى أوروبا ٢ مليون دولار ..

- النقل بالأتوبيس النهري والمعدات (مصعب لتصدير خسائره) ..

- السياحة ٦٦ مليون جنيه ..

ولو قدرت خسائر هذا المراقب وحده بأسماع اليوم لتجاوزت المائتين

جنيته .. فضلاً عن أرباحه الطبق والمروحة الذي يصعب حساب

تكاليفه ..

٣٠٠٠

على أنه إذا كانت الكهرباء أصبحت على الجهد والفنية لشاكل السدة

الشنوية .. بينما النقل النهري يرتبط ويجهد باستمرار دفع المياه الأثاماً

لتنذهب إلى البحر أو البحيرات ..

لأهم .. فإن القوة الصمعية لها وضع خاص جداً ..

أولاً موضوع بحثنا في الطاقة القائمة ..



المصدر : الزهرام

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكتشاف بحيرة لتخزين المياه تحت أرض مدينة سيوة

مرسى مطروح : سمير شحاتة :

✱ عن طريق الصخرة ولقائه الحجر لتصريف المياه الزائدة من أرض زراعية لصمغتها من الأصيلة باللوحه وبعد حفر بئر في منطقة الدكرور بمدينة سيوة تم اكتشاف بحيرة تخزن المياه الصالحة للشرب يصل عمقها الى ٢٢٢ م وأرضها ١٤٠ كيلو مترا وتغطي ٦٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا لمدة ١٥٠ سنة ويأتي اكتشاف بحيرة تكرور بعد المطور على بئر بسخنة الذي يحتوى على بحيرة تغطي ١٤ مليون متر سنويا .

ويقول كمال منصور محافظ مطروح أنه بدأ عمل انابيب ضخمة تمتد من سيوة الى مطروح ولوجه والنجيلة وسيدى برانى وجنوب العلمين لاستغلال المياه الزائدة عن حاجة السكان وكان له ثم اجراء تجرية لخط مياه البحيرة المكتشفه مع المياه الملحة لاصحت مياه الربية من مياه النيل يمكن استغلالها لزراعة ١٠٠ ألف فدان لتحتاج لـ ٢٠ ألف اسرة لزراعتها . المعروف ان مطروح كانت سلة الخبز أيام الرومان .



المصدر: الصناعة والاقصاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ سبتمبر ١٩٩١

الاتحاد السوفيتي يعرض على دول شمال أفريقيا توفير مصادر للمياه بالطاقة النووية

علمت ، الصناعة والاقتصاد ، ان الوكالة الدولية للطاقة النووية تبحث في اجتماعها في الجزائر الشهر الحالي عرض الاتحاد السوفياتي على دول شمال افريقيا بشأن تزويدها بمحطات تخزين علامة لتحلية مياه البحر بالطاقة النووية تنتج يوميا ١٠ ألف متر مكعب مياه عذبة لكل دولة على حدة ، ويهدف هذا العرض إلى دراسة توفير مصادر جديدة للمياه التكنولوجية بالشرايف الوكالة الدولية . كما علمت ، الصناعة والاقتصاد ، ان عدة دول مجاورة لدول شمال افريقيا وخاصة اسرائيل تجري محاولات مع الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن .



مطروح تصنع مياه النيل!

ضلقت الأرض بما رحبت في مصر، حيث يعيش ٩٧ مليون مصري في ٤ ٪ من مساحة الجمهورية، ويحتل أراض الوادي للتلحاح الجلي، ولم يعد أساسا يعيل لأش سوي فروع الصحراء، وتتسبب الهجرة الداخلية، ولكن قبل ذلك لابد من إنشاء مناطق جديدة بها كل المرافق التي تجلب البشر.. وتؤكد الدراسات الكثيرة أن محافظة مطروح التي تبلغ مساحتها سبع وسبعة مئة ألف كيلومتر مربع، ولكن لأجل إقامة مجتمع جديد... حيث تبلغ مساحتها ٢٥٠ ألف كيلومتر مربع، بينما مساحة الجمهورية نحو مليون كيلو متر مربع.. وكما يوحى اسم مطروح بالإصلاح، فإن سكانها لا يتجاوزون ٣٠٠ ألف نسمة، أي أن كل ١,١ ألفه يقعون في كيلو متر مربع، بينما في الوادي متر مربع لكل فرد ١١

ولأن الله جعل من الماء كل شيء حي.. فقد كشفت المصلحة عن وجود النيل من لياحه العليا النقية في مطروح وخاصة في واحة سيوة التي يسكنون واحة الكفير.. وهناك نهريان البراريهما السنوي ٢٤ مليون متر مكعب سنويا لمدة ١٥٠ عاما، وتلكيات الممرات أن سيوة تطوف فوق نهر كبير من لياحه النقية العذبة يمكن خلطها وتقليل من مياه البحر لتصبح في مطروح واحة مياه النيل.. وهكذا تعود لمسيوة سيرة الأولى لتصبح سلة غذاء مصر كما كانت أيام الرومان، ورغم ذلك سمعنا أن محافظة مطروح اشتت بها الجفاف في الايام الماضية بصورة عذت حيلة الكفير والمحميان في السوا ٤٠ ٪.

اما المصدر الرابع الحيوي والمياه فيوجد في منطقة المنخفضات (الطفرات وسيوة) التي تتغلغل الاقطة الريان الجنوبي الغربي توجد واحة، ثم لصغيرة، ويطلق عليها الكفير، ثم البحيرة، ومن بعد ٥٠ كيلو غربها نفس المنخفضات ثم البحر على صقل ٢٢٧٠ مترا، ولم اكتسب بحيرة اسوان الجيولوجية من الماء العذب فخرها ١٢٠ كيلو مترا وصقل المياه ٢٢٢ مترا إلى بولقاع قطعة سمك من ٧٠٠ كيلو، وهذه البحيرة اعذب بكثير من مياه النيل، حيث أن بركة طوبويا ١٦٦ وحدة في مليون بينما المياه لتعبئة التي تحتاج تبلغ بركة طوبويا ٤١٠ وحدة في المليون وتبلغ بركة حرارة لياحه السطحية ١٥ بركة ملوية، ومن هذا يطلق عليها سكان الدولة، العين السليمة، والوادي

تحقيق: شمس على

لأرى أساسا، وفي العزة الشراي من المحافظة برج العرب والصمم ختارها ثمعا يتبع والصمم، وهناك أراض مساحتها ١٠٠ ألف فدان تزرع بالقمح وموزعة على خريفي الجماعات والمناطق المتوسطه بوالبح ٦ كلمه لكل كبرج وهذه المزارع تنتج وتصدر للخارج والتخطيط أن تمتد تربة البحر من الصمم غربا إلى الضبعة إلى فوة لتلقى الرمل وتتمتع الحياة لسلك ٢٠٠ كيلو متر عبر الصحراء، لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة على جانبي الفرقة واستصلاح مئات الآلاف من الأمتار

لهم أن تلتك الحياة والصحراء مواترة في محافظة مطروح بوزارة ويبدأ طينا فط أن تجتهد لوظائف وتحسن استغلال هذه الثروات الكبيرة من لياحه منذ الآن، بعد أن سارت قطرة المياه أعلى بكثير من أنشط، وتقل كل المؤشرات أن الصحراء الناقصة ستكون من أجل الصراع على المياه..

وقبل الحديث من لياحه النقية العالية في سيوة، لابد من الإشارة إلى أن هناك ايرضا نحو ١٣ ألف بئر رومانية منها نحو ٥ آلاف بئر متهورة، من أيام الرومان وما زالت تستخدم حتى الآن، و ٨ آلاف بئر جديدة تم حفرها بعمق سكان الصحراء وهناك مايعسى، بالمواشي، وهي لياحه الجوفية المصلحة للتحطب على اعلى بسيطة بخذاء السبلل وتستخدم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

● **الصفحة تكشف نهريين**
أيرادها السنوي ٢٤ مليون
متر مكعب في سبوعه
 ● **ربيع مصر يطفو**
فوق المياه العذبة
ويشكو الجفاف



● **الفرد في مطروح**
يعيش في كيلو متر مربع
وأنسان الوادي يعيش
في متر مربع واحد !

● **الجرأة تعيد مطروح**
سلة للمصوب
كأبام الرومان

الفرسان انه يمكن ان تحصل من هذه البحيرة على ١٤ مليون متر مكعب سنويا كحد ١٢٠ سنة .
 وهذه اكتشاف هذه البحيرة كانت بمصر الصلة في عام ٧٢ وبينما كانت الشركات تنقب عن البترول ولتلاءم عمليات الحفر حثرت على الماء الأبيض بدلا من الذهب الأسود . وعزالت المياه لتتدفق بمزارع بارتفاع ٦٠ الى ٧٠ مترا . ولكن تم التحكم فيها بتأقيص من الصلب . وكان ضلخها اعطي معمراوية كلية تمضي فيها حيوانات وطيور بريه . وهذه المناطق الفيضية تخدم بها الرمال الصغراء تزارع لوقها الطيور البريه . فذلك جنتهم مسكون والطيور وينتقل الايام من الانسان !

مياه انبثقي من النيل

ويقتاح الجنوب الغربي من تلك المنطقة مسافة ١٤٠ كيلو مترا وفي منطقة واحدة بحيرة . تم حفر بئر في جبل للعبور بمق ٩٦٠ مترا في الصقور واكتشفت بحيرة أخرى جوفية استراتيجيه انثري على المياه بها ينفس على البحيرة الأولى . ولكن عطوية لمياه فيها غني من مياه النيل بكثر من ثلاثة اشعاف حيث تبلغ درجة الملوحة حوالي ٢٥٠ وحدة بالمليون مع العلم بان درجة ملوحة مياه النيل من ٦٠٠ الى ٨٠٠ وحدة بالمليون .

ويبلغ قطر هذه البحيرة ١٤٠ مترا ودرجة حرارة المياه السطحية ٤٥ درجة مئوية وضغط المياه يصل الى ٦٠ مترا ارتفاعا ولتلت الدراسات ان لتناج هذه البحيرة سنويا يمكن ان يصل الى ٦٠ مليون متر مكعب سنويا كحد ١٥٠ سنة .

ويشير المصنف كمال منصور الى ان واحدة بحيرة تصبح فوق بحيرة استراتيجيه وبقيته من المياه العذبة وضعا الله لهذا النيل والايام القادمة خاصة وان هذه البحيرة موجودة منذ القدم ولكن عندما ضلخت الأرض بمارميت البترول المياه لتجلب الانسان فيها لاصارها . ولذا كان قطر البحيرة ١٤٠ كيلو مترا ومساحة واحدة بحيرة ٨٥ × ٢٥ اي ان المساحة الكلية لكيلو متر مربع اي ان سيرة مسافة فوق بحيرة من كذا الحين .

ويقتراح المصنف انه لو جمعت لتناج كليميتان فيسوي ٧٤ مليون متر مكعب سنويا ولانها مياه عذبة كلية لمن فين الطول ان ثروي الأرض بها ولهذا لتناج الدراسات خلف هذه المياه لتلبية بضية من المياه للامنة نسبيا من الميون المتبقية في سيرة (٢٥٠ حينا) لتناج كذاها ٣٠ ألف متر مكعب يوميا حتى تكون المياه التناجية من خلف مياه كليميتان ومياه الميون مشبعة مياه النيل والتي يمكن بها زراعة جميع مصاصيل وادي النيل في صحراء مطروح .
 وقد تلت الدراسات انه يمكن الحصول على ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا كحد ١٢٠ مليون في ١٢٠ سنة .
 .. إن هذه المياه الاساسية متوفرة بجمع شتق في مطروح .. فكيف كون لتلبية او تم تعميم ربيع مصر ؟

يحدد للواء كمال منصور .. استخدام وتوزيع هذه المياه لتفريق أولا في مناطق القطن بدلا من الاعتماد فقط على مياه الاسفل ثم استصلاح واستزراع مساحة مئة ألف فدان وربما أكثر في مناطق سيرة والحيرة . وبعد ذلك يتم نقل المياه للخدمة شمالا عبر الصحراء بواسطة أنابيب ضخمة .
 ويقتراح ان تخدم انابيب المياه من عين السقفة في البحارة الى مدينة مرس مطروح وبعملها مسافة ٣٠٠ كيلو متر ومن العين السقفة الى منطقة فوكه وبعملها مسافة ٢٢٥ كيلو مترا ومن العين السقفة شرقا حتى (بدر - ٢) وفي منطقة الجبل الشرقي التي تقع جنوب مدينة العين سيواي ١٧٥ كيلو مترا .

وتتدرج الدراسات أيضا تلك المياه من سيرة الى منطقة القليوبية على السهل لكامل الاستصلاح وري الأراضي حولها وكذا من بئر الكفور في سيرة الى القليوبية وسيدي براني على ان يتم استخدام الري بطريقة التنقيط والرياضات لزيادة مخازن الآبار من الاعتماد دون الاعتماد على الاسفل فقط في تلك المناطق التي كثيرا ما تتعرض له تدهور المحاصيل وبذلك كما حدث في السنوات السابقة .

مطروح سلة المصوب

ويشير المصنف بان مطروح بهذا المشروع ستعود سيرتها الأولى سلة المصوب والخبز كما كانت في عهد الرومان . وبخاصة بعد تقدم المصوب العلمي في الاستصلاح والزراعة ويضيف انه إذا كانت تجريب زراعة القمح او تجت على مياه الاسفل وتم زراعة ٢٧ ألف فدان . اصعب ربع مليون ليرة لاجل كثير في هذا الجزء الجديد (لزيادة ملك الآلاف من الافنة .

ويقتراح اللواء كمال منصور انه يمكن ان يكون من بؤله الثانية العربية بالزواش طويلة الاجل بواحد بحيرة اسعد من للتفتين ، ان ان ينجح كل فريج او ملك لتراش في جنبه . فيمكن تجميع مبرات من هذه العصية البنية في المشروع كيران كذا لتلج جريئة لتزيد في هذا المشروع القوي للخير الذي يمكن ان يمدد ربع مصر بجناب السكان بحيث يمكن ان يمدد اسير لتزيد مياه عذبة كذا مسحة التي تخدم وتصل على ملك ويرى من ملكي الأرض الزروعة .. ومن هنا من اعداد المشروع كمال على من الانوار من مروعات قومية حلت .
 التاني لخص من اسد القطار او متر الانفاق او مشروع العرب للمصري .. مع العلم بان البنية في تفتية ليرام افضل بكثير من البنية ولذا في لانه سوايق كريمة .

وأيضا تكون مسافة مطروح التي تشكل ثل ربع مساحة مصر الكلية مكان جذب للجرة السياحية والفن ومجموعات صناعية جديدة لخدمة كل تفتية للحضارة في انشاء منطقة صناعية على مسافة ألف فدان شرق مدينة مطروح المسماة سيواي ٦٦ كيلو مترا .. وسيكون تكون بلاد البنية



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٤ سبتمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس القومي للانتاج يطلب اتخاذ إجراءات حماية مجرى النيل الاستفادة من المياه المهددة في البحر وتخزينها في البحيرات

للمياه المحلية . لعل التقرير الى ان تحويل مياه النيل ، التي تهر في البحر الى هذه الخزانات ، يسهم في توفير كميات اضافية من مياه الري ، فضلا عن استخدامها في انتاج مزيد من الطاقة الكهربائية . قومي التقرير بالاستمرار في تنفيذ برنامج الانتاج بالمياه الجوفية في وادي النيل والفيضان ، وتكوين الاوقية للتنفيذ في المناطق ، التي تخدم فيها الابار الخاضع للري ، وتخصيص المياه الجوفية . دعا التقرير الى الإسراع في اتخاذ اجراءات اعادة استخدام مياه الري من مكعب من المياه لملء الكمية المستخدمة في ترويض المحطات الحرارية لتوليد الكهرباء . وذلك باعادة هذه المياه الى النيل في القوق الكروي بعد ترويضها ومعجلتها . وقام المجلس بوضع خطة قومية تتشرك في اعدادها الوزارات المعنية لتنفيذ المشروعات الخاصة بمنع تلوث المجارى المائية ، مع مراعاة الشروط التي تنالها تنمية القرية وقضايا الاتصال والمجوزان من الاضرار التي يسببها تلوث مياه الري .

دعا المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية الى العمل على الاستغلال الأمثل لمياه نهر النيل ، والأخذ بنظام الري المعبلة واتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية مجرى النيل . لوصى المجلس بتكوين مجموعة عمل على مستوى رابع من خبراء الري والزراعة ، لتحديد مستويات الاستخدام الأسفل والمأمون للمياه ، ووضع نظام دقيق ومتطور للاقتصاديات استخدام المياه والتركيب المحصولي المناسب طبقا لتصنيفات التربة المصرية . طلب خبراء المجلس بالاستفادة من المياه التي تهر في البحر أثناء السدة الشتوية ، وفي فترات تجفاف النصارف من اسوان للاحتياجات ، وتخزين المياه في البحيرات ، أو بالتخزين الجوي .

وكان المجلس على أهمية الانتهاء من الدراسات الخاصة ، بتجميع امكثات استخدام بحيرة المنزلة وبحيرة البراس ومنخفض وادي الريان ومنخفض وادي الشطرون كخزانات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ سبتمبر ١٩٩١

المصدر: الوفاق

مهموم مصرية

في الزم الذي نشرته أمس جريدة
الوطن والحوار للهيئة العامة
للإعلام، حدة نقاش تحتاج إلى تعليق. لا
يبدو أن الوزارة فهنت خطأ التي اطلب
بإطلاق مياه النيل، فهل وصول مياه
البحر المتوسط عند مصب فرعي ميديا
ورليد. وهذا ما لم اطلب به
ولا يمكن. لأن في هذا اهدار لشوية مصر
المالية. وهل الوزارة لن تعيد الأمانة
ما كتبت هنا. لا جديده. لا استهانة
لكه انني اطلب بتأجيل استهلاك
المياه. فكل اطلب إطلاق هذه المياه
لنقل مصر ما استهلكه أمام هذه الحال
وخلف خزان أسوان وكل الضاغط
والسدود.

وفي الحقيقة.. فإن الوزير الشجاع
عصام راضي شرح في إفعل الكوفي.
وقال: إن أي اهدار لمياه يعني لدول
خوض النيل الفرصة للاعتراض على أي
مشروعات مستقبلية لضبط موارد المياه
من المنابع. ومشروعات حملتها
خصوصا في منطقة المستنقعات
كمشروع قناة جونيل، الذي مدته
واقته الحرب الأهلية في جنوب
السودان. كما أن إطلاق المياه يعني
إن حولنا دايروكت للمنطقة بها
ويستطيع إسرائيل بمساعدة. فلما
نظم أن إسرائيل تملك بالمحصل على
مياه النيل.. وأمو بالقرارة. نصف هذا
وحصة مصر من مياه النيل تقل عند
٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه
مستويا. بينما هذه الحصة قاصرة عن
تلبية احتياجاتنا الزراعية والصناعية.
والتوافق الصحيح.

ولقد طالت يد هنا. هو محاولة
تجميع وية النيل قبل أن نناقش لمياه
اللازمة لتلبية احتياجات الرأي. أو
للخدمة البشرية. لأن هذه الشاغل
يسهل جمعها وهي محبوسة خلف
الفتنات والسود بدلاً من تركها لتتبع
مع المياه المنقطة من الجنوب إلى
الشمال. ليعم الشور ويتنثر الوباء.

وكذلك.. لابد هنا من إنهاء المسألة
التي تحدث كل عام عند السدود
الخشوية. لأن مصر مجبرة على إطلاق
هذه المياه في وقت لا تحتاجه الزراعة في
الري. حتى تفي احتياجات الثروة
والصناعات على منسوب المياه في أوجها
الصعيد حتى لا تتوقف السياحة
النيلية التي تلحق اشتهار وهذه المياه
تضيع هباء في البحر المتوسط.
هذه المسألة طرح قضية عدم اهدار
مياه السدود الخشوية. وهناك مشروع
أقوى كبير كترسه وزارة الأشغال عند
مشوات لا تقتصر هذه المياه في
البحيرات للشكلية تحت اسم، تحديق
البحيرات. والقرارة تقوم على تحويل
مياه السدود الخشوية (٣٠٠ مليون متر
مكعب سنويا) إلى بحيرة القنطرة. فلا
التحويل جزء منها من بحيرة مالحة. إلى
بحيرة عذبة. كما فعل الأمانة في
بحيرة قنطرة التي كانت غزاة ويطلق
الغاز من مياه الفيضان وهي المياه
والمشروع الذي حول قنطرة إلى واحدة
قناة على من السنين. لا
والأمانة كانت الخطأ. يد المناس
عصام راضي في جودته الحميدة حصة
مصر من مياه النيل. مشروعات
التربية. الاستصلاح. وتطوير نظم
الري. وتجارية الأمانة في وسط وغرب
المنطقة. أو لا تحسين الخرج
والصناعات وصول المياه إلى المناطق.
أو مشروعات. التفتيش. يحتاج إلى
إستراتيجية طويلة. وأعلم أن الوزير يقابل
إستراتيجية مصر في الآراء. والأستراتيجيات
تلك أن للمشروع سوف ينفذ تماما
طبيعة منطقة بحيرة القنطرة وكسوات
سكانها. ولكني أرى. إن المشروع
وهذه النيل. يجب أن نترجم فيه. حتى
تؤكد استراتيجيات اهدار مياه السدود
الخشوية. وثانيا حتى يتم الشاغل
بمصر اليوم. قبل أن نطلب. والذين
يعرضون أساليبهم. في يعرفون كم هذا
يمكن أن نترجمه بهذه المسألة القليلة من
المياه. ٣٠٠ مليون متر مكعب.
إن عدم اهدار مياه السدود الخشوية
قضية يجب أن تتجمع بسرعة. فمصر
أن تخطط على عام. لأنها على التصيب
مصر من مشروع قناة جونيل لم يكن
يصل إلى نصف من القيمة.

مصدر: الوطن العربي



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢٢ شباط ١٩٧٢

النشر والأذاعات الصحفية والمعلومات

محطات تحلية المياه تحقق معدلات عالية

الطبيب والطاقة الكهربائية، ولم تكف
للتزسيعة العامة لتحلية المياه للمالحة
بتوزيع المياه للحلابة على المدن
المسماطة على امتداد السواحل
الشرقية والغربية للمملكة، بل جرت
المياه إلى المدن الداخلية مثل مدينة
الرياض التي تصلها المياه من محطة
تحلية الجبيل فاطمة بذلك أكثر من
خمسمائة كيلومتر على خطين
وذلك مكة المكرمة والمدينة المنورة
وابها، فقد اختيرت مشروعات
توصيل المياه الجبال الفسلحة، من
أجل خدمة المدنيين للتحلية في
وقد بلغت محطات التحلية في
المملكة ٣٩ محطة تضخ يوميا من
المياه الحلاة ٥٠٢,٠٠٠,٠٠٠ غالون
يوميا كما تنتج من الكهرباء، ما
يعادل ٢٥٠٠ ميغاوات.

١٤٠٢، كما عمدت الوزارة إلى حفر
الآبار في مختلف المناطق حيث بلغ عدد
الآبار التي أنجزتها الوزارة أربعة آلاف
وسمائة وسبعاً وستين بئراً، وتشمل
آبار الضرب الأنبوبية والهدوية والرافية
والاختبارية والمخصصة للأغراض
الزراعية، أما الآبار الأهلية فقد بلغ
عددها أربعة وأربعين ألف بئر
وانضمت الوزارة منذها، بلغ عددها
سبعة وأربعين مزرعة على
مختلف المناطق بفرع زراعة
الرقعة الرعوية وربع للتحية للمائي
الأرضي وربع الكسافة الانتاجية
للزراعي الطبيعية.
وفي مجال تحلية المياه للمالحة تعتبر
للمملكة العربية السعودية هم الدولة
الأولى في العالم من حيث الاستفاة من
محطات تحلية المياه للمالحة لإنتاج الماء

الجبيل، «صوت الكويت» تد
للمياه من أهم عوامل الحياة، ولها الدور
الأكبر في الاستقرار والتطور منذ القدم
الزمان وقد عمدت الحكومة السعودية
إلى الاهتمام بمصادر المياه وطرق
الحفاظة عليها من خلال وزارة الزراعة
والمياه التي أقامت للسعود وشيدت
الخرانات وأنشأت محطات تحلية المياه
وحفرت الآبار الارتوازية، فقد بلغ عدد
السعود بالمملكة مائة وثمانين سداً من
مختلف الأنواع والأحجام مقابل اثنين
وستين فقط عام ١٤٠٢ وتبلغ السعة
التخزينية لتلك السدود أربعمائة وثمانية
وأربعين مليون متر مكعب.
كما عمدت الوزارة إلى إقامة للزبد
من خزانة للمياه في مختلف مناطق
المملكة حيث بلغ مجموعها ألفاً وثلاثمائة
خزاناً مقابل سبعمائة وثلاثين خزاناً عام



المصدر : جريدة المشرق

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن المياه الجوفية النقية في قرى محافظتي الشرقية والغربية كتب - عبد المنعم عثمان :

عبرت الجمعية البحث العلمي إلى فريق من كلية علوم
الزلازل والبحوث عن المياه الجوفية النقية الصالحة
للشرب في قرى محافظتي الشرقية والغربية . وولفت
الاهتمام على خطة بحث مقدمة من الدكتور بدر مبروك
رائس قسم الجيولوجيا بجامعة الزلازل ويستهدف
إجراء دراسة حقلية ومعملية حول المياه الجوفية النقية
وزالة المعادن الزائدة في المياه . وذلك لسهولة الحصول
على المياه النقية من الخزانات التي تعتمد عليها من
مصادر سطحية غالبا ما تكون ملوثة ببعض الكيماويات
أو مخلفات التربة . مما يدفع المجتمعات القروية
لإستعمال مياه جوفية بعيدة عن الملوثات في كمية المياه
للاستهلاك .

وقد أقيم في إدراء مسح التربة في المحافظتين
بالاستشارة بمنزلة مخصصه من اللجنة الأمريكية . وشارك
عمل متخصص برئاسة الدكتور عبد الحمن زكريا استاذ
مساحد الجيولوجيا بكلية علوم الزلازل . لوضع عينات المياه
تحت المظلمة . وإجراء دراسة إحصائية لتحديد نسب عثر
الري من كل من المحافظتين لتبدأ بها الدراسة ويشارك في هذه
الدراسة خبراء من محافظة الشرقية واستاذة من جامعة
بلخا .

بدء التشغيل في بنز الكامل في اليمن صالح : المياه أهم من النفط ونحتاج لتفجير طاقات الشعب

□ صنعاء -

من عبدالرحمن الحيدري:

أو المصان ولكنها بحسبة إلى أن
تفجير طاقات الشعب من أجل تحقيق
الانتمية الشاملة.

وجدد الرئيس اليمني الدعوة
لتراسل الوعظي للاستثمار في
المجال الزراعي وأحياء الأرض في
أي منطقة من مناطق اليمن.
وأعلن أنه سيجري مملكة مطار
سيكون في القريب للمجال وسيتم
وضع حجر الأساس لعرق مهمة
وكيرة منها طريق سيئون - مطرب -
صنعا.

وقال إن التوجيهات صدرت إلى
الحكومة بتوفير عدد من المولدات
الكهربائية لتلبية احتياجات لائحة
من الكهرباء كما سيتم مملكة عدد من
شوارع سيئون.

وكان الرئيس اليمني أعلن عشية
الاحتفالات بالعيد القومي التاسع
والعشرين أن المؤشرات الأولية لتتلاق
الاستثمارات القطاعية في وادي
السيلة بمحافظة حضرموت أظهرت
وجود النفط بكميات تجارية وأن
التقارير الأولية لتفيد أن ما جرى
استكشافه حتى الآن يقدر بـ ٤٩٠
مليون و ٧٠٠ ألف برميل من النفط
وأن البحث والتفجير مستمران.
وسوف يتم الإعلان عن الاكتشاف
الكامل في الأيام المقبلة.

■ ضمن كل من الرئيس علي
عبدالله صالح ونائبه السيد علي سالم
البشير، أمس في محافظة حضرموت،
أبار النفط التي اكتشفها شركة
داوكسي، للنفط، وإمام المسئولان
بإدارة عملة التشغيل في بنز الكامل،
والشمال للشعلة فيه.

وقال مسئول في شركة داوكسي،
أثناء شرح مراحل الاستكشاف
بالصور، إن النتائج مشجعة وتبحث
على كثير من الفائل وأن المؤشرات
للتفجيرية تدل على نتائج جيدة
ومعززة للنفط في المنطقة.

وأوضح أن من النتائج الطيبة
التي جرى اكتشافها أثناء عملية
التفجير عن النفط في المنطقة اكتشاف
كميات كبيرة من الخزون للماء.

وقال الرئيس صالح عقب عملية
التشغيل أن الاكتشافات القطاعية لم
تأت إلا بنتيجة الأمن والاستقرار
والهدوء وأسياسة الترتبة والمقولة
والمسؤولية على الصعيد الوطني
والاقليمي والدولي، وإسناد بالنسبة
لينا أن المياه أهم من النفط
والماء أن الأرض وأبعد بالخير
سواء في المجال القطاعي أو الزراعي



المصدر : البحر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩١

مؤتمر الموارد المائية الدولية يوصى وقف صرف مياه النيل في

البحر حماية المياه من التلوث .. ومعالجة مياه الصرف لاعادة الاستخدام

كتبت كريمة السروجي :

أخذ مؤتمر الموارد المائية عدة توصيات مائة للتحاط
على المياه . أبرزى المؤتمر الدولي بوقف صرف مياه النيل في
البحر . لاستخدام هذا المصروف في الزراعة . كما أبرزى



عصام راغبي

وتطبيق مشروعات الري أربع كلياتها
بمبايحق الاستخدام الأمثل للمياه .
ول إطار توصيات المؤتمر تم
الاتفاق على بدء دراسات حماية نوعية
المياه من التلوث ومعالجة المياه
الصرفية لاعادة استخدامها .. والأخذ
بالأساليب العلمية والتعاون مع الجهات
الأجنبية في تمويل دراسات المياه
وأبحاث الري .

للمؤتمر بحماية المياه من التلوث ومعالجة مياه الصرف
لاعادة استخدامها في الزراعة .
وتؤكد صحاح اليوم الجلسة الثامنة لأعمال المؤتمر
الدول للوسائل البيئية لتنمية وتطوير الموارد المائية
برئاسة المهندس عصام راغبي وذلك الأشغال .

وشرح الدكتور محمود ابوزيد
رئيس مركز البحوث المائية ومقره
المؤتمر أن من أهم توصيات المؤتمر
التعاون مع دول حوض النيل لتنمية
موارد النيل . برفع كفاءة استخدام
الموارد المائية المتاحة والحفاظ على
نوعيتها ولقد من الآثار البيئية
لاستخدام وتنمية هذه الموارد وأن
تعتمد دراسات المستقبل في الموارد
المائية على تحقيق هذا الهدف .

كما أبرزى ضرورة التي في
مشروعات تطوير الري لزيادة العائد
من الفوائد المائية وتوقيعها لري أراضي
جديدة ويده الدراسات الخاصة
بتخزين مياه السدة الشتوية في إحدى
البحيرات الشمالية واعادة استخدامها
في أغراض التنمية . والعمل على وقف
صرف المياه في البحر لاستخدامها في
الزراعة .

والعمل على نقل تكنولوجيا الري في
الجيالات المتصلة بالمياه من خلال
المعاهد العلمية التابعة للمركز لتصميم



المصدر : الشرق الأوسط (الاندلسية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ - ١٠ - ١٠

مساعدة مالية اوروبية للاردن للتقريب عن المياه

عمان : مكتب الشرق الأوسط - د

تم امس في عمان التوقيع على اتفاقية تمنح للجمهورية الأوروبية بموجبها اربعة ملايين وحدة نقد اوروبية (تحو ستة ملايين دولار) للاردن للبحث عن ليااء على السواحل الاربع للقبلة. ويوقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية وزير التخطيط الدكتور زياد فريز وعن للجمهورية الأوروبية مدير مكتبها في الاردن كريستيان لافركسكي. وستتم عملية البحث في جوفسي حماد وسرحان القزوين في شمالي شرق الاردن. روماني الاردن من نقص مزين في ليااء. وقد تفاقم المشكلة مع حزمة ٢٠٠٠٠٠٠٠ شخص تاريا من منطقة الخليج وخصوصا الكويت منذ انتهاء الحرب مع العراق في فبراير (شباط).



المصدر : إعلام سرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

■ راضى في الندوة الدولية لتخطيط المياه الجوفية : بهر تقدم خبراتها في المياه الجوفية لدول الصحبة

كتب - أحمد نصر الدين :

اعلن المجلس مصلو راضى وزير الأساقى العامة والواري للكلية أن مصر سوف تعطي خلاصة تجربتها في مجال تنمية المياه الجوفية ، لكل من يطلبها من الدول الشقيقة والصديقة .

ويطلب الوزير ، في كلمته للندوة الدولية لتخطيط المياه الجوفية بالمشاط القاطنة التي بدأت بالقاهرة أمس والثلاثاء منه الدكتور محمود أبو زيد ، رئيس مركز البحوث المائية - بومرس خيرات مملى وشيرا ، دليل المشاركة في الندوة محل البحث ، وإبادل الآراء واشترحت للثلاثة السعي لتخطيط بحسن إدارة تنظيم واستخدام وتنمية مصادر المياه الجوفية .

وأشار الدكتور كمال حاشى رئيس معهد بحوث المياه الجوفية بدير العسكرية البولندية المشاركة بملقية في معظم أبحاث المياه الجوفية ، والمتعاون المصرى - البولندى - الذى ساهم في استئثار هذه التربة من المياه بكفاءة عالية .

وقال السيد فان دلم سفير هولندا بالقاهرة أن بلاده ستكف مع مصر في كل المجالات

الطبية .
تستمر أعمال الندوة حتى يوم الأربعاء القادم حيث يناقش علماء ١٤ دولة عربية وأفريقية وأسيوية وإندونيسية ، الأبحاث والدراسات التي تمت في بلادهم لتخطيط وتنمية مصادر المياه الجوفية وتجميع المشروعات التي تم تنفيذها ، ويواصل ترشيح استخدام مصادر المياه الجوفية ، ويخبر حاليها .



المصدر : الأهرام - ١٢ مارس ١٩٩١

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عصام راضى للأهرام المستنئى :

لدينا مياه جوفية تكفى لتطوير الخدمات الاقتصادية والبترولية زيادة استغلال المخزون المائى بالوادي الجديد والعوينات

كتب - أحمد نصي الدين :

في تصريحات خاصة ، للأهرام لاسمى ، الدكتور المهندس عصام راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية إن لدينا من المياه الجوفية مخزون تكفى لتطوير الخدمات الاقتصادية والبترولية والتعدين واحتياجات البدو مؤكدا على إمكانية استغلال المياه الجوفية في الوادي الجديد وشرق العوينات والتي لا يستغل منها سوى نصف مليار متر مكعب سنويا حيث سيتم زيادتها الى ٢.٢ مليار متر مكعب وكذلك استغلال المياه الجوفية بالمصمراء الشرقية وخاصة خزانات المياه بالخطوات الويفيقية واستغلال الشمال لسياء وشقوق الصخور القلعة بالمصمراء الشرقية .

يشترك فيها علماء ١٤ دولة عربية وإفريقية وآسيوية وأوروبية . وأكد المهندس محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية أنه يمكن استغلال ٢.٣ مليار متر مكعب لدى ٢٠٠ ألف فدان في الأراضي الجديدة شرق الدلتا وغربا وفي الوادي القبلي .

و ٣٠٠ مليون في الدقهلية و ٥٠٠ مليون بالقاهرة والقاهرة ، و ٢٥٠ مليون في مناطق غرب الدلتا . من ناحية أخرى .. بدأت أسس بالقاهرة أعمال النوبة الدولية لخدمة المياه الجوفية بالملحقات القلعة والتي

وقال : أنه يتم السحب حاليا من خزانات المياه الجوفية بالوجه البحري حيث يسحب ٥٠ مليون متر مكعب سنويا في الإسماعيلية و ٣٠٠ مليون بالشرقية ، و ١٧٥ مليون في الدقهلية ، و ١٧٠ مليون في الغربية ،

وفي دراسة تحليلية قبل الدكتور كامل حطفي رئيس معهد بحوث المياه الجوفية أن مصر تملك خريطة تفصيلية للمياه الجوفية كما تم تزويد بنك المعلومات والمعهد ببيانات حديثة مشيرا إلى كثافة الخزانات الجوفية بوادي النيل .

كما أشار السفير الهولندي الذي حضر افتتاح النوبة أن بلاده تستثمر في دعم المشروعات المشتركة لإسماء مصر والسودان للتحسين بالإنعكاسات والشرابات لزيادة الموارد المائية وخاصة المياه الجوفية .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٧ أكتوبر ١٩٩١

• رأى المعارضة •

الوزير ! الملياردير !

بقلم :



مصطفى كامل مراد

في مصر وزير مشهور
ومعروف وهو في نفس
الوقت ملياردير !! أي
يمتلك أكثر من ألف
مليون جنيه !! فمن
هو هذا الوزير ؟
خاصة وأنه لا يملك
أكثر من ألف مليون
جنيه فقط ولكن دخله
السنيوي يزيد على ألف
مليون جنيه !! ولكنه
لأسلاف التسييد لا
ينفعل فيما ينفع أو
يلغي بل الحقيقة أنه
يلقي بها إلى البحر ذلك
الوزير الخطير هو
المهندس عصام راضي
وزير الأشغال العامة
والموارد المائية !!

فمن هو عصام راضي وكيف يلقى بهذه
البلاتين سنويا إلى البحر لتذهب مياه
مناشروا !! هو مهندس رى على درجة عالية من
الكفاءة والخبرة الطويلة في شئون الرى
والأشغال العامة أضف إلى ذلك أنه تولى
منصب محافظ دمياط لعدة سنوات وكان
ناجحا في عمله أي أنه تعرض في أعمال
السياسة والإدارة وقبل ذلك هو نائب عن
الشعب أي عضو في مجلس الشعب منذ
سنوات طويلة وهذا يعني أنه من الوزراء
القلائل للحكومة الذين تكونت لهم خلفية
شعبية سياسية. تعينه في عمله الوزاري ...
ولكن هل يعلم السيد الوزير عصام راضي أنه
يلقي خلال شهوره ينفير وغيره من كل عام إلى
في فترة السدة السنوية حوالي ٣ مليارات متر
مكعب من الماء العذب إلى البحر ... والسدة
السنوية .

كما نعلم هي الفترة التي تغلق فيها بوابات الترع لعدم
حاجة الأرض إلى الرى بسبب أمطار الشتاء ولكن وزارة
الموارد المائية تضطر إلى رفع منسوب المياه في النيل لتوليد
الكهرباء من السد العالي ولاستمرار الملاحة في نهر النيل
وحتى وقت تحرير هذه المقالة فإن هذه الكمية الضخمة من
المياه تلقى في ماء البحر وعند مناقشة هذا الموضوع في
مجلس الشورى منذ عامين أوصى المجلس بإلقاء هذه المياه
في بحيرات البرلس والمنزلة حتى تضع الحكومة خطة
لاستخدامها في الرى إذا أنها تكفى لزراعة ٢٥٠ ألف فدان
سنويا ربا مستثميا بزراعة محصولين خلال السنة
الزراعية الأولى باقي أشهر السنة تلقى وزارة الموارد المائية
حوالي ١١ مليار متر مكعب من المياه في البحر !! وبذلك
يكون مجموع ما تلقى وزارة الرى سنويا في البحر ليركب
هياه منشورا حوالي ١٤ مليار متر مكعب سنويا فإذا علمنا أن
تكلفة المتر المكعب من المياه العذبة الناتجة من محطات
التحلية لماء البحر يبلغ ١,٥ دولار أي حوالي خمسة
جنيهات ! وإن تكلفة استخراج المتر المكعب من المياه العذبة
من باطن الأرض (المياه الجوفية) يصل إلى ٣٠ سنتا أي
حوالي جنيه لتضخ لنا من مصر وعلى رأسها وزير الموارد
المائية أكبر ملياردير في العالم ! يلقي سنويا مياه تبلغ
قيمتها ١٤ مليار جنيه على أقل تقدير أما إذا احتسبنا
بأسعار مياه التحلية من البحر فإنها تصل إلى ٧٠ مليار
جنيه أي ما يزيد قليلا على الدخل القومي للبلاد البالغ ٥٠
مليار جنيه سنة ١٩٩٠/٩١

هذه هي الحقيقة التي نريد أن يعلمها الشعب والتي لا
شك أن المهندس عصام راضي وزير الموارد المائية يعلمها
تعلم العلم وبينة وتفصيل لا تصل إلى علمنا .
إن مشروع النهر الصناعي العظيم الذي أنشأته
الجمهورية العربية الليبية يعطى عند انتهاء مرحلته
الآخيرة ٢,٣ مليار متر مكعب سنويا ويكلفه قرها ٢٣
مليارا أي أن متر المياه الواحد من المياه العذبة المستخرج
من جنوب الجمهورية الليبية يحتاج إلى تكلفة استثمارية
مقدارها ١٠ دولارات وهذا يعني أننا لو كنا نستخرج ١٤
مليار متر مكعب من المياه الجوفية في مصر (وهو القدر الذي
تلقاه في البحر سنويا) لأضجنا إلى استثمارات تبلغ ١٦٠
مليار دولار أي ما يعادل أربعة أمثال الدين المصري
الخارجية قبل إعادة جولة الدين ولكن الله سبحانه
وتعالى كريم مصر وأسطعنا من فيضه ونعمه ٥٥ مليار متر
سنويا بلا مقابل في نيلنا الميمون نستخدم منها في الرى
حوالي ٥٠ مليار متر مكعب سنويا وحوالي خمسة مليارات
متر مكعب في الصناعة ومياه الشرب وهذا يعني أن اللذان
الواحد يربو بحوالي ٨٥٠٠ متر مكعب سنويا !!
وهي ضعف الكمية التي تروى بها الأراضي بطريقه الرى
بالرش أو بالتنقيط



المصدر : الأهرام

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

وهذا يعني أننا نستطيع أن تضاعف المساحة المزروعة في مصر من ٦ ملايين فدان إلى ١٢ مليون فدان أي ٢٤ مليون فدان محصول لو استطعنا أن نقصد وندير عمليات الري في مصر أو نرشد عمليات الري وهو ما أعلنه وزير الموارد المائية في مجلس الشورى وأن لديه خطة لترشيد الري !! هذا ما يجري في مصر فإذا إنتقلنا إلى تركيا نوجدنا أنها بدلا من أن تلقى مياه نهر الفرات في البحر فإنها تفكر في عمل مشروع أنابيب السلام الذي يهدف إلى مد المياه لكل من سوريا والأردن والعراق والكويت وقطر والإمارات والبحرين وسلطنة عمان حتي يحصل ٩ ملايين مواطن عربي يوميا على ٤٠٠ لتر مكعب من المياه لكل منهم وتعتمد تركيا على الجدوى الاقتصادية للمشروع الذي أعده مكتب أمريكي للاستشارات وتصل تكلفة مد خط الأنابيب ومحطات الرفع إلى حوالي ٢١ مليار دولار وأنه يمكن تصنيع هذه الأنابيب محليا في تركيا على أن تتحمل التكلفة الأطراف العربية المستفيدة من المشروع وأن تكلفة المتر المكعب من مياه أنابيب السلام ستصل إلى ٨٠ سنتا وهكذا فإن تركيا تتوقع أن تحصل على دخل سنوي من بيع هذه المياه يزيد على ١٠ مليارات دولار بالإضافة إلى ما تستفيد منه تصنيع معظم مكونات المشروع في تركيا .

فهل يستطيع الوزير المصري الملياردير أن يفكر في خط أنابيب مصري يحمل مياه النيل التي تلقى في البحر (١٤ مليار متر مكعب) إلى الأخوة العرب في الخليج والسعودية كما فكرت تركيا لتحصل مصر على ما يقرب من ١١ مليار دولار سنويا ؟ ذلك ما نريد الإجابة عليه من الوزير الملياردير الذي يلقي بالأموال التي وهبها الله له في شكل مياه النيل العذبة إلى عرض البحر !!

ليست مصر أولى بإخوتها العرب من أبناء العمومة من تركيا ؟ إنها الملياردير الضخم !!

مصطفى كامل مراد



حتى لا يتكرر طوفان الربيع هل استعدت سيناء لموسم

السيول؟! ثلاث مليار متر من المياه تذهب الى الخليج لماذا؟

تحقيق:

أحمد الشريف

تتمثلنا الى طرقة وتخطيط لطرق
المحافظة تتفق مع طبيعة السيول
بمبات من الرصد ومعايير اسد طرفة
التخطيط تتطابق تدعيم مياه السيول
لها

كيف نحافظ على الماء؟

هذا يعني يتم عمله لتجنب اخطار
السيول املاا يمكن عمله للاستفادة
من مياهها

ابناء سيناء يعرفون أهمية المياه
بالنسبة لانتاجات محافظاتهم .. القرى
السياسية في ترم الشيخ وبني ورويح
العمال المسلم في يوسمات في المياه
يتلقون عليها عن طريق ماستر
من الابار ومحطات التحلية والتي
تصلها ببارق من ١٢ ألف متر مكعب
مدينة الطور بطلة ٢٢ ألف متر مكعب
في اليوم
ويشرف الى حلة الارض المزروعة ل
المحافظة ٢١٢١ دلتا غير بعض
الزراعات البسيطة في وديان عشية
جبال الصخرة والتي ..

المهمة الاولى لاستعدادات العمل
وما تم فيه حتى الآن هي كيف ندر
أخطار السيول الزهوية ونحاصرها في
الضيق الضاير .. ان نستطيع
محافظة السهام من اهر نشاطاتها ان
تعرض طرقها للتدمير كما فعل بها
سبل شهر مارس للمشي .. وان نتفقد
خطوط التليفون والكهرباء .. وان
تتسار مصادر ثروتها يكتفي ان تعطى
حقل الغاز في بلاصم بسبب السيول
الفلدنا ما يعادل ٢٢ ألف انبوبة
برتاجاز يومها .. واستمر لمدة ايام ..
وكان العمل يسير وفق تخطيط دقيق
تمثل في:

تكتسيات لاجواب الطرق التي

● ثم احييت حجة ترويح والقرى
السياسية .. التي تصالف بجهودها
عند نهاية وديان جداري السيول
يسواثر شرايبه مقواة بالحديد
والخرسانة المسلحة في بعض
اجزائها

تم عمل معرلات في امكن لتحدار
السيول ثبات في تلال صناعية
لتيبت انفاق صغيرة تحت الطرق
الهامة لتصريف مياه السيول دون ان تعلق
الطريق

استعدادات جنوب سيناء
لموسم السيول هذا العام لها
طوق خاصة بعد معاناة
سيول الربيع الماضي

كيف نخطط لاستقبال ٢٠
مليون طن محملة بالاحجار
والطين تهبط من ارتفاع
٢٠٠٠ متر في ساعتين فقط ..

تكتسح كل ما تعترضها ؟
وعلى لاتقتلع الطرق
ويلاقي بالسيارات والسيارات
الى مياه الخليج .. وتنتهي

ريج اللزوة الحيوانية في
ساعات ان معركة السيول
عمل واستعداد يسير بسرعة
وفق تخطيط دقيق تتلقى مع
واضعيه ومهندسيه

كيف نزيل الخطر

فانك العمل في معركة الاستعداد
لمواجهة السيول الزراء ميدانهم سعيد
محافظ جنوب سيناء يحدد امس
الاستعداد لمواجهة اخطار السيول
التي تتعرض لها المحافظة من بين كل
عام ويتحدد تاريخها منذ زمن
بالاستيعاب الاول من شهر مارس
والاستيعاب الاخير من شهر اكتوبر ..



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ أكتوبر ١٩٩١

ويقدم دراسة قدمت في مؤتمر المناطق الصحراوية الذي انعقد بمدينة الطور في يناير الماضي تقبل انه يمكن التحكم في هذه السيل في جزء كبير من مياها عن طريق ملوحيات (بهارات السيل) . وامكن دراسة القصة بسدود منها .

- سد وادي تير ويحجز ايل مليون متر مكعب من المياه يمكن زراعة ١٧٧٥ فداناً عليها .
- سد وادي ذهب ليجوز ٥,٢٤ مليون متر مكعب
- سد وادي الجرابي بطاقة ٤,٩ مليون متر مكعب
- سد وادي كبير بطاقة ٣,٣٢ مليون متر مكعب من المياه

والحكم المحلي مجاهدة مشرفة مع غول سيل مارس الماضي جعلت منه مسلحاً برصيد كبير من الخبرة في الاستعداد الذي يقوم على قدم وساق لجاهلية خطر سيل الخريف وتكثف هنا تجميع عزت ابراهيم رئيس مجلس مدينة الطور:

يحتضن جبل الطور المدينة التي سميت باسمه ولم تكن مواسم السيل التي تحتاج المنطقة تجد امامها شيئاً لتتسبب في خسارتها .

ويشمل الحكم للمحل المنطقة كانت الطور هي العاصمة وتحتل الى مدينة يمكن ان تنال منها السيل .. ولم يكن تعاملنا مع السيل في السنوات السابقة يستطيع باستكشافته ان يجهه سيل مارس الماضي .. كان هناك سد ترابي ازاخه مثل ما ازاخ امامه من عربات وبيان وبقري لينفذ بها في مياه الخليج .. واجهنا سيل ١٧ مارس بعمل ٤ تكسيات في الطريق حتى لاتهاجم المياه المدينة وتضر جوارها

متدفقة نحو البحر . عن الخبرات المكتسبة في مجاهدة السيل يتكلم رئيس مجلس مدينة الطور: كانت السرعة في اتمام السد واجل وصول سيل الخريف وان يخرج الارتفاع حتى يقلل من سرعة اندفاع مياه السيل ان تكون للتكلفة معقولة .. سد وادي مدينة يكملها ومنطقة سيلية مجاهدة لها هي خدمات مرس لاتزيد تكلفته عن نصف مليون جنيه وكان الفضل هو تعاون الاجهزة التنفيذية ومراكز الابحاث العلمية

الخطر وجد الجهد

محمد خيل الكبودي مستشار عام المحافظة لم تكلف بالزيارات الميدانية التي قام بها بسدود من المراكز البشيرة دعونا الجميع في عدة مؤتمرات لانتقاة مشكلة السيل وتحويل المياه الى المحافظة .. وصلنا الى نتائج ايجابية - جملة هذه المناقشات والابحاث مثلا معهد البحوث للمياه استشاري ينفذ البحوث والاحتمالات لوجود المياه من ادارة الري بوزارة الاشغال تسمع الفحاسات والاجراءات التنفيذية - جهاز التصنيع والتتبع يسرع وفي ما وصلت اليه هذه الاجراءات التنفيذية هذا الترابيد كان من نتائجه:

حتى ١٢ نرا المياه العذبة تدمر خضف خط مياه السويس الطور وبطاقة ٢٢ ألف متر مكعب في اليوم .. ولم تدم مياه المذهب مشكلة يعاني منها سكان الطور البيرة في قضاء عدة ابار في الهضبة المحلية المائية حيث تجمعت البيرة .. تساهد على الاستمرار

واى ابن البلد

فتحي سالم سليمان من قبيلة الهوامية تعلق وادي الكيف جرف السيل نصف ايلة واغنامه وكثرة لاحت والامر التي تسكن المنطقة . جاءت سيل مارس الماضي على سجن قرية الشيوخ حطية الصالحين والحيوب وقال ابناء القرية بلا طعام لعدة ايام .

التصمت مياه السيل حقل برثول بلانهم لم يشاهد المثلين فيه سيلاً مثل هذه القرية من ٢٧ عاماً عبر الحقل

سالم صبيح سالم من وادي فيران مركز السيل القضية يؤكد على الخبرة التي اكتسبها بنو المنطقة عن لاجداهم ويذكر واقعة انتشاء منطقة سيلية في نهاية مجرى وادي يتعرض السيل لم تخطئ تجميعهم بالمعد عنه .. وكانت الخسارة بالملايين عند خطيل سيل مارس هذا العام . وكانت هذه الواقعة عاملاً مهماً في تولفق محطات الخبرة العلمية مع الخبرة التي يوثقها ابناء البدو الذين يعيشون في المنطقة لياحي الاستعداد على مستوى التمدن الذي تتعرض له من سيل .

مركز نظم عصر الحاسب الآلي والطاقة الإنتاجية العالية

[illegible][illegible][illegible]



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٩٩٤ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ياسينول الخريف إنا لمنظرون



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا ، كل عام ، بدأت تهل علينا عناوين المصحف اليومية مطبوعة مثيرة ، تعادنها في كل عام : « ثلاث ميلير متر مكعب من المياه تذهب هدراً في البحر .. لماذا ؟ » .. حتى لا يتكرر طوفان الربيع .. هل استعدت سيناء لموسم السيول ١٩٩١ .. وعناوين كبيرة أخرى من هذا النوع ...

والحق لها لا تتكرر مرة واحدة في العام ، بل أكثر من مرة ، لأن سيول سيناء تأتي في الربيع .. وتأتي في الخريف ... والحق أيضاً لها لا تتكرر بنفسية سيناء فقط .. فهناك سيول هجرة لثرى تظهر فوق الصحراء الشرقية للتلخمة للبحر الأحمر والصعيد .. عشرات الملايين من الأملاك المتصبة من المياه الحذبة تظهر من السماء على قمم الجبال في صحلوينا الشهيرة ، سيناء والبحر الأحمر ، حيث ترتفع الجبال عالية وحادة ، تكثر الأبرشة المكفلة في كل السحب ، فتسيل أسطراً جازلة لتتصحب كل ما يعترضها ، فتقطع الأبحار والمضفور من الجبال وتكف بها أمانها ، وإنهم الطرق ، وتلقى بالسيارات والسكن التي توجد في طريقها إلى مياه الخليج ، أو إلى رمال الصحراء

حالة جوية تتكرر يفيض مرات كل عام ، منذ زمن بعيد حتى أصبحت مواضعها معروفة ومثيرة سفا .. وحتى أصبحت لهذه السيول من كثرة تكرارها طرق وسماط ومسالك ، واضحة ومعروفة أيضاً ... فما الذي نفعله ؟

إننا في كل مرة نتنظر حتى تقع الكارثة ، ثم نقيم الجسرة قبل أن نلجأ للموسى ، ونقوم بالفعول والنواحي ونحن نسمع الجرحى والقتلى ، ثم تبدأ الأجهزة المعنية في دراسة التكاليف ، لإعادة البناء ...

سيول الربيع التي انهمرت فوق جنوب سيناء في الأيام الأولى من شهر مارس الماضي ، قضت على ربع الثروة الحيوانية بلكه المحافظة في ساعيتين .. وأضحت خطوط الغاز والكهرباء ، وعطلت حال الغاز في بلاعبم بشسارة تماثل ٢٢ ألف أنبوبة بوتكجاز يومياً .. وحاصرت وعزات مدينة نويبع والقرى السياحية بها ، وهاجمت مدينة الطور هجوماً شرساً في طريقها إلى البحر ، بعد أن دمرت مخازن الدقيق ، وأغرقت الثروة الحيوانية ... !

هذا ، بالإضافة إلى تدمير الطرق وما عليها من بشر وسيارات ؟ فما الذي نفعله ، أو نفعله ، أو سنفعله ؟

في حديث لصحيفة الأخبار اليومية يقول السيد اللواء عبد الحليم سعيد ، محافظ جنوب سيناء : « إن تستطيع محافظة تعتبر السيادة من أهم نشاطاتها أن تعرض طرائها للتدمير كما فعل بها سيل شهر مارس



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٩ أكتوبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الماضي ، ولكنه كان عملنا وفق تخطيط دقيق يشمل في تكسيات لمواطني الطريق التي تهدمها السيول .. وإحاطة المدن والقرى السيلحية التي تصفد ، وجودها عند نهاية مجارى السيول بسواتر ترابية مقواة بالجديش والخوصات المسطحة في بعض أمزاتها . ثم عمل موقوفات على شكل تلال صناعية في أماكن إحدار السيول ، وإقامة أنفاق صغيرة تحت الطرق الهامة تمر منها مياه السيول دون أن تتلف الطرق . وللحق الأول لكم ... أو الحق يقول لكم الشريان من أهل العلم ، ومن أهل الخبرة مكان سيناء من عشرات المئات من السنين .. إن هذا كله ، قضيه بمعالجة الأداء المستعانت . وإن هذا الذي فعله ، رغم ما تلقى فيه من عظيم الجهد ، والوقت ، والثلل ، إن يقضى على مشاطر وخسائر السيول ، وإنما سوف يقلل فقد من بعض أضرارها ، أو يؤخرها بعض الوقت !

فهذا هو بالفعل ما فعله في كل عام ، ورغم ذلك يتزايد حجم الكارثة وحجم خسائرها عاما بعد عام بقدر ما يتزايد نشاطها في تعمير سيناء ... وهي سبيل اللال تلك التعبير الذي جاء في حديث السيد المصطفى عن القرى السيلحية حين يقول ، يتصاعد ، وجودها عند نهاية مجارى السيول . وهي ترى بليت وتنشلت في زمننا الحديث ، رغم تحذيرات الهجو ، ورغم تحذيرات مجارى السيول هذه ، المصورة في الأرض والجبال منذ مئات السنين !

ما علينا ! !

إن السيول والفيضانات ليست ظواهر طبيعية تختص بها مصر ، ولكنها ظواهر تختص بها كل مناطق الأنهار والجبال في الأرض كلها .. وقد تخطيت الحضارات الإنسانية على هذه الظواهر بإقامة السدود وتحويل مجارى الأنهار ، والتحكم في السيول وتوجيهها إلى بحيرات صناعية أو خزانات صناعية ضخمة تخزن مياهها التي تهدر في الصحاري والأنهار ، لتستخدم بعد ذلك في زراعة هذه الصحاري الجور التي تكثر طوال العام ، لمصادر المياه .

ولقد كانت لنا مأساة سنوية مع نهر النيل العظيم ، عندما كنت تفيض مياهه في منتصف صيف كل عام ، فيكتسح الفيضان قرى الوادي ويهلك الزرع والشرع ، ويغرق البيوت ، وتشتغل بقية شهر الصيف والخريف بمعالجة آثار الكارثة ، وتعميش الفلاحين عن خسائرهم يستعينوا مواصلة الحياة والزراعة ، والذين لا يتقنون هذا يستطيعون التسلل بالرجوع إلى أراضيهم المصعد والمجالات المشادية صور الكارثة وهي تملأ الصفحات المصفرة طوال تلك الشهور في تلك الزمن القديم ، قبل أن نحرم لمرتا ونقر ببناء السد العالي ، وبنيته فعلاً ونسيطره على النهر ، ونحتقن خلفه المياه التي تعيش عليها الآن في



المصدر : صحاح الصين

التاريخ : ١٩٩٤ أكتوبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحيرة ناصر .

إن كارثة السيول التي تعيد علينا بضع مرات كل عام في محافظتي جنوب سيناء وشمالها ، وفي محافظة البحر الأحمر في حاجة إلى مثل هذه المواجهة العلمية ، مرة واحدة وبكل ثقلنا لننتهي صورة الكارثة ونحولها إلى صور من الخلق نفيض عليها من البساء . وقد سجلنا في تلك الكثر من الدول ، حتى في آسيا في تحويل مجارى السيول على الجبل ، وتوجيهها إلى خزانات ضخمة أو بحيرات صناعية تخزن هذه المياه التي كانت تهدر في البحار أو الرمال ، لتستخدم بعد ذلك على مدى الزمان في الحيلة اليومية والرى والصناعة .. أى تستخدم في تحويل تلك المناطق النائية المهجورة بسبب انقراضها كمصدر للمياه العذبة ، إلى مناطق عمران ونضطر حذيفة .

ونحن والله للحد ، إن نفقد الدراسات العلمية الجادة لكل هذه المواجهة ، فهي موجودة وجاهرة في مراكز البحث العلمى المختلفة ، وفي وزارة الأشغال والموارد المائية .. ولدينا الخراط المهندسين والجيولوجيين التي قام بها علماء مركز البحوث المائية . وكل هذا قد تم عرضه ومناقشته منذ أيام قليلة ، في مؤتمر تطبيقات علم الأرض في مجالات موارد المياه الذي أقيمت كلية العلوم بجامعة المنوفية .

وهذه دراسات تم عرضها في مؤتمر المناطق الصحراوية الذي انعقد بمدينة الطور بجنوب سيناء . في شهر يناير الماضي - قبل كارثة سيول الربيع ببضعة أسابيع - تؤكد ضرورة التحكم في هذه السيول وحجز

جزء كبير من مياهها عن طريق منحرف بهرابت السيول ، وعرضت لكهن معددة لإقامة هذه للسود والهرابات ، ومنها : سد وادي دير ويحجز أول مليون متر مكعب من المياه . وسد وادي شعب ليحجز خمسة ملايين وربع متر مكعب . وسد وادي الجراف ليحجز ١٠٩ مليون متر مكعب . وسد وادي كبير بطنقة حيز ٣٠٣٧ مليون متر مكعب من المياه .

هل لنا أن نتصور كم من مكنت الآلاف من الألفة من الأراضي الجور نستطيع أن نزرعها بهذه المياه التي يمكن أن نستغلها من الإمداد من البحر ، وأي نوع من الصية الحديثة يمكن إنشاؤها في مسطورتنا هذه ، لو قررنا بالفعل مواجهة السيول ، مرة واحدة بطريقة علمية ، وبكل قولنا لا تشجل إذا عرفنا أن مغزعه الآن في محافظة جنوب سيناء لا يزيد من الفهم ومائة وولند وعشرين فدنا فقط !

لهبى دوى



المصدر: ...

التاريخ: ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهر الضائع

١١٥ مليون متر مكعب من مياه سيول سيناء...

إهدارها يستويها في البحر دون أدنى استفادة!

متى تستفيد الدولة
من توصيات العلماء؟!
وهل ينبجح الإنذار المبكر
في منع خطر السيول؟!
تحقيق

اسامة هيكل

سيول سيناء .. هذا الكنز الذي يطغى كل عام في مياه البحر . هل يمكن أن ياتي اليوم الذي نستفيد به ... في كل عام وفي مثل هذه الأيام نقابا جميعا بان سيول سيناء دمرت عدة طرق وحاصرت مئات السيارات والسائقين ... كيف يمكن مواجهة هذه السيول؟ هل تجدي عمليات الإنذار المبكر لائق لخطرها ؟ وهل يمكن الاستفادة من هذا النهر الذي ياتي مرة كل عام؟ ماذا يقول العلماء والمتخصصون عن السيول ؟

أكد علماء الجيولوجيا أهمية استغلال ١١٥ مليون متر مكعب من مياه السيول لتهطل سنويا على جنوب سيناء . واوصوا بضرورة استخدامها لدعم خطط التنمية بالمحافظة . نقض العلماء الإخطار الجسيمة التي سببتها السيول خلال السنوات الأخيرة . وطرق الوقاية منها عن طريق الدراسات والأبحاث العلمية المتخصصة التي تمت مناقشتها في اطار ندوة مخاطر السيول وطرق تجنبها والاستفادة منها . والتي عالت بمدينة طور سيناء .



والجيوئوبي في حين تنتشر الصخور الرسوبية بنسبة ١٠٪ وتتركز في الروافد الشمالية والجنوبي والشرق الجيولوجي حيث عبدالله استغلال هذه

الطبيعة بما تحتويه من اختلافات صخرية كخزانات المياه الجوفية يحمل لتغيرات معينة في طرق معالجة مخروسة بحيث ينشئ مجرى النيل في هذه الخزانات الطبيعية بدلا من إنشاء خزانات صناعية جديدة تكلف ملايين الجنيهات:

وقال الدكتور رافت ميسك استاذ الجيولوجيا ببركة ببحوث الصحراء كلمة تحدث فيها عن سبل تنمية الموارد الطبيعية وصيغتها في إطار برنامج مفتحة النيل فقال ان الانحواش المائية جنوب سيناء لها تصميمها وفقا لاحتياجات المياه بها الى ٣ مجموعات اولها وديان ذات خزانات مائية عالية تزيد مساحه حوض التصريف بها الى ١٠٠٠ كيلو متر مربع مثل انحواش وديان وسدر وديران والطور... النوع الثاني انحواش مائية ذات خزانات متوسطة وتتراوح مساحتها بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ متر مربع مثل انحواش ودر وفرنيل ويعتبر... وانحواش ذات خزانات ضحلة تال في مساحتها ٥٠٠ متر مربع مثل انحواش المليحة واليودية... ووضح الدكتور رافت ميسك ان الدراسة تناولت افضل الوسائل لاعد من ظاهرة الانحواش المائية للزراعة بما يتلاقى مع خطورة السيل بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ مع الدراسة املنة خاتمة لتنمية الموارد المائية الصالحة للزراعة كتحسين نوعية المياه الطبيعية والجوفية وبمعالجة صينيتها وادارتها... فضلا عن استغلال مياه الانحواش المستديرة والمتشعبة جزئيا مثل عين سدر والتي يلغ منها في جوف الارض ما لا يقل عن ٥٠ مترا عمقا يوميا.

وفي نهاية الندوة قدم العلماء توصيات خلال ١٦ بحثا علميا تركزت في الاهتمام بتداعج الاساليب العلمية في دراسة وتنفيذ المشروعات من خلال التنسيق المسبق وتشكيل لجنة استشارية عليا لمحافظة جنوب سيناء لتقصي بحث مشروعات الاستفادة بمياه السيل والبد من انخطرها وحددت التوصيات ايضا حول

تلك الطرق انتاء السيل يرجع الى اختلاف لتقسيم... وان مخزات السيل لا تاتي صينها من الصلابة... ولم تصمد على اساس علمي سليم... ووضح ان سيل سيناء شعبة كبيرة اذا احسن استغلالها... فليلها في سيناء غزيرة جد... وان خطط التنمية تحتاج لكل خطوة مد... وان المخزون للمياه لمسيته يعتمد بصفة رئيسية على مياه الأمطار والسيل... واولى الدكتور سمع عبدالنواب بشؤرة ارساء نظم الانذار المبكر... والتنسيق بين الجهات العلمية المختلفة عن طريق المحافظة للاستفادة من دراسات العلماء... وقال ان مخزات السيل لابد ان تتناسب مع شدة السيل

واضاف الدكتور سمع عبدالنواب ان حوض وادي فيران يتميز بشكل... وحول وكفاءة المجري للمائية... وقد امكن تقسيم وادي فيران من حيث الخطورة الى ٣ مناطق رئيسية... اولها مناطق شديدة الخطورة في كثيرين وديران والطرقة ومناطق خطرة في المنطقة بين الطرقة

وفييران... والمنطقة الواقعة بين غرب واجة فيران حتى مصب وادي ابو طريفية... اما النوع الثالث فهي مناطق متوسطة الخطورة تقع بين غرب وادي ابو طريفية حتى مصب الوادي الرئيسي في خليج السويس والقرح الدكتور سمع عبدالنواب في نهاية المحاضرة انتداء سدود خرسانية او صخرية على بعض الروافد لحماية مجرى الوادي الرئيسي مثل دويبة الاخضر وسوالات ورملة... واقامة بعض الصوامير الشرايية والحماية قليلة التكاثيف لخلق مجارى

بعض الاديية مثل وادي عجلة والنصب... والقرح ايضا القمة مجرى صناعية لتجميع مياه السيل بدما من مصب وادي ابو طريفية حتى مصب الوادي الرئيسي حيث يفار خزان مائي سطحي ششم لتجميع هذه المياه واستغلالها... وخضف منسوب الطريق في المناطق ذات درجات الخطورة العالية في واتات الطرقة وفييران

الاقتراح جديد

وتحدث الجيولوجي خيرت عبدالله السيد مستشار محافظة جنوب سيناء حول الفصلان الصخرية والحركات الارضية لمحافظة وادي فيران... فقال ان اشكال سطح الارض تعتمد على خصائص الصخور ونتائج طبقاتها وطرق تعاقبها وتعدد... كما ان خروما تحتويه من نظم للتواصل والفتوق وتسمية اسماهم وطبيعة المعادن المكتبة للصخور في المواد اللاصقة لها... واكد ان وادي فيران به انواع مختلفة من الصخور... منها الصخور الجرانيتية... وتغطي حوالي ٧٨٪ من مساحه الحوض خصوصا في الاجزاء الشرقية والشمالية بينما تشل الصخور المتحركة نسبة ٢٢٪ من مساحه الحوض وتقع في الجزء الغربي

في بداية الندوة رحب اللواء عبدالمعتمد سعيد محافظ جنوب سيناء بعماله الذين حرصوا على تقديم نتائج ابحاثهم العلمية خلال الندوة... ثم تحدث الدكتور محمود شريف فاضل بشؤرة التركيز على الاستفادة من السيل... واذف له من غير الملون ان تالقي ١١٥ مليون متر مكعب من المياه طرقيها الى البحر سنويا مروراً بقرش سيناء دون الاستفادة منها... وفي بداية الابحاث التي قدمت... تحدث الجيولوجي تاج الفلكر بمعد ببحوث الموارد المائية... فقال ان مساحه جنوب سيناء تبلغ حوالي ٣٠ ألف كيلومتر مربع... وتتميز ارضها بوجود الصخور النارية والبركانية... واكد ان السيل سلاح ذو حدين... فلما ان تكون مصرا للزمام والفتية... ولما ان تستفيد من هذه السيل... لابد ان تعلم تمام كسبات الامطار والسيل... وتحدد معدلات الامطار اليومية والسوية ومعدلات التغير واتجاه وسرعة الارتفاع وتحدد درجات الحرارة اليومية ونسبة سقوط الشمس

معالجة السيل

ثم تحدث الدكتور جابر محمود نعيم بملحة السيل الصخرية الصعبة للمعالجة الجيولوجية عن مشروع معالجة السيل... واكد ان مصر تقع ضمن الحزام العالي للصحراء الهائلة الحارة... ورغم ذلك فان صحراءها الشرقية وسيناء تتميز ببلدية صرف طبيعية من خلال الوديان... واضاف ان من الغل في مجيها بقل ايضا ظاهرة جغرافية فريدة حيث انه لا يتلقى اى موارد مائية بطول ٢٥٠٠ كيلومتر كلمة بدما من المصب... ولذلك كان لابد من دراسة هذه الظاهرة الجغرافية الجيولوجية الفريدة بهدف تجميع وتنسيق الدراسات المحلية... وتحديث قاعدة المعلومات وتحديد رؤية قومية للسيل

واضاف ان السيل نعمة بالقضية لال اليد... في حين يعتبرها آيات لمن

نقطة... ويجب الانتد في الاعتبار وجهتي النقل حينما تدرس خطر السيل وطارق الاستفادة منها... واكد الدكتور جابر نعيم ان خسائر السيل الاخيرة بلغت ٣٥ مليون جنيه... وحدد الخطر امكن الحزام في سيناء داخل وادي فيران وادي وثر... ثم تحدث الدكتور سمع عبدالنواب باسم الجيولوجيا... كلية العلوم جامعة عين شمس... فاضح ان السيل نعمة عملة مشكلة بيئية خطيرة في سيناء... وان وادي الشراي من طريق نوعي... راس النقب النوع... والقلب عدد كبير من السيارات... ولفظ بعض الانحواش... كما حدث جرين... سيل جارف في وادي فيران خلال ابريل ١٩٩٠ ادى الى تدمير ايام كبيرة من طريق ساست كاترين - فيران... وشال لجزء من المزارع ولفظ بعض الابار المائية في قرية فيران... واكد الدكتور سمع ان



الوقفة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩١

وزارة في الحد من انتشار السيول والاستفادة منها قدر المستطاع.. وتم وضع خطة عمل وفق الاستراتيجيات ووضعها ضمن مرحلتين أولهما خطة عاجلة وتكثف في تأمين الطرق في وادي هيران وتأمين المنشآت السياحية بشروط البيع والتي تقع في مجرى وادي الشفاة بالإضافة إلى تأمين المنشآت السياحية والفنية مع الخدمات الهندسية اللازمة لذلك.. مع ضرورة تأمين واعانة السيول في واديان ببيع وطيفة عن طريق إنشاء السدود والصوامير الترابية واستكمال أعمال جمرية حماية مدينة طور سيناء وضروية أنشاء نظم الإنذار المبكر والفوقية وتحسين وسيلة اتصال فورية معالمة بين الأرصاد والمحطة.. وتشكيل اللجنة الاستشارية العليا لمحافظة جنوب سيناء ومرمعة الإنشاء من الإنشاءات الهندسية لرفع خطر السيول.

أما الخطة بعيدة المدى فتتضمن في الاستفادة من مياه السيول والقائه السدود عند هيران وسمر والفران وتوحيد الأراضي التي يمكن زراعتها على المياه المخزونة وإنشاء مجمعات جديدة مع ضرورة حفر الآبار الخفية للفران الجوف

حيث التنفيذ:

حملت هذه التوصيات ونقلت بها إلى مكتب اللواء عبدالغفار سعيد محافظ جنوب سيناء والذي حضر جميع محاضرات الندوة وسألته هل تشكل هذه التوصيات شريحة الأهمية التي حيز التنفيذ أم سيكون مصيرها مثل عشرات الآلاف من التوصيات في العديد من المؤسسات التي تعد بمرور فاجب يجب أن تترك حرية البحث العلمي للعلماء ويجب ألا تشجع أيدياً على البحث.. والخلاف في الآراء يزيد من فرصة الوصول للرأي الصحيح. ونشد القرار التنفيذي عليه أن يشترك من بين هذه الدراسات ما يتواءم مع ظروفه واستراتيجياته والندوات تشرح بتوصيات كثيرة وهي ظاهرة صحيحة إذ يصعب تنفيذ بعضها لأسباب اقتصادية أو لعدم وجود ضرورة ملحة لتنفيذها بمرمعة.. ونحن نترك للعلماء المختصين في البداية أن يدرسوا أبعاد مشكلة ما ويعد الدراسة العلمية يخرجون علينا بنتائج على أسس علمية ويشرف اللواء عبدالغفار سعيد أنه لا بد من تقييم هذه التوصيات في الناحية التطبيقية ومن هنا نحدد إمكانية تطبيقها.. واتضمن أن تساعد الظروف الاقتصادية على سرعة الاستفادة من هذه التوصيات للاستفادة من مياه السيول التي تعد ثروة كبيرة وفيها الله سبحانه..

ملاحق

قائمة المصادر

مصر	١ - الأهرام
مصر	٢ - الأخيار
مصر	٣ - الجمهورية
مصر	٤ - المساء
مصر	٥ - الرفد
مصر	٦ - الشعب
مصر	٧ - الاهالي
مصر	٨ - الاحرار
مصر	٩ - اكتوبر
مصر	١٠ - المصور
مصر	١١ - آخر ساعة
مصر	١٢ - روز اليوسف
بيروت ، قبرص	١٣ - شئون فلسطينية
تونس	١٤ - شئون عربية
مصر	١٥ - الهفتة العربية
مصر	١٦ - السبحة الدولية
مصر	١٧ - التقرير الاستراتيجي
قبرص	١٨ - الشاهد
بيروت	١٩ - استراتيجيا
الرياض	٢٠ - الوحدة
باريس / القاهرة	٢١ - المنار
مصر	٢٢ - الأهرام الاقتصادي
بيروت	٢٣ - الفكر الاستراتيجي العربي
لندن	٢٤ - الشرق الاوسط
لندن	٢٥ - الحياة
لندن	٢٦ - المجلة
الأردن	٢٧ - الرأي

الكويت / القاهرة	٢٨ - الثقافة العالمية
امريكا	٢٩ - نورين بوليس
اسرائيل	٣٠ - مآرتيس
الكويت	٣١ - الوطن
الكويت	٣٢ - القبس
بيروت	٣٣ - الصياد
باريس	٣٤ - الشام
لندن	٣٥ - الباحث العربي
مصر	٣٦ - اليونسكو
الكويت	٣٧ - عالم الفكر
مصر	٣٨ - الدعوة
مصر	٣٩ - المختار الاسلامي
مصر	٤٠ - النور
قسنطينة	٤١ - فلسطين الحرة
مصر	٤٢ - المراجعة
مصر	٤٣ - المعارضة
مصر	٤٤ - نصر الفتاة
القاهرة	٤٥ - صوت الكويت
الامارات	٤٦ - الاتحاد
باريس	٤٧ - الفرسان
مصر	٤٨ - العالم الجديد
مصر	٤٩ - اخبار اليوم
مصر	٥٠ - ماسو
مصر	٥١ - النيل
مصر	٥٢ - الامرام المسائي
مصر	٥٣ - الثقافة الوطنية
مصر	٥٤ - المعرفة
مصر	٥٥ - المجتمع الاسرائيلي
بيروت	٥٦ - المبررات
لندن	٥٧ - المسلمون

مصر	٥٨ - نصف الدنيا
مصر	٥٩ - لواء الاسلام
مصر	٦٠ - صوت العرب
مصر	٦١ - الميامي
مصر	٦٢ - وطني
فلسطين الارض المحتلة	٦٣ - القدس
باريس	٦٤ - القنصل
قبرص	٦٥ - الكفاح العربي

قائمة مصادر أخرى يمكن الرجوع إليها

- ١ اودري ديفيس وآخرون : السياسة المائية لإسرائيل : * مؤسسة الدراسات الفلسطينية بهروت ١٩٨٠
- ٢ صبحي كحالة : المشكلة المائية في إسرائيل وانعكاساتها على الصراع العربي الإسرائيلي : * مؤسسة الدراسات الفلسطينية ط ١ بهروت ١٩٨٠
- ٣ يورام نمرود : المياه والذرة والصراع، فسي كتاب الفكر الصهيوني المعاصر * مركز الأبحاث بهروت ١٩٦٨
- ٤ سمير جهور : قناة البحرين المتوسط والميت * مؤسسة الدراسات الفلسطينية بهروت ١٩٨١
- ٥ : المشروع الإسرائيلي وأخطاره في قناة البحرين * مؤسسة الدراسات الفلسطينية
- ٦ : تقرير عن المشروع الإسرائيلي لتلحق قناة البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت * فرقة التجارة العربية البريطانية
- ٧ د. محمد سعد عبده : قناة البحرين الإسرائيلية وأثارها على الأردن والمناطق المحتلة : * الدائرة الاقتصادية (الجمعية العلمية الملكية) ايلول ١٩٨٢
- ٨ أ. محمود رياض : تطور المخططات الصهيونية للاستيلاء على المياه العربية، التي في ندوة إسرائيل والمياه العربية التي نظمها مركز الدراسات العربية ببلندن وجامعة البرموك الأردنية وعقدت بالأردن . عمان يومي ٢٦ و ٢٧ فبراير ١٩٨٤

- ٩ ليڤلي شفيد ١
* رئيسة قسم الابحاث بالمؤسسة
الامريكية للخدمات التدريبية
بالشرق الاوسط . .
بحث مشروعات اسرائيل
الماثية وتأثيرها على حركة الصراع
العربي الاسرائيلي ، (قلم
لندوة اسرائيل واليهاد العربية)
- ١٠ محمد احمد عقله
* السياسة الماثية للكيان الصهيوني
رسالة ماجستير غير منشورة
- ١١ سمير جبور
مخططات اسرائيل الاقتصادية
في ضوء معاهدة الصلح المنفردة .
* مؤسسة الدراسات الفلسطينية
- ١٢
ندوة نقابة المحامين عن مد
اسرائيل مياه النيل يوم
الجمعة ١٩٨٠/١٠/٣١
* منشور عن الندوة بجريدة الشعب
- ١٣ م. ياكوبوفيتش بروشافسكي
* الماء في اسرائيل
* القدس - مركز الاستعلامات
الاسرائيلي
- ١٤ و. و. هاريس
* المتغيرات بعد الجيوبيليت
والاستيطان : مرتفعات الجولان
ونهر الاردن .
* معهد الجغرافيين البريطانيين
معاهد جلسات السلسلة الجديدة
- ١٥
* ندوة المركز القومي للبحوث ومركز
النيل للاعلام، ومرفق مياه القاهرة،
واجهزة البحث العلمي وكلية
الهندسة والاعلام - جامعة القاهرة
حول :
بحث اساليب تنمية وترشيد
مصادر المياه
- عمان يومي ٢٦، ٢٥
فبراير ١٩٨٤
- بغداد ١٩٨٥
- طرابلس ١٩٨٠
- ٤ / ١١ / ١٩٨٠
- ١٩٧٨
- مجلد ٢ رقم ٢ ١٩٨٠

- ١٦ د. مغاوري ديباب
عميد كلية العلوم / جامعة
المنوفية ، دراسة حول :
الاضطراب الخارجية والداخلية التي
يتعرض لها النيل
- ١٧ جان خورين
لمحة عن دور المياه الجوفية في
مكافحة التصحر في الدول العربية
* ورقة أعدت للاجتماع التحضيري
للدول العربية لمؤتمر التصحر العربي
دمشق ١٩٧٧
- ١٨ جان خوري ، وغيره
تخفيف آثار دورات الجفاف
* ورقة أعدت للندوة العلمية في
مجال الجفاف ، تدبير المياه
والانتاج الزراعي
اغادير ١٩٨٥
- ١٩ جان خوري
تطبيق تقنيات متطورة لاستكشاف
ودراسة المياه الجوفية في المناطق
الجافة العربية .
* نشرة أعدت للندوة العربية للموارد
الطبيعية والتنمية الاجتماعية
والاقتصادية المتكاملة في المناطق
الجافة .
- ٢٠ د. يونان لبيب رزق
السودان في عهد الحكم الثلاثي
الاول ١٩٩٩ - ١٩٢٤
القاهرة د. ن ١٩٧٦
- ٢١ احمد حمروش
قصيدة ٢٢ يوليو : عبدالناصر
والعرب
* دار الموقف العربي ، د. ث
القاهرة
- ٢٢ اسامة شعث
التكامل الاقتصادي : دراسة
تطبيقية للتكامل المصري السوداني
* مركز النيل للاعلام
القاهرة ١٩٧٩
- ٢٣ الامم المتحدة
مؤتمر الامم المتحدة عن التصحر ،
عمليات التصحر واسبابه
* تقرير رقم (١/٧٤)
نهريني ١٩٧٧

- ٢٤ براون وولف
تقييم الانحطاط البيئي
* ترجمة رمسيس لطفي من كتاب :
اوضاع العالم ١٩٨٦ ، تحرير ستارك
بيروت ١٩٨٦
- ٢٥ حسن عبدالقادر صالح
انتاج الغذاء في الاردن
* معهد البحوث والدراسات العربية
القاهرة ١٩٧٥
- ٢٦ حرب الحفطلي وآخرون
دراسات في جغرافية الوطن العربي
وزارة التربية والتعليم الصائفة
مسقط ١٩٨٦
- ٢٧ زين الدين عبدالمقصود غنيمي
(النظام الايكولوجي: وجهة نظر
جغرافية)
* نشره قسم الجغرافيا والجمعية
(الكويتية رقم ٤٢)
١٩٨٢
- ٢٨ صلاح الدين بحيري
جغرافية الصحارى العربية
* معهد البحوث والدراسات العربية
القاهرة ١٩٧٩
- ٢٩ د. حلم بركات
(المجتمع العربي المعاصر، بحث
استطلاعي اجتماعي)
* مركز دراسات الوحدة العربية
ط ١٠ أبريل ١٩٨٤
بيروت
- ٣٠
تقرير الدورة السابعة للهيئة
الاقليمية لاستخدام الاراضي
والمياه في الشرق الاوسط
* منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما ١٩٨٢
- ٣١
الابحاث المقدمة امام الندوة الثانية
للموارد المائية المنعقدة بالرباط
بتاريخ ٢١-٢٢ سبتمبر ١٩٨١
* منشورات المركز العربي لدراسات
المناطق الجافة والاراضي القاحلة.
- ٣٢ حسن فهمي جسيمة
النسالة الزراعية والامن الغذائي في
الوطن العربي
١٩٨٥
- ٣٣ ندوة الامن المائي العربي في
دمشق
تشرين الثاني ١٩٨٩

٢٤	د. محمد أبو مندور	الامن الغذائي العربي * بحث قدم للمؤتمر السادس لاتحاد المحامين العرب	الكويت ٢١-٨ ابريل/نيسان ١٩٨٧
٢٥	د. حسن فهمي جمعة	الاطار العام لاستراتيجية وبرامج الامن الغذائي العربي * المنظمة العربية للتنمية الزراعية	الخرطوم ٢٤ ١٩٨٤
٢٦	كامل زهويدي	' النهل في حيدر * كتاب الاهالي رقم (١٧) حزب التجمع الوطني التقدمي	يناير ١٩٨٩
٢٧		ازمة مياه النيل الى اين ؟ * مركز البحوث العربية، دار الثقافة الجديدة	القاهرة ١٩٨٨
٢٨	صبا الترس	تركيا وموارد المياه: خلاف وتعاون * مركز الدراسات الاستراتيجية والعربية	تشرين الثاني ١٩٨٨
٢٩	بشير شريف البرغوثي	المطامح الاسرائيلية في مياه فلسطين والدول العربية المجاورة * دار الجيل للنشر	عمان ١٩٨٦
٣٠		التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٨٨ * مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالامرام	القاهرة ١٩٨٩
٣١	حمد سعيد الوعد	حرب المياه في الشرق الاوسط * دار كتعان للدراسات والنشر	دمشق ١٩٩٠
٣٢	مفاوري دياب عميد كلية العلوم/جامعة المنوفية (دراسة للدكتوراة)	حرب المياه في نهضة القرن * (حول المؤامرة التركية الاسرائيلية)	
٣٣	حسن عبدالقادر صالح	سكان فلسطين ديموغرافيا و جغرافيا * دار الشروق	عمان ١٩٨٥

- ٤٤ حسن عبدالقادر صالح
الاضواء الديموغرافية لعرب
فلسطين
* دراست تحت الطبع - القسم الثاني
من الموسوعة الفلسطينية
- ٤٥ محمد احمد المعوني
السياسة المائية للكيان الصهيوني
(دراسة في الجغرافيا السياسية)
* دار عمارة
عمان ١٩٨٦
- ٤٦ بشير البرغوثي
الطامع الاسرائيلية في مياه
فلسطين والدول العربية المجاورة
* دار الجليل للنشر
عمان ١٩٨٦
- ٤٧ سليم محمد احمد
: (نهر الاردن، والمجرى العربي)
* محاضرة عامة القايت في الكلية
الاسلامية بعمان
فبراير ١٩٦٤
- ٤٨
الاطماع الصهيونية في مياه
الاردن والليطاني
* معهد البحوث والدراسات
العربية/الدراسات الخاصة
٣ - بغداد ١٩٧٧
- ٤٩ جمال سالم
القطاع الزراعي وموارد المياه
في الضفة الغربية
* الجمعية العلمية الملكية
عمان ١٩٨٠
- ٥٠ محمد زهدي النشاشيبي
مصادر المياه في فلسطين واطماع
اسرائيل فيها وفي موارد المياه
في الدول العربية المجاورة
* ندوة الموارد المائية العربية/الاردن
كانون الثاني
يناير ١٩٩٠
- ٥١ سمير جيبور
مخططات اسرائيل الاقتصادية في
ضوء معاهدة الصلح المفرد
* مؤسسة الدراسات الفلسطينية
بيروت ١٩٨٠
- ٥٢ د. خالد تحسين علي
(تطورات متعلقة لاضواء الزراعة
والغذاء في الوطن العربي خلال
عقد السبعينات) ... في المؤلف
الجماعي (دراسات في التنمية
والتكامل الاقتصادي العربي)
* منشورات مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت ١٩٨٢

- ٥٣ د. اسعد زروق
اسرائيل الكبرى دراسة في الفكر
الصهيوني التوسعي .
* مركز الابحاث ، منظمة التحرير
الفلسطينية .
بيروت ١٩٦٨
- ٥٤ امارون ياريف
..العق. الاستراتيجي: وجهة نظر
اسرائيلية ، في امن اسرائيل
في الثمانينات (بالعبرية)
* مؤسسة الدراسات الفلسطينية
بيروت ١٩٨٠
- ٥٥
مركز الدراسات السياسية
والاستراتيجية العسكرية
الصهيونية .
* مؤسسة الاهرام - المجلد الاول
القاهرة ١٩٧٢
- ٥٦ عبدالرحمن ابر عرفة
.. الاستيطان : التطبيق العملي
للمصير
* المؤسسة العربية للدراسات والنشر
دار الجليل
بيروت : عمان (١٩٨١)
- ٥٧ ليزلي شميدا
مشروعات اسرائيل الماثية
وتأثيرها على حركة الصراع العربي
الاسرائيلي في اسرائيل والمياه
العربية .
* مركز الابحاث العربية
لندن ١٩٨٥
- ٥٨ د. عبدالوهاب الكيالي
الطامع الصهيونية التوسعية
* مركز الابحاث بمنظمة التحرير
١٩٦٦
- ٥٩ محسن عوض
مصر واسرائيل - خمس سنوات
من التطبيع .
* دار المستقبل العربي
القاهرة ١٩٨٤
- ٦٠ د. عز الدين الخيرو
الاطماع الصهيونية في مياه الاردن
واللبنان
* معهد البحوث والدراسات العربية
سلسلة الدراسات الخاصة
القاهرة ١٩٧٢
- ٦١ علي محمد علي
نهر الاردن والمؤامرة الصهيونية
* سلسلة كتب قومية
القاهرة

- ٦٢ د. انيس الصانع (مشرف)
- فلسطينيات
* مركز الأبحاث بمنطقة التحرير
بيروت ١٩٦٧
- ٦٣ د. ابراهيم شريف
نهر الأردن ومشاريع الري
* مؤسسة الثقافة الوطنية
بغداد ١٩٦٢
- ٦٤ عبدالرحمن ابو عرفة
قناة البحرين - الأبعاد
الاستراتيجية والاقتصادية
والسياسية .
* جمعية الدراسات العربية
القدس ١٩٨٢
- ٦٥ د. حمدي الطاهري
مستقبل المياه في العالم العربي
القاهرة ١٩٩١
- ٦٦ د. محمود سمير أحمد
... ، موارث المياه المقبلة في
الشرق الأوسط
* المستقبل العربي
١٩٩١
- ٦٧
الدبلوماسية المصرية في افريقيا
(١٩٧٧ - ١٩٨٨)
* الخارجية المصرية
القاهرة ١٩٨٩
- ٦٨ د. فرج علي فودة
دراسة اقتصادية لترشيد استخدام
مياه الري .
* رسالة دكتوراة غير منشورة
جامعة عين شمس
١٩٨١

محتويات الملف

ازمنة المياه في العالم

ص

- | | | |
|-----|--|----------------|
| ١ - | الاتفاقية العالمية "أزمة المياه - أزمة الطاقة المستقبلية"
نقص المياه - أزمة الطاقة المستقبلية | مايو ١٩٨٤ |
| ٢ - | الزيادة السكانية في العالم
تلوثهم مياه الري | الامرام |
| ٣ - | برون ستوكس | ١٢ نوفمبر ١٩٩١ |

مياه العالم العربي : الندوة والاطماع والحلول

ص

- ١ قطرة الماء اخطر ازمت عالمنا القادم
المصور ٢١ ديسمبر ١٩٨٤ يوسف القعيد ٢٨
- ٢ النصح وتأثيره على الامن الغذائي
عالم الفكر من اكتوبر الى ديسمبر ١٩٨٨ محمد انخسن ٤١
- ٣ الاقتصاد السياسي للموارد المائية في الوطن العربي
الانقريير الاستراتيجي العربي ١٩٨٨ ٧١
- ٤ الموارد المائية في الشرق الاوسط هل تشكل سلاحياسياواستراتيجيا
الرأي ٢٠ أبريل ١٩٨٩ د. رمزي مسلم ١٠٦
- ٥ حرب الماء العربية
المجلة ١٦ مايو ١٩٨٩ ١١٥
- ٦ في تقرير أعدته (سفارة) في السعودية: دول الخليج تعاني من نقص المياه
الوطن الكويتية ٢٧ يونيو ١٩٨٩ ١٢١
- ٧ الاستيلاء على الموارد المائية العربية في صلب المشروع الصهيوني
الوطن الكويتية ٥ أكتوبر ١٩٨٩ ١٢٣
- ٨ المياه والصراع في الشرق الاوسط
الباحث العربي يناير - مارس ١٩٩٠ د. محمد جمال مطر ١٢٦
- ٩ الموارد المائية في الشرق الاوسط القضايا الاقتصادية والاستراتيجية
الباحث العربي يناير - مارس ١٩٩٠ د. ج. آلان ١٥٨
- ١٠ نحن واسرائيل. في حرب المياه
الاهرام ١٠ يناير ١٩٩٠ صلاح الدين حافظ ١٦٨
- ١١ مجلس الشعب المصري: شبحها يخيم على الشرق الاوسط، حرب مصرية - سودانية ضد اثيريبيا
الحياة اللبنانية ٢٠ يناير ١٩٩٠ شريف فهاض ١٧١
- ١٢ الصلة بين التسوية السياسية والتسوية المائية
فلسطين الثورة ٤ فبراير ١٩٩٠ حسين حجازي ١٧٣

١٢	التمسح في الوطن العربي ومكافحته	شكون عربية مارس ١٩٩٠	د.حسن عبدالقادر . صالح ١٧٦
١٤	مصر في مؤتمر عن حرب المياه	اخبار اليوم ٢٠ مارس ١٩٩٠	١٩٠
١٥	الامن العربي في ضمير الغائب	الشاهد مايو ١٩٩٠	١٩١
١٦	مشكلة المياه	الاهرام ٤ يونيو ١٩٩٠	١٩٣
١٧	امريكا تشعل حرب المياه في الشرق الاوسط	الشعب ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠	١٩٤
١٨	حرب المياه القادمة .. سياسة دول طائشة	هارتس (الاسرائيلية) ١٨ ديسمبر ١٩٩٠	١٩٥
١٩	الثروة المائية	الوحدة يناير ١٩٩١	٢١١
٢٠	الاقتصادي ، السياسي ، العسكري في الامن المائي العربي	الوحدة يناير ١٩٩١	٢١٨
٢١	ارتباط الامن المائي بالامستن القضايا في الوطن العربي	الوحدة يناير ١٩٩١	٢٢٤
٢٢	مياه الشرق الاوسط وحروب العقد القادم	الوحدة يناير ١٩٩١	٢٣٦
٢٣	الامن المائي العربي	الوحدة يناير ١٩٩١	٢٤٣
٢٤	الامن المائي العربي	الوحدة يناير ١٩٩١	٢٤٧
٢٥	كلمات (حول الحروب المتوقعة بعد حرب تحرير الكويت في حروب الماء)	الاخبار ١٢ فبراير ١٩٩١	٢٦٣
٢٦	حروب المياه	فورين بوليس ربيع ١٩٩١	٢٦٤

٢٧	المياه: هموم اضافية للسياسة العربية	الشرق الاوسط ٢٠ مارس ١٩٩١	المر سيد احمد..... ٢٩١
٢٨	حرب المياه تظل على الشرق الاوسط	الاهرام ١٩ مارس ١٩٩١	٢٩٣
٢٩	نجاح الامن العربي : ثلاثة اناهار	الفرسان ١٥ ابريل ١٩٩١	٢٩٤
٣٠	من الماء كل شيء حي ..	مايو ١٥ ابريل ١٩٩١	هدايت عبدالقوي... ٢٩٨
٣١	المياه في مخططات اسرائيل	الوفد ١٧ ابريل ١٩٩١	ايمن نود..... ٣٠٥
٣٢	شيخ حرب المياه يظل على الشرق الاوسط	الاهرام ٢٠ ابريل ١٩٩١	اميرة حسن ٣٠٤
٣٣	ازمة المياه... ستكون سببا للحرب القادمة في الشرق الاوسط ..	الوفد ١٦ مايو ١٩٩١	مقاوري شحاتة ذياب..... ٣٠٧
٣٤	المياه.. هدف الحرب القادمة في الشرق الاوسط	الامالي ٢٢ مايو ١٩٩١	احمد سيد حسن ... ٣٠٩
٣٥	الماء... المشكلة العربية القادمة ..	الاهرام الاقتصادي ٢٧ مايو ١٩٩١	وجدي رياض..... ٣١١
٣٦	هموم مصرية (حول اتنا الان في عصر تجارة المياه)	الوفد ٢٩ مايو ١٩٩١	عباس الطرابيهلي.. ٣١٤
٣٧	نقطة الماء في خطر وستكون سبب اخطار جديدة	الشرق الاوسط (يونيو ١٩٩١ ٣١٥
٣٨	نقص المياه مشكلة تهدد الشرق الاوسط	آخر ساعة ١٢ يونيو ١٩٩١ ٣٢٥
٣٩	قبل ان نستخدم المياه كسلح سياسي	اكتوبر ٢٣ يونيو ١٩٩١	اسهبة جيانو..... ٣٢٧
٤٠	مستقبل الصراع حول المياه في الشرق الاوسط	الاهرام ٧ يوليو ١٩٩١ ٣٢٩

٤١	د. مفيد شهاب : الحدود والمياه والديمقراطية .. القام تهديد الأمن القومي العربي	السياسي ١٤ يوليو ١٩٩١	٣٣٢
٤٢	ازمة المياه بالشرق الاوسط تهدد بالتشوب حروب جديدة	الاعالي ٢٤ يوليو ١٩٩١	٣٣٦
٤٣	لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري تحذر: الحرب القادمة بسبب المياه .	الشرق الاوسط ٢٨ يوليو ١٩٩١	٣٣٧
٤٤	ندوة الصراع على المياه تطالب باستراتيجية لاستغلال الموارد المائية	الاعالي ٧ اغسطس ١٩٩١	٣٣٨
٤٥	منابع المياه .. ساحة الحرب القادمة	الوفد ٨ اغسطس ١٩٩١	٣٣٩
٤٦	نقص المياه في الشرق الاوسط يثير القلق لزيادة الاستهلاك على الموارد	الاعرام ١٩ اغسطس ١٩٩١	٣٤٣
٤٧	التعاون الاسرائيلي - التركي في مجال المياه: مقدمة لتوزيع الأدوار في العالم العربي	الرئيسة سبتمبر ١٩٩١	٣٤٤
٤٨	الصراع حول المياه في الشرق الاطوسط	الرئيسة سبتمبر ١٩٩١	٣٥٣
٤٩	الابعاد العسكرية للنزاع حول المياه في الشرق الاوسط	الرئيسة سبتمبر ١٩٩١	٣٨٦
٥٠	المياه .. الحرب القادمة في الشرق الاطوسط	مايو ٩ سبتمبر ١٩٩١	٤٠٨
٥١	المياه العربية .. والسيناريوهات	الثقافة العمالية ١١ سبتمبر ١٩٩١	٤١١
٥٢	الأمن المائي العربي في مقدمة القضايا المطروحة على مؤتمر السلام	المعرضة ١٥ سبتمبر ١٩٩١	٤١٤

٥٢	هل تنجح مشاريع مكافحة التصحر وماهي الوسائل ؟	الشام ١٨ سبتمبر ١٩٩١	جورج اسطفان..... ٤١٧
٥٤	هل يجتمع العرب حول الماء ؟	الامرام الاقتصادي ٢٢ سبتمبر ١٩٩١	د.السينعلوه..... ٤٢٤
٥٥	الخطا العربية للمياه هتسلف استراتيجي	الامرام الاقتصادي ٢٢ سبتمبر ١٩٩١	د.علي نورالدين .. ٤٢٦
٥٦	سلام العرب مع الجيران :مياه وسلاح .. ونفوذ	الحياة ٢٢ سبتمبر ١٩٩١	رفيد الصليح ٤٣١
٥٧	لجنة تابعة للامم المتحدة تعذر : ازمة المياه تشغل العرب في الشرق الاوسط	الجمهورية ٢٥ سبتمبر ١٩٩١	٤٣٤.....
٥٨	منظمة دولية تتهم تركيا واسرائيل باحتكار موارد المياه بالشرق الاوسط .	الوفد ٢٥ سبتمبر ١٩٩١	٤٣٥.....
٥٩	خبير اردني يقترح انشاء مؤسسة لتنظيم توزيع المياه في الشرق الاوسط	الشرق الاوسط ٥ أكتوبر ١٩٩١	٤٣٦.....
٦٠	مياه الشرق الاوسط: اشغال حرب جديدة ام اطفاء كل الحروب ؟	الاتحاد ٦ أكتوبر ١٩٩١	٤٣٧.....
٦١	حروب المياه .. قادمة ...	مايو ٧ أكتوبر ١٩٩١	٤٤٣.....
٦٢	الحامون يناقشون ازمة المياه العربية	مصر الفتاة ٧ أكتوبر ١٩٩١	٤٤٨.....
٦٣	اية إتفاقات ماثية يتحدثون عنها؟	الفرسان ٧ أكتوبر ١٩٩١	٤٤٩.....
٦٤	سيناريوهات حروب المياه القادمة	الفرسان ٧ أكتوبر ١٩٩١	٤٥٥.....
٦٥	كارثة ماثية متوقعة في الوطن العربي	صوت الكويت ١٢ أكتوبر ١٩٩١	٤٦٥.....

٦٦	مشكلة المياه تعود الى الواجهة ومخاوف تحويلها الى ملف متفجر	الشرق الاوسط ١٤ أكتوبر ١٩٩١	٤٦٦
٦٧	المنادرات الاقليمية للآخرين في شئون عربية	صوت الكويت ١٤ أكتوبر ١٩٩١	٤٦٧
٦٨	التنافس على المياه سيظل عاملاً عدم استقرار	صوت الكويت ١٥ أكتوبر ١٩٩١	٤٦٩
٦٩	دراسة مصرية تحذر: حرب المياه في نهاية القرن	الوفد ١٧ أكتوبر ١٩٩١	٤٧٠
٧٠	نقص المياه يهدد امن الشرق الاوسط	هاير ٢٨ أكتوبر ١٩٩١	٤٧٣
٧١	الامن المائي ورقة اساسية في مؤتمر السلام	الشرق الاوسط ٢٨ أكتوبر ١٩٩١	
٧٢	سورية تحذر من حرب مقبلة على المياه	الحياة ٢٠ أكتوبر ١٩٩١	٤٧٦
٧٣	الموارد المائية في اطار عملية السلام	الوفد ١ نوفمبر ١٩٩١	٤٧٨
٧٤	مستقبل المياه في العالم العربي (عرض كتاب د. حمدي الطاهري)	الامرام الاقتصادي ١١ نوفمبر ١٩٩١	٤٨١
٧٥	دي فيلت : خطر الحرب يكمن في المياه	صوت الكويت ١١ نوفمبر ١٩٩١	٤٨٣
٧٦	اسرائيل تلعب دورا خطيرا في تصعيد أزمة المياه بالمنطقة (حوار مع د. حمدي الطاهري)	صوت الكويت ١٢ نوفمبر ١٩٩١	٤٨٤

张某某诉某某案

—

الرأي ٢٥ / ١ / ١٩٩٠... ٥١٣		١٦ الرئيس التركي ينفي وجود صيغة سياسية لوقف مياه الفرات
القيس ٢٥ / ١ / ١٩٩٠... ٥١٤		١٧ تركيا ترفض عروض الوساطة حول الفرات
الحياة اللندنية ١٥ / ١ / ١٩٩٠... ٥١٥	حازم صاغية	١٨ سورية في التفكير التركي القديم الجديد
المنار/فبراير ١٩٩٠... ٥١٧	خالد السرجاني	١٩ تركيا - العرب : صراعات العقد المقبل
الحياة اللندنية ٨ / ٢ / ١٩٩٠... ٥٢٣		٢٠ تركيا تعلن إعادة فتح مجرى الفرات
المنار/مارس ١٩٩٠... ٥٢٤	دياب نبهان	٢١ حجب مياه الفرات : في غيباب اتفاق ثلاثي ستكون هناك دائما مشاكل
الاهرام ١٥ / ٢ / ١٩٩٠... ٥٢٨		٢٢ مباحثات تركية عراقية حول مياه الفرات
السياسة الدولية ابريل ١٩٩٠... ٥٢٩	محمد علي المداح	٢٣ أزمة مياه نهر الفرات وقضية مياه الشرق الاوسط
الباحث العربي ابريل - يونيو ١٩٩٠... ٥٣٤		٢٤ حلقة نقاشية من مشكلة (نهر الفرات) مركز الدراسات العربية في لندن .
النور ١٦ / ٥ / ١٩٩٠... ٥٥١	ايمن مجاهد	٢٥ ما يشبه الليلة بالبارحة ...
الاهرام ٢٠ / ٥ / ١٩٩٠... ٥٥٢		٢٦ الحاجة لسياسة عربية جديدة
الاهرام ٢٤ / ٥ / ١٩٩٠... ٥٥٣		٢٧ زعيم المعارضة التركي : لا تفكير في قطع مياه الفرات عن سوريا او العراق
الوطن ١٧ / ٨ / ١٩٩٠... ٥٥٤		٢٨ فشل المحادثات التركية السورية حول الفرات
الشرق الاوسط ٢٣ / ٧ / ١٩٩٠... ٥٥٥		٢٩ دول حوض الفرات تجتمع نهاية الشهر
الرأي ٢٢ / ٧ / ١٩٩٠... ٥٥٦		٣٠ الاجتماع الثلاثي حول مياه الفرات يعقد في انقرة

٢١	تركيا وسوريا والعراق تبحث اقتسام مياه الانهار		القدس ٢٤ / ٧ / ١٩٩٠... ٥٥٧
٢٢	مائدة المفاوضات	عربي اصيل	المساء ٢٧ / ٧ / ١٩٩٠... ٥٥٨
٢٣	مشكلة نهر الفرات بحثها في انقرة اليوم		الجمهورية ٢٧/٧/١٩٩٠... ٥٥٩
٢٤	اخطر سؤال في ازمة الخليج ..	حسام الدين محمد	المساء ٧ / ٩ / ١٩٩٠... ٥٦٥
٢٥	فيل الكارثة		النور ١٦ / ١ / ١٩٩١... ٥٦٣
٢٦	تركيا تحرم العراق من مياه الفرات		النور ٢ / ٢ / ١٩٩١... ٥٦٤
٢٧	تركيا تنفي خفض تدفق مياه الفرات		الاهرام ١٠/٢/١٩٩١... ٥٦٥
٢٨	اوزال يدعو لقمة حول مصادر المياه بالشرق الاوسط		الاهرام ١١/٢/١٩٩١... ٥٦٦
٢٩	تركيا تستخدم المياه كسلاح استراتيجي في حرب الخليج	منى ياسين	الشعب ١٩ / ٢ / ١٩٩١... ٥٦٧
٤٠	خريطة اوزال .. اشاعة كاذبة وليس لتركيا اطماع في العراق	هادية الشربيلي	آخر ساعة ٢/٢/١٩٩١... ٥٦٨
٤١	بعد وقف المعارك : طهران تحذر دول الخليج من التواجد الاجنبي وتركيا تلوح بالورقة الكردية والمياه	اشرف راضي	الشعب ٥ / ٢ / ١٩٩١... ٥٧١
٤٢	تركيا وازمة الخليج .. مكاسب دائمة وخسائر قليلة		الوفد ٢٢ / ٢ / ١٩٩١... ٥٧٣
٤٣	الرئيس التركي يقترح: السلام مقابل المياه		الاهرام ١٦ / ٤ / ١٩٩١... ٥٧٦
٤٤	امريكا تؤجل الولادة القيسرية للدور التركي لحيث نمو الجنين الامن بالمنطقة	ايمن نور	الوفد ٣٠ / ٤ / ١٩٩١... ٥٧٧
٤٥	قبرص .. ازمة المياه واحتمالات التسوية	ايمن نور	الوفد ١٣ / ٥ / ١٩٩١... ٥٧٨

٤٦	اوربا يجب ان تشارك في مؤتمر السلام	وليم ويسا	الاخبار ١٦ / ٥ / ١٩٩١... ٥٧٩
٤٧	مبارك وايزال يبحثان ترتيبات الامن بالخليج	افكار الخرافي	الامرام ١٩ / ٥ / ١٩٩١... ٥٨١
٤٨	ايزال : مشاكل الشرق الاوسط تحل مع حل مشكلة المياه	اسمعة جانو	اكتوبر ٢٢ / ٧ / ١٩٩١... ٥٨٢
٤٩	مخزون المساعدات لتركيا اثناء حرب الخليج	محمود السعدني	الامرام ٢٥ / ٧ / ١٩٩١... ٥٨٣
٥٠	نسما ت	صلاح الرفاعي	الاحرار ٧ / ٨ / ١٩٩١... ٥٨٥
٥١	تركيا تطرح نفسها كدولة مؤثرة في الشرق الاوسط	محمد هركات	الاخبار ١٣ / ٨ / ١٩٩١... ٥٨٦
٥٢	العدوان التركي علي شمال العراق اطماع قديمة واهداف جديدة		الوفد ١٤ / ٨ / ١٩٩١... ٥٨٧
٥٣	تركيا والامن الاقليمي في الشرق الاوسط	د. صلاح العقاد	الوفد ١٥ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩٠
٥٤	تفاوض تركي ازاء مشروع مياه السلام للخليج		الوفد ١٦ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩١
٥٥	تركيا التي في خاطري (٦)	ايمن نور	الوفد ١٧ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩٢
٥٦	استبعاد اسرائيل من مؤتمر اقليمي للمياه		الشرق الاوسط ٢٥ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩٣
٥٧	وزيران اسرائيليان يطالبان بتأجيل مؤتمر السلام		الحياة ٢٦ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩٤
٥٨	المياه وليس النفط هي موضوع النزاعات المقبلة في المنطقة	رشيد حسن	الشرق الاوسط ٢٧ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩٥
٥٩	سورية تعارض حضور اسرائيل مؤتمر المياه	عبدالله الدردري	الحياة ٢٨ / ٨ / ١٩٩١... ٦٠٢
٦٠	تركيا والنظام الجديد في الشرق الاوسط	زها بسطاس	الحياة ٢٨ / ٨ / ١٩٩١... ٦٠٣
٦١	واشنطن ترفض المشاركة في مؤتمر المياه في حالة عدم وجود اسرائيل		الوفد ٢٠ / ٨ / ١٩٩١... ٦١٦

٦٢	الفعل الماثي في سلام الشرق الأوسط	خلير بعلبكي	الفرسان ١٩٩١/٧/٢ ٦٠٧
٦٣	المياه ستكون إحدى المشاكل بين انقرة ودمشق وبغداد		الاهرام ١٩٩١/٧/٨ ٦١١
٦٤	العرض التركي مرفوض	محمود رياض	المساء ١٩٩١/٧/٨ ٦١٢
٦٥	انابيب السلام التركية وعلاقتها باسرائيل	محمود رياض	الحياة ١٩٩١/٧/١٠ ٦١٤
٦٦	حلم بعهد المنال	عربي اصيل	المساء ١٩٩١/٧/١١ ٦١٦
٦٧	تركيا ومشكلة المياه		الاهرام ١٩٩١/٧/١٥ ٦١٧
٦٨	انابيب السلام التركية مشروع صناعة اسرائيلية	د. محمود رياض	المساء ١٩٩١/٧/١٧ ٦١٨
٦٩	انابيب السلام التركية هل هي مطلب عربي أم مشروع اسرائيلي	د. محمود رياض	الحياة ١٩٩١/٧/١٧ ٦٢٠
٧٠	انقرة تعلن قريبا تأجيل مؤتمر المياه	نور الدين الفريضي	الحياة ١٩٩١/١٠/٢ ٦٢٤
٧١	تأجيل مؤتمر المياه بتركيا		الاهرام ١٩٩١/١٠/٢ ٦٢٥
٧٢	تركيا ومكاسبها العربية		الاهرام ١٩٩١/١٠/٦ ٦٢٦
٧٣	احتمال تأجيل مؤتمر المياه التركي	هالة العيسوي	الاخبار ١٩٩١/١٠/٧ ٦٢٧
٧٤	تمويل خليجي لمد اسرائيل بالمياه العربية	صلاح بدوي	الشعب ١٩٩١/١٠/٨ ٦٢٨
٧٥	مطلوب موقف عربي من مهزلة مؤتمر المياه في اسطنبول	محمود رياض	الحياة ١٩٩١/١٠/٨ ٦٣١
٧٦	مؤتمر مشبه ..	زها بطاس	الحياة ١٩٩١/١٠/٨ ٦٣٣
٧٧	ايزال يؤجل مؤتمر المياه		الاهرام ١٩٩١/١٠/٩ ٦٣٥
٧٨	قصة مؤتمر المياه		الشرق الاوسط ١٩٩١/١٠/١٢ ٦٣٦
٧٩	مهزلة مؤتمر المياه في اسطنبول	محمود رياض	المساء ١٩٩١/١٠/١٤ ٦٣٧
٨٠	وزير الري: عصر لن تفرط في نقطة مياه واحدة	امينة الفقااش	الاهالي ١٩٩١/١٠/١٦ ٦٤٠

- ٨١ حروب المياه حقبة مستقبلية علي ابراهيم الشرق الاوسط ١٩٩١/١٠/١٦ ٦٤١
- ٨٢ اسباب تأجيل مؤتمر المياه في تركيا الفرسان ١٩٩١/١٠/٢١ ٦٤٤
- ٨٣ مؤتمر المياه التركي بهسن التسوية والمؤامرة باهر شوقي الوفد ١٩٩١/١٠/٢٨ ٦٤٥

ايران ايضا تباع الماء

- ١ مشروع لنقل المياه من ايران الى قطر بتكلفة ١٣ مليار دولار
الاهرام ١٩٩١/١١/١٢ ٦٥٠
- ٢ بعد زيارة الشيخ حمد لتهران ٠٠
قفزة في العلاقات القطرية -
الايرانية تشمل نقل المياه وتشجيع
الاستثمار
الشرق الاوسط ١٩٩١ / ١١ / ١٢ ٦٥١
- ٣ - البديل - حول خطورة التعاون بين
قطر وايران في مجال المياه
عربي اصيل
المساء ١٩٩١/١١/٤ ٦٥٢
- ٤ نكتة بايخة من (حبيبي)
ابراهيم سعده
اخبار اليوم ١٩٩١/١١/١٩ ٦٥٣

ازمة المياه في اسرائيل

- ١ المياه في اسرائيل : الوضع الراهن والتوقعات
خليل ابو رجيلة
شئون فلسطينية
يوليو ١٩٧٢ ٦٥٩
- ٢ ازمة المياه والمتغيرات في الامن القومي الاسرائيلي
نبيل عبد الفتاح
السياسة الدولية
ابريل ١٩٨٠ ٦٧١
- ٣ الزراعة والسري
المجتمع الاسرائيلي
١٩٨٢.. ٦٧٦
- ٤ سياسة اسرائيل المائية
هوري ديفيز انطونيا
ي.ل. ماكس جسون
رتشاردسون
الثقافة العالمية
سبتمبر ١٩٨٢ ٦٨٠
- ٥ الموارد المائية العربية والسياسات المائية الاسرائيلية
د. يوري ديفيز
الباحث العربي
يناير- مارس ١٩٩٠ ٧١٨
- ٦ اصلاح لققتصاد المياه : الخطة التي ابعثت
الوف بن
مارتس (الاسرائيلية)
١٩٩٠/٥/ ١٥ ٧٢٩
- ٧ الوضع المائي في الكيان الصهيوني والحلول المطروحة
مردخاي يعقوفوفتس
الاتحاد (الظبانية)
١٩٩١/٧/ ٢٥ ٧٤٨
- ٨ مشاكل المياه في اسرائيل
داغيد موشيف
المعرفة/سبتمبر (١٩٩١) ٧٥٦
- ٩ التحلية وحل مشاكل المياه في اسرائيل
الوفد ١٩٩١/١٠/٩ ٧٧٧
- ١٠ تفاقم ازمة المياه في اسرائيل
الثام ١٩٩١/١٠/ ٢٢ ٧٧٨

اسرائيل والمياه العربية عام

ص

- ١ احلام اسرائيل في مياه العرب ابراهيم زيدان الدعوة/مارس ١٩٨١..... ٧٨٣
- ٢ حروب الماء بين العرب واسرائيل محسن خضر القطة العربية/مارس ١٩٨٧..... ٧٨٧
- ٣ اندلاع حرب عريضة اسرائيلية قبل عام ٢٠٠٠ بسبب المياه النساء ١٩٨٨/١/٢٢..... ٧٩٦
- ٤ هل تدفع (المياه) سوريا والاردن الى مفاوضة اسرائيل روزاليوسف ١٩٨٨/٧/١٦..... ٧٩٧
- ٥ حرب المياه بين العرب واسرائيل د.حسن عبادقادر صالح شئون عربية/سبتمبر ١٩٨٨..... ٧٩٨
- ٦ الماء كالتدفع في الصراع العربي الاسرائيلي الوطن الكويتية ١٩٨٩ / ١٠ / ١٨..... ٨١٢
- ٧ اسرائيل ومصادر المياه العربية (قضايا الحرب) د.توماس شافير الباحث العربي/مارس ١٩٩٠..... ٨١٣
- ٨ تهجير اليهود السوفيت وحروب المياه د.كمال الدين البتانوني الاهرام ١٩٩٠/٤/٩..... ٨٢٤
- ٩ سرقة المياه لعدة اسرائيلية قديمة اسامة سلامة روزاليوسف ١٩٩٠/٨/٨..... ٨٢٤
- ١٠ اسرائيل تسرق مياه العرب : ملامح حرب المياه المقبلة ايمن محمد مجاهد الدور ١٩٩٠/٧/٢٦..... ٨٢٧
- ١١ المياه العربية في استراتيجيات الدولة العبرية عميد / يوسف كمال الصواف استراتيجيات/اكتوبر ١٩٩٠..... ٨٢٩
- ١٢ المياه في السوقية الصهيونية فرج ابن لامة الوحدة/يناير ١٩٩١..... ٨٤٥
- ١٣ حرب المياه في ص.ع.ص جورج المصري الوحدة/يناير ١٩٩١..... ٨٥١
- ١٤ الاطماع الصهيونية في مصادر المياه العربية وخطورتها الراهنة وليد نجم الشرق الاوسط ١٩٩١ / ١ / ٩..... ٨٦٧
- ١٥ المنظور العالمي للصراع العربي الاسرائيلي د.حسن بكر السياسة الدولية/ابريل ١٩٩١..... ٨٧٢

١٦	دقت ساعة حرب المياه	الفرسان ١٩٩١/٤/١٥ ٨٨٤
١٧	دراسة تحذر من محاولات اسرائيل اقتسام مياه الانهار مع الدول العربية	الوفد ١٩٩١/٤/٢١ ٨٩٠
١٨	مبادرة اسرائيل هدفها: الماء وليس الارض مقابل السلام	الوفد ١٩٩١/٤/٢٥ ٨٩١
١٩	المياه مفتاح الحرب والسلام ايضا	الوفد ١٩٩١/٤/٢٧ ٨٩٤
٢٠	مقايسة الارض بالمياه .. خيانة للمستقبل العربي	الوفد ١٩٩١/٤/٢٨ ٨٩٥
٢١	الماء وليس الارض مقابل السلام	الاقتصادي ١٩٩١/٥/٦ ٨٩٦
٢٢	حرب المياه بدأت عند الفرات	الشعب ١٩٩١/٧/١١ ٩٠٠
٢٣	مخطط اسرائيلي طويل المدى لسرقة مياه انهار النيل والاردن و الليطاني	الوفد ١٩٩١/٧/١٤ ٩٠٣
٢٤	اطماع اسرائيل في المياه العربية	الجمهورية ١٩٩١/٧/١٥ ٩٠٥
٢٥	هل تصبح المياه سببا لحرب مقبلة في الشرق الاوسط	الاتحاد القطيانية ١٩٩١ / ٦ / ٢٥ ٩٠٧
٢٦	اسرائيل وسرقة المياه العربية	الاتحاد القطيانية ١٩٩١ / ٦ / ٢٥ ٩١٧
٢٧	مؤتمر موسع الخريف القادم لبحث سرقة اسرائيل للمياه العربية	الوفد ١٩٩١/٧/٨ ٩٢٨
٢٨	اسرائيل تصعد هجومها على ثلاث جبهات هي: المستوطنات والمهاجرون والمياه	الاهرام ١٩٩١/٧/٨ ٩٢٩
٢٩	الصراع على المياه .. والحرب القادمة	الوفد ١٩٩١/٧/١٠ ٩٣٠
٣٠	اكثر من ملاحظة	اكتوبر ١٩٩١/٧/٢١ ٩٣١
٣١	مؤامرة امريكية صهيونية للاستيلاء على مياه النيل	النور ١٩٩١/٧/٢٤ ٩٣٣
٣٢	نقابة المهندسين بالمنوفية تطالب بالاستعداد لقتل جهود السلام	النور ١٩٩١/٨/٧ ٩٣٣

٢٢	اسرائيل تسرق ١٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه العربية سلوفا	عبدالفتاح فايد	الشعب ١٩٩١/٨/١٢ ٩٣٤
٢٤	الغار تشتعل في مياه فلسطين	محمد مصباح حداد	الاتحاد الطبيائنة ١٩٩١ / ٨ / ١٤ ٩٣٥
٢٥	المطامح الاسرائيلية في المياه العربية	فتحي المنياوي	الوفد ١٩٩١/٨/١٦ ٩٤٧
٢٦	المطامح الاسرائيلية في المياه العربية	فتحي المنياوي	الوفد ١٩٩١/٨/٧ ٩٥٠
٢٧	حرب المياه مع اليهود خلال ٢ سنوات	عبدالحى محمد	الشعب ١٩٩١/٨/٢٠ ٩٥٣
٢٨	مخاوف في باريس بسبب مياه الشرق الاوسط	سيد حمدي	المساء ١٩٩١/٨/٢٦ ٩٥٥
٢٩	خطة المياه في الشرق الاوسط في ظل السلام	البهشا كالي و افراهم طال	المعرفة/سبتمبر ١٩٩١ ... ٩٥٨
٤٠	هل ستتشب الحرب بسبب المياه؟	عوزي محلمي	المعرفة/سبتمبر ١٩٩١ ... ٩٨٣
٤١	توقعات الخبراء بسبب تفاقم أزمة المياه	السيد ابو داود	لواء الاسلام/سبتمبر ١٩٩١... ٩٨٦
٤٢	حرب المياه على الابواب	خمس ابو العافية	مايو ١٩٩١/٧/٢ ٩٩٢
٤٣	من الذي يشرب من البحر ؟	مها عبدالفتاح	الاخبار ١٩٩١/٧/٨ ٩٩٥
٤٤	استعمار المياه		المسلمون ١٩٩١/٧/٢٠ ٩٩٦
٤٥	المياه... المحور الجديد لص.ع.أ	مازن محمود الشوا	الاخبار ١٩٩١/١٠/١ ٩٩٧
٤٦	خطة استيطانية اسرائيلية في النقب تفتح ملف المياه العربية والقروض الأمريكية		الشرق الاوسط ١٩٩١ / ١٠ / ٢ ٩٩٩
٤٧	أزمة المياه... والقبلة الموقوتة	انجي رشدي	نصف الدنيا ١٩٩١/١٠/٦ ١٠٠١
٤٨	المياه موضوع حياة او موت في الشرق الاوسط		صوت الكويت ١٩٩١ / ١٠ / ١٢ ١٠٠٣

٤٩	خطة اسرائيل لاحتلاع المياه الجوفية	د. محمد نعمان	مصر الفتاة ٢٨ / ١٠ / ١٩٩١ ١٠٠٦
٥٠	في دراسة اصدرتها السفارة السورية في القاهرة: اسرائيل تخطط لتوطين ٤٠ ألف مهاجر يهودي في الجولان		الشرق الاوسط ١٢ / ١١ / ١٩٩١ ١٠٠٩
٥١	ثلاثية الامن والارض والسلام	صلاح الدين حافظ	الاعراف ١١ / ١١ / ١٩٩١ ١٠١١
٥٢	القوى السياسية تعلن في نقابة المحامين: تشكل لجنة قومية للدفاع عن المياه العربية		الاعالي ١٢ / ١١ / ١٩٩١ ١٠١٣
٥٣	ازمة المياه والحرب القادمة	طه خطاب	النور ١٢ / ١١ / ١٩٩١ ١٠١٦
٥٤	ماء ودماء وحروب قادمة	كامل زهيري	الفرسان ٢٥ / ١١ / ١٩٩١ ١٠١٨

اسرائيل ... ومياه الضفة والأردن

- ١ مشروع ميهوني خطير في فلسطين لاسكان أربعة ملايين يهودي وإجلاء عرب فلسطين الى العراق .
 - ٢ تحويل مجرى نهر الأردن في نظــــر القائدون الدولي
 - ٣ متى يتقرر إغلاق خليج العقبة أمام اسرائيل؟
 - ٤ دراسة سياسية لفضية نهر الأردن
 - ٥ هذه القرارات لن تداع الآن : تحويل روافد نهر الأردن يتم تحت اشراف القيادة العسكرية .
 - ٦ بدأ تبادل الخبراء بين أمريكا واسرائيل للمشروع الجديد
 - ٧ رفضت أمريكا التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة
 - ٨ نظرات حولنا مدوح رضا
 - ٩ الملف السري الذي يحمله وزراء خارجية العرب
 - ١٠ اللغاء الثالث لمواجهة التحدي أحمد عامر
 - ١١ الشعب تنشر تقريراً هاماً عن أحـــــد مشروعات اسرائيل الكبرى
 - ١٢ قناة اسرائيلية في أرض عربية
- حصر الفتاة
١٢ أكتوبر ١٩٤٤ ١٠٣٤
- الأمرام الاقتصادي
١ يناير ١٩٦٤ ١٠٤٧
- روز اليوسف
١٢ يناير ١٩٦٤ ١٠٣١
- روز اليوسف
١٢ يناير ١٩٦٤ ١٠٣٦
- روز اليوسف
٢٠ يناير ١٩٦٤ ١٠٤٣
- روز اليوسف
١٧ فبراير ١٩٦٤ ١٠٤٧
- روز اليوسف
١٧ فبراير ١٩٦٤ ١٠٤٨
- روز اليوسف
١٧ فبراير ١٩٦٤ ١٠٤٩
- روز اليوسف
١٦ مارس ١٩٦٤ ١٠٥٢
- الأمرام الاقتصادي
١ أبريل ١٩٦٦ ١٠٥٤
- الشعب
١٠ مارس ١٩٨١ ١٠٥٩
- الشعب
٧ أبريل ١٩٨١

١٢	مشروع أسرائيلي لتوصيل البحر الأبيض بالبحر الميت	مروة اديب جبر	شؤون عربية مايو ١٩٨١..... ١٠٦٤
١٤	تهديد الماء بعد تهويد الارض	رفعت سيد احمد	المنار/يناير ١٩٨٥... ١٠٦٩
١٥	الابعاد السياسية والاقتصادية لمشروع قناة البحرين	د. غازي اسماعيل ربانقة	السياسة الدولية ١٩٨٦..... ١٠٧٨
١٦	الارض المحتلة: سياسة اسرائيل المائيدني الضفة الغربية	د. غازي اسماعيل ربانقة	شؤون عربية ديسمبر ١٩٨٧..... ١٠٩٣
١٧	اسرائيل تبحث عن جدية خطتها لحفر قناة للبحر الميت عبر غزة		الشرق الاوسط ٢٢ ديسمبر ١٩٨٦..... ١١٠٣
١٨	مرة اخرى: حروب المياه فادمة	محمود السمان	مايو/يونيو ١٩٩١... ١١٠٤
١٩	الاردن يبلغ الخط الاحمر في احتياجاته المائية		الشرق الاوسط ١٤ سبتمبر ١٩٩١..... ١١٠٧
٢٠	ازمة المياه في الاردن وصلت الى الخط الاحمر مع عودة المقربين من الكويت		الحياة ١٧ سبتمبر ١٩٩١..... ١١٠٨
٢١	المياه في الشرق الاوسط: مشروع البحر المتوسط - البحر الميت	د. حسن الجنايني	الاتحاد ١٩ سبتمبر ١٩٩١..... ١١١٠
٢٢	اسرائيل تستأنف ابحاثها بربط المتوسط بالبحر الميت		الامرام ٢ أكتوبر ١٩٩١..... ١١١٤
٢٣	تل ابيب بدأت عمليات الحفر التجريبي		الشرق الاوسط ٤ أكتوبر ١٩٩١..... ١١١٥
٢٤	العالم اليوم - الخطر القادم		النور/أكتوبر ١٩٩١... ١١١٧
٢٥	حل ازمة المياه في الاردن مرتبط بتسوية في المنطقة		الشرق الاوسط ١٣ نوفمبر ١٩٩١..... ١١١٨
٢٦	الاردن عطشان والمسكنات نن تنفج		صوت الكويت ١٢ نوفمبر ١٩٩١..... ١١١٩

اسرائيل ومياه لبنان

- ١ الخطر الاسرائيلي على لبنان خليل أبو رجيلة شئون فلسطينية ١٩٧٢...١١٢٢
- ٢ الاطماع الاسرائيلية في مياه جنوب لبنان ابراهيم أحمد ابراهيم السياسة الدولية أكتوبر ١٩٨٤..... ١١٣٤
- ٣ سرقوا اللبثاني ابراهيم عواضة التضامن (١٩٨٤/٤/٢)..... ١١٣٧
- ٤ اسرائيل تصر على حسمها في المياه اللبنانية قبل الاحتفاظ بالحدود الأمني ولهم طاعمر الحوادث ١٩٨٨/١/٥..... ١١٤٣
- ٥ نصر اللبثاني واسرائيل هاني قحوط الشاهد أغسطس ١٩٨٨..... ١١٤٥
- ٦ اسرائيل تسرق مياه الأنهار اللبنانية الامرام ١٩٩٠/٧/١..... ١١٥٣
- ٧ اسرائيل تعترف بسرعة مياة نهري الأردن واللبثاني الامرام ١٩٩٠/٧/٢٣..... ١١٥٤
- ٨ مخطط اسرائيل لسرقة مياهات متروكة من المياه العربية صلاح بديوي الشعب ١٩٩٠/٧/٢٤..... ١١٥٥
- ٩ مياه الجنوب اللبناني «والأمن القومي الصهيوني» صالح زهر الدين الوحدة يناير ١٩٩١..... ١١٥٦
- ١٠ اسرائيل وترتيبات مائية في جنوب لبنان نزيه بعلبكي الفرسان ١٩٩١/٤/١..... ١١٧٤
- ١١ من اللبثاني الى اليرموك مروراً ببلور الأردن وليم نجمم الشرق الأوسط ١٩٩١/٧/١٠..... ١١٧٧
- ١٢ أطماع اسرائيل في اللبثاني د. سحر خضر الرؤية سبتمبر ١٩٩١..... ١١٨٠

الاتحاد اللبنانيـــــــة ١١٨٥.....١٩٩١/١٠/١	معيش أحمد محمود	١٢ ماذا ينتظر الشريط الحدودي في جنوب لبنان
الحياة ٤/١٠/١٩٩١..... ١١٩٠		١٤ السلام والمياه والأمن في مركز الدراسات اللبنانية
الحياة ٥/١٠/١٩٩١..... ١١٩١	سليم تـــــــار	١٥ لبنان - إسرائيل : السلام مقابل المياه وأرض التوضين
الشرق الأوسط ١١٩٣.....١٩٩١/١٠/٦		١٦ مطامع إسرائيل في مياه الليطاني تهدد الجنوب بالجفاف
الحياة ٧/١٠/١٩٩١..... ١١٩٥	سمير ناصيف	١٧ اتفاق على وجوب تطبيق القرار ٤٢٥
صوت الكويت ١٢٠٥.....١٩٩١/١٠/٧		١٨ مؤتمر حفظ السلام والمياه والأمن في جنوب لبنان
الفرسان ٢/١٠/١٩٩١... ١٢٠٣	كريم الساقسي	١٩ في مؤتمر لندن حول الأمن والمياه في جنوب لبنان الأرض مقابل المياه
الشرق الأوسط ١٢٠٥.....١٩٩١/١٠/٢٥	شكري نصر الدين	٢٠ شروة لبنان الماثمة لاتكاد تكفيه
النضاد ٢٥/١٠/١٩٩١..... ١٢٠٦	عمر جندجــــر	٢١ مؤتمر السلام الأمريكي والمياه اللبنانية
الحوادث ١/١١/١٩٩١..... ١٢٠٨		٢٢ عطش إسرائيل يندفع موضوع المياه الى قمة الاهتمامات اللبنانية
الكفاح العربي ١٢١٣.....١٩٩١/١١/٤	محمود حـــــــدر	٢٣ الأمن والمياه في مقابل الأرض ؟
الحوادث ٨/١١/١٩٩١... ١٢١٥	رجاء كميــــنى	٢٤ عام ٢٠٠٠ سيصبح لبنان بلا مياه

النيل .. نظرة عامة

رسالة اليونسكو سبتمبر ١٩٨٢ ١٩٩٠	لطف الله سليمان	١ النيل مهد حضارة وسجل تاريخ
الوفد ١٩٩٣ ١٩٩١/١٠/٧	أيمن نسور مجدي شمسدي	٢ مياه النيل في خطر « ١ »
الوفد ١٩٩٨ ١٩٩١/١٠/٨	مجدي شمسدي أيمن نسور	٣ مياه النيل في خطر « ٢ »
الوفد ١٩٩٣ ١٩٩١/١٠/٩	د. معاوي دياب	٤ مياه النيل في خطر « ٣ »
الوفد ١٩٩٧ ١٩٩١/١٠/١١	أيمن نسور مجدي شمسدي	٥ مياه النيل في خطر « ٤ »
الوفد ١٩٩٥ ١٩٩١/١٠/١٢	أيمن نسور مجدي شمسدي	٦ مياه النيل في خطر « ٥ »
الوفد ١٩٩٨ ١٩٩١/١٠/١٤		٧ مياه النيل في خطر « ٦ »

النذرة والهدير

- ١ مبارك يناقش مواجهة نقص مياه النيل
الأهرام ١٩٨٧/٢/١٠ ١٢٥١
- ٢ مناقشات حبة بمجلس الشعب حول
مخاطر نقص مياه النيل
الأهرام ١٩٨٧/١٢/١٢ ١٢٥٤
محمود معوض
عبد الجواد علي
شريف العبد
- ٣ أزمة المياه تدخل المرحلة العرجة
كازم محمود
الشعب ١٩٨٧/١٢/٥ ١٢٥٧
- ٤ القصة الكاملة لسراخ النيل مع الجفاف
نقولا مقلبي
المهاد ١٩٨٨/٤/٢١ ١٢٥٩
- ٥ خبراء الزراعة والري يحاولون الاجابة
ماذا تفعل لو ظل منسوب مياه النيل
علي انخفاضه ؟
صوت الشعب
١٩٨٧/٢/٢٤ ١٢٦٤
- ٦ هذا بيان للناس
د. محمد عبد السلام الخرنجي
الوفد ١٩٨٧/٧/١ ١٢٦٦
- ٧ مجرد رأي : النيل نجاشي
صلاح منقصر
الأهرام ١٩٨٧/٨/٢ ١٢٦٧
- ٨ مجلس الشورى يناقش قضية السوارد
جمال يونيس
الوفد ١٩٩٠/٥/١٢ ١٢٦٨
- ٩ دراسة عبر الأطلسي عن نهر النيل
الأحرار
١٩٩٠/٨/١٧ ١٢٦٩
- ١٠ مصر : بنغلادش محرومة من الماء على
حافة المتوسط
ريفيه ديمسون
الوحدة يناير ١٩٩١ ١٢٧١
- ١١ كلمات
محمود عبد المنعم مراد
الأخبار ١٩٩١/١٢/١٢ ١٢٨١
- ١٢ خواطر : أجيوبونا يا علماء مصر
وليم نجيب سيفين
مايو ١٩٩١/٥/٦ ١٢٨٤
- ١٣ فضان ٩١ في الميزان
خميس البكري
الأهرام المسائي
١٩٩١/١٠/٢٤ ١٢٨٣
- ١٤ النيل : الماء والخضرة والزروع الحسن
أحمد نصر الدين
الأهرام المسائي
١٩٩١/١٠/٢٦ ١٢٨٥

حوض النيل : المنابع والأندوجو

- | | | | |
|----|--|---------------------|--|
| ١ | نهر النيل والأمن القومي المصري | يوسف أبو نجيم | السياسة الدولية
يناير ١٩٨٥ ١٣٢٢ |
| ٢ | المهندس / عصام راضي يطالب انهي
المشتركة لمياه النيل بضرورة وضع خطة
للاستفادة القصوى من مصادر النيل المتناحرة | عادل شفيق | الأفـــرام
١٩ يوليو ١٩٨٧ ١٣٤٨ |
| ٣ | لا بد من مباحثات سياسية بين دول
الانتفاع بمياه النيل | نجيب فهمي سعيد | الأخبار
١٠ مايو ١٩٨٨ ١٣٤٩ |
| ٤ | دول الأندوجو ٠٠ من التعاون الوظيفي إلى
التنسيق السياسي | جوزيف رامز أمين | السياسة الدولية
يناير ١٩٨٦ ١٣٥١ |
| ٥ | أزمة مياه النيل ٠٠ إلى أين ؟ | د. رشدي سعيد وآخرين | السياسة الدولية
يناير ١٩٨٩ ١٣٥٥ |
| ٦ | النيل والمستقبل : ماذا جرى للنيل
ولمنابعه الاستوائية ؟ | | الوفـــد
٨ فبراير ١٩٨٩ ١٣٥٦ |
| ٧ | حماية حوض النيل مناقشتها بمؤتمر نهرى
القادم | | الأفـــرام
٢٠ مارس ١٩٨٩ ١٣٦١ |
| ٨ | مياه النيل في سياسة مصر الخارجه
دراسة في التاريخ المعاصر | د. أحمد حسن الرشدي | الفكر الاشتراكي
العربي - أكتوبر ٨٩ ١٣٦٣ |
| ٩ | الدبلوماسية المصرية والتعاون فيما بين
دول حوض النيل | مفهر د. مفهر زهران | السياسة الدولية
يناير ١٩٩٠ ١٣٩١ |
| ١٠ | ندوة دولية حول النيل عقدها بجامعة لندن | | الأفـــرام
٢ مايو ١٩٩٠ ١٣٩٦ |
| ١١ | مبارك في ندوة عن المياه : ضرورة
تعاون الدول الأفريقية في استخدام الموارد
المائية لتفاعة | | الأفـــرام
٢٦ يونيو ١٩٩٠ ١٣٩٧ |

الأخبار ٢٦ يونيو ١٩٩٠ ١٣٩٨	عواطف شرباش	١٢	مبارك أمام ندوة سياسات المياه في أفريقيا : التنسيق بين دول القارة لتحقيق أكبر استفادة من مصادر المياه
الأخبار ٢٩ يونيو ١٩٩٠ ١٣٩٩	أحمد عاشم عائشة عبد القفار	١٣	الرئيس في مؤتمر وزراء الطاقة لمجموعة دول حوض النيل الاندروجو : ضرورة النهوض بوسائل المواصلات وتنمية الطاقة والموارد المائية في أفريقيا
أخبار اليوم ٢٠ يونيو ١٩٩٠ ١٤٠٠	حسين فهمي	١٤	نحو الفد ...
الأخبار ١٦ يوليو ١٩٩٠ ١٤٠١		١٥	٥ ملايين دولار من البنك الأفريقي لمشروع الربط الكهربائي لدول حوض النيل
الأخبار ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠ ١٤٠٢	أحمد نصر الدين	١٦	وزير الأشغال في افتتاح اجتماعات هيئة مياه النيل : التعاون مع السودان وأوغندا لزيادة مياه النيل
العالم الجديد ١ يناير ١٩٩١ ١٤٠٣	أحمد نصر الدين	١٧	أزمة المياه الأفريقية تبحث في جامعة المعز
الفرسان ١٥ أبريل ١٩٩١ ١٤٠٧	أحمد عز الدين	١٨	القاهرة تسعى الى تشكيل تجمع يضم دول الحوض .. سياسة مصر الأفريقية ٠٠ مائية
آخر ساعة ٢٤ أبريل ١٩٩١ ١٤١١	هادية الشربيلي	١٩	الدكتور بطرس غالي : مشكلة المياه لا تدخل في حوض النيل
الوفد ٢٦ مايو ١٩٩١ ١٤١٦	عباس الطرابيلى	٢٠	موم مصرية ٠٠
الوفد ٢٧ مايو ١٩٩١ ١٤١٧	عباس الطرابيلى	٢١	موم مصرية : النصر القادمة ستكون مضطربة بسبب نقص المياه
الأخبار الاقتصادية ٢٧ مايو ١٩٩١ ١٤١٨		٢٢	النيل : الواقع في خطر والمستقبل في غموض
الوفد ٢٨ مايو ١٩٩١ ١٤٢٤	عباس الطرابيلى	٢٣	موم مصرية ٠٠

٢٤	فيضان هذا العام فوق المتوسط ويزيد عن الموسم الماضي	أحمد نصر الدين	الأهرام ٢٩ يونيو ١٩١١ ١٤٢٥
٢٥	دراسة حول بناء نظام جديد للتعاون الأقليمي في حوض النيل	أنس مصطفى كامل	السياسة الدولية يوليو ١٩١١ ١٤٢٦
٢٦	نهر النيل ومصالح مصر الاستراتيجية	اللواء / رشاد ابراهيم	الجمهورية ٢ يوليو ١٩١١ ١٤٢٩
٢٧	مؤتمر اللجنة الفنية لدول حوض النيل يطلب إعداد مشروع متكامل لحماية البيئة في دول حوض النهر	أحمد نصر الدين	الأهرام ٢ أغسطس ١٩١١ ١٤٥١
٢٨	الدبلوماسية المصرية تجاه مياه حوض النيل	رشاد ابراهيم محبوب	الجمهورية ٢٦ أغسطس ١٩١١ ١٤٥٣
٢٩	فلنص إلى الدول التسع	وليم نجيب سيفين	مايو ٩ سبتمبر ١٩١١ ١٤٥٤
٣٠	الجلبوب يلقم حلاً	عزت السعدني	الأهرام ١٤ سبتمبر ١٩١١ ١٤٥٥
٣١	اجتماع دول حوض النيل بلهروبي في فبراير ١٩١٢	الطاف فتحي	النيل ١٨ سبتمبر ١٩١١ ١٤٦٠
٣٢	بعد أن جاء فيضان النيل متوسطاً زيادة حصة نصر من المياه إلى ٥٥٥ ملياً ر ^٢	أحمد نصر الدين	الأهرام الماسي ١٩ سبتمبر ١٩١١ ١٤٦١
٣٣	الفيضان متوسط ويزيد مخزوننا ٥٥٥ ملياً ر ^٢ متر مكعب	أحمد نصر الدين	الأهرام ١٩ سبتمبر ١٩١١ ١٤٦٣
٣٤	راضي في افتتاح المؤتمر الدولي لتفهمه الموارد المائية بأفريقيا : مشروع قومي لتطوير الري تفهمه نصف مليون فدان	أحمد نصر الدين	الأهرام ٣٠ سبتمبر ١٩١١ ١٤٦٤
٣٥	عصام راضي يؤكد حرص مصر على التعاون مع دول حوض النيل	الوفد	٣٠ سبتمبر ١٩١١ ١٤٦٥

٢٦ نظرة معبرية على التنبؤ ٥٥ من أقصى جنوب
 كمال نجيب | الأهرام المسائي
 ٦ نوفمبر ١٩٩١ ١٤٦٦
 الراي

النيل وأثيوبيا

- | | | | |
|----|--|-------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | تهديد منابع النيل ومجارية بحر مصر الى الحرب | نشأت القفلى | الحوادث
١ ديسمبر ١٩٨٣ ١٤٧١ |
| ٢ | ماذا يجرى عند منابع النيل ؟ | حسن غيتة | مايو
١٢ يونيو ١٩٨٨ ١٤٧٤ |
| ٣ | اتصالات بين السودان وأثيوبيا حول سد جديد على النيل | الأخبرام | ١٨ فبراير ١٩٨٩ ١٤٧٧ |
| ٤ | مشروع على النيل يعكر الأجواء المصرية الاثيوبية | المجلسة | ٢١ مارس ١٩٨٩ ١٤٧٨ |
| ٥ | أثيوبيا تشارك فى اجتماع القاهرة للاستقلال الأمثل لمياه النيل | الأخبار | ٢١ يناير ١٩٩٠ ١٤٧٩ |
| ٦ | إقامة سدود على النيل الأزرق فى أثيوبيا | عادل صبرى | الوفد
٢١ يناير ١٩٩٠ ١٤٨٠ |
| ٧ | لاصحة لشائعة بناء سدود على النيل الأزرق | صبرى حليم
عائشة عبد الغفار | الأخبرام
١ فبراير ١٩٩٠ ١٤٨١ |
| ٨ | صدقى و٣ وزراء يبحثون موارد المياه | فؤاد الشاذلى
محمد اسماعيل | الجمهورية
٢ فبراير ١٩٩٠ ١٤٨٢ |
| ٩ | بيان الهيئة العليا للوفد حول موضوع مياه النيل | الوفد | ٨ فبراير ١٩٩٠ ١٤٨٤ |
| ١٠ | جهود مصرية لاعداد خطة شاملة لتغذية دول حوض النيل | الأخبار | ٢٧ فبراير ١٩٩٠ ١٤٨٦ |
| ١١ | مشروعات مياه مشتركة لدول حوض النيل | كريمة السروجى | الأخبار
١٥ مارس ١٩٩٠ ١٤٨٧ |

١٢	التحالف يواجه تباطؤ الحكومة في التصدي	فايز زاهد	الشعب ٢ أبريل ١٩٩٠ ١٤٨٨
١٣	أثيوبيا تبحث الانضمام الى مجموعة دول حوض النيل	عبدالله عبدالستار	الوفد ٢٢ أبريل ١٩٩٠ ١٤٩٠
١٤	مفيد شهاب يتهم اسرائيل بتقديم معلومات فنية وعسكرية لدول منابع النيل	جمال يونيس	الوفد ١٤ مايو ١٩٩٠ ١٤٩١
١٥	مشكلة مصر مع مهارة النيل		المختار الاسلامي نوفمبر ١٩٩٠ ١٤٩٢
١٦	خطورة سحب مهارة النيل من منابعه دون إخطار مصر		الأحرار ٢٨ يناير ١٩٩١ ١٤٩٤
١٧	رؤية تحليلية للأمن القومي المصري	نعمات حسن شوقي	الوفد ٢٢ سبتمبر ١٩٩١ ١٤٩٥

مخطط التعاون الاسرائيلي - الاثيوبي

- | | | |
|----|---|--------------------------------------|
| ١ | اسرائيل تطلب من فريق منع زيادة احتياطي المياه لمصر | الوفد
١٠ نوفمبر ١٩٨٩ ١٤٩٩ |
| ٢ | اسرائيل وأثيوبيا ٥٥ والسيطرة على مياه النيل | الأهالي
١٢ ديسمبر ١٩٨٩ ١٥٠٠ |
| ٣ | اسرائيل ودول حوض النيل | الوفد
١٤ ديسمبر ١٩٨٩ ١٥٠٢ |
| ٤ | اسرائيل ودول حوض النيل | الوفد
٢١ ديسمبر ١٩٨٩ ١٥٠٤ |
| ٥ | موم مصرية ٥٥ | الوفد
٩ يناير ١٩٩٠ ١٥٠٦ |
| ٦ | القاهرة تنتظر معلومات من أديس أبابا في شأن مياه النيل | الحياة
٩ يناير ١٩٩٠ ١٥٠٧ |
| ٧ | اسرائيل تنفي مشاركتها في أعمال على روافد النيل | الحياة
١٠ يناير ١٩٩٠ ١٥٠٨ |
| ٨ | موم مصرية ٥٥ | الوفد
١٠ يناير ١٩٩٠ ١٥٠٩ |
| ٩ | مجلس الشورى يناقش المشروعات الاسرائيلية على مجرى النيل في أثيوبيا | الأخبار
١١ يناير ١٩٩٠ ١٥١٠ |
| ١٠ | وزير سوداني: استعداد مصر والسودان للتفاوض مع أثيوبيا حول مياه النيل | الأمرام
١٢ يناير ١٩٩٠ ١٥١١ |
| ١١ | رئيس وزراء أثيوبيا يعلل القاهرة غسداً لاجراء محادثات حول مياه النيل | الوفد
٢٩ يناير ١٩٩٠ ١٥١٢ |
| ١٢ | اسرائيل تعكر مياه النيل | المجلة
٣٠ يناير ١٩٩٠ ١٥١٣ |

- ١٣ ما أثر القلاقل التي تحدث في القرن الأفريقي
على أمن مصر القومي ؟
٥٠ محمد عبد الفتاح سعودي
٢٦ يونيو ١٩٩٠ ١٥١٥
- ١٤ التعاون الاسرائيلي الاثيوبي والامم
القومي المصري
عز الدين شكرى
السياسة الدولية
يوليو ١٩٩٠ ١٥١٩
- ١٥ مصام راضى وزير الأشغال يتحدث
أخير ساعة
٧ أغسطس ١٩٩١ ١٥٢٠
- ١٦ مزاج اسراييلية بأثيوبيا لمنافسة القطن
المصري
زايد على سعد
الأخبار
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٥٢٤

الأطماع الإسرائيلية في مياة مصر

- | | | | |
|----|--|------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | حول موضوع أبحال مياة النيل الى القدس | د. وحيد رأفت | الشعب
٨ يناير ١٩٨٠ ١٥٢٩ |
| ٢ | هل نبيع مياة النيل ؟ | عبد الحكيم تيمور | الثقافة الوطنية
١٩٨٠ ١٥٣١ |
| ٣ | هل تملك أية سلطة فى الدولة التصرف
للغير فى مياة النيل ؟ | د. محمد عصفور المحامى | الشعب
٢٢ يناير ١٩٨٠ ١٥٣٩ |
| ٤ | ماء النيل مابين الليات الطبية واللقواء
المتعمد | شفيع أحمد على | روز اليوسف
١٠ مارس ١٩٨٠ ١٥٤١ |
| ٥ | أحد رواد الهندسة الرى المصريين يحذر :
وصول مياة النيل الى اسرائيل تهدد
مشروعاتنا مع السودان واثيوبيا وأوغندا | عبد الخالق الشناوى | الشعب
١٨ مارس ١٩٨٠ ١٥٤٧ |
| ٦ | سلطان مصر على ماء النيل | د. ممدوح توفيق | الشعب
٢٠ مايو ١٩٨٠ ١٥٥٠ |
| ٧ | هل تكفى مياة النيل حاجة مصر حتى نهاية
هذا القرن | د. أحمد فوزى الخولى | الشعب
٩ سبتمبر ١٩٨٠ ١٥٥١ |
| ٨ | المحافظة على استقلال الوطن وسلامة
أراضيه ومشكلة مياة النيل | محمد عصفور | الشعب
٩ سبتمبر ١٩٨٠ ١٥٥٢ |
| ٩ | قضية حياة أو موت : لن تحصل اسرائيل
على قطرة واحدة من ماء النيل | د. نعمات أحمد فوزى | الشعب
٩ سبتمبر ١٩٨٠ ١٥٥٣ |
| ١٠ | حول شرعية القرار بحد مياة النيل الى
صحراء اللقب | د. حامد ربيع | الشعب
٩ سبتمبر ١٩٨٠ ١٥٥٤ |
| ١١ | لن نغفر فى قطرة واحدة لاسرائيل من
مياه النيل | الشعب
١٦ سبتمبر ١٩٨٠ ١٥٥٨ | |

- ١٢ مياه النيل وأزمة المشاركة السياسية رفعت سيد أحمد الشعب ١٦ سبتمبر ١٩٨٠ ... ١٥٤٩
- ١٣ عرض مياه النيل على إسرائيل إجراؤه غير قانوني ويتصادم مع الدستور ويتطلب عليه ...
- ١٤ النيل في خطر ومصر أيضاً في خطر كامل زهوري الشعب ١٦ سبتمبر ١٩٨٠ ... ١٥٦٥
- ١٥ ٣ قنوات تحت قناة السويس لمدة مائة النيل ... الى النقب أكتوبر ١٩٨٠ ... ١٥٧١
- ١٦ عشرة أخطاء في قرار تحويل نهر النيل الى إسرائيل الشعب ١٤ أكتوبر ١٩٨٠ ... ١٥٧٣
- ١٧ البحوث المقدمة الى مؤتمر الحزب الوطني تقول مياه النيل لا تنكلى مصر عاطف حنين الشعب ١٤ أكتوبر ١٩٨٠ ... ١٥٧٦
- ١٨ ومدير معهد الصحراء أيضاً يحذر الشعب ٢٨ أكتوبر ١٩٨٠ ... ١٥٧٩
- ١٩ اللورد كرومر رفض تحويل النيل لاسرائيل فكيف نسمح نحن الآن بذلك ؟ موسى الأنعم الشعب ٢٨ أكتوبر ١٩٨٠ ... ١٥٨٠
- ٢٠ ندوة نقابة المحامين عن ماء اسرائيل بملء النيل كارم محمود الشعب ٤ نوفمبر ١٩٨٠ ... ١٥٨١
- ٢١ سؤالان الى الحكومة عن مياه النيل الشعب ٨ نوفمبر ١٩٨٠ ... ١٥٨٤
- ٢٢ ما لم تنشره الصحف من الجلسة التاريخية لمجلس الشعب سليمان صالح الشعب ٢ ديسمبر ١٩٨٠ ... ١٥٨٥
- ٢٣ تهديد مياه النيل كارثة د. فليبيب رفلة الشعب ٢٣ ديسمبر ١٩٨٠ ... ١٥٨٩

٢٤	أذهب أنت الى اسرائيل .. يانيل ؟	محمد فارس عبد المنعم	الشعب ١ يناير ١٩٨٠ ١٥٩٠
٢٥	المياة أيضاً ..		المختار الاسلامي ١٧ يونيو ١٩٨١ ١٥٩١
٢٦	الفرازين لاتنفذ والدولة هي التي تخالفها	عاطف حميد	الشعب ٢١ سبتمبر ١٩٨٢ ١٥٩٣
٢٧	قبل أن يدر كنا الجفاف الأثريتي ونحن غافلون		الوفد ٢٠ ديسمبر ١٩٨٧ ١٥٩٦
٢٨	مع أزمة الجفاف : كيف تفكر اسرائيل والولايات المتحدة في مياة النيل ؟	حلمي شعراوي	الأهالي ٢٣ مارس ١٩٨٨ ١٦٠٠
٢٩	أزمة مياة النيل لاتزال قائمة	سعد مجبر	الجمهورية ١٠ نوفمبر ١٩٨٨ ١٦٠٢
٣٠	بدء تنفيذ المخطط الأسريلي لسحب المياة الجوفية بسينا	عبد الله عبد الستار	الوفد ١٩ أغسطس ١٩٨٩ ١٦٠٦
٣١	مخطط اسريلي لسرقة المياة الجوفية بسينا		الوفد ٢٠ أغسطس ١٩٨٩ ١٦٠٧
٣٢	اسرائيل تسحب المياة الجوفية من مصر		الرأي ٢٠ أغسطس ١٩٨٩ ١٦٠٨
٣٣	أعضاء الشورى : نحدد من مخططات اسرائيل للاضرار بمياة النيل	زايد على سعد	الأخبار ١٥ مايو ١٩٩٠ ١٦٠٩
٣٤	هدية أمريكا : اسرائيل تشارك مصر في مياة النيل	صلاح بدوي	الشعب ١٩ فبراير ١٩٩١ ١٦١٠

٢٥	مخطط أمريكي لفرض الهيمنة الصهيونية على حوض النيل	الشعب ٥ مارس ١٩٩١ ... ١٦١٤
٢٦	قطرة الماء لمصر .. وإسرائيل كيف ؟	الوقف ١٤ مارس ١٩٩١ ... ١٦١٥
٢٧	مصادر مسئولة : محاولات لتوصيل مهالة اللبل لإسرائيل	الشعب ١٩ مارس ١٩٩١ ... ١٦١٨
٢٨	ضغوط صهيونية جديدة للحصول على مهالة النيل	الشعب ٣٠ أبريل ١٩٩١ ... ١٦١٩
٣٩	إسرائيل مستمرة في حرقة المياه المصرية	الوقف ٢٢ يوليو ١٩٩١ ... ١٦٢٥
٤٠	(٢) سيناء في خطر ..	الوقف ١٩ أغسطس ١٩٩١ ... ١٦٢١
٤١	إسرائيل تسحب ٨٠٪ من مياه سيناء	مصر ١ سبتمبر ١٩٩١ ... ١٦٢٣
٤٢	باختصار : حرب العطش تدق أبوابها	الأرقام المسائي ١٦ أكتوبر ١٩٩١ ... ١٦٢٤
٤٣	(٥) سيناء في خطر ..	الوقف ١٨ أكتوبر ١٩٩١ ... ١٦٢٥

مصر والسودان

- ١ التعاون المصري السوداني ومبدأ النيل
سعد سيد امام
الاقتصادى
١ سبتمبر ١٩٦٦ ١٦٢٨
- ٢ مظاهر التكامل فى اتفاقيات الرى
د. زهيل أحمد حلمى
السياسة الدولية
١ يناير ١٩٧٨ ١٦٣٣
- ٣ مشروع قناة جونجلي وخطة التكامل الاقتصادى
محمد قنديل
السياسة الدولية
١ يناير ١٩٧٨ ١٦٤٢
- ٤ الخطوات اللازمة لمواجهة الفيضان القادم
عادل شفيق
الأهرام
٢ يوليو ١٩٨٩ ١٦٤٨
- ٥ الحياة فى العلاقات المصرية السودانية
د. أسامة الغزالي حرب
الفكر الاستراتيجى
العربى - يوليو ١٩٨٨ ١٦٤٩
(جزء خاص من دراسة)
- ٦ النيل مسئولة مشتركة بين مصر والسودان
الجمهورية
١٢ يناير ١٩٩٠ ١٦٥٩
- ٧ مذكرة سودانية مصرية لتنظيم استغلال النيل
الأهرام
٢٠ فبراير ١٩٩٠ ١٦٦٠
- ٨ اجتماعات هيئة الحياة المشتركة
الأهرام
١٩ ديسمبر ١٩٩٠ ١٦٦١
- ٩ تحركات دولية لفصل جنوب السودان وتهديد
مصر والنيل
الشعب
١ أكتوبر ١٩٩١ ١٦٦٢
- ١٠ « ليس إلا ... »
محمود المعدنى
صوت الكويت
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٦٦٣
- ١١ مصام راضى: مشروعات السودان لن تؤثر على
حياة مصر
الجمهورية
١١ نوفمبر ١٩٩١ ١٦٦٤

العراق والكويت

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | د. الرقبة : وقع اتفاقية تزويد الكويت بالمياه العراقية | الوطن الكويتية
٥ مارس ١٩٨٩ ... ١٦٦٦ |
| ٢ | اتفاق جر المياه العراقية للكويت أهـم وأجدى من أية شعارات براقة | الوطن الكويتية
٥ مارس ١٩٨٩ ... ١٦٦٨ |
| ٣ | موسكو مستعدة للمساهمة في إيصال مياه شط العرب الى الكويت | الوطن الكويتية
٢٦ يونيو ١٩٨٩ ١٦٦٩ |
| ٤ | ليبحث دمج مشروع مياه الكويت والبحيرة | الوطن الكويتية
(أكتوبر ١٩٨٩ ١٦٧١ |

مصر ولهيبي

- ١ مصر والنهر العظيم روز اليوسف
٢٦ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٣
- ٢ النهر العظيم صناعة مصرية أشرف حسن علوية
٢٦ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٥
- ٣ النهر الصناعي الليهي وأثره على المياه الجوفية المصرية عبدالناصر مصطفى
٢٧ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٧
- ٤ أساذذ فكرة استغلال مياه النهر الصناعي لتحقيق الاكتفاء الغذائي في ليهيا سوزانا طربوشى
٢٨ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٩
- ٥ المرحلة الأولى لنهر الحياة .. النهر عبدالواحد عبدالقادر
٢٨ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٨٠
- ٦ قال لى وقلت له .. د. فرج فودة
١٦ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٨٨
- ٧ مياه مصر الجوفية .. والنهر الصناعي أحمد السرران
١٦ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٨٩
- ٨ مشروع النهر الليهي والمياه الجوفية الوفاء
٢٠ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩١
- ٩ مصدر المياه لمدة ٢٤ عاماً في ليهيا عبداللطيف المناوى
٢٤ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩٢
- ١٠ مصر والنهر العظيم صلاح ملتصر
٢٠ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩٧
- ١١ حقيقة التكامل الزراعى بين دول حوض النيل الثلاث النعمى صلاح بدوى
١ أكتوبر (١٩٩١) ... ١٦٩٨
- ١٢ خزان المياه الجوفية بحصر لايرتبط بالنهر العظيم فى ليهيا
٢٧ أكتوبر (١٩٩١) ... ١٦٩١

١
مصر وسوريا

الأطلس
(١ نوفمبر ١٩٦١) ... ١٧٠٣

وزير الأشغال عقب عودته من سوريا :
مصر تسهم في تشييد ٢٥ سداً بـ سوريا للأفادة
من مياه الأمطار

نحو موقف عربي موحد

١٠ سبتمبر (١٩٩١) ١٧٠٥	الوفد	١	مجلس الجامعة العربية يناقش اليوم المخطط الصهيوني لسرقة المياه العربية
٢٢ سبتمبر (١٩٩١) ١٧٠٦	الفرسان	٢	د. عبد المجيد: أذعن فوراً الى عقد قمة عربية بشأن المياه
٢٩ سبتمبر (١٩٩١) ١٧١١	الوفد	٣	الدعوة الى مؤتمر عربي للمياه
٢ أكتوبر (١٩٩١) ١٧١٣	الاتحاد	٤	الجامعة العربية تضع دراسة ميدانية لعمليات سرقة المياه العربية
١٦ أكتوبر (١٩٩١) ١٧١٤	الاتحاد الطبيهاتة	٥	المجلس الاقتصادي العربي يعد دراسة عن المياه في الوطن العربي
١٦ أكتوبر (١٩٩١) ١٧١٥	الأفلام	٦	فريق عمل عربي لدراسة قضية المياه
١٨ أكتوبر (١٩٩١) ١٧١٦	المسلمون	٧	الصهاينة يعدون لحرب الأنهار الملتهبة
١٨ أكتوبر (١٩٩١) ١٧١٧	الجنسية	٨	المؤتمر العربي للخطة يعقد في القاهرة
١٩ أكتوبر (١٩٩١) ١٧١٨	الشرق الأوسط	٩	مفكر سوريا في الرياض: نسعى لموقف عربي موحد من قضية المياه
٢٢ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٢٠	المجلة	١٠	الجامعة العربية تحضر لمؤتمر حول المياه بعد تأجيل المؤتمر التركي

المياة العربية ومؤتمر السلام

- | | | | |
|----|--|----------------------|---|
| ١ | مشكلة المياة على هامش مؤتمر السلام | نديم نحاس | الشرق الأوسط
١٠ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٤ |
| ٢ | عقبات جديدة أمام مؤتمر السلام | عبد النبي عبد الستار | الشرق الأوسط
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٥ |
| ٣ | الأسد والموقف الصحيح | أيهن نسور | الشرق الأوسط
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٧ |
| ٤ | المؤتمر يهدف الى نزع سلاح العرب
وتوصيل المياة | مصر الفتاة | ٢١ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٨ |
| ٥ | ملفات السلام في مدريد (١) ملف المياة | الشرق الأوسط | ٢٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٩ |
| ٦ | الأمن المائي ورقة أساسية في مؤتمر
السلام | الشرق الأوسط | ٢٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥٠ |
| ٧ | الطريق الى مدريد (٢) | عماد جاد | الأهرام
٢٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥١ |
| ٨ | معلومات الغطاء مهمة في مؤتمر مدريد
لتحديد مصادر المياة والمنشآت النووية | عبد الناصر أبو الفضل | الجمهورية
٢٩ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥٢ |
| ٩ | المفاوضات الاقليمية ومشكلاتها الأساسية | طه المحجوب | الأهرام
٢٩ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥٣ |
| ١٠ | لماذا تلحق اسرائيل قضية المياة والبيئة؟ | د. عصام الدين جلال | الأمل
٣٠ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥٤ |
| ١١ | تحديد للمفاوض العربي | جلال النهد | الجمهورية
٣١ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٥٥ |
| ١٢ | القضايا التي يجري التفاوض عليها | هالة حلمي | المصور
١ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٥٦ |

١٣	أعراض اسراييلية ومؤتمر مدريد	دائرة أقيدي	الاقتصادي ٤ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٥٧
١٤	الأمن القومي العربي بين الانتفاضة وبغداد ومدريد	طلعت مسلم	الشعب ٥ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٦٥
١٥	المفاوضات الاقليمية هي هدف اسرائيل لتحقيق مصالحها	محمد جمال عرفة	الشعب ٥ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٦٨
١٦	اسرائيل ستفاوض على الحياة العربية	الرفند	٧ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٧٠
١٧	حرب الحياة ستطلق مباحرة بعد انتهاء الحرب السياسية بين العرب واسرائيل	الحوادث	٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٧١
١٨	المحاولات مستمرة لسرقة الأنهاء العربية	السيد أبوداود	المسلمون ٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٧٦
١٩	اسرائيل تنهب موارد الحياة الشعبية في غزة	أحمد عيسى	الشرق الأوسط ٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٧٩
٢٠	الماء قد تكون النقطة التي يفتح بها قبح المؤتمر	ملحم مكرم	الحوادث ٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٨١
٢١	الخطيب وقضايا الحياة	الصبياد	٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٨٣
٢٢	مطلوب موقف عربي لاعادة تفهيم (الماء "مقابل السلام")	د. كمال عبد الحميد	الرفند ٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٨٤
٢٣	الحياة سبب الحرب .. وربما السلام	الفرسان	١١ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٨٧
٢٤	لجنة الشؤون الخارجية بالشورى تحذر	الأمال	١٤ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٨٨
٢٥	الرهان الآخر بمؤتمر مدريد : حرب الماء	الكفاح العربي	١٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٩٠

مصادر غير تقليدية : تعاون وتكنولوجيا واردة

١	مياة عذبة من البحار	د. أسامة الخولي	الأهرام الاقتصادية ١ نوفمبر ١٩٦٦ ١٧٩٥
٢	المزارعون يشكون نقص المياه في الأراضي المستصلحة	إيماص عبدالمعلم	السياسي ١٢ أبريل ١٩٨٧ ١٧٩٦
٣	١٠٠ مليون متر مكعب من مياه الأمطار تدفق إلى المجهول	كفاح أحمد	صوت العرب ١٨ أكتوبر ١٩٨٧ ١٨٠٠
٤	في ندوة ترشيد وتلمية مصادر المياه احتياطي مصر من الكهرباء صفر	طاهرة مختار	صوت العرب ٦ مارس ١٩٨٨ ١٨٠٥
٥	ولي العهد رعى المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه - ٥ الرقبة : نتطلع لتطوير طرق التحلية لخفض تكلفة الانتاج	الوطن الكويتية	٥ فبراير ١٩٨٩ ١٨٠٩
٦	مناجم المياه تعادل الذهب	جبروم ستراولا	الوطن الكويتية ٢٥ يونيو ١٩٨٩ ١٨١٣
٧	انتاج المياه باستخدام الحرارة النووية حتى باجماع الوفود	الوطن الكويتية	٢ أكتوبر ١٩٨٩ ١٨١٤
٨	د. فاطمة العوضي : ٤٠ دولة و ٥٢٠ باحثاً نصفهم من الخليج يشاركون بالمؤتمر	محمد سالم	الوطن الكويتية ٢٨ أكتوبر ١٩٨٩ ١٨١٥
٩	إختتام أعمال المؤتمر العالمي لتحلية المياه الصحية المعالجة	نبيل الديري	الوطن الكويتية ٩ نوفمبر ١٩٨٩ ١٨١٧
١٠	د. الحافظ : التخطيط لوحدة تحلية تنتج ٦٠ مليون غالون يومياً	الوطن الكويتية	٤ ديسمبر ١٩٨٩ ١٨١٨
١١	٥٠ مليون دولار منحة هولندية لمصر	عادل شفيق	الأهرام ١٠ يناير ١٩٩٠ ١٨١٩

الأخبار ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٠	دراسات مع ليبيا لاستغلال المياه الجوفية	١٢
الرفــــــــــــد ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢١	دراسات اقتصادية وفنية لاستغلال خزانات المياه الجوفية في مصر والسودان وليبيا	١٣
الأهرام ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٢	مشروعات مياه مشتركة بين مصر وليبيا والسودان	١٤
الرفــــــــــــد ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٣	تنفيذ مشروع لتدعيم مياه الشرب بالبحيرة بتمويل من البنك الدولي والحكومة الفرنسية	١٥
الجمهورية ٢٢ مارس ١٩٩٠ ١٨٢٤	٣ وزراء يحضرون أو مؤتمر علمي للاستفادة من مياه الصرف	١٦
الأهرام ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠ ١٨٢٧	على هامش مؤتمر دمشق للتعاون العربي مركز معلومات للتجارة العربية ومشروعات للمياه الجوفية	١٧
الشرق الأوسط ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠ ١٨٢٨	انهار تحت النيل	١٨
مايو ١١ فبراير ١٩٩١ ١٨٢٩	مياه مصر الى أين ؟	١٩
وطنــــــــــــي ١٧ مارس ١٩٩١ ١٨٣١	استخدام مياه الصرف الصحي في الري .. نعمة أم نقمة ؟	٢٠
الأخبار ٢٩ مارس ١٩٩١ ١٨٣٣	مياه الليل الضائعة في البحر	٢١
الأخبار ١ أبريل ١٩٩١ ١٨٣٦	تخزين مياه السدة الشثوية في البحيرات .. مشروع معلق منذ ربع قرن	٢٢
الأهرام ٢٢ أغسطس ١٩٩١ ١٨٣٩	اكتشاف بحيرة لتخزين المياه تحسب أرضية مدينة سيوة	٢٣

٢٤	الاتحاد السوفيتي يعرض على دول شمال أفريقيا توفير مصادر للمياه بالطاقة النووية	١٠ سبتمبر ١٩٦١ ١٨٥٠	الصناعة والاقتصاد
٢٥	مطروح تصنع مياه النيل	١٢ سبتمبر ١٩٦١ ١٨٤١	الأهرام
٢٦	المجلس القومي للانتاج يطلب انتخااا اجراءات حماية مجرى النيل	١٤ سبتمبر ١٩٦١ ١٨٤٤	الوفد
٢٧	هجوم مغربية ..	٢١ سبتمبر ١٩٦١ ١٨٤٥	الوفد
٢٨	محطات تحلية المياه تحقق معدلات عالية	٢٢ سبتمبر ١٩٦١ ١٨٤٦	صوت الكويت
٢٩	البحث عن المياه الجوفية اللقية	٢٥ سبتمبر ١٩٦١ ١٨٤٧	الأهرام
٣٠	صالح: المياه أهم من النفط ونحتاج لتفجير طاقات الشعب	١ أكتوبر ١٩٦١ ١٨٤٨	الجبهة
٣١	وقف صرف مياه النيل في البحر	١ أكتوبر ١٩٦١ ١٨٤٩	الأخبار
٣٢	مساعدة مالية أوروبية للأردن للتغلب	١ أكتوبر ١٩٦١ ١٨٥٠	الشرق الأوسط
٣٣	مصر تقدم خبراتها في المياه الجوفية للدول الصديقة	١ أكتوبر ١٩٦١ ١٨٥١	الأهرام
٣٤	لدينا مياه جوفية تكفي لتطوير الخدمات الاقتصادية والبتروولية	١ أكتوبر ١٩٦١ ١٨٥٢	الأهرام السائي
٣٥	رأى المعارضة : الوزير .. الملياردير	١ أكتوبر ١٩٦١ ١٨٥٣	الأهرام

٢٦	هل استعادت سيناء لموسم السيول ؟	أحمد الشريف	الأخبار ١٠ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٥
٢٧	مصر تدخل عصر تحلية مياه البحر وإنتاج الطاقة باستخدام المفاعلات الذرية		الأهرام ١٦ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٧
٢٨	صفحة ونص : ياسينول الشريف إنشا لمنظرون	صبرى موسى	مباح الخير ٢٤ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٨
٢٩	النهر الفناشع ١١٥ مليون متر مكعب من سيول سيناء	أسامة هيكمل	الوفد ٢ نوفمبر (١٩٩١) ١٨٦٠

